

بانوراما الاحداث والتطورات

Week End



العدد: (٨٦) السبت ٨ ابريل ٢٠١٧

أضواء على العراق

الحصاد الاخباري للربع الاول من العام ٢٠١٧

"نشرة اسبوعية الكترونية تصدر نهاية كل اسبوع وتتضمن ابرز التحليلات السياسية والاستراتيجية فيما يخص القضايا الكردستانية والعراقية والاقليمية والابرز عالميا وتم تصنيف المواضيع بما يسهل على القراء اختيار ما يخص توجهاتهم الفكرية واهتماماتهم البحثية والتحليلية، سيتم اغناء النشرة الاسبوعية وتطويرها حسب اتجاهات الاحداث وتطورات المرحلة "

رصد اسبوعي سياسي و تحليلي
يصدره مركز الرصد والمتابعة في الاتحاد الوطني الكردستاني

Week End

هذا العدد

لماذا هذا العدد؟

تمر المنطقة بمرحلة دقيقة وبالغة الحساسية والتي افرزت محاور عديدة تتصارع فيما بينها على مصير المنطقة ومستقبلها ونفوذها وبصح القول بان هنالك عاصفة كبرى تعبرها وهي خطيرة ومعقدة جدا فيما يبدو ان الإمكانيات التي تتوفر لدى بعض دول المنطقة قوية وكثيرة وفي المقابل ضعيفة او غير مدروسة عند غيرها وهذه العوامل المتعارضة ستدفع التوتر إلى مرحلة اكثر حساسة بالتأكيد.

حساسية التوتر الإقليمي دفع جميع دول المنطقة لحشد قواها وتحالفاتها استعداداً لما سيحمله الايام القادمة ومواجهة احتمالات المرحلة المقبلة، ويقع اقليم كردستان وبقية اجزاء كردستان في صلب تلك التوترات والصراعات مع غياب التفاهات الدولية لإدارة الصراع في المنطقة خاصة فيما يتعلق بالارهاب وما بعد دحر الارهاب والمرحلة الجيوسياسية والتداعيات على المنطقة وشعوبها وهذا الموقع والتوقيت يتطلبان التشاور والتنسيق حول العديد من القضايا ومعرفة اتجاهات الاحداث واهداف الاحلاف ومآلات الصراعات الخفية والمكشوفة ومعرفة الحدث اليومي والرؤية الدقيقة والثاقبة للحاضر والآتي عبر الاستفادة من المواقف والاحداث الماضية واخذ الدروس الممكنة ليكون سلاحا فكريا ،معلوماتيا ومدروسا بوجه التطورات والمستجدات والحفاظ على المكاسب وحمايتها .

انطلاقا من هذه الحقائق، نضع بين ايدي القاريء الكريم من النخبة السياسة والاعلامية وصناع القرار والمؤرخين حمادا فصليا للربع الاول من العام ٢٠١٧* والمقتصر على الاخبار والتطورات المتعلقة بالشأن العراقي ليكون نبراسا تنويريا لشرح وعرض ماضي الاحداث والتطورات والمواقف و مساعدا لتسليط الضوء على افق المستجدات والتسلح بقرار يكفل تجاوز خطورة هذه المرحلة الدقيقة باقل قدر من الخسائر مع قدر كبير من الانجازات على الارض وان اصداراتنا الفصلية الجامعة ستشمل الفصول الاربعة لهذا العام.

*العدد(٨٥) كان مقتصرا على حصاد الربع الاول لاجبار اقليم كردستان خلال العام ٢٠١٧

هيئة التحرير: محمد مجيد - عبد الله علي سعيد - هريم عثمان - ديارى هوشيار- ليلى رحمن - هه لوياسين

رئيس التحرير: محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

Email: ensatmagazen@gmail.com

Facebook:

Web: pukmedia.com/ensat

كلمة رئيس الجمهورية بالعام الميلادي الجديد

نتطلع ونعمل على أن يكون العام الجديد عاما للنصر على الإرهاب وتحقيق الاستقرار

ألقي سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم السبت ٢٠١٦/١٢/٣١، كلمة أشاد من خلالها بروح المبادرة والبطولة التي تميز بها شعبنا وقواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها خلال العام المنصرم وتمثلت بتحريرها لمعظم المناطق التي احتلتها العصابات الارهابية، مستذكرا شجاعة مقاتلينا، لاسيما شهداء شعبنا الميامين الذين قدموا الأرواح قرايين من أجل حرية بلادهم وتحرير شعبهم والانسانية من آفة الارهاب.

كما أشاد رئيس الجمهورية باعتزاز بالعائلات التي قدمت أبنائها شهداء في السفر البطولي الذي سطره العراقيون ضد الارهاب الذي ألهم العالم بالأمل والعزيمة بإمكانية دحر فلوله وعصاباتة.

وفي ما يأتي نص الكلمة:

مع إطالة عام ميلادي جديد نتقدم إلى جميع العراقيين وإلى الإنسانية جمعاء بالتمنيات لأن يكون عام خير وسلام ومحبة وأن تتعزز فرص الأمل بعالم أكثر تقدماً وتمدناً بما يخدم الإنسان وقيمه الرفيعة على الأرض.

بهذه الإطالة نكون في العراق قد ودّعنا عاماً حافلاً بالكثير، وكان من أبرز علاماته هو استعادة روح المبادرة من قبل شعبنا وقواتنا البطلة التي حررت الكثير من المدن والقرى التي احتلها الإرهابيون، وبما سمح بعودة عائلات كثيرة إلى منازلها بعد نزوح قسري عنها.

إن من الفخر أن نستذكر شجاعة مقاتلينا بمختلف تشكيلاتهم، وهي شجاعة ألهمت العالم أملاً وعزيمة أكبر بإمكانية دحر فلول وعصابات جرائم الإرهاب وتنظيف الحياة والمجتمع الإنساني من شورها.

ونشيد هنا بشكل أخص بتضحيات شهدائنا الميامين الذين قدموا الأرواح قرايين من أجل حرية بلادهم وشعبهم والإنسانية من آفة الإرهاب، كما نشيد باعتزاز وتقدير بالعائلات التي نكبت وتشرفت بمن فقدت من أبنائها الشهداء، فكانت مثلاً للصبر والإيمان بقيمة التضحية من أجل الكرامة والحرية.

لقد كانت عزيمة شعبنا بمختلف مدنه وأطيافه، وهو يقف ملهماً ومحفزاً ومشجعاً وداعماً للبطولة والتضحية، مثلاً ربيعاً ومحطة مهمة تُسجل في السفر البطولي الذي ستتشرف به الأجيال دائماً.

لقد كان عام ٢٠١٦ عاماً للانتصارات ولوحدة الموقف الوطني في مواجهة الإرهاب، وبهذا كان عاماً عبّرت فيه الإنسانية بمختلف الدول عن إعجابها وتقديرها وتضامنها مع هذه الانتصارات ومع صانعيها العراقيين، شعباً ومقاتلين.

وكان عاماً واجهنا فيه كثيراً من المشكلات والأزمات التي جرت مواجهتها بحكمة وبتضافر الجهود بين الشعب وسلطاته، وكان المهم في كل هذا هو هدف النصر وتحرير الأرض وتوفير الأمن والسلام.

نتطلع ونعمل على أن يكون العام الجديد عاماً للنصر الناجز على الإرهاب وتحقيق الاستقرار وعودة جميع النازحين والمهجرين إلى مدنهم وقراهم وتأمين الخدمات اللازمة لهم.

نعتقد أن تغيرات مقبلة على العالم ستلقي بظلالها على المنطقة خلال عامنا الجديد، ونأمل بهذا أن تتعزز فرص التعاون والتفاهم دولياً وإقليمياً وبما يساعدنا ويساعد الأسرة الدولية في التخلص من الإرهاب وينهي جذوره وعوامل نموه وأسباب ظهوره.

كلنا أمل وثقة وسعي للنجاح خلال العام المقبل على تحقيق الأساس اللازم للنهوض نحو مرحلة البناء الوطني، وهو أساس تقوم عليه المصالحة المجتمعية دستورياً وديمقراطياً وبروح وطنية مسؤولة.

ليكن عام ٢٠١٧ عاماً مترعاً بالأمل.

ليكن عاماً واعداً بالخير والسلام..

ليكن عاماً للمحبة والتآخي والوئام.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١٢ :

الرئيس الفرنسي للرئيس معصوم:

لعبتم دورا هاما جدا في لم شمل العراقيين و اعادة الثقة مع حكومة العبادي

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بترحيب بالغ في قصر السلام ببغداد يوم الاثنين ٢٠١٧/١٢/٢، فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا هولاند والوفد المرافق له وضم وزير الدفاع السيد جان ايف لودريان وعددا مهم من كبار المسؤولين الفرنسيين.

وأكد الرئيس معصوم أهمية هذه الزيارة وهي الثانية للرئيس هولاند لبغداد، مشددا على انها تأتي لتسهم في تعزيز العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين من جهة وبين العراق والاتحاد الاوربي في المجالات كافة. وفيما أعرب الرئيس معصوم عن شكر بلاده لفرنسا على المساعدات الهامة العسكرية والانسانية التي قدمتها له في حربه ضد تنظيم داعش الارهابي، اعتبر ان الانتصار على فلول داعش بات قضية وقت منوها بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها على العصابات الارهابية وبالمعنويات العالية التي يمتلكها شعبنا لدرح الارهاب والنهوض من جديد لبناء دولة ديمقراطية حديثة تقوم على أساس المواطنة والمصالحة المجتمعية وتحرص على حماية كافة مكوناتها.

وشدد الرئيس معصوم على ان شعبنا عازم على تعميق تعاونه مع فرنسا ودول العالم كافة من أجل ملاحقة وتدمير الخلايا الارهابية أينما وجدت لضمان التخلص من آفة الارهاب ومكافحة الدعوات والبؤر التكفيرية في المنطقة والعالم.

ورحب سيادته بتوسيع التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الطاقة والتجارة والثقافة، مؤكدا ان بلاده تخطط للتعاون الواسع مع فرنسا في مجالي اعادة اعمار العراق وبناء جيش وطني مهني موحد يكون ضمانا لحماية سيادة ووحدة ومصالح البلاد.

الرئيس هولاند عبر من جانبه عن ارتياحه البالغ للحفاوة المتميزة التي استقبل بها، مؤكدا تقدير بلاده الخاص لعلاقتها مع العراق والرغبة في تعزيز هذه العلاقة بمختلف الاتجاهات، فضلا عن اعجابها وتقديرها للمعنويات العالية التي تميز بها العراقيون في مواجهة التحديات الارهابية، معتبرا أن إرهاب داعش هو خطر على الجميع وهو يستهدف أبناء الديانات جميعها ويشكل تهديدا لدول المنطقة والعالم، وهذا ما يدعو إلى تفعيل الجهود المشتركة لمواجهة المخاطر على مدى المستقبل ايضا.

وفي ختام اللقاء توجه الرئيس فرانسوا هولاند وفؤاد معصوم بحديث لحشد كبير من الصحفيين العراقيين والفرنسيين ومن وسائل إعلام عالمية مختلفة، وفي ما يأتي تصريح الرئيسين:

الرئيس فؤاد معصوم

''أولا نرحب بفخامة الرئيس فرانسوا هولاند في زيارته هذه للعراق وهي ليست الاولى انما كان قد قام قبلها بزيارة هامة في ٢٠١٤/٩/١٢، كانت أساسا متينا للتحشيد الدولي لدعم العراق واسناده في مواجهة داعش الارهابي. وفي ١٥ من نفس الشهر بادر بعد عودته إلى فرنسا بيومين، إلى عقد مؤتمر دولي على مستوى وزراء الخارجية، شرفني بان أكون معه في افتتاحه، اذ مثل ذلك المؤتمر الهام خطوة أولية ناجحة في القرار بدعم العراق واسناده. وهكذا فنحن مدينون لدوره ذاك والذي تأتي زيارته للعراق الآن تتويجا له، حيث سيلتقي المسؤولين العراقيين كما يلتقي، بمناسبة أعياد رأس السنة، القوات الفرنسية المتواجدة في العراق.

ونحن نغتنم هذه الفرصة لنتقدم من خلال فخامته بجزيل الشكر للشعب الفرنسي لدوره المؤيد والداعم للعراق. وفي الحقيقة، لقد تباحثنا حول عدد من النقاط الهامة من بينها استمرار الدعم الفرنسي للعراق على مستويات عدة، بدءا بالمساعدات العسكرية والانسانية في هذه المرحلة يليها إسهام فرنسا الصديقة بدور هام في اعادة اعمار العراق وكذلك في تدريب القوات الأمنية والجيش وسواها من المجالات.

وهناك مسألة مهمة أخرى تم بحثها أيضا ألا وهي تحقيق المصالحة المجتمعية التي ليست مجرد مصالحة بين مجموعة من القوى السياسية أو مجموعة من الافراد في المدن، انما مصالحة داخل المجتمع، ما يستدعي عملا تربويا واسعا يشمل المجالات كافة.

وفي هذا الشأن أيضا أبدى فخامة الرئيس هولاند استعداد فرنسا في أن يكون لها دورها الهام في هذه الميادين دعما للشعب العراقي. فأهلا وسهلا بكم فخامة الرئيس ضيفا عزيزا على العراق. وأود بهذه المناسبة أن أحيي الجنود الفرنسيين المتواجدين في العراق وكافة الذين يشاركوننا الدفاع عن العراق، بعيدين عن أسرهم وذويهم خلال مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، متمنيا لهم عاما جديدا سعيدا."

الرئيس فرانسوا هولاند:

"شكرا لكم سيادة الرئيس على هذه الكلمات. كما أود أن أشكركم على الاستقبال الحار الذي حظيت به. وأود أن أذكر بلقائنا منذ سنتين عندما قمت بتلك الزيارة إلى بغداد.

لقد كان الوضع آنذاك سيئا جدا بعد أن استولى تنظيم داعش على الموصل وعدد من المدن العراقية الأخرى ما شكل خطرا على العراق والمنطقة والمجتمع الدولي.

لقد تحملت فرنسا مسؤوليتها آنذاك على الصعيد السياسي بتنظيم مؤتمر عام ٢٠١٤ بحضوركم. وعلى الصعيد العسكري شاركت قواتنا في الأعمال العسكرية الحاصلة كما قدمنا لكم الدعم العسكري والدعم في مجال التدريب للقوات العراقية وقوات البيشمركة.

كما التزمت فرنسا فأرسلت طيارين وطائرات حربية ومدفعتها وجنودها لاسناد القوات العراقية. وها نحن نرى النتائج ذلك، إذ تم استعادة عدد من المدن العراقية.

كما أن معركة الموصل قد بدأت ولاتزال مستمرة وها أنا اليوم في بغداد وبعدها سأكون في أربيل لأجدد التزام فرنسا بالوقوف إلى جانب العراق حتى النصر ومن أجل ضمان سلامة ووحدة اراضيه.

وأود كذلك التأكيد على أهمية إعادة بناء العراق باعتبارها المرحلة الضرورية اللاحقة بعد تحقيق النصر العسكري.

لقد تكلمنا، كما قلتم سيادة الرئيس، عن أهمية العمل من أجل المصالحة في الموصل وكذلك ادارة شؤون هذه المدينة بطريقة تحترم كل مكوناتها وكل الجماعات التي تعيش فيها وبطبيعة الحال سيتعين علينا العمل أيضا على إعادة بناء العراق وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

ان عدونا المشترك هو الارهاب وداعش والاصولية. وعلينا ملاحقة هذا العدو في العراق وسوريا فضلا عن ملاحقة كل من لهم علاقة بهذا التنظيم وعلاقات هذا التنظيم مع كل الأفراد الذين قاموا بعمليات ارهابية في دول عدة.

هنالك مشكلة أخرى علينا مواجهتها وهي عودة المقاتلين الأجانب الذين جاءوا من دول أوروبية عديدة ومن فرنسا بالذات ليشاركوا بمعركة ليست معركتهم ومنهم من ارتكب تجاوزات ومنهم من اصطحب أطفال معه، العمل لمنع هؤلاء الأطفال من الحاق الأذى بغيرهم في المستقبل ونزع الفكر المتطرف من عقولهم وأذهانهم، وهذا عمل مشترك علينا القيام به.

تهدف هذه الزيارة لبحث موضوع تطرقنا له ويخص التنسيق الاستخباري على الصعيد الثنائي وفي اطار التحالف الدولي ونحن نقوم بذلك بروح المسؤولية بالتعاون مع السلطات العراقية.

سيادة الرئيس: لقد لعبتم دورا هاما جدا في لم شمل العراقيين كما في إعادة الثقة مع حكومة السيد العبادي.

ستبقى فرنسا حليفكم دائما فهناك معارك تجمعنا، كما ان هناك صداقة فرنسية عراقية وطيدة.

ولقد أردت أن أكون هنا في هذا اليوم الثاني من العام الجديد لأجدد التأكيد على عملنا معكم وعلى دعمكم.

شكرا لكم سيادة الرئيس، طبعا هناك جنود من فرنسا هنا في العراق بعضهم من بضعة شهور وبعضهم يؤدي بفترة خدمته الثانية في العراق، قاضين هنا عيد الميلاد ورأس السنة بينما من المهم بالنسبة لهم التواجد بين أسرهم في عيد الميلاد، ولا ننسى أن بلادكم تضم ديانات وطوائف مختلفة وخاصة المسيحيين العراقيين من أبناء الكنيسة الشرقية، وأؤكد هنا بالعمل على حماية الأقليات المسيحية والايثيوبية."

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٢ :

الرئيس معصوم يدين التفجيرات الارهابية في سوق السنك التجاري ببغداد

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة السبت ٢٠١٦/١٢/٣١، التفجير الارهابي المزدوج الذي استهدف بأحزمة ناسفة متاجر في السوق الشعبي بمنطقة السنك وسط العاصمة بغداد، ما أسفر عن استشهاد وجرح مواطنين أبرياء من المارة والمتبضعين واصحاب المتاجر، معرباً عن الحزن لإستشهاد وجرح مواطنين أبرياء عزل جراء هذه الهجمات الإجرامية.

وأكد سيادته في بيان، أن هذه الاعتداءات الارهابية النكراء لن تمر بلا قصاص عادل وسريع، موجهاً السلطات الأمنية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وحازمة للقضاء التام على الخلايا الارهابية وإلى منع وقوع مثل هذه الهجمات الإجرامية مجدداً.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٢ :

رئاسة الجمهورية تدين بشدة الهجمات الارهابية في اسطنبول

أعربت رئاسة الجمهورية الأحد ٢٠١٧/١/١، عن ادانتها واستنكارها الشديدين للهجمات الارهابية التي استهدف أحداها ناديا ليليا في حي (أورتاكوي) ليلة الاحتفال بالسنة الجديدة، فيما استهدف الثاني مصلين في مسجد حسن باشا وكلاهما بمدينة اسطنبول التركية ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين والسواح.

وفيما أعرب المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية عن مشاعر الأسى والحزن لسقوط ضحايا أبرياء جراء هذه الجرائم النكراء المنافية لكافة الشرائع الدينية والقيم الإنسانية والقوانين الدولية، أكد تضامن الشعب العراقي مع شعب الجمهورية التركية الصديق ضد خطر الإرهاب والتطرف متمنياً للمصابين الشفاء العاجل وبالصبر والسلوان لأسر الضحايا.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٢ :

نص كلمة رئيس الجمهورية في أربعينية السيد هاشم الموسوي

شارك سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بكلمة في الحفل التأبيني الذي اقيم عصر السبت ٢٠١٦/١٢/٣١ في فندق الرشيد ببغداد بذكرى أربعينية المغفور له السيد هاشم الموسوي الامين العام لحزب الدعوة - تنظيم العراق. وفي ما يأتي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من دواعي الاعتزاز أن نشارككم هذا الاحتفاء في أربعينية الفقيد السيد هاشم الموسوي أمين عام حزب الدعوة الإسلامية / تنظيم العراق رحمه الله وأدام ذكره الطيب. وهي مناسبة تستدعي استذكار السيرة الطيبة للراحل ودوره الجهادي في مسار الحركة الإسلامية الوطنية في العراق وما عملت عليه إلى جنب قوى الشعب الأخرى من أجل حرية العراق وتخليصه من براثن الدكتاتورية والانتقال بعد ذلك إلى دولة لا يهان فيها إنسان ولا تنتهك كرامته وتتأمن فيها حياته وحرية ومستقبله. هذه مبادئ ناضل وجاهد من أجلها العراقيون في داخل البلد وفي المنافي، وهي مبادئ تحمّلنا جميعاً مسؤوليات مضاعفة من أجل العمل على توحيد المواقف والرؤى والجهود لصالح تجاوز الكثير مما اعترى العملية السياسية من معيقات وصعوبات والانتقال إلى مرحلة حيوية من البناء الاقتصادي والأمني والسياسي والخدمي التي تحقق شيئاً مما نصبو إليه وما عاهدنا الله والشعب عليه.

ومن المصادفات أن تجتمع ذكرى أربعينية الراحل واحتفاؤنا بها مع إطلالة عام ميلادي جديد، يكون فيه تطلعا من أجل تحقيق النصر الناجز ضد الإرهاب أولوية وركنا أساساً تتجه إليه جميع الجهود والإمكانات.

لقد كانت انتصارات شعبنا ومختلف قواته المسلحة خلال هذا العام مدعاة فخر لشعبنا وهي مما جعل الشرفاء في العالم يقفون معنا باعتراز وتقدير لهذه البطولات والتضحيات التي قدمناها من أجلها. وبهذا فكلنا عزم وإصرار على مواصلة الجهود حتى يتحقق لنا الظفر وننتهي من صفحة الإرهاب، منطلقين إلى مرحلة البناء والاستقرار والتقدم في مجالات الحياة والعمل الأخرى.

سيكون كل هذا ممكنا إنما من خلال تعزيز التلاحم والعمل المشترك بين مختلف قوى الشعب، ومن خلال التآزر بين الشعب وسلطاته.

ومن المؤكد أن مثل هذا التآزر المطلوب من الممكن أن تتعزز عراه من خلال تقديمنا، كقوى سياسية وسلطات، الأمثلة لشعبنا على حسن التفاهم والانسجام لصالح بناء عراق ديمقراطي حر ومتقدم.

ولعل هذه هي بعض من عوامل التعبير عن الوفاء لما قدمه الشهداء والراحلون من مختلف قوانا الوطنية والإسلامية ولتضحياتهم من أجل الحرية والديمقراطية.

الرحمة الواسعة للفقيد السيد الموسوي ولجميع الأحرار من الراحلين والشهداء.

والنصر المؤزر لقواتنا البطلة وهي تخوض غمار الحرب المقدسة ضد الإرهاب.

والخير والرفاه والتقدم لشعبنا الصابر.

والسلام عليكم ورحمة اله وبركاته."

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٢ :

الرئيس معصوم يؤكد ضرورة التقدم في ملف المصالحة وتطوير المؤسسات الديمقراطية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد صباح الثلاثاء ٢٠١٧/١/٣، رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري الدكتور ضياء الأسدي ونائب رئيس الهيئة القاضي السيد جعفر الموسوي.

وجرى خلال اللقاء بحث التطورات السياسية والأمنية والاقليمية لاسيما تعديل قانون الانتخابات والمصالحة المجتمعية وضرورة مواصلة عملية الاصلاح الحكومي وتطوير واقع الخدمات وتعزيز أمن المواطنين.

كما تطرق اللقاء إلى أهمية الاعتماد على الشخصيات المستقلة والكفاءات الوطنية في ادارة مؤسسات الدولة وتطوير الاقتصاد الوطني بعيدا عن المحاصصات كافة.

وأكد سيادته على ضرورة التقدم الفعلي في ملف المصالحة المجتمعية كونها الضامن لاستقرار البلاد، وتطوير المؤسسات الديمقراطية في البلاد في اشارة إلى ضرورة وجود قانون انتخابي عادل وآليات ضمان عملية انتخابيه سليمة. كما أشار إلى أهمية مواصلة الاصلاحات السياسية ومكافحة الفساد.

ويدين بشدة الهجمات الارهابية في الصدر والزعفرانية وأم الطبول

الى ذلك أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة الاثنين ٢٠١٧/١/٢، سلسلة التفجيرات الارهابية الاجرامية التي استهدفت بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة تجمعات عمالية واسواق شعبية وعيادات طبية في مناطق الصدر والزعفرانية والجوادر والكندي وقرب جامع ام الطبول وامام جسر ديالى ببغداد، ما أسفر عن استشهاد واصابة عشرات العمال والباعة والمارة والاطفال، معربا عن الحزن البالغ لإستشهاد وجرح مواطنين أبرياء جراء هذه الجرائم الارهابية الأثمة.

وفيما وجه سيادته في بيان، السلطات الأمنية بالاسراع الى اتخاذ إجراءات عاجلة وحازمة لمنع وقوع مثل الهجمات الارهابية الاجرامية النكراء والقبض على المسؤولين عنها، شدد على اعتبار تفجيرات اليوم بمثابة اعتراف صارخ من الارهابيين التكفيريين باقترب هزيمتهم الحتمية في الموصل والعراق، ودليل ساطع على افتقارهم لابطس القيم الانسانية والاخلاقية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٣ :

العبادي: نحن في المراحل الاخيرة لانهاء داعش عسكريا

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الاثنين، الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا هولاند والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات والاطلاع الاقليمية والانتصارات التي تحققت قواتنا البطلة في الموصل وخطر عصابات داعش على دول العالم.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور العبادي بالسيد هولاند وبالذور الفرنسي في مساعدة العراق في حربه ضد الارهاب مبينا ان القوات العراقية تقاتل داخل الموصل حاليا ونحقق الانتصارات المتتالية وهناك تعاون من الاهالي. وأشار الى اننا في المراحل الاخيرة لانهاء داعش عسكريا ونأمل بان ينتهي في المنطقة كذلك لتأثيره على البلد.

فيما بارك السيد هولاند الانتصارات المتحققة في العراق على داعش مشيدا بقيادة الدكتور العبادي التي ساهمت بالتقدم العسكري والسياسي والاقتصادي في العراق حيث نتوقع افاقا واعدة للعراق اقتصاديا. وتابع ان فرنسا ستكون دوما الى جانب العراق في حربه ضد داعش وما بعدها فالعراق ساهم بتراجع عصابات داعش ولولاكم لما تحققت الانتصارات وانهزمت هذه العصابات.

ويتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي السيد رجب طيب اردوغان

وتلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي مساء الجمعة، اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

حيث هنا الرئيس التركي بالانتصارات التي تحققت قواتنا البطلة في حربها ضد عصابات داعش الإرهابية في عمليات الموصل معربا عن دعم تركيا للعراق وتأكيد على سيادته ووحدة أراضيه وان تركيا تضع كل امكانياتها مع العراق في حربه ضد هذه الفئة التي تسيى للإسلام الحنيف.

وذكر اردوغان ان تركيا تتطلع الى نصر عراقي قريب جدا في الموصل وستكون رسالة لمن يريد استهداف العلاقات الأخوية بين البلدين مؤكدا أهمية الاستمرار بمكافحة المنظمات الإرهابية في العراق وسوريا عبر التكتاف والتعاون لان وحدة واستقرار دول الجوار اولوية علينا لدينا.

فيما اكد الدكتور العبادي على أهمية السيادة العراقية وازالة اسباب التوتر والتجاوز باسرع وقت وحلها بالطرق المؤدية لتركيز الجهود على محاربة الإرهاب والتعاون البناء بمختلف الاصعدة ووفقا لعلاقات الإخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة. وأشار الى أهمية تعاون شعوب المنطقة ضد الإرهاب الذي يريد تدمير المنطقة مبينا ان الدستور العراقي لا يسمح باستخدام الاراضي العراقية من اي جهة للاساءة لدول الجوار.

وبين الدكتور العبادي اننا نعمل لتوفير الامن والرفاه لكل مكونات الشعب العراقي وان تكون كل المناطق تحت سيطرة القوات الامنية العراقية الوطنية.

كما تم خلال الاتصال استعراض الجهود العراقية للتحرير والاستعداد لمرحلة اعادة الإعمار وعرض الرئيس التركي رغبة بلاده الجادة في جهود الإعمار والاستثمار والمشاريع المشتركة.

ويطلع على سير عمليات قادمون يا نينوى بعد انطلاق المرحلة الثانية

واطلع رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي على سير عمليات قادمون يا نينوى بعد انطلاق المرحلة الثانية منها وتقدم قواتنا البطلة لتحرير كامل الجانب الايسر.

جاء ذلك خلال زيارة العبادي السبت، مقر قيادة العمليات المشتركة واجتماعه بالقادة الامنيين والعسكريين كما اجرى اتصالات بالقادة الميدانيين للمعركة حيث استمع الى تقارير تفصيلية عن المعركة واصدر التوجيهات التي من شأنها المساهمة بتعزيز الانتصارات وتوفير كل ما يساعد بحسم المعركة والحفاظ على قواتنا البطلة والمدنيين.

وأشار الى ان عمليات قادمون يا نينوى دخلت مرحلة الحسم وتسير حسب ما مخطط لها فقواتنا البطلة تقاتل داخل مدينة الموصل حاليا وبمعدنويات عالية وبروح الانتصار والعدو يشهد انهيارا وانكسارا.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٢ :

بحث مع العبادي تعزيز التعاون العسكري والأمني هولاند: ندعم العراق لإنهاء الإرهاب وتحقيق المصالحة

بحث الرئيس الفرنسي في بغداد الإثنين، مع نظيره العراقي تطوير التعاون بين بلديهما لمحاربة الإرهاب وتطويرات الأوضاع الأمنية والسياسية وإعادة الاعمار في العراق وتدريب القوات العراقية كما ناقش مع العبادي تطوير التعاون العسكري والأمني.

وقال الرئيس العراقي فؤاد معصوم خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند في بغداد، ان زيارة هولاند الأولى الى بغداد عام ٢٠١٤ لعبت دوراً مهماً في دعم العراق من قبل المجتمع الدولي في حربه ضد تنظيم داعش. وأكد على ضرورة الدعم الفرنسي للعراق في المرحلة الحالية وتدريب القوات العراقية واهمية المصالحة المجتمعية في العراق حيث أبدى هولاند استعداد فرنسا لدعم هذه المصالحة.

ومن جهته قال الرئيس الفرنسي إن بلاده قامت بدورها في الموصل وفق اتفاقية بين باريس وبغداد والقوات الفرنسية دعمت الجيش العراقي هناك، موضحاً بالقول "أريد إيصال رسالة مفادها الحفاظ على وحدة العراق وتحسين العلاقات بين مختلف الأطراف"، وتابع أن "علينا العمل معاً على إعادة بناء العراق بعد القضاء على تنظيم داعش".

وأكد أن "تنظيم داعش الإرهابي عدونا المشترك، ومسلحو التنظيم الأجانب يعودون إلى فرنسا وأوروبا لتنفيذ هجمات إرهابية" مشدداً بالقول أنه "يجب الحفاظ على أطفالنا من الأفكار المتطرفة"، منوهاً إلى أن "القيادة العراقية أدت دورها على أكمل وجه وأن العلاقات الفرنسية العراقية متينة وثابتة".

بحث التعاون العسكري بين العراق وفرنسا

ثم أجرى هولاند مباحثات مع رئيس الوزراء حيدر العبادي تناولت تطوير التعاون الأمني والعسكري وتعزيز الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب.

وقال سعد الحديثي الناطق الاعلامي باسم الحكومة العراقية ان العبادي وهولاند ترأسا اجتماع وفدي البلدين اللذين ضموا وزراء ومسؤولين كبار حيث تم بحث تطوير العلاقات في مختلف المجالات وخاصة العسكرية والأمنية والانسانية والثقافية.

وأشار في تصريح للقناة الحكومية، الى ان البحث تناول ايضا تدريب القوات العراقية منوها الى وجود مستشارين عسكريين فرنسيين في العراق وطائرات مقاتلة تنفذ غارات جوية ضد اهداف منتخبة لتنظيم داعش في العراق اضافة الى تزويد العراق بالايحة والمعدات العسكرية الحديثة ودعمه في إعادة الاستقرار الى المناطق المحررة وإعادة اعمارها. وقال إن المباحثات تناولت ايضا تعزيز التعاون لتجفيف المنابع المالية والنشاطات الاعلامية لتنظيم داعش ودعم فرنسا للعراق في محاربة تدمير وتهريب الآثار العراقية وتطوير مناطق الاهوار الجنوبية.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بغداد الاثنين إنه أراد أن يكون في العراق في هذا الوقت ليؤكد تضامنه وتحيية الانتصارات التي تحققت قواته ضد تنظيم داعش الارهابي. وأشار إلى أنه زار العراق عام ٢٠١٤ وكان وضعه خطيرا بعد احتلال الموصل ووصول داعش إلى ابواب بغداد.. وقال "لكن العراقيين استطاعوا ان يطردوا التنظيم من معظم اراضيهم K مؤكدا انه سيهزم في الموصل قريبا.

وأشار إلى أن القوات الفرنسية تدعم نظيرتها العراقية على الاض من خلال طائراتها ومدفيعيتها ومستشاريها العسكريين وبما يسمح لها بالدخول إلى الموصل واكمال تحريرها مع التركيز على حماية المدنيين فيها. وشدد بالقول ان معركة الموصل ستكون رابحة ولكن يجب ان يرافقها عمل سياسي من خلال تحقيق المصالحة الوطنية.

واوضح انه بعد تحرير الموصل ستتركز الجهود على تحرير مدينة الرقة السورية من قبضة الارهاب محذرا من انه اذا تم القضاء على الارهاب في العراق فإنه سيبقى في سوريا وسيتحرك لتهديد مختلف الدول في الشرق الاوسط واوروبا وبينها فرنسا ولذلك لابد من التوصل إلى اتفاق سياسي في سوريا من خلال تغيير سياسي وتشكيل حكومة مشتركة لتعزيز الضربات ضد الارهاب.

وعبر الرئيس الفرنسي عن اعتقاده بأن معركة الموصل ستنتهي بنصر القوات العراقية.. مشددا بالقول "وهنا نتحدث عن اسابيع وليس عن سنوات كما كان سابقا ولذلك علينا تعزيز الجهود لتحقيق هذا الهدف والبدء باعادة اعمار المناطق المحررة وتعزيز التعاون الاقتصادي والانساني والاستخباري بعد تحرير الموصل لتعقب نشاط المجموعات الارهابية التي لم تكن قد استئصلت كلها بعد".

وأكد على اهمية تحقيق المصالحة المجتمعية بعد تحرير الموصل منوها إلى أن فرنسا مستعدة لدعم هذا التوجه وكذلك العمل على عقد مؤتمر دولي بعد تحرير الموصل لجمع الاموال لاعادة تعمير وبناء المدينة.

وعبر عن الاسف لوجود فرنسيين بين عناصر تنظيم داعش وقال ان بلاده تحاربهم كأرهابيين لانهم يعدون لاعمال ارهابية في فرنسا منوها إلى أنه اذا القت السلطات العراقية القبض عليهم فأنهم سيخضعون لقوانينها واذا عادوا إلى فرنسا مع عوائلهم فأنهم سيحاكمون وفق قوانين البلاد. وأشار إلى وجود اعداد من الاطفال بين هذه العوائل وقد تعرضوا لغسيل ادمغتهم ولذلك يجب معالجتهم ونزع الافكار المتطرفة من اذهانهم.

العبادي: اختصرنا التوقعات بالقضاء على داعش

ومن جهته قدم العبادي الشكر لفرنسا لدعمها العراق الذي ساعد على تحقيق انتصارات ضد تنظيم داعش، مشيراً إلى أنه تنظيم ارهابي دولي خطره يطال العالم كله منوها إلى أن العراق يضرب رأس الارهاب في الموصل حاليا لكنه حذر من ان خلاياه ستحاول تنفيذ عمليات ارهابية ضد المدنيين للتعويض عن خسائره في ساحة المعارك. وأكد ان القوات العراقية قد اختصرت التوقعات في القضاء على داعش من عشرات السنين إلى اشهر واسابيع.. منوها إلى عدم وجود اي قوات للتحالف الدولي تقاتل على الارض في العراق وانما هي لتوفير الغطاء الجوي والتدريب حيث ان الجنود العراقيين وحدهم الذين يقاتلون داعش في مختلف مناطق البلاد.

الجبوري: نتطلع لتعزيز الدعم العسكري والانساني الفرنسي

ومن جهته بحث رئيس مجلس النواب سليم الجبوري مع هولاند الاوضاع السياسية والامنية في عموم المنطقة وتطورات المشهد الاقليمي وتعزيز العلاقات بين العراق وفرنسا والتي افضت إلى تعاون كبير خصوصا في مواجهة خطر الارهاب وتدابيراته.

وثن الجبوري دور فرنسا الفاعل ضمن التحالف الدولي والذي اسهم بشكل كبير في دعم العراق عسكريا في حربه ضد الإرهاب وفي المجال الإنساني عبر دعم النازحين. وأكد ان القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي تتقدم بخطى واثقة نحو سحق داعش وانهاء وجوده في العراق قريبا.

٥٠٠ عسكري فرنسي في العراق

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي على عمق العلاقات بين البلدين وان فرنسا حريصة على دعم العراق في الحرب التي يخوضها ضد عصابات داعش الارهابية حتى النهاية.. مشيراً إلى أن امن العراق واستقراره سيسهم بشكل كبير في استقرار المنطقة وان القضاء على عصابات داعش سيجعل شعوب العالم تنعم بالأمن والاستقرار لان هذه الجماعات اصبحت خطرا يهدد الجميع.

ووصل هولاند إلى بغداد فجر الاثنين، في زيارة شملت أربيل، للمضي في مواجهة الارهاب وتوجيه تحية إلى الجنود الفرنسيين هناك الذين يشاركون في الحرب ضد داعش. وهذه ثاني زيارة يقوم بها هولاند إلى العراق بعد تلك التي قام بها في سبتمبر عام ٢٠١٤ مباشرة بعد سقوط الموصل بأيدي التنظيم.

وتشارك فرنسا في العمليات العسكرية ضد داعش بواسطة ١٤ طائرة مقاتلة من نوع رافال تتمركز في الاردن ودولة الامارات كما يشارك الجيش الفرنسي ايضا بنحو ٥٠٠ جندي في العراق يدعمون القوات العراقية بواسطة اربعة مدافع من نوع كايزار جنوب الموصل كما يقدمون التدريب والمشورة إلى الجنود العراقيين وقوات البيشمركة الكردية من دون المشاركة مباشرة في المعارك.

ويشمل هذا العدد قوات خاصة تدرّب البيشمركة الكردية في شمال العراق. ويتوزع هؤلاء بالشكل التالي: ١٦٠ منهم في بغداد و١٦٠ آخرون يتواجدون في أربيل و١٥٠ في قاعدة القيارة في محافظة نينوى الشمالية.

والتدخلات العسكرية الفرنسية بدأت في مالي في يناير ٢٠١٣ وفي افريقيا الوسطى في ديسمبر من العام نفسه وفي العراق في سبتمبر ٢٠١٤ وفي سوريا في سبتمبر ٢٠١٥.

يذكر أن القوات العراقية المشتركة وبمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي تواصل منذ ١٧ من أكتوبر الماضي عملية استعادة الموصل من قبضة تنظيم داعش وهي ثاني أكبر مدن العراق بعد العاصمة بغداد وأكبر مدينة تقع حاليا في قبضة التنظيم في العراق وكانت أولى المدن التي سيطر عليها التنظيم في صيف عام ٢٠١٤ قبل أن يجتاح شمالي وغربي البلاد.

*أيلول ٢٠١٧/١/٢ :

الصدر يطالب "الشيوعي" بتغيير وجوهه وسياساته

السيستاني يدعو لإعلان التسوية للشعب والعمل لإنجاحها

*د. أسامة مهدي

في الوقت الذي فضل فيه المرجع الشيعي الاعلى في العراق السيستاني النأي بنفسه عن مشروع التسوية السياسية المطروح من قبل التحالف الشيعي فقد حمل القوى السياسية كامل المسؤولية عنه أمام الشعب بتفاصيل بنوده وتوقيت طرحه وتوفير فرص نجاحه، بينما دعا الصدر التحالف الى تغيير وجوهه وسياساته الخاصة والعامة. وقال حامد الخفاف وكيل المرجع الشيعي الاعلى في العراق السيد علي السيستاني ان المرجع يرى ان الكتل السياسية تتحمل المسؤولية امام الشعب باعلان تفاصيل التسوية السياسية وانه يجد ان لا مصلحة في زجه والمرجعية الدينية في هذا المشروع.

واوضح الخفاف في بيان صحافي الاحد، أن تصريحاته الاخيرة الخميس الماضي بشأن وثيقة التسوية السياسية قد فهمت بالخطأ من البعض. واذف انه "بعد الجدل الذي دار حول التصريح الذي أدليت به مؤخرا وما فهمه البعض منه خطأ من أن سماحة السيد السيستاني لا يرى المصلحة فيما يسمى بمشروع التسوية المطروح أخيرا يهمني التأكيد على ان سماحته لم يبد اي موقف تجاه هذا المشروع".

وقال ان السيستاني "قد ابلغ ممثل الامين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش وسائر الجهات المعنية فيما سبق بأنه لا يرى من المصلحة زج المرجعية الدينية في النجف في امر هذا المشروع". وشدد بالقول "ان المرجع الاعلى يرى ان على القوى السياسية ان تتحمل كامل المسؤولية عنه أمام الشعب بتفاصيل بنوده وتوقيت طرحه وتوفير فرص نجاحه وغير ذلك".

وكان الخفاف اشار الخميس الى ان المرجع السيستاني لا يرى مصلحة بزج المرجعية العليا بموضوع التسوية الوطنية من قبل التحالف الشيعي. وقال "يهمني التأكيد ان رئاسة التحالف الوطني والوفد المرافق طلبت موعدا للقاء سماحة السيد السيستاني (الخميس) الذي اعتذر عن لقائهم كما هي عادته منذ سنوات لنفس الأسباب التي دعت له لمقاطعة القوى السياسية. والتي ذكرتها المرجعية العليا في بيان شهير إبان الحركة المطلوبة الاولى وأعادته تكرارها مرارا إبان الحركة المطلوبة الاخيرة ولكن دون جدوى"، في اشارة الى مقاطعة السيستاني للقادة السياسيين

في البلاد لعدم رضاه عن ادائهم وعدم الاستماع لنصائحه وتوقف معتمديه في خطب الجمعة عن تناول القضايا السياسية الا في الحالات التي تستدعي ذلك.

وبحث التحالفان الشيعي والسني في ٢٧ من الشهر الماضي مشروع التسوية حيث استشرفا نوايا الطرفين قبل الشروع بتنفيذه واكدا على ضرورة تجاوز اخطاء واخفاقات الماضي وعدم الركون الى مبدأ الغالب والمغلوب وانما العمل على تقديم تنازلات من قبل الجميع وشكلا لجانا مشتركة لدراسة كيفية تنفيذ التسوية.

وكان يان كوبيش رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق "يونامي" قد بحث في عمان مطلع الشهر مع شخصيات عراقية معارضة مشروع التسوية الذي ينص على ان تطرح البعثة الصيغة النهائية لهذه التسوية الوطنية وتكون ملزمة لجميع الأطراف العراقية ويتم إقرارها في مجلس النواب والحكومة بعد مباركة المرجعيات الدينية ودعم وضمان المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وستعمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق على تحشيد الدعم اللازم من الدول الإقليمية المجاورة لإنجاح خطة التسوية المتفق عليها.

الصدر يطالب التحالف الشيعي بتغيير وجوه وسياساته

ومن جهته دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التحالف الشيعي الى تغيير الوجوه السياسية لانهاء رفضه من المرجعية في اشارة الى رفض السيستاني استقبال وفد التحالف برئاسة رئيسه عمار الحكيم في النجف الخميس الماضي.

وقال الصدر في بيان صحافي حول رفض السيستاني استقبال وفد التحالف "بعد أن رفضت المرجعية العليا في العراق استقبال وفدكم الاعلى فعليكم النظر والتدقيق في اسباب ذلك الرفض والذي اتوقع ان يكون لاسباب معينة يمكنكم رفعها ولو تدريجيا من خلال مقترحات". وأشار الى ان "من بين تلك المقترحات تغيير وجوهكم السياسية شلح قلع وتغيير سياستكم الخاصة والعامة اضافة الى محاسبة المفسدين المحسوسين عليكم بلا استثناء والنزول الى الشعب ومعاناته وترك التحصن خلف الجدر".

واقترح الصدر على التحالف "وقف التدخلات الحزبية والمليشياوية في عمل الحكومة ودعم الجيش العراقي والقوات الامنية والمجاهدين بما يحفظ للدولة هيبتها وقوتها، ونبذ الخلافات وترك الصدامات الطائفية ليس من خلال التسوية السياسية المجهولة بل من خلال توحيد الصف المجتمعي ووفق اسس شرعية وقانونية مدروسة وممنهجة، والحفاظ على هيبة المرجعية في العراق وأوامرها وقراراتها ونصائحتها وتوجيهاتها وتوجهاتها". وأكد ضرورة "ترك الخطابات الانفرادية والتعقيدية التي لاجدوى منها وفرض استراتيجيات مرضية من قبل المرجعية مما يكون التحالف تحت خيمة المرجعية".

وقال مخاطبا التحالف "المرجعية هي الممثل الاكبر للشعب وبالتالي رفضها لقاكم يعني رفض الشعب فتداركوا أمركم بالاضافة الى أنه ليكن عملكم من أجل رفعة العراق ودعم دولته دوما لا لأجل انتخابات او امور دنيوية اخرى لعلنا وياكم نبني عراقا امنا وموحدا تحت غطاء المرجعية وانظار الشعب المظلوم". وقال "لقد أبدت تعاوني سابقاً من أجل بناء تحالفكم بصورة أخرى وثوب جديد فأن شنتم ذلك فأنا على أتم الإستعداد على الرغم من انني خارج التحالف".

وكان وفد للتحالف الشيعي قد زار النجف (١٦٠ كم جنوب بغداد) الخميس برئاسة رئيسه عمار الحكيم التقى ثلاثة من مرجع الشيعة هناك فيما اعتذر المرجع الرابع السيستاني عن استقباله حيث اشار التحالف الى ان الحكيم اطلع المراجع على تطورات الاحداث السياسية والامنية في البلاد.

ويتبنى التحالف الشيعي ورئيسه الحكيم منذ اشهر مبادرة ضمن مشروع التسوية السياسية الهادف الى تصفير الأزمات الداخلية والخارجية وتهيئة البلاد لمرحلة ما بعد طرد تنظيم داعش وذلك اثر تحذيرات أطلقتها أطراف داخلية وخارجية من خطورة مرحلة ما بعد طرد التنظيم من الموصل مركز محافظة نينوى الشمالية بسبب غياب التوافق السياسي على قضايا أساسية تتعلق بالمدنية ومنها طبيعة الإدارة في ظل التعددية السياسية والقومية والطائفية في المحافظة التي تشهد عملية عسكرية ضد داعش منذ ١٧ اكتوبر أول الماضي.

*إيلاف ٢٠١٦/١٢ :

أكد إحيائه مخططاً لنقل الرئيس السابق لخارج العراق

المالكي يكشف أسراراً لم تعرف عن إعدام صدام

كشف رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي أسراراً لم تعرف من قبل عن عملية إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وملابساتها مؤكداً أنه أصر على تنفيذ الإعدام في اليوم نفسه الذي كان سيتم فيه نقله الى خارج البلاد مقرأً بأن الكثيرين الذين كانوا يحيطون به كانوا مرعوبين من ذلك.

ولمناسبة مرور عشرة أعوام على تنفيذ حكم الإعدام بالرئيس العراقي السابق صدام حسين في ٣٠ ديسمبر عام ٢٠٠٦ والذي صادف اول ايام عيد الاضحى انذاك قال نائب الرئيس العراقي نوري المالكي رئيس الوزراء انذاك والذي وقع على قرار تنفيذ الإعدام انه هدد الأميركيان الذين رفضوا تسليم صدام الى السلطات العراقية بأنه سيقتحم سجنه بقوة عسكرية ويأخذه عنوة.

الأمريكيون طلبوا تأجيل الإعدام ١٥ يوماً

وقال المالكي في كلمة له خلال حديث عرضته قناة حزب الدعوة الذي يتزعمه "أفاق"، انه كان مدركاً بشكل جيد لما سماها بالمؤامرة التي كانت تحاك حول قضية صدام.. وأشار الى ان الكثيرين قالوا ان المالكي لا يريد اعدام صدام وانما الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش هو الذي امر باعدامه.

لكن المالكي أكد ان القضية ليست كذلك وانما ان الجانب الأمريكي طلب تأجيل الإعدام ١٥ يوماً "فقلت لهم ابدا.. يجب ان يعدم اليوم فقالوا امهلنا الى ما بعد العيد فأجبت لابد ان يعدم قبل ان تطلع شمس نهار العيد".

وشدد المالكي الذي بدأ في طهران اليوم الاحد مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين على انه كان مدركاً "برغم ان الكثير من الاخوان من خلفي كانوا في خوف وهلع شديدين من عملية الإعدام فقلت لبعضهم هامساً: اذا لم نعدمه اليوم في الليل فسيخرجونه من العراق". و اضاف ان حدسه كان صائبا حيث تم الكشف مؤخرا عن اتفاق بين قطر ومجلس الامن الدولي على ان يصدر المجلس قرارا بالطعن في قانونية المحكمة الجنائية العليا التي حاكمت صدام ثم يتم نقله الى خارج العراق حتى يستعدوا لجولات جديدة بأعتبار انه رمز البعث لذلك كان اصرارنا كبيرا برغم اننا واجهنا تحديات كثيرة من هيئة الرئاسة العراقية والآخرين الذين رفضوا توقيع الإعدام وبينهم وزير العدل الذي هرب من التوقيع اضافة الى البعض الذين ابغوه بأنهم يخشون ان يكون الإعدام عملاً خاطئاً بحسب قوله.

تهديد بانتزاع صدام من الأمريكيين بالقوة

وأشار المالكي قائلاً "لكن بحمد الله كانت عندي رؤية وحدس من عدم الإعدام.. وفعلاً تم الكشف مؤخراً ان المخطط كان بفضل اموال ضخمة مدفوعة يقضي بتهريب صدام من العراق.. وهذه هي قصة اعدامه الحقيقية فلم يكن هناك اي امر من الخارج بأعدامه.. حتى اني ابلغت الأميركيان الذين كان صدام محتجزاً في سجنهم وليس في سجن عراقي: اذا لم تسلموه الينا الليلة وكانت الساعة هي الثالثة بعد منتصف الليل سأقود قوة عسكرية واذهب الى السجن واخرجه منه بالقوة حتى اذا تطلب الامر الصدام مع الأميركيان.. فترجعوا عن موقفهم وسلموه الى السلطات العراقية".

وأكد المالكي الذي حكم العراق بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤ قائلاً "لقد انتزعنا صدام من كل الارادات التي كانت تتآمر لانقاذه.. ليس لان صدام مهما وليس لان اعدامه سيعوضنا عن دماء الشهداء من اهلنا وابناءنا وعلماؤنا من الصدرين وال الحكيم وال بحر العلوم وغيرهم ولكن لتنفيذ حكم الشعب".

إلقاء نظرة على جثة صدام لمدة نصف دقيقة

وأوضح انه بعد تنفيذ الاعدام بصدام في تلك الليلة في الثلاثين من ديسمبر ٢٠٠٦ جلبوا جثته الى قرب منزله فطلب البعض منه إلقاء نظرة عليها.. واستطرد بالقول "ذهبت لنصف دقيقة فتم فتح باب سيارة الاسعاف التي كانت تقل الجثة فالقيت عليها نظرة سريعة فقلت: ماذا ينبغي اعدامك هل يعيد لنا الصدر (اية الله محمد باقر الصدر الذي اعدمه صدام عام ١٩٨٠ وهو مؤسس حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي حالياً) او ان يعيد لنا بقية الشهداء.. ثم غادرت المكان".

هتف ضد الأمريكيين والاسرائيليين والاييرانيين

وقبل عشر سنوات وفي ٣٠ ديسمبر عام ٢٠٠٦ تحديداً أعدم الرئيس العراقي السابق شنقاً بعد ثلاث سنوات على أسره وهو يهتف معبراً عن كراهيته للأمريكيين والإيرانيين. وكشف تسجيل فيديو انتشر على الإنترنت اللحظات الأخيرة من حياة صدام في ثكنة تابعة للمخابرات العسكرية ويظهر وهو يرتدي معطفاً اسود ورأسه مغطى. وسُمت شتائم وهتافات بينها "يحيا الإمام محمد باقر الصدر".." و"مقتدى مقتدى" في إشارة إلى المرجع الشيعي الصدر الذي اعدم في عهده وابن اخيه الصدر الثاني والد مقتدى الذي يتزعم منذ عام ٢٠٠٣ التيار الصدري الشيعي. وقد اجاب صدام اصحاب الهتافات متسائلاً "هل هذه تصرفت رجال؟".

لم يشعر بالخوف

وقال المستشار السابق للامن الوطني موفق الربيعي "لم أر أي شيء يدل على شعوره بالخوف".. وأضاف الربيعي - الذي حضر الإعدام واحتفظ بالحبل الذي شنق به الرئيس السابق "صدام حسين كان يقول الموت لأمریکا الموت لإسرائيل عاشت فلسطين.. الموت للفرس المجوس".

وبدأ صدام حسين يتلو آيات من القرآن عندما نفذ الحكم وفي الساعة السادسة صباحاً أعلن موت الرجل الذي حكم العراق من ١٩٧٩ حتى سقوط بغداد بيد الجيش الأمريكي في التاسع من أبريل عام ٢٠٠٣ بعد تهشم عنقه. وأثارت عملية الإعدام التي وصفت بـ"القاسية" كما قالت وكالة الصحافية الفرنسية والتي يؤكد الأمريكيون أنهم لم يشاركوا فيها صدمة لدى السنة واستياءً دولياً باستثناء اسرائيل وإيران.

وكانت محكمة عراقية خاصة حكمت بالإعدام في ختام محاكمة كان يفترض أن تشكل رمزا للعراق الجديد ولم يكف صدام حسين عن التأكيد على عدم شرعية المحكمة طوال محاكمته من أكتوبر عام ٢٠٠٥ الى يوليو عام ٢٠٠٦.

قبضنا عليه

وغداة إعدامه دفن صدام حسين في مسقط رأسه قرية العوجة بالقرب من تكريت (١٦٠ كيلو متراً شمال بغداد) إلى جانب ابنيه عدي وقصي ونجلاه علي الذين قتلهم الجيش الأمريكي في الموصل في يوليو عام ٢٠٠٣.

وبالقرب من تكريت أيضاً اعتقلت القوات الأمريكية صدام حسين في ١٣ ديسمبر عام ٢٠٠٣ في ليلة بعد مطارته لثمانية أشهر وعثر بالقرب من المكان على رشاشي كلاشنيكوف و٧٥٠ ألف دولار نقدًا. وكان متوارياً في مخبأ تحت الأرض - مزود بجهاز تهوية - أقيم تحت شجرة نخيل بالقرب من بيت قديم وأمام هذه المزرعة لوحة كتب عليها بالإنجليزية "ليحمي الله بيتنا" مع صور تمثل العشاء الأخير ومريم العذراء.

وقال صدام حسين - بالإنجليزية للجنود الذين أسروه "أنا صدام حسين.. أنا رئيس العراق.. أريد التفاوض" كما كشف أحد القادة الأمريكيين. وقد عثرت عليه واشنطن التي خصصت ٢٥ مليون دولار مكافأة لمن يساعد على أسره، بفضل توقيف قريب منه حيث شارك ٦٠٠ جندي في عملية اعتقاله التي سميت "الفجر الأحمر" وهو عنوان فيلم أمريكي ضد الشيوعية أنتج في عام ١٩٨٤. وفي اليوم التالي أعلن الحاكم المدني للعراق بول بريمر في بغداد مع ابتسامة عريضة "قبضنا عليه".

*إيلاف ٢٠١٧/١/٢ :

محافظا كركوك ونيوى يبحثان اغاثة النازحين

بحث محافظ كركوك الدكتور نجم الدين كريم مع محافظ نينوى نوفل العاكوب بحث آلية التنسيق المشترك بين ادارة المحافظتين في مجال اغاثة وايواء النازحين.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور نجم الدين كريم، لنوفل العاكوب، الثلاثاء ٢٠١٧/١/٣، حيث تناول اللقاء سير عمليات تحرير مدينة الموصل وتوحيد الجهود لتدعيم الاستقرار في المناطق المحررة. وقدم محافظ كركوك عرضا للتحديات التي تواجه كركوك، مشددا على ان كركوك واجهت ومازالت تحديات كبيرة في الجوانب الاقتصادية والخدمية والانسانية خاصة في مواجهة أزمة النازحين.

بحث تطبيق النظام البايومتري باقليم كردستان

استقبل الدكتور نجم الدين كريم محافظ كركوك الاثنين، بمكتبه الرسمي وفدا من غرفة عمليات تطبيق النظام البايومتري في اقليم كردستان. وجرى خلال اللقاء الذي حضره مدير مديرية مؤسسة الشهداء والمؤنفلين /كركوك، بحث آليات عمل النظام البايومتري الخاص ببرنامج التقشف الحكومي الذي تنفذه حكومة اقليم كردستان. ويشمل البرنامج الآلاف من اسر الشهداء والموظفين في كركوك. وابدى محافظ كركوك دعمه الاداري لأي خطوة من شأنها تخفيف الاعباء عن هذه الشريحة المهمة والتي قدمت التضحيات لضمان صرف مستحقاتها المالية.

Kirkuk.gov.kd ٢٠١٧/١/٣*

العبادي يدعو اقليم كردستان الى المزيد من الشفافية والوضوح في تصدير النفط

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، ان "اقليم كردستان يصدر اكثر من النسبة المحددة له من النفط عبر ميناء جيهان التركي".

جاء ذلك خلال مؤتمره الاسبوعي، حيث دعا العبادي اقليم كردستان الى مزيد من الشفافية والوضوح في تصدير النفط.

وتطرق العبادي خلال حديثه الى الوضع الأمني في العراق، وقال ان "الكثير من المدن والعواصم العالمية تعرضت لاعتداءات وخروقات لاجهزتها الامنية". وأكد "نحتاج الى تعاون استخباراتي عالمي للاسراع بالقضاء على داعش الارهابي" لافتا الى أن "هناك شبكات ارهابية مرتبطة بداعش وبعض وسائل الاعلام تحاول الترويج للارهاب". وأعرب العبادي عن "طموحه بتعاون اعضاء مجلس النواب في عملية اختيار وزيري الداخلية والدفاع". وقال "من غير الصحيح استخدام دماء الابرياء للتسقيط السياسي" داعيا "الجميع الى التعاون والعمل على ارساء الامن واحباط الجرائم المنظمة، والى وعي جماهيري لمواجهة خطر الارهاب والتطرف" مبينا أن "العالم يشهد بدور العراق وانجازاته في الحرب على الارهاب".

وتابع "أحرزنا تقدما كبيرا بعمليات تحرير الموصل في الايام القليلة الماضية، وتم توفير خدمات للاحياء المحررة في الموصل واعادة فتح مدارس ومفردات البطاقة التموينية وخدمة الكهرباء" داعيا "أعضاء مجلس محافظة نينوى للتواجد في المناطق المحررة وعقد اجتماعاتهم فيها".

وأعلن رئيس الوزراء، ان "مجلس الوزراء وافق اليوم على قانون جهاز المخابرات الوطني ورفع الى مجلس النواب، كما وافق المجلس على مشروع قانون وزارة الكهرباء" مؤكدا انه "ورغم الازمة الالية وحالة التقشف الا ان العراق يحقق الانتصارات والانجازات".

ولفت العبادي، الى ان "اقليم كردستان يصدر أكثر من النسبة المحددة له من النفط عبر ميناء جيهان التركي" داعيا الاقليم الى المزيد من الشفافية والوضوح في تصدير النفط". وأكد ان "رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم سيزور العراق قريبا، ضمن برنامج تبادل الزيارات بين البلدين ونسعى لتمتين العلاقات الثنائية".

كما شدد العبادي على أن العراق "لا يساند أي مجموعة تشن اعتداءات على تركيا، وأنقرة تتفهم هذا الأمر".

روداو ٢٠١٧/١/٣

الأزهر يعلن دعم العراق في الحرب ضد الإرهاب

*القاهرة/إسراء خليفة

جددت رئاسة الأزهر دعمها للعراق حكومة وشعباً في الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب والتطرف، فيما دعا السفير العراقي لدى مصر والمنذوب الدائم لدى الجامعة العربية حبيب الصدر القائمين على الأزهر الى ضرورة إرسال خطباء ومحاضرين إلى العراق لنشر الفكر الاسلامي الوسطي الازهري، خاصة فيما بعد مرحلة «داعش» وتحرير الموصل لتجفيف الفكر المتطرف لما يمثله الأزهر الشريف من قبول واحترام من كافة أطياف الشعب العراقي.

وقال الصدر في تصريح خاص لـ «الصباح» على هامش مقابله لشيخ الأزهر الشريف الشيخ أحمد الطيب: ان «اللقاء مع الامام الأكبر الشيخ الطيب كان مثمرا ولاقى ترحيبا كبيرا، اذ ناقشنا موضوع تجديد الخطاب الديني وضرورة نشر الوسطية من قبل الأزهر الشريف لكونه يحظى بأهمية بالغة في العراق لخطابه الاسلامي الجامع ولا بد من نشر هذا الخطاب بين ابناء الشعب العراقي».

وأشار الصدر إلى أن «شيخ الأزهر جدد خلال اللقاء دعم جهود الحكومة العراقية في مكافحة الارهاب والتطرف، كما أعلن في بيان رسمي إدانته للعملية الارهابية التي وقعت في السنك وندد بالارهاب»، وأضاف الصدر أنه «طالب شيخ الأزهر بزيادة المنح الدراسية للطلبة العراقيين الراغبين بالدراسة في معاهد وجامعات الأزهر الشريف»، مبينا ان «فضيلته وافق فورا على هذه الزيادة كما وافق على زيادة الدورات التدريبية للعراقيين»، وأضاف السفير الصدر، أنه «أوضح لشيخ الأزهر ما هو موجود فعلا على ارض الواقع من محبة وألفة بين ابناء الشعب العراقي، وأن ما ينقل في بعض وسائل الإعلام المغرضة لا يمت للواقع بصلة، اذ أن ٢٦ بالمئة من السنة والشيعية العراقيين متزوجون فيما بينهم وهذا دليل على وجود انسجام بين المجتمع العراقي».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/٣ :

دعوات نيابية للحكومة الاتحادية وحكومة كردستان بفتح تحقيق موسع مع هورامي

الحكومة العراقية: لا يمكن لأي طرف في الاقليم التصرف بالثروات الطبيعية

*أربيل - جودت كاظم

طالب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بزعامته الرئيس السابق جلال طالباني، بالتحقيق في وثائق «ويكليكييس» التي كشفت رسائل وزير الثروات والموارد الطبيعية آشتي هورامي إلى نظيره التركي بيرت بيرغ يعرض فيها بيع عدد من حقول النفط في الإقليم، فيما قال رئيس الوزراء حيدر العبادي: «لا يحق لأي طرف في كردستان التصرف بالنفط»، موضحاً أن «إدارة الثروات الطبيعية واستثمارها من صلاحيات الحكومة الاتحادية حصراً».

على صعيد آخر، اعتبر النائب شوان داودي، وهو نائب من حزب طالباني، في بيان تصريحات «الحزب الديموقراطي»، بزعامته مسعود بارزاني والجهة التركمانية حول الأمن في كركوك «آراء ومواقف سلبية يراد منها التقليل من حجم تضحيات المحافظة لتحقيق مكاسب سياسية وخدمة أجندة إقليمية واضحة».

وكان سياسيون تركمان وكرد حذروا من «هشاشة الوضع الأمني في كركوك واحتمال تعرضها لهجوم داعش». وأوضح داودي أن «هؤلاء أعضاء في الحزب الديموقراطي والجهة التركمانية، ما يكشف حجم التناغم والتنسيق بين هذين الطرفين وتركيزهما على كركوك»، وأضاف ان تصريحاتهم «محاولة للهروب مما نشر على موقع ويكليكييس

عن بيع حقول النفط وأسهمها في المناطق المتنازع عليها الى تركيا، وفيما ندين هذه المحاولات البائسة التي ترمي الى تشتيت الرأي العام من خلال التركيز على كركوك وأوضاعها نطالب لجنة النفط والطاقة البرلمانية بفتح تحقيق فوري في ما نشر على موقع ويكليكس، خصوصاً انه يأتي في وقت إقرار الموازنة التي رفضتها حكومة كردستان».

وكان موقع «ويكليكس» كشف أن وزير الموارد الطبيعية في إقليم كردستان، وجه عبر البريد الالكتروني في ١٩ آذار (مارس) الماضي رسالة إلى الوزير التركي يعرض عليه بيع عدد من الحقول النفطية في الإقليم مقابل ٥ بلايين دولار ديون لأنقرة.

وطالب داودي الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان بـ «فتح تحقيق موسع مع هورامي في ما نشر لأن عرضه يعطي مبررات قانونية كافية لتدخل القوات التركية بحجة حماية مصالحها الاقتصادية في العراق، خصوصاً بعد ادعاءاتها بأنها تتدخل لحماية التركمان».

وفي أول تعليق حكومي على هذه القضية، قال الناطق باسمها سعد الحديثي إن «موضوع الثروات الطبيعية وإدارتها واستثمارها من صلاحيات الحكومة الاتحادية، ولا يمكن لأي طرف في حكومة الإقليم التصرف بها، إلا بالتنسيق والتفاهم وبموافقة بغداد»، وأشار إلى أن «أي تصرف لأي طرف منفرداً منافٍ للدستور». وتابع: «لا يمكن لأي طرف في الإقليم التصرف بالثروات الطبيعية فهي ملك للشعب العراقي».

إلى ذلك، قال النائب إسلام حسين، من حزب بارزاني لـ «الحياة»: «من غير المعقول ان تبرم حكومة الإقليم أي اتفاق نفطي مع تركيا من دون إطلاع شركائها في باقي الأحزاب الكردية فضلاً عن بغداد»، مشيراً الى انه «كان من الأجدى بالأخ من الحزب المشار اليه (حزب طالباني) التأكد من صدقية المعلومة قبل إصدار بيان»، ولم يستبعد وجود «أهداف سياسية وراء ذلك بسبب قرب الانتخابات».

[*صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/١/٣ :](#)

بغداد تترقب زيارة «يلدريم» وسط ترحيب بالتقارب التركي

***بغداد/ عمر عبد اللطيف**

بعد تطورات إقليمية ودولية مرت بها المنطقة في الأسابيع الماضية، شهدت العلاقات العراقية - التركية تقارباً كبيراً على المستوى الدبلوماسي تمثل بخطوات يبدو أن أنقرة تحاول من خلالها «إصلاح أخطائها» إزاء العراق خلال الشهور الماضية، وعلى رأس هذه الخطوات الاتصال الذي تلقاه رئيس الوزراء حيدر العبادي من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الجمعة الماضي.

وأكد العبادي خلاله «أهمية السيادة العراقية وإزالة أسباب التوتر والتجاوز بأسرع وقت»، بينما أعلن أردوغان «دعم بلاده للعراق في حربه التي يخوضها ضد الإرهاب»، وفيما تنتظر بغداد زيارة مهمة مرتقبة لرئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، رأى سياسيون ونواب ومحللون أن خطوات التقارب بين العراق وتركيا «خطوة إيجابية» للبلدين. اتصال دبلوماسي

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن «رئيس مجلس الوزراء تلقى مساء الجمعة اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، هنأه فيه بالانتصارات التي تحققت قواتنا البطلة في حربها ضد عصابات «داعش» الإرهابية في عمليات الموصل، معرباً عن دعم تركيا للعراق وتأكيد على سيادته ووحدة أراضيه وأن تركيا تضع كل امكانياتها مع العراق في حربه ضد هذه الفئة التي تسيء للإسلام الحنيف، وذكر أردوغان ان تركيا تتطلع الى نصر عراقي قريب جدا في الموصل وستكون رسالة لمن يريد استهداف العلاقات الأخوية بين البلدين».

وأضاف البيان، أن «رئيس الوزراء أكد خلال الاتصال أهمية السيادة العراقية وإزالة أسباب التوتر والتجاوز بأسرع وقت وحلها بالطرق المؤدية لتركيز الجهود على محاربة الارهاب والتعاون البناء بمختلف الاصعدة ووفقاً لعلاقات الاخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة، وأشار الى أهمية تعاون شعوب المنطقة ضد الارهاب الذي يريد تدمير المنطقة»، مبيناً ان «الدستور العراقي لا يسمح باستخدام الاراضي العراقية من اي جهة للإساءة لدول الجوار».

وشدد «العبادي على اننا نعمل لتوفير الامن والرفاه لكل مكونات الشعب العراقي وان تكون كل المناطق تحت سيطرة القوات الامنية العراقية الوطنية»، وختم البيان بالقول: «كما تم خلال الاتصال استعراض الجهود العراقية للتحرير والاستعداد لمرحلة إعادة الإعمار وعرض الرئيس التركي رغبة بلاده الجادة في جهود الإعمار والاستثمار والمشاريع المشتركة».

زيارة يلدريم

وفور الإعلان عن الاتصال الهاتفي بين العبادي وأردوغان، بادرت الرئاسة التركية إلى الكشف عن زيارة مهمة مرتقبة سيجريها رئيس وزراء تركيا بن علي يلدريم للعراق في كانون الثاني الجاري.

وأضافت الرئاسة التركية في بيان، أن «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد في اتصاله مع رئيس الوزراء، أن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، يخطط لزيارة العاصمة العراقية بغداد، خلال كانون الثاني الجاري»، عاذا إيها «فرصة مهمة لتبادل وجهات النظر، وتعزيز العلاقات الثنائية».

وقال سفير العراق لدى تركيا هاشم العلوي: ان «اتصال اردوغان بالعبادي كان نتيجة جهود دبلوماسية بالتعاون مع زميلي سفير تركيا في بغداد، وأن الاتصال كان إيجابياً وان شاء الله يهيئ لخطوات لاحقة» على حد قوله، وهذا ثاني اتصال يتلقاه رئيس الوزراء حيدر العبادي من مسؤولين أتراك بعد محادثات هاتفية أجراها مع نظيره التركي بن علي يلدريم في العاشر من الشهر الماضي.

ترحيب نيابي

وأثنت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب على عودة العلاقات العراقية التركية الى ما كانت عليه في السابق. وذكر رئيس اللجنة حسن شويرد في تصريح أمس الأحد أن «الاتصال الهاتفي الذي جرى بين رئيس الوزراء حيدر العبادي والرئيس التركي رجب طيب اردوغان خطوة ايجابية وبناءة تصب نحو بناء علاقات جيدة بين العراق وتركيا والتأسيس لمرحلة جديدة»، وأكد شويرد، أن «الاتصال بين الجانبين سيكون بداية لحلحلة الخلافات وسيمهد لانسحاب القوات التركية بهدوء»، لافتاً إلى أن «تركيا لا يمكنها التضحية بعلاقاتها مع العراق».

أما عضو اللجنة عن التحالف المدني الديمقراطي مثال الألوسي فعد هذا التقارب بين البلدين تطوراً جيداً في العلاقات، مبيناً أن «توقعاتنا كانت تنصب على ان السياسة التركية ستعود الى طبيعتها للبحث عن حسن الجوار والعلاقات والمصالح المشتركة».

وقال الألوسي في تصريح خص به «الصباح»: «كنا نترقب موقفا ايجابيا من السلطات والحكومة التركية في الحرب على «داعش»، يقابله تفهم للتحسس العراقي من سياسة تركية التي فشلت في المنطقة»، عاذا اياه «بابا جديدا» يمكن ان يفتح لصالح الدولتين والشعبين.

وأعرب الألوسي عن امنياته بأن «ينفتح الباب ايضاً على الحكومتين شريطة ان تتفهم الحكومة التركية الهواجس العراقية من التشنج التركي الذي سبق هذه الايام للسياسة الخارجية التركية»، معرباً عن «ترحيب اللجنة ومجلس النواب بمثل هذا التطور ودعم الحكومة العراقية في حربها على «داعش» وموقفها السياسية التي تطالب بالسيادة المطلقة للبلد والبحث عن مشتركات بيننا وبين دول الجوار».

وتوقع أن زيارة رئيس الوزراء التركي المرتقبة الى العراق هذا الشهر «ما هي إلا دليل على فشل السياسة التركية ومحاولتها الخروج من دائرة الاتهام الاقليمي والدولي لها كما كان الحال عليه»، مبيناً ان «حلحلة الوضع في سوريا

حاليا يدفع البعض الى تأكيد هذا النجاح في سوريا الى نجاحات اخرى، اذ ان النجاح في العراق لم يكن الا من خلال الحكومة والسيادة والمصالح المشتركة اما محاولة استنساخ ما جرى هنا وهناك فهو امر بعيد ولن يحصل اصلا».

دولة جارة

من جانبه، رأى عضو اللجنة عن «المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري» لويس كارو ان «العلاقات العراقية التركية عادت الى مجاريها الطبيعية باعتبار تركيا دولة جارة ولا يمكن بأي شكل من الاشكال ان نغض النظر عن علاقتنا معها». وقال كارو في تصريح خص به «الصباح»: إن «تركيا وحكومتها ادركت انها اخطأت تجاه العراق بالخروقات العسكرية او الامنية داخل مناطق معينة دون علم الحكومة العراقية، لذلك فهي تراجعت عن موقفها وأصبحت هي صاحبة المبادرة بتعزيز العلاقة بين العراق وتركيا، وخاصة بعد ان صرح رئيس الوزراء التركي بين علي يلدريم بزيارة العراق الشهر الحالي».

بدوره، رأى النائب جاسم محمد جعفر أن «الملف السوري كان له التأثير الأكبر في تحسن العلاقة بين العراق وتركيا»، وأضاف في تصريحات أمس الأحد، ان «هناك حديثا تركيا لتقوية العلاقات مع العراق بشكل جيد جدا»، مؤكدا أن «التهدئة وتحسين العلاقة مفيدة للطرفين خصوصا أن الجو التركي يساعد حاليا على المصالحة بين دول المنطقة».

حذر واجب

كما رحب رئيس كتلة «مستقلون» النيابية صادق اللبان بالتقارب بين بغداد وأنقرة، إلا أنه حذر من «عدم وجود ثوابت واضحة لدى تركيا بشأن العلاقات مع الجوار».

وقال اللبان في تصريحات أمس الأحد: إن «التواصل الذي جرى بين الرئيس التركي ورئيس الوزراء حيدر العبادي امر ايجابي ولكنه مشوب بالحذر»، معربا عن أمله بأن «تعلن الحكومة التركية ثوابت واضحة لحسن الجوار والالتزام باحترام سيادة البلدان وضرورة سحب القوات التركية المتواجدة في الاراضي العراقية قبل البدء بأي حديث آخر»، داعيا الحكومة العراقية الى ان «تكون اكثر حذرا والتأكيد على ان تكون الامور تسير نحو علاقة وطيدة لا تبني على تحقيق المصالح المؤقتة».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/٣ :

الخارجية النيابية: لا مفاوضات مع تركيا قبل سحب قواتها من العراق

*بغداد- وعد الشمري

حذرت اللجنة الخارجية في مجلس النواب، أمس الاحد، من الشروع بأية مفاوضات مع الجانب التركي قبل سحب قواته من شمالي العراق، لافتة إلى أن انقرة تسعى حالياً إلى فتح صفحة جديدة من العلاقات مع بغداد، وأرجعت ذلك لعدة متغيرات في المنطقة اهمها قيام تنظيم (داعش) بعمليات ارهابية داخل الاراضي التركية.

وقالت عضو اللجنة سميرة الموسوي في حديث مع «الصباح الجديد»، إن «مؤشرات ظهرت إلى الساحة السياسية مؤخراً تفيد برغبة تركيا في اعادة التواصل مع العراق من خلال الاتصال الهاتفي الذي جمع رئيس الوزراء حيدر العبادي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان».

وتابعت الموسوي، النائب عن التحالف الوطني، أن «الشروع بأية مفاوضات ينبغي أن تسبقه عملية سحب للقوات التركية الموجودة في معسكر (الزليكان) شمال محافظة نينوى». وأشارت إلى أن «امتناع الحكومة عن المطالبة بهذا الامر يعني عدم شرعيتها» لأنها ستقبل بالتواجد الاجنبي على اراضي العراق».

وتجد الموسوي أن "أصرار بغداد على الانسحاب سيجبر القوات التركية إلى التراجع صوب أراضيها كونها بأمرس الحاجة لاعادة الحياة لعلاقتها الدولية". واستطردت عضو اللجنة الخارجية النيابية أن "العراق ليس لديه أي كراهية إلى تركيا سوى اعتراضه على تواجد القوات الاجنبية على اراضيها كونه يشكل خرقاً للدستور والاعراف الدولية وانتهاكاً للسيادة الوطنية".

وأوردت الموسوي أن "جولات المفاوضات يمكن أن تنطلق بمجرد سحب القوات لنذهب بعدها إلى ملفات عدة كانت لتركيا آثار سلبية تجاه العراق وعليها تصحيحها ويمكن معالجتها بالحوار المباشر".

وذكرت الموسوي أن "أول الملفات المفترض مناقشتها هو الملف النفطي لاسيما وأن وثائق (ويكل يكس) اشارت بنحو صريح إلى أن انقرة اشترت النفط العراقي من تنظيم (داعش) الارهابي الذي استعمل أمواله لقتل العراقيين بالتعاون مع بعض المسؤولين في حكومة اقليم كردستان". وزادت أن "الملفين الاخرين المهمين هما المياه، وكذلك تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين بوصفها جارة نحتزم سيادتها ولدينا معها اواصر مشتركة نبحث عن ادامتها ولا نتدخل في شؤونها".

في مقابل ذلك، ترى الموسوي أن "عودة تركيا للمباحثات مع روسيا ومن ثم رغبتها في التواصل مع العراق جاء على اثر استهداف الارهاب لها والظروف التي تحيط بها سواء على الجانبين السياسي أو الامني وبالتالي وجدت نفسها مضطرة لاعادة حساباتها في الملف الدبلوماسي".

من جانبه، افاد عضو اللجنة الاخر، ريناس جانو، في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "البلدين سواء العراق أو تركيا يدركان اهمية الحوار ويتخوفان من استمرار القطيعة". و اضاف جانو أن "انقرة تدرك اهمية الحفاظ على الامن الاقليمي للمنطقة وذلك بالتنسيق مع دول الجوار". ولفت إلى أن "شروطاً من الممكن أن تضع على طاولة المفاوضات وموضوع انسحاب القوات التركية من الاراضي العراقي سيعد من الاولوية".

واستطرد جانو "في مقابل هذا ستضع تركيا شروطاً اخرى قد تكون من بينها التعامل مع قوات حزب العمال الكردستاني المعارض وكيفية انهاء وجوده". وخلص بالقول إن "الوضع الامني للمنطقة لم يعد يحتمل صراعات اقليمية بل يجب أن تتضافر الجهود لاجل مواجهة الاخطار لاسيما خطر تنظيم داعش الارهابي".

*الصباح الجديد ٢٠١٧/١٣:

العراق وفرنسا.. انطلاقه جديدة لعلاقة عريقة

شهدت العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا منذ العام ٢٠٠٨ انتعاشاً في جميع المجالات. وترجم هذا التطور في العلاقات بعدد من الزيارات لمسؤولي البلدين كان بعضها على مستوى رفيع جداً، إذ قام رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني بزيارة الى باريس في تشرين الثاني ٢٠٠٩ وقع فيها مع الجانب الفرنسي على عدة اتفاقيات مهمة في مجالات (التعاون الثقافي والعلمي والتقني، والتعاون في مجال الدفاع، واتفاق مع الشركة الفرنسية لتأمين التجارة الخارجية، واتفاقية تفاهم مع الوكالة الفرنسية للتنمية، واتفاقية لحماية الاستثمارات).

وفي الجانب الدبلوماسي تم فتح القسم الاقتصادي في السفارة الفرنسية ببغداد، وتعيين مستشار للتعاون الثقافي ونائب له منذ ايلول ٢٠١٠، كما وصل إلى بغداد ملحق للدفاع في ٢٠٠٩ وملحق للأمن الداخلي في ٢٠١٠ ونائب ملحق الدفاع في ٢٠١٣. وبالتزامن تم افتتاح مركز رجال الاعمال الفرنسي ابوابه في بغداد في ٢٠١٠.

ومنذ العام ٢٠١٤ قامت فرنسا بدعم العراق في حربه ضد عصابات «داعش» الإرهابية، إذ حشدت فرنسا طاقاتها لمواجهة اتساع الازمة الانسانية والامنية. فقد استطاع وزير الخارجية لوران فابيوس استحصال موافقة على لعقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الخارجية في ١٥ اب ووضع «جسر التضامن الاوروبي» باتجاه شمال العراق. وفي

١٨ ايلول ٢٠١٤ وبطلب رسمي من الحكومة العراقية، قرر رئيس الجمهورية الفرنسي اشراك الطيران الفرنسي في الضربات الجوية في العراق بهدف اسناد القوات العراقية ومن ضمنها البيشمركة على الارض. فرنسا التي تحتل المرتبة الثانية في التحالف العسكري لمكافحة «داعش» في العراق تقوم بتنفيذ ضربات جوية بصورة دائمة وتسهم في تأهيل منتسبي الجيش والقوات الامنية. ففي نيسان ٢٠١٦، التقى وزير الدفاع جان ايف لودريان في بغداد واربييل شخصيات سياسية وعسكرية على مستوى عال ليناقد طبيعة المشاركة الفرنسية. وفي ايلول ٢٠١٥ رعت باريس مؤتمراً لدعم ضحايا العنف حضره ممثلون عن ٦٠ دولة، بالإضافة الى المنظمات الدولية منها الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي بمشاركة وزير الخارجية ابراهيم الجعفري. وتمخض المؤتمر عن تشكيل خطة عمل باريس التي تقوم على تحديد النشاطات الفعلية الواجب وضعها لدعم السكان المعنيين. كما ضيفت باريس مؤخراً، مؤتمراً لدعم عمليات اعادة الاعمار في المناطق المحررة.

***صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/٣ :**

المالكي يهاجم السعودية من إيران: ما المانع من تقديم المساعدة للأسد؟

قال نائب الرئيس العراقي، رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، إن تقديم المساعدة للقوات السورية من قبل العراقيين ممكنة بعد انتهاء "تحرير المناطق المحتلة" من قبل تنظيم داعش في البلاد، مكرراً من العاصمة الإيرانية طهران، التي يزورها حالياً، مهاجمة السعودية واتهامها بـ"دعم الإرهاب على حد تعبيره، مع تأكيد التحالف مع إيران والنظام السوري.

ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية شبه الرسمية عن المالكي قوله: "إذا قمنا بتحرير المناطق المحتلة والإخوة السوريون بحاجة إلى المساعدة فإننا مستعدون لتقديم المساعدة لهم.. لماذا لا نقدم المساعدة في مواجهة داعش؟ نشكر الله أن سوريا حققت إنجازات وأن الحشد الشعبي والقوات العراقية يواصلان العمليات العسكرية في الموصل." وتابع المالكي سياسة توجيه الاتهامات للسعودية بدعم ما يصفه بـ"الجماعات الإرهابية" قائلاً: "السعودية تعد مصدر الإرهاب كما ان الإرهاب يتجذر من هذا البلد، ليس بإمكان السعودية مواجهة العصابات الارهابية في حين أن أقدهمم (الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة أسامة) بن لادن خرج من هذا البلد."

وحول التنسيق العراقي السوري بشأن مكافحة تنظيم داعش أشار المالكي إلى ما وصفه بـ"الترايط التاريخي بين العراق وسوريا" معتبراً أن مواقف بلاده تركز على "مكافحة الإرهاب ومعارضة الإطاحة بالرئيس بشار الأسد" وفق تأكيده. أما حول أهداف زيارته إلى إيران، فقد تحدث المالكي عن دعم طهران لبلاده وخاصة بالسلح قائلاً: "كنا نعاني من نقص في السلاح في مواجهة داعش.. إيران كانت الدولة الوحيدة التي زودتنا بالسلاح في حين سائر الدول الأخرى لم تزودنا بالسلاح.. كنا نستلم السلاح من إيران فور دفع ثمنه في حين أن الدول الأخرى كانت تؤجل التسليم عدة أشهر." ويعتبر المالكي أحد أبرز حلفاء طهران في العراق، وقد اضطر لمغادرة منصبه بعد ازدياد النقمة الشعبية والسياسية عليه خلال توليه رئاسة الحكومة بسبب تمدد تنظيم داعش وخسارة مدينة الموصل أمامه.

"لن أشرح لولاية ثالثة"

وقال رئيس ائتلاف دولة القانون، إنه "لا ينوي الترشيح لرئاسة الوزراء لولاية ثالثة" بحسب وكالة أنباء إيرانية. ونقلت وكالة (قدسنا) الإيرانية، عن المالكي قوله، ان "حزب الدعوة الإسلامية سيشارك في الانتخابات العراقية المقبلة". وأضاف، ان "الحزب سيشارك بقائمة تتضمن شخصيات مؤثرة وذات ثقل سياسي، لكن هذا لا يعني بأني سأكون من ضمن المرشحين لرئاسة الوزراء".

وكان الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي، قد وصل السبت، الى العاصمة الإيرانية طهران، والتقى المرشد الإيراني علي خامنئي.

***وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/٣ :**

الخامنئي للمالكي: لكم دور في تاريخ العراق لن ينسى

التقى رئيس ائتلاف دولة القانون السيد نوري كامل المالكي في طهران، عصر الاثنين، قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (دام ظله).

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الإوضاع السياسية والامنية في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين الجارين.

واكد السيد المالكي ان العراق وشعبه استطاع ان يسقط مؤامرة داعش، واليوم يقف الجميع على مقربة من تحرير محافظة نينوى والقضاء على تلك العصابة المنحرفة، معتبرا ان هزيمة عصابات داعش الارهابية في العراق وسوريا ستمثل نهاية للمشروع التكفيري في المنطقة.

واشاد رئيس ائتلاف دولة القانون بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الداعمة للعراق بحربه ضد الارهاب، موضحا ان الشعب العراقي يثمن تلك المواقف ويعتز بها.

من جانبه اشاد الامام الخامنئي بالدور الذي اضطلع به الشعب العراقي في مواجهة الارهاب، مثمنا مواقف السيد رئيس ائتلاف دولة القانون بقوله: انني اعتقد جازما ان لكم دوراً في تاريخ العراق لن ينسى، مؤكداً على وحدة العراق ارضا وشعبا، ومعربا عن خالص تعازيه للشعب العراقي جراء التفجيرات الاخيرة التي استهدفت عدداً من مدن البلاد.

لاريجاني: مجلس الشورى يدعم اي خطوة تحقق استقرار العراق

الى ذلك انتقد رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني، دور عدد من دول المنطقة في أزمات سورية والعراق، وقال ان الأزمات المفتعلة في المنطقة كشفت صورة النفاق لبعض دول المنطقة.

وخلال لقائه نوري المالكي نائب الرئيس العراقي الثلاثاء، أعرب لاريجاني عن ارتياحه لمسيرة تطور العلاقات بين البلدين منوها الى الطاقات السياسية والاقتصادية المتاحة والتي يجب استثمارها في اطار مصالح الشعبين ومن خلال وضع البرامج الدقيقة. وصرح لاريجاني بان مجلس الشورى الاسلامي، يدعم أي اجراء يصب في اطار اقرار الاستقرار والامن في العراق.

وهناً لاريجاني الانتصارات الاخيرة للجيش وقوات الحشد الشعبي في الموصل، وقال ان الاوضاع الحالية في العراق وسورية جيدة مقارنة بالسابق، وقانون الحشد الشعبي الاخير والذي صادق عليه البرلمان العراقي، يمكن ان يوفر امكانيات جديدة تساعد في ترسيخ الاستقرار ومكافحة الارهاب في العراق.

وانتقد لاريجاني في جانب اخر من تصريحاته، دور بعض دول المنطقة في أزمته العراق وسورية وقال ان الأزمات التي اثيرت في المنطقة، كشفت صورة النفاق لبعض دول المنطقة وظهرت سياساتها في اطار التعاون مع الارهاب ولخدمة مصالح الكيان الصهيوني. و اضاف ان اعداء الشعب العراقي لا يريدون استمرار انتصارات الشعب والحكومة العراقية.

وقال لاريجاني، ان الوحدة والوفاق الوطني بين المكونات السياسية في العراق، هي رمز انتصار العراق في مواجهة الارهاب، و اضاف ان تعزيز اللحمة الوطنية وازالة الاختلافات بين التكتلات السياسية في العراق بامكانها ان تساعد على المزيد من الاتحاد وتسوية مشاكل الشعب العراقي في مواجهة اعداء العراق.

من جانبه اشاد نوري المالكي مساعد الرئيس العراقي، بالمواقف المبدئية للجمهورية الاسلامية الايرانية تجاه قضايا المنطقة سيما أزمته العراق وسوريا وقال ان سياسات الجمهورية الاسلامية الايرانية كانت دوماً في اطار حماية المقاومة ومكافحة الارهاب. وصرح بان تعزيز ودعم التعاون الاقتصادي والسياسي والأمني بين العراق والجمهورية الاسلامية الايرانية بامكانه ان يساعد على تسوية المشاكل التي تعاني منها المنطقة.

وانتقد نوري المالكي، مواقف بعض الدول تجاه التطورات الاقليمية، وقال ان المخططات الخبيثة للدول مثل تركيا والسعودية والرامية الى تجزئة العراق وسورية قد باءت بالفشل.

وأشار نائب الرئيس العراقي الى الانتصارات الاخيرة في العراق ضد داعش وقال ان العراق حقق نجاحات كبيرة في محاربة الارهاب ودعم العملية السياسية. وفي ختام اللقاء، أكد المالكي ضرورة استمرار المشاورات بين كبار مسؤولي البلدين حول القضايا الاقليمية والدولية.

ولايتي: مؤامرة تجزئه العراق مآلها الفشل

من جهته أكد رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي اكبر ولايتي، ان مساعي المتآمريين على العراق لتقسيمه من خلال الدعم الامريكي وعدد من الدول الرجعية في المنطقة، مآلها الفشل. واعرب ولايتي الثلاثاء، بعد لقائه نائب الرئيس العراقي نوري المالكي عن أمله بان تتجسد الخطوة التالية لمحور المقاومة في تحرير الموصل وعودتها الى احضان العراق المتمثل بحكومته وشعبه. وفيما يتعلق بموقف ايران تجاه الازمة في سوريا اكد ان مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية ثابتة و قائمة على تقديم الدعم الكامل والمتواصل للمقاومة التي تنطلق من ايران و تمر بالعراق لتصل الى سوريا و لبنان و فلسطين. ووصف سوريا بأنه حلقة مهمة في سلسلة المقاومة و اكد ان ايران طالما وقفت الى جانب سوريا حكومة و شعباً منذ اندلاع المؤامرة الاقليمية و الدولية ضدها. وفيما اشار الى الدعايات المفبركة ضد ايران اكد انها لن تتراجع عن مواقفها المبدئية المتمثلة في دعم المقاومة و اضاف إن من لعب دورا مدمرا في سوريا يعمل اليوم على التدخل في الجهود التي تهدف الى إرساء اسس السلام و المصالحة في سوريا. و تأكيدا على حق الشعب السوري في تقرير مصيره قال لا يحق لاي دولة أن تتدخل في شؤون سوريا وان الشعب هو الوحيد الذي يرسم مستقبل بلاده. وفي جانب آخر من تصريحاته قال ولايتي إن حضور ايران في سوريا مشروع و قانوني من حيث انه جاء بطلب من الحكومة السورية مؤكدا ان ايران شريكة في تحقيق الانتصارات في سوريا التي تعد حلقة مهمة في السلسلة الذهبية للمقاومة. و حول العلاقات مع روسيا قال ان هذه العلاقات ودية و استراتيجية و تعتمد على مبدا حسن الجوار و قال ان التنسيق بين البلدين بشأن سوريا مستمر. وفيما يتعلق باحد بنود الهدنة والذي يقضي بخروج بعض المجموعات بما فيها حزب الله من سوريا، اوضح ان هذه المزاعم يطرحها العدو و تصنف ضمن اعلامه المغرض لان حزب الله قدم العديد من الشهداء في الحرب السورية كما قدم الدعم للحكومة السورية لذلك تعتبره الاخيرة صديقا قريبا لها.

شمخاني : الحشد الشعبي قوة استراتيجية لحفظ الأمن في العراق

وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، ان قوات الحشد الشعبي تشكل قوة استراتيجية لحفظ الأمن المستقبلي في العراق، و مصادقة البرلمان العراقي على قانون الحشد الشعبي جاء نتيجة الاداء البناء و مشاركة جميع المكونات العراقية في الحشد الشعبي. و ثمن شمخاني خلال لقائه الثلاثاء، نوري المالكي نائب الرئيس العراقي رئيس ائتلاف دولة القانون، الدور السياسي و الاداري لنوري المالكي، و اصفا اياه بالمجاهد الشجاع في مرحلة النضال الشاقة ضد نظام صدام حسين و مدير ملتزم و ذكي في مرحلة توليه لرئاسة الوزراء في العراق. و اشار الى الانتصارات الواسعة التي حققتها قوات الجيش و الحشد الشعبي في محاربة الارهاب، و قال ان فتنة الارهاب هي المصدر الرئيسي لتفشي انعدام الأمن و عدم الاستقرار، و النجاحات التي حققتها العراق في هذا المجال تؤكد هذه الحقيقة، ان الطريق الوحيد و الصحيح لمكافحة الارهاب، هو الاتكاء على القدرات و الامكانيات الفريدة للشعب و استخدام الطاقات المحلية.

واشار أمين المجلس الاعلى للأمن القومي الى تحالف الشيعة في العراق، وتعاطيهم الايجابي والبناء مع باقي المكونات السياسية والدينية، وقال ان استمرار المسار الايجابي الموجود حاليا في التحالف الشيعي بحاجة الى الصبر والتضحية والتناغم والتعاون، ولحسن الحظ فان زعماء الشيعة في العراق يتحلون جميعهم بهذه الصفات.

واشار شمخاني الى ارادة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تقديم الدعم المستمر لحكومة العراق وشعبها، وقال ان بعض العراقيل التي تضعها امريكا لاجل احباط الجهود المبذولة لتحرير الموصل، ناتجة عن عدم رغبتهم لانهاء الأزمة الأمنية في غرب اسيا.

ولفت شمخاني الى تراجع واندحار داعش بعد انطلاق تحرير الموصل، وقال انه وفي ظل الارادة الصلبة للجيش وقوات الحشد الشعبي، فان هذه العمليات ستستمر حتى النهاية، ولن يتمكن الارهابيون التكفيريون من أسترجاع قدراتهم ووضع مخططات جديدة.

وقال أمين المجلس الاعلى للأمن القومي، ان الطاقات الشعبية العظيمة وقدرة التنظيم والادارة لدى الحكومة العراقية والتي تجلت في الملتقى العالمي للاربعين الحسيني، مؤشر على القوة العظيمة لمواجهة الازمات المصطنعة ومعالجة المشاكل الداخلية في العراق.

واشار شمخاني وهو ممثل قائد الثورة الاسلامية في المجلس الاعلى للأمن القومي، الى ضرورة تفعيل الامكانيات الجديدة في التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني بهدف حفظ الأمن المستدام ونمو وتقدم البلدين ايران والعراق، وان يشكلا نموذجا من العلاقة الاستراتيجية في المنطقة.

وتطرق شمخاني الى تجربة البلدين الناجحة في تنفيذ المشاريع المشتركة لخدمة مصالح البلدين، وقال ان الاسراع في تنفيذ الاتفاقيات الثنائية في الملفات المختلفة سيما القضايا الحدودية، يمكن ان تفتح افقا جديدة لارتقاء مستوى التعاون المشترك.

بدوره اشار نوري المالكي نائب الرئيس العراقي، الى آخر المستجدات في العراق والتوافقات السياسية والعمليات الميدانية، وقال ان الهدف من زيارته لايران ولقاء المسؤولين الايرانيين، تطوير العلاقات الشاملة بين البلدين وتبادل وجهات النظر بهدف تعزيز المشاورات في اطار تحالف جبهة المقاومة.

واشاد المالكي بالدعم الشامل الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية الايرانية للعراق في حربها ضد الارهاب وقال ان حفظ واستمرار انتصارات جبهة المقاومة في مواجهة الارهاب وداعميه من الدول الاقليمية والغربية، بحاجة الى المعرفة وازالة العراقيل والتخطيط لارتقاء القدرات والامكانيات السياسية والدفاعية والامنية.

[*وكالتا تسنيم و\(ارنا\) ٢٠١٧/١/٣ :](#)

قائد أمريكي: أداء القوات العراقية بمستوى القمة

*ترجمة/ أنيس الصفار

عبر قائد أمريكي رفيع المستوى في العراق عن ثقته بمستوى قتال القوات العراقية في معركة تحرير مدينة الموصل من ارهابيي «داعش»، وقال ان أداء تلك القوات قد بلغ الان «مستوى القمة»، ولاسيما ان تلك القوات تحسن التكيف مع تغيرات الواقع على ارض المعركة. العميد «ريك يوربي» قال في المقابلة التي اجريت معه انه يتفق مع توقعات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في أن تحرير الموصل، وهي آخر مركز مدني للجماعة الارهابية في العراق، سوف يستغرق ثلاثة اشهر اخرى. وازداد «نحن الان حيث كنا نريد أن نكون»، موضحاً أن المخططين العسكريين كانوا يعلمون منذ البداية أن الاندفاع الاولي صوب المدينة سوف تكون سريعة ولكن التوغل سيصبح

«ابطاً كثيراً» عند اطراف المدينة. ووضح يوربي، متحدثاً من مدينة اربيل، ان «القوات العراقية في شمال الموصل وجنوبها قد احرزت تقدماً هي الاخرى منذ انطلاق المرحلة الجديدة من الهجوم في الاسبوع الماضي بعد هدوء في العمليات استمر اسبوعين».

وبدأت حملة الحكومة العراقية لتحرير مدينة الموصل والمناطق المحيطة بها في محافظة نينوى في منتصف شهر تشرين الاول.

وبعد مرور اكثر من شهرين كانت القوة الوحيدة التي تخوض المعارك الرئيسية داخل المدينة هي قوات النخبة في جهاز مكافحة الارهاب، المعروفة باسم «الفرقة الذهبية». ولكن مع انطلاق الهجوم الجديد اندفعت القوات الخاصة ايضاً فدخلت حين جديدين على الاقل في القاطع الشرقي من المدينة، وفي الوقت نفسه شقت الفرقتان التاسعة والسادسة عشرة طريقهما متوغلتين ايضاً، الاولى من جنوب المدينة والثانية من شمالها.

الفرقة التاسعة صاحبته وحدات من الشرطة الاتحادية المعاد تأهيلها عسكرياً، في حين عززت الفرقة السادسة عشرة بوحدات من الجيش.

يقول يوربي، الذي يشغل رسمياً منصب نائب القائد العام في القوات المشتركة المصاحبة بصنفا البري: «اعتقد ان القوات الان، واعني بذلك قوات الامن العراقية، هي اليوم بمستوى القمة من حيث الاداء، واعتقد انها سوف تواصل التحسن بفضل الدروس التي تتعلمها يوماً بعد يوم.» يمضي يوربي موضحاً أن القوات العراقية المسندة من قبل التحالف بقيادة الولايات المتحدة سوف تواجه معركة مختلفة عندما تعبر الى الضفة الغربية من نهر دجلة. ويقول: ان المعركة آنذاك سوف تتحول في الغالب الى معركة «راجلة»، ولو في اجزاء منها، تدور داخل ازقة ضيقة قد لا يتسع بعضها حتى لمرور الاليات. كما اشار الى ان «تلك ستكون معركة مختلفة، ولكنهم سيتكيفون لها اثناء انتقالهم من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية للنهر. بل انهم يخططون منذ الان لتلك التكييفات.»

وامتدح القائد الكبير قوات الامن العراقية نظراً لما تبديه من خروج عن نسقها داخل الموصل لأجل حماية المدنيين. يقول: «لقد كانوا كراماً الى اقصى الدرجات في العناية بأولئك المدنيين، ولا أدري إن كنا سنشهد مثل ذلك لو أن المعركة وقعت قبل بضع سنوات من الان. لقد كان هذا جزءاً من تدريبهم، وهو الحفاظ على كرامة الناس والتعامل معهم باحترام، فأنت لا يمكنك ان تدخل مدينة فتقلب حالها من سيئ الى اسوأ.»

وكانت السلطات العراقية قد نصحت المدنيين داخل الموصل، الذين يعتقد أن تعدادهم قد يصل الى مليون شخص، بالبقاء داخل منازلهم الى ان يتم تحرير المدينة بالكامل، ولكن الخوف من الوقوع في خطوط تبادل النار بين القوات الحكومية والارهابيين اجبر ما لا يقل عن ١٢٠ الفاً من ساكني الموصل على الفرار حتى الان.

يفر بعض الاهالي ايضاً بسبب نفاد ما لديهم من طعام ومال، أو بسبب نقص الخدمات الاساسية مثل الماء والطاقة الكهربائية.

*وكالة اسوشيتد بريس ٢٠١٧/١/٣ :

الانتصارات المتحققة تؤكد أهمية إكمال بناء قواتنا المسلحة وتطويرها

نص كلمة رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ ٩٦ لتأسيس الجيش العراقي

وجّه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الخميس ٢٠١٧/١/٥، كلمة الى أبناء شعبنا وأبطال جيشنا وقواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها بمناسبة حلول الذكرى الـ ٩٦ لتأسيس الجيش العراقي الباسل، وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي الأبي

يا أبطال جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة المظفرة

في هذا اليوم السادس من كانون الثاني، نستعيد بإجلال واعتزاز الذكرى السادسة والتسعين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل الذي يسطر هذه الايام ومعه كافة تشكيلات قواتنا المسلحة واحدة من اعظم المآثر الوطنية البطولية في التاريخ المعاصر لبلدنا وشعبنا.

ولعل ما يزيد من سمو حلول هذه المناسبة العزيزة هذا العام، تواصل الانتصارات المباركة التي حققها ويحققها مقاتلونا في حربنا المقدسة ضد الارهاب ودفاعاً عن مستقبل بلادنا وكرامتها بشجاعة اثارت تقدير واعجاب شعوب العالم كافة. ونحن واثقون من ان تحرير مدينة الموصل، القريب جدا بعون الله، من قبضة عصابات داعش والتي تسيطر عليها منذ حوالي العامين والنصف، سيكون درة تاج انتصار شعبنا على الارهاب.

فهذه المعركة التي نخوضها صفا واحدا وتنزف فيها دماء ابناء شعبنا وموارد بلادنا، هي معركة لحماية مستقبل العراق وسيادته ايضا. ولذا فان هذا النصر لن يكتمل الا بالقضاء التام على الارهاب وتصفية حواضنه وتدمير خلاياه النائمة، وبعودة المهجرين والنازحين وبالمباشرة الجادة بالمصالحة المجتمعية ودعم الاستقرار واعادة الاعمار.

ولقد أكدت هذه الانتصارات بشكل خاص ايضا أهمية اكمال بناء قواتنا المسلحة وتطويرها. كما اكدت أن إستقرار بلادنا في هذه المرحلة الصعبة يعتمد عليها باعتبارها الدرع الحصين لحماية الوطن ومكتسبات التجربة الديمقراطية.

إن مرور هذه المناسبة العزيز الآن تدعونا إلى التأكيد على أهمية التلاحم بين قواتنا المسلحة والمواطنين الذين كانوا سندا وظهيرا صلبا لقواتهم المسلحة في الدفاع عن العراق وأمنه وحرية.

ونغتنم هذه المناسبة لنجدد العزم على بناء جيش عراقي قوي بعقيدة عسكرية هدفها الاعلى خدمة الشعب والمصلحة العامة وحماية السيادة ودعم الاعمار، جيش دفاعي وطني ومهني مهيب الجانب ينتمي الى العراق كله ولا مكان فيه للولاءات الضيقة، وقادر على حماية المواطنين دون ادنى تمييز، ما يستدعي ايضا حصر السلاح بيد الدولة وردع اي تجاوزات على سلطة الدولة والقانون.

أتقدم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بأحر التهاني لجميع العراقيين وبالأخص لأبطال الجيش والقوات المسلحة، وبالشكر لدعم المجتمع الدولي واسناده لجيشنا وقواتنا المسلحة.

وقفة اجلال وعرفان لشهداء شعبنا الابرار الذين قدموا الأرواح قرايين من أجل حرية بلدهم وتحرير شعبهم والانسانية من آفة الارهاب.

الرحمة والسلام لشهدائنا الميامين.. والشفاء العاجل لجرحانا الأبطال.

وكل عام والعراق وجيشه الباسل وقواته المسلحة بعز ورفعة واقتدار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وضع إكليل زهور على نصب الجندي المجهول بذكرى عيد الجيش

هذا ووضع سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الجمعة ٦ كانون الثاني ٢٠١٧، إكليل زهور على نصب الجندي المجهول في ذكرى تأسيس الجيش العراقي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢١، في مراسيم حضرها كبار القادة العسكريين يتقدمهم رئيس أركان الجيش الفريق الركن عثمان الغانمي فضلا عن ممثلي الهيئات والبعثات الدبلوماسية في العراق، وتضمنت أيضا تفتيش حرس الشرف وعزف السلام الجمهوري وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء قواتنا المسلحة.

وكان سيادته وجه مساء الخميس، كلمة إلى أبناء شعبنا وأبطال جيشنا وقواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها بمناسبة حلول الذكرى الـ ٩٦ لتأسيس الجيش العراقي الباسل، أكد خلالها إن ما يزيد من سمو حلول هذه المناسبة هذا العام، تواصل انتصارات شعبنا على الإرهاب بشجاعة أثارت تقدير وإعجاب العالم معتبرا إن تحرير مدينة الموصل من قبضة عصابات داعش سيكون درة تاج انتصار شعبنا على الإرهاب.

كما أكد الرئيس معصوم على أهمية التلاحم بين قواتنا المسلحة والمواطنين وضرورة إكمال بناء قواتنا المسلحة وتطويرها مجددا العزم على بناء جيش دفاعي وطني قوي ومهني بعقيدة عسكرية هدفها الأعلى خدمة الشعب وحماية المواطنين دون أدنى تمييز.

استقبال رئيس أركان الجيش

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس، رئيس أركان الجيش الفريق الركن عثمان الغانمي والوفد العسكري المرافق له.

وفيما اشاد سيادته بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها في معارك تحرير الموصل ونجاحها في تطهير احياء ومناطق شاسعة من دنس العصابات الارهابية، وحييا المعنويات العالية لمقاتلينا الابطال وتضحياتهم الغالية، شدد على ضرورة التركيز على حماية السكان المدنيين والبنى التحتية خلال العمليات العسكرية، كما أكد على ضرورة بناء جيش عراقي دفاعي وطني ومهني قوي يكون في خدمة شعبنا بكل مكوناته، داعيا إلى توفير كافة الدعم اللازم في اشارة الى تركيز الاهتمام على تطوير قدرات الجيش من نواحي التسليح والتدريب والتجهيز.

من جانبه قدم رئيس أركان الجيش عرضا لتطورات العمليات العسكرية الجارية حاليا في الموصل وعموم محافظة نينوى، مؤكدا تصميم جنودنا الشجعان على دحر تنظيم داعش والقضاء على الزمر الارهابية، واستعادة الأمن للمواطنين في جميع أنحاء البلاد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٥ :

بالتفاهم والعمل المشترك واطراد التطور

الرئيس معصوم لتركيا : العلاقات تبقى والتوترات تزول

أكد سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم أن المهم في علاقات العراق حالياً هو الموقف من الارهاب ومن دعم واسناد جيشنا وشعبنا حيث نخوض حرباً مشرقة ضد المجرمين الارهابيين. جاء ذلك خلال استقبال سيادته في قصر السلام ببغداد مساء السبت ٢٠١٧/١/٧، رئيس وزراء الجمهورية التركية بن علي يلدرم والوفد المرافق.

وبيّن الرئيس في حديث مفصل مع الوفد الضيف ان المصالح المشتركة، والمدعومة بعلاقات تاريخية وثقافية بين العراق وتركيا، تتطلب العمل بوتيرة أسرع من أجل تجاوز ما حصل من توترات واختلافات بين البلدين، وقال سيادته بهذا الصدد إن "العلاقات تبقى، والتوترات تزول".

وأوضح سيادته في حديثه أن قواتنا ماضية في عملها البطولي من أجل تحرير كل شبر من أرض العراق من دنس الارهاب وتخليص العالم من شروره.. وبهذا الصدد قال رئيس الجمهورية "من الضروري بعد الانتصار على داعش في العراق وفي سوريا أن تعمل دول المنطقة بشكل مشترك ومكثف ومخلص من أجل ازالة آثار التطرف والارهاب وبما يسمح بالانتقال إلى مراحل أكثر تطوراً في العلاقات الإقليمية والاستقرار والتعاون في المنطقة"، مضيفاً أن "تعاوننا حالياً كشركاء في المنطقة من أجل تعزيز النصر ضد الارهاب سيعجل من فرص القضاء عليه".

كما أشار سيادته إلى أن هذه الزيارة وما ستتبعها من زيارات بين المسؤولين في البلدين ينبغي أن تعمل على تطوير العمل المشترك في المجالات كافة التي تعني العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها. ونقل دولة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إلى سيادة الرئيس فؤاد معصوم تحيات السيد رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، كما عبّر عن تقديره وسعادته بالنجاحات الكبيرة التي حققتها وتواصل تحقيقها قواتنا المسلحة في حربها البطولية ضد داعش. وأكد يلدرم أن هذه الانتصارات مهمة في القضاء نهائياً على الارهاب في المنطقة وعلى تخليص العالم من شروره.

وبيّن رئيس الوزراء التركي حرص بلاده وحكومتها على العمل يدا بيد مع العراق للقضاء على الارهاب وللعمل على تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين الجارين. وقدّم يلدرم شرحاً لما حققه الوفد من نجاح في زيارته إلى العراق وفي لقاءات الوزراء الترك مع نظرائهم العراقيين، وبما يمهد لمرحلة أكثر تطوراً في العمل المشترك والعلاقات التاريخية بين العراق وتركيا. وفي ختام اللقاء حمل سيادة الرئيس رئيس الوزراء بن علي يلدرم تحياته إلى الرئيس رجب طيب أردوغان وتمنياته لتركيا بالمزيد من التقدم والسلام وللعلاقات بين البلدين الجارين المزيد من التفاهم والعمل المشترك واضطراد التطور.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٧ :

يلدريم: لا نسمح بأي عمل يهدد سيادة العراق ووحدة اراضيهِ

العبادي: تم الاتفاق على طلب العراق بسحب القوات التركية من بعشيقه

أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، السبت، إتفاقه مع نظيره التركي بن علي يلدريم على طلب العراق بشأن سحب القوات التركية من ناحية بعشيقه، فيما دعا أهالي الموصل إلى الاستعداد لدخول القوات العراقية إلى مدينتهم قريباً. وقال العبادي في مؤتمر صحافي مشترك مع يلدريم، "تم الإتفاق على طلب العراق بسحب القوات التركية من بعشيقه"، مشيراً إلى أن "انقرة تعهدت بحسم موضوع وجود قواتها بالمدينة كما تعهدت باحترام سيادة العراق". وأضاف العبادي، "اتفقنا مع تركيا على احترام حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين". وفي سياق منفصل، دعا رئيس الوزراء أهالي مدينة الموصل إلى "الاستعداد لدخول القوات العراقية إلى مدينتهم قريباً".

وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع تركيا، فيما أشار إلى أن القوات الأمنية حققت "انتصارات كبيرة" في حربها ضد تنظيم "داعش". وقال العبادي "العراق حريص على إقامة أفضل العلاقات مع تركيا".

وأضاف العبادي، أن "القوات العراقية حققت انتصارات كبيرة والدواعش في طريقهم للإنيهار".

من جهته أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أن بلاده "لا تسمح" بأي عمل يهدد سيادة العراق ووحدة اراضيهِ، فيما أشار إلى أن تركيا ستستمر بالعمل مع العراق والتعاون معه في جميع المجالات. وقال يلدريم إن "تركيا لا تسمح بأي عمل يهدد السيادة العراقية ووحدة اراضي العراق".

وأضاف يلدريم، أن "الحكومة التركية ستستمر بالعمل مع العراق والتعاون معه في جميع المجالات"، مشيراً إلى أن "تركيا تبذل جهداً لمحاربة الجماعات الارهابية ونسعى لفرض الامن في عموم المنطقة".

***السومرية نيوز ٢٠١٧/١/٧ :**

البيان المشترك الصادر في ختام المباحثات الرسمية بين العراق وتركيا

بيان مشترك

ايمانا بالعلاقات التاريخية والدينية والثقافية وحسن الجوار بين البلدين وحرصا من الحكومة التركية والحكومة العراقية على تمتين وتعزيز اواصر العلاقة بين الشعبين الشقيقين، انعقد يوم السبت ٢٠١٧/١/٧ في بغداد الاجتماع الثالث للمجلس الاعلى للتعاون الاستراتيجي بين البلدين. وقد بحث الطرفان الموضوعات الحيوية التي تهم البلدين وافاق التعاون في المجالات كافة وامكانية بناء وتطوير العلاقات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية التي تحقق مصالح البلدين.

في ادناه البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الثالث للمجلس الاعلى للتعاون الاستراتيجي:

١- اكد الطرفان تبنيهما تحقيق الامن والاستقرار المتبادل ومكافحة الارهاب سوية في اطار احترام سيادة ووحدة الاراضي الذي يمثل اساس العلاقات بين البلدين.

٢- اكد الطرفان على ان معسكر بعشيقة هو معسكر عراقي.

٣- اكد الجانب العراقي على موقفه الثابت تجاه معسكر بعشيقة وان يبدأ الجانب التركي بخطوات سحب قواته وان ينهي هذا الملف، واكد الجانب التركي التزامه بوحدة العراق واحترام سيادته.

٤- اكد الطرفان على اهمية رفع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفي مجال اعمار المناطق المتضررة من الارهاب، وتفعيل الاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الطرفين.

٥- اتفق الطرفان على زيادة التعاون في ادارة مياه نهري دجلة والفرات والمشاريع المائية المشتركة.

٦- تشيد الحكومة التركية بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والامنية العراقية ضمن عمليات تحرير نينوى والقضاء على عصابات داعش الارهابية.

٧- اكد الطرفان على عدم السماح بتواجد اي منظمات ارهابية على اراضيها وعدم القيام بأي نشاط يهدد الامن القومي لكلا البلدين. واتفق الطرفان ان يعملوا سوياً في مجال مكافحة الإرهاب و داعش مع التحالف الدولي.

٨- اكد الطرفان على ضرورة عمل قفزة شاملة في مجال الثقافة والسياحة لغرض تقوية الاواصر الثقافية والاجتماعية بين شعبي البلدين واثاحة الفرصة لتلاحم مواطني البلد.

٩- اتفق الطرفان على ايجاد التفاهم في تحديد المصالح والتحديات المشتركة برؤية استراتيجية والعمل سوياً من اجل امن واستقرار المنطقة بالاضافة الى القضاء على جميع العوامل التي من شأنها ان تهدد امن واستقرار المنطقة ومن ضمنها الاستقطاب الطائفي والاثني.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٧ :

الجبوري يلدريم: الوقت حان من اجل تقدم العلاقات العراقية التركية الى الامام

اعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، السبت، أن العراق وتركيا بحاجة "ماسة" إلى بعضهما على جميع الأصعدة، وفيما بين أن الوقت قد حان من أجل تقدم العلاقات العراقية التركية الى الامام، أكد ضرورة تنحية جميع الخلافات جانباً. وقال الجبوري خلال استقباله رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، بحسب بيان لمكتبه تلقت السومرية نيوز نسخة منه، إن "العراق وتركيا بحاجة ماسة إلى بعضهما على جميع الأصعدة وفي مقدمتها الجانبين الأمني والاقتصادي"، معتبراً أن "الوقت قد حان من أجل تقدم العلاقات العراقية التركية الى الامام لتوحيد الرؤى والجهود لمواجهة الأخطار المشتركة وتطوير المصالح المشتركة".

وأضاف الجبوري، أنه "من الضروري التكاتف العراقي التركي وتنحية جميع الخلافات جانباً وحلها بالحوار المستدام وتفكيكها ضمن الاطر الدبلوماسية والرسومية ونحن واثقون من قدرتهم على تذويب هذه المشاكل وانهاؤها بسهولة وسلاسة". وبين، أن "البلدين يكتويان بنار الإرهاب وآثاره الخطيرة ففي الوقت الذي تستهدف فيه مدن العراق بالمفخحات والأعمال الإرهابية فإن مثيلاتها من المدن التركية تتلقى ذات الهجمات من الإرهابيين". وتابع الجبوري، أن "التقدم الذي تحرزه قواتنا البطلة على جبهات القتال يؤكد بما لا يقبل الشك أننا قادرون على القضاء على الإرهاب بمساعدة جميع الأصدقاء".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/١/٧ :

العبادي يهنئ الجيش العراقي في ذكرى تأسيسه

بسم الله الرحمن الرحيم

اتقدم بأحر التهاني والتبريكات لآبناء الجيش العراقي البطل في الذكرى السادسة والتسعين لتأسيسه والذي يمثل عيد لكل الشعب العراقي.

اننا نحتفل في هذا اليوم البهي بجيش الانتصارات والتحرير.. نحتفل بالمقاتلين الأبطال اصحاب الغيرة والشهامة حيث يقف هذا الجيش اليوم مع الشعب في خط الدفاع الاول عن العراق وكرامة شعبه وسيادته الوطنية ويتسابق ضباطه مع الجنود ويستشهدون قبل الجنود باندفاع بطولي قل نظيره في معركتنا ضد الارهاب.

ان الجيش العراقي يتمتع اليوم بخبرة قتالية عالية اكتسبها من الحرب ضد الارهاب التي خاضها في ظروف معقدة وهو جيش العراقيين جميعا حيث ان ابناء المحافظات التي كانت محتلة من عصابات داعش الارهابية وابناء الموصل اليوم يلجئون الى المناطق الخاضعة للجيش العراقي لشعورهم العالي بالاطمئنان والثقة بقوات الجيش.

لقد بذلنا جهودا كبيرة لاعادة بناء المؤسسة العسكرية على اساس مهني..والجيش مرحب به اليوم في جميع المحافظات ويحقق الانتصارات المتتالية ويظهر المدن والقرى شبرا شبرا.

ان معركتنا ضد الارهاب في شوطها الاخير.. وقواتنا اليوم طهرت ثلثي محافظة نينوى وهي في داخل الموصل وستقطع رأس الافعى وتطهر كل الموصل قريبا بعون الله.

هنيئا للغياري في القوات البرية والجوية والبحرية بجميع صنوفها وتشكيلاتها.. وتحية لكل جندي وضابط ولجميع المراتب.

السلام على الشهداء الأبطال صناع الانتصارات والجرحى الشجعان والمقاتلين الصامدين وتحية لعوائلهم الكريمة المضحية التي قدمت ابناءها فداء للعراق وشعبه.

الدكتور حيدر العبادي

رئيس مجلس الوزراء

القائد العام للقوات المسلحة

٦ كانون الثاني ٢٠١٧

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٦/١/٧ :

السيستاني يدعو العراقيين إلى «ترميم اللحمة الوطنية»

أشاد المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني بالجيش العراقي في ذكرى تأسيسه، ودعا الى «ترميم اللحمة الوطنية لتحقيق الوئام والسلام الأهلي»، وحض على ضرورة حماية الأطباء وعدم الاعتداء عليهم.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء احمد الصافي، في خطبة الجمعة: «نهني الشعب العراقي في ذكرى تأسيس الجيش البطل مثنين التضحيات الكبيرة التي قدمها من اجل الحفاظ على الوطن والتصدي للقوى الإرهابية التي تحاول أن تعبت بالبلد، وكذلك نثمن دور المقاتلين الأبطال في هذه المعركة المصيرية المهمة في محاربة الإرهاب».

وأشار الى ان «قضية استخدام العنف مع بعض الشرائح الاجتماعية المهمة، خصوصا شريحة الأطباء امر غير مبرر، ولا بد للمجتمع أن يحترم هذه الكفاءات التي يحتاج إليها»، مبينا أن «الطبيب يمارس دوره وقد يخطيء».

وأضاف «للأسف الشديد بدأت تنتاب الأطباء حالات من الرعب لأن بعض الناس لا يتعاملون معهم بما يرقى إلى المسؤولية وإنما يأتون بطريقة همجية يعتدون على الطبيب وهذه حالة اجتماعية غير محببة ولا نريد إعطاء أفاظ أكثر قسوة».

وزاد «إذا كان الطبيب مقصراً فهناك طرق قانونية وعرفية وشرعية نلجأ إليها ويتحمل الطبيب المسؤولية، ولكن طريقة الاعتداء تولد فوضى ويتجرأ كل من يملك بعض أسباب القوة ان يعتدي على الآخرين، وسيجعل بعض الأطباء يغادرون البلد وستتحول المسألة إلى فوضى وهذه الحالة الاجتماعية نبهنا إليها من سنوات، ولكنها تزداد يوما بعد آخر، وعلى من يمارس ذلك عليه إن يفكر بعواقب هذا الأمر».

إلى ذلك، دعا المرجع الشيعي محمد تقي المدرسي في بيان امس «الشعب العراقي بكل مكوناته وفئاته إلى تكثيف الجهود لترميم اللحمة الوطنية التي تضررت في الأحداث الأخيرة». وبارك «جهود القادة السياسيين».

وطالب علماء الدين من كل الطوائف بـ «بذل جهد استثنائي عبر التشاور والتعاون من أجل إصلاح النظرة المتشددة للدين التي صورتها على أنه وسيلة للتفرقة والاختلاف». ودعا العشائر العراقية إلى «القيام بدور أساسي في توحيد صفوف المنتمين إليها وإصلاح ما يبدر من بعضهم من أخطاء».

[*صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/١/٧ :](#)

الوقف السني يشيد بدور الحشد في الحفاظ على المدنيين

*بغداد- قصي منذر

اشاد رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف هميم، بدور الحشد الشعبي في الحفاظ على المدنيين خلال عمليات تحرير المدن وصونهم للإعراض والممتلكات.

وقال بيان، ان (الامين العام لحركة الجهاد والبناء قائد سرايا الجهاد حسن الساري بحث مع هميم اهمية تعزيز الوحدة الوطنية، ورس الصف الوطني في مواجهة التحديات التي تمر بها البلاد في الظرف الراهن). واذاف أن (الجانين شادا على ضرورة الاصطفا مع الحشد الشعبي والقوات الامنية في مواجهة عصابات التكفير الداعشية، وقطع الطريق أمام محاولات بث الفرقة بين مكونات الشعب الواحد).

واوضح البيان ان (الساري ثمن دور ديوان الوقف السني ومواقفه الوطنية الداعمة لجهود دحر الإرهاب). وتابع البيان ان (هميم بارك الانتصارات الكبيرة التي يحققها ابطال الحشد الشعبي والقوات الامنية في جبهات القتال)، مشيداً (بدورهم في الحفاظ على المدنيين خلال عمليات تحرير المدن وصونهم للإعراض والممتلكات)، معرباً عن (مساندة ديوان الوقف للحشد والقوات الامنية الذين يسطرون اروع الملاحم في جبهات القتال ضد الدواعش التكفيريين).

[*صحيفة \(الزمان\) ٢٠١٧/١/٧ :](#)

الحشد الشعبي يرد على تقرير لمنظمة العفو الدولية

اتهم المتحدث الرسمي باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي منظمة العفو الدولية الخميس بـ "تعمد تشويه سمعة" الهيئة التي تعد "مؤسسة رسمية حكومية".

وجاء تصريح الأسدي ردا على تقرير للمنظمة يدعو الدول التي تزود العراق بالأسلحة إلى فرض ضوابط أكثر صرامة على عمليات نقلها وتخزينها ونشرها، منعا لوصولها إلى ميليشيات ترتكب بواسطتها "جرائم حرب".

وقال الأسدي في مؤتمر صحافي إن التقرير تعمد "تجاوز الحقائق والوقائع" نافيا الاتهامات التي وردت فيه. وأضاف أن منظمة العفو الدولية تتبع سياسيات "الأطراف والدول التي تمولها".

وكانت منظمة العفو الدولية قد دعت الدول التي تزود العراق بالأسلحة إلى فرض ضوابط أكثر صرامة على عمليات نقل الأسلحة وتخزينها ونشرها، وذلك منعا لوصولها إلى أيدي ميليشيات ترتكب بواسطتها "جرائم حرب".

وقالت المنظمة في تقرير نشر الخميس "قامت الميليشيات شبه العسكرية، التي تضم أغلبية شيعية، وتعمل تحت مظلة الحشد الشعبي، بعمليات إعدام خارج نطاق القضاء، وتعذيب واختطاف آلاف الرجال والفتيان".

وأضاف التقرير أن الميليشيات "واصلت استعمال طيف واسع من الأسلحة والذخائر في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وانتهاكات للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك جرائم حرب، أو في تسهيل ارتكابها، دونما أدنى خشية من العقاب".

وأوضح التقرير وعنوانه "العراق: غض الطرف عن تسليح ميليشيات الحشد الشعبي" أن هذه الميليشيات "تحتوي مخزوناتا على أسلحة وذخائر مصنوعة في ما لا يقل عن ١٦ بلدا، بما فيها أسلحة صغيرة وأسلحة خفيفة وصواريخ وأنظمة مدفعية ومركبات مصفحة صينية وأوروبية وعراقية وإيرانية وروسية وأمريكية".

وشددت المنظمة على أن الدولة المزودة والسلطات العراقية في حاجة ماسة لتطبيق ضوابط أكثر صرامة على عمليات نقل الأسلحة وتخزينها ونشرها للحيلولة دون تزويدها للجماعات المسلحة، ومنع وقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

خطف وإعدامات

وأكدت أنه منذ حزيران/يونيو ٢٠١٤، "أعدمت ميليشيات الحشد الشعبي خارج نطاق القضاء، أو قتلت على نحو غير مشروع، وعذبت واختطفت آلاف الرجال والصبيان"، مشيرة إلى أنه جرى اقتياد الضحايا من بيوتهم أو أماكن عملهم، أو من مخيمات النازحين داخليا، أو لدى مرورهم بحواجز التفتيش، أو من أماكن عامة أخرى وعثر على بعضهم لاحقا قتلى. بينما لا يزال الآلاف منهم في عداد المفقودين، رغم مرور أسابيع وأشهر وسنوات على اختطافهم.

وأضافت أن مؤسسات الدولة العراقية زودت أو مولت عمليات تزويد هذه الميليشيات بالأسلحة، بينما جرت عمليات نقل أخرى للأسلحة إليها بموافقة مباشرة أو ضمنية من جانب السلطات العراقية.

وبحسب المنظمة فإن بعض أعضاء الميليشيات يشتركون الأسلحة بصورة فردية من الشركات الخاصة، السرية بصورة رئيسية، بما في ذلك عن طريق شبكة الإنترنت.

وتحصل الميليشيات على قسط من أسلحتها وذخائرها مباشرة من إيران، إما على شكل هدايا أو في صيغة مبيعات، بحسب المنظمة.

*راديو سوا (العالم الآن) ٢٠١٧/١/٧ :

العراق يؤكد سعي الحكومة إلى تقليص معدلات الفقر

بحث الأمين العام لمجلس الوزراء، مهدي العلق خلال لقائه عددا من ممثلي الوزارات وممثلين عن اقليم كردستان ومنظمات المجتمع المدني، الملاحظات الواردة في تقرير البنك الدولي، بشأن استراتيجية التخفيف من معدلات الفقر في العراق. وذكر العلق، في بيان للأمانة العامة، أن «الحكومة تسعى إلى تقليص معدلات الفقر عبر تبني سياسة اقتصادية تنسجم مع الوضع المالي للبلاد، وتأسيس صندوق خاص لتمويل مشاريع الفقر»، مشيرا إلى أن «الاجتماع الذي حضره عدد من ممثلي الوزارات ذات العلاقة وممثلون عن اقليم كردستان ومنظمات المجتمع المدني، بحث الملاحظات الواردة في تقرير البنك الدولي، بشأن الاستراتيجية الثانية للتخفيف من الفقر في العراق للسنوات ٢٠١٧-٢٠٢١». وأضاف العلق، أن «اللقاء ناقش عملية تقييم موضوعي لما تحقق وما ينبغي إضافته أو تعديله أو حذفه في الاستراتيجية الجديدة، بعد مراجعة مصفوفة الأنشطة استجابة لملاحظات البنك الدولي». وأشار إلى «أهمية تنسيق الأنشطة لمنع التداخل بين المشاريع التي ضمنها الجهات ذات العلاقة في الاستراتيجية الجديدة»، مؤكدا «ضرورة

الآخذ بنظر الاعتبار مستجدات الوضع في البلاد، لاسيما وضع النازحين الذين تحول الكثير ممن كانوا فوق خط الفقر الى تحت خط الفقر».

وتابع الامين العام ان «الاجتماع خلص الى عقد ورشة عمل للجهات ذات العلاقة، لتحديد أولويات مشاريع الأنشطة ووضعها في صيغتها النهائية لإعادتها الى البنك الدولي».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/٧ :

خمسة ملايين مطلقة وأرملة في بغداد

قالت لجنة الرعاية الاجتماعية في مجلس محافظة بغداد إن عدد النساء المطلقات والأمل في العاصمة وصل إلى ٥ ملايين امرأة، مؤكدة ان الوضع الاقتصادي والأمني في العراق وراء رفع حالات نسب الطلاق والارامل. وقالت رئيس اللجنة هدى العبودي في تصريح صحفي، إن "الكثير من العوائل الفقيرة في بغداد حرمت من رواتب الرعاية الاجتماعية"، مؤكدة ان "الباحث الاجتماعي السبب في حرمانهم كونه يسجل تلك العوائل على أنها فوق خط الفقر"، مشيرة إلى أن "الإجراءات وآليات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تسجل العدد الكافي من العوائل الفقيرة خلال العام ٢٠١٦".

وأوضحت أن "منظمة اليونيسيف أبلغتنا أن عدد النساء المطلقات والارامل في بغداد فقط وصل إلى ٥ ملايين امرأة مطلقة وارملة"، مضيفة أن "أسباب الطلاق الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها البلد وعدم توفير العمل والعيش الملائم للعاطلين عن العمل". وأضافت أن "التفجيرات التي تشهدها بغداد وتردي الوضع الأمني وراء ارتفاع نسب النساء من الارامل"، لافتة إلى أن "على الحكومة المركزية ان تتخذ إجراءات حقيقية لمنع ارتفاع عدد المطلقات والارامل من خلال وضع خطط اقتصادية وأمنية للبلاد".

*صحيفة (المشرق) البغدادية ٢٠١٧/١/٧ :

أمريكا تشيد بتطور القطاع المالي العراقي

*بغداد- عادل مهدي

أعلن ممثل الخزانة الأمريكية في السفارة الأمريكية في بغداد جون سوليفان، أن العراق حقق خلال السنوات الأربع الماضية تقدماً استثنائياً في القطاع المالي، مطالباً بالكشف في وسائل الإعلام عن الإنجازات التي حققت، إذ يتابع المجتمع الدولي واقع المال في العراق ويرغب في معرفة المزيد عن إنجازاته.

وأشار خلال «ملتقى الامتثال ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب» الذي عقد في بغداد، إلى أن «هذا الاجتماع مهم للتنسيق بين أعضاء المصارف لتطوير أنظمة مصرفية جديدة، مثل مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتطويرهما وفقاً لمعايير عالمية ومناقشة آليات عملها، لا سيما بعدما تلقى عدد من الكفاءات العراقية تدريبات عالمية المستوى في هذا المجال، ما يعد استثماراً جيداً من مؤسساتهم المصرفية». وأوضح أن «العراق أغنى من الاعتماد على النفط ولا بد من تفعيل بيئة الاستثمار، وهذا الملتقى يظهر انسيابية الأموال في العراق والقوانين ذات العلاقة».

وشدد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، على ضرورة «الارتقاء بالمؤسسات المصرفية للعمل على خلق قطاع مصرفي فاعل لا يسمح بعمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، لافتاً إلى أن «العمل متواصل للارتقاء بواقع عمل البنك المركزي من خلال الاستراتيجية التي طرحها بهدف تحويله إلى مؤسسة تعمل في إطار البنوك المركزية المتطورة». وأشار إلى أن «المركزي يتحول من تحقيق أهداف تقليدية إلى أهداف تنموية تحقق استقراراً مالياً، ولعل مبادرته الإقراضية التي تنفذ عبر المصارف التخصصية والأهلية، تحمل ما يدل على هذا التوجه لتحريك القطاعات الاقتصادية»، موضحاً إلى أن «المركزي يتطلع إلى العمل الإلكتروني عبر برامج يجري توسيع نطاقها على مستوى البنك والقطاع الخاص المصرفي».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/١/٧ :

طهران ترحب بـ "تخفيف التوتر" بين بغداد وأنقرة

رحبت إيران، السبت، بقرار تركيا سحب قواتها من شمالي العراق، وفي حين عدت أن تحقيق الرفاه بالمنطقة يتطلب التأكيد على التعاون الإقليمي والابتعاد عن التوتر بعلاقات دول الجوار.

وقال علي أكبر ولايتي، رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجلس تشخيص مصلحة النظام، في تصريحات نقلتها وكالة تسنيم الإيرانية، وتابعتها (المدى برس)، إن "إيران ترحب بقرار تركيا سحب قواتها من معسكر بعشيقية، شمالي العراق، في إطار ترحيبها بتعزيز العلاقات الحميمة بين الدول الإقليمية في المنطقة".

وأضاف ولايتي أن "طهران ترحب أيضاً بتخفيف التوتر بين أنقرة وبغداد"، مبيّنة أن "تحقيق الرفاه في المنطقة يتطلب التأكيد على التعاون الإقليمي والابتعاد عن التوتر في العلاقات بين دول الجوار".

واعتبر المستشار البارز للمرشد الإيراني أن "قرار الحكومة التركية باحترام مبادئ حسن الجوار ووحدة الأراضي العراقية يشكل خطوة إيجابية"، معرباً عن أمله بأن "يتحقق تطوراً بالعلاقات بين أنقرة ودمشق أيضاً".

* وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/٧ :

الإعلام الحربي: قتل ١٧٥٧ داعشياً خلال الأسبوع الماضي

أفادت إحصائية رسمية، بمقتل ١٧٥٧ إرهابياً من عصابات «داعش» ضمن عملية تحرير محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل خلال أسبوع.

في وقت كشف فيه القائد في قوات مكافحة الإرهاب اللواء فاضل برواري عن قتل ٢٣٠٠ إرهابي خلال عمليات التحرير في المحورين الشمالي والشرقي فقط منذ انطلاق عمليات «قادمون يا نينوى».

وبحسب بيانات خلية الاعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة، فإن عدد قتلى الارهابيين في إطار المرحلة الثانية من تحرير الساحل الايسر لمدينة الموصل ضمن عمليات «قادمون يا نينوى»، توزعوا كالاتي: في ٣١ كانون الأول قتل ٢٢٠ إرهابياً، ١ كانون الثاني ٣٠٢ إرهابي، ٢ كانون الثاني ٢٥٤ إرهابياً، ٣ كانون الثاني ٢٥٩ إرهابياً، ٤ كانون الثاني ١٥٠ إرهابياً، ٥ كانون الثاني ١٣٢ إرهابياً، وكانت الحصيلة الأكبر أمس الأول الجمعة ٦ كانون الثاني بواقع ٤٤٩ إرهابياً من «داعش».

من جانبه، قال القائد في قوات مكافحة الإرهاب اللواء فاضل برواري في تصريح نقله موقع «المونيتور» الأمريكي السبت: ان «٢٣٠٠ عنصر من تنظيم «داعش» قُتلوا خلال عملية استعادة مدينة الموصل في المحورين الشمالي والشرقي فقط»، مبيّناً أن «الكثير من جثث مسلحي «داعش» ما زالت تحت الأنقاض في الأحياء المحررة».

وأضاف برواري، أن «أهالي الموصل يترددون بدفن جثث مسلحي «داعش» خشية تسجيل ملاحظة ضدّهم من القوّات الأمنية في المناطق المحررة»، لافتاً إلى أن «قواته لا تمنع دفنها ولا تريد لها أن تبقى على وضعها الحالي».

وكان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي قال في كلمته أمس الأول الجمعة، بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي الـ ٩٦: ان «معركتنا ضد الارهاب في شوطها الاخير، وقواتنا اليوم طهرت ثلثي محافظة نينوى وهي في داخل الموصل وستقطع رأس الافعى وتطهر كل الموصل قريباً»، وانطلقت في ٢٩ كانون الأول

الماضي، المرحلة الثانية من عمليات «قادمون يا نينوى»، حيث استأنفت القوات الأمنية المشتركة حملتها العسكرية في جميع المحاور، وحررت عدداً من الأحياء والقرى.

إلى ذلك، عثرت القوات الامنية على سجون تابعة لعصابات «داعش» الارهابية في الساحل الايسر لمدينة الموصل. وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت في بيان صحفي: إن «قوات الشرطة عثرت على سجون ومشفى ميداني تابعة لتنظيم «داعش» خلال عمليات تطهير حي الوحدة في الساحل الايسر من الموصل»، وسبق أن عثرت القوات الامنية مطلع كانون الأول الماضي على سجن لـ «داعش» في حي الرحمة شرقي الموصل، يضم زنانات انفرادية للرجال والنساء، إلى جانب غرف مخصصة للتعذيب.

من جانب آخر، أكد مصدر امني في جنوب غرب كركوك أمس السبت ان الطيران الحربي وجه ضربات متقنة لأوكار «داعش» في مناطق جنوب غرب كركوك واطراف قضاء الحويجة ما اسفر عن مقتل عدد من «الدواعش» ابرزهم القيادي في التنظيم الإرهابي (اسلام طه ياسين العبيدي) الملقب بـ «معاوية الموصل».

وقال المصدر: إن «المدعو «معاوية الموصل» هو مسؤول مستشفى الحويجة ومسؤول وحدات طبابة «داعش» في مناطق جنوب غرب كركوك وان الضربة تمت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة». وبين المصدر ان «الارهابي «معاوية الموصل» اغتصب ٤ إيزيديات عندما اختطفهن التنظيم الارهابي من قضاء سنجار وأصدر أوامر اعدامات بالمواطنين الايزيديين».

[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/٧ :](#)

القضاء العراقي يعترض على تدخل البرلمان في قوانينه

يستعد البرلمان العراقي لتشريع قانون مجلس القضاء الأعلى، بدلاً من مناقشة جملة قوانين، من بينها تعديل قانون الانتخابات. وقبل انعقاد أول جلسة للبرلمان، المقررة الثلاثاء، حصلت «الحياة» على وثيقة لمجلس القضاء الأعلى تبين اعتراضه على مساعي البرلمان لإجراء تعديلات على قانون المجلس من دون الرجوع إليه.

وقال عضو اللجنة القانونية البرلمانية، حسن توران، لـ «الحياة» أن ثلاثة مشاريع قوانين مهمة ستتم مناقشتها في جلسة البرلمان المقبلة، وهي «مجلس القضاء الأعلى والذي تدور عليه بعض النقاط الخلافية، وتعديل انتخابات مجالس المحافظات، والمحكمة الاتحادية الذي ينتظر توافق الكتل الرئيسية عليه».

ورجّح رئيس اللجنة القانونية البرلمانية، محسن السعدون، في تصريح صحفي، إمكان إقرار قانون مجلس القضاء الأعلى خلال الأسبوعين المقبلين، مؤكداً عدم وجود خلافات في شأنه داخل البرلمان. وقال السعدون أن «الصياغات النهائية للمشروع باتت مكتملة ولا توجد أي خلافات في شأنها»، مشدداً على «اتفاق مختلف الأطراف السياسية على إقرار هذا القانون».

وقررت رئاسة البرلمان، مطلع الشهر الماضي، رفع فقرة التصويت على مشروع قانون مجلس القضاء الأعلى من جدول أعمال الجلسة، في حين اعترضت اللجنة القانونية على ذلك بحجة أن رفعها يشكل «مخالفة» للنظام الداخلي للمجلس.

لكن مجلس القضاء الأعلى، وفق وثيقة صدرت في ٢١ من الشهر الماضي، حصلت عليها «الحياة»، اعترض على تصرف البرلمان ومجلس شورى الدولة والحكومة بنصوص القوانين الخاصة بمجلس القضاء من دون الرجوع إليه. وأوضحت الوثيقة أن «القوانين النافذة السابقة حرمت السلطة القضائية الاتحادية من تقديم مشروعات القوانين الخاصة بها إلى مجلس النواب مباشرة، إنما بتوسط رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء».

وأضافت الوثيقة أن «مجلس شورى الدولة تصرف بالقوانين على رغم أن دوره المرسوم له هو ملاحظة الأمور التدوينية فقط، كذلك فعل مجلس الوزراء». وكشفت الوثيقة أن «البرلمان العراقي أخرج نصوص مشروعات القوانين عن أهدافها، وأضاف إليها نصوصاً لم تكن موجودة في الأصل من دون الرجوع إلى السلطة القضائية، على رغم أنها أدري بشؤونها وتنظيمها». وقررت المحكمة الاتحادية عام ٢٠١٤، منع البرلمان من تمرير قوانين تخص السلطة القضائية من دون الرجوع إليها، ما يجعلها مهددة بالطعن، كما هي الحال مع قانون مجلس القضاء لعام ٢٠١٢.

[*صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/١/٧ :](#)

الرئيس معصوم مهنناً بعيدهم:

التضحيات التي قدمها الشرطة والخدمات التي يبذلونها هي موضع تقدير واعتزاز

مع إطلالة الذكرى السنوية لتأسيس الشرطة العراقية هنا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم جميع منتسبي الشرطة بهذه المناسبة التي يستعيدوها العراقيون في الوقت الذي تواصل فيه قوات بطة من الشرطة القتال بشرف وإخلاص إلى جنب الجيش وسائر فصائل شعبنا المقاتلة من أجل تحرير المدن والقرى العراقية من دنس الإرهاب الداعشي.

كما يهنئ سيادة الرئيس جميع أبناء سلك الشرطة في المدن العراقية وهم يسهرون من أجل حماية الأمن الداخلي بمختلف التخصصات التي يغطيها عملهم الوظيفي ومن أجل تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين في يومياتهم ومعاملاتهم.

إن التضحيات التي قدمها الشرطة العراقيون والخدمات التي يبذلونها هي موضع تقدير واعتزاز الشعب العراقي، وهذا ما يجعل الحافز كبيراً من أجل مواصلة التدريب والتأهيل المهني الذي يساعد في الارتقاء بالعمل والمسؤوليات ويصون الحقوق ويعزز الصلة دائماً بين المواطن والشرطي.

وفيما يهنئ رئيس الجمهورية بهذه المناسبة الطيبة أبطال الشرطة بانتصاراتهم وبما يبذلونه من خدمات، فإن سيادته يستذكر بكل تقدير وفخر شهداء الشرطة الميامين ويتضرع لهم بالرحمة الواسعة متمنياً للجرحي والمصابين الشفاء العاجل.

كل عام والشرطة وعائلاتهم بخير وسلام.

مكتب سيادة رئيس الجمهورية

[*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٨ :](#)

الرئيس معصوم يعزي نظيره الايراني بوفاة الشيخ هاشمي رفسنجاني

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الاحد ٢٠١٧/١/٨، برسالة تعزية إلى فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور حسن روحاني بوفاة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الرئيس الأسبق المغفور له الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في ما يأتي نصها:

فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

الدكتور حسن روحاني المحترم،

بعميق الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الرئيس الأسبق المغفور له الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي عرفته بلادنا صديقا تعاطف معها حتى في أحلك الظروف.

وفيما نتقدم اليكم بأحر التعازي لهذا المصاب الجلل ونعبر لكم وللشعب الايراني الصديق ولعائلة وذوي الفقيد الراحل عن عميق مواساتنا نستذكر ببالح الاعتزاز للراحل الكبير مكانته على المستويين الإقليمي والدولي، سائلين المولى جل وعلا أن يتغمد الفقيد برحمته و يسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٨ :

الصليب الاحمر تشيد بالتزام القوات العراقية بمعايير حقوق الانسان

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الاحد، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد بيتر ماورير.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجهود المبذولة لتقديم المساعدات الانسانية في مناطق عمليات الموصل حيث اشاد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتزام القوات العراقية بمعايير حقوق الانسان وحماية المدنيين والمستوى العالي الذي تبديه الحكومة في هذا المجال.

كما تم التطرق لتنسيق الجهود لما بعد انتهاء تحرير الموصل واهمية دعم العراق ومؤسساته الصحية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٨ :

أثناء استقباله رئيس وزراء الأردن:

الرئيس معصوم يؤكد أهمية تعزيز فرص التنسيق الدولي لترسيخ الاستقرار في المنطقة

قال سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم: "ان من أبرز نتائج المواجهة والانتصار على داعش هو وحدة وتماسك العراقيين ضد خطر الارهاب وبما يعزز وحدة العراق واستقراره"، كما بيّن سيادة الرئيس أن "المعطي المهم الآخر لهذه المواجهة هو التعاون الوثيق والقتال في خندق واحد ضم الجيش والشرطة الاتحادية والبيشمركة والحشد الشعبي وسائر مقاتلي الشعب الذين تصدوا للارهاب والدفاع عن مدنها وقراها، وهذا أيضا ما عزز ثقة الشعب بجيشه وقواته المسلحة التي ينظر إليها الجميع بتقدير واحترام وفخر".

جاء هذا في أثناء استقبال رئيس الجمهورية في قصر السلام ببغداد يوم الاثنين ٢٠١٧/١/٩، دولة رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية السيد هاني فوزي الملقى والوفد المرافق له.

وفي مستهل اللقاء رحب الرئيس معصوم بالوفد الضيف، متمنيا له طيب الإقامة في بغداد ومعربا عن الثقة بنجاح الجهد الأخوي الذي يضطلع به رئيس الوزراء الأردني والوفد المرافق مع رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي من أجل تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين.

وبهذا الصدد أكد رئيس الجمهورية ان هذه المصالح وفي ظروف المواجهة مع الارهاب الذي بات يهدد جميع دول المنطقة والعالم تؤكد على أهمية اللقاءات وتعزيز فرص التنسيق والعمل البنّاء ليس في مجال محاربة الارهاب فحسب وانما أيضا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وبما يخدم المصالح المشتركة لشعبنا ويرسخ الأمن والاستقرار والتقدم المرجو لبلدان المنطقة.

وحمل السيد هاني الملقى إلى سيادة الرئيس فؤاد معصوم تحيات أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتمنيات جلالته لسيادة الرئيس بموفور الصحة والعافية وللشعب العراقي المزيد من التقدم والنجاح في مواجهة الارهاب وتحقيق النصر الناجز.

وقدّم دولة رئيس الوزراء الأردني شرحا مفصلا لنتائج لقائه برئيس الوزراء العبادي، معربا عن سعادته بحسن التفاهم والتنسيق والعمل المشترك ما بين حكومتي البلدين للارتقاء بالعلاقات الأخوية إلى أمام.

كما عبّر رئيس الوزراء الأردني عن اعتزازه واعتزاز الأردن بالنجاحات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي البطل وسائر التشكيلات المقاتلة ضد الارهاب في الموصل مشيرا إلى أن هذه الانتصارات هي مفخرة لنا جميعا وبما يعزز الثقة بامكانية دحر الارهاب نهائيا سواء في العراق أو في الأماكن الأخرى التي يتواجد فيها الارهاب في المنطقة.

وأشاد السيد هاني الملقى بالعمل البطولي والمهني والوطني للقوات المسلحة العراقية في مواجهة الارهاب بالحرص الشديد على حياة المدنيين والحفاظ على الحياة في المدن، مشيدا أيضا بالتعاون الوثيق بين أبناء المدن المحتلة وبين الجيش.

وفي ختام اللقاء حمل سيادة رئيس الجمهورية دولة السيد رئيس الوزراء الأردني تحياته الحارة إلى جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتمنيات سيادته بالمزيد من التقدم والنجاح لشعب المملكة واضطراد التقدم للعلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين في العراق والأردن.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٩ :

العبادي يترأس اجتماع المجلس الوزاري للامن الوطني

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي الاحد، اجتماع المجلس الوزاري للامن الوطني.

وجرى خلال الاجتماع متابعة الوضع الامني في العاصمة بغداد والاجراءات المتبعة لحماية المواطنين كما جرى مناقشة سير عمليات قادمون يا نينوى والتقدم لقواتنا البطلية لتحرير الموصل.

واقر المجلس مذكرة التفاهم مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال مكافحة المخدرات وانضمام العراق الى اتفاق امتيازات وحصانات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA).

كما وافق المجلس على مذكرة التفاهم في مجال الحماية المتبادلة لنتائج النشاط الفكري وحماية الملكية خلال التعاون العسكري التقني الثنائي بين وزارتي الدفاع العراقية وروسيا الاتحادية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٩ :

العبادي والصدر يقاطعان اجتماع «تحالف الشيعة»

*بغداد- حسين داود

أعلن «التحالف الوطني» الشيعي أن تحفظات إقليمية وراء تعثر «التسوية السياسية التاريخية» التي يفترض أن تجرى بعد القضاء على «داعش»، وأكد المضي في عقد لقاءات داخلية وخارجية لإنجاح التسوية، فيما قال نائب في «ائتلاف دولة القانون»، بزعامة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، إن الخلافات بين مكونات التحالف حول هذه المبادرة «ضيقة وترتبط بحسابات انتخابية». في الوقت نفسه لم يسلم ضحايا تفجير في مدينة الصدر شرق بغداد من تفجير آخر لاحقهم داخل ثلاجة الموتى، فيما توقعت القوات الأمنية إكمال السيطرة على الجانب الشرقي من مدينة الموصل بالكامل خلال أيام بعدما اقتربت من ضفاف نهر دجلة.

وعقدت الهيئة القيادية للتحالف، بزعامة عمار الحكيم، اجتماعاً أمس نوقش خلاله مشروع «التسوية» والتعديل الوزاري المرتقب، في حضور المالكي، وغياب لافت لممثل الزعيم الديني مقتدى الصدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي اللذين يعارضانه.

وجاء في بيان لـ «التحالف الوطني»، أن «الهيئة القيادية عقدت اجتماعاً ناقشت خلاله الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة، والانتصارات التي تحققتنا من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائر والبيشمركة». وأضاف أن «المجتمعين عبروا عن إدانتهم واستنكارهم العمليات الإرهابية الأخيرة التي طاولت الأبرياء من أبناء شعبنا»، مشيراً الى أن «المجتمعين شددوا على ضرورة الإسراع في اختيار العناصر الكفوءة للوزارات الشاغرة، لا سيما الأمنية منها»، وأكدوا «مواصلة المسار الذي بدأه التحالف في مشروع التسوية الوطنية وتحمله كامل المسؤولية عنه أمام الشعب بتفاصيل بنوده وتوقيت طرحه وتوفير فرص نجاحه وفق الدستور والثوابت الوطنية». وتابع أن «الهيئة القيادية شددت على ضرورة الاستمرار في اللقاءات الوطنية والإقليمية والدولية وإزالة كل العقبات والشبهات التي تواجه المشروع».

لكن النائب عن «دولة القانون» هشام السهيل قال لـ «الحياة» إن «تحفظات وتدخلات إقليمية وراء تعثر مشروع التسوية الذي حظي في الأيام الأولى بتأييد واسع من الطيف السياسي العراقي». وأضاف أن «ضغوط دول إقليمية على أطراف سياسية وراء التحفظات عن طبيعة التسوية بأحكام مسبقة»، وأشار إلى أن «التحالف ليس لديه أي تحفظ عن تعديل بنود التسوية ولكن الأهم الجلوس إلى طاولة الحوار»، وزاد أن «على القوى الراضة تقديم بديل لإدارة الخلافات السياسية في مرحلة ما بعد داعش بدلاً من اتخاذ موقف سلبي». ولفت إلى أن «الدول الإقليمية ليس لديها تفاصيل المشروع، فرئيس الوزراء التركي قال خلال اجتماعنا معه أمس (أول من أمس) إن بلاده ليست لديها معلومات عن الموضوع، بينما تبنت الأمم المتحدة المشروع وما زالت أمريكا وأوروبا ملتزمتين الحياد ازاءه». وأكد أن «التحالف يسعى إلى عقد حوارات موسعة تشمل الدول الإقليمية لإزالة الغموض وسوء الفهم اللذين أحاطا المشروع خلال الأسابيع الماضية».

وعن الخلافات بين مكونات «التحالف الوطني»، قال السهيل إنها «محدودة ومرتبطة بحسابات انتخابية، وتحفظات عن الجهة التي أعلنت المشروع (عمار الحكيم)، على رغم أن هيئة القيادة أعلنت أنه ليس من طرف بعينه».

وأبرز مشروع التسوية السياسية اصطفاقات جديدة داخل التحالف، إذ دعمه «المجلس الأعلى الإسلامي» بزعامة الحكيم، وحزب «الدعوة الإسلامية» جناح المالكي، بينما تحفظ عنه الصدر وجناح حزب الدعوة التابع للعبادي، وسط رفض القوى السياسية السنية التي قدمت ورقة تضمنت مطالبه.

* صحيفة (الحياة) ٩/١٠/٢٠١٦ :

القطاع المصرفي العراقي يعزز موقعه في الساحتين العربية والعالمية

بغداد - عادل مهدي

رأى خبراء أن اعتبار ثلاثة مصارف عراقية بين ١٠٠ من أكبر المصارف في الدول العربية، وفق الموجودات التي أظهرتها حسابات العام الماضي، مؤشر إلى أن العراق بدأ يأخذ موقعه الحقيقي على الساحة المصرفية العربية والعالمية، خصوصاً أن القطاع المصرفي هو من أقدم القطاعات في المنطقة.

وتزامن اختيار المصارف العراقية، الذي أعلنه الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح، مع إصدار مصرف «أشور الدولي» للمرة الأولى بالنسبة إلى البنوك العراقية البيانات النهائية وفقاً لمعايير الإفصاح والإبلاغ المالي الدولية (IFRS) والمدققة من خلال شركة «إرنست أند يونغ». وتلبي هذه الخطوة متطلبات البنك المركزي العراقي ومستخدمي البيانات الخارجية.

وأكد رئيس رابطة المصارف العراقية الخاصة وديع الحنظل في تصريح إلى «الحياة» وجود «حاجة إلى أي خطوة يقوم بها البنك المركزي العراقي لدرس واقع المصارف وتحليلها، سواء الحكومية او الخاصة من خلال مراجعتها وتقويمها وتصنيفها، استناداً إلى بياناتها المالية ونتائج أعمالها لعام ٢٠١٥».

ولفت إلى أن «المركزي» حرص على اعتماد مؤشرات تقويمية واضحة ومستندة إلى المعايير الدولية Camels، وتكليف فريق عمل متخصص في التحليل المالي وتحديد معايير كفاءة أداء المصارف في مجالات نشاطها المصرفي». ورأى أن القطاع المصرفي يحتاج، في ضوء محاولات إصلاحه، إلى «وجود فريق عمل دولي ومستقل، خصوصاً أن المذكرة الموقعة مع البنك الدولي التي تناولت هيكله القطاع المصرفي، تناولت الخطوات الواجب اتباعها لتنمية الأداء».

وشدد الحنظل الذي يرأس مجلس إدارة مصرف «آشور الدولي»، على أن «لإعتماد الشركات المتخصصة العالمية في مجال التدقيق المالي إصدار بيانات مالية، دلالات بالنسبة للقطاع المصرفي العراقي، ويشير إلى صدقية هذا البيانات وشفافيتها».

وكانت أوساط مصرفية أكدت ضرورة توافر منهجية شاملة للإصلاح الاقتصادي والمصرفي، باعتماد إعادة تقويم البناء الهيكلي والمؤسسي للاقتصاد، وتشكيل المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية وإشراك القطاع الخاص المصرفي في صنع القرارات الاقتصادية والمصرفية، فضلاً عن إعادة تقويم المصارف الخاصة وتصنيفها، وفقاً لمعايير كفاءة الأداء الدولية ودعم المصارف الخاصة وتطويرها، وتحقيق الاستقرار والشمول المالي. ودعت إلى تعديل التشريعات المصرفية، للنهوض بالواقع المصرفي. ويذكر أن الاتفاق الأول بين مجلس الاحتياط الفيدرالي ووزارة الخزانة الأمريكية من جهة، والبنك المركزي العراقي من جهة أخرى، أبرم نهاية العام الماضي لمراقبة تحويلات الدولار وضمان منع وصولها إلى جهات غير مشروعة. كما تضمن التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات والبيانات المالية المتعلقة ببيع العملة الأجنبية وتداولها.

كما أدخل البنك المركزي العراقي معايير عالمية معتمدة من شركة تدقيق دولية لتصنيف المؤسسات المالية والمصرفية، ومنها التأكد من الالتزام بمتطلبات الامتثال لقانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب لعام ٢٠١٥.

* صحيفة (الحياة) ٢٠١٦/١/٩ :

البنتاغون: أيام داعش في الموصل باتت معدودة

اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أن اراهبيي داعش باتوا يرسلون أعدادا أقل من الشاحنات المفخخة لمقاومة القوات العراقية في الموصل، معتبرة أن هذا أحد المؤشرات على الصعوبات المتزايدة التي تواجه داعش لإبقاء السيطرة على ثاني كبرى مدن العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيف ديفيس للصحفيين: "نرى أعدادا متناقصة من الشاحنات المفخخة بالمقارنة مع ما كنا نراه سابقا في الموصل"، مشيراً إلى أن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن دمر منذ بدء معركة الموصل ١٣٤ شاحنة مفخخة.

وأضاف ديفيس: أن هناك أيضاً مؤشرات أخرى على المصاعب المتزايدة التي تواجهها عصابات داعش التكفيرية في معركة الموصل من بينها فرار الارهابيين من مواقع القتال.

وقال: "نرى الكثير من حالات الفرار، إنهم يتركون مواقعهم، يحاولون الاختفاء، أيامهم باتت معدودة وهم بدأوا يدركون ذلك".

وأكد المتحدث، ان داعش يستخدم وسائل بدائية للاستعاضة عن الجسور التي دمرها التحالف في اجتياز نهر دجلة، مشيراً الى أن داعش سيواجه (مقاومة داخلية) من أبناء الموصل ما إن تقترب القوات العراقية من أحياء المدينة الداخلية".

مقتل ابرز قادة الارهابيين بضربة جوية في الموصل

الى ذلك اعلنت وزارة الدفاع، عن مقتل ٣ قياديين بارزين في عصابات داعش الارهابية بضربة جوية في حي الحدباء بمدينة الموصل.

وقال بيان للوزارة: ان مديرية الاستخبارات العسكرية وبمعلومات دقيقة لصقور الجو وجهوا ضربة مدمرة على موقع ما يسمى بـ(القوه الضاربة) لعصابات داعش الإرهابية في حي الحدباء بمدينة الموصل، مما أدى الى مقتل ابرز

قادتهم ومنهم (القيادي الإرهابي احمد مزعل العجمي الملقب أبو سعيد الأنصاري - سعودي الجنسية مسؤول جيش الخلافة بالموصل).

وتابع البيان: ان من بين القادة الثقلي الارهابي (حازم محمد مسؤول العكيدي الملقب ابو سنان المسؤول العسكري للقوة الضاربة، ومحمود إسماعيل عبد الله الخاتوني الملقب أبو ليث الخاتوني مسؤول الانتحاريين العرب).

مقتل ٢٦٧ ارهابياً من داعش

واعلنت خلية الاعلام الحربي، أن ٢٦٧ من مسلحي تنظيم داعش قتلوا خلال معارك اليوم الاثنين مع القوات العراقية في الموصل. وأوضحت الخلية في بيان الايجاز اليومي للمعارك: ان ٥٥ من مسلحي التنظيم قتلوا خلال معارك مع قوات جهاز مكافحة الارهاب وضربات جوية شنتها طائرات التحالف الدولي في أحياء السكر والبلديات والفرقان شرقي الموصل.

وأضافت الخلية أن ٧٤ مسلحا آخرين من داعش قتلوا في معارك مع قوات الشرطة الاتحادية والفرقة المدرعة التاسعة بالجيش والضربات الجوية المساندة للتحالف الدولي في أحياء السلام وفلسطين والدوميز والسومر والساھون ويارمجة جنوب شرقي المدينة. وأشارت الى ان "القوة الجوية العراقية نفذت غارات جوية على الارهابيين في منطقة الرشيدية وشريخان العليا في الساحل الايسر وقتلت اكثر من ٩٠ ارهابيا بينهم خبراء متفجرات اجانب". وأضافت أن "طيران الجيش قامت بـ ١٢ طلعة تعبوية لاسناد الساحل الايسر وقوات الحشد الشعبي وتمكنت من قتل ٤٨ ارهابيا".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/١٠:

توقيع مذكرات متبادلة بين العراق واليابان بشأن قرض إعمار قطاع الكهرباء

بحضور رئيس مجلس الوزراء (وزير المالية وكالة) الدكتور حيدر العبادي ووفد رسمي ياباني برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية كينتاروا سونويور، جرت الثلاثاء، مراسم توقيع المذكرات المتبادلة ومحضر المناقشات بين حكومة جمهورية العراق وحكومة اليابان المتعلقة بقرض اعمار قطاع الكهرباء المرحلة الثالثة. ووقعها عن الجانب العراقي وكيل وزارة المالية فاضل نبي عثمان وعن الجانب الياباني السفير الياباني فوميوا يواي.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٦/١/١٠:

النزاهة لدوائر الدولة: كشف الذمة المالية شرط للتقاعد

دعت هيئة النزاهة، المسؤولين الحكوميين المشمولين بواجب الإفصاح عن ذممهم المالية، بضرورة الالتزام بالمواعيد التي حددتها للكشف عن مصالحهم المالية.

وفي سياق آخر، طالبت هيئة النزاهة، التقاعد العامة بعدم ترويج المعاملات التقاعدية للمتخلفين عن هذا الواجب. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد وجه، الخميس الماضي، المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، بمراجعة قانون "من أين لك هذا"، كما وجه بإعداد كشف بحالات تضخم الأموال لبعض منتسبي الدولة المشخصة من قبل هيئة النزاهة العامة والمرفوعة الى القضاء. وقالت هيئة النزاهة، في بيان، إنها "تعبّر عن امتنانها لإعطاء الأمانة العامة لمجلس الوزراء استمارة كشف الذمة المالية ذات الـ ٩ صفحات على الرئاسات الثلاث ومجلس القضاء الأعلى والوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة بشكلها الجديد المنشور على موقعها الرسمي، بدل النموذج الذي كان معتمدا سابقا". وأضاف بيان الهيئة ان "طريقة ملء استمارة الكشف عن الذمة المالية واستمارة المتغيرات والإرشادات تتم عبر تحميل برنامجها على الحاسبة الخاصة بالمكلف، ومن ثم يتم توقيع المكلف عليها وختمها من

قبل دائرته بعد ملء حقولها"، لافتة إلى أن "المادة (٨) من اللائحة التنظيمية رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ أعطت الحق للمكلف بمراجعة مقر الهيئة بموافقة رئيسها، بغية الحصول على المساعدة في ملء الاستمارة".

وأوضح البيان أن "الهيئة أعدت استمارة جديدة تتكون من صفحة واحدة لمن قام بملء الاستمارة سابقاً، حيث بمقتضى الاستمارة ذات الصفحة الواحدة (استمارة المتغيرات) يقوم المكلف بذكر المتغيرات فقط، ولا حاجة لملء الاستمارة ذات الصفحات التسع". وأشارت الهيئة إلى أنه "عملاً بنص المادة (٦) من قانون الهيئة الناقد رقم (٣٠) لسنة ٢٠١١ التي نصت على أن يتولى رئيس هيئة النزاهة إصدار اللائحة التنظيمية للكشف عن الذمة المالية)، حضرت الهيئة مؤسسات الدولة كافة على ضرورة تزويدها بأسماء منتسبي تلك المؤسسات وأعداد ومناصب المشمولين بواجب الإفصاح عن ذممهم المالية قبل نهاية شهر كانون الثاني من العام ٢٠١٧، وإشعارها بجميع المتغيرات التي قد تطرأ من قبيل النقل أو الإحالة إلى التقاعد أو تركهم للمنصب".

وشددت هيئة النزاهة على "أهمية الالتزام بالمدد الزمنية المحددة لتقديم الاستمارة ذات الـ (٩) صفحات خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تحقق سبب تولى المكلف للمنصب الجديد، أو من تاريخ صدور قرار تعيينه أو نقله أو انتدابه أو إعارته أو تنسيبه في منصب جديد أو لإحدى الوظائف التي تتطلب تقديم الكشف لعام ٢٠١٧".

وشددت هيئة النزاهة، بحسب البيان، على "أهمية عدم ترويح أي معاملة تقاعدية للمتخلفين عن واجب الإفصاح عن ذممهم المالية"، مطالباً هيئة التقاعد الوطنية بـ "عدم ترويح معاملات المشمولين بواجب كشف الذمة المالية إلا بعد تقديمهم استمارة كشف الذمة المالية الصادرة عن الهيئة". وطالب بيان الهيئة المسؤولين الحكوميين المشمولين بواجب الإفصاح عن ذممهم المالية بـ "ضرورة الالتزام بالمواعيد التي حددتها للكشف عن مصالحهم المالية".

وكانت هيئة النزاهة قد أعلنت في شباط من العام الجاري عن الانتهاء من المرحلة الأولى من ملف تضحُّم أموال المسؤولين، مُفصحةً عن إحالة سبعة من المسؤولين الكبار إلى القضاء بدعوى تضحُّم الأموال والكسب غير المشروع.

***صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/١/١٠ :**

العبادي: علاقة بغداد وأنقرة لن تتقدم دون سحب القوات التركية

أبدى رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، رغبة العراق بتصفير الأزمات مع دول الجوار وتطوير العلاقات معها، فيما أشار إلى أنه أبلغ نظيره التركي بن علي يلدريم بأن العلاقة بين بغداد وأنقرة لن تتحرك خطوة واحدة دون انسحاب القوات التركية من قاعدة بعشيقه.

وقال العبادي خلال مؤتمر صحفي في بغداد، إن "العراق لا يريد تصفير الأزمات مع الدول المجاورة فقط وإنما تطوير العلاقات ونقلها إلى مرحلة متقدمة"، لافتاً إلى "أننا أبلغنا رئيس الوزراء التركي بأن العلاقات بين بغداد وأنقرة لا يمكن أن تتقدم خطوة واحدة من دون سحب القوات التركية".

وأضاف العبادي أن "موقفنا الواضح هو أن العلاقة مع تركيا لن تتحرك خطوة واحدة دون الانسحاب من بعشيقه".

نسبة الخطر في سد الموصل قليلة جداً

وقال رئيس الوزراء من شأن تقارير صحفية دولية حذرت من حدوث انهيار في سد الموصل، مؤكداً أن نسبة الخطر في السد "قليلة جداً"، فيما أشار إلى اتخاذ كل الاحتياطات والمعالجات اللازمة لمعالجته.

وقال العبادي، إن "نسبة الخطر في سد الموصل قليلة جداً، لكن واجبنا اتخاذ كل الاحتياطات والمعالجات اللازمة". وأضاف أن "هناك شركة إيطالية رصينة تم التعاقد معها وبشرت عملها، حيث تم إصلاح البوابة السفلى للسد، وأن منسوب المياه سليم ولا يمثل خطورة في الوقت الحالي". وأكد أن "التهديد بسيط جداً لكن النتيجة إذا ما حصلت ستكون كارثية من خلال حصول فيضان هائل يجرف كل شيء في طريقه".

وكانت شبكة "سي ان ان" الأمريكية نشرت مؤخرا تقريراً نبهت فيه إلى النتائج "الكارثية" التي ستقع في حال انهيار سد الموصل بعد التنبيهات العديدة من مسؤولين عراقيين وخبراء أجانب من خطر التجايف المستمرة أسفل السد واحتمال انهياره بأي وقت.

هناك انهيار كبير في صفوف داعش في الموصل

وأكد العبادي حدوث "انهيار كبير" في صفوف تنظيم "داعش" بمدينة الموصل، معتبراً أن تفجير الجسور لن يمنع القوات العراقية من تحرير المدينة، فيما أشار إلى قرب انطلاق عمليات تحرير قضاء الحويجة بمحافظة كركوك من سيطرة التنظيم. وقال إن "هناك انهياراً كبيراً في صفوف تنظيم داعش بالموصل"، لافتاً إلى أن "تفجير داعش للجسور لن يمنعنا من تحريرها (المدينة)". وأضاف أن "هناك انهيارات داخل صفوف داعش في الحويجة وأن عملية تحرير القضاء ستنتقل قريباً"، معتبراً أن "داعش يحاول تعويض الضربة القاصمة في الموصل بالتفجيرات الإرهابية الأخيرة".

مسؤول تركي: أنقرة لن تسحب قواتها من بعشيقه قبل انتهاء معركة الموصل

وأكد مسؤول تركي، الثلاثاء، أن بلاده لن تسحب قواتها من معسكر بعشيقه في محافظة نينوى شمالي العراق، قبل انتهاء عملية تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم "داعش". ونقلت صحيفة "حرييت" التركية عن المسؤول الذي قالت إنه "مطلع على المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مع نظيره حيدر العبادي مؤخراً"، القول، إن "وفوداً من تركيا والعراق ستلتقي خلال الشهرين القادمين لبحث صيغة الانسحاب المستقبلي". وأوضح المسؤول التركي، أن "الإدارة العراقية تعرف أن وجود قواتنا هناك ليس دائماً، ولكن عليهم الأخذ بعين الاعتبار الرأي العام في العراق". كما قال المسؤول "تخوفنا كان من تعاون بين الحشد الشعبي وعناصر حزب العمال الكردستاني في أي تحرك باتجاه تل عفر، ولكن هذا الأمر غير وارد في الوقت الراهن"، مضيفاً أن بغداد تعهدت بعدم مشاركة مقاتلي الحشد الشعبي في عمليات الموصل أو تلعفر. وأضاف "رغم أن تركيا لا تخطط لسحب فوري لقواتها من المعسكر، فإن رئيسي الوزراء شددوا في بيان مشترك على تفهم الحساسيات العراقية، وذلك بهدف طمأنة العراق بشأن وجود هذه القوات، كون هذا الأمر تسبب في توتر العلاقات بين البلدين العام الماضي".

[*السومرية نيوز ٢٠١٧/١٠/٢٠](#)

في لقاء بين رئيس الجمهورية وممثل الأمين العام للأمم المتحدة

التأكيد على أهمية الحراك السياسي الإيجابي مع اقتراب النصر الناجز وتحرير الموصل

أكد رئيس الجمهورية أن القوات المسلحة العراقية تواصل تقدمها بنجاح كبير لتحرير كامل مدينة الموصل والقضاء على داعش، وأن المبدأ الأساس الذي يحكم سير العمليات هو الحفاظ على حياة المواطنين والأمان النصر وتحرير الموصل ممكن بأقل من هذا الوقت بكثير.

جاء ذلك خلال استقبال سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأربعاء ٢٠١٧/١١/٢٠، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد يان كوبيتش.

وهناً السيد كوبيتش رئيس الجمهورية بالعام الميلادي الجديد، فيما جرى حوار مفصل ومهم بالتطورات القتالية ضد داعش وبما هو متوقع للاوضاع السياسية على الصعيد المحلي والاقليمي.

وبهذا الصدد أكد ممثل أمين عام الأمم المتحدة ان من أولى أولويات أمين عام الأمم المتحدة الجديد السيد أنطونيو غويتيريس سيكون الاستقرار الأمني والسياسي في العراق بشكل أساس والمنطقة بشكل عام. وأثنى السيد كوبيتش على الانتصارات التي تحققت القوات العراقية ضد الارهاب، مشيراً إلى ان جميع التقارير التي تتلقاها المنظمة الدولية تؤكد سعادة المدنيين في المناطق التي تتحرر واستقبال الأهالي هناك للجيش كمحررين.

وأوضح أن هذا الجو النفسي والسياسي سيساعد كثيراً في ارسال اشارات طيبة لجميع السكان ممن لم يتعاونوا مع داعش ولم يقوموا بعمليات مسلحة ليطمئنوا وبما يساعد على الاستقرار والسلام. وجرى في اللقاء التركيز على أهمية تعزيز جهود الحراك السياسي الايجابي بين مختلف الأطراف من أجل الوصول إلى التفاهات الوطنية خصوصا مع اقتراب تحرير الموصل وكامل التراب العراقي من الارهاب وتحقيق النصر الناجز. كما جرت مناقشة التطورات المهمة في العلاقات بين العراق ودول الجوار.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/١١:

د. نجم الدين كريم في بغداد لبحث استحقاقات كركوك

بحث الدكتور نجم الدين كريم محافظ كركوك الأربعاء ٢٠١٧/١/١١، مع الدكتور فاضل نبي عثمان وكيل وزارة المالية استحقاقات كركوك المالية وملف نقل الصلاحيات.

وقدم محافظ كركوك عرضا خلال اللقاء الذي عقد بمقر وزارة المالية للتحديات الاقتصادية التي تواجهها كركوك في ظل عدم حصولها على مستحقاتها المالية منذ منتصف العام ٢٠١٤ الى جانب الضغوط التي تتعرض لها كركوك ومواطنوها جراء ازمة النازحين واستقبالها لأكثر من ٦٥٠ الف نازح والتي جعلت مواطني كركوك ومؤسساتها الخدمية يتشاركون بمواردهم وخدماتهم مع النازحين وضرورة النظر في ضمان مستحقات مواطني كركوك وحقوقهم الدستورية.

وابدى وكيل وزارة المالية تفهما لحجم التحديات التي تشهدها كركوك والتي تزامنت مع الازمة الاقتصادية في البلاد، مؤكدا سعي الوزارة للتنسيق والتعاون مع كركوك.

ويدعو الى سياسة نفطية منصفة

الى ذلك بحث الدكتور نجم الدين كريم محافظ كركوك ضمن اطار زيارته العاصمة بغداد مع جبار علي اللعبي وزير النفط، عمل مؤسسات القطاع النفطي في كركوك وسبل الارتقاء بمعدلات انتاجها وضمان حقوق مواطني كركوك، مؤكدا ان كركوك حرمت من خيرات ثرواتها النفطية وقد عانى كثير من مواطنينا من تهميشهم وعدم تعيينهم الى جانب محرومية كركوك منذ عقود من السياسات الهوجاء.

وقال: ان كركوك ظلمت تاريخيا عبر السياسات والممارسات والقرارات والقوانين المجحفه الذي طالت مواطنيها، داعيا الى تبني سياسة نفطية تنصف المحافظات المنتجة وترفع الغبن عنها.

وقدم محافظ كركوك شكره لوزير النفط لموافقته على مشروع زيادة طاقة مصفى كركوك من خلال انشاء وحدة التقطير الجوي بطاقة ٧٠ الف برميل يوميا من قبل المستثمر لصالح مصافي الشمال وتوسيع الطاقات الانتاجية للمشاريع الاستثمارية، مؤكدا اهمية التعاون والتنسيق مع وزارة النفط الاتحادية، مشددا على أن حصة كركوك قبل أحداث داعش العام ٢٠١٤ من البانزين كان مليونا و٣٠٠ الف لتر ولكنها تحصل الان اقل من ٧٠٠ الف لتر يوميا

رغم وجود أكثر من ٦٠٠ الف نازح من محافظات صلاح الدين ونيوى وديالى والانبار ومناطق جنوبي كركوك وغربها، مؤكدا ان كركوك ظلمت كثيرا وان المحافظة ومنذ مطلع العام ٢٠١٣ لم تحصل على تخصيصات البترول ولم تحصل سوى على مليار و٢٠٠ مليون دينار لهذا العام فقط ضمن موازنتها الاتحادية، مبينا ان كركوك تجهز بجزء من احتياجاتها من الكهرباء من قبل المستثمر في اقليم كردستان ومنذ العام ٢٠١١، لكن المستثمر لم يحصل على مستحقاته منذ العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥، مؤكدا ان الأولوية هي خدمة مواطني كركوك وتلبية احتياجاتهم فركوك ومواطنوها يقدمون ما يخفف عن النازحين معاناتهم.

وعبر وزير النفط عن تفهمه لحجم التحديات التي تواجه كركوك، مؤكدا سعيه للعمل بالتنسيق مع ادارة كركوك لضمان الارتقاء بمستوى الانتاج، مشيدا بدور مؤسسات القطاع النفطي في محافظة كركوك وجهودهم الكبيرة في ضمان احتياجات المواطنين.

وفي سياق متصل بحث وزير النفط مع محافظات كركوك وصلاح الدين ونيوى وبحضور وكيل وزارة النفط لشؤون التوزيع معتصم اكرم ووكيل وزارة المالية فاضل نبي، سبل تأمين المنتوجات النفطية وتلبية احتياجات المواطنين وخاصة النازحين والعمل على دعم محافظة كركوك.

Kirkuk.gov.iq / ٢٠١٧/١١

العبادي: نسعى لتفسير الأزمات وتطوير العلاقات مع الدول المجاورة

العلاقة مع تركيا لن تتحرك خطوة واحدة دون الانسحاب من بعشيقه

*بغداد/ آلاء الطائي

أكد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أن قيام (عصابات داعش) المنهارة في الموصل بتفجير الجسور لن يثنينا عن تحرير المدينة التي تشهد انتصارات متسارعة لقواتنا الباسلة)، فيما أوضح أن (عمليات تحرير قضاء الحويجة ستنتقل قريبا).

كما بدد العبادي خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي الثلاثاء، الشكوك حيال (متانة) سد الموصل مطمئناً المواطنين حياله، وكشف العبادي عن (تكثيف الجهد الاستخباري في مناطق (حزام بغداد) للقضاء على الإرهاب)، مبينا أن (قواتنا الأمنية أحبطت عشرات العمليات الإرهابية داخل العاصمة وفي محيطها)، كما أكد رئيس الوزراء أنه أوضح لرئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن (العلاقات مع أنقرة لن تتحرك خطوة قبل سحب القوات التركية من بعشيقه)، بينما قرر مجلس الوزراء في جلسته الثلاثاء «تخفيض أجور الكهرباء لخطوط التجارة والصناعة والزراعة لتشجيعها»، كما ناقش المجلس أوضاع النازحين وملفات أخرى.

وقال العبادي: إن «هناك انهياراً كبيراً في صفوف عصابات «داعش» الإرهابية في الموصل، ولقد قمنا بتغيير الخطط العسكرية للتحرير وأحرزنا تقدماً كبيراً في الساحل الأيسر خلال الأيام القليلة الماضية»، وأضاف «أكرر ما قلته سابقاً أنه (لا مكان للدواعش في العراق) وأنهم سيقتلون على أيدي أبطال قواتنا الباسلة شرقتة وليس أمامهم إلا الموت أو الاستسلام، وأبلغ أهلنا في الموصل أن تفجير «داعش» لجسور المدينة لن يمنعنا من تحريرها».

ملف النازحين وتحرير الحويجة

وأوضح العبادي أن «الحكومة لديها إمكانات لاستقبال مزيد من النازحين وإن العدد الآن أقل من المتوقع بكثير»، وقال: ان «الحكومة وفرت ما نسبته ٧١ بالمئة من احتياجات النازحين، بينما كان الجهد الدولي في هذا الجانب بقرابة ٢٩ بالمئة، وان لدينا تخصيصات لإعادة استقرار النازحين بالتوازي مع تخصيصات إغاثتهم»، مؤكداً أن

«أعداد النازحين الآن تقارب ١٥٠ ألف مدني، وهو رقم يمثل ٣٠ بالمئة من العدد الذي كان متوقعا قبل انطلاق معارك تحرير نينوى»، ووعد القائد العام للقوات المسلحة بإطلاق عملية تحرير قضاء الحويجة في صلاح الدين «قريبا» وقال: «تحاول عصابات «داعش» إحداث بعض الخروقات في محافظة صلاح الدين، ولدينا معلومات بانهديار «داعش» في الحويجة التي سنعلن انطلاق تحريرها قريبا»، وقال العبادي: «لا نريد من الجيش وقوات مكافحة الإرهاب أن تأخذ دور قوات الشرطة في مهام مسك الأرض، وسنعمل على تعزيز الشرطة المحلية في المناطق المحررة».

مناطق حزام بغداد

وشدد رئيس الوزراء على أن «العدو «الداعشي» يحاول من خلال الاعتداءات الإرهابية في المناطق الآمنة التعويض عن هزائمه في الميدان، ومقاييسه في هذا الجانب هي بحجم الدمار والأبرياء الذين يتمكن من قتلهم في هذه الاعتداءات»، وكشف العبادي عن زيادة الجهد الاستخباري في مناطق (حزام بغداد) للقضاء على الخلايا الإرهابية وإحباط العشرات من الاعتداءات وقال: «كثفنا الجهد الاستخباري في مناطق حزام بغداد، وكشفنا وفكنا العديد من الخلايا الإرهابية، كما قتلت قواتنا أعداداً كبيرة من الإرهابيين في عمليات بعضها جرى الإعلان عنه وبعضها لم يعلن لأسباب استخبارية، ومن بين ١٠٠ عملية إرهابية جرى إحباطها وكشفها والقضاء عليها في مهدها في بغداد ومحيطها، أفلتت عملية هنا أو هناك ونأسف لسقوط ضحايا من الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا، ونولي اهتماماً كبيراً لعلاج الجرحى من قواتنا الأمنية والمدنيين الذين يصابون في العمليات الإرهابية».

تظاهرات التحرير

وبشأن التظاهرات المحدودة التي جرت خلال الأيام الماضية في ساحة التحرير، قال رئيس الوزراء: إن «التظاهر حق طبيعي للمواطنين وواجب الدولة حماية هؤلاء المتظاهرين، وفي المقابل يجب على من يتظاهر أن يحترم حق المواطنين الآخرين ويراعي مصالحهم، ونحن نتعاطف مع المطالب المشروعة، ولا نوافق على التصدي بصورة قوية للمتظاهرين، إلا في ظرف حماية مصالح الناس والدولة من بعض المندسين في هذه التظاهرات، وأدعو جميع الجهات للتعاون مع الأجهزة الأمنية لأنها قضية وطنية»، منوهاً بأن «الإرهاب والجريمة المنظمة يهددان المجتمع بالخطر نفسه، وسنتصدي للمسألتين بقوة باعتبارهما وجهين لعملة واحدة».

سد الموصل

وأوضح العبادي أن «نسبة الخطر في سد الموصل قليلة جداً، ولكن واجبنا اتخاذ كل الاحتياطات والمعالجات اللازمة»، وقال: «لقد اطلعت على تقرير أجنبي بهذا الشأن نشر مؤخراً، وأود التوضيح أن بعض المعلومات الواردة في هذا التقرير قديمة وتعود إلى ما قبل عقدنا للاتفاق مع الشركة الإيطالية المختصة العاملة في صيانتها حالياً، ولقد عملت الشركة على إصلاح البوابة السفلى للسد، وأود طمأنة المواطنين أن السد سليم وتجري صيانتها بشكل مستمر»، وبخصوص الوزارات الشاغرة، أكد رئيس الوزراء أنه سيقدمها قريباً إلا أنه أوضح أن «أسلوبه في هذا المجال يقتضي ضمان الموافقة من قبل الأطراف السياسية على الأسماء المرشحة قبل طرحها، كي لا تتكرر الإشكاليات في الحالة السابقة».

القوات التركية

وبخصوص زيارة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إلى بغداد مؤخراً، قال رئيس الوزراء: إن «موقفنا الواضح ان العلاقة مع تركيا لن تتحرك خطوة واحدة دون الانسحاب من بعشيقة، ولقد أبلغنا ذلك لرئيس الوزراء التركي»، وأضاف العبادي، «تمت مناقشة جميع المواضيع مع يلدريم، كما طرحت قضية وجود القوات التركية في بعشيقة، وأوضحنا للضيف التركي أن (السيادة العراقية لا تتجزأ وغير قابلة للتفاوض)، ونحن ننتظر من رئيس الوزراء التركي

جواباً قريباً لهذه القضية المهمة وعدنا به خلال الزيارة». وقال: «لا نريد فقط تصفير الأزمات مع دول الجوار فقط، بل نريد إقامة علاقات متينة وعميقة قائمة على المصالح المتبادلة لشعبنا وشعوب المنطقة»، وأضاف أن «زيارة رئيس الحكومة الأردنية هاني الملقي لبغداد، حملت نتائج إيجابية لترسيخ العلاقة بين بغداد وعمان في جوانبها الاقتصادية والسياسية ومكافحة الإرهاب، كما أن الزيارة بحثت توحيد رؤية وموقف البلدين إزاء قضايا المنطقة قبيل انعقاد القمة العربية في العاصمة الأردنية عمان في آذار القادم».

جلسة مجلس الوزراء

وعقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية الثلاثاء، برئاسة الدكتور العبادي، وجرى خلال الجلسة وفق بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء تلقت «الصباح» نسخة منه «إطلاع مجلس الوزراء على نتائج زيارة رئيس الوزراء التركي والأردني وفديهما وما تمخض عنها، كما تمت مناقشة المنحة المالية المقدمة من دولة الكويت لإقامة المشاريع والمساعدات الانسانية وإيواء النازحين وإصدار توجيه بخصوصها».

وتابع بيان المكتب الإعلامي: «كما جرت مناقشة توفير الابنية المدرسية للطلبة لسد الاحتياج السنوي وكذلك ايجاد حلول لها في المناطق المحررة وغيرها، وفي ما يخص قضية النازحين التي تعد من المواضيع المهمة للحكومة فقد تم تخصيص جزء من الجلسة لمناقشتها حيث قدم وزير الهجرة تقريراً عن النازحين وأعدادهم وما يتم تقديمه لهم والاجراءات المتخذة لتوفير الخدمات الممكنة لهم اضافة الى الخدمات الصحية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/١١ :

الدولة الإسلامية تخوض معركة خاسرة في شرق الموصل

يحث منشور أسقط من السماء فوق الموصل متشدي تنظيم الدولة الإسلامية على الاستسلام.. ويقول المنشور الذي عثر عليه على الأرض في مجمع سكني على المشارف الشمالية للمدينة "من سيعتني بعائلاتكم إذا قتلتم؟". ويبدو أن المنشور الذي أرسلته الحكومة العراقية قوبل بالتجاهل. ففي أسفل الدرج بأحد المجمعات السكنية ترقد جثث ثلاثة متشددين لا بد وأنهم كانوا قبل مقتلهم على علم بأنهم سيخسرون في مواجهة الأعداد الهائلة لخصومهم وقوة نيرانهم.

واستعادت القوات العراقية بدعم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة السيطرة على مجمع الحدباء السكني قبل بضعة أيام مع اكتساب حملة طرد الدولة الإسلامية من الموصل قوة دفع في شرق المدينة.

وأظهرت جولة جرى ترتيبها لرويتز لعرض أحدث مكاسب قوات الحكومة كيف أن المسلحين لا يزالون يخوضون معارك من أجل أكبر معقل حضري لهم في العراق على الرغم من أن قوات الحكومة تفوقهم عدداً وقوة.

وتحت بطاطين ألقيت على جثثهم يبدو أن المتشددين قاتلوا حتى بعد إصابتهم بجروح خطيرة.

وكان أحد القتلى يضع جبيرة مؤقتة على ساقه وتشير علامة احتكاك ملطخة بالدماء إلى أن أحدهم ربما سحب نفسه للاحتماء أو سحبه آخرون.

وُسف النصف السفلي لأحد المقاتلين قبل أن تسنح له الفرصة لتفجير حزام ناسف لا يزال يلتف حول خصره.

وقال جندي عراقي وهو يعود أدراجه عبر الممر الخارجي الذي كانوا يستخدمونه لمهاجمة المتشددين من الخلف "جننا من هنا وضربناه بصاروخ."

والمجمع مؤلف من أكثر من ١٦٠ مبنى سكنياً يتألف كل منها من ثلاثة طوابق وهو ما يمنح القوات العراقية الآن ميزة إضافية على العدو الذي تقهقر صوب نهر دجلة الذي يقسم الموصل من الشمال إلى الجنوب.

ووصلت بعض الوحدات العراقية إلى الجنوب على ضفاف نهر دجلة في مطلع الأسبوع وهو انجاز مهم في الهجوم الذي بدأ عندما اقتحمت قوات جهاز مكافحة الإرهاب الموصل من الشرق في أكتوبر تشرين الأول.

ولا يزال النصف الغربي من المدينة يخضع بالكامل لسيطرة الدولة الإسلامية ومن المرجح أن تعمل الأزقة الضيقة على تعقيد عملية استعادته من مقاتلي الجماعة المتشددة.

وتظهر على المباني الباهتة الألوان علامات على قتال عنيف وكان بالإمكان سماع أصوات إطلاق النار في مكان قريب. كانت معنويات الجنود مرتفعة وشرعوا في الغناء والرقص أمام الكاميرا ووقفوا للتقاط الصور مع أعلام الدولة الإسلامية التي مزقوها.

ومن شأن الانتصار في الموصل أن يوجه ضربة رمزية وربما قاتلة لدولة الخلافة التي أعلنها التنظيم المتشدد. لكن الجماعة أظهرت في الآونة الأخيرة تكتيكات المتشددون التي ستعود إليها على الأرجح مع خسارتها للأراضي. وقتل عشرات المدنيين في تفجيرات في بغداد منذ بداية العام وهاجم المتشددون قوات الأمن في المناطق التي استعادتها منهم.

وخلال الجولة في المجمع قال اللواء الركن نجم الجبوري إن الدولة الإسلامية ردت بأربع أو خمس سيارات ملغومة أثناء المعركة وبعدها لكن تم تفجيرها قبل أن تصل إلى أهدافها. وتناثرت نشرات إعلامية للدولة الإسلامية على الأرض خارج مدخل المسجد داخل المجمع السكني تشيد بالهجمات التي ينفذها مقاتلو التنظيم ضد القوات العراقية. واستخدمت شقة سكنية في الطابق الأرضي كمكتب عقاري للدولة الإسلامية لتأجير شقق الفارين إلى أناس نزحوا من مناطق أخرى بالموصل أو خارجها خلال عامين من حكم التنظيم المتشدد للمدينة. وحذرت نشرة أخرى للدولة الإسلامية المدنيين من إبلاغ قوات الأمن بآماكن وجود المتشددون. وتم إجلاء جميع المدنيين أثناء المعركة أو بعدها ويظهر الآن جنود الحكومة في نوافذ شققهم.

وأسدلت أغطية على الشرفات للحفاظ على الخصوصية في بعض الأحيان لكن أيضا لمنح قناصة الدولة الإسلامية القدرة على رؤية القوات العراقية دون أن ترصدتهم.

وقال أحد قادة الكتائب التي استعادت الشقق السكنية ويدعى العقيد إبراهيم "في بعض الأبواب وضعت أسلاك شراك خداعية". وأضاف أن رجاله اقتحموا إحدى الشقق وعثروا على حزام ناسف وكوب من الشاي كان لا يزال ساخنا مما يشير إلى أن واحدا على الأقل من المتشددون اختار الفرار بدلا من القتال.

[*وكالة رويترز ٢٠١٧/١/١١](#) :

منجزات المؤسسة القضائية خلال العام الماضي

ترأس القاضي مدحت المحمود رئيس مجلس القضاء الاعلى، المؤتمر الصحفي السنوي للسلطة القضائية الاتحادية الأربعاء في بغداد، بصحبة كبار القضاة ورؤساء الأجهزة القضائية والمحاكم في البلاد، تحدث فيه عن إنجازات القضاء خلال العام الماضي وأهم القضايا التي تشغل البلاد في ما يتعلق بالشأن القضائي.

ورحب القاضي المحمود في بداية المؤتمر بـ "رجال الصحافة والإعلام"، ولم ينس أن يحيي "الجيش وأبناء القوات المسلحة بصورة عامة من شرطة وحشد وكل الفصائل التي تدافع عن تربة هذا الوطن"، معبرا عن امتنانه وفخره "لما يبذلونه من دم وتضحيات في سبيل الوطن".

وقال المحمود أمام جمع من وسائل الإعلام إن "السلطة القضائية أرادت خلال هذا المؤتمر تسليط الضوء على أهم المسائل التي تشغل الرأي العام العراقي في مقدمتها قضايا الإرهاب ثم قضايا الفساد المالي والإداري والقضايا المتعلقة بالعمو العام الذي صدر هذا العام".

وعرض رئيس السلطة القضائية خلال المؤتمر الأرقام المتعلقة بمنجزات المؤسسة القضائية خلال العام الماضي، لافتاً إلى أن "المحكمة الاتحادية العليا حسمت أكثر من ٨٢٪ من الدعاوى المعروضة أمامها". وأضاف أن "عدد ما عرض على المحكمة العام الماضي ١٢٢ دعوى دستورية"، مشيراً إلى أن "الدعاوى الدستورية تختلف عن نظيراتها، وربما هذا الرقم يعتبر كبيراً بالنسبة للمحاكم الدستورية في العالم".

وفيما أشار إلى أن "اطلاعنا على المحكمة الدستورية الفرنسية كشف أن ما يقدم إليها أقل من محكمتنا"، عبّر عن سعادته بتطور الثقافة القانونية لدى المواطن الذي "بدأ يلجأ إلى المحكمة الاتحادية حالما يستشعر أن هناك خرقاً للدستور".

وينتقل المحمود إلى محكمة التمييز الاتحادية، مؤكداً أنها "نظرت ٤٧٩٨٨ دعوى في ٢٠١٦، وأنجزت ٤٣٠٨٨ دعوى بنسبة تعادل ٩٠٪ مما معروض أمامها"، مشيراً إلى أن "ما تبقى من هذه الدعاوى قسم منها متعلق بالإعدام التي تتطلب وقفات أطول لتدقيق هذه الأحكام". وقال إن "محكمة التمييز تقف طويلاً لتدقق كل كلمة ترد في إضبارة الحكم، لاسيما القرارات المتعلقة بالإعدام، مع ذلك أنجزت ٩٠٪ مما عرض عليها مع الأخذ بنظر الاعتبار أن عدد الأعضاء غير مكتمل وبأمل أن يكتمل قريباً".

أما رئاسة الادعاء العام، فأوضح المحمود أن ما عرض عليها من دعاوى ومعاملات بلغ ١٣٨٩٩ وما أنجز منها بلغ ١٣٠١٠ بنسبة إنجاز وصلت إلى ٩٤٪".

وفي الحديث عن إنجازات رئاسة استئناف الكرخ نوه إلى أن فيها "مؤشرات يجب أن يقف عليها الباحث الاجتماعي والقانوني ليعطينا تفسيراً لزيادة أعداد نسب الطلاق"، مشيراً إلى أن "القضاء وجه البحث الاجتماعي والبحث القانوني وكذلك الاقتصاديين لمعرفة سبب زيادة هذه النسبة"، وأفاد بأن "عدد ما عرض على هذه الاستئناف ٢١٢٦٠٦ دعوى، وما أنجز ٢٠٤٦٨٣ دعوى، بنسبة إنجاز بلغت ٩٧٪"، مشيداً بـ"الهمة عالية من القضاة في إنجاز هذه النسب".

أما استئناف الرصافة، ذكر المحمود أنها استقبلت ٣٢٣٥١٩ دعوى، وأنجزت ٢٢٢٦٨٠ منها، بنسبة إنجاز وصلت إلى ٩٦٪"، مشيراً إلى أن "ما لم ينجز ربما قُدم في الشهر الأخير من السنة أو لأسباب أخرى كتلكؤ دوائر الجولة بالإجابة وغيرها".

وأشاد رئيس مجلس القضاء الأعلى بمحكمة استئناف نينوى، قائلاً إن "عملها لم ينقطع يوماً واحداً، على الرغم من أنه كان في مواقع بديلة، وهذا الشيء نكبر به قضاة نينوى وعلى رأسهم رئيس الاستئناف الذي كان متصدياً لكل واقعة من الوقائع". وأفاد بأن "عدد ما عرض عليها ١٣٢٦ دعوى وأنجزت ٨١٪ منها"، آملاً أن "تعود الاستئناف إلى مقرها الأصلي التحرير القريب لتستقبل الدعاوى كما كانت".

وعرض على رئاسة استئناف القادسية ٧٩٠٨٧ دعوى، أنجزت منها ٧٧٧٨٣ أي ٩٨٪، بحسب المحمود الذي أفاد بأن استئناف كركوك استقبلت ٦٤٩٧٨ أنجزت منها ٥٨١٢٠ دعوى بنسبة ٨٩٪، رغم كل الإهصات التي حدثت في المحافظة". وتابع أن "استئناف ذي قار أنجزت ٩٨٥١٧ من ٩٩٢٩٨ دعوى معروضة أمامها وبلغت النسبة ٩٩٪ على الرغم من إقبالنا عليها في الجانب الجزائي بنقل معظم المتهمين نقلوا من المواقف والسجون في بغداد إلى ذي قار مع أضيائهم".

واسترسل أن "استئناف النجف أنجزت ٦١٤٨٣ دعوى من ٦٣٧٩٢ عرضت عليها بنسبة إنجاز ٩٦٪، بينما أنجزت استئناف ديالى ٤٢٦٦٢ دعوى من ٥٧٩٨٧ عرضت عليها بنسبة إنجاز وصلت إلى ٩٢٪ بتصدي القضاة وإصرارهم على الرغم من الوضع الأمني غير المستقر في المحافظة". وذكر أن "استئناف صلاح الدين استطاعت أن تنجز ٤٨٣٠٤ دعاوى من أصل ٦٣٢٤٨ دعوى عرضت عليها بنسبة إنجاز ٩٣٪ على الرغم من ظروفها الغنية عن التعريف".

وبارك لـ "استئناف المثني وصولها إلى نسبة إنجاز ١٠٠٪ من الدعاوى المعروضة أمامها والتي بلغت ٣٥٥٢٣ دعوى مع الدعاوى المتراكمة من العام قبل الماضي".

وفيما قال إن "استئناف البصرة أنجزت ٩٢٠١٠ دعاوى من ٩٤٢٢٠ دعوى معروضة أمامها بنسبة إنجاز بلغت ٩٨٪"، ذكر أن "استئناف ميسان حسمت ٣٧٧٥٨ دعوى من ٣٩٠١١ دعوى معروضة أمامها بنسبة بلغت ٩٧٪"، مفيداً بأن "استئناف كربلاء أنجزت ٧٢٤٢٩ دعوى من ٧٣٢٤٥ دعوى بنسبة بلغت ٩٩٪ مما معروض أمامها".

وعاد المحمود ليشيد بمحكمة أخرى وهي استئناف الأنبار "التي صمدت واختارت مواقع بديلة للعمل وأنجزت ٩٠٪ مما عرض عليها، إذ استقبلت ٣٢٨٢٨ وحسمت ٣٠٨٠٠ دعوى".

أما استئناف بابل فعرض عليها ١٣٨٧٩٠ دعوى أنجزت منها ١٣٤٣١٧ بنسبة إنجاز ٩٧٪، بحسب المحمود الذي نوه إلى أن "استئناف واسط أنجزت ٧١٥٣٢ من ٧٣٣٤٩ دعوى معروضة أمامها بنسبة إنجاز وصلت إلى ٩٨٪".

وأفاد بأن "هذه النسب تشمل الدعاوى بكل فروعها الجزائية والأحوال الشخصية ودعاوى البداءة"، معبرا عن فخره "بها ليس كمسؤولي قضاء ولكن كعراقيين رغم كل ما يمر بالقضاء من ضغوطات ومن قلة إمكانات لوجيستية".

وعن دعاوى الإرهاب التي تقوم المحكمة الجنائية المركزية في بغداد بنظر غالبيتها قال إن "الدعاوى المدورة من العام الماضي صفر أما الواردة إلى هذه المحكمة ٣٥٤٣ دعوى، وما أنجز ٣٥٤٣ بنسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪".

وبشأن محكمة الأحداث التي تنظر قضايا الإرهاب التي يرتكبها ممن لم تتجاوز أعمارهم ١٢ سنة ولم يتموا ١٨ عاما، أكد المحمود أيضا أنه "لم يدور من العام الماضي أي دعوى وورد لها هذا العام ٤٣٠ دعوى وأنجزت جميعها".

أما محكمة التحقيق المركزية فقد أوضح المحمود أن "الرقم بها كبير لكن جهود القضاة واعضاء الادعاء العام كانت على قدر المسؤولية"، مشيرا إلى أن "الدعاوى المعروضة على المحكمة بلغت ١٧٠٩٣ دعوى في بغداد فقط وأنجز ١٦٤٣٥ منها بنسبة بلغت ٩٦٪ على الرغم من خطورة هذه الدعاوى".

وبشأن الدعاوى المتعلقة بغسيل الاموال فإن "عدد القضايا المعروضة ١٩٥٦ دعوى في بغداد المحسومة منها ١٧٨٩ دعوى".

وأفاد بخصوص قضايا العفو "السلطة القضائية شكلت في مقرها الرئيس لجانا وما نظرت هذه اللجان خلال السنة المعروض عليها ٨٩٧٦ والمنجز ٧١٨٦، أي اخلي سبيل ٧١٨٦ مسجوننا خلال الأشهر التسعة الماضية".

وأوضح أن "من الطبيعي ان لا تخلى جميع السجون من نزلائها لانه ليست كل الجرائم مشمولة بالعفو ومن شمل يجب ان يقدم طلبا، ثم تنظر المحاكم المتخصصة بهذا الطلب".

[*السلطة القضائية ٢٠١٧/١١](#) :

سياسيون: زيارات الوفود للعراق دليل مكانته المهمة في المنطقة

بغداد/ مهند عبدالوهاب: أكد اعضاء في مجلس النواب، ان الزيارات الدبلوماسية لرؤساء حكومات ومسؤولين بلدان اقليمية وعالمية للعراق، دليل على ان البلاد بدأت تحتل مكانة خاصة بين دول المنطقة، لاسيما انها تتقدم بثبات وانتصار في اكبر حملة تقودها على عصابات "داعش" الارهابية.

عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب عباس البياتي اوضح لـ«الصبح»، ان «زيارة الوفد الاردني الى العراق لها ابعاد عديدة، منها اقتصادية وسياسية وامنية، لاسيما ان العراق يحقق انتصارات كبيرة على الارهاب»، مبينا «ان

الاردن يرغب بان يكون هناك تعاون مثمر مع العراق في موضوعة الحدود، وخاصة مع الاعلان عن فتحها مع الاردن بعد تحرير مدينة الرطبة».

واضاف أن "العراق حريص كل الحرص على تطوير التعاون الامني خاصة وان الارهاب يشكل تهديدا للاردن، كما في العراق.. لذلك لا بد من بناء منظومة امنية مشتركة مع الدول الجارة من اجل السيطرة والقضاء على الارهاب". واعرب النائب البياتي عن امله في ان يكون للاردن دور في الاستقرار السياسي والتعاون مع العراق، ولاسيما ان الاردن سيستضيف القمة العربية المقبلة المزمع عقدها في شهر آذار المقبل". ووضح ان "للزيارات الدبلوماسية هدفا يتعدى التعاون الامني وتقديم الدعم من خلاله، ويتمثل بالتعاون الاقتصادي والاستثماري، لكون العراق بلدا خصبا للاستثمارات والمشاريع الاقتصادية"، منوها بأن "هناك عدة مشاريع اقتصادية بحثها العراق مع الاردن، ومنها خط انبوب النفط الممتد من البصرة الى منطقة العقبة الاردنية ثم مصر، وكذلك التبادل التجاري وموضوعة الجمارك والضرائب بين البلدين". ولفت الى ان "العراق ما زال يزود الاردن باحتياجاته من الغاز والنفط وباسعار تفضيلية، وعلى الجانب الاردني ان يسعى للاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية التي يؤمنها العراق له". كما اوضح "ان زيارات الرئيس الفرنسي ورئيسي حكومتي الاردن وتركيا جاءت في الوقت المناسب وهذا دليل على ان العراق بدأ يستعيد دوره الاقليمي، وبالتالي فمن الطبيعي التعامل مع العراق كدولة لها ثقلها السياسي في المنطقة، فضلا عن ثقلها الامني والذي تمكنت البلاد خلاله من تحقيق انتصارات كبيرة على الارهاب".

من جانبه، اشار النائب سليم شوقي الى ان «الانفتاح على الدول الاقليمية والعالمية ورفع مستوى العلاقات الدبلوماسية معها، يعد من الخطوات الايجابية التي حرصت البلاد على القيام بها، لا سيما مع المملكة الاردنية التي ترتبط بالعراق في اكثر من جانب».

شوقي اضاف في تصريحه لـ "الصباح"، ان "الاجتماع مع الوفد الاردني كان مهما جدا وقد شهد تقدما في المباحثات بالملف الامني، كونه اهم الملفات التي تشغل الساحة الان، ومن ثم الاقتصادي والاجتماعي"، مبينا ان "الحكومة العراقية بحثت ايضا مع الجانب الاردني تسهيل دخول المواطنين العراقيين للاردن".

واشار الى ان تكرار الزيارات السياسية والدبلوماسية لوفود دول اقليمية وعالمية تبعث باشارة لدعم سياسي واقتصادي وامني ممكن له ان يعزز من استقرار العراق وبالتالي دفع البلد لتحقيق انتصار اسرع في حسم معركته ضد عصابات "داعش" الارهابية". ووضح "ان على الحكومة ان تستفيد من هذا الانفتاح بتطوير العلاقات الاقليمية والعالمية وتعزيز مكانتها الاقتصادية من خلال ابرام العقود والصفقات التي تصب في مصلحة الشعب العراقي".

فيما لفت النائب صادق اللبان الى ان «المرحلة التي يمر بها العراق من المراحل الايجابية التي يجب ان يستفاد منها بشكل كامل، لا سيما في الملفين الامني والاقتصادي، فضلا عن الجانب السياسي والدبلوماسي لبناء العلاقات وترميمها من جديد».

اللبان اكد لـ "الصباح" ان "على الحكومة ان تراعي مصالح البلاد وان تضعها في الصدارة وبخاصة المصالح الامنية التي عانى منها العراق منذ سقوط النظام المباد وحتى الان"، مبينا "ان بعض دول الجوار تعارض سياسة العراق وغير مؤمنة حتى الان بالعملية السياسية فيه"، مطالبا "الحكومة باستثمار هذا الانفتاح لتعزيز الوضع الاقتصادي والسياسي الداخلي لا سيما بعد الانتصارات التي حققها الجيش العراقي على الارهاب". و اضاف "ان السياسة التي اتبعها العراق في ادارة الملفات الداخلية والخارجية كانت ناجحة وغير عدوانية، وانها سياسة بناءة على المستوى البعيد، لذلك اصبح تعامل الدول تجاه العراق ايجابيا ايضا، وهذا هو الانجاز المهم".

* صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١١ :٢٠١٧

الرئيس معصوم يعزي نظيره الإماراتي ويدين الهجوم الإرهابي في قندهار

فخامة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المحترم،

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

باسمي شخصياً وباسم شعب العراق، أعرب لكم وللشعب الإماراتي الشقيق عن مشاعرنا العميقة بالمواساة والعزاء لاستشهاد خمسة مواطنين إماراتيين أبرياء اثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقر حاكم قندهار بأفغانستان، كما ندين بقوة هذه الجريمة الإرهابية النكراء المخالفة لكافة الشرائع الدينية والأعراف الإنسانية. وإن نتقاسم وإياكم مشاعر الأسى لهذا المصاب الجل، نؤكد تضامن الشعب العراقي مع الشعب الإماراتي الشقيق ضد خطر الإرهاب مع الأمنيات للمصابين بالشفاء العاجل.

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/١٤ :

الرئيس معصوم في افتتاح مؤتمر (حوار بغداد):

لا تراجع عن الديمقراطية والحريات ولا عودة إلى الدكتاتورية

الحوار وقبولنا لبعضنا ولاختلافاتنا وتنوعنا هما ما يكفلان ديمومة وحدة الصف

ألقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم كلمة في افتتاح مؤتمر (حوار بغداد) الذي بدأت أعماله السبت ٢٠١٧/١/١٤، في القاعة الكبرى لمجلس النواب ببغداد، وفي ما يأتي نص الكلمة:
بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من دواعي الاعتزاز والتقدير أن نكون هنا في هذا المؤتمر بما يحمل من عنوان، وبما يحمل هذا العنوان من أمل. ستكون سعادتنا أكبر إذا ما فعلاً تحدثنا جميعاً بأكثر من صوتٍ ومن فكرةٍ، وأن نوهر المساحة الحرة اللازمة للاختلاف والتنوع في التفكير وفي وجهات النظر، لكن شريطة أن نلتقي عند هدفٍ سامٍ واحد هو (الحوار) المنتج. إن من أعظم ما بدأ به الإنسان حياته وصفته الإنسانية هي اللغة، واللغة وسيلة تواصل، ولن تكون كذلك ما لم يكن هناك حوار.

الحوار هو المبدأ الأول والخطوة الأولى نحو التمدن والحضارة والإنسانية.

المرات التي تعطل فيها الحوار بين البشر كانت الخسائر فيها فظيعة.

لذلك يجب أن نتحاور.

ولعل من حسن الأقدار، ونحن نلتقي هنا لتقديم رؤانا عن عراق ما بعد الانتصار على داعش، هو أننا، كعراقيين، كنا قد بدأنا فعلاً بالحوار وبالتعبير عملياً عن وحدتنا ولقائنا، وكان هذا في أثناء محاربة داعش وليس ما بعدها. لقد نفذ داعش ومن كان معه واحتلت مدنً عزيزة في لحظة سوداء كان الحوار فيها قد تقطع ما بيننا، لكننا استعدنا معظم هذه المدن، وما نحن قريبين من تحرير الموصل كاملةً وقد حصل هذا حين توحدنا أمام الخطر، حين أدركنا قيمة أن نتفاهم ونصغي لبعضنا ونتحاور، هكذا تقدمت قواتنا المسلحة بشرفٍ وبطولة، وهكذا استقبل مواطنو المدن المحررة قواتهم بالسعادة والمحبة والأفراح. وكان هذا داعياً مهماً من دواعي وقوف العالم الحر كله

معنا ومن أسباب نظرة الإكبار والتقدير التي تعززت لدى الأصدقاء والأعداء تجاه قوة إرادة العراقيين وتجاه البطولات التي قدموها وتجاه الصورة الإنسانية العظيمة التي أظهرها أبطالنا في أثناء المعارك وبعد تحرير أي مدينة أو قرية من دنس المجرمين.

انتصاراتنا صنعناها وحدةً موقفنا ورؤانا، وستكون هذه الوحدة هي الضامن الأساس للحفاظ على النصر ولدحر الإرهاب نهائياً عن الأرض والحياة هنا في كل شبر من أرض العراق.

الحوار وقبولنا لبعضنا ولاختلافاتنا وتنوعنا هما ما يكفلان ديمومة وحدتنا، وهما ما يجعلاننا وحدةً تتقدم بنا وبلدنا نحو الاستقرار والسلام والبناء والتقدم.

لا أحسب أننا سنختلف على قواعد عامة للحوار والوحدة.. في المقدمة من هذه القواعد:

- لا تراجع عن الديمقراطية والحريات.

- لا عودة إلى الدكتاتورية مهما كانت تسمياتها وأشكالها.

- لا سلاح إلا بيد الدولة معبراً عنها بمؤسساتها الحكومية.

- لا حكم للجميع سوى الدستور والقوانين.

هذه قواعد عامة أتوقع أن لا نختلف بشأنها. لكن مسؤوليتنا الأهم هي في حسن التعامل مع التفاصيل.

إذا كانت المشاكل تكمن في التفاصيل فليس لنا إلا أن نتمسك بما تتيحه المبادئ العامة المذكورة من قيم راسخة.

سيكون تأكيد الحب والتسامح وقبول الاختلاف من بين هذه القيم وهي وسائل إجرائية لا بد منها لتساعدنا كثيراً في تجاوز عقبات كثير من التفاصيل.

لا يكون المرء ديمقراطياً وحرّاً من دون إيمان فعلي وعملي بمثل هذه القيم والوسائل.

التجارب المماثلة لبلدان مرت بما مررنا ونمرّ به تساعدنا كثيراً في التغلب على صعوبات متوقعة.

لكن المهم قبل كل هذا هو في أن نخلص جميعاً للهدف السامي الذي نسعى إليه "هدف وحدتنا وبلوغ استقرار وسلام الحياة وتقدم شعبنا ورفاهه وأمنه وحرّيته.

ستكون الإشارة مهمة هنا، حسب تقديرنا، إلى ضرورة أن نحرر هذا المسعى النبيل من الاستخدام السياسي ما بين القوى السياسية، بعيداً عن التنازع، وبعيداً عن شحن الجمهور بالتخويف والتخوين.

إذا نجحنا في أن نجعل من الدفاع عن الوحدة الوطنية وعن التسامح ما بيننا وسيلة من وسائل القوى السياسية في التنافس والكسب الانتخابي سنكون قد بدأنا فعلاً بداية مهمة للوصول إلى ما نريد.

الشعب ينتظر ما يطمئنه على مستقبل سياسي وأمني واقتصادي يليق به وبصبره الطويل.

العالم اليوم أمام متغيرات عاصفة، ومن حسن الحظ أن الموقف المتنامي ضد الإرهاب هو مما يساعدنا في مهمتنا، لكن كل هذا منوط بنا وبقدرتنا على أن نكون صوتاً واحداً ينطلق مؤمناً بالعراق الديمقراطي الحر الاتحادي المستقل.

ليوفقنا الله جميعاً على أن نتغلب على غلواء أنفسنا.

ليساعدنا الله من أجل خدمة العراق والعراقيين.

ليكن الله معنا من أجل العراق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/١٤ :

العبادي: الانتصارات على عصابات داعش تحققت بوحدة العراقيين وصمودهم وتضحياتهم

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن الانتصارات على عصابات داعش تحققت بوحدة العراقيين وصمودهم والتضحيات الكبيرة لآبناءه مبدياً استغرابه من التخوف من مرحلة ما بعد داعش متسائلاً لماذا لم تتخوفوا على أهل الأنبار وتكريت ونيوى عندما كانت داعش تحتل مدنهم وتسومهم سوء العذاب.

جاء ذلك خلال كلمة العبادي في مؤتمر حوار بغداد الذي عقد السبت، حيث أوضح أنه عندما شرعنا بتشكيل الحكومة قبل أكثر من سنتين وضعنا في مقدمة برنامجنا الحكومي استعادة وتحرير أراضينا ومدننا وتطهير العراق من عصابة داعش الإرهابية واعتبرنا هذا الهدف من الأولويات الاستراتيجية لعمل الحكومة واعدنا خطة لمواجهة الإرهاب والقضاء عليه ونحن الآن أقرب إلى تحقيق هذا الهدف وستعود جميع المدن إلى أرض الوطن قريباً جداً.

وتابع: ذكرنا سابقاً إن عملية تحرير الموصل ستكون في العام ٢٠١٦، وبالفعل بدأنا عملية التحرير وقواتنا كانت داخل الموصل في عام ٢٠١٦. وبين: نحن على ثقة تامة بأن مستقبل العراق سيكون أفضل وأقوى والاقتصاد سيتجاوز الأزمة وينتعش.. وسيكون العراق لجميع العراقيين الذين يخلصون العمل لوطنهم.

وأوضح الدكتور العبادي أن رؤيتنا لما بعد الانتصار والتحرير هي مجموعة خطوات مترابطة لا يتقدم أحدها عن الآخر أو ينفصل عنه، ولا بد أن تسير معاً في ظل حوار جدي ومصالحة مجتمعية تطوي بهما صفحة الإرهاب وما خلفه من دمار وتهجير وجرائم ضد الإنسانية، ويمكننا عرض رؤيتنا في سبع نقاط أساسية. وتابع أن النقطة الأولى تتمثل بإعادة الأمن والاستقرار والخدمات الأساسية بما أسميناه إعادة الاستقرار وتمكين النازحين من العودة إلى ديارهم ومشاركتهم في بناء وإعمار مدمرتهم داعش، ورعاية عوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين الذين ضحوا بدمائهم دفاعاً عن الوطن، وكذلك المتضررين من الإرهاب وتأهيل المجتمع لمحو مخلفات داعش وثقافة العنف والكرهية، وتحشيد كل الجهود الوطنية من أجل تحقيق هذا الأهداف الوطنية والإنسانية.

وأشار إلى أن النقطة الثانية هي الالتزام باحترام الآخر والتعايش السلمي مع جميع الشركاء في الوطن المختلفين دينياً ومذهبياً وفكرياً واحترام مقدساتهم، وحماية الأقليات وقدسيتها دور العبادة لجميع الأديان والمذاهب وهذا يمثل أساساً للمصالحة المجتمعية.

وذكر أن النقطة الثالثة تكون بعدم السماح بعودة الحالات والمظاهر الشاذة التي كانت سائدة في العراق في مرحلة ما قبل احتلال داعش للمدن، وهي حالة التحريض والتوتر والتخندق الطائفي والقومي البغيض على حساب المصالح العليا للبلاد، وهذا ما ساهم في تمكين داعش من إسقاط المدن والمحافظات. وعليه يجب الالتزام بالخطاب الذي يكرس روح المواطنة ويحث على الوحدة والتعاون. وعدم السماح لداعش وأي تنظيم إرهابي وإجرامي بالعودة من جديد والتغطية عليه في المدن المحررة أو السماح بنمو خلايا إرهابية جديدة.

وأوضح: فيما يخص النقطة الرابعة فهي تتمثل بأهمية إقامة علاقات حسن جوار مبنية على المصالح المشتركة مع دول الجوار والإقليم، والعمل بإرادتنا الوطنية وقرارنا العراقي المستقل وعدم رهن إرادتنا ومواقفنا بالخارج فيما يخص قضايانا ومصالحنا الوطنية.

وتابع الدكتور العبادي أن حصر السلاح بيد الدولة والغاء المظاهر المسلحة بشكل نهائي، واحترام أحكام القضاء وسيادة القانون في جميع مفاصل الدولة والمجتمع تمثل النقطة الخامسة في رؤيتنا لما بعد التحرير والانتصار. وأضاف أن النقطة السادسة تتمثل بالاستمرار بكل قوة وعزيمة وبالتعاون الجميع بمحاربة الفساد بجميع أشكاله وصوره لأنه أكبر حاضنة للإرهاب والجريمة.

واختتم العبادي بالنقطة السابعة التي تتمثل بإبعاد مؤسسات ودوائر الدولة عن التدخلات السياسية والمحاصصة وعدم الاستئثار بمواقع المسؤولية والوظائف العامة، من أجل تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص والاعتماد على العناصر الكفوءة والمتخصصة القادرة على إدارة العمل باستقلالية ومهنية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/١٤ :

كلمة رئيس مجلس النواب في مؤتمر حوار بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فخامة السيد رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم المحترم

دولة السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي المحترم

سيادة رئيس السلطة القضائية الدكتور مدحت محمود المحترم

سيادة النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ همام حمودي المحترم

السادة أعضاء مجلس النواب المحترمون

السيدات والسادة اصحاب المعالي والسعادة وجميع الحاضرين من ضيوف العراق والاكاديميين والمتخصصين والجمهور الكريم المحترمون

في البداية اتقدم بالشكر الجزيل للمعهد العراقي لحوار الفكر على هذه الدعوة الكريمة واللجنة التحضيرية والقائمين على هذا المؤتمر، لمنحنا هذه الفرصة المهمة في هذا اللقاء المهم الذي يتلقى أهميته من عنوانه وشعاره والمشاركين فيه والمرحلة التي ينعقد فيها والمحاو التي يتناولها، ومن عنوانه المميز (حوار بغداد) حين يكون حوارا وطنيا منطلقا من عاصمة الفكر والثقافة والعلوم (بغداد) وبنفس وطني خالص وبمشاركة من الاشقاء والاصدقاء من المفكرين وصناع القرار، وهو ما يضعنا امام فرصة الوصول الى نتائج عميقة لمثل هذه الحوارات العابرة للنمط والتي من المفترض ان تضع النقاط على الحروف وتزيل الغبش من خلال الصراحة والوضوح والمكاشفة والواقعية وتلمس الجروح والعمل بروح الإخلاص لرسم خارطة مرحلة ما بعد النصر التي نترقبها خلال الفترة القادمة.

السيدات والسادة

مضى وقت طويل ونحن نتحاور ونعقد المؤتمرات ونتبادل الآراء في مشكلتنا العراقية، دون ان نضع جدولا واضحا لما تم انجازه والتفاهم عليه وإدراجه ضمن خارطة طريق واضحة، وكأننا ندور في ذات الحلقة ونكرر ذات الموضوعات، وهو ما يتطلب جدية اكبر في عبور بعض النقاط التي يتم الاتفاق عليها وتجاوزها الى ما بعدها كي لا تختلط الأوراق ويضيع الوقت في اجترار وتكرار المنجز وهو ما أربك حواراتنا طوال الفترة الماضية واشغلنا كثيرا عن الخطوات اللازمة في المرحلة القادمة، ومن هنا فأني أتمنى ان يتم تشكيل مجلس اعلى للحوار الوطني يضع على عاتقه الإشراف على هذه الملتقيات وتسجيل المنجز فيها وتحويله الى مدونة عليا نهائية يتم تسميتها بـ (بوثيقة الحوار الوطني الشاملة) واقتراح ما تبقى من فقرات الحوار على الملتقيات اللاحقة كي لا يتم تكرار المنفق عليه كل مرة.

الحاضرون الكرام

من الجيد اننا اليوم نلتقي لنتحدث عن مرحلة ما بعد النصر وهو ما يؤشر لثقتنا بالنصر وانه صار قاب قوسين او أدنى من التحقق واعتقد ان هذا الشعور منطلق من ايماننا بالله اولا ثم بالإجماع الوطني على أحقية وعدالة هذه المنازلة والمواجهة الكبرى ضد الارهاب من جهة، وثقتنا العالية بقدرات قواتنا المقالة البطلة من قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة وكل الفعاليات التي تقف جنبا الى جنب في ساحة القتال لتدافع عن شرف الوطن وأرضه وكرامته، اضافة الى وقوف العالم معنا في هذه المعركة المصيرية الانسانية وقناعة المجتمع الدولي بضرورة دعمنا ومساندتنا فيها، وكل ذلك منجز كبير حققه العراق خلال المرحلة الماضية وهو كثير.

لا يمكن التغافل مطلقا عن دور دول الجوار والفاعل الإقليمي في الشأن العراقي، ولكن هذا الدور ينقسم بطبيعة الحال الى ثلاثة اقسام رئيسية أولها دور مطلوب وهو الدور المساند من خلال الوسائل الرسمية بدعم قواتنا بالسلح والذخيرة والمعلومات، وهو ما نحرص عليه الان ولاحقا وهو حق لازم للعراق وعليه فالاتفاقيات الثنائية التي تربطنا بهذه المحيط تلزم هذا الأطراف بالوقوف معنا ودعمنا، ودور اخر هو دور مرفوض مطلقا الان ولاحقا، وما أعنيه هو دعم بعض الأطراف لمنظمات وجهات إرهابية وتقديم التسهيلات والتبريرات لها ومساعدتها بكل الطرق واستخدامها كوسيلة ضغط اما على العراق او على اي طرف إقليمي يخوض الصراع، وهذا الدور يدفع بهذه المجموعات للقتال بالنيابة لتصفيات سياسية وتحقيق مآرب اقتصادية او استراتيجية اخرى تتعلق بالنفوذ والهيمنة، وهناك دور ثالث وهو ما تم السكوت عنه طوال الفترة الماضية بسبب ظروف المرحلة وتعقيداتها وهو سكوت مرحلي نابع من تغليب المصلحة ولن يدوم طويلا، وأكون صريحا في تشخيص هذا الدور، وهو وجود جهات على أرضنا او في أجواءنا لسبب او لآخر نعتقد ان ظروفنا وقدراتنا غير كافية الان لمعارضتها ولاننا امام خطر كبير وهو داعش، وحين تنتهي داعش فإننا سنكون صرحاء مع من وقف معنا وساعدنا في قتالها بطلب إنهاء كل مظاهر هذا التواجد.

الحضور الكريم

لا شك أننا مطالبون بمراجعة كل الإجراءات السابقة حيال شكل النظام الإداري الذي تم السير عليه خلال ال ١٤ عاما الماضية ومحاولة إيجاد نمط جديد من الإدارة يتفق مع الدستور وينسجم مع الأنظمة النافذة والقوانين السارية ومن بينها قانون ٢١ لمجالس المحافظات، واعتقد ان دعم اللامركزية هو من اهم الضرورات اللازمة للمرحلة القادمة، ومن بين أشكال وصور دعم اللامركزية هو نظام الأقاليم على مستوى المحافظات حصرا دون ان يكون لنوع سكان هذه المناطق تأثير في شكل هذه الأقاليم، ولعل الذهاب الى هذه الخيارات هو أفضل وسيلة للحفاظ على وحدة العراق وعصمته من اي محاولات لتقسيمه وفق أسس طائفية او إثنية.

المؤتمرون الكرام

تنتظرنا مرحلة صعبة تتطلب وحدة وانسجام وطني عالي وهي مرحلة التعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد بعد الجروح الصعبة التي تسببها الإرهاب وتسوية كل الاشكالات الاجتماعية التي تسببها دخول الإرهاب إلى العديد من محافظات العراق والخراب المجتمعي والعمراني الذي نتج عن هذا الاحتلال وكل ذلك يتطلب خطوات ضحي من قبل صنع القرار، تشمل مرحلتين الاولى اعادة النازحين وتعويضهم وبسط الاستقرار والحفاظ على التنوع، والثانية الإعمار الشامل للبنى التحتية لهذا المناطق كيما تكون صالحة للعيش بعد ان أتى الارهاب على اغلب مظاهر العمران في تلك المناطق، وهذا يتطلب خطة اصلاحية شاملة يتعين على الجهات التنفيذية تقديم رؤية بصددها ومجلس النواب سيكون داعما لكل تلك الخطوات قدر تعلق الامر بالتشريعات التي تتطلبها تلك الإصلاحات.

أكرر شكري وتقديري للمعهد العراقي لحوار الفكر ولجامعة بغداد والأخ الشيخ همام حمودي الذي اشرف على هذا المؤتمر ولكم جميعا وتمنياتى لهذا الملتنقى بالنجاح والموفقية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/١/١٤ :

الملايين في إقليم كردستان يدفعون ضريبة صراعات ومشاكل عدد من السياسيين

أكد عضو هيئة رئاسة البرلمان العراقي آرام شيخ محمد، أن الحوار بمفهومه العام هو من أهم أدوات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي والسياسي التي تتطلبها مراحل الحياة في أي مجتمع معاصر لما له من أثر كبير في توحيد الرؤى وتنمية قدرات الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار الحضاري والصريح تعتبر من الأنشطة والمهارات التي تحرر الإنسان من الأنغلاق والأنعزالية، وأضاف شيخ محمد "أننا اليوم بأمس الحاجة إلى الحوار وتبادل الأفكار فيما بيننا لبحث ومناقشة القضايا التي تهم مستقبل بلدنا ونضع النقاط على الحروف"، وجاء حديث سيادته خلال كلمة ألقاه في مؤتمر (حوار بغداد) الذي عقد السبت، في مجلس النواب بحضور الرئاسة الثلاث ومجلس القضاء الأعلى وممثلي عن دول العالم وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية والسادة النواب والوزراء وأساتذة الجامعات والأكاديميين وجمع من الإعلاميين والقنوات الفضائية ووكالات الأخبار.

آرام شيخ محمد أشار إلى ضرورة عدم التركيز على العناوين والمسميات، يجب أن نمتلك الشجاعة الكافية لمراجعة الأخطاء في العملية السياسية وأن نجتهد في سبيل منع أشكال الدكتاتورية المركز واحتكار السلطة والقرارات المصيرية من قبل مجموعة أو حزب معين، يجب الابتعاد عن مؤثرات الدولة الربيعية والتخلص من التبعية السياسية، وأضاف سيادته "نحن نحتاج أولاً إلى مصالحة مجتمعية حقيقية بين المكونات ونرسخ مفاهيم وقيم التعايش والسلام وتقبل الآخر وخاصة في مرحلة ما بعد داعش، علينا أن نتحدث بصراحة وجرأة ونشخص بدقة ما لدينا من مشاكل ونعرضها بشكل واضح ونشترك سوية في البحث عن الحلول والمعالجات لهذه المشاكل والأزمات".

عضو هيئة الرئاسة شدد خلال الكلمة على أهمية التحضير لمرحلة ما بعد داعش الأرهابي، ومستقبل المناطق المحررة كان من أولوياتنا، والسؤال هنا؟ كيف نحافظ على هذا الانتصار ونجعله مسؤلية جميعنا؟ ولاسيما كانت هناك مشاكل سياسية جمة تأجلت بسبب داعش، وسوف نواجهها مرة أخرى، كالمشاكل العالقة بين الأقليم والمركز، وبين سيادته بالقول "أنا كمواطن كردي وعضو في هيئة رئاسة السلطة التشريعية، أتساءل وبكل صراحة؟ لماذا بقيت هذه المشاكل إلى يومنا هذا دون حلول، بحسب الدستور، إقليم كردستان جزء من الدولة العراقية الاتحادي، وهذا معناه بالوقت الذي تكون بغداد مسؤولة عن حياة المواطنين في أي محافظة عراقية، فهي مسؤولة أيضاً عن حياة المواطنين في إقليم كردستان، قرابة خمسة ملايين إنسان في إقليم كردستان للأسف يدفعون يوميا ضريبة الصراعات والمشاكل لعدد من السياسيين الذين لايتجاوزون عدد الأصابع".

آرام شيخ محمد أكد على ضرورة ترسيخ مبادئ التعايش السلمي وتقبل الآخر وتثبيت مفهوم السلام والتآخي بين كافة الأطياف لمكونات المجتمع وهذا يحتاج إلى مشاركة الجميع في صنع القرار السياسي وتوزيع المسؤوليات وفق مبادئ دولة المواطنة كما هو موجود في الدستور وليس على شيء آخر، وأضاف بالقول "العراق بلد الحضارات والخيرات والكفاءات، ولكي نصنع مستقبلا أفضل لأجيالنا القادمة، علينا أولاً تجاوز الماضي بمآسيه وآلامه، ونعمل سوية لتطبيع الحياة على الأرض، وذلك من خلال إعادة النازحين وأعمار المناطق المدمرة جراء العمليات العسكرية والأرهابية، الأيدي والسواعد الأصلية التي دافعت وقتلت الأعداء من أجل الوطن، هي نفسها تستطيع أن تبني المصانع وتحث الأرض في المزارع وتعمل في جميع القطاعات الخدمية إذا نحن كسياسيين سعيينا وأردنا ذلك، يجب أن تكون أولويات مهامنا القادمة الانتقال بمجتمعنا من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج وفاعل، ليس من المعقول أن تبقى الأجيال تحت رحمة أسواق النفط وتضاربات أسعاره في العالم، لقد رأينا جميعا ونراه الآن ومستقبلا تظاهرات الجماهير وخروج الناس إلى شوارع طلبا للحياة وتوفير الخدمات والرواتب ولقمة العيش، لذا يجب ان ننتهج سياسة مبنية على أسس صحيحة".

عضو هيئة الرئاسة ختم الكلمة بالقول "من البديهيات والمسلمات بأن التطرف بكل أشكاله ينمو في فضاء الفقر والبطالة، ولكي نقلع التطرف من جذوره نحتاج إلى نوع آخر من الكفاح والنضال، وهو النضال من أجل الأعمار وإعادة البنى التحتية وتسخير كل الطاقات شبابنا في هذه المرحلة، وبالمقابل أيضا علينا بمكافحة الفساد والقضاء عليه وتجفيف منابعه، والفساد لا يقل ضررا من الأرهاب بل موازيا له، وأن كانت لدينا الإرادة الكافية كشعب طموح نستطيع أن نبني بلدنا".

*الدائرة الإعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/١/١٤ :

تحرير معاهد وكليات وأقسام داخلية في جامعة المدينة القوات العراقية تتقدم في جميع محاور القتال في الموصل

*د أسامة مهدي

اعلن قائد عمليات تحرير محافظة نينوى وعاصمتها الموصل العراقية الشمالية تقدم قواته في جميع محاور القتال اليوم وتمكنت من اقتحام جامعة الموصل والسيطرة على معظم اقسامها فيما نفذ الطيران ٣٥ غارة جوية ضد مسلحي تنظيم داعش ومراكز قياداته حيث تقترب القوات من تحرير كامل الساحل الايسر للموصل في حين اعلن عن مقتل عميد كلية في الجامعة وافراد اسرته بغارة للتحالف الدولي.

وقال الفريق الركن عبد الامير رشيد يارالله قائد عمليات "قادمون يانينوى" في تصريح صحافي عن العمليات العسكرية في الموصل السبت، ان قطعات المحور الشمالي المتمثلة بقطعات الجيش باشرت بالتقدم باتجاه احياء الحدباء والمدراء العامين والكفاءات الثانية وتمكنت من تطهير الجزء الشمالي منها وتدمير عجلة مفخخة و٦ عجلات تحمل رشاشات احادية وتدمير قاعدة صواريخ ضد الدبابات وقتل ٣٨ مسلحا من عناصر تنظيم داعش باسناد من طيران التحالف الدولي وطيران الجيش العراقي. وأشار الى انه في المحور الشرقي للساحل الايسر للموصل لقوات مكافحة الارهاب باشرت القطعات بالتقدم باتجاهين : الشمالي حيث تمكنت من تحرير حي الكفاءات الاولى والتقدم في عمق جامعة الموصل وتطهير المعهد التقني والكلية التقنية والاقسام الداخلية للجامعة وتمكنت من تفجير ٣ عجلات مفخخة وقتل ٣٠ داعشيا باسناد طيران التحالف الدولي.. اما الاتجاه الجنوبي فقد تمكنت القوات من تحرير حي الصدرية وحي النصر وحي الفصيلية وتسيطر على الجسر الثاني الحرية والجسر الحديدي وترفع العلم العراقي فوق مبانيه وتمكنت من تفجير عجلتين مفخختين وقتل ٢٥ عنصرًا لداعش.

اما في المحور الجنوبي للساحل الايسر لقوات الشرطة الاتحادية وقطعات الفرقة المدرعة التاسعة فإن القوات مستمرة في اجراء عمليات التفتيش والتطهير للاحياء المحررة وتمكنت من تدمير ٢٠ عبوة ناسفة والعثور على ١٠ خزانات مملوءة بمادة تي ان تي والعثور على ١٠ احزمة ناسفة وتدمير ٤ عجلات مفخخة وقتل ١٤ ارايبيا كما تم القبض على ٦ مشتبه بهم وقتل ارايبين اثنين والاستيلاء على مدفع هاون ١٢٠ ملم عدد ٣ والعثور على ٣٠ عبوة و٥ احزمة ناسفة وتفجيرها من قبل كتيبة هندسة الفرقة العسكرية التاسعة.

واضاف يارالله انه في المحور الجنوبي الغربي فقد نفذ طيران التحالف الدولي ١١ غارة جوية قتالية دمر خلالها عددا من آليات عناصر داعش وقتل عدد منهم كما قام بأربع طلعات استطلاع مسيرة قتالية وطلعتين بطائرات الهليكوبتر المقاتلة. اما طائرات القوة الجوية العراقية فقد نفذت خمس غارات جوية تمكنت خلالها من تدمير معمل للتفخيخ ومخزن للوقود ومخزن للأسلحة والاعتدة والعبوات الناسفة في بلدة تلعفر وتنفيذ طلعتين استطلاع و٣ طلعات نقل.

ومن جهته فقد نفذ طيران الجيش ١١ غارة جوية لإسناد قوات الساحل الايسر وقوات الحشد الشعبي وتمكن من قتل العديد من الارهابيين وتدمير معداتهم.

تدمير مقر اللجنة المركزية لداعش

ومن جهتها دمرت الطائرات العراقية ظهر اليوم مقر اللجنة المركزية لتنظيم داعش في محافظة نينوى وقتلت ابرز قادتها بحسب بيان لقيادة الاستخبارات العراقية.

وقد سيطرت قوات مكافحة الارهاب على مجمع الكفاءات عند مدخل جامعة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق مبانيه موضحا ان القوات قد اقتحمت قبل ذلك الجامعة وسيطرت على عدد من البنايات فيها.

واكد رشيد يار الله في سلسلة تصريحات نقلتها خلية الاعلام الحربي التابعة للقوات المشتركة واطلعت عليها "إيلاف" تحرير مبنى محافظة نينوى ومجلس المحافظة وبنية قائممالية الموصل ومقرات ادارات الزراعة والتخطيط العمراني وعقارات الدولة.

واوضحت خلية الإعلام الحربي ان تنظيم داعش فجر جميع الجسور الرابطة بين جانبي الموصل على الساحلين الأيمن والأيسر لإعاقة تقدم الجيش الى الجانب الأيمن.

مقتل عميد كلية وافراد اسرته بقصف للتحالف

وبالترافق مع هذه العمليات فد تم الاعلان الجمعة عن مقتل عميد كلية الهندسة السابق في جامعة الموصل وزوجته الطيبية وابنتهما بغارة جوية للتحالف الدولي في المدينة.

ونعت رابطة التدريسيين الجامعيين في نينوى الدكتور محمد طيب الليلة عميد كلية الهندسة في جامعة الموصل سابقاً وزوجته الدكتورة فاطمة عبد الستار الحبال الطيبية النسائية وابنتهما إيمان محمد طيب الموظفة في كلية التربية للبنات جامعة الموصل. وقالت الرابطة في بيان ان منزل الدكتور طيب تعرض لقصف صاروخي من قبل طائرات قوات التحالف الدولي. وأشارت الى ان طيب هو من كبار علماء ميكانيك التربة وله فضل كبير على الكثير من طلاب الهندسة المدنية فضلا عما قدمه من خبرات هندسية كبيرة لمدينة الموصل منها الدراسات الخاصة بمنارة الحدباء. وقالت ان زوجته الدكتورة فاطمة الحبال فأن كل بيت موصلي يعرفها بحكم تخصصها الطبي وعيادتها التي قدمت فيها رعاية كبيرة للفقراء والمحتاجين. واوضحت ان ابنتهما إيمان فقد كانت اسماً على مسمى ويكفي أن نعلم أنها من حفاظ القرآن الكريم تلاوة وإتقاناً.

يذكر أن القوات العراقية المشتركة وبمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي تواصل منذ ١٧ من اكتوبر الماضي عملية استعادة الموصل من قبضة تنظيم داعش وهي ثاني أكبر مدن العراق بعد العاصمة بغداد وأكبر مدينة تقع حالياً في قبضة التنظيم في العراق وكانت أولى المدن التي سيطر عليها التنظيم في صيف عام ٢٠١٤ قبل أن يجتاح شمالي وغربي البلاد.

*إيلاف ٢٠١٧/١/١٤ :

مجلس النواب يصوت على قانون مجلس القضاء الأعلى

صوت مجلس النواب على قانون مجلس القضاء الأعلى. وبينما انتهى القراءة الأولى لاربعة قوانين، قررت هيئة الرئاسة تأجيل التصويت على صيغة قرار باعتبار مناطق سهل نينوى منطقة منكوبة إلى جلسات قادمة. وأفاد بيان الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أن الجبوري شدد، في مستهل الجلسة الاعتيادية الثانية للفصل التشريعي الثاني من السنة التشريعية الثالثة التي عقدت الخميس، برئاسة سليم الجبوري وحضور ٢٣٠ نائباً، على أهمية تركيز الفصل التشريعي الحالي على اقرار التشريعات الخدمية التي تتعلق بخدمة المواطنين. وتلا رئيس السلطة التشريعية تقريراً عن اللجنة المشكلة لتدقيق طلبات الاستجابات المقدمة من أعضاء مجلس النواب، معلناً أن طلبات الاستجابات المقدمة من النائبة حنان الفتلاوي لرئيس هيئة الاعلام والاتصالات ومن النائب عواد العوادي لوزير الصحة ومن النائبة زينب ثابت الطائي لوزير الزراعة تم استيفاء الاجراءات الشكلية والقانونية والموضوعية بشأنها. ولفت الجبوري الى ان الطلب المقدم من النائب ماجدة عبد اللطيف لاستجواب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات غير مستوف للاجراءات الشكلية كونه لا يشتمل على البيانات والوقائع التي من المفترض ان يتضمنها الطلب.

وأضاف الجبوري انه سيتم تحديد التوقيتات المناسبة للاستجابات حسب الاولوية من خلال التنسيق مع الجهات التنفيذية والجهات التي سيتم تحديدها. وطلب رئيس البرلمان من رئيس مجلس الوزراء الاسراع في تقديم اسماء الوزراء المرشحين للوزارات الخمس الشاغرة. وصوت مجلس النواب، بحسب البيان، على مشروع قانون مجلس القضاء الأعلى الذي جاء لتنظيم طريقة تكوين واختصاصات وقواعد سير العمل في مجلس القضاء الأعلى بما يتلاءم والتطورات الحاصلة في المجال الدستوري والقانوني في العراق وبغية ممارسته لصلاحياته المنصوص عليها في الدستور، بينما قررت هيئة الرئاسة تأجيل التصويت على صيغة قرار باعتبار مناطق سهل نينوى منطقة منكوبة والمقدم من اللجنة القانونية الى جلسات قادمة.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/١٤ :

ممثل السيد السيستاني: منزلة مقاتلي الحشد الشعبي هي بمنزلة أصحاب الإمام الحسين

دعا ممثل المرجعية العليا في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مقاتلي الحشد الشعبي الى الحفاظ على ارواح المدنيين وممتلكاتهم وأعراضهم في المعارك التي يخوضونها في تحرير المناطق المغتصبة من عصابات داعش الإرهابية.

وجاءت دعوة الشيخ الكربلائي خلال كلمة له أثناء لقائه عدداً من ضباط ومقاتلي اللواء ٢٢ من الحشد الشعبي في الصحن الحسيني الشريف. وأوصى وكيل السيد السيستاني المقاتلين بـ "ضبط النفس والتعامل الحسن مع المدنيين وعوائلهم وممتلكاتهم في المناطق المحررة، وبما يعكس الصورة الحقيقية للإسلام ولمذهب أهل البيت عليهم السلام".

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية "يجب ان يقرن تحقيق النصر بتطبيق المبادئ لأنه سيجنب البلد الأزمات"، داعياً المقاتلين الى "التعامل مع المدنيين بما يصنع سمعة طيبة للمقاتلين وللحشد الشعبي في تلك المناطق"، و"مزيد من الصبر والثبات، والالتزام بأوامر الضباط والقادة والخطط العسكرية بما يضمن تحقيق النصر وتقليل الخسائر". وأوضح الشيخ الكربلائي ان "التعامل الحسن مع الأهالي سيكسب قلوبهم وسيعطيهم انطباعاً مفاده ان الحشد الشعبي يمثل الإسلام الحقيقي، بينما داعش عصابات معتدية خدعت الناس وأنها لا تمثل الإسلام وبعيدة كل البعد عنه". وأشار الى ان "المنزلة التي وصل إليها مقاتلو الحشد الشعبي منزلة عظيمة هي بمنزلة أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وهذا ما قالته المرجعية الدينية في كلماتها الى الحشد الشعبي يا ليتنا كنا معكم ويا من ليس لنا ما نفتخر به غيركم". وقال سماحته مخاطباً المقاتلين "لو لا استجابتكم وتضحياتكم، ولو لا فتوى المرجعية لأصبحت نساننا اليوم سبايا، وما نعيشه اليوم من أمان والحفاظ على مقدساتنا إنما هو ببركة تضحياتكم".

*وكالة الأنباء الشيعية - شفقنا - ٢٠١٧/١/١٤ :

الدكتور نجم الدين كريم:

أولويتنا هي تحرير الحويجة والذي يتحدث غير ذلك ليس له فهم للأوضاع

وصف محافظ كركوك الدكتور نجم الدين كريم زيارته للعاصمة بغداد بالموفقة، مؤكدا انه بحث مع رئيس مجلس الوزراء جملة مواضيع كانت في أولويتها تحرير الحويجة.

وقال خلال مؤتمر صحفي الأحد ١٥/١/٢٠١٧ في مبنى المحافظة: ان زيارتنا لبغداد كانت موفقة ولقاءنا مع السيد رئيس مجلس الوزراء كان جيدا وتم خلاله بحث مواضيع عدة منها تمويل المحافظة واطلاعه على الاتفاق الذي تم مع معالي وزير النفط بحضور ممثلي الكهرباء والمالية ومحافظي نينوى وصلاح الدين بما يخدم مصالح مواطني محافظة كركوك، مبينا: اننا اكدنا لرئيس الوزراء على اهمية تحرير الحويجة وخاصة ان ابناء المحافظة من هذه المناطق يعانون كثيرا من صعوبة الحياة وازمة النزوح واستقبلنا قرابة ٣٠ الف اسرة من الحويجة الى جانب النازحين من محافظات الانبار وصلاح الدين وديالى ونيينوى وبابل وجزء قليل من نازحي بغداد.

واشار الى "اننا بحثنا الوضع الامني بصورة عامة ودور الاجهزة الامنية من الشرطة والآسايش والاجهزة المشتركة في حماية مواطني كركوك، فكانت زيارتنا موفقة".

وبصدد التصريحات عن تأخر عمليات تحرير الحويجة، اوضح محافظ كركوك: اننا اكدنا اكثر من مرة على ضرورة تحرير الحويجة ليس مع الحكومة الاتحادية فحسب بل التحالف الدولي ومنهم الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا وفرنسا الذين لهم مستشارون في كركوك لما يشكله داعش من تهديد وخطورة على كركوك والمدن المحاذية لها وما رأيناه من تعرض لعصابات داعش الارهابية في الحادي والعشرين من تشرين الاول الماضي على كركوك الى جانب تأكيداتنا له في الاجتماعات الامنية والتي اكدها رئيس مجلس الوزراء ايضا خلال زيارته الى كركوك كما تم بحثها معه في لقائنا الاخير في العاصمة بغداد بحضور مدير مكتبه ونائبه ومستشاره للشؤون العسكرية، مؤكدا ان ما ظهر من تصريح لاجتماع من مجلس النواب عن تأخر تحرير الحويجة هو تصريح غير صحيح، مشددا على ان كركوك شهدت اجتماعات ليمثلي الجيش العراقي والحشد الشعبي والبيشمركة وطالبنا مرارا بالاستعجال على تحرير الحويجة وهذا ما اكدناه في لقاءاتنا الدائمة وهذا ما شددنا عليه ايضا خلال زيارة السيد العبادي الى كركوك.

وأضاف: اننا بادرنا بتجميع الاخوة من اهالي جنوبي كركوك وغربيها في المناطق المحتلة في ليلان شرقي كركوك وطالبنا بتجهيزهم وتدريبهم وتسليحهم وهم الان موجودون في ناحية العلم والمناطق المحيطة بها، مؤكدا: اتصلنا بالسيد مسعود بارزاني لإبلاغه بموضوع تحرير الحويجة والذي اكد على عقد اجتماع بين ممثلين عن وزارة الدفاع ووزير البيشمركة وكالة السيد كريم سنجاري وقد عملت ادارة كركوك على تنظيم عمل القوات، واصفا تصريحات بعض النواب بالكاذبة والتي تصدر كثيرا دون اي فهم للوضع، مؤكدا ان القرار الاخير لتحرير الحويجة هو بيد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة لمشاركة الجيش والحشد الشعبي وبالتنسيق مع البيشمركة، وان ذكر اسمنا يعد اجحافا وليس لكركوك علاقة بالموضوع.

KIRKUK.gov ٢٠١٧/١/١٥ :

وزير خارجية أمريكا الجديد: الكرد حليفنا الأكبر وسنستمر بدعمهم

قال وزير الخارجية الأمريكي "ريكس تيلرسون" المرشح من قبل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب السبت، إن الولايات المتحدة الامريكية تجدد التزامها بدعم القوات الكردية المقاتلة في سوريا في حملتها للقضاء على داعش في الرقة. حيث قال تيلرسون في جلسة شهادته أمام الكونغرس الأمريكي لتبنيته وزيرا للخارجية "علينا تجديد التحالف باستخدام القوات السورية الكردية التي كانت وماتزال حليف أمريكا الأكبر على الأرض هناك".

وأضاف تيلرسون "يجب تجديد علاقاتنا مع حلفائنا وأصدقائنا في المنطقة لإعادة الاستقرار إليها، وفي حال وجود اتفاقات سابقة تم ابرامها فنحن ملتزمون بتنفيذها"

وأشار تيلرسون أيضا إلى ضرورة دعم القوات الكردية في تقدمها باتجاه الرقة معقل داعش الرئيسي في سوريا، وإنشاء قوات تحالف أكثر قوة في حال حاول داعش الهروب إلى مناطق أخرى من البلاد والقضاء عليه نهائيا.

وقال تيلرسون "علينا أي نتبع استراتيجية جديدة في مكافحة الخطر الحالي المتجسد في داعش".

[وكالة انباء هاوار](http://KIRKUK.gov) ٢٠١٧/١/١٥ :

العبادي يعقد اجتماعاً مع لجنة الأمن والدفاع النيابية

عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي السبت، اجتماعاً مع لجنة الأمن والدفاع النيابية. وقدم رئيس مجلس الوزراء شرحاً مفصلاً عن الحرب على الإرهاب بجانبه العسكري والاستخباري والوضع الأمني وطالب بتعاون ووعي جماهيري من أجل افشال العمليات الإرهابية. فيما قدم رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية شكره للقاء ودعمه الكامل للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية. ثم أجاب رئيس مجلس الوزراء والقادة الأمنيون ووكلاء الوزارات الأمنية على ملاحظات وأسئلة السادة رئيس وأعضاء لجنة الأمن والدفاع.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/١٥ :

رئيس مجلس القضاء الأعلى:

يجب تحكيم الدستور وتعزيز دور المؤسسات القانونية

دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود، السبت، لاحترام مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث، وتشريع القوانين الملحة كقانون مجلس الخدمة الاتحادي ومدونة السلطة القضائية بصياغة دقيقة وبعيدة عن اللبس الذي قد يفتح باباً من أبواب الفساد.

وقال المحمود، خلال كلمته في مؤتمر حوار بغداد "لقد مر العراق ويمر في منعطفات سياسية واقتصادية متشعبة ومعقدة"، موضحاً ان "مرحلة ما بعد الانتصارات تحتاج جهداً ووقتاً وتسامحاً وإيماناً من الحاكم والمحكوم لعبورها من أجل الوطن والمواطن، ومن دون أي اعتبار آخر".

وأضاف رئيس مجلس القضاء "مرّ على تغيير الوضع السياسي في العراق ١٣ عاماً ونحن نتقلب بين تجربة وأخرى وبأسماء ومسميات وبخلاف ما ينشده المجتمع من استقرار وأمن وكفاية في خبزه ومسكنه ودوائه وتعيينه".

وتابع المحمود إن "الصراعات السياسية والأذرع الخارجية لعبت دورها في الحيلولة دون ذلك الاستقرار حتى وصل العراق من الحال إلى ما وصل عليه الآن".

وأشار رئيس السلطة القضائية إلى أن "هذا المؤتمر وغيره من المبادرات الخيرة، يسعى إلى تشخيص ما مر ويمر في العراق من ظروف أمنية واقتصادية واقتراح الحلول لها لتغييرها نحو الأفضل".

وقال المحمود "من وجهة نظر السلطة القضائية العراقية نجد ان البوصلة التي تقود إلى الهدف هي الدستور، الذي يجب أن نعتمده حاكماً لضبط المسيرة والالتزام به نصاً وروحاً، فهو الضمانة الأكيدة لما نريد للعراق، ونجد أيضاً وجوب ترسيخ المؤسسات الدستورية التشريعية والتنفيذية والقضائية واحترام مبدأ فصل الاختصاصات ووجوب تعاون هذه السلطات على وفق معيار مصلحة الدولة العليا مع لزوم وضع التشريعات التي تنظم نشاط هذه السلطات على وفق الدستور".

وتابع رئيس السلطة القضائية "للوصول إلى المجتمع الذي نريد وجوب البعد عن نظام المحاصصة بمسمياتها كافة من دون البعد عن إشراك مكونات الشعب العراقي في المسؤوليات وعلى المستويات كافة كلاً من موقعه وتخصصه وكفاءته ونزاهته".

وقال المحمود "الدعم المسيرة الصاعدة نحو الهدف، أصبح لزاماً تشريع القوانين التي نص الدستور على وجوب تشريعها بشكل مدروس للوصول إلى قناعة تؤمن سلاسة إنفاذ هذا القانون عند تشريعه وان تأتي نصوص القانون بصياغة دقيقة ومانعة وبعيدة كل البعد عن التعقيد واللبس الذي كان في قسم من التشريعات احد أسباب الفساد وأخص بالذكر التشريعات الملحة في الدستور وأجد ان من التشريعات الملحة تشريع قانون مجلس الاتحاد الذي نصت عليه المادة ٤٨ من الدستور كمكمل للسلطة التشريعية وريفي لمجلس النواب، وقوانين مدونة السلطة القضائية او ما بقي من تلك القوانين على وفق المعايير لضمان استقلال القضاء وتأمين العدالة والسلم المجتمعي".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/١/١٥ :

مباحثات برلمانية إيرانية- عراقية حول قضايا المنطقة ومواجهة الارهاب

بحث رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشوري الاسلامي علاء الدين بروجردي ورئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري الاحد في بغداد، حول مستقبل العراق بعد داعش وقضايا المنطقة وكذلك تسهيلات منح تأشيرات الدخول لرعايا البلدين.

وأكد بروجردي ورئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، في اللقاء علي ضرورة تطوير العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي سيما علي الصعيد البرلماني.

وتبادل الطرفان وجهات النظر وبشكل مشروح حول التحديات التي تواجه العراق والحرب ضد الارهاب ومستقبل العراق بعد دحر داعش وكذلك الاوضاع العامة في المنطقة سيما في سوريا.

وشكر رئيس لجنة الامن القومي والسياسية الخارجية في مجلس الشوري الاسلامي، سليم الجبوري لنجاح تنظيم مؤتمر حوار بغداد والذي بدأ اعماله أمس السبت واختتم اليوم.

ويزور علاء الدين بروجردي رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشوري الاسلامي، العراق لحضور مؤتمر حوار بغداد، كما قدم دعوة رئيس مجلس الشوري الاسلامي الي رئيس مجلس النواب العراقي لحضور المؤتمر الدولي حول فلسطين.

*صحيفة (الوفاق) الإيرانية ٢٠١٧/١/١٥ :

الوفود العربية والدولية: مؤتمر بغداد خطوة مهمة نحو استقرار العراق

أكد الضيوف العرب والأجانب المشاركون في مؤتمر «حوار بغداد»، أن انعقاد هذا المؤتمر في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها العراقيون في ساحات المعارك وقرب نهاية زوال الإرهاب وكذلك المتغيرات الكبيرة في المنطقة والعالم كل ذلك يجعل من مؤتمر الحوار وغيره من الأفكار المتبناة خطوة مهمة نحو استقرار العراق.

وأشار عضو مجلس الشعب السوري عن محافظة حلب محمد ماهر موقع أن «هذا الحوار هو ثمرة طريق الانتصارات التي تحققت القوات العراقية في تحرير الأرض من رجس العصابات الإرهابية».

وقال البرلماني السوري في تصريح خاص لـ«الصباح»: إن «وصولنا من سوريا الى بغداد (قلعة الاسود) كان من أجل ان نعلن أن سوريا والعراق في خندق واحد في مواجهة هذا الفكر الارهابي الظلامي الاسود الذي لم يجلب على العروبة إلا كل خراب ودمار»، وأشار إلى أن «ملتقى الحوار في بغداد من اجل رؤية خيارات ما بعد الانتصار» يعد ضرورة ملحة ليست للعراق وإنما لكل الدول التي تتعرض للفكر الارهابي الظلامي».

وبين موقع، أن «مواجهة هذا الفكر ليس انتصارا عسكريا فحسب وإنما العمل على إزالة تداعياته على الواقع والتاريخ لذلك من الواجب علينا - لاسيما سوريا والعراق المستهدفتين كمرحلة وأولية في هذا المشروع- ان ندرس كيف نستثمر هذا الانتصار المادي العسكري بانتصار فكري يمكننا من القضاء على هذا الفكر الارهابي الذي يهدد الانسان والاطوان في ارجاء العالم».

نجاح مسبق

أما السفير الفلسطيني في بغداد احمد عقل فأكد «إننا نعتقد ان مؤتمر (حوار بغداد) قد حقق نجاحا هاما بمجرد انعقاده والحضور اللافت للمشاركين لاسيما حضور الرئاسات العراقية الثلاث وكلماتهم الهامة».

وقال عقل في تصريح لـ«الصباح»: «لا بد لي من الاشادة بمبادرة العراق الشقيق لعقد مؤتمر حوار فكري على هذا المستوى تشارك فيه أهم الاطراف الداخلية العراقية والاطراف الاقليمية المؤثرة»، لافتا إلى «أننا نعتبر المؤتمر فاتحة خير للعراق والمنطقة العربية والاقليمية»، وأضاف، ان «العراق هو الدولة العربية الاولى التي بادرت لعقد مؤتمر حوار فكري على هذا المستوى والعمق، وهذا هو الطريق السليم والصحيح لتأسيس المصالح المشتركة القابلة للحياة لكل المكونات العراقية، كذلك بناء المصالح المشتركة بين الدول العربية ودول الاقليم».

خطوة صحيحة

أما رئيس الوفد والنائب عن البرلمان الاردني رائد الخزاعلة فرأى أن «الحوار في هذا المؤتمر بناء ويدعو الى الانفتاح على الآخر، مبينا أن «مجرد طرح هذا العنوان بمؤتمر سيكون خطوة على الطريق الصحيح».

وأوضح الخزاعلة لـ«الصباح»: «لا بد من الاتفاق بشأن القضاء على الفكر «الداعشي» لاننا نعيش وسط محيط ملتهب وعمان وبغداد تعانيان من الارهاب لذلك لا بد من التنسيق على جميع الاصعدة لكي نقضي على هذه الآفة والفكر المتطرف الذي آذى الامة والانسانية جميعا»، مطالباً السلطات في العراق والأردن بالاتفاق على «بناء منظومة امنية مشتركة لتبادل المعلومات الامنية والمخابراتية والعسكرية من اجل القضاء على الفكر «الداعشي» المتطرف»، وأوضح أن «العراق يحارب باسم الانسانية جمعاء، لذلك لا بد من الوقوف معه والتنسيق على جميع المستويات بين البلدين».

فكرة إيجابية

من جانبه، لفت رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية نائب رئيس مجلس الشورى الايراني علاء الدين بروجردي أن «فكرة عقد هذا المؤتمر التحاوري ايجابية فهو يبعث على طمأنينة للشعب العراقي ان «داعش» قد انتهى ويجب ان ن فكر بمرحلة ما بعد «داعش» الإرهابي».

وبين بروجردي لـ«الصباح» ان «هذا المؤتمر سيكون خطابا جيدا ويشير الى الثقة بالنفس التي تتمتع بها الحكومة والجيش والشعب العراقي»، مبينا ان «الانتصار على «داعش» سيكون له تأثيرات إيجابية على الصعيدين الاقليمي والعالمي، لأن «داعش» بات يهدد المنطقة بأسرها»، لافتاً إلى أن «مشاركة ايران في هذا المؤتمر، هي تعبير عن دعمها للعراق، ونعتقد أننا يجب أن نتعامل مع موضوع الحوار بصورة اكثر شفافية وأكثر واقعية لكي نتمكن من عزل تلك الجهات التي تدعم «داعش» وتسانده».

فيما اوضح ممثل نقابة محرري الصحافة اللبنانية علي يوسف أن «الحوار مهم جدا مع التحول الكبير في اجواء المنطقة خصوصا في مرحلة الانتصارات التي يحققها العراق والتحول الكبير في سوريا».

وبين يوسف لـ«الصباح»: «نحن ذاهبون إلى مرحلة جديدة من المتغيرات تستوجب حوارا بشأن مرحلة بناء ما بعد هذه الفوضى ودخول الارهاب الى المنطقة»، وأضاف أن «المرحلة تتطلب اعادة النظر بقضايانا المصرية وإعادة التلاحم، وكل هذه المسائل تستوجب حوارا حقيقيا وإعادة تكوين مجتمعاتنا وبناء دولنا».

وحدة العراقيين

رئيس الوفد المصري في المؤتمر اللواء سعد الجمال، أكد ان «المخططات التي تهدف إلى تقسيم العراق فشلت بفضل وحدة العراقيين».

وقال اللواء الجمال خلال كلمته في مؤتمر (حوار بغداد) أمس السبت: «أحمل وثيقة تحية إلى الشعب العراقي الذي استعصى على جميع الهجمات التي تعرض لها، وبقي وسيبقى دائما شعبا واحدا متماسكا ورافدا عميقا من روافد العروبة وسندا عميقا»، وأشار إلى أن «مصر مستعدة في المساهمة في إعادة اعمار العراق ودعم العلاقات المشتركة بين البلدين»، وتابع إن «الصمود والوحدة قد أفضلت جميع المخططات لتقسيم العراق، وإن خوض العراقيين لحرب ضروس أفضلت جميع المخططات»، مبينا ان «مصر والامة ستكون سندا ودعما للعراق».

* صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/١٥ :

العراق.. استشهاد ١٦٣٦١ شخصاً في ٢٠١٦

قالت جماعة بحث تتبع وفيات المدنيين في العراق، ان العنف والعمليات العسكرية حصدت ارواح أكثر من ١٦ ألف مدني في العراق العام الماضي، ما يجعل عام ٢٠١٦ واحدا من الأعوام الأكثر دموية بالنسبة للعراقيين الذين أنهكتهم الحرب منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣.

وفي تقريرها السنوي، قالت منظمة ضحايا حرب العراق ومقرها لندن إن ١٦٣٦١ مدنيا عراقيا قتلوا عام ٢٠١٦، فيما كانت محافظة نينوى شمال البلاد هي الأكثر تضررا بمقتل ٧٤٣١ مدنيا فيها. وجاءت العاصمة العراقية بغداد في المركز الثاني بعدما شهدت مقتل ٣٧١٤ مدنيا، حسبما أوضح البحث.

وسقطت محافظة نينوى ومركزها الموصل والمناطق المحيطة في يد تنظيم داعش في منتصف ٢٠١٤ خلال اجتياح انتهى باحتلال الأراضي شمال وغرب العراق. ومنذ ذلك الوقت، طردت القوات العراقية مسلحي تنظيم داعش من مناطق رئيسية في عملية عسكرية موسعة بدأت في منتصف أكتوبر.

وتوثق منظمة ضحايا حرب العراق الوفيات من قيام المسلحين بإطلاق النار على الرهائن، وعمليات إطلاق النار الأخرى، والهجمات الانتحارية، وتفجيرات القنابل والغارات الجوية والقصف. العام الماضي، كان أكبر سببين للوفاة هما "الإعدام" وإطلاق النار، وقد حصدا أكثر من نصف عدد المدنيين القتلى.

وبدأت المنظمة توثيق وفيات المدنيين في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وتنتج تقاريرها من وسائل إعلام ومنظمات غير حكومية ومصادر حكومية عراقية. وقالت إنه في ٢٠١٤، قتل ١٧٥٧٨ شخصا في ٢٠١٥، كما قتل ٢٠٢١٨ شخصا.

يأتي التقرير بعد أيام فقط من إعلان الأمم المتحدة في العراق عن تقرير وجد أن ٦٨٧٨ مدنيا قتلوا بسبب العنف في ٢٠١٦.

لكن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق المعروفة باسم يونامي قالت إن الرقم لا يتضمن الضحايا بين المدنيين في محافظة الأنبار غربي العراق في شهور مايو، ويوليو وأغسطس وديسمبر. وأوضحت أنها تعرضت لعرقلة جهود التأكد من أعداد الضحايا في مناطق الصراعات، وأولئك الذين قتلوا من تأثيرات ثانوية للعنف.

كان هجوم تنظيم داعش الأكثر دموية في يوليو، عندما قتل تفجير انتحاري ضخم استهدف منطقة تسوق مزدحمة في وسط بغداد أكثر من ٣٠٠ شخص، وهو الهجوم الأكثر دموية في العاصمة خلال أكثر من ١٣ عاما من الحرب.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/١٥ :

الرئيس معصوم: الأجواء الحالية ملائمة لتعزيز الحوارات السياسية بين الفرقاء

أشار سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم إلى متانة العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة وضرورة توسيعها على الصعد كافة وبما يخدم المصالح العليا للشعبين الصديقين.

وبيّن سيادته، خلال لقائه الاثنين ١٦/١/٢٠١٧ في قصر السلام ببغداد، السفير البريطاني لدى العراق السيد فرانك بيكر، أن الأجواء الحالية في العراق ملائمة لتنشيط وتطوير الحوارات السياسية بين الفرقاء سيما بعد النجاحات التي حققتها ومازالت القوات المسلحة لتحرير مدينة الموصل، مؤكداً حاجة المدينة بعد تحريرها من عصابات داعش إلى تفاهم سياسي بين مكوناتها من أجل تسريع عودة النازحين والبدء بإعادة إعمار ما دمره الإرهابيون.

كما أوضح الرئيس معصوم أهمية تكثيف الخطى لإنجاز مصالح مجتمعية من شأنها إزالة الحساسيات والعمل على توحيد الصفوف والشروع بمرحلة جديدة تمحو سلبيات الفترة السابقة وتسهم في تثبيت الاستقرار والوئام الاجتماعي والتطور في البلاد.

بدوره أكد السفير البريطاني السيد فرانك بيكر حرص المملكة المتحدة على المضي قدماً في تعزيز العلاقات البناءة مع العراق ومساندته في حربه المصيرية ضد التطرف والإرهاب، فضلاً عن تقديم كل أنواع الدعم الممكن في المجالات الإنسانية والاقتصادية.

ويؤكد أهمية الحوار لتجاوز المشكلات ما بين دول المنطقة والتخلص من خطر داعش

إلى ذلك قال سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم: "إن المشكلات العالقة بين بلدان المنطقة تتطلب عملاً سياسياً حثيثاً للوصول إلى حلول تساعد في استقرار الدول جميعها وتبعد شبح الإرهاب عن الجميع".

وأضاف سيادته، في أثناء استقباله الإثنين في قصر السلام ببغداد، الدكتور علاء الدين بروجردي رئيس لجنة الأمن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى للجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق، إن التحدي الإرهابي الذي واجهه العراقيون بصلاية وحزم هو تحدٍ وخطر على جميع البلدان حتى التي تعتقد أنها بمنأى عنه، والحل الوحيد هو في مواجهة الإرهاب وفي تجفيف منابعه ومنع تحركه وصولاً إلى تطهير كامل المنطقة والعالم منه.

وتلقى رئيس الجمهورية تحيات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسن روحاني ورئيس مجلس الشورى الدكتور علي لاريجاني وتمنياتها لسيادته بموفور الصحة وللعراق التقدم والازدهار.

هنأ رئيس لجنة الأمن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني الدكتور علاء الدين بروجردي سيادة الرئيس والقوات المسلحة العراقية وشعب وحكومة العراق على الانتصارات الكبيرة المتحققة ضد داعش، مؤكداً أن هذه الانتصارات ستساعد كثيراً في تحقيق استقرار وأمن ليس العراق وحده وإنما عموم دول المنطقة والعالم.

وبهذا الصدد أشار بروجردي إلى أن أمن العراق مهم جداً سواء لإيران أو لمختلف دول المنطقة حيث لا يمكن دائماً الوصول إلى استقرار وتأمين أمن الدول وسلامها من الإرهاب من دون القضاء عليه نهائياً في العراق وفي سوريا.

وجرى خلال اللقاء الحديث عن التطورات والعلاقات السياسية بين دول المنطقة والتأكيد على أن الحوار والتفاهم هما السبيل الأمثل لتجاوز المشكلات بين بعض بلدان المنطقة وصولاً إلى الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي بين هذه الدول.

وحمل رئيس الجمهورية الوفد الضيف تحياته لسيادة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسن روحاني ورئيس مجلس الشورى الدكتور علي لاريجاني وتمنياته لشعب الجمهورية الإسلامية بالمزيد من التقدم والرفاه للعلاقات بين البلدين اضطراد التطور.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/١٦ :

ملفات اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة ومتابعة المقررات والتوجيهات السابقة ومتابعة الاجراءات الامنية الكفيلة بحماية المواطنين في العاصمة بغداد، اضافة الى تطورات عمليات قادمون يا نينوى والانتصارات الكبيرة لقواتنا البطلا لتحرير الموصل واهمية ادامة زخمها.

وناقش المجلس مسودة منع ومكافحة الارهاب، ومذكرة التفاهم للتعاون الامني بين وزارتي الداخلية العراقية ونظيرتها الالمانية، والاسراع في حسم القضايا لدى القضاء وملفات الموقوفين، كما جرى مناقشة وضع ضوابط لمنع تداعيات قانون العفو عن المحكومين بجرائم خطف وارهاب اضافة الى عدد اخر من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/١٦ :

انبهار امريكي باستمرار النجاحات التي تحققها القوات العراقية

أعربت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، الأحد، عن انبهارها باستمرار النجاحات التي تحققها القوات العراقية ووصولها إلى درجة الزخم المطلوب بالمعركة ضد داعش، وما حقته من نصر رمزي وعملياتي بتحريرها مباني محافظة نينوى ومجلس المحافظة.

وقالت ايليسا سلوتكن، مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي، خلال مؤتمر صحفي إن "القوات العراقية حققت نصراً رمزياً وعملياتياً مهماً بتحريرها بنايتي محافظة نينوى ومجلس المحافظة"، معربة عن انبهارها بـ"استمرار النجاحات التي تحققها القوات العراقية ووصولها إلى درجة الزخم المطلوب بالمعركة ضد داعش".

وأضافت سلوتكن أن "داعش يشكل تهديداً للعالم ويتطلب رداً دولياً لمواجهة"، معتبرة ان "درجة الزخم والضغط المستمر عاملان ضروريان في المعركة ضد التنظيم لتطويقه من الجهات كلها بسبب قدرته على الاختفاء في مكان ومعاودة الظهور في وقت آخر".

وشددت مساعدة وزير الدفاع الأمريكي على ضرورة "مواصلة العمل والتنسيق مع الشركاء المحليين على الأرض لتحقيق النجاحات المطلوبة"، مبيّنة أن "قوات التحالف تعمل مع القوات العراقية على هذا الأساس بمراعاة عامل التوقيت الزمني في عمليات الإسناد الجوي".

ورأت المسؤولة الأمريكية ان "الحملة العسكرية ضد داعش مرتبطة بقدرة القوات العراقية على التحرك على الأرض وأن عمليات القصف التي تنفذها الطائرات الأمريكية وتلك التابعة للتحالف الدولي، مرتبطة بتحركات تلك القوات والتنسيق المشترك معها". من جانبه رحب المتحدث باسم قوات التحالف في العراق، الكولونيل جون دوريان، بـ"التقدم المستمر الذي تحرزته القوات العراقية شرقي الموصل". وأكد دوريان أن هناك "المزيد من العمل الذي ينبغي فعله"، معتبراً أن "أيام داعش في الموصل ستنتهي سريعاً".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/١٦ :

وزير الخارجية العراقي:

نقلت رسائل شفوية بين ايران والسعودية للتطبيع

قال ابراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقي: إن العملية العسكرية التي بدأت منذ فترة هي الحلقة الأخيرة في مواجهة الدواعش بعد أن هزمت القوات المسلحة العراقية بكل فصائلها هؤلاء الارهابيين في الانبار وصلاح الدين والآن المحطة الأخيرة في الموصل.

وأضاف الجعفري في حوار خاص أجرته معه صحيفة الوفاق: في الموصل تم تحرير مناطق كبيرة جداً منها أكثر من ٦٠ حياً وبقي عدد قليل جداً وسيتم تحريرها قريباً.

وذكر وزير الخارجية العراقي أنه تم قطع الطرق الرئيسية لهذه المنطقة التي كانت تربطها بالشام وهذه الطرق الآن تحت سيطرة القوات المسلحة العراقية.

وفي رده على سؤال حول مصير الدواعش الارهابيين في العراق بعد تحرير الموصل قال ابراهيم الجعفري: القضاء العراقي سيتولى أمر التحقيق معهم ومن سيقتل منهم بالمعركة سيكون قد انتهى ومن سيسلم نفسه سيتم التعامل معه وفق القضاء العراقي العادل وسيتم الحكم عليه بما يستحق بنظر الاعتبار الى الجرائم الذي ارتكبها. وأضاف: إن هؤلاء ارتكبوا جرائم كبيرة جداً وأهل الموصل عانوا منهم، وكانوا يمارسون حفلات الاعدام في الموصل، والمجتمع الموصل شاهد على جرائمهم البشعة.

وذكر أن العراق يطبق الدستور وحتى في ملف صدام حسين تم التعامل معه ضمن السياقات القضائية العادلة، والحكومة العراقية مصرة بالتمسك بالدستور وتطبيق القانون في كل الملفات ومنها ملفات هؤلاء المجرمين.

وبشأن التعاون بين سوريا والعراق للسيطرة على الحدود المشتركة لمواجهة الارهابيين قال وزير الخارجية العراقي: الارهاب يشكل خطراً مشتركاً على العراق وسوريا وكذلك على دول المنطقة والعالم، هناك تعاون وتنسيق وتبادل للمعلومات الامنية بين العراق وسوريا وايران وروسيا. وأضاف: إن المعلومات تلعب دوراً كبيراً في كل الحروب خاصة الحروب غير التقليدية كحرب مواجهة داعش باعتبار انها مجاميع انتحارية مجنونة، فتفيدنا معلومات حركتهم من منطقة الى منطقة أخرى وتغلغلهم من أي منطقة حدودية وتحركهم داخل العراق، هذا التنسيق قائم على قدم وساق، مؤكداً على ان وتيرة التعاون بين العراق وسوريا ستكون أعلى مما كانت سابقاً.

ووجه ابراهيم الجعفري رسالة للدول التي تدعم الارهابيين قائلاً: على هذه الدول ان تكف عن هذا الدعم وان تشعر بخطر داعش عليها. وأضاف: إن داعش تعادي كل من تختلف معه، حتى الدول التي ساعدتها ومولتها ودربتها واعطتها الدعم المالي والاعلامي وسمحت لها بالعبور من بلدانهم، أدركت مؤخراً أن داعش عندما تختلف مع أحد لا تفكر بأحد وحوارها الوحيد هو القتل والتفجير.

وقال: إن داعش لا تحتاج الى اعلام مضاد لها بل هي تُعرّف نفسها بنفسها، وهي عندما تختلف مع احد أو تريد تحقيق اهدافها تخرب البلاد وتقتل الكبير والصغير ولا توجد دولة في العالم تحترم نفسها وتحترم ادنى حقوق الانسان تستطيع ان تراهن بعلاقاتها والحوار مع داعش.

وأضاف: إن داعش هي الان على وشك ان تدخل مرحلة التآكل الداخلي ودبت فيها الخلافات الداخلية التي ستدفع بها الى الاقتتال فيما بينها والان بدأ بالفعل القتل والاغتيالات في داخلهم، ونصيحتي لتلك الدول ان لا يراهنوا على داعش.

وحول الاتفاق العراقي-التركي لخروج القوات التركية من الاراضي العراقية قال وزير الخارجية العراقي: نحن منذ ان دخلت القوات التركية في ديسمبر ٢٠١٥ الى بعشيق في العراق استنكرنا وطالبنا بخروجهم من اراضيها، ورفعنا شكوى في مجلس الامن، وكذلك جامعة الدول العربية اتخذت قراراً بالاجماع وذلك لأول مرة في تاريخ الجامعة لصالح العراق حيث تم شجب تركيا ومطالبتها بالانسحاب الفوري، وقد اخذنا وعوداً متعددة من تركيا بالانسحاب في الاجتماع الأخير حيث قدموا بعض الاشارات ولكننا ننتظر الافعال ولا نكتفي بالأقوال إذ أنهم قطعوا على انفسهم وعوداً سابقة وحتى الان لم ينفذوها.

وقال: في الوقت، الذي نتمسك بعلاقتنا مع الدول الجوار بما فيها تركيا، فاننا نتمسك اكثر واكثر بسيادتنا وعدم السماح لأي دولة بالتدخل في شؤوننا.

وفي رده على سؤال حول فتح السفارة السعودية مجدداً في بغداد وسلوك الرياض تجاه العراق والمنطقة قال ابراهيم الجعفري: نحن بذلنا جهوداً لتطبيق مبدأ في الدبلوماسية العراقية وهو فتح علاقات مع جميع دول العالم التي ينطبق عليها مفهوم الدولة، لذلك زرنا الكثير من دول العالم واستقبلنا رؤساءها في بغداد في مسار تعميق العلاقات. وقال: ادخلنا في فلسفة الدبلوماسية العراقية مفهوماً جديداً وهو المخاطر المشتركة وفي مقدمتها الارهاب ويتم التعامل مع السعودية على هذا الاساس، السعودية من دول الجوار الجغرافي والعلاقة مع هذه الدول يجب ان تكون بحدود حفظ السيادة وعدم التدخل بشؤوننا الداخلية وفي السابق اهتزت هذه العلاقات بسبب تدخلات السفير السابق وعبوره للخطوط الحمراء وابلغناه عبر وزارة الخارجية عدة مرات وبعد ذلك قدمنا اشارة للحكومة السعودية بأن تستقدمه.

وأضاف: الان هم بصدد تقديم سفير جديد وبالنسبة لنا عندما تصدر منهم تصريحات ببوادر تعميق العلاقة مع العراق نرحب بها طالما تخدم الدولتين ولا تتدخل في شؤوننا الداخلية وتحقق مصالح دول المنطقة عموماً.

وفي رده على سؤال حول الحديث عن نيته للتوسط بين ايران والسعودية قال وزير الخارجية العراقي: قبل قرابة العام زرت طهران والتقيت بالشيخ روحاني رئيس الجمهورية وبذلت مساعي من أجل التقريب ولازلت استثمر كل الفرص من أجل التقريب بينهما، علماً ان العراق يستطيع ان يمارس هذا الدور ومارسه في الكثير من الازمات الاقليمية ولكنه ليس حريصاً أن يكشف عن ذلك للاعلام في العالم، إنما اعتقد ان مد الجسور بين هذه الدول والدول المجاورة للعراق ينعكس ايجابياً على العراق ونحن نتواصل على هذا الصعيد واعتقد بوجود مشتركات للتقريب وفي النتيجة الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية، دولتان مجاورتان للعراق، ونحن لا نستطيع ان نغير الحقائق الجغرافية، لكننا نستطيع ان نكيف عملنا مع هذه الدول بشكل لا تتقاطع علاقتنا الثنائية مع الآخرين، لكننا على اتم الاستعداد ان نمارس دور الوساطة بين أي دولتين متأزمتين، وليس فقط ايران والسعودية، حتى بين تركيا وسوريا الجارتين لنا، فنحن لعبنا دوراً وحاولنا ان نقرب بين ايران والسعودية، دور العراق معروف في خطابه ويحاول تقريب المسافة بين هذه الدول.

وبشأن نقله رسالة بين البلدين قال الجعفري: ليس ثمة رسائل تحريرية لكنني أوصلت رسائل شفوية من خلال حواراتي مع مسؤولي الدولتين ونحاول تقريب وجهات النظر.

وفي رده على سؤال حول معارضة بعض الدول لتعاون ايران والعراق في مواجهة الارهاب قال وزير الخارجية العراقي: هذه القضية أصبحت ضحية الاعلام المغرض الذي يحاول ان يوحي ان المساعدات والتعاون الموجود بين ايران والعراق يأتي من خلفية طائفية، ايران دولة غالبيتها العظمى من الشيعة وهي دولة اسلامية ودستورها ينص على ذلك، العراق كذلك فيه غالبية من الشيعة، فأخذوا يفسرون القضية بأنها ذات بعد طائفي وهذا غير صحيح. مضيفاً: إن هناك بين ايران والعراق حدوداً تبلغ ١٤٠٠ كيلومتر وهناك مصالح متبادلة بين البلدين والجمهورية الاسلامية احتضنت المعارضة العراقية في زمن المقبور صدام حسين وهناك الان الكثير من ابناء الشعب العراقي يقيمون في ايران وهذه حقائق تخدم العلاقة.

وأضاف: أما الجزء الثاني الذي يثيره الاعلام المغرض فهو ادعاءات العنصرية ويقولون: إن ايران فارسية ولكننا نتبرأ من النعرات الطائفية والعنصرية، يوجد عرب في ايران في محافظة خوزستان ويوجد تداخل مجتمعي بين البلدين وليس تدخّل وهناك عشائر عراقية موجودة على الحدود الايرانية مثلما توجد عشائر على الحدود العراقية مع سوريا والسعودية والاردن وهذا التداخل تترتب عليه علاقات طيبة بيننا وبينهم، ونحن لدينا علاقة حدود ومن الطبيعي ان نعقد أعمق العلاقات معهم.

وقال وزير الخارجية العراقي: عندما سقط النظام المقبور بادرت ايران بسرعة بالإعتراف بالنظام الجديد وفي الازمة الأخيرة عندما سقطت الموصل أين كانت بقية الدول؟ فيما ايران بادرت وساعدت وارسلت مستشارين حسب طلب العراق وهم ذهبوا الى اقليم كردستان وايضاً جاءوا الى منطقة الوسط وغرب العراق وساعدوا وقدموا نتائج ايجابية ولكن دول التحالف جاءت متأخرة جداً، نحن نمد يدنا لكل يد تحفظ العراق وتمنع سقوط المحافظات، ونحن الان على الارض نحقق نتائج جيدة.

وأضاف الجعفري: لا توجد قطع عسكرية ايرانية تتحرك على الارض العراقية والذي يدير المعركة البرية على الارض العراقية هم العراقيون وحدهم. وقال: لماذا نتقبل المستشارين من مختلف دول العالم ولا نتقبل المستشارين من ايران؟ الجمهورية الاسلامية سارعت وبادرت عندما حدثت الازمة وساعدت العراق ونحن على إنسجام تام مع قناعتنا ودستورنا وندرك جيداً أن ايران صديقة للعراق.

[*صحيفة \(الوفاق\) الايرانية ٢٠١٧/١/١٦ :](#)

السبهان: السعودية لا تحتاج وساطة مع إيران

أكد وزير الدولة السعودي للشؤون الخليجية ثامر السبهان أن الرياض «لا تحتاج إلى وساطة (أحد) مع إيران»، مشيراً في الوقت ذاته إلى عدم اطلاعه على معلومات تتعلق بالوساطة بين البلدين.

وقال السبهان لـ «الحياة»: «لم يردنا شيء يتعلق بوجود رسائل وساطة بين الرياض وطهران، والسعودية لا تحتاج إلى وساطات معها»، مضيفاً: «الإيرانيون يعلمون ماذا عليهم أن يعملوا ويفعلوا إذا أرادوا تحسين العلاقات مع المملكة».

[*صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/١/١٦ :](#)

الخارجية العراقية رداً على السبهان: نتفهم تغريدك بعد إنهائنا لدورك في العراق

رد المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد جمال، الاثنين، على تغريدة لوزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان هاجم فيها تعيين السفير الإيراني الجديد لدى العراق، مبيّناً أن الوزارة تتفهم استمرار السبهان بإطلاق تخرصاته بعد إنهائنا لدوره.

وقال جمال في تغريدة، "سيادتنا مصانة بدمائنا، وبعثات الدول العاملة لدينا علامة لهذه السيادة". وأضاف جمال، "نتفهم استمرار السبهان بإطلاق تخرصاته بعد إنهائنا لدوره في العراق".

وكان وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان هاجم، السفير الإيراني الجديد لدى العراق، متهما إياه بأنه "مجرم حرب مطلوب دولياً".

وقال السبهان عبر تغريدة على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، "إيران تعين مجرم حرب ومطلوباً دولياً سفيراً لها في العراق، ويطالبون بإغلاق القنصلية السعودية بأربيل، ولم نسمع بأي تعليق عراقي! سيادة حقيقية شاملة".

[*السومرية نيوز ٢٠١٧/١/١٦ :](#)

المحمود يهنئ الرئيس الجديد لمجلس القضاء الأعلى

هنا رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي مدحت المحمود، أمس الاحد، رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي فائق زيدان الذي سيتولى رئاسة مجلس القضاء الاعلى بموجب القانون الذي أقره البرلمان الخميس الماضي. إلى ذلك تعهد زيدان بالحفاظ على استقلالية القضاء وتطبيق العدالة.

وكان مجلس النواب، قد صوت الخميس، على قانون مجلس القضاء الاعلى بالاغلبية في جلسة هادئة، وبهذا فقد وسع مجلس النواب من صلاحياته إثر إقراره القانون. وأكد معارضو القانون لـ(المدى)، مؤخراً، أن التشريع يسمح للبرلمان، وقادة الكتل من ورائه، بوضع اليد على السلطة القضائية، ويهدد بضرب مبدأ الفصل بين السلطات واستقلالها. وتنص المادة (٢/ أولاً) من القانون على أن المجلس يتألف من رئيس محكمة التمييز الاتحادية- رئيساً، ونواب رئيس محكمة التمييز الاتحادية - أعضاء، وعضوية رئيس الادعاء العام ورئيس هيئة الإشراف القضائي ورؤساء محاكم الاستئناف الاتحادية ورؤساء مجالس القضاء في الأقاليم.

ويعد نشر القانون في الجريدة الرسمية، سيحل القاضي فائق زيدان، الذي يتولى رئاسة محكمة التمييز الاتحادية حالياً، مكان القاضي مدحت المحمود، في رئاسة مجلس القضاء، على وفق المادة (٢/ اولاً) من القانون التي تنص على ان مجلس القضاء الأعلى يتألف من رئيس محكمة التمييز الاتحادية، ونواب رئيس محكمة التمييز الاتحادية، ورئيس الادعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي، ورؤساء محاكم الاستئناف الاتحادية، ورؤساء مجالس القضاء في الأقاليم). وألغى التشريع الجديد، الذي يتضمن ١١ مادة فقط، أمر سلطة الائتلاف المؤقتة (المنحلة) رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٣، الذي تعمل به السلطة القضائية منذ أكثر من عقد.

وقال بيان للسلطة القضائية، تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي مدحت المحمود استقبل رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي فائق زيدان بحضور رئيسي جهاز الادعاء العام وهيئة الإشراف القضائي". وأضاف البيان ان "المحمود هنا رئيس محكمة التمييز الاتحادية بصور قانون مجلس القضاء الأعلى الذي عينه رئيساً لمجلس القضاء الأعلى وتمنى له الموفيقية في مهمته الجديدة".

من جانبه، أكد القاضي فائق زيدان، بحسب البيان، "التزامه بمسيرة القضاء طوال السنوات الماضية"، مشيراً إلى أنه سيحافظ على استقلالية القضاء وتطبيق العدالة في البلاد على النهج الذي سار عليه مجلس القضاء الأعلى منذ تأسيسه حتى اليوم لاسيما أن رئيس مجلس القضاء الأعلى المعين كان مشاركاً في المسيرة القضائية الصاعدة". يذكر أن القاضي مدحت المحمود عين رئيساً للمحكمة الاتحادية العليا في ٢٠٠٥/٣/٣٠ بالاضافة الى توليه رئاسة مجلس القضاء الأعلى.

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/١/١٦ :

بغداد تدين إعدام ثلاثة بحرينيين

قالت وزارة الخارجية العراقية إن البحرينيين الثلاثة اعدموا "لمشاركتهم في حركة المطالبات الشعبية بالحقوق المشروعة، وهو ما يمثل خرقاً واضحاً لحقوق الانسان".

وأضاف المتحدث الرسمي باسم الخارجية احمد جمال في بيان صحافي الاثنين، أن الاعدام "يمثل خرقاً واضحاً لحقوق الانسان واستمراراً لمنهج التعامل القمعي مع هذه المطالبات، اضافة الى تغييب أبسط الحقوق القانونية في إجراء محاكمة عادلة لهم في وقت تتعالى فيه صيحات العالم لإحترام حقوق الانسان، بحسب قوله.

والمعروف أن السلطات البحرينية نفذت امس حكماً بالإعدام رمياً بالرصاص بحق ثلاثة مدانين هم: عباس السميع وسامي مشيمع وعلي السنكيس اثر ادانتهم بقتل ثلاثة عناصر أمن، بينهم ضابط إماراتي، بتفجير في مارس عام ٢٠١٤.

واشارت الخارجية العراقية الى أن "استقرار شعوب المنطقة يتوقف على الحلول السلمية دائماً، وأن تغليب لغة الحوار

والتصالح الوطني بعيداً عن منهج العنف والترويع هو الحل العادل الوحيد لمعالجة المشاكل التي تعصف بشعوب المنطقة".

*ايلاف ٢٠١٧/١/١٦ :

مجلس الوزراء: تحديد ١٦ ايلول موعداً لانتخابات مجالس المحافظات والاقضية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ٢٠١٧، برئاسة الدكتور حيدر العبادي. وجرى في الجلسة مناقشة مشاريع الصرف الصحي والمياه غير المكتملة واعداد دراسة كاملة بشأنها من اجل اكمال المشاريع التي وصلت الى نسب عالية وفائدتها كبيرة بالنسبة للمواطنين. وفي ضوء الاقتراح المقدم من المفوضية المستقلة العليا للانتخابات تم تحديد يوم السبت ١٦ ايلول عام ٢٠١٧ موعداً لانتخابات مجالس المحافظات والاقضية.

واستمرارا بنهج الاصلاح الشامل وضمن جهود الحكومة استهداف الفقراء المستحقين ضمن شبكة الحماية الاجتماعية فقد عرض في مجلس الوزراء ما تم انجازه في هذا المجال حيث بلغ عدد المشمولين الجدد من هم دون خط الفقر بحدود (٣٠٠) الف اسرة بمجموع مليون و٢٠٠ الف فرد ولاول مرة يتم شمول هذا العدد الكبير منذ عام ٢٠٠٨ وهذا تأكيد على سعي الحكومة في معالجة الفقر بالرغم من الازمة المالية الكبيرة، وبنفس الوقت سيتم استبعاد غير المستحقين من الميسورين ومن هم فوق خط الفقر. كما تم تشكيل لجنة برئاسة وزيرة الاعمار وعضوية عدد من الجهات تتولى تقديم خيارات لتسويق شقق مدينة بسماية السكني الجديدة وادارة الخدمات عبر طرحها كمشروع استثماري مع ضمان سلامة اجراءات التعاقد وضمان حقوق المواطنين مع الاستعانة بالخبرات الدولية في هذا المجال. كما جرت مجددا مناقشة وقرار مشروعات قوانين الاتصالات والاعلام. وناقش المجلس ايضا مستحقات المقاولين وسير توزيع مستحقات الفلاحين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/١٧:

خرج برؤى موحدة لمواجهة الارهاب وحل مشاكل العراق

«حوار بغداد» يوصي بالانفتاح على الآخر وتعزيز دولة المواطنة

اختتمت الأحد، أعمال مؤتمر "حوار بغداد" الذي نظمه المعهد العراقي لحوار الفكر وجامعة بغداد بالتعاون مع مجلس النواب ورعاية النائب الأول لرئيس المجلس الشيخ همام حمودي. وشارك في المؤتمر الذي عقد تحت شعار (خيارات ما بعد الانتصار) وحضرت افتتاحه الرئاسة الثلاث، نخب سياسية وأكاديمية وأمنية عراقية ووفود من دول الجوار والدول الإقليمية قدمت بحوثاً وآراء قيمة عن آفاق مستقبل العراق والمنطقة، وأوصى المؤتمر بعقد مبادرات ومجالس حوارية بين مختلف شرائح المجتمع العراقي لتعزيز دولة المواطنة والانفتاح على الآخر.

راعي المؤتمر النائب الأول لرئيس مجلس النواب الشيخ همام حمودي، أكد أن "الاستقبال والحضور الجماهيري الذي رافق المؤتمر، يثبت اننا بحاجة الى حوار وليس الى تراشق كلامي والى عدم التشكيك بالآخر وإنما فهم الآخر"، موضحاً "اننا منتصرون ومن المهم ان يكون الحوار بيننا اكثر موضوعية وعلمية". وقال حمودي في تصريح خاص لـ "الصباح" في ختام المؤتمر: "إننا نأمل أن تفتح مجالس للحوار بين مختلف شرائح المجتمع العراقي على مختلف الاصعدة والمجالات للاستماع والوصول الى رؤى موحدة"، مبيناً أن "المشاركين في (حوار بغداد) طالبوا بان تستمر هذه المبادرات الحوارية لمتابعة ما توصلنا اليه من تفاهم مشترك كوننا ضمن قضية واحدة مصيرية ومشتركة تجمعنا وحدة المصير، لذلك علينا ان نتلاحم من اجل بناء وطننا والانفتاح على الآخر بشكل موضوعي". وأشار الى "أننا نسعى لبناء محطات للحوار من أجل تعزيز التفاهم والثقة لكي نذهب معا الى بناء دولة المواطنة التي تخدم المواطنين ولا تفرق بينهم ويشعر فيها الجميع بالعدالة والأمان فيها".

(التحديات الأمنية وآفاق المستقبل)

مستشار الأمن الوطني فالح الفياض، أكد أن انتصارات العراق ضد الإرهاب كان لها أصداء ايجابية في جميع المحافل الدولية، حديث الفياض جاء السبت، في مؤتمر "حوار بغداد" خلال جلسة (التحديات الأمنية وآفاق المستقبل). وناقشت الجلسة التي عقدت بالقاعة الكبرى في مجلس النواب وأدارها اللواء الركن عبد الكريم خلف بمشاركة مستشار الأمن الوطني فالح الفياض وعميد كلية الدفاع الوطني العميد الركن عقيل مصطفى محاور عدة من بينها

التحديات الأمنية الخاصة بمرحلة ما بعد "داعش" والإجراءات الكفيلة بضبط الأمن ومكافحة الإرهاب والخطط الأمنية التي لا بد من ان تعتمد من أجل مسك الملف الأمني.

وقال مستشار الامن الوطني في كلمته خلال الجلسة الحوارية: ان "العراق على أبواب الانتصار الكبير على "داعش" ولا نريد ان ننغص على شعبنا مشاكل ما بعد الانتصار، فالعراق منذ فتوى المرجعية انعطف انعطافه كبري تكلمت بالنجاح وساعدت الدولة على الانسجام وأيقظت العراقيين من الرقود وكسرت حالة الصراع والضياع"، مشدداً على ان "العراق حقق نجاحات باهرة في معركة الإرهاب كان لها أصداء ايجابية في جميع المحافل الدولية، إذ أثارت عمليات تحرير الموصل اعجاب كل دول العالم، مما يدل على ان العراق بلد قابل للعطاء وقادر على ادامة دوره التاريخي".

من جانبه، لفت عميد كلية الدفاع الوطني العميد الركن عقيل مصطفى الى ان "قوات الجيش العراقي والبيشمركة والحشد الشعبي الحققت هزيمة كبرى بـ "داعش" وجعلت اعنى قوة إرهابية تتراجع أمام وحدة العراقيين التي كانت السبب في تحقيق الانتصارات الكبيرة"، موضحاً أن "التحدي المهم للدولة العراقية على المدى القريب والبعيد يتمثل بالفكر "الداعشي" الذي يستخدم التقنية الحديثة مما يفرض على الجميع استهداف المتطرفين وليس فقط باستخدام القوة وإنما من خلال احباط مخططاتهم الخبيثة". كما اشار الى أن "التحدي الآخر هو ضرورة ترسيخ مسألة ان تواجد قوات عسكرية داخل المدن لا يستهدف مكوناً معيناً"، داعياً الى "محاربة الفساد الاداري والمالي لأنه يشكل تحدياً أمنياً وعسكرياً آخر إذا ما استمر دون إيجاد حلول ناجعة له".

وتخللت الجلسة مداخلات وآراء من قبل الحضور بشأن أهمية ايجاد حلول للمشاكل الامنية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تواجد عناصر "داعش" في المناطق المحررة وتفعيل الدور الاستخباري لمكافحة الارهاب والخلايا النائمة وطرح فكرة التوجه نحو الاقاليم.

(التحديات السياسية وآفاق المستقبل)

كما شهد اليوم الأول للمؤتمر السبت، عقد جلسة بشأن (التحديات السياسية وآفاق المستقبل)، وعقدت الجلسة في القاعة الكبرى في مجلس النواب وأدارها النائب د. ابراهيم بحر العلوم، وناقشت الجلسة محاور عدة من بينها التحديات الخاصة بإدارة الدولة والمشاكل والمعالجات المتعلقة بعدد من الملفات المهمة ومن بينها المحاصصة ومستقبل اقليم كردستان وملف الطاقة ومسك الملف الأمني.

ورأى النائب علي الأديب في مداخلته خلال الجلسة أهمية "وجود لجنة لمتابعة مقررات مؤتمر (حوار بغداد) وتحمل المسؤولية من اجل تطبيق الافكار وعدم الاكتفاء بالشعارات"، من جانبه دعا النائب محمود المشهداني الى "إعطاء فرصة للشباب بأن يسهموا في بناء مستقبل العراق وعلى النخبة السياسية الحالية ان ترتفع الى الاعلى وتستفيد من خبرتهم السياسية لادارة الدولة".

وبينما انتقد النائب عدنان الجنابي "المحاصصة السياسية والمذهبية في العراق باعتبارها احد العوامل التي اسهمت بحصول اخفاقات في ادارة الدولة"، أكد نائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي "ضرورة توحيد الرؤى والأفكار نحو بناء مؤسسات تنهض بواقع المجتمع العراقي بعد الانتصار على العصابات الإرهابية"، فيما شدد نائب رئيس الوزراء الأسبق برهم صالح على "الحوار بين الاطراف العراقية بعد مرحلة تحرير الموصل"، وحل "المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان".

(المنطقة الى أين.. استقرار أم تنافس؟)

وخلال يومه الثاني والختامي الأحد، ناقش مؤتمر "حوار بغداد" في جلسة مهمة الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق والمنطقة خلال الفترة المقبلة، وأدار أكرم الحكيم الجلسة التي عقدت بعنوان (المنطقة الى أين.. استقرار أم تنافس؟). مدير مركز "إدارة حل النزاعات" في فنلندا مروان الكركشي الذي بدأ الحديث في الجلسة، أكد أن "الحوار الوطني هو السبيل لحل النزاعات ولكن يجب أن تكون له شروط ابرزها توفر الإرادة السياسية وروح الحوار وضماناته"، مبيناً أن "توفر الضمانات اللازمة للشفافية ونزاهة المتحاورين أساس نجاح اي حوار"، وختم الكركشي حديثه بالقول: إن "الحوار الوطني شأن داخلي ويجب أن تراعى المصلحة الوطنية قبل أي شيء".

وتحدث رئيس تحرير جريدة "البناء" اللبنانية ناصر قنديل عن مفهومي: (الحقبة التاريخية منذ سقوط جدار برلين الى اليوم)، و(الهوية الوطنية)، قائلاً: إن "قيمة الأحداث التاريخية تعطي صورة للصراع في المنطقة، ولصناع القرار

السياسي رؤيتهم بهذا الشأن في الاستمرار في حروبهم أو إعادة النظر في رسم السياسات"، داعياً الحكومة العراقية الى تحديث "مفهوم الأمن القومي".

من جانبه، دعا مدير مركز "الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية" في تركيا خلدون يالچين كايا، إلى تمتين العلاقات بين العراق وتركيا لمصلحة البلدين وتنسيق الحرب التي يخوضانها ضد الإرهاب. وأضاف ان "هذه الحقبة التي يمر بها العالم ليست الأفضل من الناحية التنموية وإنما هي أكثر عنفاً ويجب العمل كمجتمعات لخلق أجواء أفضل".

أما رئيس مجلس إدارة صحيفة "الأهرام" المصرية أحمد السيد نجار، فأكد ان "العراق قدم الكثير للعرب والإنسانية ويجب استثمار ذلك في إعادة اللحمة الوطنية"، مبيناً أن "الانتصار على "داعش" مهم للمنطقة بأكملها"، داعياً "الحكومة العراقية إلى اتخاذ خطوات في طريق بناء دولة المواطنة".

بدوره، أشار مدير مركز "بزوهى جهان" الإيراني حمزة صفوي الى ما تحمله الانتصارات على "داعش" في المرحلة المقبلة للعراق، وقال: "من الفرص التي سيحققها الانتصار على "داعش" للعراق هو التمييز بين العدو والصديق بالنسبة للبلد، كما سيتمكن العراق بعد تحقيق الانتصار على "داعش" من بسط علاقاته الدولية بشكل أسهل"، وختم صفوي كلامه بالقول: إن "نهاية "داعش" هو بداية إعمار العراق".

(خيارات ما بعد داعش)

واختتم اليوم الثاني لمؤتمر "حوار بغداد" بجلسة حوارية (خيارات ما بعد داعش) بحضور نائب رئيس مجلس النواب آرام شيخ محمد وشخصيات ثقافية وأكاديمية، وشارك في الجلسة الأكاديميون من جامعتي بغداد والمستنصرية: صلاح الجابري هاشم حسن، عبدالامير الأسدي وعبد الجبار احمد، وقدم المشاركون مقترحاتهم وآراءهم عن الحلول وكيفية تجاوز التحديات والمشاكل ما بعد تحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" الإرهابي.

بدوره، اقترح نائب رئيس مجلس النواب آرام شيخ محمد "تقديم البحوث والآراء المهمة التي عرضت في المؤتمر الى السلطة التشريعية من اجل تفعيلها على ارض الواقع"، داعياً المشاركين وجميع الكفاءات العراقية الى "التعاون والمساهمة في إيصال بحوثهم وآرائهم الى مجلس النواب للافادة منها في تجاوز العقبات التي تواجه العملية السياسية". وفي نهاية الجلسة، ألقى رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة وهم كل من رئيس الوفد السوري والوفد الأردني والوفد المصري كلماتهم حول رؤيتهم ومقترحاتهم.

الحشد الشعبي يرحب بعقد المؤتمر

من جانبه، أكد المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي احمد الاسدي ان "العراق لن يكون كما هو، بعد تحرير الموصل، وسيتحول من مرسوم على ارضه الى راسم ولاعب قوي في المنطقة"، واعتبر الاسدي مؤتمر "حوار بغداد" بداية رائعة للانتقال بالحالة العراقية من حالة الدفاع الى حالة الرسم والعودة بالبلد الى مكانه الطبيعي.

وقال الاسدي في تصريح خص به "الصباح": "نحن على ابواب النصر النهائي على الارهاب"، مؤكداً اهمية مشاركة دول الجوار في مثل هذه المؤتمرات والبداية الرائعة والبناءة على هذه الخطوات ودعمها للوصول والانتقال بالحالة العراقية من حالة الدفاع او المحنة التي تجاوزناها الى حالة الرسم، وعودة البلد ليمارس دوره الاقليمي هو ما سيكون عليه الوضع العراقي في المستقبل".

الحكيم: الطائفية في العراق سياسية

وعلى هامش مؤتمر "حوار بغداد"، أكد رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم، ان أبعاد أزمة "داعش" أمنية واقتصادية وسياسية ومعالجتها تحتاج الى حلول مركبة.

وذكر بيان لمكتبه الاعلامي، ان "الحكيم التقى في مكتبه ببغداد السبت، مجموعة من النخب الاعلامية والسياسية العربية والعراقية المشاركين في (حوار بغداد)، وأكد خلال اللقاء أن أزمة "داعش" مركبة ذات أبعاد أمنية وسياسية واقتصادية ومجتمعية لذا حلها يحتاج ايضا الى حلول مركبة تلحظ كل التحديات والأسباب التي ساهمت في ظهور "داعش" الإرهابي".

وبين الحكيم أن "العراقيين أقرب ما يكونون الى حوار بناء وجريء وشجاع يمكن ان يخرج العراق من ازماته الحالية والتفكير جدياً بالمستقبل"، مؤكداً ان "الطائفية في العراق طائفية سياسية"، وأضاف ان "استقرار العراق له ارتدادات إيجابية على عموم المنطقة وهو المؤهل للعب دور جسور التواصل في المنطقة".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/١٧ :

عرب كركوك يستبقون تحرير الحويجة بالبراءة من المتعاونين مع داعش

اتفق عرب كركوك، الإثنين، على البراءة من المتعاونين مع داعش. وجددوا المطالبة بتحرير المناطق المحتلة جنوبي المحافظة وغربها، مؤكدين وضع آليات لإعادة الاستقرار لمناطقهم بعد مرحلة ما بعد التحرير. جاء ذلك خلال تجمع لشيوخ العشائر والنخب الاجتماعية وممثلي الحكومة المحلية لمناطق جنوبي كركوك وغربها، عقد بمشاركة ٥٠ شخصية لتدارس آليات التعايش السلمي لمرحلة ما بعد داعش في قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، التي تحتل أكثر من ثلث مساحة المحافظة.

وقال راكان سعيد الجبوري، نائب محافظ كركوك، في مؤتمر صحفي، إن "التجمع بحث السبل الكفيلة لترسيخ الاستقرار والسلم الأهلي وتحقيق العدالة في المحافظة بعد تحريرها من عصابات داعش الإرهابية"، مشيراً إلى أن "المشاركين اتفقوا على مبادئ وآليات وتوصيات تضمن تحقيق الاستقرار المنشود جنوبي كركوك وغربها، التي عانت من عدم الاستقرار بعد سنة ٢٠٠٣، نتيجة الأعمال الإجرامية التي مارستها التنظيمات الخارجة على القانون ومن ثم داعش". وأعرب الجبوري عن أمله بأن "تتمكن قوات الجيش والشرطة والبيشمركة والحشد الشعبي والمتطوعين، من تخلص تلك المناطق من المجرمين والإرهابيين ليستطيع أهلها من العودة إليها وممارسة حياتهم الطبيعية"، داعياً إلى أهمية "الإسراع بتحرير الحويجة ونواحيها".

وأضاف نائب محافظ كركوك، أن "العشائر والنخب، أعلنت البراءة من الذين تتم إدانتهم من قبل القانون بالانضمام لداعش وتجريدتهم من الصفة العشائرية أو القومية أو المذهبية أو المناطقية"، مبيناً أن "المشاركين وضعوا آليات لتشكيل لجان محلية على مستوى الوحدات الإدارية تضم القائممقام ومديري النواحي والوجهاء المحليين وشيوخ العشائر وممثلين عن الجهات الأمنية الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، لمتابعة ملف التدقيق الأمني".

وأشار الجبوري إلى أن "الاتفاق تم أيضاً على تكييف وتعديل تعاليم العشائر بما يتلاءم مع تحديات الوضع الراهن ولا يتعارض مع سلطة القانون، على أن تكون موحدة". مؤكداً أن "الجميع اتفق على آليات للضغط على الجهات المعنية لتعويض الضحايا والمتضررين من جرائم داعش والعمليات العسكرية وإعادة إعمار المناطق المحررة". بدوره، قال علي دحام، رئيس مجلس قضاء الحويجة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المبادئ التي تم الاتفاق عليها تتضمن إيلاء التعايش السلمي والمصالحة المجتمعية أولوية في مناطق جنوبي كركوك وغربها، بعد مرحلة التحرير".

وأضاف دحام أن "الجميع اتفق على دعم جهود منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية الساعية لتحقيق الاستقرار وتعزيز قيم المواطنة ودعم الجهود الرامية لإعادة الإعمار، بآليات شفافة وشمولية".

وذكر رئيس مجلس الحويجة أن "المشاركين في الملتقى اتفقوا على الالتزام بالاعتدال في الخطاب الديني والتربوي والإعلامي والسياسي والعشائري"، مؤكداً أن "الجميع اتفق على مكافحة الفكر المتطرف".

إلى ذلك، قال قائممقام الحويجة سبهان الجبوري لـ(المدى برس) إن "الجميع أكد على دعم الجهود الرامية لتحقيق العدالة والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان خلال عمليات التحرير وبعدها". وأضاف الجبوري أن "الاتفاق تم أيضاً على دعم الجهات الأمنية والقضائية والقانونية وتمكينها من تحقيق القصاص العادل وردع أي محاولة ترمي لتصفية الحسابات خارج إطار الدولة".

*المدى برس ٢٠١٧/١/١٧ :

مقترح الصدر لتغيير النظام الانتخابي في دائرة النقاشات السياسية

*بغداد/ مهند عبدالوهاب

أكد نواب أهمية المقترح الذي قدمه زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر بشأن تغيير قانون الانتخابات، باعتباره «ضمانة حقيقية» للمواطن وعدم ضياع صوته في الانتخابات من خلال ما تم اعلانه عبر ٣٥ فقرة ايجابية في المقترح».

وبينما عدّ نواب مشروع الصدر طريقاً لإصلاح «العملية السياسية في العراق»، أكدت كتل نيابية أن المقترح «بحاجة إلى نقاش مكثف بين الكتل السياسية» عاين إياه «وجهة نظر شخصية لزعيم سياسي وليس قانوناً». وقال النائب عن كتلة الاحرار ماجد الغراوي: «لا يخفى على الجميع أهمية المقترح الذي قدمه السيد مقتدى الصدر لما له من أهمية كبيرة في تشريع يضمن تقديم قانون ينظم الانتخابات بشكل مهني، وبالتالي فإنه يؤدي الى اصلاح العملية السياسية برمتها».

ووصف الغراوي لـ«الصباح» المقترح بشأن تغيير قانون الانتخابات المقدم من التيار الصدري بـ«الضمان الحقيقي للمواطن وعدم ضياع صوته في الانتخابات من خلال ما تم اعلانه من فقرات ايجابية في المقترح». وبين أن «من فقرات المقترح المهمة» ضمان حقوق الكتل الصغيرة في المجالس التشريعية للمحافظات في مجلس النواب من خلال مقترح القانون»، موضحاً أن «مقترح القانون حصل على تأييد كثير من الجهات السياسية ومنها (اتحاد القوى) الذي اعلن موقفه الرسمي تجاه القانون».

وأشار الغراوي إلى أن «تخوف بعض الكتل السياسية تجاه القانون جاء بسبب الحيادية في طرحه للفقرات»، متهما البعض بـ«السيطرة السياسية الاحتكارية لبعض الدوائر والمؤسسات، اضافة الى المؤشرات السلبية التي حصلت في وقت سابق والتخوف من التزوير في المرحلة المقبلة»، وأضاف النائب، أن «بعض الكتل السياسية تحاول الآن تجيير الانتخابات لصالحها عن طريق المزايدة السياسية من خلال الحشد الشعبي»، وقال: إن «كل الجهات الوطنية لا تسمح بان يكون الحشد الشعبي محط مزايدة سياسية لأن ما قدمه الحشد من دماء وتضحيات أنبل من إدخالها في مزايدة من هذا النوع»، على حد تعبيره.

إصلاح العملية السياسية

فيما أوضح القيادي في كتلة الأحرار النيابية علي شويلية، أن ما طرحه زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر على البرلمان من اقتراحات بشأن انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات المقبلة «سيؤدي إلى إصلاح العملية السياسية».

وبين شويلية في تصريح صحفي أن «من جملة تلك المقترحات ان تقوم الانتخابات وفق نظام «سانت ليغو» غير المعدل لفسح المجال امام مشاركة الكيانات السياسية الصغيرة، فضلا عن عدم السماح بمشاركة الوزراء السابقين والبرلمانيين الذين فازوا خلال دورتين انتخابيتين وأصحاب الدرجات الخاصة بالانتخابات المقبلة، وبث دماء جديدة بالعملية السياسية»، وأضاف شويلية ان «الصدر اقترح ايضا تقليص عدد اعضاء مجالس المحافظات وإنهاء عمل مجالس الاقضية والنواحي لتقليل النفقات الخاصة بالدولة».

وفي ما يتعلق بالشروط الواجب توفرها بالشخصيات الجديدة الراغبة بالترشح للانتخابات وفق ما طرحه الصدر، قال القيادي في كتلة الأحرار النيابية: إن «السيد الصدر اشترط أن تمتاز تلك الشخصيات بالكفاءة العالية وامتلاك خدمة عمل تصل إلى نحو عشر سنوات في حال كان المرشح من حملة شهادة البكالوريوس ويُشهد له بالنزاهة في عمله من قبل زملائه، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة ان لا تقل خدمة عمل المرشح من حملة شهادة الإعدادية عن ٢٥ عاما كي يكون من ذوي الخبرة وله القدرة على كشف ملفات الفساد او استجواب الوزراء فضلا عن امور اخرى حددها الصدر في الجدول الذي وضعه لانتقال العراق من شبكات الفساد التي استشرت في وزارات الدولة»، بحسب تعبير شويلية.

وفيما لفت الى موافقة اغلب الكيانات السياسية العراقية على مقترحات زعيم التيار الصدري، أكد النائب شويلية ان «تطبيق ما طرحه السيد الصدر على ارض الواقع يتطلب عملا جديا من قبل الكيانات السياسية وممارسة الضغط من قبل الجماهير لتحقيق الإصلاحات». وأشار إلى «بدء كتلة الأحرار بتشكيل لجنة لتغيير المفوضية العليا للانتخابات فضلا عن وجود مساعٍ لاستجواب المسؤولين فيها من قبل احد النواب - لم يذكر اسمه بالتحديد- كون المفوضية تمثل البوابة الأولى لصعود الفاسدين إلى العملية السياسية»، على حد تعبيره.

رؤية < المواطن >

من جانبه، بين النائب عن كتلة المواطن ابراهيم بحر العلوم إن «هناك قضيتين اساسيتين تبثان في مجلس النواب الاولى تتعلق بمفوضية الانتخابات المستقلة والثانية تتعلق بقضية قانون الانتخابات، ومن خلال مناقشة تغيير التعديل على قانون مفوضية الانتخابات جرى التصويت من حيث المبدأ على مقترح تعديل قانون المفوضية وهي خطوة اولى تتبعها خطوات مهمة».

بحر العلوم اضاف لـ«الصباح» ان «هناك حاجة الى اختيار آليات تحدد ما إذا كنا بحاجة إلى قضاة للإشراف على المفوضية او الحاجة الى اختيار مستقلين على اعتبار ان مجلس النواب اعتمد سابقا على تشكيل لجنة لاختيار المفوضين للانتخابات». وبين أن «هناك قضية اخرى تخص نظام الانتخابات، حيث النقاشات جارية في الاوساط النيابية بشأنه، ونأمل ان تتم مناقشة الموضوع بشكل مهني وموضوعي لنخرج بنتيجة مهمة تصب في صالح المجتمع».

بين < التغيير > و< دولة القانون >

وفي سياق آراء الكتل السياسية، دعت النائبة عن كتلة التغيير في مجلس النواب سرور عبدالواحد، الكتل السياسية إلى «تبني» مشروع قانون الانتخابات المقدم من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وأشارت عبدالواحد في بيان، الى أن «مقترح مشروع قانون الانتخابات المقدم من قبل الصدر سيسهم في إصلاح العملية السياسية»، داعية الكتل السياسية الى «تبني المشروع بعيدا عن التنافس السياسي». أما ائتلاف «دولة القانون» فلقد أكد عبر بيانات قيادييه أن مبادرة الصدر «بحاجة إلى نقاش مكثف بين الكتل السياسية».

وقال النائب عن الائتلاف طه الدفاعي: إن «مبادرة الصدر تندرج ضمن مقترح كتلة سياسية متمثلة بكتلة الأحرار»، موضحاً أن «هذه المبادرة بحاجة إلى مداوات ولقاءات لممثلي التيار الصدري مع الكتل السياسية وفي حال بقاء المبادرة في مدار الإعلام فإنها قد تكون دعاية انتخابية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/١٧ :

وزير الخارجية البحريني للمالكي: اصمت

استدعت وزارة الخارجية البحرينية، الإثنين، سفير العراق لدى المملكة، أحمد الدليمي، ونقل اليه وكيل الوزارة للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون السفير وحيد سيار «استنكار تصريحات نائب رئيس جمهورية العراق نوري المالكي، والناطق باسم الخارجية العراقية، في شأن الأحكام القضائية التي نُفذت بحق مدانين في قضية استهداف رجال الشرطة»، مشددا على «رفض مملكة البحرين التام لأي شكل من أشكال التدخل في قضائها». من جهته، رد وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة على تصريحات المالكي، قائلا: «على نوري المالكي أن يصمت إن كان يحترم نفسه. وأن يتذكر مواقف البحرين مع بلاده، وألا يرمي بلدي بصفات تنطبق عليه وعلى حكمه الطائفي العميل».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية احتراق مبنى بلدية الشمالية في عالي جنوب المنامة، وسيطرة الدفاع المدني على الحريق، لافتة إلى أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن الحريق متعمد».

*وكالة فرانس برس ٢٠١٧/١/١٧ :

الجبوري للخزعلي: مرحلة ما بعد داعش تحتاج لعزم ونية صادقة للتغلب على المشاكل

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري خلال لقائه الأمين العام لعصائب اهل الحق الشيخ قيس الخزعلي، الثلاثاء، ان مرحلة ما بعد تنظيم "داعش" تحتاج الى عزم ونية صادقة للتغلب على المشاكل، فيما شدد على حاجة العراق الى تفعيل ملف المصالحة المجتمعية بعد الانتهاء من ملف التنظيم.

وقال مكتب الجبوري في بيان، ان "رئيس البرلمان سليم الجبوري استقبل الأمين العام لعصائب اهل الحق الشيخ قيس الخزعلي"، مبينا ان "الجانبين بحثا مشروع المصالحة الوطنية، والمستجدات على الساحة العراقية، وملف عودة النازحين الى مناطقهم خاصة ديالى وصلاح الدين وجرف الصخر المحررة منذ فترة طويلة".

وأكد الجبوري خلال البيان، ان "مرحلة ما بعد داعش لا تقل اهمية عن مواجهة التنظيم الارهابي"، مشيرا الى ان "هذه المرحلة تحتاج لعزم ونية صادقة للتغلب على المشاكل التي قد تواجهنا خلال المرحلة المقبلة".

وشدد الجبوري، على "اهمية تفعيل ملف المصالحة، وانها لن تكون فاعلة ومؤثرة اذا لم يلمسها المواطن بشكل واقعي"، داعيا الى "اهمية تعزيز اللحمة الوطنية والنسيج المجتمعي".

وبحسب البيان فان الجانبين "اتفقا على اهمية بلورة حوار مثمر وجاد من اجل حلحلة كل الازمات، وتهيئة الظروف الملائمة لذلك".

وأكد رئيس البرلمان سليم الجبوري، في (٤ تشرين الثاني ٢٠١٦) على أهمية بذل مزيد من الجهود في المجالين الاغاثي والإنساني وضرورة وضع الخطط المناسبة لإعادة تأهيل واعمار المدن المحررة، فيما شدد على ضرورة وضع خارطة طريق لمرحلة ما بعد "داعش" وفق خطط واليات تدعم المصالحة المجتمعية.

[*السومرية نيوز ١٧/١٧/٢٠١٧:](#)

رئيس وزراء كوريا الجنوبية: نسعى إلى زيادة الاستثمارات في العراق

أكدت كوريا الجنوبية، سعيها إلى زيادة حجم الاستثمارات لديها في العراق، فيما كشف رئيس وزرائها عن قرب زيارته البلاد.

وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية، ان "وزير الخارجية إبراهيم الجعفري- الذي وصل الى سيؤول الاحد- التقى رئيس وزراء كوريا الجنوبية هوانغ كيو آن في العاصمة سيؤول، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين، كما تم التطرق إلى مجمل الأوضاع الأمنية والسياسية".

وأعرب الجعفري بحسب البيان "عن شكر وتقدير العراق موقف كوريا الجنوبية الداعم للعراق في مختلف المجالات"، مشيرا إلى أن "العراق يتطلع إلى الاستفادة من خبرات كوريا الجنوبية من خلال فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمار وحث الشركات للعمل في العراق"، مشددا على ضرورة "تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين في اطار تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات".

من جانبه، أكد رئيس وزراء كوريا الجنوبية حرص بلاده على "تقوية التعاون المشترك مع العراق والعمل على إعادة إعمار المدن والمساهمة في إرساء الأمن والاستقرار للعراق"، مؤكدا أن بلاده "تسعى إلى زيادة حجم الاستثمارات في العراق وإقامة المشاريع الكبيرة في مختلف المحافظات العراقية".

وأشاد هوانغ كيو آن "بالانتصارات التي يحققها العراقيون في حريهم ضد عصابات داعش الإرهابية والتطلع إلى النصر الكامل والقضاء على الإرهاب وتحرير الأراضي العراقية خلال الفترة المقبلة"، كاشفا بأنه "سيوزور العراق قريبا لتعميق العلاقات وزيادة حجم التعاون بين بغداد وسيؤول".

[*صحيفة \(طريق الشعب\) البغدادية ١٧/١٧/٢٠١٧:](#)

نواب يرفضون تصريحات سعودية عن المشاركة في تحرير الموصل

*بغداد/مهند عبد الوهاب

مع قرب زوال دولة «الخرافة الداعشية» الإرهابية والقضاء عليها بصورة نهائية على يد أبطال العراق أسود قواتنا المسلحة، يبدو أن بعض الدول والجهات تحاول أن تكسب لنفسها سمعة في حرب الإرهاب لتضليل الرأي العام الدولي عن أدوارها المشبوهة في صناعة الموت والخراب الذي حل في المنطقة، ومن سخريّة الأقدار أن يظهر متحدث باسم القوات السعودية ليعلن نية بلاده -الغارقة إلى الأذنين في المستنقعين اليمني والسوري- المشاركة في ضرب «داعش» في الموصل بالعراق والرقعة السورية، هذه التصريحات التي نقلتها صحيفة «فزغلياد» الروسية عن هذا المتحدث السعودي، واجهت ردود فعل عراقية قوية رفضت أي مشاركة لما يدعى «التحالف الإسلامي» الذي تقوده الرياض. وأكد سياسيون وأعضاء بمجلس النواب أن تصريحات السعودية ما هي إلا محاولة لتضليل الرأي العام عن دور جهات منها في دعم الإرهاب «لا محاربتة».

معركة عراقية

وقال عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية عدنان الاسدي في تصريح لـ «الصباح»: «من غير الممكن ان يشارك التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في عملية قصف تنظيم «داعش» الارهابي»، داعياً السعودية الى «ضرب «داعش» على أراضيها، وأن توقف الامدادات المالية من تجار الخليج لتنظيم «داعش» الارهابي، فقط ذلك يؤشر حسن نياتهم في المشاركة في الحرب ضد الارهاب»، مؤكداً أن «العراق لا يحتاج الى مساعدة من التحالف الذي تقوده السعودية، وإنما العراق قادر على محاربة «داعش» الارهابي من خلال قواته العسكرية وقوات مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي والحشد العشائري المساندين لقوات الجيش».

وأضاف الأسدي، أن «التحالف الدولي يساند العراق بقصف «داعش»، وصقور قوتنا الجوية أبلوا بلاءً حسناً في ذلك ودمروا عصابات «داعش» الإرهابية»، مبيّناً أن «الحكومة العراقية لن توافق على أي تدخل لا من السعودية ولا من غيرها في معركة القضاء على الإرهاب، لأنها تعلم ان هناك اطرافاً في داخل مجتمعات هذه الدول قد تكون سياسية او تجارية تقوم بدعم الارهاب». وتابع أن «جزءاً كبيراً من قطعان «داعش» الإرهابي من السعودية وغيرها من الدول الإقليمية، وحري بحكوماتهم أن تساهم بمنع تدفق الإرهابيين إلى العراق إن أرادوا فعلاً محاربة الإرهاب».

تصريحات مريبة

من جانبه، قال رئيس لجنة العشائر النيابية عبود العيساوي في تصريح لـ «الصباح»: «كنا نأمل أن تكون هذه التصريحات قد أطلقت مما يسمى التحالف العربي أو الإسلامي في بداية معركة العراق ضد «داعش» الإرهابي»، مؤكداً أن «هذه التصريحات أتت متأخرة، وتأخيرها يضع علامات استفهام كبيرة أمامها». العيساوي اشار الى أن «العراق يدافع عن المنطقة العربية والاسلامية ضد تنظيم «داعش» الارهابي، وأعطى آلاف الشهداء للدفاع عن أرضه وعن المنطقة ان يقف الآن شوكة في قلب تنظيم «داعش» الارهابي». وأضاف انه كان «من المفترض على القيادة العسكرية للتحالف بقيادة السعودية أن تبادر في بداية المعركة ضد «داعش» الارهابي وليس حين اقترب أبطال العراق من دحر التنظيم التكفيري»، مؤكداً أن «العراق قادر ويستطيع وحده ان يحرر أرضه من تنظيم «داعش» الارهابي»، منوها بان «على الدول التي تدور حولها شبهات دعم الإرهاب ومنها السعودية، أن تبرئ ذمتها أمام التاريخ من دعم هذا التنظيم الارهابي».

ضحك على الذقون

بدوره، حذر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية إسكندر وتوت، من أي مساهمة للسعودية في عملية تحرير مدينة الموصل من عصابات «داعش» الارهابية.

وقال في تصريح صحفي: «نرفض رفضاً قاطعاً من كل الشعب العراقي هذه المساهمة من التحالف السعودي وحتى من المتعاطفين معه»، وأضاف أن «السعودية تحاول الضحك على الذقون بادعاء مشاربتها «داعش» وعليها أولاً محاربة الفكر السلفي الذي أنتج تنظيمات «القاعدة» و«داعش» وان توقف دعمها اللوجستي للإرهاب وان ما تعلنه فقط لتغطية هذا الدعم».

وأكد وتوت «لن نسمح لأي جندي سعودي بأن يطأ أرض العراق أبداً»، مشيراً الى ان «العراقيين هم الذين سيحررون ويظهرون العراق من «داعش»، والسعودية وغيرها تعرف قوة وشجاعة العراقي»، ونوه بان «السعودية تريد من هذه المساهمة تمويه العالم العربي بأنها ضد الارهاب».

دعم الإرهاب

ويرى رئيس مؤسسة «التفكير السياسي» الدكتور احسان الشمري أن «العراق ليس بحاجة الى اشراك مزيد من القوات العسكرية على مستوى الضربات الجوية لأن التحالف الدولي وصقور قوتنا الجوية يقومان بدورهما على اكمل وجه بمساندة قواتنا المسلحة»، مبيناً أن «عملية اشراك التحالف الاسلامي بقيادة السعودية لا بد ان تتم من خلال موافقة الحكومة العراقية بالتحديد».

الشمري اوضح لـ «الصباح» أن «الحكومة العراقية الآن بصدد اعلان انتهاء العمليات العسكرية وتحرير الموصل وهناك قدرات عراقية قادرة على القضاء على كل البؤر الارهابية المتبقية من التنظيم الارهابي»، وبين أن «هذه الرغبة اتت متأخرة من قبل السعودية وإذا ما أرادت ان تدعم العراق بصورة جادة، فإن مسك الحدود وتفعيل الاتفاقات السابقة في ما يرتبط بوقف التمويل للجماعات الارهابية وتقديم دعم عالي من خلال المعلومة الاستخبارية يمكن أن يؤخذ بنظر الاعتبار»، لافتاً إلى أن «اشترك السعودية الآن في الحرب تحت مظلة التحالف الاسلامي يحمل ابعادا اخرى ليس اقلها خطف الانتصار الذي يحققه العراق ضد تنظيم «داعش» الارهابي».

مؤتمرات مضللة

من جهتها، اعتبرت جبهة الاصلاح النيابية، استضافة السعودية لمؤتمرات تحت مسميات القضاء على «داعش» مجرد تضليل للرأي العالمي، مؤكدة أن العراق لا يتشرف بحضور هكذا مؤتمرات.

وقالت عضو الجبهة النائبة عالية نصيف: إن «استضافة السعودية لهكذا مؤتمرات هي مجرد دعاية للتغطية على جرائمها وانتهاكاتها الكثيرة التي بات العالم يعرفها جيداً»، مشيرة الى أن «عدم دعوة العراق من قبل السعودية لأنها تعرف جيداً أن بلدنا يمتلك العديد من الوثائق التي تدينها بدعم الإرهاب مادياً وتوفير كل ما يحتاج اليه الإرهابيون من معدات وأسلحة وأموال».

الحكومة العراقية

يشار الى ان رئيس الوزراء حيدر العبادي علق قبل عام عما أعلنته السعودية من تشكيل ما يسمى «التحالف الإسلامي»، وقال العبادي أمام وسائل الإعلام: «فوجئنا بإعلان التحالف الإسلامي الذي أعلنت السعودية عن تشكيله، ولم تتم استشارتنا، فهناك خطأ جوهري يتمثل بإعلامنا بتشكيل هذا التحالف بعد إعلانه، خصوصاً أن العراق دولة تحارب «داعش» على الأرض»، وقد شكك العبادي في نوايا التحالف «حيث أن الدول المشاركة فيه لم تقدم مساعدة حقيقية إلى العراق في مواجهة الإرهاب قط».

تحالف سعودي

وكان المتحدث باسم التحالف العسكري الذي تقوده السعودية اللواء أحمد حسن عسيري، صرح بأن «التحالف سيساهم بقصف «داعش» في العراق وسوريا».

ونقلت صحيفة «فزغلياد» الروسية عن العسيري قوله: أن «التحالف سوف يساهم في القضاء على «داعش» في الموصل والرقعة خلال الفترة المقبلة»، وقد أدلى عسيري بتصريحه هذا على خلفية الاجتماع، الذي عقد في الرياض الأحد الماضي، والذي ضم رؤساء أركان ١٤ دولة مشاركة في التحالف الدولي الذي تتزعمه واشنطن، يشار إلى أن السعودية أعلنت عن إنشاء «التحالف الإسلامي» في شهر كانون الأول ٢٠١٥، حيث تدخل ٣٤ دولة إسلامية في قوام هذا التحالف العسكري، وقد أعلن رسمياً عن إنشائه «لمحاربة «داعش» والإرهاب العالمي»، ويشن هذا التحالف حالياً حرباً على اليمن.

تحليل روسي

واطلعت «الصباح» على مقال صحيفة «فزغلياد» الروسية الذي ذكرت فيه أن ما يسمى «التحالف الإسلامي» الذي تتزعمه السعودية ينوي المشاركة بفعالية في القتال ضد «داعش» في العراق وسوريا، غير أن خبراء روسيين أشاروا في المقال إلى أن خطورة ذلك تكمن في محاولة بلدان الخليج تقسيم سوريا بما يناسبها، وقد ربطت الصحيفة الروسية بين تصريحات السعودية وتوقيت انعقاد مؤتمر استانة للمفاوضات السورية، وتخوفهم كلاعبي إقليميين ومنهم السعودية من التأخر في الحصول على حصة من الكعكة السورية.

المحلل السياسي والمستشرق الروسي ألكسندر سوتنيتشنيكو، علق على التصريح السعودي بالقول: إن «الولايات المتحدة وحلفاءها مهتمون الآن بجذب قوات أجنبية من أجل تقسيم سوريا في المقام الأول، ولعل تفعيل دور دول التحالف الإسلامي الآن يشي برغبتهم في مواكبة التقسيم، والحصول على حصة»، غير أن الخبير الروسي لا يعلق آمالاً على استعداد هذه الدول الخليجية للدخول في مواجهة عسكرية جديّة إلى جانب الأمريكيين، لأن «السعودية والعديد من حلفائها (وخاصة الإمارات) غارقون في حرب اليمن»، ويستبعد الخبير «مشاركة عسكرية برية لقوات بلدان التحالف الإسلامي في سوريا والعراق»، ويؤكد أن الأمر سيقصر على الأرجح على زيادة عدد الطلعات الجوية التي على العموم لن يكون لها تأثير جدي على الوضع.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/١٨ :

سورجي: معركة الجانب الأيمن ستكون أسهل من الجانب الأيسر

أكد مسؤول إعلام مركز تنظييمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني، أن معركة الجانب الأيمن من مدينة الموصل ستكون أسهل من الجانب الأيسر.

وقال غياث سورجي خلال تصريح خاص لـ PUKmedia، الأربعاء: أن المرحلة الثانية من تحرير الجانب الأيسر من مدينة الموصل حققت تقدماً كبيراً والقوات الأمنية تمكنت من تحرير أغلب الأحياء التابعة للجانب الأيسر، مؤكداً أن هناك ٤ أحياء فقط تفصل القوات الأمنية من تحرير الجانب الأيسر بشكل كامل، واعتقد أن الساعات المقبلة ستشهد إعلان تحرير الجانب الأيسر.

وأشار غياث سورجي إلى أن القوات الأمنية حررت جميع المناطق الأثرية الموجودة في مدينة الموصل، لكن للأسف قامت عصابات داعش الإرهابية بتدمير أغلب المناطق الأثرية أو سرقة محتوياتها.

وحول معركة تحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل، قال مسؤول إعلام مركز تنظييمات نينوى: أن المعركة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل ستكون أسهل من الجانب الأيسر، لأن تنظيم داعش الإرهابي استخدم جميع إمكاناته العسكرية في معركة الجانب الأيسر، وقد استخدم الإرهابيون نحو ٤٠٠ سيارة مفخخة أغلبها دمرت من قبل

القوات الأمنية وطائرات التحالف الدولي، مؤكداً ان تنظيم داعش الارهابي فقد امكانياته العسكرية وجميع ارهابيه الانتحاريين في معركة الجانب الأيسر، كما قتلت القوات الامنية أغلب قادة التنظيم الارهابي. واذاف: لو كانت لدى تنظيم داعش الارهابي امكانيات عسكرية وارهابين انتحاريين لاستخدمها في معركة الجانب الأيسر، لذا أعتقد بأن تنظيم داعش الارهابي لن يكون قادراً على المقاومة في الجانب الأيمن.

اجتماع الرئيس معصوم بنائبي رئيس الجمهورية

أهمية تنسيق وتوحيد الجهود لمرحلة ما بعد الانتصار على داعش

اجتمع سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء، بنائبي رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي والسيد اياد علاوي.

وفي مستهل اللقاء جرى التعبير عن اعتزاز وتقدير رئيس الجمهورية ونائبي الرئيس للانتصارات العظيمة التي حققها ويواصل تحقيقها أبطال قواتنا المسلحة بمختلف تشكيلاتها في قواطع العمليات ضد الارهابيين وما أسفرت عنه هذه البطولات من تحرير العديد من المدن والقرى، كما جرى تثمين الدور المهني والانساني الذي اضطلع به المقاتلون في جميع المناطق التي حرروها وبما جعل منهم موضع تثمين واكبار عموم العراقيين وبالاخص أبناء المدن المحتلة والنازحين منها.

كما تمت خلال اللقاء مناقشة مستفيضة لمجمل التطورات السياسية والأمنية في البلاد، وفي هذا المجال ركز الاجتماع على أهمية تنسيق وتوحيد جهود مختلف القوى السياسية لصالح الحياة السياسية والاجتماعية والأمنية لمرحلة ما بعد الانتصار على داعش وبما يعزز وحدة العراق ويوطد الأمن والاستقرار والشروع بالبناء والتقدم، ومشيرين في هذا المجال إلى أهمية توفير ظروف العمل التي تساهم في تعزيز التنسيق والتعاون بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء.

وتدارس الاجتماع أيضا التطورات في المنطقة والتعبير عن حرص العراق على اقامة أفضل العلاقات مع الجميع بما يضمن المصالح المشتركة ويصون مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية ويدعم جهود مكافحة الارهاب ومنع أسبابه، مع ضرورة أخذ الجميع بالاعتبار أهمية المنطقة في تحقيق الاستقرار والسلم الدوليين خصوصا في هذه الظروف التي يشهد معها مطلع هذا العام الكثير من التغيرات والتطورات الدولية والتي تضع جميعها المنطقة في دائرة الاهتمام.

رئيس الجمهورية يستقبل عدداً من شيوخ ووجهاء مدينة الصدر

من جهة أخرى حيا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الدور الوطني الذي يضطلع به أبناء مدينة الصدر ومن خلال القوات المسلحة في الدفاع عن الشعب والبلد جنبا إلى جنب مع أخوانهم أبناء العراق في المدن الأخرى في الحرب المقدسة التي يخوضها العراقيون ضد الإرهاب من أجل وحدة البلاد وأمنها واستقرارها.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته في قصر السلام ببغداد الأربعاء ١٨/١/٢٠١٧، عدداً من شيوخ ووجهاء عشائر مدينة الصدر. وأكد الرئيس أن هذه المدينة التي تعرضت إلى الكثير من الاعتداءات الإرهابية تستحق منا جميعاً في مختلف السلطات المزيد من الاهتمام وتقديم الخدمات الأمنية والاقتصادية والتربوية والصحية التي تحتاج إليها المدينة بمساحتها الواسعة وكثافتها السكانية الكبيرة.

واستمع رئيس الجمهورية إلى أحاديث وشروحات قدمها الشيوخ والوجهاء وبعض أبناء المدينة، حيث وجّه سيادة الرئيس الحضور إلى أهمية إنضاج تصورات وأفكار مشاريع تستجيب لحاجات المدينة الأمنية والخدمية

ليكون بإمكان الدوائر المختصة التعامل معها وتطوير ما هو مفيد ويساعد المدينة وأبنائها، مشيراً إلى ضرورة إحياء وتطوير بعض المعالم والمصانع القريبة من المدينة لاستيعاب الأيدي العاملة وامتصاص البطالة في مدينة الصدر والأحياء المحيطة بها.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/١٨:

بيان صادر عن العبادي حول تحرير الجانب الأيسر من الموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي الكريم

ان وعد التحرير النهائي والانتصار التام في الموصل قد اقترب وتكلفت بالنجاح جهود قواتنا البطلة باكمال الخطة الاساسية في تطهير الجانب الايسر في اكثر المحاور وتحرير مركز مدينة الموصل، ويجري العمل حالياً على تحرير ما تبقى من مناطق الغابات والقصور والمناطق القليلة الاخرى في المحور الشمالي والعمل بقوة وعزيمة باتجاه اكمال تحرير الجانب الايمن.

لقد سطر المقاتلون الغياري اروع صور البطولة والفداء والتعامل الانساني مع المدنيين وحققوا انتصارات باهرة خلال الايام الاخيرة تم خلالها استعادة العديد من المناطق والقرى والاحياء السكنية والقضاء على اعداد كبيرة من افراد عصابة داعش المهزومة، وستواصل قواتنا الزاخرة تقدمها لتنفيذ كامل الخطة لتحرير مدينة الموصل بعون الله وبمسالة وتضحيات المقاتلين الشجعان.

والحمد لله رب العالمين.

الدكتور حيدر العبادي
رئيس مجلس الوزراء
القائد العام للقوات المسلحة

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/١٨:

الرئيس معصوم يهنئ الرئيس ترامب بتوليه مهام منصبه

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الجمعة ٢٠١٧/١/٢٠، ببرقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب بمناسبة توليه مهامه الدستورية، متمنياً دوام التقدم والرخاء للشعب الأمريكي الصديق، وللعلاقات العراقية الأمريكية المزيد من القوة والتعاون المشترك في ما يلي نصها:

فخامة الرئيس دونالد ترامب المحترم،

رئيس الولايات المتحدة الأمريكية،

باسمي شخصياً وباسم شعب جمهورية العراق، أعرب لفخامتكم وللشعب الأمريكي الصديق عن اصدق التهاني بمناسبة توليكم مهامكم رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية. متمنياً لكم كل النجاح في تحقيق تطورات بلادكم والشعب الأمريكي الصديق بالازدهار والسلام والتقدم.

وإذ نؤكد على عمق علاقات التعاون الإستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية على كافة المستويات، فإننا واثقون من إنها ستشهد انطلاقة جديدة خلال الفترة القادمة بما يعزز القضاء على الإرهاب وخدمة الاستقرار والسلام والتنمية على المستوى الإقليمي والدولي. كل النجاح والتوفيق لكم.

فؤاد معصوم
رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٢١ :

العبادي يستقبل قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الخميس، قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث سير معركة الموصل والانتصارات الكبيرة المتحققة لقواتنا البطلة وتدريب وتسليح القوات العراقية. وقدم الجنرال فوتيل التهئة بالانتصارات المتحققة والتقدم الكبير في قدرات القوات العراقية مؤكدا التزام الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الدولي بدعم العراق في محاربة الارهاب وتدريب وتسليح قواته.

ويستقبل السفير المصري في العراق السيد احمد حسن درويش

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الخميس، السفير المصري في العراق السيد احمد حسن درويش بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق. وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين اضافة الى الحرب ضد الارهاب. واكد السفير المصري موقف بلاده الداعم للعراق في محاربة الارهاب وتهنة القيادة المصرية بالانتصارات المتحققة ضد عصابات داعش الارهابية مؤكدا سعي مصر لمزيد من التعاون مع العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٢١ :

السيستاني يحذر من تفكك الأسرة العراقية والفساد الإداري

حذر المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني من مشكلة «التفكك الأسري» التي تواجهها العائلة العراقية، مؤكداً أن «التماسك كان وراء اندفاع الأبناء للدفاع عن العراق». وقال خطيب الجمعة في النجف صدر الدين القباجي إن الانتصارات المتحققة على عصابات داعش الإرهابية غيرت الرؤية العالمية إلى قواتنا البطلة». وأعلن رجل الدين أحمد الصافي، مساعد السيستاني في كربلاء، في خطبة الجمعة، أن «التفكك الأسري مدعاة للقلق والكل مسؤول. وهذا الموضوع صدع في جدار المجتمع ولا بد من أن تكون الأسر مثل ما هي في الأعراف الاجتماعية والعرفية والدينية، ولا بد أن تتماسك وتنظم أمورها»، وأضاف: «في العراق نعاني من مشاكل جمة وهذه الأسر الكريمة التي دفعت بأبنائها للدفاع عنه أسمعت أولادها القيم الحقيقية والأبناء اندفعوا بقوة، ووراء هذا الاندفاع الأسر المتماسكة». وأشار إلى أن «الأم تودع ابنها إلى جبهات القتال بالدعاء والدموع وتتوقع أن سيعود شهيداً والأب يدفع ابنه وإن كان هو المعين للأسرة ويتحمل هو الإنفاق عليها في سبيل الدفاع عن العراق». وأضاف: «الأسر الكريمة التي تماسكت وربت وأنتجت تعرف الحرمات وتعرف الشارح المقدس والجار الذي له حرمة والأخ كيف يحن على أخيه وهذه الأسر تربت على هذه القيم والفضائل. العراق بلد الشيم والأخلاق والكرامة وكل الفضائل لماذا تكون بعض الأسر خارج السرب».

وقال إمام الجمعة في النجف صدر الدين القبانجي إن «عملية تحرير الموصل تشهد تقدماً سريعاً وقواتنا تستعد لتحرير الجانب الأيمن»، وأضاف أن «انتصاراتنا غيرت الرؤية العالمية تجاه قواتنا، فالولايات المتحدة أصبحت تتحدث عن بطولات الجيش العراقي».

من جانبه، شدد رجل الدين آية الله محمد تقي المدرسي، في بيانه الأسبوعي، على ضرورة «القضاء على الفساد وتباطؤ الأداء في الدوائر الحكومية وتضخم الحالة الوظيفية في البلاد»، مشيراً إلى أن «الفساد الإداري يضر بسمعتنا كشعب أصبح في طليعة العالم في محاربة الإرهاب»، ولفت إلى أن «القضاء على الفساد سيكون حبراً على ورق وغير ممكن ما لم تكن هناك رقابة جدية من ممثلي الشعب، سواء في البرلمان أو المحافظات إلى جانب التطور الإداري». وطالب «العلماء ومنظمات المجتمع المدني والقضاء برقابة حاسمة وعادلة لمحاربة الفساد». ودعا إلى «قفزة نوعية لإصلاح القوانين وحذف كل قانون يعرقل التنمية ويساهم في نشر الفساد بسبب صعوبته وتباطؤ الدوائر في تنفيذه»، مؤكداً أن «بلادنا لا تزال تعيش حالة حرجة بين ماضي ثقيل بالقوانين المعرقة لحركة الشعب وأنظمة بالية لا بد لنا من التخلص منها لكي نتقدم، وبين مستقبل زاهر ننتظره بفارغ الصبر حيث يكون الاقتصاد حراً وتدخّل الدولة محدوداً وتنفّذ القوانين بصورة سهلة وانسيابية وبسرعة العصر الذي نعيشه». وتابع: «على الدولة أن تخطط لكل أوجه النشاط الاقتصادي ثم تقوم بعد ذلك بنقل المسؤوليات والصلاحيات إلى الشعب بعدالة، لكي نتخلص من التضخم الوظيفي والبطالة المبطنة».

[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/١/٢١ :](#)

مستشار حكومي يشيد بمبادرة التسوية

الحكيم: لا حوار مع البعثيين والإرهابيين

فيما أظهر استطلاع للرأي في بغداد أن غالبية العراقيين تؤيد حاجة العراق لمبادرة تسوية ومصالحة وطنية شاملة، أكد رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم أن مبادرة التسوية التي قدمها التحالف كتبت بأيد عراقية بمشاركة الجميع، في وقت وصف مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية محمد سلمان المبادرة بالرصينة متوقفاً لها النجاح.

وذكر بيان لرئاسة التحالف الوطني الجمعة، أن «السيد الحكيم استقبل في مكتبه الرسمي سفراء الدول العربية والأجنبية والبعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الدولية في العراق، وأكد ان التسوية الوطنية مبادرة عراقية خالصة بدوافع عراقية تهدف الى بناء دولة المواطنة، وقد كان للأمم المتحدة دور كبير في دعمها وتسويقها». وأشار الى ان «لا حوار مع البعث والجماعات الإرهابية، كما أنها يجب ان تحقق الاندماج الوطني وترميم الثقة بين الشركاء، واندماج العراق إقليمياً ونهاية الهواجس تجاه التجربة العراقية وإفرازاتها ونتائجها».

من جانبهم، عبر سفراء الدول والقائمون بالاعمال الدبلوماسية في العراق عن «ارتياحهم وتأييدهم لمشروع التسوية الوطنية»، عادين إياها «مشروعاً سياسياً ضرورياً لمرحلة ما بعد «داعش» الإرهابي».

بدوره، أكد ممثل الاتحاد الأوروبي في العراق باتريك سيمونيه، مساندة دول الاتحاد لجميع المبادرات الداعية للتسوية الوطنية في العراق. قال سيمونيه بعد لقائه السيد الحكيم: «اننا نشجع المبادرات كافة التي تدعو إلى السلم وتحقيق التسوية الوطنية، ونساند جميع المبادرات التي من شأنها تحقيق المصالحة الوطنية». كما أعرب سفير الفاتيكان لدى العراق البيرتو اورتيجا عن أمله بنجاح هذه المبادرة، وقال: «أنا مسرور بإعلان مبادرة التسوية وتقديماً للمجتمع الدولي»، مبيناً أن «التسوية تخص العراقيين جميعاً لكنها على نفس الصعيد مهمة جداً بالنسبة للمجتمع الدولي».

من جانبه، قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية محمد سلمان: «نصرح بثقة وثبات ان التسوية الوطنية التي طرحها التحالف الوطني تختلف اختلافاً كاملاً عما سبقها من مبادرات». وبين في تصريحات صحفية ان

«هذه المبادرة عملنا عليها من القاعدة الى الهرم منذ اكثر من عام»، وعد سلمان «جميع المبادرات السابقة كانت من الاعلى الى الاسفل وانطلقت من عواصم ومدن خارج العراق ومؤتمرات وكان مصيرها النسيان»، مؤكداً أن «المبادرة الحالية رصينة ومكتوب عليها الاستمرار، ولدينا ثقة كبيرة لإنجازها».

إلى ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجراه «المعهد العراقي لحوار الفكر» بشأن مستقبل العراق لمرحلة ما بعد عصابات «داعش» الارهابية تأييد الغالبية العظمى حاجة العراق لمبادرة تسوية ومصالحة وطنية شاملة ليسود السلم الاجتماعي. وتم تنفيذ الاستطلاع في الثاني من الشهر الحالي وشمل (٣٠٠) شخص لفئة الشباب من طلاب جامعات بغداد، بابل، دجلة، الآمال، النصور، وقد تم اختيار الجامعات لكونها تضم طلاباً من مختلف المحافظات العراقية، والأديان والمذاهب والقوميات والتوجهات الفكرية، بحسب الجهة المنظمة للاستطلاع.

وأظهرت نتائج الاستطلاع أن الغالبية العظمى أيدت حاجة العراق لمبادرة تسوية ومصالحة وطنية شاملة ليسود السلم الاجتماعي، إذ أن (٤٥ بالمئة) قال انه يتفق كثيراً، و(٤٣ بالمئة) يتفق قليلاً، و(١٢ بالمئة) فقط لا يتفق مع ذلك الرأي، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن (٧ بالمئة) فقط يعتقدون أن الإرهاب سينتهي كلياً في العراق بنهاية «داعش» في الموصل، فيما النسبة الأكبر (٥٤ بالمئة) تعتقد أنه سينتهي بصورة مؤقتة، و(٢٩ بالمئة) تعتقد أنه سينتهي بشكل كبير وليس كلياً، وبين أن النسبة الأكبر (٥٢ بالمئة) تعتقد أن الدولة أصبحت (نسبياً) أكثر قوة وقدرة على فرض هيبتها بعد معارك التحرير، فيما نسبة (٢١ بالمئة) تجزم بذلك.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/٢١ :

البيت الابيض يعلن بقاء ماكغورك مبعوثاً رأسياً خاصاً الى التحالف الدولي

أعلن البيت الابيض بقاء بریت ماكغورك في منصبه مبعوثاً خاصاً للرئيس الأمريكي إلى التحالف الدولي ضد داعش. وقال السكرتير الصحفي للمقبل للبيت الأبيض شون سبايسر في مؤتمر صحفي ان عدداً من مسؤولي ادارة أوباما سيقبون في مناصبهم، ومنهم بریت ماكغورك.

وعين ماكغورك في تشرين الثاني ٢٠١٥ من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مبعوثاً خاصاً للرئيس الأمريكي إلى

التحالف الدولي ضد داعش.

وخلال مدة عمله الماضية، لعب ماكغورك دوراً رئيسياً في تقريب اعضاء التحالف وتشكيل تنسيق بين تلك الدول باتجاه

مواجهة تهديدات داعش.

*Nina ٢٠١٧/١/٢١ :

العراق وتركيا.. قلق متبادل وأفق مشوش

*بغداد- سعاد الراشد

مرت العلاقات العراقية التركية في السنوات الاخيرة الماضية وخصوصا بعد احتلال الموصل بازمانات كبيرة اوصلتها في بعض مراحلها الى حافة الحرب وذلك على اثر الدخول العسكري التركي واتخاذ من بعض المقدرات في كردستان والموصل قواعد له ورفض من الانسحاب الى خارج الحدود فضلا عن التصريحات التصعيدية التي قادها الرئيس اردغان ضد العراق عموماً ورئيس الوزراء العراقي على وجه الخصوص.

محاولات متعددة جرت من اجل احتواء هذه الازمة وبادر العراق بتفاهات تكللت بحسب مراقبين بزيارة رئيس الوزراء التركي الى العراق قبل ايام والتي من المفروض فتحت النقاش على نقاط التوتر وخصوصا التواجد التركي في شمال العراق. وعلى الرغم من صدور بيان ختامي للزيارة إلا ان الغموض يلف حقيقة ما التزمت به تركيا، خصوصا وان العبادي صرح بعد الزيارة بايام قليلة ان العلاقات لن تتقدم خطوة ما لم تنسحب تركيا من بعشيقه.

الجدل حول واقع ومستقبل العلاقات العراقية التركية ترصده "سارا بريس" بهذا الشأن تحدث النائب اريز عبد الله عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي وصف في حديثه لـ "سارا بريس" ان الزيارة الاخيرة لرئيس وزراء تركيا غير مثمرة، معللا ذلك "بان رئيس الوزراء بعد عودته الى تركيا تراجع عن كل الوعود التي اخذها على نفسه في بغداد.

وقال اريز عبد الله عضو لجنة النفط والطاقة النيابية "الآن الجيش التركي يحتل الاراضي العراقية، وعليهم سحب جيوشهم من الاراضي العراقية والبدء بمفاوضات جديدة من اجل المصالح المشتركة بين البلدين" بحسب تعبيره. وأضاف عبدالله "اتمنى على الشركات والجهات السياسية، وعلى كل ابناء الشعب العراقي مقاطعة البضائع التركية لحين خروج القوات التركية من العراق" مشددا على رفضه للسياسة التركية التي لطالما كانت داعمة لداعش".

أما النائب نهلة الهبائي عن دولة القانون المنضوية في التحالف الوطني، فهي تعتقد "ان اصرار تركيا على بقاء داخل القوات التركية محاولة لسحب النزاعات وحل مشاكلها الداخلية خارج اراضيها، وبالتالي يكون العراق ساحة تصفية الحسابات لدول الاقليمية"، وقالت الهبائي في حديثها لـ "سارا بريس" "نحن كعراقيين كنا نتمنى على المفاوض العراقي ان يكتب بالاتفاقية العراقية يتعاون تركيا والعراق من اجل القضاء على الارهابيين الموجودين في داخل الاراضي العراقية، مضيئة أنه على المفاوض العراقي ان يملى على الطرف المفاوض جملة من الشروط في مقابل حصولهم على بعض المكاسب. وقالت الهبائي "هناك اتفاقية بحسب البند التاسع سنة ١٩٩٢ اتفاقية وهي المياه التي تضمنت بمشاركة ٣٦ دولة، والتي تنص أنه لاي حق للدولة الجارة تركيا أن تتبع سياسة الموت البطيئ للعراق ومنعهم من المياه الجارية". من جانب آخر، أكد النائب السابق محمد الخالدي في حديثه لـ "سار ابريس" انه مطلوب من العراق ان تكون لديه علاقات جيدة مع كل الدولة اذا ما تحققت فيها مصلحة للعراق".

وقال الخالدي مقرر السابق لمجلس النواب العراقي "على الحكومة العراقية أن تستغل التعاطف الدولي مع العراق في محاربة داعش في تطوير علاقتها مع كل دول العالم الاقليمي والعالمي كون العراق يحتاج الى الكثير من البنى واولها البنى التحتية الاقتصادية اضافة الى الدعم العسكري والمعنوي فلا يمكن بناء العراق بعيدا عن المحيط الاقليمي كون اغلب المشاكل الحالية هي مشاكل دولية". ونفى الخالدي "ان تنجح تركيا بأقامة اقليم سني في الموصل مع ان الدستور ينص على اقامة الاقليم ولكن الاقاليم الادارية وليست الطائفية".

*سارا بريس ٢١/١/٢٠١٧ :

الرئيس معصوم يؤكد الدور التاريخي لمسيحي العراق

أكد سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أن العراق الذي يحقق بعزم مقاتليه وشعبه الانتصار الناجز على داعش سيجعل إعادة الاعمار والبناء وعودة النازحين والمهجرين، وخصوصاً أبناء الديانات، إلى مدنهم وقراهم في مقدمة الأولويات التي تتطلب عملاً وطنياً حثيثاً ودعمًا دولياً لتأمين متطلبات ذلك.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته يوم الأحد ٢٢/١/٢٠١٧، في قصر السلام ببغداد وفد مجلس الكنائس العالمي. وتحدث الرئيس إلى الوفد الضيف عن الدور التاريخي لمسيحي العراق في البناء الثقافي والعلمي والاقتصادي على مدار العصور وإسهامهم في صنع الحضارة والثقافة في بلادنا، مشيراً إلى أن المجتمع العراقي بمختلف أطيافه حريص على بقاء المسيحيين في بلادهم العراق وعودة المهاجرين والمهجرين منهم إلى البلد بعد القضاء على داعش وبما يؤمن حياة حرة وكرامة لجميع المواطنين باختلاف دياناتهم وعقائدهم.

وبهذا الصدد أشار رئيس الجمهورية إلى أن الإرهاب الداعشي لا يمثل أي مكون ولا أي معتقد ديني وإنما هو تفكير إجرامي كان الجميع ضحية له، وهو ما ساعد في أن تتوحد كلمة وإرادة العراقيين جميعاً من أجل أمنهم وسلامهم وحرية بلادهم.

وتحدث أعضاء الوفد الضيف عن تقديرهم وامتنانهم للدور المهم الذي قامت به رئاسة الجمهورية لصالح أبناء الديانات في العراق وخصوصاً منهم المسيحيون.

كما قدّم الوفد شرحاً مفصلاً عن مسعى مجلس الكنائس العالمي من أجل المساعدة في تهيئة الظروف الأفضل لبقاء المواطنين المسيحيين في العراق والمنطقة والمساعدة على عودة المهاجرين إلى مناطق سكنهم في ظروف سلام وعدل وحسن تعايش بين الجميع.

ويصادق على "قانون مجلس القضاء الأعلى"

وصادق سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الأحد ٢٠١٧/١/٢٢ على "قانون مجلس القضاء الأعلى" الذي أقره مجلس النواب طبقاً لأحكام البند (أولاً) من المادة (٦١) والبند (ثالثاً) من المادة ٧٣ من الدستور. تجدر الإشارة إلى أن القانون ينظم طريقة تكوين واختصاصات وقواعد سير العمل في مجلس القضاء الأعلى.

المكتب الاعلامي لسيادة رئيس الجمهورية

ويصادق على قانون "الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧"

هذا واستناداً لأحكام المادة (٧٣/ثالثاً) من الدستور صادق سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم على قانون "الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧" تجدر الإشارة إلى أن القرار المذكور كان ينص على جواز إعادة انتخاب النقيب أو الرئيس في النقابات والاتحادات المهنية لأكثر من مرة بصورة متتالية.

المكتب الاعلامي لسيادة رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٢٢ :

أكدت دعمها للمصالحة السياسية وإعمار المناطق المحررة

واشنطن: ترامب سيفعل الاتفاقية الاستراتيجية مع العراق

د. أسامة مهدي: أكدت الإدارة الأمريكية الجديدة تمسكها بالاتفاقية الاستراتيجية الموقعة مع العراق عام ٢٠٠٨ وتفعيلها ودعم جهود المصالحة بين السياسيين العراقيين، وأشارت الى انها ستوفر مئات الملايين من الدولارات ضمن الموازنة الأمريكية للعام الحالي لدعم هذه المصالحة وتوفير الخدمات للمدن المحررة لإعادة النازحين. وقال السفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليمان خلال لقاء مع اعلاميين عراقيين بمقر السفارة الأمريكية في بغداد الاحد، وبثت مضامينه وكالات انباء محلية اطلعت عليها "إيلاف" أن الاتفاقية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق ستبقى نافذة وستكون أكثر فاعلية خلال فترة الإدارة الأمريكية الجديدة منوها الى ان بلاده ستعمل على تفعيل بقية الجوانب في الاتفاقية وليس الجانب الأمني فقط. وأكد دعم بلاده لجهود المصالحة بين السياسيين العراقيين والعمل على تهيئة الظروف لها، وقال "ان من المهم أن تكون هناك مصالحة بين السياسيين على جميع المستويات ونحن ندعم جهود المصالحة وتهيئة الظروف لها"، موضحاً ان بلاده تحاول إعادة الخدمات الأساسية لمناطق البلاد المحررة وإعادة النازحين منها الى منازلهم. وأكد السفير الأمريكي أن "بلادها ستعمل على إعادة الخدمات المحلية الأساسية وتوفير بيئة ملائمة لعودة السكان بالتعاون مع الأمم المتحدة"، متعهداً بأن "مساعدة واشنطن ستستمر بمساعدتها للعراق بمئات الملايين من الدولارات خلال ٢٠١٧".

وأشار سيليمان الى أن عمله كسفير للولايات المتحدة مستمر حيث طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الموظفين الذين عينوا تعييناً سياسياً أن يقدموا استقالاتهم وانا موظف دبلوماسي غير مشمول بالتغيير وستستمر

السفارة الأمريكية في العراق مع الأمم المتحدة بإجراءات التدقيق الأمني لتقديم التسهيلات المناسبة للهجرة واللجوء الى الولايات المتحدة.

واوضح سيليمان أن بلاده قامت بإزالة ٢٤ ألف كغم من المتفجرات وستستمر هذه الجهود بالإضافة الى تجهيز فرق لتنظيف سهل نينوى من الألغام.. مشيراً الى أن "بلادها قامت بإزالة الألغام في بعشيقة أيضاً وستكون هناك جهود مشابهة في الجانب الغربي من مدينة الموصل".

تعاون مع العراق لمواجهة داعش

واوضح ان "استمرار الوجود الأمريكي في العراق لمرحلة ما بعد داعش يعتمد على الحكومة العراقية وقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي". مبينا ان واشنطن تربطها علاقات شراكة مهمة مع بغداد وجزء من هذه الشراكة يتعلق بالتعاون المشترك في مختلف المجالات. وشدد بالقول ان "الرئيس دونالد ترامب يسعى الى التعاون مع العراق لهزيمة داعش وسيناقش ذلك مع العبادي".

وقال إن الرئيس ترامب يرغب بالتعاون مع العراق لهزيمة داعش والتعاون العسكري والأمني مع الحكومة العراقية يعتمد على رغبتها بإدامة التعاون مع الحكومة الأمريكية، مؤكدا ان اتفاقية الاطار الاستراتيجي ستكون أكثر فعالية في المجال السياسي والثقافي والتعليمي والتجارة والاتصالات خلال عهد ترامب.

وأضاف آلن سيليمان أن "الهدف الرئيس لساسة واشنطن هي هزيمة داعش حيث دار حديث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع الرئيس ترامب حول التزام ترامب بهزيمة داعش، مؤكداً أن "بلادها قدمت مساعدات إنسانية للعراق في الموصل".

وقع العراق والولايات المتحدة الاتفاقية الاستراتيجية عام ٢٠٠٨ لكنها لم تُنشط لدى اجتياح تنظيم داعش للعراق صيف عام ٢٠١٤ واحتلاله لثلث مساحة البلاد الكلية.

واتفاقية الإطار الاستراتيجي وضعت للمستقبل بعيد المدى وهي تعلن ذلك صراحة في إحدى فقراتها التي تقول حرفياً (تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول ما لم يقدم أي من الطرفين إخطاراً خطياً إلى الطرف الآخر بنيتها على إنهاء العمل بهذه الاتفاقية ويسري مفعول الإنهاء بعد عام واحد من تاريخ مثل هذا الإخطار).

والاسم الكامل لهذه الاتفاقية هو "اتفاق الإطار الاستراتيجي لعلاقة صداقة وتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة" وتكمن أهميتها في ترسيم أفق العلاقات المستقبلية بين البلدين في المجالات العسكرية والامنية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والصناعية والزراعية في سياق الرغبة المشتركة لإقامة علاقة طويلة الأمد وتلبية الحاجة لتوفير الدعم اللازم لإنجاح العملية السياسية في العراق".

*إيلاف ٢٠١٧/١/٢٢ :

الحكيم في مؤتمر الوحدة: الخطاب الطائفي أصبح منبوذاً

أكد رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم، السبت، ان «الخطاب الطائفي أصبح منبوذاً ومن يتكلم به يخسر رصيده المجتمعي»، فيما اشار رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا الى ان «الحشد الشعبي ومشروع التسوية الوطنية هما فرصتا الخلاص من الازمات».

وقال السيد الحكيم خلال كلمة له في مؤتمر الوحدة الاسلامية الذي اقيم برعاية حركة الجهاد والبناء في بغداد السبت: «حينما نتحدث عن الوحدة علينا ان نستذكر بناءاتها الفكرية ونضع ملامحها المعرفية لان أي حركة سياسية ومجتمعية اذا فقدت البنى المعرفية الفكرية قد تضيع البوصلة وتختلط الأوراق»، مشيراً الى «اننا اليوم بأمس الحاجة إلى الوحدة الوطنية والاسلامية وان تكون على أسس صحيحة». و اضاف ان «التأكيد على ان الوحدة

ليست مطلوبة بما هي عليه، فليس المهم ان نتوحد حتى لو كانت وحدة على خطأ، وانما يجب ان يكون للوحدة معيار واضح»، مؤكدا ان «المجتمع لا يكون مجتمعا الا من خلال التفاعل واذا كان هناك اخذ وعطاء بين جماعة ما فهذا يعني مجتمعا، واذا لم يحصل التفاعل لا يسمى مجتمعا، لان قوام المجتمع هو ان يكون هناك تفاعل ولا يكون التفاعل متحققا الا ان كان هناك تفاوت في الكفاءات والقدرات فبدون تفاوت لا يوجد تفاعل ودون تفاعل لا يوجد مجتمع».

وأوضح رئيس التحالف الوطني ان «تعدد الطوائف فيه اثرء معرفي وعلمي كبير ويجب ان نستثمر ذلك وفيه ابعاد سياسية ايضا يمكن ان توظف في علاقات صحيحة مع المنطقة والعالم والعراق غني بهذه الطوائف العديدة ويمكن توظيف التنوع في العراق بتوسيع العلاقات الوطنية». و اشار الى ان «التسوية والتقارب بين العراقيين مجتمعيا وسياسيا وخدميًا وتنمويا في كل المجالات تحتم ان نحقق هذه الوحدة ونقدم للشعب ما يستحقه، ولذلك نحن في لحظة تاريخية علينا ان نتخذ القرار الصحيح ونستثمر المعطيات العظيمة التي حصلنا عليها».

بدوره، قال رئيس جماعة علماء العراق خلال المؤتمر: ان «الحشد الشعبي ومشروع التسوية الوطنية هما فرصتا الخلاص من الازمات»، مبيّناً «أننا نجحنا بتجربة الحشد الشعبي، ومنتظر النجاح بتجربة التسوية الوطنية». وأوضح الشيخ الملا أن «العراق أمانة في أعناقنا جميعا وكلنا يتحمل المسؤولية من أي موقع كان فيه لتكن هذه الانطلاقة من هذا المؤتمر بان العراق أمانة في أعناقنا، والتعددية المذهبية هي قوة وثراء وعزة وبناء، التعددية المذهبية هي قراءة وفهم للنص الشرعي فهذا يفهمه بطريقه وآخر يفهمه بطريقة أخرى».

وأضاف الملا «اذا أفضوا بسبب هذا الاختلاف إلى التقاتل، فاعلموا إنما هي فتنة، يجب ان نتصدى لها».

*** صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٢/١/٢٠١٧ :**

تحقيق: العراق يفك الإرث البيروقراطي للدولة الإسلامية

*** من إيزابيل كولز-الخازر (العراق) (رويترز)**

تزوجت بشرى محمد قبل عامين في الموصل مسقط رأسها وحملت طفلا في الربيع الماضي ولكن بالنسبة للدولة العراقية فهي عزباء وابنها ليس له وجود.

وبشرى واحدة من آلاف العراقيين الذين تحرروا من حكم تنظيم الدولة الإسلامية الذين رزحوا تحت وطأته لأكثر من عامين ليجدوا أنفسهم في مأزق قانوني: فالحكومة العراقية لا تعترف بوثيقة زواجها ولا بشهادة ميلاد ابنها اللتين أصدرهما المتشددون.

وتعمل الدولة بعد أن استعادت القوات العراقية أراضي من المتشددين على إنهاء الإرث البيروقراطي للدولة الإسلامية التي أخضعت الملايين لحكمها بعد سيطرتها على أجزاء كبيرة من العراق خلال صيف ٢٠١٤.

وفي محكمة مؤقتة أقيمت داخل مجموعة من الكبائن المتنقلة في مخيم للنازحين في الخازر قرب الموصل ينهمك موظفو الحكومة في تحويل الشهادات التي أصدرتها ما أطلقت على نفسها دولة الخلافة إلى وثائق حكومية رسمية.

وقالت بشرى (٢٠ عاما) "نحن نغيرها (الشهادات) حتى يتسنى لنا أن نشعر مجددا بأننا مواطنون.. (الدولة الإسلامية) ليست دولة: هذه هي الدولة."

ورغم العنف والحرمان الذي رافق حكم الدولة الإسلامية فقد استمرت الحياة في الموصل والمناطق الأخرى التي سيطر عليها المتشددون بشكل طبيعي من زواج وإنجاب وطلاق وموت.

وخارج المحكمة وقف النازحون العراقيون يمسون بوثائق الدولة الإسلامية كدليل ليس فقط على تغيير وضعهم ولكن أيضا كدليل على البيروقراطية المعقدة التي طبقها المتشددون في إطار طموحهم لإقامة دولة لكل المسلمين.

وقال القاضي خالد الشمري التي كانت حلته ورابطة عنقه تتناقض مع الكابينة المتواضعة التي يجلس فيها "نحن لا نعترف بإجراءات داعش (الدولة الإسلامية)..نحن قضاة طوارئ على غرار أطباء الطوارئ. هذه ظروف استثنائية."

صعوبات تتعلق بالهوية

ويبرهن تفكيك الإرث البيروقراطي للدولة الإسلامية على مدى صعوبة المهمة. وحتى إثبات الهوية تتخلله صعوبات تتمثل في أن معظم الأشخاص الذين نزحوا جراء القتال ليست لديهم بطاقات هوية لأن السلطات في المنطقة الكردية التي يوجد فيها المخيم سحبتها منهم لأسباب أمنية. وتمثل حالات الطلاق تحديا خاصا حيث أن القانون العراقي يقتضي وجود الزوجة والزوج لإنهاء زواجهما. لكن كثيرا من الأزواج الذين انفصلوا أثناء حكم الدولة الإسلامية غالبا ما فر كل منهم في اتجاه مختلف مع دخول القوات العراقية.

وقال القاضي الشمري "أحيانا يتم تحرير واحد بينما يظل الآخر في منطقة تسيطر عليها الدولة الإسلامية." وقال القاضي إن إجراءات تسجيل الوفيات صارمة بشكل خاص لمنع الناس من استغلال حالة الفوضى وتزوير شهادات وفياتهم للفرار من العدالة أو المطالبة بمواريث قبل وقت استحقاقها. وتواجه مروة سالم تلك العقبات حيث تحاول تسجيل وفاة والدها الذي تقول إنه قتل على يد تنظيم الدولة الإسلامية لتعاونه مع قوات الأمن الكردية. وألقى المسلحون بجثته على مشارف القرية التي كانوا يقيمون بها بالقرب من الموصل وأعطوا عائلته وثيقة تفيد بوفاته.

وقبل أن تعترف السلطات العراقية بوفاته عليها أن تنقل قضيتها إلى محكمة أخرى تتعامل مع قضايا الإرهاب في مدينة أخرى لكن الأشخاص الذين يعيشون داخل المخيم لا يسمح لهم الآن بمغادرته.

الأسلوب الوحيد

وفي بادئ الأمر حاول بعض الأشخاص الذين يحولون وثائقهم في المحكمة المؤقتة الالتفاف على بيروقراطية الدولة الإسلامية لكن انتهى بهم المطاف إلى ضرورة الامتثال لها.

وتزوج أبو العباس (٢٢ عاما) بعد مرور فترة صغيرة على سيطرة الدولة الإسلامية على الموصل. وبدلا من أن يتوجه إلى محكمة تابعة للتنظيم المتشدد طلب من رجل دين الإشراف على مراسم الزواج. كما تحايل جاره على إجراءات الدولة الإسلامية لكن تم اكتشاف ذلك من قبل المتشدد الذين جلدوه عقابا له على ذلك. وخوفا من افتضاح أمره قال أبو العباس إنه ذهب إلى محكمة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية حيث اختبر قاض معرفته بالإسلام قبل أن يوقع على وثيقة الزواج.

وقال عباس "كانت هذه هي الطريقة الوحيدة المتاحة". واضاف كان ينبغي الاصطفاة أمام أحد الكباشن لإعادة تسجيل الزواج.

وهذه العملية أساسية ويستخدم فيها رجال الدين الأقلام والأوراق بدلا من وجود قواعد بيانات رقمية. وفي أحد الكباشن يدخل أحد العاملين البيانات في سجل ورقي مكتوب على غلافه كلمة "كمبيوتر". ويأمل القضاة ومن يعملون معهم في أن تكون لديهم القدرة على العودة إلى الموصل خلال وقت قصير مع التقدم الذي تحرزه القوات العراقية.

وقال أحد معاوني القضاة إن لديهم في الموصل كل شيء متاح بعكس الوضع داخل الكباشن المؤقتة. ويعاون القضاة في هذه العملية منظمات غير حكوميتين هما منظمة قنديل السويدية التي تعمل في منطقة كردستان بشمال العراق والمجلس النرويجي للاجئين.

وبالنسبة للأزواج الذين يسجلون زواجهم للمرة الأولى تؤخذ بصماتهم ثم يتم استدعائهم في غرفة أخرى بالكابينة يجلس فيها قاض خلف مكتب مصنوع من البلاستيك ومعه شاهدان. ويسأل القاضي عن تاريخ ميلادهما وزواجهما وقيمة المهر المدفوع للزوجة.

ثم يتجه الزوجان إلى المخيم حيث ينتظران استكمال وثائقهما العراقية التي تعني إلغاء وثائق الدولة الإسلامية وبدء حياة جديدة.

*وكالة رويترز ٢٢/١/٢٠١٧ :

العبادي وحمودي يبحثان تعزيز العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الاثنين، النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ همام حمودي.

وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في البلد والعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والعمل الجاد من اجل تشريع القوانين التي تخدم المواطنين.

وقدم الدكتور العبادي شرحا لتفاصيل الانتصارات المتحققة في عمليات قادمون يا نينوى وتطهير الجانب الايسر من الموصل كما تم التطرق الى اهمية المصالحة المجتمعية كأساس للتسوية السياسية.

فيما قدم الشيخ حمودي التهاني والتبريكات بالانتصارات الكبيرة التي تحققت قواتنا البطلة وشكره لرئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي للمساهمة في مؤتمر حوار بغداد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٤/١/٢٠١٧ :

البرلمان: رواتب الموظفين للشهر الجاري مشمولة بـ«الاستقطاع الجديد»

أعلنت مالية البرلمان، الاثنين، إن رواتب الموظفين للشهر الجاري ستشهد أول استقطاع بحسب ما أقر بموازنة العام الجاري، والبالغة ٣,٨٪.

فيما كشف مكتب المفتش العام في وزارة المالية عن إيقاف رواتب ٣٥٠٠ متقاعد يتقاضون أكثر من راتب شهريا، الى جانب اتخاذ إجراءات قانونية بمعاينة المقصرين.

وتؤكد اللجنة المالية البرلمانية، الاثنين، إن نهاية الشهر الجاري سيشهد أول استقطاع في الرواتب، وفق النسبة المقررة ضمن الموازنة والبالغة ٣,٨٪.

وكان البرلمان قد صوت ضمن موازنة ٢٠١٧ على استقطاع نسبة ٣,٨٪ من رواتب الموظفين.

وأكد مقرر اللجنة احمد حمه رشيد في تصريح لـ"العالم"، امس أن "نهاية الشهر الجاري سيشهد أول استقطاع في الرواتب، وفق النسبة المقررة ضمن الموازنة العامة، والبالغة ٣,٨٪. واذاف، أن "اجتماعا عقد في مقر اللجنة" ضم اعضاء اللجنة المالية ووزير الكهرباء قاسم الفهداوي ووزيرة الصحة عديلة حمود لبحث كيفية صرف تلك المبالغ في المناطق المحررة وبنسب عادلة تضمن اعادة الحياة الى طبيعتها".

ومن المقرر ان تنفق الحكومة المبالغ المستقطعة من رواتب الموظفين في مجال اعادة اعمار المناطق المتضررة ودعم مؤسساتها والحشد الشعبي.

واشار رشيد إلى، أن "اللجنة اتفقت مع وزارتي الكهرباء والصحة على صرف اغلب مبالغ الاستقطاعات على إعادة اعمار قطاع الطاقة والمستشفيات واعادة تأهيل المدارس والجامعات في المناطق المحررة".

وبالتوازي مع ذلك، كشف مكتب المفتش العام في وزارة المالية عن وجود أكثر من ٣٥٠٠ متقاعد يتقاضون أكثر من راتب تقاعدي، مشيراً إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بقطع تلك الرواتب ومعاينة المقصرين. ونقل بيان للمكتب، أمس الاثنين، أنه من خلال أعمال التحري والتدقيق التي يتولاها مكتب المفتش العام لوزارة المالية تم كشف أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة متقاعد "يتقاضون أكثر من راتب تقاعدي خلافاً للقانون". كما تم على إثر ذلك، اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بقطع الرواتب المتكررة فوراً ومعاينة المقصرين، ومفاتيح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمقاطعة الأسماء المشمولة بشبكة الرعاية الاجتماعية مع قيود المتقاعدين، بحسب البيان.

وبلغ عدد المتقاعدين في العراق عام ٢٠١٦، مليونين و٣٥٠ ألف متقاعد، بعد ان كان ٦٠٠ ألف متقاعد قبل العام ٢٠٠٣، وفق ما أعلنته هيئة التقاعد في آذار العام الماضي.

*صحيفة (العالم) البغدادية ٢٤/١/٢٠١٧ :

نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي:

لا توجد دولة في العراق إنما لدينا سلطة غير مستقرة

ضيف «معهد التقدم للسياسات الانمائية» في ندوته الاسبوعية التي عقدها السبت ٢١ كانون الثاني ٢٠١٧، نائب رئيس الجمهورية الدكتور اياد علاوي لمناقشة عن عدد من الملفات المهمة المتعلقة بالمشهد العراقي من بينها ملف المصالحة ومرحلة ما بعد داعش والانتخابات والاصلاحات السياسية والاقتصادية

وقدم النائب الدكتور مهدي الحافظ للندوة بالقول ان اياد علاوي بحكم تجربته السياسية الطويلة والتزامه الثابت بالمصالح الوطنية فإنه يستطيع ان يقدم الكثير من الاجوبة الصحيحة على تساؤلات المواطنين من جميع الفئات فهو من دعاة التحرير الشامل للاراضي العراقية المحتلة والتخلص من الاحتلال الارهابي المقيت «داعش» وتثبيت الديمقراطية وحقوق الانسان واعلاء شأن المرأة وحفظ الوحدة الوطنية على اسس سليمة واشاعة العدالة وتكافؤ الفرص..

واشار الحافظ ان قضية المصالحة الوطنية او استعادة الوحدة العراقية التي تفككت في السنوات الاخيرة لا يمكن معالجتها عبر المبادرات غير العملية لانها قضايا ملتهبة يعيشها الناس هذه الايام وليس بالامكان تحقيق أي نوع من التلاقي الوطني الحقيقي او المجتمعي السليم مالم يبدأ من سياسة الحكومة اولا والتخلي عن الانحياز الطائفي الذي يؤدي من دون شك إلى تحقيق الوحدة الوطنية

ولفت الحافظ إلى اجراء الانتخابات المحلية والبرلمانية التي تثير عدد من الاسئلة حول امكانية البلد في تحقيق رغبته المشروعة باقامة هيئات صادقة ونزيهة وملبية لحاجات المجتمع الحقيقية وتشرف على الانتخابات ؟ ام يجدر التفكير العام باتجاه اصلاح نظام الانتخابات واستبدال المفوضية بعناصر مستقلة حقيقية.. مشيراً إلى وجود الكثير من الهموم والاشكالات والتساؤلات حول كيفية الخروج من الازمة العامة السائدة في البلاد سواء بالنسبة لمكافحة الفساد والارهاب وتحقيق الاستقرار الوطني وصياغة رؤية اقتصادية فعالة وتحقيق الاصلاحات الشاملة كلها عناوين للطريق الجديد لبلادنا.. فالدولة الناجحة هي القائمة على حكم القانون والمؤسسات السليمة والتعددية بجميع اشكالها.

ثم تحدث نائب رئيس الجمهورية الدكتور اياد علاوي.. قائلاً.. شهدت المرحلة الماضية منذ بدء الاحتلال عام ٢٠٠٣ اخطاء وخطايا كثيرة واكبتها الولايات المتحدة الأمريكية ومن ابرز تلك الخطايا تدمير البنية التحتية العراقية وهذا ادى إلى تعقيد المشهد العراقي، وكان يفترض ان تكون العملية السياسية شاملة ولكنها اصبحت تقوم على الجزء وليس على الكل تستند إلى الطائفية السياسية، ولو كانت هذه العملية ناضجة فمن المؤكد انها كانت ستؤدي إلى بناء مؤسسات ناضجة، ولكن المشكلة اننا دخلنا في الكثير من مفترقات الطرق (شيعي - سني - مسيحي

– كردي.. الخ) وبدأت العملية السياسية وكأنها غنيمة يريد البعض الحصول عليها.. مؤكداً ان العملية السياسية لم تعد موجودة بشكلها الطبيعي والدولة بما لديها من امكانات ومؤسسات وتوجهاتها هي غير موجودة ايضاً، مالدينا هو سلطة يديرها ساسة محسوبون على هذه الطائفة او تلك ولهذا فقد تدهورت الملفات المتعلقة بغياب الدولة ومنها الملف الاقتصادي والامني والعلاقات الخارجية.. معرباً عن اسفه لعدم قدرة العراقيين من بناء دولة بعد ١٤ سنة انما تم بناء سلطة وهي غير مستقرة.. مضيفاً وبعد هذه السنين ان السيادة والقرار المستقل غائبان ايضاً وهذا يشكل عقبة كبيرة امام العراق الذي كان بإمكانه ان يلعب دوراً في العمقين العربي والاسلامي فضلاً عن الدولي.

علاوي وصف الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة عبارة عن حلول ترقيعية ومن بينها مثلاً تفعيل مبدأ : من اين لك هذا ؟.. موضحاً انه قدم مقترحا لرئيس الوزراء في عام ٢٠١٥ يتبنى هذا المقترح الاستعانة بشركات عالمية للقيام بدور كشف الفساد منذ ٢٠٠٣ وهناك شركات معروفة يمكنها ان تؤدي هذا الدور مقابل منحها نسبة معينة من المبالغ المستردة من الفاسدين، ولكن الحكومة لم تلتفت لهذا المقترح، مضيفاً ان هناك اكثر من ٢٠ لجنة معينة يقضيا التسوية والمصالحة في وقت نحن لسنا بحاجة إلى مثل هذه اللجان انما نحن نحتاج إلى اجراءات.. مشدداً ان قبوله العمل مع رئيس الجمهورية وبعد الحاح وافق على تسلم ملف المصالحة الوطنية.. مشدداً ان الانسان لا يمكن الخروج من طائفته او قوميته كما هو غير قادر على الخروج من جلده وعلينا احترام هذه الخصوصيات من دون اللجوء إلى شتيمة دول الجوار انما ينبغي ان تكون لدينا سياسة خارجية واضحة تراعي مصالح العراق مع تركيا وايران والسعودية وغيرها.. مبيناً ان قام بمساع حثيثة لتحسين العلاقة مع تركيا اسفرت عن زيارة « يلدريم » إلى بغداد.. مضيفاً انه حتى ايران لا توجد بشأنها خطوط معينة بقدر مايجب عليها احترام سيادة ومصالح العراق.. مبيناً ان كل هذه الاشكالات في العلاقات الخارجية ناتجة من عدم وجود سياسة واضحة ترتبط بغياب مفهوم الدولة اساساً وغياب المؤسسات الامر الذي يؤدي إلى ان يتصرف الوزير والسفير ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب على هواه.. لذلك فان جميع المحاولات الترقيعية لن تجدي نفعاً ولن تصلح الحال لان المشكلة عميقة.. متسائلاً.. كيف للعراق ان يخرج من هذا المأزق.. مقترحاً طريقين للمعالجة: الاول يقع في دائرة المستحيل وهو تغيير الاوضاع جذرياً مثل قيام انقلاب لتصحيح الامور.. اما الطريق الثاني الذي نؤمن به جميعاً تطبيق الديمقراطية بمعاييرها الصحيحة التي تبدأ من اجراء انتخابات تحمل قدراً من النزاهة في الاقل بنسبة ٦٥٪ و ذلك بعثت برسائل إلى جميع القيادات السياسية العراقية طالبت فيها بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات لحين تطبيع الظروف في عموم البلاد والثاني تغيير المفوضية الحالية والثالث سن قانون ثابت للانتخابات وهذا يقتضي التفكير بجدية لوضع الاسس المناسبة لتشريع القانون الجديد.. مبيناً ان اغلب الذين بعثت لهم بتلك الرسالة تفاعلوا معها ايجابياً.. مشيراً إلى ان اول انتخابات نزيهة جرت في عهد حكومته والشروع ببناء دولة المؤسسات ورفع الغبن عن الشعب العراقي واعدنا الجيش والشرطة والمخابرات ورفعنا الرواتب واسقطنا ديون العراق وسلمنا الملف الاقتصادي إلى نخبة كفوءة جدا قادرة على ادارته مع توفر الرؤية الواضحة لما يجب ان يكون. داعياً إلى ان يكون اعلان نتائج الانتخابات في يوم اجرائها نفسه كما الحال في دول العالم الاخرى..

ويضيف علاوي انه دعا إلى دمج الانتخابات المحلية والبرلمانية في وقت واحد لتقليل النفقات وسهولة اجرائها ولكن المفاجئة كانت بقرار الحكومة تحديد موعد اجراء الانتخابات المحلية في شهر ايلول المقبل وهذا الاجراء لن يخدم الانتخابات لان المفوضية والقانون سيبقى كما هو كما ان المحافظات المحررة لم تستقر بعد.. داعياً إلى تأجيل الانتخابات في الاقل إلى شهر شباط من العام المقبل.. مشيراً ان قضية داعش لن تنتهي بالنصر العسكري انما نحن نحتاج إلى تحقيق انتصار سياسي الذي يصب في صلب سلامة المجتمع.. مبيناً انه قام بحملة علاقات عامة مستثمراً علاقاته مع الزعماء العرب من اجل وضع قضية العراق ضمن اولويات القمة العربية التي ستعقد في شهر آذار المقبل.. مضيفاً بعث برسالتين إلى الرئيس «ترامب» ونائبه واخرى لمستشار الامن القومي الأمريكي اكدت فيها ان داعش نتيجة للسياسات الخاطئة وغير المكتملة للولايات المتحدة الأمريكية واكدت لهم ان الامن الاقليمي هو منظومة متكاملة مرتبطة بين الدول.. موضحاً ان «ترامب» استعمل بعض كلمات الرسالة في خطابه ما يعني انه ستكون له مواقف مختلفة مع العراق.. داعياً العراقيين إلى ان يقفوا صفا واحداً لمواجهة التحديات مع الاحتفاظ بخصوصياتهم

شريطة عدم حرمان الآخر من حقه السياسي من اجل تحقيق الدولة المدنية ودولة المواطنة التي تقوم على العدل والمساواة.. لافتاً إلى ان تعرض للمحاربة منذ سنين وصلت إلى محاولات اغتيال بسبب افكاره الرامية إلى بناء البلد وعدم التفريق بين المواطنين.. مضيفاً ان الوضع الاقتصادي هو أيضاً بحاجة إلى وقفة واضحة وان يتولاه اصحاب الكفاءات غير المحسوبين على هذه الجهة او تلك من اجل وضع رؤية واضحة لما يجب ان يكون عليه الحال.

علاوي اردف قائلاً ان ليس هناك دولة وان الذين وصلوا إلى مجلس النواب جاءوا باصوات الناخبين وجلبوا معهم آخرين لا يستحقون الوصول إلى البرلمان بحثاً عن السلطة.. داعياً إلى المزيد من الضغط الاعلامي والجماهيري من اجل تعديل قانون الانتخابات والمفوضية فان بقيت هذه المفوضية وقانون الانتخابات فان الديمقراطية ستواجه مشكلات كثيرة وسيعاد انتاج المشهد نفسه ووصول اشخاص غير مؤهلين للتصدي..

وابدى علاوي استغرابه من الحديث عن سيادة العراق وهناك جيوش العديد من الدول تسرح وتمرح في العراق. ولا توجد اي اتفاقيات مع تلك الدول مثل استراليا او نيوزلندا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وتركيا وايران وغيرها.. ومعنى هذا ان قضية العراق هي مدولة اساساً منذ خروجنا من الحكومة فنحن انتزعنا السيادة انتزاعاً.. مستدركاً، انه وعلى الرغم من هذه التحديات ولكن هناك اضواء في نهاية النفق منها الحراك الجماهيري في جميع مناطق العراق والمناداة بالمساواة والدولة المدنية ولاول مرة تعلن المرجعية الدينية دعمها وتأييدها للدولة المدنية ومحاربة الفساد وهذا هو الموقف الوطني المطلوب الذي يوصلنا إلى اجراء انتخابات نزيهة

وتحدث علاوي عن علاقة العراق بالسعودية مبيناً ان السفير السبهان تجاوز حدود العمل الدبلوماسي وهو - علاوي- طلب من رئيس الوزراء العبادي الاتصال بالملك السعودي ليطلب منه سحب هذا السفير لانه يسيء للعلاقة بين البلدين، الا ان العبادي لم يستجب لهذا الطلب.. مردفاً بالقول: ان السفير السبهان التقاني في عمان وقلت له يجب عليك الالتزام بالحدود الدبلوماسية في مهمته ونصحته ان يطلب من حكومته استبداله،.. موضحاً، اننا عندما نختلف مع هذا السفير او ذاك يجب ان لانشتم تلك الدول وعلينا تحسين العلاقات مع جميع الدول القريبة والبعيدة ومن بينها روسيا

وعن التعويضات بين العراق وايران بين علاوي انه اقترح ان يقوم العراق بدفع التعويضات لايران للمدة ١٩٨٠-١٩٨٢، لان هذه الفترة كان العراق يرفض ايقاف الحرب.. وعلى ايران تدفع للعراق من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٨ لان العراق عرض السلام في ذلك العام ولكن ايران اصرت على الحرب و يبلغ حجم التعويضات الايرانية للعراق نحو ٨٠ مليار دولار ولكن البعض زعل.. معرباً عن استعداده للمناظرة مع أي مسؤول عراقي في ساحة التحرير حول اجراءات النزاهة ومحاربة الفساد في عهده كانت جيدة جداً لدرجة انه تم احالة ٣ وزراء إلى النزاهة من دون ان نعلن عن اسمائهم ولكن صدر عنهم عفو فيما بعد

وخلص علاوي إلى ان خط الشروع الحاسم لحل مشاكل العراق هو اجراء انتخابات نزيهة لاتتدخل فيها ايران ولا أمريكا ولا السعودية ولا تركيا، ويختار العراقيون من يشاؤون لمجلس النواب ومن المجلس تتشكل الحكومة.. واصفاً مؤتمر حوار بغداد الذي جرى مؤخراً بحوار الطرشان تم صرف ٤٠ الف دولار عليه.. مستغرباً جلب خبراء من الخارج في الوقت الذي يزخر العراق بالكثير من العقول الكبيرة.

القاضي هادي عزيز اوضح ان وجود نظم متعددة للتصويت وتوزيع المقاعد.. معرباً عن اسفه لوجود انقسام بشأن التشريعات المتعلقة بالانتخابات، فالبعض يريد ان يكون العراق منطقة انتخابية واحدة واخر يريد مناطق متعددة.. داعياً إلى ايجاد قانون يتفق عليه الجميع لتنظيم الانتخابات.

وفيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية بين عزيز ان التشريعات الاقتصادية تتكون من ثلاثة انواع، تشريعات النظام السابق التي مازالت قائمة والثانية تشريعات بريمر وهي تشريعات خاصة بالمرحلة الانتقالية والثالثة التشريعات التي نص عليها الدستور ولم تشرع لحد الان

الوزير السابق قاسم داوود جزم في مداخلته ان لا توجد سياسة عامة في العراق على الاطلاق، مبيناً ان المصالحة الوطنية اصبحت عبارة عن شعار ممجوج وهو مجرد تغيير اسماء منذ ٢٠٠٦ ولحد الان تتحرك بالمفاهيم والمضامين نفسها من دون الدخول في عمق المشكلة انما هي تسويق مصطلحات.. مضيفاً ان العراق إلى الان لا يمتلك هوية

اقتصادية واضحة المعالم ولا يعرف احد إلى اين نحن سائرون، بدليل ان البلد وبمجرد انهيار اسعار النفط واجه ازمة حادة، بسبب عدم وجود بديل للنفط وغياب القطاع الخاص الداعم.. ولا توجد رؤية لترشيق الدولة انما فتحت التبعينات لتحقيق مكاسب انتخابية.. مشيراً إلى ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة هي اجراءات فقيرة لاترقى إلى مستوى المسؤولية.

داود وصف مفوضية الانتخابات باللامستقلة لانها قائمة على اساس محاصصي.. داعياً ايكال مهمة اختيار مفوضية جديدة إلى الامم المتحدة، مع ضرورة اعادة النظر بالملاكات الواسطة العاملة في المفوضية، مشدداً على ان اعلان الحكومة ايلول المقبل موعداً لاجراء الانتخابات المحلية كان مفاجئاً.

الاعلامي اسماعيل زاير رئيس تحرير جريدة الصباح الجديد ابدى استغرابه من عدم تقديم السيد علاوي مطالباته الاصلاحية ورسائله سواء إلى الساسة العراقيين او إلى حكومات وشخصيات في دول اخرى إلى الاعلام، لكي يمارس الاعلام دوره الضابط وتوسيع النقاش بشأن مبادئ الدولة المدنية وتعزيز الثقة بين الساسة والاعلام.. مضيفاً ان الخطأ الكبير الذي ارتكبه العملية السياسية سن دستور دائم اذ كان يفترض ان يكون مؤقتاً من اجل فتح الافاق امام الشعب الذي كان مغلقاً بسبب الحكم الدكتاتوري من جانب ومن جانب آخر فسح الفرصة امام الطبقة السياسية للضجج.. موضحاً انه لا يوجد في العالم باسره نظام يفرض على المرشح مبلغاً يصل إلى ٥٠ مليون دينار وهذا المبلغ يشكل عائقاً امام الاحزاب الصغيرة والمرشحين.

الدكتورة اكرام عبدالعزيز، اشارت إلى البلد يحتاج إلى نهضة في مجال القطاع الخاص والمرأة والمصارف.. متسائلة عن رؤية دعاة المدنية ازاء هذه الملفات المهمة.. مضيفة ان المناطق المحررة بحاجة إلى دعم المجتمعات في تلك المنطقة.. مشيرة من جانب آخر إلى ان تنوع المصادر الاقتصادية جاء على حساب المواطن البسيط.. داعية إلى اعادة النظر بجميع الاجراءات التي اتخذت من اجل زيادة الموارد ويدفع ثمنها المواطن في المستشفيات وغيرها.. داعية إلى استثمار براءات الاختراع الكثيرة من اجل دعم الصناعة الوطنية.

المهندس الاستشاري هشام المدفعي، دعا السياسيين إلى الحد من خلافاتهم التي دمرت البلد والاتجاه إلى تحقيق اهداف اقتصادية تنموية وفق قواعد تطويرية.. مشيراً إلى البيئة الزراعية والثروة الحيوانية مدمرة، وهناك ١٠ ملايين بين نازح ولاجئيء داخل العراق وخارجه ووجود اعداد كبيرة من الارامل والمطلقات.

الدكتورة فوزية العطية دعت إلى وضع اليد على مواطن الخلل من اجل معالجتها وتحقيق الدولة المدنية بعد تجربة ١٤ سنة من خلال اعادة النظر بالدستور وحدث حالة من التدهور في كل مفاصل المجتمع وهجرة الموارد البشرية والاقتصادية إلى الخارج.. مؤكدة وجود حاجة ماسة للحد من هذه الهجرة وايقاف التدخلات الخارجية واصلاح التعليم.

رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقيين راغب بليبيل دعا إلى التركيز على تنشيط الاقتصاد العراقي عبر تطوير القطاع الخاص الوطني وليس الطفيلي.. لان الاصلاحات الاقتصادية لايمكنها ان تمضي من دون وجود مشاركة حقيقية للقطاع الخاص.

الشخصية الوطنية ونقيب المعلمين الاسبق نجيب محي الدين، اشار إلى اساس الاصلاح هو تحقيق السلم الاهلي وهذا لن يتحقق من دون توفير العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.. موضحاً ان جميع قطاعات البلد تعاني ومنها قطاع التربية والتعليم الذي لم يشر اليه احد.

الدكتور علي الحسيني / رابطة المصارف الاهلية.. لفت إلى ان حزمة الاجراءات الاقتصادية المتمثلة باختيار الشخصيات والقطاعات الاقتصادية وان الشخصيات الموجودة هي شخصيات كفاءة وان القطاع الخاص ممثلاً بنحو جيد.. موضحاً ان الاجراءات الاصلاحية المتخذة تصطدم بجدارين الاول الجدار القانوني والثاني عدم توفر الارادة السياسية.. داعياً إلى فصل الملف الاقتصادي عن السياسة وتسليمه إلى المختصين القادرين على ادارته.

الدكتور علي الرفيعي دعا إلى السعي إلى جمع القوى المدنية للعمل على تغيير الواقع المزري لانه لا يوجد امل في ان تقوم الاحزاب السياسية الحاكمة باجراء مثل هذا التغيير، مضيفاً ان طريقة احتساب سانت ليغو ليس لها اي ضرورة وهو يتعارض مع الديمقراطية وقانون الاحزاب ولهذا يجب الوقوف بوجه هذه التوجهات.

الدكتور احمد ابراهيم اشار إلى الاصلاح السياسي هو الاساس ولوكانت البيئة السياسية جيدة لكانت للاصلاحات التي اتخذها رئيس الوزراء اثر في الواقع الاقتصادي.. داعياً إلى صياغة مشروع داخلي بعد المتغيرات الكثيرة التي شهدتها العراق والعالم، وكذلك الدعوة إلى مشروع مصالحة حقيقي تشترك فيه جميع القوى المؤمنة بالدولة المدنية.

الدبلوماسي غالب فهد العنبي بين ان طرح القضية العراقية على الصعيد الدولي يتطلب تحركاً من قبل الحكومة العراقية سواء عن طريق السفارات او الحكومة بنحومباشر وضرورة الاستفادة من توجهات الرئاسة الأمريكية الايجابية ازاء العراق.. مبيناً ان هناك خشية لدى الشارع العراقي من المجهول القادم مما يتطلب اتخاذ خطوات ايجابية لتطمين الناس.

المهندسة سناء الجنابي حذرت من ازمة المياه المقبلة بسبب عدم التزام تركيا بالاتفاقيات الدولية وقيامها ببناء سد اليسو الذي يتطلب ملؤه بالمياه لمدة ثلاث سنوات وقد بدأت معالم هذه الازمة تظهر في المناطق الجنوبية.

***الصباح الجديد ٢٤/١/٢٠١٧:**

الرئيس معصوم: الانتصارات العراقية تسهل للعالم القضاء نهائياً على داعش

هنأ سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم يوم الثلاثاء ٢٤/١/٢٠١٧، الشعب العراقي الأبي بالانتصار البطولي الذي حققته قواتنا المسلحة بتحرير الساحل الأيسر من مدينة الموصل بالكامل من دنس عصابات داعش الإرهابية. كما حيا قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها بالصفحات البطولية التاريخية الظافرة التي تسطرها على العصابات الإرهابية في كل مكان وبحرصها على تقليل الخسائر بأرواح المدنيين وحماية النازحين. وفي ما يأتي نص التهنة:

"نهني شعبنا العراقي الأبي بالانتصار البطولي التاريخي الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة بتحرير الساحل الأيسر من مدينة الموصل بالكامل والذي تكلم اليوم بتحرير أحياء الرشيدية وجديدة وجرف الملح من دنس عصابات داعش الإرهابية التي تكبدت خسائر فادحة وذاقت مرارة الهوان والهزيمة.

كما نحيي روح الإقدام والتضحية التي أظهرها الجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي والبيشمركة ومتطوعي العشائر وأبناء الموصل والذين قاتلوا تنظيم داعش بكل بسالة في كل الجبهات وبالصفحات التاريخية الظافرة والبطولية التي تسطرها قواتنا المسلحة بثبات وثقة من أجل تطهير كل من العصابات الإرهابية ونشيد بحرصها على تقليل الخسائر بأرواح المدنيين وحماية النازحين، وعزمها على اعادة الحياة والبهجة والأمل القوي بالعدل والكرامة إلى أبناء شعبنا من كافة المكونات.

إن هذا الانتصار البطولي الجديد هو خطوة كبرى نحو تحرير الموصل بأكملها وكل شبر من أراضي الوطن قريبا جدا من برائن الجماعات الإرهابية المجرمة التي ستطرد قريبا جدا من الجانب الأيمن من المدينة، وبما يمهد لإعادة الاستقرار والسلام إلى المنطقة والعالم."

ويتلقى تأكيد الولايات المتحدة بتعزيز العلاقات خصوصا في الحرب على الإرهاب

هذا وتلقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم شكر وتقدير الإدارة الأمريكية على برقية التهنة التي كان قد بعث بها الى سيادة رئيس الولايات المتحدة السيد دونالد ترامب بمناسبة تسنمه مهام عمله، وتأكيد الإدارة على مواصلة وتعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين خصوصا في مجال محاربة داعش الإرهابي والقضاء عليه وتحرير جميع المدن والقرى العراقية منه.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس معصوم يوم الأربعاء ٢٥/١/٢٠١٧، في قصر السلام ببغداد سفير الولايات المتحدة في بغداد السيد دوغلاس سيليمان.

كما تلقى سيادة الرئيس التهاني للانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة بمختلف تشكيلاتها في العمليات القتالية ضد داعش في الموصل، حيث جرى التأكيد على ان هذه الانتصارات تسهل في القضاء نهائيا على داعش وتساعد في الوصول الى الاستقرار المنشود وعودة جميع النازحين إلى بيوتهم.

وبهذا الصدد اكد السفير حرص حكومة بلاده على تقديم الدعم والإسناد للعراق لجهده العسكري والقتالي وللمتطلبات اللازمة للنازحين وعودتهم.

وعبر رئيس الجمهورية عن شكر العراق لما يتلقاه من إسناد من قبل الولايات المتحدة والتحالف الدولي والأصدقاء في مجال محاربة الإرهاب مشيرا إلى إن الانتصارات المتحققة على داعش تساعد ليس العراق فقط وإنما عموم الأسرة الدولية في التخلص من خطر الإرهاب وتمده.

وجرى خلال اللقاء استعراض مفصل للعلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وإمكانية تعزيز التعاون بينهما

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٥/١/٢٠١٧ :

العبادي: إدارة ترامب تعهدت بمضاعفة الدعم الأمريكي للعراق

*بغداد/ آلاء الطائي

أعلن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي تحرير الجانب الأيسر من الموصل بشكل كامل، مؤكداً أن قواتنا المسلحة الباسلة مستعدة لتحرير الجانب الأيمن من الموصل ليكتمل التحرير النهائي للمدينة من رجس العصابات الإرهابية، وحيث في الوقت ذاته تضحيات وجهود قواتنا ومهنتها العالية في التعامل الإنساني مع أبناء المناطق المحررة، وأشار العبادي إلى تأكيد الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب على مضاعفة دعم العراق وليس الاستمرار في الدعم فقط، في وقت قرر فيه مجلس الوزراء إلزام المسؤولين في محافظة نينوى بالتواجد في مناطقهم وإنهاء العمل في المقرات البديلة، كما اقترح المجلس مشروع قانون بفك ارتباط «دائرة إصلاح الاحداث» من وزارة العمل وإحاقها بوزارة العدل.

وقال رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الذي عقده الثلاثاء: «أزف للعراقيين بشري تحرير الجانب الأيسر من مدينة الموصل بشكل كامل، والذي لم يتحقق لولا البطولة منقطعة النظير لقواتنا المسلحة بجميع صنوفها»، مؤكداً أن «هذا الإنجاز الكبير تحقق بوحدرة العراقيين ووقوفهم خلف قواتهم البطلة ودعمهم لها في شتى المجالات».

خطاب النصر

وخاطب القائد العام للقوات المسلحة قادة القوات المشاركة في عمليات (قادمون يا نينوى) داعيا إياهم «لتحرير الجانب الأيمن من الموصل بشكل فوري وسريع»، وأضاف «لقد شهدت المعارك الأخيرة انهيارات كبيرة لعصابات «داعش» وتدمير تجهيزاتها وإحراق أفدح الخسائر بها، أما من حاول الهرب إلى الجانب الأيمن والنجاة بنفسه من قبضة قواتنا المسلحة» فلقد كان له أبطالنا بالمرصاد، حتى امتلأ نهر دجلة بأشلاء مئات الإرهابيين الجبناء»، وأوضح العبادي «كنا نتوقع خطوة «داعش» بتدمير الجسور بين الجانبين الأيسر والأيمن في الموصل، ولقد هيات قواتنا نفسها لذلك، وأقولها بثقة مطلقة إن أبطالنا سيعبرون إلى الجانب الأيمن ويقضون بشكل نهائي على «داعش» وسنحتفل بتحرير مدينة الموصل بأكملها قريبا».

أبناء نينوى

وأشار العبادي إلى «أننا نستقبل اليوم مواطني مدينة الموصل الذين عانوا ما عانوا تحت إرهاب «داعش» لسنتين ونصف السنة، حيث عاملتهم قواتنا الأمنية بكل إنسانية وأخوة»، وأضاف، «لقد باشرنا بتأهيل المناطق المحررة في الجانب الأيسر للموصل وأعدنا تأهيل قرابة ٧٠ مدرسة في تلك المناطق، كما وفرنا الحصة التموينية والمحروقات لأهلنا

في المناطق المحررة، ونسعى بجهود حثيثة الى إعادة التيار الكهربائي لها بعد أن قام «الدواعش» بقطعه وتخريبه»، وكشف رئيس الوزراء عن توقيع ٢٧ مذكرة لمشاريع إعادة إعمار المناطق المحررة.

وأضاف رئيس الوزراء، «يحاول «الدواعش» استخدام الطائفية واللعب على وترها لإثارة النعرات بين أبناء شعبنا وتغطية هزائمهم وانتصارات أبطالنا في الموصل، حيث بثت بعض المواقع والجهات فيديوات مدسوسة تظهر تجاوزات مزعومة لقواتنا، وبعد تشكيل لجان تحقيق تبين كذب وزيف هذه التجاوزات المزعومة»، وحيث العبادي «جميع قواتنا المسلحة على حسن تعاملها مع مواطني المناطق المحررة، والتزامهم بالقانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان، ولقد أثبتت قواتنا مهنتها وتعاملها الإنساني الذي حاز إعجاب العالم»، وأضاف، «لقد أعلنتها منذ انطلاقة عمليات تحرير أرض العراق من رجز عصابات «داعش» الإرهابية أن هدفنا ليس فقط تحرير الأرض وإنما تحرير الإنسان أيضاً، وهي مهمة قواتنا المسلحة بالدرجة الأساس».

معاربة الإرهاب

وفي مجال معاربة الإرهاب، أكد رئيس الوزراء، أن «هناك جهداً دولياً وإقليمياً في الوقت الحالي لدعم العراق في معاربة الإرهاب، هذا الإرهاب الذي عبر حدود العراق وكان يحظى بدعم من قبل بعض الجهات الإقليمية والدولية، ولقد استوعب المجتمع الدولي خطورة الإرهاب وأدرك أهمية الوقوف مع العراق». وجدد القائد العام للقوات المسلحة تأكيده على عدم وجود أي قوات أجنبية مقاتلة على الأرض العراقية، وقال: «أكرر ما ذكرته في مرات سابقة، أنه لا وجود لأي قوات أجنبية تقاتل على الأراضي العراقية، لا من التحالف الدولي ولا من غيره، نعم هناك مدربون ومستشارون من التحالف الدولي وإسناد جوي لقواتنا المقاتلة على الأرض»، وأوضح «لقد استعنا بالتحالف الدولي لتنفيذ ضربات جوية على أوكار لعصابة «داعش» في الأراضي السورية قرب حدودنا لقطع الإمدادات عن الإرهابيين في نينوى، ولقد اتخذنا قراراً بعدم تجاوز قواتنا بكل صنوفها للأراضي السورية».

الإدارة الأمريكية

وبشأن الإدارة الجديدة في البيت الأبيض قال العبادي: «لقد تلقينا تأكيداً من خلال مكالمات هاتفية من الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وكذلك الرسائل من الإدارة الأمريكية الجديدة أن الدعم للعراق لن يستمر فقط بل سيتضاعف، وهذا الدعم لا يشمل الجوانب العسكرية والأمنية فقط، بل يتعداه إلى الدعم الاقتصادي والمالي، إذ أن اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة تشمل مجالات متعددة، وما يهمنا في مرحلة ما بعد تحرير أراضيها من رجز الإرهاب هو تفعيل الاتفاقية مع الولايات المتحدة في كافة المجالات وتفعيل اتفاقيات تعاون ثنائية مع المجتمع الدولي».

تخطيط استراتيجية «داعش»

وشدد العبادي على أن تهديد «داعش» تقلص حالياً وتحول من تهديد «عسكري» إلى تهديد «إرهابي»، وأضاف أنه «بعد توجيه ضربة قاصمة للإرهابيين في العراق، فإننا «قضينا على استراتيجية «داعش» التي تقول (باقية وتتمدد) لتقلب الصورة على يد العراقيين إلى (زائلة وتقلص)»، إذ أننا نشهد ووفق تقارير ومعلومات مؤكدة، انخفاضاً كبيراً في تجنيد وتمويل «داعش» نتيجة الانتصار العراقي»، واستدرك رئيس الوزراء بالقول: «إن الإرهاب في لحظاته الأخيرة سيحاول إثبات وجوده من خلال تنفيذ بعض الاعتداءات والخروقات الأمنية، لكن قواتنا لهم بالمرصاد، وهنا أدعو أبطال قواتنا الأمنية لليقظة، كما أدعو مواطنينا للحذر والتعاون مع قواتنا الأمنية لحماية البلاد من أي اعتداء إرهابي».

وأدان رئيس الوزراء من أسماهم «المتربصين» الذين يحاولون تشويه تضحيات قواتنا الأمنية عند حدوث أي خرق أمني، وأضاف «هناك من يعمل على تشويه صورة أجهزتنا الأمنية لغرض إبتزاز المواطنين عبر عصاباته، ممنياً النفس بضعف الدولة وتفككها، ولقد أثبتت المعلومات والتحقيقات أن جزءاً كبيراً من عمليات الخطف والجرائم التي جرت في الآونة الأخيرة مرتبطة بشكل أو بآخر بالإرهاب».

كما حيا العبادي خلال المؤتمر الصحفي «وسائل الإعلام العراقية المختلفة، التي ساندت عمليات التحرير، وكان لها دور بارز في النصر المتحقق اليوم على الإرهاب»، مستذكراً التضحيات التي قدمها الإعلاميون في معركة التحرير.

أسئلة الصحافة

وأجاب رئيس الوزراء عن أسئلة الصحفيين التي تنوعت في القضايا التي تهم الشأن العراقي، فبشأن العفو عن المنتسبين في وزارتي الداخلية والدفاع، قال العبادي: «لقد أصدرنا عفوين سابقين في ٢٠١٤ و ٢٠١٥، والأمر منوط

بالداخلية والدفاع بتقييم من تحتاج اليه من المنتسبين الذين تركوا الخدمة بعد دخول «داعش»، وأقولها بصدق اننا نركز على من صمد وضحي ووقف بوجه «داعش» من أبطال قواتنا الأمنية»، كما نفى العبادي ما جرى ترويجه من وجود «جيش إلكتروني» في وسائل التواصل الاجتماعي لدعمه قبيل الانتخابات القادمة. وبشأن ما أشاعته بعض وسائل الإعلام عن عملية الطارمية، قال العبادي: إن «ما جرى في الطارمية هو عملية عسكرية محدودة لضرب والقضاء على مضافات عصابات «داعش» الإرهابية»، كما تطرق رئيس الوزراء إلى ما روجه البعض عن اختفاء مدنيين في بعض مدن الأنبار مؤكداً أنه أمر بفتح تحقيق في «ادعاءات بحدوث حالات اختفاء لبعض المدنيين في الصقلاوية والفلوجة والسجور، وترأس التحقيق نائب محافظ الأنبار إضافة إلى مسؤولين في الأجهزة الأمنية، ولقد تبين عدم صحة تلك الادعاءات وأن روايات الشهود كانت متضاربة بشكل واضح».

وبخصوص مطالبة زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر الحكومة بإغلاق السفارة الأمريكية كاحتجاج على نويا واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، علق رئيس الوزراء حيدر العبادي قائلاً: «بحسب ما اطلعنا عليه» فإن الإدارة الأمريكية لم تقرر ذلك بعد، وأعتقد أنها ستؤخر ذلك لأنها تعلم أن القانون الدولي لا يجيز ذلك، أما إن حصل ونقلت السفارة الأمريكية إلى القدس، فإن للحكومة العراقية موقفاً سيعلم حينها، ومن هنا أدعو الإدارة الأمريكية والرئيس دونالد ترامب إلى عدم اتخاذ خطوة كهذه بسبب ما يمكن أن تخلقه من أزمة في المنطقة»، وأضاف «نحن متفائلون بالإدارة الأمريكية الجديدة التي أعلنت عزمها القضاء على التطرف».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٥/١/٢٠١٧ :

مجلس النواب يمنح الثقة لوزير الداخلية والدفاع

برلمان كردستان عاطل والبرلمان العراقي يستعد لاستجواب وزراء ومسؤولين

أوصى رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري بتعديل صيغته قرار ينص على إعلان محافظة نينوى منكوبة، ودعا اللجان النيابية إلى استكمال مشاريع القوانين التي لديها. و حدد مواعيد لاستجواب وزراء ومسؤولين، وأعلنت «جبهة الإصلاح» نيتها استجواب وزير الهجرة والمهجرين.

وقال النائب، عن كتلة «المواطن»، هاشم الموسوي لـ«الحياة» إن «رئيس البرلمان دعا اللجان المعنية الى تعديل صيغة قرار يعلن من مدينة نينوى منكوبة شرط الحفاظ على وحدة محافظة الموصل وعدم تجزئتها كما حدد مواعيد لاستجواب بعض الوزراء ومديري بعض الهيئات المستقلة ومحافظ البنك المركزي علي العلق السبب المقبل وبعدها بيومين يتم استجواب رئيس هيئة النزاهة». وأضاف ان «هيئة الرئاسة حددت أيضاً موعداً لاستجواب وزير الموارد المائية ومدير شركة نفط الوسط مطلع الشهر المقبل وسيحدد موعد استجواب وزير الهجرة و الزراعة لاحقاً». وأضاف ان «الجبوري طالب اللجان المعنية بالإسراع في تقديم مشاريع القوانين الى رئاسة المجلس ليتم ادراجها على أعمال الجلسات اللاحقة، ودعا لجنة الثقافة والإعلام الى استكمال القوانين التي لديها من أجل عرضها على التصويت». وتابع ان لدى «لجنة الثقافة والإعلام قوانين شبكة الإعلام ونقابة الصحفيين، ولدى اللجنة القانونية قوانين مكافحة الإرهاب والتعبير عن الرأي والتظاهر السلمي والمجلس الوطني للسياسات العليا والمحاکمات الجزائية ومشروع تحديد ولاية الرئاسات الثلاث».

الى ذلك، قالت عضو اللجنة المالية سرحان احمد في بيان انها «ستراقب تنفيذ الحكومة بنود موازنة ٢٠١٧ لأن ذلك جزء من سلطتنا الرقابية في مجلس النواب وحق دستوري لنا».

الى ذلك، اعتبر رئيس كتلة الدعوة البرلمانية النائب خلف عبد الصمد أن «النظام البرلماني والمحاصصة لا يصلحان لمعالجة الخلل في الواقع العراقي»، مشيراً إلى أن «الانتقال الى الغالبية السياسية والنظام الرئاسي هو الحل الأسلم لإنهاء الفوضى والمشاكل».

ياتي هذه التطورات بينما برلمان كردستان عاطل ولم يعقد اجتماعاً منذ أكثر من عام.

[*وكالات صحيفة \(الحياة\) ٢٥/١/٢٠١٧ :](#)

مجلس القضاء الأعلى يعقد جلسة لتكريم القاضي مدحت الحمود

عقد مجلس القضاء الاعلى بحضور جميع اعضاءه جلسة خاصة لتكريم القاضي مدحت الحمود لجهوده في خدمة القضاء العراقي والحفاظ على استقلاله.

وقال القاضي عبدالستار بيرقدار المتحدث الرسمي، إن "جلسة مجلس القضاء لهذا اليوم خصصت لتكريم القاضي مدحت الحمود لدوره في خدمة القضاء العراقي طيلة سنوات تبوئه منصب رئيس مجلس القضاء الأعلى".
واضاف بيرقدار أن "القاضي الحمود تمنى للقاضي فائق زيدان التوفيق في مهمته الجديدة وأعرب عن ثقته باستمرار المسيرة القضائية واستقلال القضاء العراقي".

[* JAMC ٢٥/١/٢٠١٧ :](#)

بيان إجتماع الرئاسات الثلاث:

تدارس مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والتشريعية

عقد مساء الأربعاء ٢٥/١/٢٠١٧، في قصرالسلام ببغداد، إجتماع الرئاسات الثلاث بحضور كل من السادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ورئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري ونائب رئيس الجمهورية الاستاذ نوري المالكي ونائبي رئيس مجلس النواب الشيخ الدكتور همام حمودي والأستاذ آرام شيخ محمد.

وحيا الإجتماع القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها وصنوفها على الانتصارات العظيمة التي تحققت ضد تنظيم داعش الإرهابي، حيث أكد المجتمعون على إن التضحيات والبطولات التي سطرها العراقيون هي محط فخر واعتزاز للشعب بكل مكوناته وبما يساعد على فتح الأفاق من أجل غد أكثر اماناً وسلاماً وتقدماً للعراق.
كما جرى في اللقاء تدارس مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والتشريعية والتأكيد على أهمية تضافر الجهود وتعزيز العمل المشترك بين مختلف السلطات من أجل النهوض بكافة المجالات التي من شأنها تعزيز إنتصارات قواتنا وتأمين الخدمات اللازمة للشعب، حيث تم الاتفاق على مواصلة هذه الاجتماعات بشكل منتظم.

[*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٨/١/٢٠١٧ :](#)

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني الرئيس السيسي بالانتصارات على داعش

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس ٢٦/١/٢٠١٧، سعادة سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق أحمد حسن درويش بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأثنى سيادة الرئيس على حرص السفير في العمل من أجل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، مؤكداً سعي العراق دائماً للارتقاء بهذه العلاقات وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين العراقي والمصري. ونقل السفير درويش تحيات سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الرئيس معصوم تهانيه بالانتصارات المتحققة في الحرب على داعش وتمنياته للعراق بالاستقرار والتقدم كركيزة مهمة وأساسية من ركائز الأمن القومي العربي، كما عبر السفير عن استعداد جمهورية مصر العربية لتوسيع آفاق التعاون مع العراق في مختلف المجالات خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب. وحمل رئيس الجمهورية السفير تحياته للرئيس السيسي وتقديره للشعب المصري الشقيق وتمنياته لمصر بالمزيد من الرفعة والتقدم. كما تمنى سيادته للسيد احمد حسن درويش الموفقية والنجاح في حياته وعمله الجديد.

ويستقبل السفير الإسباني بمناسبة انتهاء مهام عمله

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس، السفير الإسباني لدى العراق السيد خوسيه ماري فرري ديلاينيا بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأكد الرئيس معصوم على عمق علاقات الصداقة بين البلدين والرغبة بتطويرها في شتى المجالات، مشيراً إلى أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة. وتمنى سيادته للسفير النجاح في مهامه المقبلة. *المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٨/١/٢٠١٧ :

الحكومة العراقية : حدودنا مع الكويت ثابتة

فيما نفت الحكومة اجراء أي تغيير على الحدود البرية والملاحية في الخرائط مع الكويت، صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية، التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وحضور ٢١٦ نائباً، على اعتبار مناطق من محافظة نينوى ومنها سهل نينوى منطقة منكوبة. وفي حين صوت بالموافقة على قانون الشركات الامنية الخاصة، ناقش مقترح قانون التعديل الرابع لقانون نقابة الصحفيين. وبحسب بيان الدائرة الإعلامية للمجلس فإن المجلس «صوت على قرار باعتبار ما تعرضت له مناطق من محافظة نينوى ومنها سهل نينوى منطقة منكوبة نظراً لما تعرضت له من دمار شامل في البنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة بسبب استيلاء تنظيم داعش الارهابي عليها حيث دفع الثمن كل مكونات محافظة نينوى»، مشيراً الى أن «الجرائم التي حصلت في سهل نينوى كانت من أشنع الجرائم وعلى الجهات التنفيذية تعويض الاهالي عن الاضرار التي لحقت بهم».

وأتم المجلس التصويت على مشروع قانون الشركات الامنية الخاصة والمقدم من لجنتي الامن والدفاع والقانونية والذي ينظم عمل الشركات الامنية الخاصة ودورها في تقديم خدمات الحماية الامنية الى الافراد والشركات ونظراً لمباشرة الشركات الامنية اعمالها بموجب مذكرة سلطة الائتلاف المؤقتة (المنحلة) رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٤ ولخو هذه المذكرة من الاحكام القانونية الواضحة والنصوص التي تحدد الاجراءات والشروط الواجب توافرها في

الشركة لمنحها اجازة العمل وكذلك النقص في النصوص الجزائية وخلوها من الاحكام العقابية الرادعة في حالة اخلال الشركة بواجباتها ولتدارك هذه النواقص. وصوت المجلس على مشروع قانون وزارة الكهرباء بهدف تحديد مهامها وانشاء وتطوير البنى التحتية لقطاعات الكهرباء لمواكبة التقدم والتطور التكنولوجي بما يؤمن توفير الطاقة الكهربائية لجميع انحاء العراق. وأرجأ المجلس التصويت على مشروع قانون افران الاراضي والبساتين الواقعة ضمن التصميم الاساس لمدينة بغداد والبلديات لدراسته وصياغة بعض المواد المعترض عليها. ووجه رئيس مجلس النواب بعقد جلسة مناقشة مشروع القانون اليوم السبت في مقر لجنة الخدمات والاعمار النيابية بمشاركة اللجان المعنية في انضاج القانون. كما أنجز مجلس النواب قراءة تقرير ومناقشة مقترح قانون التعديل الرابع لقانون نقابة الصحفيين رقم (١٧٨) لسنة ١٩٦٩ المعدل.

وقررت هيئة الرئاسة تأجيل قراءة تقرير النشاط الفصلي للجنة الزراعة والمياه والاهوار.

من جهة أخرى صوت المجلس على مناقشة قرارات مجلس الوزراء بشأن بناء ميناء خور عبد الله على وفق قرارات سابقة بناء على طلب مقدم من النواب. ورحب الرئيس الجبوري باسم المجلس بحضور ممثل مجلس الوزراء طورهان المفتي في الجلسة، الذي أكد ان الحكومة العراقية لم تجر اي تغيير على حدود الملاحة والحدود البرية او في الخرائط مع الكويت.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٨/١/٢٠١٧ :

نائب رئيس البرلمان العراقي يحمل الفساد مسؤولية تراجع الصناعة الوطنية

*بغداد- محمد التميمي

أكد النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي الشيخ همام حمودي أن «الفساد المستشري وراء تراجع الصناعة الوطنية». وأعلن نواب أن المنتج «مستهدف» من جهات عدة، وطالبوا باتخاذ إجراءات حقيقية للنهوض بالصناعة. وقال حمودي، خلال افتتاح ندوة حوارية نظمتها «منظمة النخب والكفاءات»، بالتعاون مع وزارة الصناعة، تحت شعار «بدعم صناعتنا نرسخ سيادتنا»، إن «مشاركة مختلف القيادات السياسية والأكاديمية والإعلامية والصناعية وغيرها في الندوة هي لتشخيص مواطن الخلل التي تقف عائقاً أمام نهضة منتجاتنا المحلية ودراسة الموضوع من كل الجوانب». وأضاف: «لن نستطيع حماية منتجنا ما لم نحمل حدودنا»، وتابع أن «أخطبوط الفساد المدمر لا يريد للمنتج الوطني أن ينمو ويأخذ دوره. وعلينا جميعاً وضع اليد باليد لمواجهة هذا التحدي». وشدد على ضرورة «الخروج بتوصيات تضمن معالجة الإشكالات». وزاد: «نحن جميعاً نتحمل مسؤولية دعم الصناعة الوطنية ابتداءً من الوزارات والمواطنين، وصولاً إلى وسائل الإعلام التي تتحمل مسؤولية خاصة».

ولفت إلى أن «اجتماعنا ليس للفت الانتباه بل للبحث في الإشكالات الحقيقية في موضوع الصناعة الوطنية والسبل الكفيلة بالتزام جميع الأطراف المعنية بالموضوع، من باب المسؤولية الوطنية والحرص الذي يجب أن يكون موجوداً لدى الجميع، خاصة مع الظروف الاقتصادية التي يعاني منها البلد بسبب انخفاض أسعار النفط الذي يدعونا لزيادة الموارد الأخرى وتبني سياسة اقتصادية فاعلة بعيدة من العنف». وقال: «هناك مجموعة من المشاكل التي شاهدها وسمعنا بها خلال جولاتنا المستمرة على معظم الشركات والمعامل في بغداد والمحافظات، وأهم المعوقات عدم تفعيل القوانين التي شرعها البرلمان، كقانون التعرفة الجمركية وحماية المنتجات وقانون حماية المستهلك، والمنافسة ومنع الاحتكار». وطالب بـ «السيطرة على المنافذ الحدودية والحد من عمليات التهريب وضمان رقابة جمركية فاعلة بعيداً من الفساد الإداري والمالي. ودعا إلى «تفعيل قانون الموازنة المالية العامة وإلزام مؤسسات الدولة كافة تأمين حاجاتها من منتجات الوزارات الاتحادية أو المنتج المحلي».

وعزت النائب عالية نصيف، من «جبهة الإصلاح» سبب انهيار الصناعة المحلية إلى «سيطرة الأحزاب على السوق والمنافذ الاقتصادية وهيئة الجمارك». وشددت على ضرورة أن «يكون دور للجان المعنية بمكافحة الفساد ومحاسبة الجهات التي تقف وراء تداعي المنتج المحلي والصناعة الوطنية وعدم تشجيعه ومحاربتة». وكشف النائب فارس طه الفارس، عضو لجنة الاستثمار أن «ضرب المنتج الوطني ممنهج وراء جهات عدة». وحض «الحكومة واللجان الرقابية على حماية الصناعة الوطنية من المافيات».

[*صحيفة \(الحياة\) اللندنية ٢٨/١/٢٠١٧ :](#)

لجنة عراقية- أمريكية لتفعيل الاتفاقية الاستراتيجية تعقد ثاني اجتماعاتها

أكدت الخارجية العراقية ضرورة استثمار الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة على أفضل وجه، معتبرة أن ذلك يكون من خلال التوصل إلى رؤية خاصة بكل قطاع، وتوقيع مذكرات التفاهم لتفعيل مضمون الاتفاق وتبني آليات تسهم بزيادة التعاون بين بغداد وواشنطن.

جاء ذلك خلال ترؤس وزير الخارجية إبراهيم الجعفري الاجتماع الثاني للجنة العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعلاقة الصداقة والتعاون الموقعة مع الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٨، وذلك في مقر الوزارة، وسط العاصمة بغداد، بحسب بيان نشر على موقع الجعفري، تابعته (المدى برس).

وقال الجعفري إن "الاجتماع عقد بعد موافقة مجلس الوزراء على مقترح وزارة الخارجية تشكيل لجنة عليا تعنى بإدارة الملفات المشتركة بين الوزارات العراقية والأمريكية في إطار الاتفاق الاستراتيجي، برئاسة وزير الخارجية، لتفعيل بنود الاتفاق، ورعاية المصالح المشتركة، ومواجهة المخاطر المشتركة، وتطوير المجالات التي تضمنتها الاتفاقية، واحترام السيادة، وخدمة للشعبين الصديقين".

وأضاف الوزير أن "المشاركين خلصوا إلى ضرورة استثمار الاتفاق على أفضل وجه من خلال التوصل إلى رؤية خاصة بكل قطاع، وترجمة ذلك إلى واقع عمل من خلال توقيع عدد من مذكرات التفاهم من أجل تفعيل مضمون الاتفاق وتبني آليات من أجل تنفيذها وزيادة حجم التعاون بين بغداد وواشنطن في المجالات كافة".

يذكر أن الاجتماع عقد بمشاركة مجموعة من الوكلاء والمديرين العامين في وزارات الدفاع، الداخلية، النفط، التخطيط، المالية، الصحة والبيئة، التعليم العالي والبحث العلمي، الثقافة والسياحة والآثار، النقل، الصناعة والمعادن، التجارة، التربية، الإسكان والإعمار والبلديات العامة، الهجرة والمهجرين، العمل والشؤون الاجتماعية، العدل، الشباب والرياضة، الكهرباء، الموارد المائية، مكتب رئيس الحكومة، الهيئة الوطنية للاستثمار، جهاز الأمن الوطني، وجهاز مكافحة الإرهاب. وهذا الاجتماع الثاني الذي تعقده اللجنة العليا، بعد اجتماع عقده في صيف ٢٠١٦. ويأتي الاجتماع بعد ستة أيام من أداء الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، القسم، وتسلمه منصبه رسمياً ليكون الرئيس الـ٤٥ للولايات المتحدة، وسط توقعات بأن يعمد إلى تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية، تنسجم مع توجهات حملته الانتخابية، وسعيه لأن تكون "أمريكا أولاً".

وكان السفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليمان أكد، الأسبوع الماضي، أن الاتفاقية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق ستبقى "نافذة وفاعلة" في عهد الإدارة الأمريكية الجديدة، مبيناً أن بلاده ستعمل على تفعيل بقية الجوانب في الاتفاقية وليس الجانب الأمني فقط.

[*المدى برس ٢٨/١/٢٠١٧ :](#)

الشفافية الدولية: ٦ دول عربية بينها العراق.. الأكثر فساداً في العالم

قالت منظمة الشفافية الدولية، الأربعاء، إن أغلب الدول العربية تراجعت في مجال مكافحة الفساد في ٢٠١٦ برغم مرور ٦ سنوات على اندلاع ثورات الربيع العربي التي كانت بداية التغيير في المنطقة. وأضافت المنظمة في تقرير نشر في موقعها، إن "غالبية الدول العربية لم تستطع تحقيق نتائج حقيقية تعكس إرادة الشعوب في بناء أنظمة ديمقراطية فعالة تعطي مساحة للمساءلة والمحاسبة". وأضافت: "٩٠٪ من هذه الدول حققت أقل من درجة ٥٠ (على مؤشر يبدأ من صفر، حيث الأكثر فساداً إلى ١٠٠)". ويقول محللون إن "فساداً واسعاً كان من أسباب اندلاع ثورات الربيع العربي، التي كانت أولها في تونس، حيث سقط حكم الرئيس زين العابدين بن علي، ثم مصر التي سقط فيها حكم الرئيس حسني مبارك بعد ٣٠ عاماً. وشملت الاحتجاجات ليبيا، حيث قتل معمر القذافي، واليمن، وسوريا التي تحولت الثورة فيها إلى حرب أهلية جذبت تدخلات أجنبية". وجاء في التقرير أن "٦ من أكثر ١٠ دول الأكثر فساداً في العالم، هي عربية" هي: سوريا والعراق والصومال والسودان واليمن وليبيا "بسبب انعدام الاستقرار السياسي والنزاعات الداخلية والحروب وتحديات الإرهاب". وأضاف أن تونس شهدت تحسناً طفيفاً، "إلا أن الطريق يعد طويلاً من أجل وضع ركائز فاعلة في مكافحة الفساد" وأهمها إقرار قوانين "مثل: حماية المبلغين عن الفساد، وتجريم تضارب المصالح، والإثراء غير المشروع، والإفصاح عن الذمة المالية".

وتقول أغلب الحكومات العربية، ومنها الحكومة المصرية، إنها "تكافح الفساد وتقدم مرتكبيه للمحاكمة". وتضمن التقرير ما تعتبره "الشفافية الدولية" آليات لمكافحة الفساد" منها "وضع حد للفساد السياسي... إرادة سياسية فاعلة في تحقيق الالتزامات (التعاقدية) الدولية (في مجال مكافحة)... ضمان حق حرية الرأي والتعبير والمساءلة، ووضع حد للضغوط على النشطاء والمبلغين ومؤسسات المجتمع المدني... استقلال القضاء من أجل محاسبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة".

*صحيفة (العالم) البغدادية ٢٠١٧/١/٢٨ :

العمليات المشتركة تعلن صدور أوامر باعتقال أثيل النجيفي في حال تواجده بالموصل

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، السبت، عن صدور أوامر باعتقال محافظ نينوى المقال أثيل النجيفي وإحالاته إلى الجهات القضائية المختصة في حال تواجده بمدينة الموصل، فيما أشارت إلى أن مهمة مسك الأرض داخل أحياء الساحل الأيسر للمدينة أوكلت إلى قوات الجيش العراقي وشرطة نينوى.

وقال المتحدث باسم القيادة العميد يحيى رسول في حديث لعدد من وسائل الإعلام "بعد أن تحقق النصر في الساحل الأيسر لمدينة الموصل وطرد عناصر التنظيم الإرهابي (داعش)، أوكلت مهمة مسك الأرض داخل أحياء الساحل إلى قوات الجيش العراقي البطلية وباشترك شرطة نينوى". وأضاف أنه "فيما يخص الحشد الشعبي لمحافظة نينوى سيكون تواجده خارج أحياء الساحل الأيسر للموصل في المناطق والقرى التي تكون أكثر أماناً وبعيدة عن التماس مع العدو لاسيما وأن الساحل الأيمن لم يحرر لحد الآن".

وأشار رسول إلى أن "هناك أمر إلقاء قبض بحق أثيل النجيفي، وهناك أوامر صدرت في حال تواجده داخل الساحل الأيسر أو مدينة الموصل سيتم إلقاء القبض عليه وإحالاته إلى الجهات القضائية المختصة".

وكان النجيفي أعلن، السبت، عن تكليف قوات "حرس نينوى" التي يشرف عليها بمسك ٣٠ حياً في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، فيما أشار إلى قرب تنظيم مجالس شعبية للتنسيق بين المواطنين وتلك القوات.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/١/٢٨ :

دعوات للمصالحة المجتمعية وتبني مشروع للتسوية الوطنية

رأى رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري أن مشروع المصالحة المجتمعية يحتاج الى ظروف تمهيدية لتهيئة الارضية للنجاح.

وفي حين أشار رئيس التحالف الوطني العراقي السيد عمار الحكيم الى أن التطرف والتكفير ثقافات دخيلة على المجتمع، والأساس هو ثقافة التعايش والتنوع، عبر رئيس ديوان الوقف السني الشيخ عبد اللطيف الهميم عن اطمئنانه على وحدة العراق.

وقال الجبوري في كلمة له خلال مؤتمر العشائر العراقية الذي عقد أمس السبت ضمن برنامج مشروع المصالحة الوطنية الذي يقيمه ديوان الوقف السني: ان "التقدم الذي تحققه قواتنا البطلة بكل تشكيلاتها في الموصل وقرب موعد انتهاء صفحة داعش الإرهابي جعلنا جميعا على المحك في وضع الامور في نصابها وتهيئة الارضية المناسبة للمصالحة المجتمعية الناجزة".

وأوضح رئيس البرلمان ان "المصالحة الوطنية والى وقت قريب نقطة حوار سياسية خبوية ابتعدت عن اشراك الفعاليات الاجتماعية وكان الاولى ان يولد هذه المشروع في حضان منظمات المجتمع المدني وتتناوله المؤسسة السياسية والتنفيذية والتشريعية"، لافتاً إلى أنه "أن الاوان لكي يتفاعل مشروع المصالحة المجتمعية ميدانيا على شكل تفاصيل تعتنى بفك الاشتباك في قضايا الخلافات الفرعية داخل العشيرة الواحدة والمنطقة الواحدة والبيئة الواحدة". ودعا الى "تشكيل لجان مجتمعية لتفكيك مشكلة يثرب على سبيل المثال ومثلها لجرف الصخر ومثلها لمناطق اخرى ولكن في الإطار الاجتماعي والإنساني وتبقى المتعلقة الأمنية والإدارية من حصة المؤسسات ذات العلاقة"، مؤكداً ان "المصالحة الوطنية تمثل الامل الحقيقي في اعادة بناء الدولة والمجتمع".

وبين رئيس البرلمان أن "مشروع المصالحة يحتاج الى ظروف تمهيدية تهيء له الارضية للنجاح وأول هذه الظروف هي إجراءات حكومية تتمثل بتنفيذ مشروع الاصلاح وورقة الاتفاق السياسي وبضمنها على وجه الخصوص قضية التوازن".

بدوره ذكر رئيس التحالف الوطني في كلمته بالمؤتمر، أن "قبائل العراق تمثل الضمانة الحقيقية لوحدة البلد، اذ جاءت الأنظمة وذهبت والحكام جاؤوا وذهبوا وبقي العراق وبقيت العشائر والقبائل رموزا وأسماء لامعة في فضاء الوطن"، مؤكداً أن "مكامن قوة المجتمع انه مجتمع بنسج عشائري".

وأضاف السيد الحكيم أن "العشيرة لا تتقاطع مع المدنية وليست تخلفا، وإنما هذا الواقع العشائري إذا ما اهتمنا به سيكون أفضل دعامة للوحدة، وهي عنصر وحدة أساسية"، مبيناً أن "شيخ العشيرة إذا ما أراد أن ينحاز الى طائفة سيخاطر بمشيعته ودوره الاجتماعي ويخسر نصف عشيرته".

وتابع رئيس التحالف الوطني أن "التطرف والتكفير مثلت ثقافات دخيلة على المجتمع، والأساس هو ثقافة التعايش والقبول بالآخر والتنوع"، مؤكداً أن "الطائفية تحطمت على صخرة وحدة العراقيين وانهار الإرهاب وعجز عن تشتيت مجتمعنا من خلال التعدد والتنوع والاعتدال". وأشار الى أن "الضمانات الخارجية لا تنفع العراقيين، والضمان الحقيقي لأي تسوية وطنية هم العراقيون أنفسهم"، موضحاً أن "مشروع التسوية قد تشاع حوله الملابسات وقد يكتنفه الغموض لكنه مشروع وسيتقدم". وحذر السيد الحكيم من أنه "ما لم نمض في مشروع التسوية، فان دوامة العنف وأزمة الثقة ستستمر، وعلينا أن نكون صريحين، التسوية الوطنية تعني ملامح بناء دولة عادلة تخدم رعاياها، وتتطلب مصارحة ومكاشفة لاكتشاف الحلول للمشكلات".

على صعيد ذي صلة، قال رئيس ديوان الوقف السني: ان "العراقيين رووا وحدة العراق بشريان الدم وبعرق السواعد المقتولة سواعد النشامى في السهل والجبل والهور"، مؤكداً "لم نكن في يوم مطمئنين إلى وحدة العراق كما نحن اليوم".

وأوضح الهميم ان "هذا المؤتمر جاء ليدرس دور القبائل في وحدة العراق وتدعيم الأمن والاستقرار وزيادة سلطان القانون، ودوره في المصالحات المجتمعية وعودة النازحين والمهجرين ودوره الأبرز والأعمق، هو الوصول إلى بناء الدولة القانونية التي تقوم على قاعدة المواطنة المتساوية". وأشار الى ان "العراقيين ما رضوا ان يكونوا تابعين لأي جهة او طرف"، منوها باننا "دفعنا ثمننا باهظا من دماء أبنائنا وعشرات الآلاف من القرابين على حريتنا في مواجهة إرهاب مأجور خارج عن الملة وحان الوقت الذي نبني فيه الدولة ونصنع نسيجاً مجتمعياً حقيقياً كما كنا". وأضاف الهميم "أمامنا طريق طويل في مرحلة ما بعد داعش ستكون القبيلة فيه هي الركن الأساسي في سيادة سلطان الدولة وسيادة القانون"، مؤكدا ان "شيوخ العراق وقاماته الخيرة معقود بنواصي خيولهم مواجهة الإرهاب".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٩/١/٢٠١٧ :

التحالف الوطني: ورقة التسوية "السنية" مضامينها "كارثية" وتلغي النظام السياسي برمته

عادت إلى السطح، مرة أخرى، مباحثات ما اصطلاح عليه بـ"مشروع التسوية التاريخية" فبعد المشروع الذي قدمه رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، والذي يهدف إلى تصفير المشاكل والتعامل بإطار سياسي جديد في مرحلة ما بعد تنظيم "داعش" يعتزم اتحاد القوى السنية تقديم ورقته التي اثار ردود افعال رافضة من قبل التحالف بسبب ما تضمنته من مطالبات تنسف العملية السياسية برمتها.

وعدّ النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلق أن الغاية من "الورقة السنية المزعومة"، وفق وصفه، هو إلغاء النظام السياسي الحالي وإعادة البلاد إلى المربع الأول.

وإزاء استخدام ورقة الأغلبية في تمرير العديد من القوانين، قال العلق "لا نريد سلب الآخر حقه بل استيعابه وتقبل رأيه شرط ألا يكون على حساب استحقاقات الأغلبية السياسية التي نص عليها الدستور"، مؤكدا أن ضمان نجاح التسوية يكون بالتزام الجميع بها من خلال حفظ الأمن وعدم السماح بعودة العنف إلى المناطق المحررة من تنظيم الدولة.

وقال مسؤول سياسي بارز في التحالف الوطني، إن "الورقة التي صاغتها قوى سنية، وأخرى مدنية مستقلة، تتضمن شروطا عديدة بعضها غير قابل للتطبيق"، وفقا لقوله، مبينا أن "ما تسرب منها يحمل شروطا للدخول إلى تلك المبادرة، بينها تعديل بعض فقرات الدستور، وتجميد القوانين الخلافية، كقانون "الحشد الشعبي"، وتحويل قانون المساءلة والعدالة (قانون حظر وملاحقة أعضاء حزب البعث) إلى ملف قضائي، وإلغاء قانون مكافحة الإرهاب، والذي يستخدم في كثير من الأحيان للتسقيط السياسي، وتشريع قانون جديد للعفو العام، كما يتضمن، أيضا، إعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، وإقرار قانون جديد للانتخابات".

من جانبه، استبعد المحلل السياسي قحطان الخفاجي إمكانية تحقيق مصالحة أو التوصل إلى تسوية للمشكلة العراقية عبر أطراف القضية أنفسهم موضحا "أن الجانب الشيعي لن يفلح في إقناع السنة وبالعكس"، وأضاف "من الممكن طرح مشروع تسوية أو مصالحة، لكن لا يمكن فرضه على الآخرين، خاصة أن الحكم للتحالف لكونه يمثل الأغلبية السياسية في البرلمان". ويرى أن تعدد التسويات يعد محاولة لإنتاج الذات، وإظهار الرغبة في التصحيح، وأعرب عن اعتقاده بأن الحراك الشعبي ومقاطعة الانتخابات المقبلة سيحولان دون إعادة الوجوه ذاتها مرة ثانية لإدارة البلاد.

كما تضمنت الورقة المطالبة بـ"تشكيل محكمة دولية للتحقيق بكل جرائم التطهير الطائفي التي جرت في العراق بعد العام ٢٠٠٣، ومحو آثار التغيير الديمغرافي، وإعادة السكان الذين تم طردهم من مدنهم لأسباب طائفية، وإعادة التوازن الى الجيش والشرطة والمؤسسات الحكومية كافة بحسب النسب السكانية للعراقيين، وإصلاح النظام

القضائي في البلاد، وإلغاء السجون السرية والمخبر السري، وتشريع قانون يحد من التدخل الخارجي في الشأن العراقي"، في إشارة واضحة لإيران.

واشترط "تحالف القوى"، خلال اجتماع عقده مع عمار الحكيم، نهاية الشهر الماضي، تنفيذ بعض الإجراءات الاستباقية قبل الموافقة على المشروع، كما طالبت الأطراف السننية بـ"توسيع مظلة ضامني التسوية لتشمل مجلس الأمن".

من جانبه، قال رئيس الكتلة البرلمانية لـ"تحالف القوى"، النائب أحمد المساري، إن "هناك فريقا يعكف على إعداد ورقة التسوية الخاصة بنا، ونحن لم نقدم أي ورقة تسوية حتى الآن، وما يسرّب غير رسمي"، مبيّنا أنه "سيتم الانتهاء قريبا من ورقة تحالف القوى لتقديمها بشكل رسمي".

*الجورنال ٢٩/١/٢٠١٧ :

مكتب العبادي: التصريحات بشأن «خور عبد الله» مزايدات سياسية

*بغداد/ آلاء الطائي، شيماء رشيد

رد مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي على التصريحات التي اثيرت خلال اليومين الماضيين بشأن تصويت مجلس الوزراء على إعطاء قناة خور عبدالله «كهديّة» للكويت، عاداً إياها «مزايدات سياسية مؤسفة»، مبيّنا أن الاتفاقية دولية وملزمة وفق قرارات مجلس الأمن الدولي منذ سنوات حكم نظام صدام وأن لا تغيير في الحدود الحالية بين العراق والكويت. في وقت أعلن أعضاء بمجلس النواب تشكيل لجنة مهمتها فتح حوار مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والجلوس معه للتباحث معه بشأن هذه الاتفاقية.

تحديث لا يتضمن تغييرات

وقال الناطق الحكومي د. سعد الحديثي في تصريح لـ«الصبح»: إن «مجلس النواب صوت في دورته السابقة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) على قانون تصديق الملاحة البحرية في خور عبد الله بتاريخ ٢٢ آب ٢٠١٣، وبناء على ذلك صادق مجلس الوزراء السابق على محضر الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة العراقية الكويتية بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٤».

وأضاف الحديثي أن «مجلس الوزراء اطلع في جلسته الأخيرة التي عقدت الثلاثاء الماضي على تقرير لوزارة الخارجية متعلق بتحديث احداثيات الحدود العراقية الكويتية وفقا للمقاييس العالمية أو ما يعرف بنظام (الجيودس - نظام تحديث الحدود بين بلدان العالم)، وبناء على الالتزامات السابقة وجه المجلس بإكمال الجهد الهندسي لتحديث احداثيات الحدود العراقية الكويتية وفقا للمقاييس العالمية ومن تخصيصات وزارة النقل»، مؤكداً أن «التحديث لا يتضمن أي تغيير في واقع الحدود العراقية الكويتية الحالية».

قرار دولي

وأوضح الحديثي أن «نص قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ لعام ١٩٩٣ يشير الى ترسيم الحدود بين البلدين وضمن حقوق كلا الطرفين في الملاحة البحرية في الممرات المائية المشتركة، وهو امر متعلق بقرار صادر وملزم تحت طائلة الفصل السابع، ولا يمكن ان تتنصل الحكومة الحالية من تنفيذ الاتفاقية، الا في حال صدور قرار آخر من مجلس الامن ذاته يعدل أو يلغي القرار الاول».

وشدد المتحدث باسم المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء على أنه «لا يوجد أي تغيير على واقع الحدود العراقية الكويتية الحالي، وإنما التغيير تم بنص الاتفاقية التي صادق عليها مجلس النواب السابق ومجلس الوزراء السابق»، واصفاً ما يتم تداوله من بعض الساسة ومن انتقادات واتهامات وجهت الى الحكومة الحالية بأنها «مزايدات سياسية

مؤسفة ومماحكات سياسية لا تعبر عن موقف قانوني حقيقي». وأضاف، أن «هؤلاء النواب انفسهم كانوا متواجدين في الدورة البرلمانية السابقة عندما تم التصويت على قانون الاتفاقية وتم تمرير القانون دون تعطيل او اعتراض او طعن في المحكمة الاتحادية»، متسائلاً عن «ماهية المواقف الحالية بينما كان ممكناً الطعن بالاتفاقية في حال كان هناك خلل في آلية التشريع وتوفر الشروط القانونية اللازمة لاستكمال التشريع او مخالفة نص الاتفاقية للدستور العراقي».

وفد نيابي

في المقابل، شكل عدد من اعضاء مجلس النواب وفداً مع عدد من الخبراء في وزارة النقل للقاء الحكومة بشأن موضوع «خور عبد الله»، فيما يعقد التحالف الوطني اجتماعاً اليوم الأحد لمناقشة الموضوع ذاته. وقال النائب مازن المازني في مؤتمر صحفي مع عدد من النواب بحضور وزير النقل الاسبق عامر عبد الجبار حضرته «الصباح»: ان «اللجنة النيابية استضافت وزير النقل الاسبق عامر عبد الجبار للحوار بشأن مخاطر اعادة ترسيم الحدود المائية باتفاقية خور عبد الله»، مبيناً انه «تم التوصل الى عدة نقاط لتكون خارطة طريق للتعامل مع هذا الامر بالمرحلة المقبلة». واذاف المازني، أن «الامر الاول يتضمن فتح الحوار مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والجلوس معه للتباحث معه بشأن هذه الاتفاقية والامر الاخر الغاء قرار تخصيص مبلغ من المال من اجل ترسيم وصيانة قناة خور عبد الله، كما تم الاتفاق على تشكيل فريق لدراسة الاتفاقية وايجاد مخرج من خلال استخدام اوراق الضغط الموجودة لدينا ومن بينها تسع نقاط مهمة من الممكن ان يستفيد منها المفاوض العراقي مع الكويت».

الحكومة السابقة

الى ذلك، أكد الوزير الاسبق لوزارة النقل عامر عبد الجبار ان «هناك ضرورة الى عدم تأجيج الموقف بين الحكومة والبرلمان الى ما بعد اجراء حوار هادئ وبناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية»، مبيناً ان «اتفاقية خور عبد الله تتحملها الحكومة والبرلمان السابقين»، قائلاً لـ«الصباح»: ان «الاستعجال بقضية ترسيم ما بعد الدعامه ١٦٢ امر مستغرب، والاتفاقية فيها خروقات وأخطاء كثيرة».

واشار الى ان «هناك ضرورة لتشكيل فريق عمل لايضاح الامور»، داعياً مجلس الوزراء للتريث بتطبيق القرار او الغائه لحين حصول تكافؤ بين الطرفين العراقي والكويتي بالملاحة.

من جانبه، أكد عضو مجلس النواب عبد الهادي عودة «وجود اعتراض من قبل الكثير من النواب بشأن هذا القانون الذي شرع في الدورة السابقة»، معلناً «تشكيل وفد برلماني مع خبراء في وزارة النقل من اجل الغاء هذا القانون». وقال عودة في تصريح لـ«الصباح»: ان «هناك بعض الامور القانونية غير صحيحة وسيتم طرحها على المحكمة الاتحادية من اجل نقض القانون»، منوها بان «هذا القانون يعطي خور عبد الله الى الكويت»، واذاف، انه «تم تشكيل وفد من مجموعة من النواب وخبراء من وزارة النقل للجلوس مع الحكومة من اجل الغاء هذا القرار الذي صوت عليه في الدورة البرلمانية السابقة، لاسيما ان القانون عبارة عن مقترح من الحكومة السابقة لا تتحمله الحكومة الحالية ولكن الحكومة الحالية تريد تخصيص اموال لترسيم الحدود وتجعلها حيز التنفيذ وهو امر مرفوض».

اما عضو البرلمان عن محافظة البصرة زاهر العبادي فبين ان «التحالف الوطني سيعقد اجتماعاً اليوم الأحد للوقوف على خلفيات موضوع خور عبد الله من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية في حال ثبت منح الخور للكويت». وقال النائب العبادي لـ«الصباح»: ان «البرلمان الحالي يرفض الاتفاقية التي وقعت في الدورة السابقة بشأن خور عبد الله»، مبيناً ان «البرلمان لا يمانع من وجود اتفاقيات تنظم عملية الملاحة والصيد والحدود ما بين البلدين على اعتبار ان العراق جزء من منظومة موجودة في خارطة العالمية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٩/١/٢٠١٧ :

وإصوت على قرار ردا على منع دخول العراقيين الى أمريكا

صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الثامنة للفصل التشريعي الثاني من السنة التشريعية الثالثة للدورة النيابية الثالثة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وحضور ٢٢٣ نائبا، الاثنين ٢٠١٧/١/٣٠، على منح الثقة لوزيرى الداخلية والدفاع بعد تقديمهما من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء فيما صوت على قرار نيابي ردا على قرار الرئيس الأمريكي بحظر دخول المواطنين العراقيين الى الولايات المتحدة وانهى قراءة قانونين.

وفي مستهل الجلسة اعلن الجبوري ان هيئة رئاسة المجلس ستقوم بتحديد سقف زمني لعمل اللجان المؤقتة من اجل انهاء الملفات الموكلة اليها.

وقررت رئاسة المجلس تأجيل التصويت على مشروع قانون الهيئة الوطنية للمعلوماتية والمقدم من لجان الخدمات والاعمار والتعليم العالي والبحث العلمي والامن والدفاع والثقافة والاعلام بناء على طلب عدد من اللجان المختصة، داعية اللجان النيابية الى الاسراع بانجاز مشروعات ومقترحات القوانين لعرضها على جدول الاعمال.

وبشان السؤال الشفهي الموجه الى رئيس هيئة النزاهة من قبل النائبة حنان الفتلاوي اكد رئيس مجلس النواب تسلم رد رسمي من السيد رئيس هيئة النزاهة يتضمن اعتذاره عن حضور بالموعود المحدد ويطلب موعدا اخر مع ارفاقه باجابته تحريريا على السؤال الموجه له، مشيرا الى ان رئاسة المجلس لاتمانع من تحديد موعد اخر قريب جدا.

من جانبها شددت النائبة حنان الفتلاوي على اهمية التزام رؤساء الهيئات المستقلة بمخاطبات السلطة التشريعية كونهم خاضعين لها ولدورها الرقابي.

وفي شان اخر انتهى المجلس قراءة ومناقشة مشروع قانون الهيئة العراقية للإعتماد والمقدم من لجنة الاقتصاد والاستثمار.

وفي مداخلات النواب دعا النائب صالح الحسناوي الى توحيد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وهيئة الاعتماد في هيئة واحدة.

واوضحت النائبة يبروان خيلاني بوجود جهاز للتقييس والسيطرة النوعية وتشكيل هيئة الاعتماد سيؤدي الى تداخل في المهام والاعمال.

وفي ردها على المداخلات اكدت اللجنة المعنية ان هيئة الاعتماد لانتخص بعمل المصارف وانما تعتمد على مسالة الجودة العالية للمنتجات والصناعات والمواد الواردة من الخارج والمصنعة داخليا، مبينة ان الهيئة ستمنح شهادة للمنتجات والصناعات وستكون معتمدة في الخارج.

واتم المجلس قراءة تقرير ومناقشة مقترح قانون ذوي المهن الصحية والمقدم من لجان مؤسسات المجتمع المدني والصحة والبيئة.

وفي مداخلات النواب بشأن مقترح القانون اوضح النائب محمود الحسن ان محكمة البداة محكمة موضوع ولاتتعلق بقضايا ادارية كما هو وارد في مشروع القانون.

وناقش المجلس قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بمنع المواطنين العراقيين من دخول الاراضي الأمريكية بعد تصويت المجلس على ادراج الموضوع على جدول اعمال الجلسة.

وتلا النائب عباس البياتي عضو لجنة العلاقات الخارجية بيانا بشأن الموقف من القرار الأمريكي اكد فيه تطلع العراق الى تمثيل افضل وامثل لاتفاقية الاطار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا ويخدم المصالح المتبادلة معبرة عن استغرابها من قرار ترمب ادراج العراقيين ضمن الدول الممنوع دخول افرادها الى الولايات المتحدة مشيرة الى وجود قلق شديد لدى الشعب العراقي الذي وقف ضد الارهاب وهزمه شر هزيمة لكن الرئيس الأمريكي يتنافى مع المبادئ والقوانين الدولية ومبادئ حقوق الانسان ويتهم شعب بكامله من دون تمييز ويتعارض مع موقف العراق البطولي في التصدي للارهاب كونه ساحة من ساحات مواجهة داعش الارهابي والتصدي له.

واشارت لجنة العلاقات الخارجية الى ان القائمة تخلص من دول ساهمت بالتحريض عبر الفتاوى والمال لدعم الارهاب، داعيا وزارة الخارجية الى دراسة كافة الخيارات لحفظ حقوق العراقيين والتعامل بالمثل من اجل التراجع عن القرار والطلب من السفارة العراقية بالتحرك على دوائر القرار والتاكيد بان القرار سيؤثر على العلاقات المتنامية بين البلدين والضغط على الولايات المتحدة والبيت الابيض للتراجع عن هذا القرار.

من جهته شدد النائب محمد تميم مقدم طلب المناقشة على ان الموقف الرسمي لازال دون المستوى المطلوب ولم يظهر له موقف من قرار الرئيس الأمريكي خصوصا ان العلاقات مع أمريكا يحكمها اتفاقية الاطار الاستراتيجي، داعيا الى التعامل بالمثل ومراجعة اجراءات دخول المواطنين الأمريكيين للعراق.

وفي المداخلات دعا النائب محمود الحسن الى تمسك العراق بشكل فوري بمبدأ التعامل بالمثل بعد القرار الأمريكي، منوها الى ان الجوء الى اتفاقية فيينا بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الدول يتيح التعامل بالمثل.

وبين النائب حامد الخضري بان الولايات المتحدة تعلم علم اليقين من يقف وراء داعش ومن اوجدها وكان الاولى بدول العالم الوقوف مع العراق بدلا من ان تتخذ الولايات المتحدة مثل هذا الموقف، مطالبا مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة باتخاذ موقف من قرار الرئيس الأمريكي.

ولفت النائب احمد الجربا الى أن من الاجدر ايجاد حل لدخول بعض المواطنين العراقيين الى بغداد بعد منعهم من قبل القوات الامنية.

واقترحت النائبة حنان الفتلاوي بالاستماع الى رأي الحكومة وموقفها بشأن قرار الادارة الامريكية وعدم الصمت على القرارات الامريكية التي تخص العراق.

وبين النائب احمد المساري أن قرار منع العراقيين من الدخول الى الولايات المتحدة مخالف لاتفاقية الاطار الاستراتيجي كون العراق شريكا قويا للولايات المتحدة في محاربة الارهاب.

بدوره رأى النائب ياسر محمد أن القرار يحمل بعدا سياسيا وليس امنيا، مطالبا باغلاق السفارة العراقية في واشنطن والسفارة الامريكية في بغداد.

وأوضح النائب هوشيار عبدالله بان السكوت على هذا القرار سيكون له تداعيات وخطوات لاحقة قد تسبب ضررا اكبر على مصلحة العراق.

ودعا النائب جوزيف صليوه الى رفض القرار كونه يدعو الى التمييز العنصري والتفرقة بين المسيحيين والمسلمين في الشرق الاوسط ويعد ضربة للاتفاقات بين البلدين وسيؤدي الى افراغ الشرق الاوسط من المسيحيين.

وشدد النائب علي شكري على ان يكون لمجلس النواب وقفة جادة وقطع الطريق امام القرارات التي تهدد العراق في المستقبل.

وطالبت النائبة حمديا الحسيني باتخاذ مواقف موحدة وحاسمة واصدار قرارات عبر ايجاد بدائل عن البضائع الامريكية الواردة الى العراق وبحث جدوى الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

واعتبر النائب كاظم الشمري ان السياسات الخاطئة في العراق ادت الى مثل هذه القرارات والحكومة مطالبة بالالتزام باتفاقية الاطار الاستراتيجي والتعامل بمبدأ المثل.

من ناحيته دعا النائب علي العلق الى وضع سقف زمني كون أن القرار الأمريكي اتخذ بناء على معطيات ومعلومات قديمة بحق العراق وبخلافه يلجأ العراق الى الاجراءات اللازمة.

واشارت النائبة فيان دخيل الى ان اداء الطبقة السياسية وانقسامهم ادى الى شمول العراق ضمن الدول التي تم حظر رعاياه من دخول الولايات المتحدة.

واكدت النائبة عالية نصيف اهمية اتخاذ اجراءات من قبل مجلس النواب تشمل الغاء عقود الشركات الاميركية وايفاف التعاملات التجارية واييقاف سمات الدخول للمواطنين الأمريكيين الى العراق.

وبين النائب يونادم كنا ان قرار الرئيس الأمريكي كان صدمة للعراقيين والعالم واثار غضبا واسعا منوها الى ان احتمالات التراجع عن القرار واردة، حاثا مجلس النواب الى مخاطبة مجلس النواب الأمريكي بشأن الغاء القرار او اخراج العراق منه.

من جانبه اكد طورهان المفتي ممثل مجلس الوزراء بان الحكومة العراقية حريصة على السيادة والمصلحة العراقية العليا وبالتعامل مع الدول وفقا للاعراف الدبلوماسية، مشيرا الى ان وزارة الخارجية طلبت حضور السفير الأمريكي للقاء السيد وزير الخارجية من اجل الاستفهام بشأن قضية حظر دخول العراقيين الى الولايات المتحدة. وفي ردها على المداخلات عبرت لجنة العلاقات الخارجية عن املها بان تكون الادارة الأمريكية قد سمعت صوت الشعب الذي يمثله مجلس النواب وخاصة من مبدأ التعامل بالمثل ومخاطبة الكونغرس الأمريكي وهي مقترحات تحضى بتأييد لجنة العلاقات الخارجية.

بعدها صوت المجلس على توصيات لجنة العلاقات الخارجية بشأن قرار الرئيس الأمريكي بحظر دخول المواطنين العراقيين الى الولايات المتحدة وتتضمن سياسة التعامل بالمثل مع القرار الأمريكي في حال لم يتراجع الجانب الأمريكي عن قراره حفاظا على هيبة الدولة العراقية وكرامة مواطنيه مع مخاطبة الكونغرس الأمريكي والطلب منه بالضغط على الادارة الأمريكية لاعادة النظر بقرارها بحق العراق ومطالبة الامم المتحدة والمنظمات الدولية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي على اتخاذ موقف حازم تجاه القرار والتاكيد على ان القرار يتعارض مع الاتفاقيات الدولية الخاصة باللجئين ومنح التاشيرات والعلاقات وان عدم الاستجابة والاصرار على هذا القرار المجحف سيدفع العراق لاتخاذ سياسات وقرارات تتناسب مع حفظ مصالحه من تبعاته.

كما صوت المجلس بناء على طلب نيابي بتشكيل لجنة نيابية بشأن خور عبد الله على ان تترك لرئاسة المجلس تحديد اعضاءها لاحقا.

واستضاف المجلس حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء لتقديم اسماء الوزراء لاكمال الكابينة الوزارية. وفي مستهل الاستضافة رحب الجبوري بحضور رئيس مجلس الوزراء لتقديم اسماء المرشحين للوزارات الشاغرة. وبعدها صوت المجلس على رفض طلب نيابي مقدم بالتصويت السري على اسماء الوزراء المرشحين لشغل الوزارات الشاغرة. واكد العبادي بان الاسماء المرشحة للوزارات الشاغرة لم تكن على اساس انتماؤها للكتل وانما على اساس المعطيات المقدمة.

وصوت المجلس على قاسم محمد الاعرجي وزيرا للداخلية واللواء عرفان الحيايلى وزيرا للدفاع بعد ان تقدم باستقالته من منصبه العسكري الذي يشغله فيما لم تحصل الموافقة على شغل إنعام العبيدي لوزارة التجارة ويوسف علي الاسدي لوزارة الصناعة.

بعدها ادى وزيرا الداخلية والدفاع امام مجلس النواب اليمين الدستورية لتولي منصبيهما.

وقدم رئيس مجلس الوزراء شكره لمجلس النواب على تصويته بالموافقة على وزيري الداخلية والدفاع.

كما هنا رئيس مجلس النواب وزيري الداخلية والدفاع لتوليتهما منصبهما بعد نيلهم ثقة المجلس.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١/٣١.

*الدائرة الاعلامية لمجلس النواب ٢٠١٧/١/٣٠ :

كتلة علاوي: العبادي لم ينصفنا وخذل الإصلاحات والشعب بالعودة للمحاصصة

أعلنت كتلة الوطنية النيابية، عزمها اللجوء لجميع الوسائل والسبل الدستورية والقانونية لانهاء ما سمتها بـ"حالة الاقصاء والتهميش" التي تتعرض لها، معتبرةً أن رئيس الوزراء حيدر العبادي "لم ينصفها" و"خذل" الإصلاحات والشعب بالعودة للمحاصصة.

وقال رئيس الكتلة كاظم الشمري في مؤتمر صحفي عقده، الاثنين، في مبنى البرلمان مع عدد من اعضاء الكتلة، إن "كتلة الوطنية اثبتت مرة أخرى انها كتلة عابرة للطائفية ومرة اخرى اثبتت الحكومة سياستها الاقصائية"، مشيراً الى أن "الوطنية انسحبت من الجلسة لاعتراضنا على هذه الترشيحات التي مثلت تكريسا للمحاصصة السياسية والحزبية وقفزت على ارادة الجماهير المطالبة بالإصلاح والدولة المدنية".

وأضاف الشمري، أن "ائتلاف الوطنية حين قدم مرشحين للدفاع انما قدمها ليكون خطوة للقضاء على المحاصصة السياسية والطائفية، حتى لايقال ان الوزارة الفلانية للمكون الفلاني، وهو يرفض هذه المحاصصة والاقصاء"، مؤكداً أن "إئتلافه سيلجأ الى كافة الوسائل الدستورية والقانونية للدفاع عن حقوقنا وانهاء سياسة الاقصاء المتعمدة للوطنية". وأوضح، أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي لم ينصفنا وخذل الإصلاحات والشعب بالعودة للمحاصصة"، لافتاً الى أن "رغبنا هذه التي كانت منسجمة مع رغبة المتظاهرين والمرجعية الرشيدة اصطدمت اليوم برغبة الحكومة بتكريس هذه السياسة المقيتة التي انعكست سلبا على حياة المواطن العراقي والعملية السياسية".

وصوت مجلس النواب خلال جلسته التي عقدت، الاثنين، بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على اختيار قاسم الاعرجي وزيرا للداخلية وعرقان الحيايلى وزيرا للدفاع.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/١/٣٠ :

التحالف الوطني يبحث ٨ ملفات

تدارس التحالف الوطني في اجتماع عقد في ساعة متأخرة من مساء الأحد، بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي ٨ ملفات مهمة.

وبحسب بيان صادر عن مكتب رئيس التحالف السيد عمار الحكيم، فان "الاجتماع" بحث التطورات الأمنية ومعركة (قادمون يا نينوى) والاستعداد لتحرير الساحل الأيمن لإعلان الموصل خالية من داعش، فضلا عن مناقشة الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وآلية انهاء الشغور الوزاري، اذ اكد على انهاء ملف الوزارات الشاغرة". وأضاف أن "المجتمعين ناقشوا ايضا حسم رئاسات اللجان المنبثقة عن التحالف وإعداد آلية لمتابعة هموم المحافظات، فضلا عن التنسيق في مجال التشريعات بين مجلسي الوزراء والنواب". كما بحث كذلك "تداعيات خور عبد الله، وملف المنافذ الحدودية، وقرار الرئيس الأمريكي منع دخول رعايا سبع دول إسلامية من ضمنها العراق الى الولايات المتحدة الأمريكية".

*IMN ٢٠١٧/١/٣٠ :

داعش يعترف على أثيل النجيفي وأبناءه تكشف عن إحباط خطة أردوغان في الموصل

اعترفت مجموعة من عناصر تنظيم داعش بـ"تواطؤ" محافظ نينوى المقال أثيل النجيفي مع التنظيم خلال هجومها على مدينة الموصل وحتى وقت قريب، فيما أعلنت قيادة عمليات تحرير الموصل، استبعاد قوات حرس نينوى من المدينة التي يقودها النجيفي، واقتصار مهمة حفظ الأمن بها على قوات الجيش والشرطة، في خطوة اعتبرتها إحباط للخطة الارذوغانية "BB".

وقالت النائبة عن التحالف الوطني ابتسام هاشم الهلالي، في تصريح صحفي، إن "بعض الأسرى من عناصر تنظيم داعش لدى القوات الأمنية، اعترفوا بوجود مساعدات وتواطؤ مع محافظ نينوى المقال والمطلوب للقضاء أثيل النجيفي خلال فترة دخولهم إلى الموصل وحتى في وقت قريب، عند قتال القوات الأمنية والحشد الشعبي لتحرير الساحل الأيسر للموصل". وتابعت أنه "تم منح النجيفي وقواته صلاحيات وحرية التحرك في أراضي الموصل"، مضيفة أن "مساعدته لداعش التي تيقنت منها القوات الأمنية، دفعت قيادة العمليات المشتركة إلى ملاحقته للقبض عليه".

وطالبت الحكومة والقضاء بـ"تفعيل مذكرة إلقاء القبض التي صدرت بحق النجيفي العام الماضي بأسرع وقت"، لافتة إلى أن "هذه الخطوة تأخرت كثيرا وأدت إلى تمادي النجيفي".

إلى ذلك قررت قيادة عمليات تحرير الموصل، استبعاد قوات حرس نينوى من المدينة، واقتصار مهمة حفظ الأمن بها على قوات الجيش والشرطة.

وقال قائد العمليات يارالله في تصريح صحفي إن "مهمة عملية مسك الأرض داخل أحياء الساحل الأيسر لمدينة الموصل أصبحت على عاتق قطعات وحدات الجيش العراقي باشتراك شرطة نينوى". وأضاف "فيما يخص الحشد الشعبي من أبناء نينوى (حرس نينوى) سيكون تواجهه خارج أحياء الساحل الأيسر في المناطق والقرى التي تكون أكثر أمنا وبعيدة عن التماس مع العدو، لاسيما أن الساحل الأيمن للموصل لم يحرر إلى الآن".

وتابع يارالله أن "هناك أمر إلقاء قبض بحق قائد حرس نينوى أثيل النجيفي، وهناك أوامر صدرت في حال تواجهه داخل الساحل الأيسر أو مدينة الموصل سيتم إلقاء القبض عليه، وإحالته إلى الجهات القضائية المختصة". ويضم حرس نينوى مقاتلين من أبناء محافظة نينوى يقودهم أثيل النجيفي، المحافظ السابق لنينوى، ويقدر عدد أفراد بثلاثة آلاف مقاتل، تلقوا تدريبات في معسكر بعشيقية، شمال شرق الموصل.

وفي ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أصدرت محكمة التحقيق المركزية العراقية، مذكرة توقيف بحق النجيفي، بتهمة التخابر مع دولة أجنبية.

من جانبه، قال النجيفي، إن إسناد مهمة حفظ الأمن إلى حرس نينوى إلى جانب القوات العراقية الأخرى، "أثار ثائرة قوى سياسية لم يسمها لا تعرف كيف تفصل بين صراعاتها السياسية وأمن وطنها".

وأضاف في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن تلك القوى السياسية "استطاعت أن تضغط على القيادات العسكرية لتغير خططها وقراراتها وتطلب إبعاد حرس نينوى عن مدينة الموصل".

وتابع النجيفي، "إذا كانت القيادة العسكرية ترى أن بإمكانها الاستغناء عن قواتنا، فإننا على أتم الاستعداد للخروج وإعادة تنظيم قواتنا، فلا زلنا على قناعة بأن معركة الإرهاب في الموصل لم تنته بعد".

ويذكر ان نسبة كبيرة من حرس نينوى تدربت على يد القوات التركية في معسكر بعشيقه خلاف إرادة العراقيين، وسبق أن صدر أمر قبض على أثيل النجيفي القائد الفعلي لهذه القوة التي لم تخضع لضوابط تدقيق أمني صارم. ويعتبر مراقبون ان ملامح الخطة BB التي تحدث عنها إردوغان تكمن في جعل ملف الأمن بيد قوة محلية له يد في تكوينها وكان لقيادتها دور في سقوط الموصل. وتزايدت الشكوك في فرص أن تلتحق بها مجموعات من النقشبندية المسلحين والدواعش المتسترين فتعود الموصل إلى مربع ما قبل السقوط وأخطر.

*سارا بريس ٢٠١٧/١/٣٠ :

التدقيق الدولية تكشف عن عمليات فساد في حكومتي بغداد واربيل

كشفت لجنة الخبراء الماليين الحكومية المشكلة من قبل مجلس الوزراء، الاثنين، في تقرير لشركة التدقيق الدولية "ارنست ويونغ"، عن عمليات فساد وتلاعب بالمال العام لعدد من الوزارات ودوائر الدولة خلال العام ٢٠١٥، من بينها وزارة الهجرة والمهجرين.

وقال بيان للجنة، ان "شركة التدقيق الدولية ارنست ويونغ، قامت استنادا الى العقد المبرم مع حكومة العراق (وزارة المالية)، بتدقيق الحساب البديل لصندوق تنمية العراق عن الفترة من ٢٠١٥/١/١ لغاية ٢٠١٥/١٢/٣١"، مبينة أنه "تم تدقيق جميع ملفات وزارات الحكومة المركزية بالإضافة الى اقليم كردستان بوزاراته و٥ محافظات".

وأكد البيان، انه "تبين للجنة أن نتائج التدقيق التي قامت بها شركة ارنست ويونغ اظهرت استمرار تكرار الملاحظات المشتركة في عدد من الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، رغم التأكيدات المستمرة على تجاوزها، خاصة وأن بعضها، هام جدا ومؤثر على سلامة التصرف المالي وكفاءة التدقيق سواء الداخلي او الخارجي".

واضاف البيان، ان "الشركة كشفت في تقريرها، أنه لا زال الرأي المتحفظ بالبيانات المالية قائما، بسبب عدم التحقق من كميات انتاج النفط في اقليم كردستان للاعوام ٢٠١٣ - ٢٠١٥، وعدم تمكن حكومة العراق من اعتماد تقدير دقيق لقيمة الموجودات المجمدة في الخارج، التي يمكن تحويلها الى صندوق تنمية العراق (وقد اقترحت لجنة الخبراء في حينه على وزارة المالية متابعة ذلك الملف حسب العائدية)".

وتؤكد اللجنة في البيان، أنه "قد تعذر على شركة التدقيق الدولية تدقيق بعض أنشطة الجهات المعنية، والتي لها اهمية نسبية عالية في طبيعة نشاط هذه الجهات، بسبب عدم تزويدها بالوثائق المطلوبة، ومنها تفاصيل مبلغ أكثر من ٦ بليون دينار، خصصت لاغاثة النازحين في وزارة الهجرة والمهجرين، فضلا عن امتناع وزارات ودوائر ومحافظات اخرى عن تقديم موقف تفصيلي بعقودها المبرمة خلال عام ٢٠١٥".

وتأسست لجنة الخبراء الماليين استنادا إلى قرار مجلس الوزراء وبدأت أعمالها في مطلع نيسان ٢٠٠٧، لتكون جهاز إشراف بديل للمجلس الدولي للمشورة والمراقبة، والذي يشرف حاليا على ما ينفق من الأموال العامة العراقية المتأتية من إنتاج وتصدير النفط والمنتجات النفطية، والتي تودع في حساب فتح في بنك الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن الدولي، التي صدرت بعد إسقاط النظام السابق باسم صندوق تنمية العراق، وقد منح هذا الحساب حصانة دولية، لكي لا يكون عرضة للحجز أو المصادرة نتيجة قرارات محاكم دولية، قد تصدر عن دعاوى ومطالبات بحق النظام السابق.

*سارا بريس ٢٠١٧/١/٣٠ :

دعوة الجامعة العربية لتبني مؤتمر للتعايش السلمي

اقترح عضو هيئة رئاسة مجلس النواب الشيخ د. همام حمودي اقامة مؤتمر لنبذ خطاب الكراهية والدعوة الى التعايش السلمي وقبول الآخر، داعياً جامعة الدول العربية لتبني عقد ذلك المؤتمر.

واكد الشيخ حمودي خلال استقباله الأحد، امجد شموط رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان في جامعة الدول العربية، ان "القضاء على عصابات داعش الارهابية مسؤولية عربية اسلامية قبل ان تكون مسؤولية المجتمع الدولي"، داعياً جامعة الدول العربية الى تبني اعداد مناهج التربية الإسلامية ومناهج لحقوق الانسان ترسخ فكرة القضاء على الارهاب، ودعوة الدول العربية لتثبيت تلك المناهج ببلدانهم.

واوضح ان "هناك ضرورة لان تضطلع جامعة الدول العربية بدور كبير في تشخيص الايجابيات والسلبيات بموضوعه حقوق الانسان لدى جميع الدول"، مشيراً الى ان "العراق من اول الدول التي تحافظ على اسس حقوق الانسان وتم تثبيت ذلك بالدستور، فضلا عن اعتماده مادة حقوق الانسان في جميع المراحل الدراسية.

في السياق نفسه، اكد وزير الخارجية ابراهيم الجعفري ان "ملف حقوق الإنسان تلتقي عليه شعوب العالم كافة، وعلى الجميع التعاون في مكافحة الإرهاب، لأنه خطر يجتاح العالم كله".

ونقل بيان لمكتب الجعفري عنه القول خلال استقباله شموط، ان "العراق ليس أكبر بلد في العالم، ولكنه أكثر بلدان العالم تنوعاً، فالمجتمع العراقي يحتضن أبناء من مختلف المكونات الدينية، والمذهبية، والقومية، وأصبح محط أنظار العالم من خلال حفاظه على وحدته، ومشاركة أبنائه كافة في تحرير الأراضي العراقية من قبضة الإرهاب". واعتبر الجعفري أن "ملف حقوق الإنسان تلتقي عليه شعوب العالم كافة، وعلى الجميع التعاون في مكافحة الإرهاب، وفي أي بلد، لأنه خطر عالمي يجتاح العالم كله". وأوضح ان "العراق مستعد لاستثمار منصب نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الذي يشغله لدعم أي قضية عربية تخص حقوق الإنسان، فالعراق رصيد للدول العربية".

من جانبه، بارك رئيس اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان، للعراق، تسنمه منصب نائب رئيس مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مؤكداً استعداد اللجنة للتعاون مع العراق في مجال حقوق الإنسان، وعقد اجتماع للجنة في بغداد، دعماً لجهوده في ملف حقوق الإنسان.

واشاد بالجهود التي يبذلها العراقيون في حربهم ضد عصابات "داعش" الإرهابية، منوهاً بأهمية ان يعود العراق لدوره الريادي، وتبني مبادرات من شأنها لم تشمل الدول العربية، ومواجهة التحديات التي تواجه المنطقة.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/١/٣٠ :

العبادي يترأس اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاحد، اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة مشاريع شركة سيمنس الالمانية لتأهيل الكهرباء، بالاضافة الى عقدي التشغيل والصيانة لمحطتي كربلاء والحلة الغازيتين.

كما جرت مناقشة الاستثمار في توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ونصب محطة طاقة شمسية في محافظة المثنى بطريقة الاستثمار.

واستمرت اللجنة بمناقشة عقود الخدمة والجباية لقطاع الطاقة الكهربائية لتوفير الكهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين حيث تمت احالة العديد من المناطق في بغداد والمحافظات. كما جرت مناقشة ومراجعة التوجيهات والقرارات السابقة ومواضيع اخرى على جدول الاعمال.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٣٠ :

الكويت ترد على اتهامات عراقية بتجاوز حدودها: لن نتخلى عن شبر واحد من أراضينا

*الرياض - أحمد غلاب

ردت الكويت الإثنين، على التصريحات العراقية الأخيرة في ما يتعلق بملف خور عبدالله، واعتبرتها «منافية للحقيقة». وأكدت أنها لن «تقبل التخلي عن شبر واحد من أراضيها». وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله، رداً على بيانات برلمانيين عراقيين اعتبروا أن الكويت تجاوزت الحدود البحرية لبلادهم من خلال الخور: «نحن ملتزمون ما اتفقنا عليه في شأن ترسيم وصيانة الحدود وعدم تجاوزها وفقاً لقرار مجلس الأمن ٨٣٣». وأكد أن بلاده لم «تغير الوضع الجغرافي في هذه المنطقة، وأن الكويت اتهمت باجتزائها الأراضي العراقية واستولت على خور عبدالله وتجاوزت حدودها، وأكد ان الكويت لم تتجاوز على شبر من الأراضي العراقية، كما انها لا تقبل ان يتم تجاوز شبر من اراضيها». وذكر أن القرار الدولي رقم ٨٣٣ «صدر بموجب الفصل السابع من الميثاق يوجب التزام البلدين به نصاً وروحاً». وأضاف: «عندما تمت صيانة العلامات الحدودية بموجب هذا القرار، استدعى الأمر ان تكون هناك خرائط جديدة ترسم الحدود البرية والبحرية بشكلها النهائي بعد صيانة العلامات الحدودية وليس تغيير مواقع العلامات». وقال: «اتفقنا مع العراقيين ومع الأمم المتحدة على الشروع في رسم الخرائط الجديدة بمشاركة كويتية - عراقية والكلفة يتحملها البلدان، وأخطرنا الأمم المتحدة».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/١/٣١ :

العراق والأمم المتحدة يوقعان اتفاقية لتأسيس صندوق لتمويل الإصلاح الاقتصادي

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، الأحد، عن توقيع العراق والبرنامج الإنمائي للمنظمة الأممية اتفاقية من أجل تأسيس صندوق لتمويل "الإصلاح الاقتصادي"، مشيرة إلى أن الصندوق سيوظف خبرات لدعم تنفيذ مبادرات الإصلاح ذات الأولوية.

وقالت يونامي في بيان، إن "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب رئيس الوزراء العراقي وقعا اتفاقية امس في بغداد لتأسيس صندوق تمويل الإصلاح الاقتصادي"، مبيّنة أن "البرنامج الإنمائي سوف يدعم الحكومة عبر هذا الصندوق لمعالجة تحديات اقتصادية رئيسية وتعزيز أجندة الإصلاح، مع التركيز على تنويع الاقتصاد وزيادة الدخل الوطني وتحسين إدارة الأصول الوطنية".

ونقل البيان عن نائب مدير مكتب رئيس الوزراء نوفل الحسن قوله إن "حكومة العراق تقدر دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تنفيذ أجندة الإصلاح، التي أعلنها رئيس الوزراء كجزء من سلسلة إجراءات تتخذها الحكومة لتعزيز الاقتصاد".

من جهته، قال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق منير تابت، إنه "خلال الأعوام الماضية، أثقلت التحديات الاقتصادية كاهل العراق، وزادت الأعباء على الموازنة المالية، وأثرت على سبل عيش آلاف الأشخاص. لذلك، يوفر إطلاق صندوق تمويل الإصلاح الاقتصادي فرصة لتسريع خطة الإصلاح الحكومية". وأشار البيان إلى أن "الصندوق سوف يوظف خبرات لدعم تنفيذ مبادرات الإصلاح ذات الأولوية، وذلك تحت قيادة مكتب رئيس الوزراء".

يذكر أن العراق يعاني من أزمة اقتصادية نتيجة انخفاض أسعار النفط الذي يمثل المورد الرئيسي لإيرادات البلاد، فيما تؤكد الحكومة سعيها لإيجاد البدائل المناسبة لمعالجة هذه المشكلة.

*صحيفة (العدالة) البغدادية ٢٠١٧/١/٣١ :

الرئيس معصوم يلتقي وزير الخارجية والسفير الإيراني مبادرات حول العمل على تعزيز الدعم الدولي لإعمار العراق

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ببغداد مساء الاثنين ٣٠/١/٢٠١٧، وزير الخارجية الدكتور ابراهيم الجعفري، وبحث معه مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية. كما جرى خلال اللقاء مناقشة علاقات العراق الخارجية والتحديات التي تواجه تطويرها، فضلا عن السبل الكفيلة بتعزيز مكانة العراق في المحافل الدولية، والعمل على تعزيز الدعم الدولي لإعمار العراق.

ويستقبل السفير الإيراني

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء، سفير الجمهورية الاسلامية الإيرانية السيد حسن دانائي فر الذي حضر للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عمله. وفي مستهل اللقاء أعرب رئيس الجمهورية عن أمنياته للسفير دانائي فر النجاح في مهامه المقبلة، مثنيا على ما قام به خلال عمله سفيرا لبلاده في العراق من خلال تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين. من جانبه عبر السفير الإيراني عن شكره وتقديره للرئيس معصوم والحكومة العراقية لما لقيه من تعاون بناء، معربا عن أمله في المزيد من التقدم لهذه العلاقات.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/١/٣١:

العبادي يؤكد أهمية توفير البيئة والأرضية المناسبة لعمل شركات النفط

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الثلاثاء، رئيس شركة ENI الإيطالية النفطية والوفد المرافق له. وأكد العبادي أهمية تذليل الصعاب امام الشركات العاملة في العراق وتوفير البيئة والأرضية المناسبة للعمل لان نجاح هذه الشركات بعملها في العراق يلقي بمردوداته الايجابية على البلد. وبين رئيس مجلس الوزراء ان هذه الشركات ستوفر فرص عمل للعراقيين وبنى تحتية وخدمات اضافية للمناطق التي تعمل بها.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/١/٣١:

فبرایر ۲۰۱۷

الرئيس معصوم يحذر من خطورة المحاصصة على عمل مؤسسات الدولة

ثمن سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم المستوى المهني الرفيع والحرص الوطني لدى معظم مقدمي البرامج السياسية والفكرية في قنوات الاعلام المرئي العراقي ناعتا اياهم بـ"صناع الرأي العام الوطني الجديد" كما اشاد بتضحيات وشجاعة صحفيي العراق ولا سيما "شهداء مهنة ايصال الحقيقة" منهم.

وأضاف سيادته خلال لقائه في قصر السلام ببغداد اليوم الاربعاء ٢٠١٧/٢/١ مع نخبة من الاعلاميين العراقيين، أن "ادراج الرئيس الأمريكي الجديد السيد دونالد ترامب لأسم العراق ضمن الدول التي يمنع مواطنيها من السفر إلى الولايات المتحدة شكل صدمة لنا"، مؤكدا اهتمام العراق ببذل جهود عاجلة "لانصاف شعب يقاتل الارهاب بدماء ابنائه وموارده نيابة عن كل العالم بما فيها الولايات المتحدة"، ودعا الادارة الامريكية الى مراجعة قرارها المذكور.

كما أثنى سيادته على انتصارات قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها في مواجهة الارهاب لاسيما في معارك تطهير مدينة الموصل من عصابات داعش الارهابية، مشيدا بالمهنية العالية والتضحيات السخية التي قدمتها ولاء للعراق لا لهذا الحزب أو المكون أو ذاك.

وأكد رئيس الجمهورية ان اقامة حكومة الوحدة الوطنية كان من متطلبات المرحلة الانتقالية ولمعالجة معطيات "التركيبية العراقية الصعبة" في تلك اللحظة التاريخية التي شهدت الاطاحة بالنظام السابق، داعيا الى تشكيل كيانات سياسية على أسس غير دينية او مذهبية أو اثنية، معربا عن تفاؤله بإمكان تشكيل أحزاب سياسية على أساس المواطنة تسمح بتشكيل الحكومة على اساس الاغلبية البرلمانية مثلا، محذرا من خطورة المحاصصة على عمل مؤسسات الدولة، مبينا أهمية اختيار كوادر مهنية كفوءة لتولي المسؤوليات العليا.

وفيما عبر الرئيس معصوم عن رفضه أن يكون العراق جزءا من محاور اقليمية أو دولية، أكد أهمية بناء علاقات مع جميع الدول على أساس الأمن الوطني والمصالح المشتركة، مشيرا إلى أن العراق يتمتع بعلاقات دولية واقليمية جيدة على الرغم من الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة.

وقال سيادته أن "ادراج الرئيس الأمريكي الجديد لأسم العراق ضمن الدول التي يمنع مواطنيها من السفر إلى الولايات المتحدة شكل صدمة لنا"، مؤكدا ضرورة بذل كل الجهود العاجلة "لانصاف بلد يقاتل الارهاب بدماء ابنائه وموارده نيابة عن كل العالم بما فيه الولايات المتحدة" كما دعا الادارة الامريكية مراجعة قرارها المذكور.

وبعد ان استمع رئيس الجمهورية إلى مداخلات وأسئلة الاعلاميين المشاركين، أكد استفادته البالغة من أرائهم وطروحاتهم مشيدا بالحرص الذي اظهره على مستقبل العملية الديمقراطية والمصالح الوطنية، ونقلهم لهموم وتطلعات المواطنين بمستقبل أفضل يسوده السلام والاستقرار واقتصاد مزدهر.

المصادقة على قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا لحقوق الانسان

اعلن المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية اليوم الاربعاء ٢٠١٧/٢/١، ان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صادق على قانون التعديل الثاني لقانون المفوضية العليا لحقوق الانسان رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٨ الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق.

واوضح المكتب ان صدور هذا القانون جاء لغرض توسيع المشاركة في مجلس المفوضين للمفوضية العليا لحقوق الانسان، مشيرا الى ان هذا القانون ارسل للنشر في الجريدة الرسمية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١:

أكد قرب تحرير كامل الموصل

العبادي يدعو ترامب إلى النظر لعراق اليوم وليس الماضي

طالب رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، الكتل السياسية بعقد اتفاق سياسي على عدم السماح لعودة الاوضاع إلى ما كانت عليه، وبينما عدّ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحظر دخول رعايا ٧ دول اسلامية بينها العراق الى الولايات المتحدة «إساءة للعراق والعراقيين»، اشاد بالانتصارات المتحققة في محافظة نينوى. يأتي ذلك في حين لفت إلى أن الاتفاقية المصادق عليها من قبل الحكومة السابقة بخصوص خور عبدالله هي الملاحه وليست لترسيم الحدود.

وقال العبادي، خلال المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي حضرته «الصباح»: ان «انتصارات الموصل تحققت بجهود القوات العراقية وتعاون الاهالي في فضح الاطراف التي تتعاون مع «داعش» والكشف عن اساء للمواطنين»، داعياً الى مساندة القوات الامنية في العثور على الارهابيين ومخابئ أسلحتهم». قواتنا بتقدم مستمر

وبشأن الاستعدادات لتحرير أيمن الموصل، اشار رئيس الوزراء إلى أن «الساحل الايمن اصغر بكثير من الايسر الذي تكبد فيه العدو خسائر فادحة بثت الرعب بين صفوفه»، مؤكداً أن «التقدم مستمر وسيتم تحرير المدينة قريباً».

وبشأن التصويت على وزيرى الداخلية والدفاع، أوضح العبادي انه سيقدم اسماء بقية المرشحين الى مجلس النواب بوقت قريب بعد ضمان التصويت والاجواء، معبراً عن أمله ان «يسهم التصويت على وزيرى الداخلية والدفاع في تحسين الاداء الامني لاجهزة الدولة».

رئيس الوزراء الذي أبدى استغرابه من تلكؤ بعض الكتل في التصويت على المرشحين لشغل الوزارات الشاغرة في حين صوتت بسرعة على إقالة بعض الوزراء، أشار إلى ان «المفاوضات التي سبقت تقديم المرشحين استغرقت وقتاً كبيراً ولا نعلم اسباب عدم التصويت على وزيرى التجارة والصناعة وانسحاب عدد من النواب»، متسائلاً «هل الغاية تعطيل عمل الحكومة؟».

وأضاف العبادي أن البعض يهاجم المحاصصة في الإعلام لكنه يصرّ عليها ويريدها لمرشحيه من داخل الكتل الصغيرة وليس من كتلته الاكبر أو طائفته فقط.

وعن قضية خور عبد الله وما اثير حولها من ضجة في ترسيم الحدود المائية مع الكويت، قال العبادي: «ما اثير من ضجة اعلامية حول خور عبد الله غير مفهومة وماهي دوافعها ومن ورائها ولماذا؟»، مبيناً أن «وزارة الخارجية عرضت تقريراً على مجلس الوزراء يتحدث عن استخدام تكنولوجيا واستخدام مقاييس عالمية جديدة لتحديد الحدود والامم المتحدة أعدت ورشة واجتماعاً اعادت فيهما هذه القضية ولم يكن هناك طلب لقرار».

وبين رئيس الحكومة ان «الموضوع متشعب ومجلس الوزراء رفض تخصيص مبالغ ولم يحدد المبلغ كونه غير دقيق وبالتالي فان وزارة النقل قالت ان لديها تخصيصات والمحضر لم يتداول مسألة خور عبدالله»، لافتاً الى «اتفاقية ٢٠١٣ الموقعة بين العراق والكويت وصادقت عليها الحكومة العراقية السابقة ومجلس النواب هي اتفاقية ملاحه وليست تخطيط حدود ولا نعرف لماذا طرح هذا الموضوع

اليوم؟».

وأكد العبادي أن «الضجة كلها لتحرير الجانب الأيسر والذي اثارها أولاً هم ذاتهم من طرحوا مقبرة الصقلاوية وهي كذبة وليست موجودة وذلك لاشغال الرأي العام بقضايا غير التحرير»، منوها بان «المصلحة العراقية فوق الجميع ومن ضيع حقوق العراق هي سياسات النظام السابق خور عبد الله وشط العرب كانا للعراق بالكامل ومهاترات النظام المباد أضاعت نصفه وجزءاً من خور عبد الله».

قرار ترامب إساءة للعراقيين

وعن قرار الرئيس الأمريكي الأخير، وإمكانية تطبيق مبدأ التعامل بالمثل في حال عدم مراجعته من قبل الإدارة الأمريكية، قال العبادي: «اعتبر القرار إساءة للعراق والعراقيين»، مبيّناً أن «الحكومة العراقية تناقش مجموعة خيارات، لدينا شركات أمنية كبرى في العراق وهناك بحث كبير مع شركات لديها مشاريع عملاقة بمجال النفط والماء والزراعة واتفقنا على ضوء اتفاقية التعاون الاستراتيجي ولدينا مجموعة اقتراحات وآمل ان يكون هناك تغيير بهذا القرار»، في حين أعرب عن «أمله بان ينظر الرئيس الأمريكي الى العراق الجديد وليس الى عراق الماضي». وبخصوص مدى ثبات الدعم الأمريكي للعراق في عهد ادارة ترامب بين رئيس الوزراء «ليس لدي تخوف من هذا الامر، ولكن بدأنا من جانبنا بخطوات وقللنا الاعتماد على دور التحالف الدولي بعد ان بدأ السلاح الجوي العراقي يلعب دوراً أساسياً في العمليات بنسبة ٩٩ بالمئة، ولدينا طائرات مسيرة دخلت للخدمة»، مضيفاً ان «الجهد الدولي مهم في الجانب الاستخباري و«داعش» منظمة ارهابية عالمية».

ورداً على سؤال بشأن وجود اختلاف مع نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، قال العبادي: «لا نحتاج الى مصالحة مع المالكي ولا يوجد خلاف معه، وربما هناك اختلاف بوجهات نظر على ملفات والخلاف لا يفسد في الود قضية ولا نريد ان تتحول الى صراع شخصي»، مؤكداً «لدينا علاقات طيبة مع اقليم كردستان وصار اختلاط في الدماء والقتال، ونرفض قيام سياسي بالدفاع عن العراق عدا الاقليم بل نريد الدفاع عن جميع العراقيين». وعن أبناء بان الايام المقبلة ستشهد انشقاقات بصوف حزب الدعوة الاسلامية وان يشكل العبادي قائمة انتخابية، ذكر رئيس الوزراء «لم أتجه الى الانتخابات أصلاً وقررت ألا أشغل بتحالفات متعلقة بالانتخابات ومنصب رئيس الوزراء يجب ان يحافظ على الدولة ووصلنا الى المرحلة الاخيرة في القضاء على «داعش» والصعوبة المالية ولم انشئ أي تحالف الى الان لم نناقش الانتخابات مطلقاً بأي اجتماع».

عقد اتفاق سياسي

وطالب العبادي الكتل بـ «عقد اتفاق سياسي على عدم السماح لعودة الاوضاع على ما كانت عليه كوننا قدمنا تضحيات هائلة ودماء وشهداء في العمليات العسكرية فضلا عن تدمير البنى التحتية ومشكلة النازحين وتمزيق العوائل واليوم نفس الوجوه التي ادخلتنا بتلك الكوارث تريد اعادتنا لذلك»، داعياً «المواطنين الى عدم السماح بعودة من أوصل البلد الى ما هو عليه»، فيما حذر «الكتل السياسية بان المواطن لا ينسى وعلينا الاعتراف بالأخطاء ومعالجتها».

وعن معركة تحرير محافظة نينوى قال القائد العام للقوات المسلحة «نهى لتحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل ونأمل ان يكون أسهل بكثير وبنظرة على الخارطة توضح ان مساحة الجانب الايمن اقل بكثير من الساحل الايسر وقوات مكافحة الارهاب تحتاج الى مسك المناطق المحررة».

وأضاف العبادي «بعد تغيير بعض الخطط الأمنية، شهدنا سرعة في تحرير مناطق الساحل الايسر وتم تحرير قرى ونواح كثيرة في نينوى الى ان وصلنا الى داخل المدينة ولدينا الامكانات لعبور قواتنا من الساحل الايسر الى الأيمن رغم قيام داعش بتدمير الجسور الخمسة الرابطة بين الجانبين وسنوحّد الموصل بتحرير جانبيها قريباً».

وأضاف «وصلنا للمراحل الاخيرة في التحرير ولا يمكن ان نعتمد على قوة خارجية في حماية العراق ونجحنا بان نجلب العالم للوقوف مع العراقيين لمقاتلة داعش وهذا نجاح سنستمر به، وليست لدينا مخاوف لأن أي ادارة أمريكية لا يمكنها تغيير سياستها وهناك التزامات و نرغب في استمرار الدعم اللوجستي والتدريب وستكون هناك اتفاقيات ثنائية مع دول اخرى».

وأشار العبادي الى ان «أسعار النفط الخام لن تبلغ المستويات المرغوبة للعراق قبل نهاية ٢٠١٨ أو في ٢٠١٩»، مضيفاً ان «الطلب زاد وهو ما ساعد في رفع الأسعار لكنه لن يعود إلى مستوى ٢٠١٣» عندما كان الخام فوق ١٠٠ دولار للبرميل».

وتابع رئيس الوزراء «هناك مصادر اخرى للنفط هي النفط الحجري الأمريكي وهناك رؤية اخرى لمجلس الوزراء وطلب اعادة مسألة دراسة موضوع انشاء شركة النفط الوطنية».

قرارات مجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء قد وجه بتشديد الاجراءات الامنية لضمان عمل الشركات والمنشآت العاملة في المناطق المحررة والمناطق الاخرى، وفي حين وافق على توصيات مجلس ادارة الشركة العامة للحديد والصلب ووزارة الصناعة والمعادن بالمضي في عقدي تنفيذ وتأهيل المعامل، قرر تعديل قرار لتسهيل مشروع انشاء ١٣٠ مدرسة في مناطق الاهوار.

وأفاد بيان لرئاسة مجلس الوزراء، تلقت «الصباح»، بأن الجلسة الاعتيادية التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة حيدر العبادي، «شهدت توجيهاً لوزارتي الدفاع والداخلية بتشديد الاجراءات الامنية لضمان عمل الشركات والمنشآت العاملة في المناطق المحررة والمناطق الاخرى».

واطلع المجلس، بحسب البيان، على «حيثيات القرارات السابقة للمجلس بشأن العقد الاستثماري والتأهيلي بين الشركة العامة للحديد والصلب واحدى الشركات الاستثمارية»، موضحاً انه «لتفعيل النشاط الانتاجي وتلافي اية خسائر قرر مجلس الوزراء الموافقة على توصيات مجلس ادارة الشركة العامة للحديد والصلب ووزارة الصناعة والمعادن بالمضي في عقدي تنفيذ وتأهيل المعامل مع الالتزام بالطاقة الانتاجية المتفق عليها كي تتحول الشركة من خاسرة الى رابحة وتستطيع تأمين رواتب منتسبيها وتحقيق ارباح».

واشار البيان، الى انه «جرت مناقشة تفعيل قانون شركة النفط الوطنية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٦٧ والتعديلات التي طرأت عليه وتم التوجيه بقيام الدائرة القانونية في الامانة العامة لمجلس الوزراء باعداد دراسة وكذلك دراسة موضوع شركات الغاز الوطنية ومدى امكانية افراد قانون خاص بها او معالجتها ضمن القانون».

وقرر المجلس، وفقاً للبيان «تعديل قرار لتسهيل مشروع انشاء ١٣٠ مدرسة في مناطق الاهوار والموافق على شراء مواد اغاثة ومواد منزلية وانشاء وصيانة وترميم المخيمات»، لافتاً إلى أنه «سيعقد جلسة اضافية لاستكمال التصويت على عدد اخر من القرارات».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/١:

ايطاليا: ندرك الدور المستقبلي الكبير للعراق

أكدت وزيرة الدفاع الايطالية روبرتا بينوتي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الأربعاء، أن بلادها تدرك الدور المستقبلي "الكبير" للعراق في منطقة الشرق الأوسط، فيما أشارت أن روما تتفق مع رؤية بغداد بأهمية محاربة الفكر الإرهابي. وقال مكتب العبادي في بيان، إن "رئيس مجلس الوزراء استقبل في مكتبه اليوم، وزيرة الدفاع الايطالية روبرتا بينوتي والوفد المرافق لها"، مبينا أنه "تم خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات في المجال الأمني والعسكري والتدريب والحرب على الإرهاب وأفكاره". وهنأت بينوتي، وفقاً للبيان، العبادي والشعب العراقي بـ"الانتصارات المتحققة في الموصل"، مؤكدة "استمرار بلادها بدعم العراق في الجوانب العسكرية والتدريب والجوانب الأخرى". وأشارت إلى أن "ايطاليا تعلم الدور المستقبلي الكبير للعراق في المنطقة وتتفق مع رؤية العراق بأهمية محاربة واستئصال الفكر الإرهابي والتعاون الدولي للقضاء عليه".

وكانت وزيرة الدفاع الإيطالية وصلت في وقت سابق من يوم الأربعاء إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١:

العبادي يرفض الدعوات للتحرك إزاء حظر السفر الأمريكي

أحبط رئيس الوزراء العراقي خطوة اتخذتها فصائل موالية لإيران في حكومته كانت تريد الرد على حظر السفر الذي فرضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويظهر هذا الصراع الموقف الصعب الذي وجد الزعيم العراقي نفسه فيه فهو بين مطرقة أقوى جيرانه وسندان الولايات المتحدة تحت حكم ترامب.

بالنسبة لحيدر العبادي بدا الموقف صعبا ليل الأحد. فخلال اجتماع لأقوى زعماء الشيعة وممثليهم واجه دعوات للرد بالمثل على حظر دخول الولايات المتحدة الذي يشمل سبع دول ذات أغلبية مسلمة منها العراق.

وأصر من يُعتبرون الأقرب إلى إيران على أنه يجب أن يرد العراق بحظر دخول المواطنين الأمريكيين إليه على غرار ما فعلته طهران قبل ذلك بيوم.

لكن تم حل المسألة بسلاسة لصالح العبادي. وحذر رئيس الوزراء زعماء الشيعة من أن حظر دخول الأمريكيين سيعرض دعم واشنطن للحرب على تنظيم الدولة الإسلامية للخطر وبالتالي أصبحوا مستعدين في الوقت الحالي على الأقل لرفض مطالب الفصائل الموالية لإيران.

وفي حين اتفق زعماء الشيعة على أن الأمر الأمريكي جائر فإن من المفهوم أن حلفاء إيران لم يكن لديهم خطة بديلة لكيفية إنهاء المعركة في الموصل آخر مدينة كبيرة تحت سيطرة الدولة الإسلامية دون مساعدة الولايات المتحدة.

وقال العبادي في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء إن من مصلحة العراق الحفاظ على تحالفه مع الولايات المتحدة. وأضاف "لا نريد اتخاذ أي شيء من هذا القبيل. لكن ندرس كل القرارات. لدينا معركة ولا نريد الإضرار بالمصلحة الوطنية."

وقال أحمد يونس أستاذ العلاقات الدولية بجامعة بغداد إن حلفاء إيران يستعدون للدفاع عن مطلبهم مرة أخرى إذا ازدادت العلاقات بين واشنطن وإيران تدهورا بعد معركة الموصل.

تصويت رمزي

وحذر عضو شيعي بارز بالبرلمان من تغير الموقف إذا تم مد الحظر. وقال النائب حسن الخلاطي المقرب من رجل الدين والسياسي الشيعي البارز السيد عمار الحكيم الذي استضاف اجتماع الأحد "هم قد وعدوا أن الخارجية الأمريكية سوف تراجع القرار وأن القرار مؤقت لثلاثة أشهر و خاضع للمراجعة. إذا استمر القرار سيكون ضغطا بالتأكيد" على الحكومة لترد.

وفي علامة على استمرار عدم الرضا أظهر تصويت برفع الأيدي في البرلمان يوم الاثنين أن أغلبية النواب كانوا يفضلون الرد بمنع دخول الأمريكيين للعراق. وكان التصويت رمزيا لأن زعماء الشيعة كانوا قد تراجعوا عن موقفهم في الاجتماع الذي عقد يوم الأحد.

وزادت واشنطن يوم الجمعة الضغوط على إيران وفرضت عقوبات على ١٣ فردا وكيانا بعد أيام من تحذير البيت الأبيض لطهران بشأن تجربة صاروخ باليستي.

وضعف النفوذ الإيراني على الساحة السياسية العراقية بعد أن هزمت الدولة الإسلامية الجيش العراقي في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي كان حليفا وثيقا لطهران.

لكن حظر السفر الأمريكي الذي يمنع دخول المواطنين من العراق وسوريا وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن دعم حجة الفصائل السياسية الموالية لإيران التي تسعى لزيادة نفوذ طهران على حساب واشنطن. ويعلن المسؤولون الإيرانيون دعمهم للعراق في الحرب على الدولة الإسلامية لكنهم لا يدلون بتصريحات علنية عن الشؤون الأمريكية العراقية تجنباً لإحراج بغداد.

الاحتفاظ بمسافة

وخلافاً للمالكي احتفظ العبادي بمسافة بينه وبين إيران. وبعد أن أشرف الميجر جنرال الإيراني قاسم سليمان على تشكيل وحدات الحشد الشعبي اختفى عن الأنظار في منتصف ٢٠١٥. لكن عدداً من صنّاع القرار السياسي والمحللين قالوا إن حظر السفر يغير مجريات الأمور خاصة عبر تمكين الفصائل الموالية لإيران.

وتساءل النائب إسكندر وتوت من كتلة المالكي - وهي الأكبر بالبرلمان - لماذا يجب أن يثق العراق في الإدارة الأمريكية الجديدة وقال إن من حق بلاده التقارب مع إيران باعتبارها حليف آمن للحفاظ على المصالح القومية العراقية.

وأشار سياسي عراقي مخضرم طلب عدم نشر اسمه إلى أن علاقة بغداد بواشنطن ليست انعكاساً مباشراً للمساعدات التي قدمتها للعراق. وقال "حين تنظر إلى مستوى الدعم العسكري والمالي الذي يحصل عليه العراق من واشنطن تتوقع أن يكون حليفاً مقرباً من الولايات المتحدة على غرار الأردن أو المغرب. لكن العراق يبدو حليفاً متردداً للولايات المتحدة. نادراً ما نسمع المسؤولين العراقيين يشيدون بالأمريكيين حين يتحدثون إلى الجماهير العراقية."

مقاومة الضغط

في الوقت الحالي نجح العبادي في إقناع الفصائل الموالية لإيران بالتراجع عن موقفها. وخلال الاجتماع الذي عقد يوم الأحد حسم العبادي النقاش لصالحه مع من كانوا يريدون الرد على الولايات المتحدة بالمثل بدعم من الحكيم الذي يقود التحالف الوطني وتنضوي تحت لوائه الجماعات الشيعية الرئيسية. ولم يتسن الوصول للحكيم للتعليق لكن أحد مساعديه قال إن الزعيم مقتنع بالحاجة الماسة لهزيمة الدولة الإسلامية بالاستعانة بالقوة العسكرية الأمريكية.

وسمح تأييد الحكيم للعبادي بالتصدي للضغط الذي مارسه ممثلو أكثر الفصائل تطرفاً داخل الحشد الشعبي وهي الفصائل المسلحة التي دربتها إيران لمحاربة الدولة الإسلامية. وكانت هذه الفصائل تريد من العراق أن يحذو حذو إيران في فرض حظر على دخول الأمريكيين إلى العراق.

وقال النائب العراقي خلاطي "العراق لن يصبح ساحة لتصفية الحسابات ما بين أمريكا وبين إيران. فإيران دولة تدعم العراق وأمريكا تدعم العراق. نحن مصلحتنا أن نتخلص من الجهات الإرهابية."

وعقب الاجتماع طلب وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري من السفير الأمريكي بالعراق توصيل طلب لإعادة النظر في الحظر يشير للحاجة للتعاون في التصدي للدولة الإسلامية وإلى أنه لم يشترك عراقيون في هجمات على الأراضي الأمريكية.

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٢/٤ :

"الدعم الأمريكي كبير وقوي جدا للعراق"

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الخميس، السفير الامريكى في العراق دوغلاس سيليمان والجنرال ستيفن تاونزند قائد قوات التحالف الدولي في العراق. وجرى خلال اللقاء بحث سير معركة الموصل بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا البطلية ودعم التحالف الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب. واكد السفير الامريكى دعم بلاده المستمر والمتواصل للعراق في الحرب على عصابات داعش والاشادة بما حققتة القوات العراقية تحت قيادة الدكتور حيدر العبادي والتقدم الكبير في ادائها، مشيرا الى ان الدعم الامريكى كبير وقوي جدا للعراق بما فيهم الرئيس الامريكى ترامب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/٤ :

أكثر من ٤٠٠ قتيل عراقي ضحايا الإرهاب خلال الشهر الماضي

أعلنت الأمم المتحدة سقوط مئات العراقيين ضحايا أعمال العنف والإرهاب خلال كانون الثاني (يناير) الماضي، وأضافت في بيان أن بغداد كانت الأكثر تضرراً. ولم تتطرق إلى خسائر قوات الأمن. وأفادت بعثة المنظمة الدولية في العراق (يونامي) بـ «قتل ٤٠٣ عراقيين وإصابة ٩٢٤ آخرين، جراء الإرهاب والعنف والنزاع المسلح في كانون الثاني ٢٠١٧، وبلغ عدد القتلى المدنيين ٣٨٢ شخصاً وعدد الجرحى ٩٠٨ أشخاص». وأضافت أن محافظة بغداد كانت «الأكثر تضرراً، إذ بلغ عدد الضحايا المدنيين فيها ٥٧٢ شخصاً (١٢٨ قتيلاً و٤٤٤ جريحاً)، تلتها نينوى ثم الأنبار». ونقل البيان عن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش قوله: «لقد ركن إرهابيو داعش هجماتهم التفجيرية على الأسواق والأحياء السكنية، واستهدفوا بطريقة جبانة المدنيين من النساء والأطفال والمسنين، الذين كانوا يمارسون أعمالهم أو يتسوقون». وأكد أن «الهدف كسر إرادة الشعب، وقد انهار أمام صمود العراقيين، على رغم المصاعب والمشقة، وأمام الانتصارات المتواصلة التي تحققتها قوات الأمن في العملية الجارية لتحرير الموصل من الإرهابيين». وزاد: «لقد واجهت البعثة عراقيل في التحقق من أعداد الضحايا في مناطق الصراع، وتم الحصول على أرقام في محافظة الأنبار من مديرية الصحة، وقد تمت الإشارة إليها في تقرير حصيلة الضحايا لشهر كانون الثاني الماضي، وقد لا تعكس التقارير الأعداد الحقيقية للضحايا في تلك المناطق، بسبب هشاشة الأوضاع الأمنية على أرض الواقع وانقطاع الخدمات». وتابعت «هناك بعض الحالات التي لم تتمكن فيها البعثة من التحقق إلا في شكل جزئي من حوادث معينة». وتابع البيان «تلقت البعثة أيضاً، من دون أن تتمكن من التحقق من صحة ذلك، تقارير أفادت بوقوع أعداد كبيرة من الضحايا إلى جانب أعداد غير معروفة للذين قضوا جراء الآثار الجانبية لأعمال العنف، بعد أن فرّوا من ديارهم، فلقوا حتفهم بسبب تعرضهم لظروف شتى كانعدام الماء والغذاء والأدوية والرعاية الصحية، كما تلقت، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة الموصل ومناطق أخرى في نينوى، تقارير تتعلق بضحايا في صفوف المدنيين، ولم يتسن لنا التحقق من صحتها في بعض الأوقات. ولهذا الأسباب ينبغي اعتبار الأرقام الواردة هنا بمثابة الحد الأدنى».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٤ :

مجلس الأمن الوطني يناقش تأثير قرارات ترامب على العلاقات العراقية-الأمريكية

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يوم الاحد اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني.

وناقش المجلس العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء القرارات الأخيرة وتأثيرها على العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية ضمن اتفاقية الأطار الاستراتيجي الموقعة بين البلدين. ووجه المجلس باتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية المصالح العراقية.

واكد المجلس على ثقته الكبيرة بالقوات المسلحة العراقية البطة وهي تحقق الانتصارات المتتالية على عصابات داعش الارهابية لتحرير كامل الاراضي العراقية قريبا ان شاء الله.

كما ناقش المجلس عبر تقرير مفصل آليات حماية السجون والبيانات عن النزلاء العرب والاجانب المودعين في دائرة الاصلاح العراقية اضافة الى عمل نقاط التفتيش الكمركية.

كما تمت الموافقة على مشروع مذكرة تفاهم للتعاون الاستخباري بين جهاز المخابرات الوطني العراقي ونظيره البلجيكي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة ومتابعة المقررات والتوجيهات السابقة اضافة الى عدد اخر من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/٥ :

عدد سكان العراق ٣٨ مليوناً نهاية السنة

*بغداد- عادل مهدي

توقعت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية ارتفاع عدد سكان العراق من ٣٦,٨ مليون نسمة عام ٢٠١٦، إلى ٣٨ مليوناً بحلول نهاية العام الحالي، وفقاً للفرضيات السكانية، مشيرة إلى أنها تعمل على إيجاد توازن بين نمو السكان والموارد الاقتصادية للبلد، كما أن إجراء التعداد السكاني مرهون بالظروف الأمنية المتصلة بانتهاء عمليات تحرير بقية المناطق من تنظيم «داعش».

وقال الناطق باسم الوزارة عبدالزهرة الهنداوي في تصريح إلى «الحياة» إن «معدل النمو السكاني، على رغم انخفاضه إلى ٢,٥ في المئة أخيراً، لا يزال مرتفعاً مقارنة بدول المنطقة، كما أن نسبة سكان الحضر بلغت ٧٠ في المئة، مقابل ٣٠ في المئة لسكان الريف».

واعتبر أن «المجتمع العراقي من المجتمعات المتزايدة سكانياً نظراً إلى معدل مولودين لكل امرأة في سن الإنجاب (بين ١٥ و ٤٩ عاماً)، ومعدل الخصوبة الكلي بمقدار أربعة مواليد أحياء لكل امرأة خلال مدة حياتها الإنجابية».

ولفت إلى أن «الوزارة تعمل في إطار الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية على تضمين رؤى وخطط مستقبلية تهدف إلى إيجاد توازن بين النمو السكاني والموارد الاقتصادية المتاحة في البلد»، موضحاً أن «تلك الوثيقة تتضمن محاور للنهوض بواقع الصحة الإنجابية والتعليم وتمكين المرأة، فضلاً عن النهوض بواقع الشباب وحل مشكلة السكن». وفي ما يتعلق بإجراء التعداد السكاني، أكد الهنداوي أن «تنفيذه يتطلب بيئة آمنة واستقراراً سياسياً، ويعود إلى الوضع العام في العراق بعد انتهاء عمليات تحرير المناطق من تنظيم داعش».

يذكر أن التعداد العام للسكان في العراق، الذي كان مقرراً إجراؤه عام ٢٠٠٧، أُجّل مرات بسبب الأوضاع الاستثنائية التي يمر بها العراق، كما أن التعداد السكاني الأخير نفذ عام ١٩٩٧. وأظهر أن عدد السكان وصل إلى نحو ١٩ مليوناً، باستثناء محافظات إقليم كردستان حيث قدر مسؤولون حينها عددهم بثلاثة ملايين شخص.

وكشف الهنداوي في بيان أن «عدد المطلقات والأرامل بلغ نحو مليونين وفقاً لنتائج مسح الأمن الغذائي الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء عام ٢٠١٦»، مشيراً إلى أن «عدد المطلقات بلغ ١٢٢٤٣٨، من بينهن ١٠٥ آلاف تراوح أعمارهن بين ١٤ و٤٩ سنة، فيما بلغ عدد المطلقات اللواتي تتجاوز أعمارهن ٥٠ سنة نحو ١٧٤٣٢، في حين بلغ عدد الأرامل ٨٧٨٤٥٥، من بينهم ٢٠٣ آلاف أرملة تراوح أعمارهن بين ١٤ و٤٩ سنة، و٦٧٨١٩٨ أرملة تتجاوز أعمارهن ٥٠ سنة.

وقال إن «مسح الأمن الغذائي لعام ٢٠١٦ لم يشمل محافظة كركوك وقضائي بيجي والشرقاط في محافظة صلاح الدين بسبب الظروف الأمنية، كما أن كل المنظمات التابعة للأمم المتحدة تعتمد البيانات والمؤشرات التي تصدر عن الجهاز المركزي للإحصاء، لأن المسوح الإحصائية التي ينفذها تجري وفقاً للمعايير العالمية المعتمدة من قبل الأمم المتحدة».

وكانت وزارة التخطيط أشارت إلى ارتفاع نسبة الفقر إلى ٣٠ في المئة عام ٢٠١٦، مقارنة بـ٢٢ في المئة في ٢٠١٤، مؤكدة عزمها إجراء مسح جديد خلال الربع الحالي. وأشارت إلى أن نسبة الفقر وصلت إلى ١٣ في المئة عام ٢٠١٣، قبل أن ترتفع عام ٢٠١٤ عقب احتلال «داعش» عدداً من المحافظات، وانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. وكانت وزارة التخطيط اعترفت عام ٢٠١٣ بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام ٢٠١٠ للأعوام ٢٠١٠-٢٠١٤، والتي تهدف إلى تقليص الفوارق بين مناطق الحضر والريف وزيادة الناتج المحلي، فيما أكدت أن العراق لا يزال بعيداً عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة.

وأعلنت الوزارة في حزيران (يونيو) ٢٠١١ أن نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو ٢٣ في المئة، ما يعني أن ربع السكان يعيشون دون خط الفقر، من بينهم نحو ٥ في المئة يعيشون في فقر مدقع، في حين أشارت في حزيران ٢٠١٢ إلى أن إحصاءاتها أكدت أن نسبة البطالة بلغت ١٦ في المئة.

واعتبر خبراء أن العراق يعاني بطالة كبيرة في فئة الشباب القادرين على العمل والخريجين الجامعيين، مؤكداً أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً، كما تعاني البلاد أزمة خانقة في السكان.

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٢/٥ :

ترامب يطالب من الناتو بتوسيع دوره في العراق وسوريا

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال، الأحد، عن طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من حلف شمال الأطلسي توسيع دوره في العراق وسوريا.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين أمريكيين قولهم، إن "التحالف يرى في تكثيف جهوده بهذه الحرب وزيادة مستواها ووتيرتها وسيلة لتلبية هذا الطلب في إطار الجهود الدولية المشتركة لمواجهة الإرهاب". وبحسب الصحيفة، أعلن حلف شمال الأطلسي الناتو عن، "نيتته رفع مستوى التعاون مع العراق في مجال تدريب قواته". وأقر الأمين العام لحلف الناتو ينس شتولتنبرج في تصريح نشرته الصحيفة بـ"تواضع ما يقدم من دعم من قبل الناتو حالياً للعراق"، مبيناً أن "هناك جهداً صغيراً يقوم به ضباط من الناتو في العراق لتدريب عناصر أمن على مواجهة تهديدات العصابات الناسفة وهناك نية لتوسيعه والدخول لمديات جديدة من الدعم".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/٥ :

العراق ينضم الى الاتفاق الأوروبي كأول بلد عربي

انضم العراق، الاحد، الى الاتفاقية الدولية للسير على الطريق العام لعام ١٩٦٨ والاتفاق الاوروبي المكمل لعام ٢٠٠٦. وذكر بيان لوزارة الخارجية: ان "مندوب جمهورية العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد علي الحكيم أودع وثيقة انضمام جمهورية العراق الى الاتفاقية الدولية للسير على الطريق العام لعام ١٩٦٨ والاتفاق الأوروبي المكمل لعام ٢٠٠٦ في قسم المعاهدات بمقر الامم المتحدة". و اضاف "حضر الإيداع في مقر الامم المتحدة بنيويورك يوم ١ شباط ٢٠١٧، رئيس قسم المعاهدات التابع للامم المتحدة (سانتياغو فيلالبانو)".

وتابع البيان "وبذلك اصبحت جمهورية العراق الدولة ذات التسلسل ٧٦ في الاتفاقية الدولية للسير على الطريق لعام ١٩٦٨ فضلا عن انها الدولة العربية الأولى التي تنضم الى الاتفاق الاوروبي المكمل لها لعام ٢٠٠٦.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٥ :

طارق الهاشمي يركب حصان "التبرئة" القضائية بطبخة سياسية!

توقعت مصادر سياسية وقضائية عراقية، إعادة التحقيق مع المتهمين، الذين حكم على أغلبهم بالإعدام، في قضية طارق الهاشمي وأعضاء مكتبه والمقربين منه، وذلك بعد كشف "حالات تعذيب واغتصاب".

وقال مصدر قضائي، إن "محكمة الاستئناف، بصدد إعادة التحقيق في قضية الهاشمي التي صدرت فيها أحكام إعدام بحق ١٢٤ متهماً بينهم الهاشمي الموجود خارج العراق، بتهمة التورط في قتل شرطي ودعم إرهابيين". وسبب إعادة التحقيق، حسب المصدر، هو أن "العديد من المحكومين بالإعدام أكدوا لمحكمة الاستئناف، أن اعترافاتهم بالتورط في جرائم مختلفة والتي أصدر القضاء حكمه في ضوءها، جاءت تحت التعذيب"، مفنداً ان تكون هناك أي حالات تعذيب.

والمح المصدر، إلى أن "القضية سياسية ويراد من إعادة التحقيق فيها تبرئة طارق الهاشمي المتهم بإراقة دماء المئات من المدنيين، ضمن موضوع التسوية السياسية". مصدر سياسي قال في تصريحات خاصة لبعض مقربيه أن "قضية الهاشمي في طريقها الى الحل بعد إنهاء وتبرئة مشعان الجبوري الذي صدرت بحقه العديد من الأحكام لكن اتضح أنه بريء ولم يفعل شيئاً كما أن محمد الدايني الذي كان محكوماً بالإعدام وأبناء شقيقاته اعترفوا بارتكابهم العديد من جرائم القتل بأوامر من الدايني نفسه ومعتقلين حالياً في سجون المنطقة الخضراء وتمت تسويتها واتضح كذلك أن محمد الدايني بريء براءة الذئب من دم يوسف وهكذا وصل الموضوع إلى طارق الهاشمي.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا، أصدرت في أيلول ٢٠١٢، حكماً غيابياً بالإعدام شنقاً بحق الهاشمي وبعض أفراد حمايته ومكتبه، بعد إدانتهم بالإرهاب، بتهمة قتل المحامية سهاد العبيدي، والضابط في الأمن الوطني طالب بلاسم وزوجته، فضلا عن تورطهم باعمال ارهابية اخرى. وغادر الهاشمي، بغداد في كانون الاول ٢٠١١ إلى إقليم كردستان قبل صدور الحكم ضده، حيث مكث هناك مدة ثم توجه إلى تركيا التي يقيم فيها الآن بحماية الحكومة التركية.

*الجورنال نيوز ٢٠١٧/٢/٥ :

العبيدي يخرج عن صمته مهاجماً سياسي السنة: إنهم يصرون على إنشال المصالحة

كشف وزير الدفاع السابق خالد العبيدي عن ان مشروع التسوية السياسية الذي اطلق اخيراً من قبل التحالف الوطني لن يرى النور بسبب الطرف السني ورفع سقف مطالبهم تجاه تطبيقه على ارض الواقع.

وقال العبيدي، إن مشروع التسوية السياسية جيد من خلال مضامينه التي ستعالج اغلب مشاكل البلد، لافتاً النظر الى ان الطرف السني لن يسمح بتمرير هذا المشروع بسبب ارتفاع سقف مطالبه، مؤكداً ان "هذا المشروع سيكون كسابقيه يولد ميئاً (حسب تعبيره).

واضاف العبيدي ان رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يكن مقتنعاً بعملية اقالتي من منصبى، موضحاً ان "اقالتي كانت لاسباب شخصية وسياسية وليس لاختفائي بالمهمة الموكلة الي بصفتي وزيراً للدفاع. وعن معركة تحرير الموصل، اشاد وزير الدفاع السابق بجهود القوات الامنية من جيش وشرطة وقوات مكافحة الارهاب والحشد الشعبي على الجهود الكبيرة التي تُبذل من اجل دحر الارهاب الداعشي وتحرير المدن المغتصبة. واكد ان تحرير الساحل الايمن سيكون اكثر صعوبة من الايسر بسبب ازقة المنطقة الضيقة وتفرعاتها الكثيرة، لافتاً النظر الى "أنا نحتاج الى قوة مكافحة الارهاب والمشاة العسكري، وتفعيل الدور الاستخباري لها، لتبديد الصعاب وسرعة تحرير هذه المنطقة".

*الجورنال نيوز ٢٠١٧/٢/٥ :

أوامر بإعتقال ١٦٠ مسؤولاً عراقياً بتهم فساد

إئتلاف علاوي ينتقل الى المعارضة حكومياً وبرلمانياً

*د. أسامة مهدي

أعلن إئتلاف نائب رئيس الجمهورية العراقي إياد علاوي إنتقاله الى المعارضة داخل البرلمان والحكومة إعتراضاً على الابتعاد عن الاصلاح والشراكة، فيما أكدت لجنة النزاهة النيابية صدور أوامر قضائية بالقبض على ١٦٠ مسؤولاً في مختلف إدارات ومؤسسات الدولة لتورطهم بملفات فساد.

وقال إئتلاف الوطنية بزعامة علاوي انه عقد الاثنين، إجتماعاً إستثنائياً للتباحث في مشاركة الائتلاف في التشكييلة الحكومية الحالية من عدمها حيث رفض بشدة "إستمرار ترسيخ سياسة المحاصصة التي اتبعت في تنصيب وزراء الوزارات الشاغرة ولم يحصل اي تشاور مع الشركاء وفق مبادئ والشراكة كما لم يتم تناول الاسماء للمفاضلة عليها داخل مجلس النواب مع إحترامنا لكل الوزراء الذين تمت تسميتهم في مجلس النواب" كما قال في بيان صحافي عقب الاجتماع.

ورأى إئتلاف الوطنية ان الحكومة "قد ابتعدت بوضوح عن الاصلاحات التي ينشدها الشعب وعبرت عنها الجماهير من خلال المظاهرات السلمية وأشكال الاحتجاج السلمي الاخر كما ذهبت بعيداً عن مفهوم الشراكة الحقيقية فضلاً على تنصلها عن تنفيذ وثائق الإصلاح التي قدمتها وصادق عليها مجلس النواب".

واشار الى انه "إنسجاماً مع تطلعات الجماهير ونظراً لتجاوز الحكومة على صلاحيات مجلس النواب الموقر، وتوافقاً مع تطلعات الجماهير، قرر إئتلاف الوطنية إنتهاج مبدأ المعارضة السلمية داخل وخارج مجلس النواب وفاءً لجماهير شعبنا".

ويوم الثلاثاء ٣١ يناير الماضي أكد إئتلاف كتلة الوطنية انه يدرس مقاطعة جلسات مجلس النواب وعدم المشاركة في الحكومة عازياً ذلك الى "خذلان" الحكومة للإئتلاف و"إصرارها" على المحاصصة. وقال النائب عن الإئتلاف كاظم الشمري إن الرئيس حيدر العبادي مصر على المحاصصة الحزبية والسياسية.

يشار الى أن كتلة إئتلاف الوطنية إنسحبت من جلسة مجلس النواب التي عقدت الاثنين ٣٠ من الشهر الماضي أثناء بدء عملية التصويت على مرشحي الوزارات الشاغرة احتجاجاً على إختيار إسم من خارج الإئتلاف لمنصب وزير الدفاع هو اللواء عرفان الحيايلى مرشح إئتلاف القوى السنية.

وصوت البرلمان العراقي بالموافقة الثلاثاء الماضي على مرشحين قدمهما العبادي الى البرلمان لشغل حقيبتي وزارتي الدفاع والداخلية وأجل التصويت على مرشحي التجارة والصناعة الشاغرة بانتظار ترشيح الكرد شخصية لتولي حقيبة المالية.

وقدم العبادي اسماء المرشحين الى رئاسة البرلمان والوزراء الاربعة المرشحين هم: هم قاسم الأعرجي رئيس كتلة بدر النيابية المنضوية في إئتلاف دولة القانون ضمن التحالف الشيعي لوزارة الداخلية وعرفان الحيايلى مرشح كتلة متحدون للإصلاح السنية بزعامه نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي لوزارة الدفاع وانعام الربيعي من الكتلة الوطنية العلمانية بزعامه إياد علاوي لوزارة التجارة ونجم الدين محسن من المكون التركماني لوزارة الصناعة والمعادن.. فيما لم يتم بعد ترشيح وزير للمالية خلفاً للوزيرالمقال هوشيار زيباري عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق.

وقد صوت البرلمان بالموافقة على الحيايلى وزيراً للدفاع والأعرجي للداخلية حيث اديا القسم لتولي منصبيهما حالا، فيما تم التأجيل على المرشحين لوزارتي التجارة والصناعة بسبب عدم التوافق عليهما سياسياً. وقد رفع البرلمان جلسته بانتظار استكمال التشكيلة الوزارية بترشيح شخصيات جديدة لوزارات ثلاث ماتزال شاغرة هي: الصناعة والتجارة والمالية.

أوامر بإعتقال ١٦٠ مسؤولاً عراقياً بتهم فساد

أكدت لجنة النزاهة النيابية صدور اوامر قضائية بالقبض على اكثر من ١٦٠ مسؤولاً في مختلف دوائر ومؤسسات الدولة لتورطهم في ملفات فساد.

وقال رئيس اللجنة طلال الزوبعي ان القضاء تمكن من ايقاف سرقة اكثر من ١٠٠ مليار دينار (٩٥ مليون دولار) عبر تزوير ملكية بعض العقارات وسحب قروض مالية من المصارف. وأشار الى انه تم اصدار اوامر القبض على اكثر من ١٨ وزيراً ومن بدرجتهم واكثر من ١٣٧ مديراً عاماً ومن بدرجتهم واكثر من ٧ وكلاء وزارات يمثلون مختلف دوائر الدولة وقطاعاتها.

وأضاف المسؤول البرلماني في تصريح صحافي للوكالة الوطنية العراقية الاثنين، ان هذه الاوامر الصادرة من القضاء هي نتيجة تعاون السلطة التشريعية ولجنة النزاهة لمتابعة تلك الملفات والتنسيق مع هيئة النزاهة لملاحقة الفاسدين ومقاضاتهم وفق القانون.

وعلى ذات الصعيد اخرى ألقت مديرية تفتيش بغداد التابعة لمفتشية وزارة الداخلية القبض على ضابط مرتشٍ و ٥ مزورين في موقعي مرور ببغداد.

وكشفت مديرية تفتيش بغداد في تقرير لها اليوم أن مفرزة تفتيشية تمكنت من إلقاء القبض على منتسب منسوب الى مديرية شرطة بغداد سرية طوارئ المنصور متلبساً بجريمة استلام رشوة من أحد المواطنين مقدارها ٢٠٠٠ دولار مقابل عدم إحالة الأوراق التحقيقية الخاصة بشقيقه الموقوف الى مكافحة الإجرام حيث اعترف المتهم بأن ضابط مركزالفرات والجهاد قد أمره باستلام المبلغ من المواطن وقد تم إلقاء القبض على ضابط المركز ولا زال التحقيق جارياً بالقضية.

كما تمكنت مفارز مكتب تفتيش المرور من إلقاء القبض على ٥ معقبين بينهم مزورون في موقعي تسجيل مرور الشالجية والتاجيات حيث تمكنت المفرزة من ضبط كتب كمركية مزورة ومعاملات مركبات وسنويات وعقود ثانوية ووصولاً قبض لا تعود لهم بصلة.

وكانت منظمة الشفافية الدولية كشفت في ٢٦ من الشهر الماضي عن أن العراق يوجد بين الدول العشر عالمياً والست عربياً الأكثر فساداً في العالم وشدت على ضرورة وجود إرادة سياسية فاعلة لمكافحة الفساد ووضع حد للضغوط على النشطاء والمبلغين واستقلال القضاء من أجل محاسبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة. وأضافت المنظمة في تقريرها السنوي عن مستوى الفساد في العالم لعام ٢٠١٦ أن ٦ من أكثر ١٠ دول عربية فساداً في العالم هي سوريا والعراق والصومال والسودان واليمن وليبيا بسبب انعدام الاستقرار السياسي والنزاعات الداخلية والحروب وتحديات الإرهاب.

[*إيلاف ٢٠١٧/٢/٦:](#)

إيران والعراق يؤكدان على تنمية التعاون الدفاعي المشترك

أكد الملحق العسكري الإيراني لدى العراق 'مصطفى مراديان' ووزير الدفاع العراقي الجديد 'عرفان الحياي' على تنمية التعاون الدفاعي بين البلدين. جاء ذلك خلال اللقاء بين مراديان والحياي في العاصمة العراقية بغداد الاثنين. وكان البرلمان العراقي قد صوت في ٣٠ كانون الثاني / يناير الماضي على تعيين 'عرفان الحياي' في منصب وزير الدفاع محل الوزير السابق 'خالد العبيدي'.

[*وكالة الأنباء الإيرانية ٢٠١٧/٢/٦:](#)

٣ اتجاهات في العراق تتحكم في قضية «خور عبد الله»

أظهرت الأزمة المستمرة حول اتفاقية خور عبد الله القائمة بين العراق ودولة الكويت، ما لم تظهره أزمة أخرى من حيث «الانقسام» و«اللامبالاة» حول تفسيرها أو عدم الاهتمام بها، بين القوى الشيعية المختلفة من جهة، والقوى السياسية الأخرى الكردية والسنية.

وإذا كانت القوى الشيعية المختلفة ذهبت أقصى اليمين والشمال في تفسيراتها بشأن قضية خور عبد الله باعتبار وقوعه في أقصى الجنوب العراقي، فإن الاعتبارات الجيوسياسية ربما حكمت موقف القوى السياسية الأخرى، الكردية والسنية، بحيث لم يصدر عن أغلب ممثليها ردود فعل معلنة وواضحة حيال قضية الخور.

ويقول الوزير والنائب السابق عن محافظة البصرة وائل عبد اللطيف لـ«الشرق الأوسط»: «الغريب أن لا محافظة عراقية - عدا البصرة - تحدثت عن قضية خور عبد الله، وكأنها تخص البصريين فقط وليس عموم العراق».

القوى الشيعية المختلفة ما زالت تعبر عن وجهات نظر، منتقدة في أغلبها لقضية الخور. ولعل أحدث ما صدر حول القضية هو إعلان كتلة «الإصلاح» التي يتزعمها وزير الخارجية إبراهيم الجعفري عزمها «تشكيل لجنة من المتخصصين لدراسة قضية خور عبد الله». وكان أتباع التيار الصدري خرجوا في مظاهرة حاشدة الجمعة الماضي في محافظة البصرة المحاذية للكويت احتجاجاً على قضية خور عبد الله.

بيد أن الواضح في القضية وجود ثلاثة اتجاهات شائعة ومتداولة تقف وراء كل واحدة دوافع سياسية محددة، الأولى تعود بالمشكلة إلى القرار الأممي ٨٣٣ الصادر عن مجلس الأمن عام ١٩٩٣ وتحمل نظام الرئيس السابق صدام حسين المسؤولية كاملة، نتيجة غزوه للكويت في أغسطس (آب) ١٩٩٠ وما ترتب على ذلك من نتائج على العراق. وفي هذا السياق قال رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة ذي قار الأسبوع الماضي: «قضية خور عبد الله اتفاق أبرمه النظام الديكتاتوري السابق سنة ١٩٩٣، حينها لم يكن سياسة اليوم الذين يعاتبون موجودين، لا أحد يقف ليولم ذلك النظام، إنما تتوجه الملامة لحكومات ما بعد ٢٠٠٣، هناك من يريد إيقاع الشارع العراقي في مواجهة مع السياسة».

أما الاتجاه الثاني، فيسعى إلى تحميل مجلس النواب السابق وحكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مسؤولية الأزمة بعد مصادقتها على قانون رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٣ المتعلق بتصديق الملاحه في خور عبد الله بين العراق والكويت. ويمثل وجهة النظر هذه كثيرون يتقدمهم وزير النقل الأسبق عامر عبد الجبار الذي يقول: «الاتفاقية يتحمل مسؤوليتها البرلمان والحكومة السابقان، الحكومة الحالية لا تتحمل المسؤولية، لكنها استعجلت الخطوة، الاتفاقية التي قدمتها وزارة الخارجية عام ٢٠١٤ فيها خروقات كثيرة».

وهناك جهة ثالثة تسعى إلى تحميل حكومة رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي مسؤولية أزمة الخور، الأمر الذي دفع العبادي إلى القول: «الضجة كلها مرتبطة بتحريتنا للجانب الأيسر من الموصل».

ويمكن للمراقب العادي ملاحظة، أنه رغم وجهات النظر الكثيرة، المختلفة والمتناقضة، تكاد لا تلتقي بمجموعها على أرضية واضحة ومفهومة تفسر أبعاد المشكلة وملابساتها وعموم المشاكل الحدودية بين العراق والكويت، كي تتيح قاعدة بيانات رصينة يستفيد منها الجمهور الغاضب الذي يتهم الحكومات المتعاقبة بـ«الخيانة».

وفي هذا الإطار يتهم النائب عن محافظة البصرة وائل عبد اللطيف الحكومات منذ عهد الرئيس الراحل أحمد حسن البكر (١٩٧٩ - ١٩٦٨)، وحتى الحكومة الحالية بـ«خيانة البصرة وبيع حدودها ونفطها، من خلال بيع الأراضي والتفريط بحقول الزبير والسجيل الأعلى وقبة صفوان النفطية لصالح الكويت».

وبالعودة إلى الأصل الذي أثار القضية، نلاحظ أن جهات اتهمها العبادي بالسعي إلى «ابتزاز هذه الدولة أو تلك» استفادت من مناقشة قام بها مجلس الوزراء في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي لتقرير تقدمت به وزارة الخارجية حول مقاييس عالمية جديدة لتحديد الحدود. وقال العبادي في مؤتمر صحافي عقده الأربعاء الماضي، أن الضجة الإعلامية حول الخور «غير مفهومة الدوافع بالنسبة لنا، لأن شيئاً جديداً لم يحدث»، مضييقاً: «أثير موضوع الحدود بين العراق والكويت في الأمم المتحدة مؤخراً، والموضوع بمجمله استكمال لمحضر اجتماع اللجنة العليا العراقية الكويتية الذي تمت الموافقة عليه في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٤». ويؤكد العبادي أن كل ما قام به مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير بشأن خور عبد الله هو «التوجيه باستمرار الجهد الهندسي (المتعلق بالحدود) من تخصيصات وزارة النقل (٧٥٠ مليون دولار) ولم يتم تداول قضية الخور» ويرى أن الموضوع يتعلق بـ«قضية ملاحه وليس رسم حدود».

*صحيفة (الشرق الاوسط) ٢٠١٧/٢/٦ :

العبادي: النصر أصبح قريباً جداً ولا مكان لعصابات داعش بيننا

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي اجتماعاً للقيادات الامنية والعسكرية بحضور وزير الدفاع والداخلية. وجرى خلال الاجتماع بحث استعدادات قواتنا البطلة لتحرير باقي محافظة نينوى والخطط الامنية وعمليات مسك الارض للمناطق المحررة والوضع الامني في بقية المناطق.

واكد الدكتور العبادي ان النصر اصبح قريباً جداً وسيتم تحرير محافظة نينوى وكامل الاراضي العراقية، ولا مكان لعصابات داعش بيننا. واشاد بصمود وتضحيات قواتنا التي سطرت اروع ملاحم البطولة في معاركها ضد الارهاب كما ان العالم كله يشهد بنظافة المعركة والتعامل الانساني الكبير لقواتنا البطلة بالرغم من الاساليب الارهابية التي يستخدمها العدو.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/٦ :

قال ان اتفاننا مع إقليم كردستان سيطبق وهناك تفاهم حول "المتنازع عليها"

العبادي: استطعنا ان نسير الدولة ونوفر الرواتب وإدامة النشاط الاقتصادي

عبر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، عن ثقته بتطبيق الاتفاق المبرم مع إقليم كردستان قبل انطلاق معركة الموصل والمتعلق بمناطق تواجد البيشمركة، مشيراً الى "عدم وجود ما يدعو للتشكيك بذلك". وقال العبادي في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه "فرانس ٢٤"، إن "عملية تحرير الموصل مستمرة ونحن لم نحرق الجانب الأيسر فقط بل حررنا اغلب مناطق محافظة نينوى، ولم يتبق سوى الجانب الأيمن، والجانب الأيسر أكبر من الأيمن بمرتين ونصف، أي أن تحرير الأيمن يتطلب قوات وامكانيات أقل، وفيما تم تدمير قدرات داعش بدرجة كبيرة، قدرات قواتنا لا تزال كاملة ومتكاملة بل لدينا قوات هائلة متجهة الى منطقة واحدة". وأضاف: "نعتبر أن مسألة المواجهة مع داعش انتهت، فداعش منتهية عسكرياً وستصاب بضربة عنيفة في العراق وهذا سيؤدي الى انهيار داعش في كل مكان، فداعش يملك وجود عسكري وكذلك منظمة اراهابية ونحن نساعد في ضرب المنظمة الارهابية بالقضاء على شعارها وهو (باقية وتتمدد) بعد أن اثبتنا أنها (زائلة وتقلص) وهذه رسالة الى الذين يحاول داعش تجنيدهم واولئك الذين يمدونهم بالمال وهذا ما نعتبره انتصاراً".

وحول موعد انطلاق عملية استعادة الجانب الأيمن قال العبادي إن "عملياتنا قائمة الآن والتقيت قبل يومين بالقادة العسكريين من اجل اعادة النظر في الموضوع مرة أخرى ولدينا ثقة بأن قواتنا ستنتصر وستحقق ذلك قريباً والموصل بالكامل ستكون محررة، وأدعو الاهالي الى التهيؤ للاحتفال بالنصر"، مشيراً إلى أن "ساعة الصفر لانطلاق تحرير الجانب الأيمن على الأبواب، فالقتال مستمر ولكن عندما ننتهي من عملية كبيرة يجب أن نفرض الأمن ونبحث عن الارهابيين، وتم بالفعل العثور على أكداًس هائلة من الأسلحة والمتفجرات التي لم يستخدمها داعش.. وعلينا الآن ان نعيد تنظيم الوضع وتصلح المعدات فنحن لا نملك تلك القدرة الاقتصادية الكبيرة لكي نشترى في كل مرة معدات جديدة.. وبالتالي علينا أن نستفيد مما هو موجود".

وفي رده على سؤال بشأن دور الحشد الشعبي قال رئيس الحكومة العراقية: "ذكرنا منذ اليوم الأول أن قوات الجيش والشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب والشرطة المحلية فقط هي من ستدخل إلى داخل مدينة الموصل، أما مقاتلو هيئة الحشد الشعبي التي تندرج ضمن منظومة القوات الأمنية العراقية فهي تقاتل على الجانب الغربي لمحافظة نينوى".

وبخصوص الاتهامات الموجهة للحشد الشعبي قال إن "هناك نوع من الخلط، فهناك جماعات غير منضبطة في العراق بالفعل، أما هيئة الحشد الشعبي فهي هيئة رسمية عراقية تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة ومقاتلو الحشد الشعبي يلتزمون بكل أوامر الدولة العراقية وسياساتها ومنها المتعلقة باحترام حقوق الانسان وعدم تهديد دول الجوار وكل الاوامر العسكرية الأخرى، لكن نحن لدينا عصابات جريمة منظمة نقاتلها ونقبض عليها والعديد من عناصرها في السجون وهم من يقومون بالاعتداء على المواطنين"، ذاكراً "قرأت اجزاء كبيرة من تقرير هيومن رايتس ووتش ومن المؤسف أن تقع مثل هذه المنظمة في هذا المطب وأن تخلط أوراق كثيرة فهناك تضخيم للخروقات التي حصلت وجهل بالتاريخ والجغرافية".

ومضى بالقول "أمرت باجراء تحقيق شامل برئاسة نائب محافظة الانبار حول الخروقات المزعومة في الفلوجة والتحقيق انتهى وقمت بتوقيع التقرير وتم تزويد البرلمان بنسخة منه وتبين أن هناك خروقات قامت بها بعض الجهات في الصقلاوية والسجري خارج الفلوجة"، لافتاً الى أنه "للأسف هناك حملات في مواقع التواصل الاجتماعي بنشر مقاطع أغلبها مفبركة دون الاشارة الى التاريخ أو المكان، ولكن هناك من يريد أن يصدق ما يقوله داعش، فعلى سبيل المثال تم توجيه غارة جوية استهدفت مجموعة اراهابية من داعش في القائم، وفور ذلك اصدر داعش مقطعاً يدعي اصابة عدد كبير من المدنيين وللأسف اذاعت الكثير من وسائل الاعلام العربية ما نشره داعش وثبت بعد ذلك أن مقطع التنظيم موجه وغير صحيح".

وحول مكان تواجد زعيم داعش، أبو بكر البغدادي، قال العبادي: "لا أريد أن أفصح عن شيء.. ونحن لدينا معلومات محددة عن تواجد البغدادي وموقعه"، مضيفاً أن "أكثر المقاتلين غير العراقيين غادروا الموصل منذ فترة.. والبغدادي الذي يعتبر ضمن الاجانب، فقد أغلب مساعديه ولم يبق معه سوى شخصين احدهما مختفي لا يستطيع الاتصال به ونحن على علم بتحركاته".

وفي ما يتعلق بكيفية ادارة الموصل بعد استعادتها قال العبادي: "لدينا تجارب سابقة في الانبار والمحافظات الاخرى، فهناك حكومة محلية ومجلس محافظة نحن نشجعها على التواجد في المناطق المحررة لخدمة السكان". وتابع "هناك اتفاق بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان بأن تعود البيشمركة إلى مواقعها السابقة قبل بدء العمليات العسكرية (لتحرير الموصل) التي بدأت ١٧-١٠-٢٠١٧، مع أي حركة خارج مواقعها، وهناك اتفاق بشأن هذا الأمر وليس هناك سبب يدعوني الى التشكيك به ولدي ثقة بأنه سيطبق"، مشيراً الى أن حل مسألة "المناطق المتنازع عليها التي توجد فيها قوات البيشمركة قبل بدء عملية الموصل تحتاج الى النقاش ونحن اتفقنا على أن نتفاهم حول ادارة الملف الأمني لهذه المناطق سوية بين القوات العراقية والبيشمركة، والعلاقة بينهما خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة كانت ممتازة حيث قاتلوا وعاشوا معا وساعدوا بعضهم البعض لاول مرة منذ سنوات".

وفي رده على سؤال بشأن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحظر دخول العراقيين لبلاده قال العبادي إن "مجلس الامن الوطني العراقي ناقش اجراءات حماية المصالح العراقية وما يهمننا بالدرجة الاولى هو محاربة الارهاب"، مبيناً أن "اسباب وضع العراق في القائمة اثرت في امريكا، وطرح وجود عراقيين (اثنين) تم اعطاؤهما حق اللجوء في الولايات المتحدة دون سؤال الحكومة العراقية عنهما وتبين انهما مطلوبان في العراق والغريب أن التهمة الموجهة اليهما ليس القيام بعمل ارهابي في أمريكا انما تصدير اسلحة للقاعدة لقتل العراقيين ففي هذه الحالة العراقيون هم ضحايا وليسوا متهمين"، لافتاً الى أن "السفارة العراقية ووزارة الخارجية تتابع هذا الأمر مع الإدارة الأمريكية على اعلى المستويات.. وتم بالفعل السماح للعدد من العراقيين بالدخول. وهناك نوع من الخلط بين هذا القرار وقرار سابق لادارة السابقة حول التأكد من سياقات منح اللجوء للعراقيين". وأكد أن "هناك اتصالات مع الادارة الأمريكية الجديدة، ففي مكالمة سابقة أكد ترامب ان الدعم (الأمريكي للعراق) في مجال مكافحة الإرهاب ليس سيستمر فقط بل سيزداد.. ولا يزال التعامل في السياق العسكري مستمراً بنفس المستوى السابق من الدعم على الأرض في الجوانب التدريبية واللوجيستية وتقديم الجهد الاستخباري وتوفير الغطاء الجوي، ونحن لا زلنا ننتظر زيادة الدعم".

وبشأن التصريحات التي اطلقها ترامب بشأن التدخلات الايرانية في العراق، قال العبادي إن "الخلاف الأمريكي والايرواني يعود لاربعة عقود من الزمن ولا دور للعراق في أن هناك خلفية للصراع، والموقف الأمريكي من ايران يرجع لقيام الثورة الاسلامية"، متابعاً أن "الرئيس الأمريكي قال أن هناك خطأ حصل في العراق عام ٢٠٠٣ وأنا اطلب باجراء تحقيق في خطأ الادارة الأمريكية الذي تسبب بوقوع الاف الضحايا العراقيين بل مئات الالاف.. فالعراق تعرض للاحتلال وتفكيك كل الدولة العراقية في ٢٠٠٣ ما ادى الى مجموعة تداعيات، وربما الرئيس الأمريكي يتحدث عن جزء من هذه التداعيات وهي استغلال ايران لهذه الفرصة ذلك لزيادة نفوذها.. ولكن الارهابيين ايضا استغلوا ذلك وارسلوا الاف الانتحاريين الذين قتلوا العراقيين ودمروا المنشآت العراقية".

وفي رده حول سؤال بشأن موقف العراق اذا ما اختار بين واشنطن وطهران، قال العبادي إن "أكثر القادة الامريكين يفهمون الجيوبولوتيكس (الجغرافية السياسية)، فالولايات المتحدة ليست لها حدود مباشرة مع ايران لكن العراق له معها اطول حدود وعلاقات اجتماعية فأكثر المحافظات اكتظاظا بالسكان هي المحاذاة لايران وبالتالي فإن اي عاقل يفكر باقامة علاقات جيدة مع الجيران". وأشار الى أن "العلاقة العراقية الان مع امريكا هي برؤية وارادة عراقية وليست مفروضة كما في ٢٠٠٣ حيث هناك احتلال، أما الآن فهناك طلب عراقي بتقديم دعم في مجال مكافحة الارهاب.. والعراق نجح في التوازن بين الاثنين بأن تكون لدينا علاقات طيبة مع ايران والولايات المتحدة ويجب ان ننجح في ذلك لمواجهة الارهاب".

وفي سياق علاقات العراق مع دول الخليج، قال إن "كل رؤساء وزراء العراق السابقين ورؤساء الجمهورية ومنهم رئيس الجمهورية الحالي زاروا السعودية.. وانتظر زيارة مسؤولين سعوديين كبار للعراق وهم وعدوا بانهم سيزورون العراق وانا انتظر ذلك"، مشيراً الى أن "كل دولة لها وجهة نظر عما يجري في الدول الاخرى ولكن هل نتعامل مع

الدولة خارج السيادة! انا لذي ملاحظات عن بقية الدول سواء الجوار او غيرها حول طريقة التعامل مع مواطنيها واجهزتها الامنية واقتصادها ولكن هذا ليس دوري وعلي ان احترم سيادة الدول الاخرى". ولفت إلى أن "سياستنا هي التهدة مع دول الجوار الاقليمي وانشاء علاقات طيبة معها ونجحنا في ذلك لدرجة كبيرة، لكن هناك صراع اقليمي حاد يؤدي الى المزيد من الحروب. اتساءل من المسؤول عن وجود ١٠ ملايين لاجئ داخل سوريا وخارجها! وماذا كسب الشعب السوري سوى صراع اقليمي ودولي! ويجب ان نتعاون لازالة المآسي وأنا أدعو الى التعاون من أجل تحقيق مصالح شعوبنا".

وشدد على أن الخلافات مع تركيا "في طريقها الى الحل" فالتصعيد توقف هناك تخفيف في تواجد القوات التركية (على الأراضي العراقية) وهي لا تقوم بشيء الان.. في حين أننا حينما كنا نتحدث في السابق عن هذا الأمر لم تكن لدينا قوات في الجانب الايسر وفيما الآن اغلب مناطق المحافظة محررة"، مبيناً أن "فكرة انقرة كانت بالانسحاب بهدوء، فالتهديدات التي كانت تثار حول تلعفر وسنجان كلها زالت الآن، وهم مقتنعون بقدرة العراق على السيطرة على الارض، وأعتقد أننا مقبلون على عصر جديد من التعاون مع تركيا وبقية دول الجوار".

وأوضح أن "هناك تنسيقاً مع دمشق والتعاون معها لم يتوقف، ونحن لا نملك غير ذلك فلدينا حدود مشتركة، ومن مصلحة العراق ان يرى نظام ودولة تسيطر على الجانب الاخر من الحدود لأنه لا يمكن التعامل مع المجموعات الارهابية".

وحول الأزمة الاقتصادية قال العبادي "استطعنا ان نسير الدولة وأن نحقق انتصارات هائلة رغم الصعوبات الاقتصادية رغم ان دولاً تملك رصيماً مالياً هائلاً تواجه مشاكل، لكن رغم اننا لم نكن نملك رصيماً نستعين به استطعنا عبر سياسة تقليل النفقات ومكافحة الفساد ان نتخطى هذه المرحلة الصعبة وتوفير الرواتب وادامة النشاط الاقتصادي. بدأت اسعار النفط بالارتفاع رغم انها ليس في المستوى المطلوب. والتصنيف العالمي لوضع العراق الاقتصادي هو جيد".

وبخصوص موقفه من ورقة التسوية السياسية التي طرحها عمار الحكيم قال إن "التسوية موضوع سياسي والحكومة ليست قادرة بمفردها على القيام بها، بل يجب على جميع الكتل السياسية ان تتحرك في هذا الاطار، لقد دعوت الى المصالحة المجتمعية لكي نعيد النازحين وهذه المصالحة بين العشائر نجحت بدرجة كبيرة في الانبار وصلاح الدين باستثناء العوائل التي تورط بعض افرادها باصطفاف مع داعش".

وأكد أن "التسوية ضرورية وتحتاج الى رؤية سياسية، لكن بعض الردود غير ايجابية"، مبيناً أن "العراق تقدم كثيراً فقبل سنتين يأس الكثيرون من العراق وقالوا إنه تقسم وانتهى وجوده في الخارطة، لكن العراق لا يزال موحداً ونحن نملك أقوى قوة عراقية مقاتلة على الارض وهي قوة مجربة".

وحول ما اذا كانت لديه مخاوف من المظاهرات التي يدعو اليها مقتدى الصدر، قال إن "المظاهرات تحدث في العراق منذ سنتين تقريباً والى اليوم لا يمر اسبوع دون ان تخرج مظاهرات تحمى من قبل الدولة"، مستدرِكاً "حصلت بعض الخروقات في السابق ونحن اصدرنا أوامر بمنع الخروقات ومنع الاعتداء على الاملاك العامة وممتلكات المواطنين وضمان احترام أمنهم وما دامت هذه تتحقق فنحن سنحمي هذه المظاهرات ونحمي حق التعبير لذلك نحن لا نخشى من وجود المظاهرات".

*فرانس ٢٤- ٢٠١٧/٢/٧:

المالية: رواتب الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة مؤمنة بالكامل لعام ٢٠١٧

أكدت وزارة المالية العراقية، أن رواتب الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة مؤمنة بالكامل لعام ٢٠١٧. وقالت وزارة المالية في بيان، انه "التزاما بمنهجها في مواجهة التطورات الاقتصادية تؤكد وزارة المالية السير بخطوات ثابتة في معالجة تداعيات الازمة الراهنة على وفق برنامج مدروس الابعاد يعتمد على تقدير مساحة الإيرادات وحجم الانفاق السنوي". وجددت الوزارة "التأكيد بأن رواتب الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة مؤمنة بالكامل لعام ٢٠١٧". وأشارت الى أن "الموازنة الاتحادية تغطي كافة الاحتياجات الاساسية لجميع قطاعات الدولة".
[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٧ :](#)

الرئيس معصوم يشدد على تعزيز الحوار والتفاهم بين بغداد وأربيل

التقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في اربيل مساء الثلاثاء ٢٠١٧/٢/٧، النائب الثاني للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الدكتور برهم صالح وبحث معه الاوضاع والمستجدات السياسية في الإقليم والعراق والمنطقة.

وأكد سيادته خلال اللقاء أهمية تهيئة الأرضية والشروط اللازمة لتحقيق تطلعات شعبنا بعد الخلاص من العصابات الارهابية في العراق والمنطقة، مشيراً إلى ضرورة بلورة برنامج شامل لتوفير الامن والحياة الكريمة لجميع لمواطنين، فضلا عن معالجة كافة المشاكل التي تعرقل عملية البناء والتطور السياسي والاقتصادي. وفيما شدد اللقاء على أهمية تمتين العلاقات البناءة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وتعزيز الحوار والتفاهم، حيا الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة بكافة صنوفها على عصابات داعش وعزمها على تحرير كافة المناطق المتبقية تحت سيطرته.

وثنم الدكتور برهم مساعي الرئيس معصوم من أجل تهيئة المناخ المناسب لانجاح الحوارات واللقاءات البناءة بهذا الخصوص، مؤكداً أن الاجتماعات البناءة والتفاهم الحقيقي نافذة رئيسة لحل الازمات وازالة العقبات امام التوصل الى الاتفاقات المنشودة.

هذا ووصل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ظهر الاربعاء، إلى بغداد قادما من اربيل بعد زيارة لسيادته إلى إقليم كردستان.

والتقى الرئيس معصوم خلال الزيارة الرئيس جلال طالباني والسيد مسعود بارزاني ورئيس حكومة الاقليم السيد نيجيرفان بارزاني ونائبي الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد كوسرت رسول والدكتور برهم أحمد صالح وعددا من كبار السياسيين والمسؤولين الحكوميين.

وجرى خلال هذه اللقاءات مناقشة أهم المستجدات السياسية والأمنية، ولاسيما العلاقة بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية، والعمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الارهابي في مدينة الموصل.

[*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/٨ :](#)

رئيس الجمهورية يحيي نزاهة الزعيم عبدالكريم قاسم في ذكرى استشهاده

حيا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم، الأربعاء ٢٠١٧/٢/٨، نزاهة مؤسس الجمهورية العراقية القائد الوطني خالد الذكر الزعيم الراحل عبدالكريم قاسم في الذكرى الـ٥٤ لاستشهاده ونخبة من الضباط الأحرار وعدد كبير من ابناء الشعب على يد انقلابيي ٨ شباط ١٩٦٣، مشيداً بمبادئ الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية وقيم التعايش والوحدة الوطنية والتقدم التي دافع عنها.

وأوضح سيادته في برقية الى عائلة الزعيم عبدالكريم قاسم بمناسبة الذكرى الـ٥٤ لاستشهاده في ١٩٦٣/٢/٩، إثر انقلاب ٨ شباط المشؤوم "ان العراقيين ينظرون دائماً باعتزاز واجلال الى مبادئ النزاهة التي تحلى بها هذا القائد الوطني خالد الذكر الى جانب مبادئ الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية وقيم التعايش والوحدة الوطنية والتقدم التي دافع عنها وسعيه المخلص لبناء عراق آمن ومزدهر يضمن الحياة الكريمة والحرية لأبناء شعبنا من كافة مكوناته واطيافه".

وشدد سيادته على "أمانة الزعيم الراحل على الاهداف الرئيسية التي طرحها النظام الجمهوري وتمثلت بإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع جميع دول العالم على أساس من المساواة والمصالح المتبادلة ورفض سياسة المحاور الذي تجلى في التزام العراق سياسة الحياد الايجابي والانسحاب من حلف بغداد وحماية حقوق بلادنا النفطية، وكذلك بالاهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ووضع تشريعات متطورة للأحوال المدنية ونشر التعليم والإصلاح الزراعي وتأسيس صناعة حديثة وبناء جيش دفاعي قوي ومهني ومنجزات وطنية عديدة أخرى".

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/٨:

بيان من رئيس الجمهورية حول تظاهرات السبت الداعية الى تغيير قانون ومجلس مفوضية الانتخابات

نجدد تأييدنا الثابت لأي اجراءات وتشريعات تعزز النظام الديمقراطي

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقي الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

شهدت تظاهرة في بغداد تدعو إلى تغيير قانون ومجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اليوم، فتح نار من مصادر مجهولة ما أدى إلى سقوط عدة شهداء وجرح العشرات من المواطنين العزل.

اننا اذ نهيب بكافة أبناء شعبنا لا سيما المتظاهرين منهم إلى تغليب الهدوء والالتزام بالقانون وضبط النفس وعدم المساس بأي من مسؤولي وموظفي وممتلكات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ندعو السلطات الأمنية الى التحقيق العاجل بالحادث ومحاسبة المقصرين، فيما ندعو السلطة التشريعية إلى اخذ مطالب المتظاهرين ببالغ الاهتمام.

ونؤكد في هذه المناسبة انتهاء رئاسة الجمهورية من اعداد مسودة قانون جديد للانتخابات وقد تمت مناقشته مع أبرز الكتل البرلمانية ونأمل ان يحظى بموافقة مجلس النواب في أقرب وقت بعد دراسته. كما نجدد تأييدنا الثابت

لأي إجراءات وتشريعات تعزز النظام الديمقراطي وتضمن مهنية ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية ورقبها والتزامها التام بمبادئ الدستور. وندعو إلى ضرورة الالتزام بمبادئ الحوار الديمقراطي وصون الحياة الدستورية ودحر الارهاب ووضع مصالح العراقيين كافة فوق أي مصالح أخرى.

اننا نأمل واثقين أن يراعي الجميع كل ذلك وأن يسعوا معاً من أجل عمل جاد ومثابر على ضبط النفس واطاحة الجو المناسب لعمل سلمي ديمقراطي ودستوري يمضي قدماً بتطوير النظام الديمقراطي ويحمي وحدة العراق وسيادته.

لنتنصر إرادة العراقيين بدولة ديمقراطية اتحادية متقدمة وآمنة ومستقرة.
وليحفظ الله العراق والعراقيين.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١١ :

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الدفاع ويجدد دعمه للوزارة

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الخميس ٢٠١٧/٢/٩، في قصر السلام ببغداد، السيد وزير الدفاع عرفان محمود الحيالي على رأس وفد عسكري رفيع المستوى ضم عدداً من كبار القادة العسكريين وبحث معه الاستعدادات الجارية لتحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

وفيما أعرب سيادته عن دعمه الكامل لوزارة الدفاع ولقواتنا المسلحة واشاد بانتصاراتها الكبيرة ضد الارهاب شدد على ضرورة السير قدماً نحو بناء جيش وطني عراقي متطور ومهني ينتمي الى العراق كله ولا مكان فيه للولاءات الضيقة، وقادر على حماية المواطنين دون ادنى تمييز.

من جانبه قدم الوزير الحيالي عرضاً شاملاً لتطورات العمليات العسكرية الجارية حالياً في الموصل وعموم محافظة نينوى، مؤكداً تصميم جنودنا الشجعان على دحر تنظيم داعش والقضاء على الزمر الارهابية، واستعادة الأمن للمواطنين في جميع أنحاء البلاد، مثنياً الدعم المتواصل الذي يقدمه الرئيس معصوم لقواتنا المسلحة وفي تعزيز معنويات شعبنا للانتصار على الارهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١١ :

الرئيس معصوم يشيد بعمق التعاون المشترك بين العراق والمملكة المتحدة

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد السبت ٢٠١٧/٢/١١، وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل فالون والوفد المرافق، وبحث معه سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع المملكة المتحدة على الصعيد العسكري والأمني إجمالاً وضرورة مواصلة التعاون الدولي والإقليمي لتصفية الإرهاب في المنطقة والعالم. كما عبر عن امتنانه للمملكة المتحدة على استمرار دعمها للعراق في العديد من المجالات.

ورحب الرئيس معصوم بالوزير البريطاني، مشيراً إلى أن زيارته للعراق تؤكد عمق التعاون المشترك بين العراق والمملكة المتحدة في كافة المجالات كما تأتي في مرحلة تشهد نجاح القوات العراقية بمختلف صنوفها في تحقيق انتصارات مشهودة بموازاة مشاعر الوحدة الوطنية والثقة بالنفس والمعنويات العالية التي تتحلى بها مضاعفة الأمل بالقدرة على إعادة اعمار المناطق المحررة وضمان عودة كريمة للنازحين فضلاً عن العمل على تسريع تطهير كل شبر من ارض الوطن من الإرهابيين.

وأكد سيادته عزم العراقيين على النجاح في المصالحة السياسية والاجتماعية وتفعيل الإصلاحات اللازمة للسير قدما نحو إعلاء مبدأ المواطنة وتعزيز الثقة والوحدة الوطنية فضلا عن الانتصار في الحرب ضد الإرهاب وضمان عودة كريمة للنازحين، معتبرا إن الموصل تمثل عراقا مصغرا وان نجاح المصالحة بين مكوناتها واعمارها وعودتها إلى حياة طبيعية مستقرة ومزدهرة سيكون دافعا إضافيا لنهوض وازدهار كافة مناطق البلاد وأعرب عن تفاؤله بمستقبل النظام الديمقراطي وعودة العراق إلى مكانته الحضارية المشهودة على المستوى الإقليمي والدولي.

وفيما شدد الرئيس معصوم على ضرورة توسيع التعاون الدولي لملاحقة الإرهابيين في كل مكان أشار إلى أهمية منع ولادة الجماعات الإرهابية والمتطرفة بأي شكل في المستقبل، أكد إن العراق بحاجة إلى أوسع الدعم من كافة الدول الشقيقة وكذلك الصديقة وفي مقدمتها المملكة المتحدة.

من جانبه عبر وزير الدفاع البريطاني خلال اللقاء الذي حضره السفير البريطاني فرانك بيكر، عن تهاني بلاده للعراق بالانتصارات الكبيرة التي تحققت في مسار عملية تحرير الموصل وكافة الأراضي العراقية من سيطرة الإرهاب، مجددا تصميم المملكة المتحدة على استمرار دعمها في إعادة اعمار المناطق المحررة من الإرهاب وعودة النازحين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١١ :

الرئيس معصوم يهنئ فارماجو بانتخابه رئيسا لجمهورية الصومال

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم، الخميس ٢٠١٧/٢/٩، برفقية تهنئة إلى فخامة الرئيس محمد عبدالله فارماجو، بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية الصومال الاتحادية، في ما يأتي نصها:

فخامة الرئيس محمد عبدالله فارماجو المحترم،

باسمي شخصيا وباسم شعب وحكومة العراق، أعرب لكم وللشعب الصومالي الشقيق عن اصدق التهاني بانتخابكم رئيسا لجمهورية الصومال الاتحادية متمنيا لكم كل النجاح ولبلادكم كل التقدم والسلام والازدهار وللعلاقات بين بلدينا المزيد من التعاون وبما يحقق مصالحهما المشتركة.

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١١ :

الرئيس معصوم يدعو الى صناعة نفطية متطورة وتلبية حاجة المحافظات للوقود

دعا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم وزارة النفط الى ضرورة تطوير علاقات التعاون والخطط الانتاجية المشتركة لاسيما في مجال الصناعات النفطية المتطورة مع دول الجوار كافة وكذلك مع كافة بلدان منظمة اوبك بغض النظر عن المواقف السياسية تعزيزاً لمكانة العراق بين الدول المنتجة للنفط معربا عن دعمه الكامل للوزارة ومشاريعها الجديدة. كما وجه سيادته خلال استقباله الخميس ٢٠١٧/٢/٩، في قصر السلام ببغداد وزير النفط السيد جبار اللعبيبي الى الاسراع بتشغيل المصافي المتوقفة عن العمل جزئيا او كليا بسبب جرائم التخريب والنهب التي ارتكبتها العصابات الارهابية.

وفيما شدد على ضرورة تلبية حاجة وزارة الكهرباء من النفط لتوفير الوقود اللازم لانتاج الطاقة الكهربائية في كافة المحافظات دعا الى زيادة حصة المحافظات الاكثر احتياجا حاليا كالسليمانية واربيل والموصل وصلاح الدين ودهوك.

من جانبه استعرض وزير النفط مشاريع وجهود الوزارة في مجال الانتاج مؤكدا وضع خطط جديدة لتطوير المصافي والصناعة النفطية ومعالجة اثار قيام العصابات الارهابية بحرق عدد من آبار النفط كما تطرق الى الخطط المستقبلية للوزارة الرامية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الصناعات النفطية مشيرا الى مكاسب تخفيض استيراد معدلات استيراد المشتقات النفطية من الخارج.

ويتلقى دعوة لحضور قمة الدول المصدرة للنفط بكاراكاس

وتلقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الخميس، دعوة رسمية من فخامة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مروس لحضور اجتماع قادة الدول المصدرة للنفط المقترح انعقاده على مستوى القمة في كاراكاس في وقت لاحق للبحث عن نظام يضمن للبلدان المصدرة للنفط تحقيق استقرار دائم ومتوازن لأسعار النفط الخام. كما حيا الرئيس الفنزويلي في رسالته الجهود البطولية للشعب العراقي ونضاله لترسيخ قيم الاستقلال والسيادة والسلام.

ونقل الرسالة إلى سيادته معالي وزير النفط السيد جبار اللعبي بالإنابة عن الوفد الفنزويلي المكلف بنقلها إلى سيادته والذي تعذر حضوره إلى مقر رئاسة الجمهورية في قصر السلام ببغداد بسبب تزامن وصوله إليها مع خروج تظاهرات في المنطقة، وضم وزيرة الخارجية ديلسي رودريغز ووزير النفط والمناجم الفنزويلي نيلسون مارتينيز. ومن المنتظر أن يشارك في الاجتماع قادة الدول الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ودول أخرى مصدرة للنفط لدراسة مقترحات من بينها تنظيم حزمة الأسعار وعلاقتها مع الإنتاج على المستوى العالمي، وإقامة صيغ إقليمية لتحقيق تسعير عادل للنفط الخام، وبحث احتياجات البلدان المستهلكة في العالم وسبل تمكين الدول المنتجة للنفط من الاضطلاع بمسؤوليتها بضمان أسعار عادلة ومنطقية ودائمة لاقتصادياتها.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١١ :

العبادي يأمر بالتحقيق في الاصابات التي حصلت في الاجهزة الامنية والمتظاهرين

رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يأمر بتحقيق كامل في الاصابات التي حصلت في الاجهزة الامنية والمتظاهرين جراء تظاهرات السبت، في ساحة التحرير وملاحقة العناصر المسؤولة عن ذلك.

يؤكد حق التظاهر السلمي ويدعو الى الالتزام بالقانون

ويؤكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي على حق التظاهر السلمي والحرص على حماية المتظاهرين وسلامة وامن المواطنين والحفاظ على الاملاك العامة والخاصة. ويدعو الى الالتزام بالقانون والنظام العام في وقت تخوض فيه قواتنا البطلية معارك الشرف والفداء لتحرير مدننا من بطش وارهاب عصابات داعش الارهابية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/١١ :

الحكومة تؤكد التزامها بنقل صلاحياتها إلى المحافظات

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن الهدف الأساسي للحكومة يتمثل بخدمة المواطن، مشيراً إلى استمرار الحكومة بعملية نقل الصلاحيات للمحافظات والتأكيد على تعاون الحكومات المحلية مع الحكومة المركزية للارتقاء بالواقع الخدمي للمحافظات. جاء ذلك خلال ترؤس العبادي اجتماع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات/الاجتماع الرابع عشر- الدورة الثانية.

وأشار الدكتور حيدر العبادي أن الخلافات السياسية يجب أن لا تؤثر على العمل وعلى الانجاز، فليس من المعقول أن يقضي البعض السنوات الأربع من الدورة الانتخابية بالصراعات ويترك العمل. وأوضح أن أفضل هدية نقدمها لقواتنا البطلة تتمثل بتقديم الخدمات لمحافظاتهم، مبيناً أن العام الماضي كان عام التحرير ونجحنا في ذلك. وتابع رئيس مجلس الوزراء بالقول: هناك تعاون كبير بين المواطنين والأجهزة الأمنية في المحافظات التي احتلتها داعش وهذا الأمر يعزز الوحدة الوطنية بين العراقيين وثقة أبناء تلك المحافظات بالأجهزة الأمنية، مقدماً شكره للمحافظات الأخرى التي قدمت مساعدات للمحافظات المحررة. وحذر الجماعات التي تحاول استغلال انشغال قواتنا البطلة في القتال بزعزعة أمن المحافظات المستقرة، مؤكداً أننا سنتصدى لهم ونتخذ إجراءات رادعة بحقهم، وتابع قائلاً: هناك مشروع مشبوه جداً وراء أيادي خفية يقوم بالاعتداءات واثارة الخلافات.

وأبدى رئيس مجلس الوزراء استغرابه من تصرفات البعض وبدوافع الحقد يثيرون عدداً من القضايا الكاذبة تزامناً مع انتصارات قواتنا البطلة ومنها إثارة قضية خور عبدالله مع انتصارات قواتنا بتحرير الساحل الأيسر، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي تنازل عن السيادة العراقية وأن هناك تنازلات للنظام البائد في شط العرب وخور عبدالله وغيرهما. ودعا الدكتور حيدر العبادي المحافظات إلى توفير البيئة الصالحة للاستثمار لأن هذه الشركات الاستثمارية توفر فرص العمل وتقدم الخدمات. وأوضح أن هناك دواعش فساد ومافيات يجب أن نتعاون لكشفهم وتقديمهم للقضاء.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/١١ :

المرجعية تحمل الجميع مسؤولية بناء المواطن الصالح

الهميم من الموصل: لا تسمحوا ثانية بأن يختطفكم الإرهاب

جددت المرجعية الدينية العليا دعوتها إلى بناء «مواطن صالح» من خلال الاهتمام بكيان الأسرة، في وقت أكد فيه رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم، في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها من الساحل الأيسر المحرر للموصل، قرب تحرير باقي المدن التي مازالت خاضعة لتنظيم «داعش»، داعياً أهالي المناطق المحررة على عدم السماح بعودة الإرهابيين إلى مناطقهم. وشدد ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، على «ضرورة أن تلتزم الأسر بالحقوق والواجبات تجاه أفرادها»، مؤكداً «تنظيم الأدوار داخل الأسرة للوصول إلى الأهداف المرجوة»، وحذر الكربلائي من «غياب مبدأ اعتماد الحقوق والواجبات داخل الأسر»، لافتاً إلى أن «انعدام مراعاة الحقوق والواجبات يؤدي إلى ازدياد حالات الطلاق وتفكك الأسر».

كما دعا الأسر إلى «الحب والاحترام المتبادل فيما بينها»، مشدداً على «أهمية أن يحترم الزوج حقوق زوجته وأن يحسن إليها، وأن تحترم الزوجة زوجها مهما علت مكانتها الاجتماعية»، وقال: إن «توهين الأزواج

والانتقاص منهم يؤدي إلى تحطيم الكيان الأسري»، وعزا ممثل المرجعية العليا انتشار النزاعات والخلافات والاقْتتال إلى «غياب مبدأ التسامح داخل الأسرة وهو ما ينعكس على المجتمع».

من جانب آخر، قال رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم خلال خطبة صلاة الجمعة في الساحل الأيسر للموصل: إننا «قلنا في وقت سابق من أرض الرمادي بمحافظة الأنبار، قادمون يا نينوى، وها نحن اليوم في أرض الموصل، ومن هنا نود أن نقول قادمون يا حويجة ويا أعالي الفرات راوة وعنه والقائم». وأضاف في رسالة إلى أهالي المناطق المحررة في عموم العراق: «لا تسمحوا ثانية وثالثة أن يختطفنا الإرهاب ونضطر لدفع ثمن غال من دماء أهلنا وثمرن أغلى يتمثل بكرامتنا»، مشدداً على ضرورة «عدم السماح لعصابة «داعش» وأخواتها أن يدخلوا عليكم من باب أو من عدة أبواب تفادياً ليوم كمثل يوم الأحزاب».

وذكر ديوان الوقف السني، أن الهميم تجول في أحياء الساحل الأيسر للموصل، وافتتح مقراً للوقف في المدينة.

وقال الديوان في بيان تلقت «الصباح» نسخة منه: إن «الهميم وصل (أمس الأول الخميس) إلى الساحل الأيسر في مدينة الموصل وافتتح مديرية الوقف السني ووزع المساعدات على العوائل المحررة»، مشيراً إلى أن «الهميم تجول في حي الزهراء وبارك للأهالي تحريرهم من دنس «داعش» الإرهابي»، وأضاف البيان أن «الهميم وزع المساعدات على الأهالي في حي الزهراء، وأكد ان الجوامع ستكون جزءاً من أمن المجتمع وسلامته».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/١١ :

محافظ بغداد يعلن مقتل أربعة متظاهرين واصابة ٣٢٠ آخرين

اعلن محافظ بغداد علي التميمي، السبت، عن مقتل اربعة متظاهرين واصابة ٣٢٠ آخرين خلال التظاهرة التي شهدتها بغداد اليوم، فيما طالب رئيس الوزراء حيدر العبادي بالتحقيق ومحاسبة من يثبت تورطه بالاعتداء على المتظاهرين. وقال التميمي في بيان، انه "ضمن المناخ الديمقراطي المكفول دستوريا شهدت العاصمة بغداد صباح اليوم تظاهرة مليونية سلمية، حيث سارت الامور بكل انسيابية وكان هناك تعاوننا واضحا بين الاجهزة الامنية والمتظاهرين"، مبينا ان "هناك من حاول تعكير الاجواء السلمية فقام بعض افراد الاجهزة الامنية باطلاق الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد بعض المتظاهرين وجرح مئات اخرين، حيث كانت الحصيلة النهائية (٤) شهداء و (٣٢٠) جريحا منهم (٧٩) اصيبوا بالرصاص الحي".

واستنكر التميمي "استهداف المتظاهرين العزل"، مطالبا رئيس الوزراء بـ"تشكيل لجنة تحقيقية ومحاسبة كل من يثبت تورطه بالاعتداء واستخدام العنف والقوة ضد المتظاهرين السلميين".

وأعلنت قيادة عمليات بغداد، يوم السبت، مقتل وإصابة ثمانية مُنتسبين في القوات الأمنية، فيما أكدت عثورها على أسلحة وسكاكين لدى بعض المتظاهرين، أشارت إلى أن قواتها تقوم بواجبها في حفظ الأمن والنظام وحماية المواطنين والأموال العامة والخاصة.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١١ :

الفياض: الحشد الشعبي تجربة عراقية خالصة

بين أنه رديف للجيش وقراره وطني وعدد مقاتليه ١٤٠ ألفاً

أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ان الحشد الشعبي تجربة عراقية خالصة، مشيراً إلى أن عدد مقاتلي الحشد يربو حالياً على ١٤٠ ألف مقاتل تقريباً.

ونقل اعلام الحشد عن الفياض قوله: «الحشد الشعبي تجربة عراقية خالصة، ممكن أن تتماشى مع كثير من تجارب الأمم في الأزمات الكبرى»، وأضاف، أنه «حالياً يربو عديد الحشد على ١٤٠ ألف مقاتل تقريباً، والقانون يشمل الجميع، وقد ينخفض إذا انسحب بعض الموظفين أو الذين لا يرغبون في العمل في إطار العمل العسكري، لكن مخطط الحكومة أن يكون الحشد قوة أساسية رديفة للجيش العراقي، يعمل وفق القوانين العسكرية، وأن يكون قوة نوعية».

وتابع الفياض «لدينا في الحشد دوائر تخصصية متقدمة على مستوى الاستخبارات والهندسة العسكرية والطبابة، والاتصالات، وحتى على مستوى العمليات النوعية والعمليات الخاصة وهو تشكيل، وفق القانون، يناظر جهاز مكافحة الإرهاب، من ناحية العمل والقدرات»، واستدرك بالقول: «عموماً، من المبكر الكلام حالياً على عديد الحشد، لأننا نشرع في إجراءات تحويله إلى المؤسسة العسكرية، وإنّ نهاية هذه الإجراءات تعطينا فكرة عن الموضوع، وأيضاً طبيعة التحديات. وقد يتضاعف عديد الحشد الحالي إذا ما استجدت ظروف لاحقة».

ونفى الفياض الشائعات التي يرددها البعض بأن «فيتو» أميركياً هو الذي يعرقل قيام الحشد بتحرير تلعفر، وقال: «الحكومة العراقية ليست مسلوبة الإرادة تجاه القرار الأميركي في هذه القضايا، والحشد هو جزء من المنظومة الحكومية وليس له إرادة مقابل إرادة الحكومة، هو جزء منها، وجزء من المنظومة العسكرية، وقياداته هم من شخصيات العمل السياسي والجهادي اليومي في العراق».

وبشأن توقيت انطلاق عمليات تحرير الجانب الأيمن من الموصل، قال الفياض: «لقد دعت العمليات المشتركة الإعلاميين كي يدخلوا معهم إلى غرب الموصل (الساحل الأيمن)، لأن العمليات وشيكة، وسيتم إعطاء تسهيلات للإعلاميين ليغطوا هذه المعركة، المعركة ستتم على الهواء، عبر الفضائيات، وهي في سياق الحرب النفسية، وحتى المخالفات المزعومة فإنها على الهواء، معركة الساحل الأيمن معركة وشيكة، ووشيكة جداً».

وتطرق الفياض في الحوار إلى العلاقات بين العراق والسعودية، فقال: إن «العراق حريص على العلاقة الجيدة مع المحيط العربي، خصوصاً مع المملكة، لكن اختيار السفير السابق ثامر السبهان، لم يكن اختياراً موفقاً»، وأضاف «القضية ليست قضية سفير، مجمل السياسة السعودية بعد وفاة الملك عبد الله، هي سياسة جديدة في المنطقة، صدامية، وتجلت في اليمن وفي مناطق أخرى، وأنا أعتقد أنها لم تكن سياسة موفقة حتى الآن».

* صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/١١ :

وزير الدفاع البريطاني يبارك الانتصارات المتحققة في الموصل

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الامني وسير عمليات (قادمون يا نينوى) وعملية الاستقرار في المناطق المحررة.

وبارك وزير الدفاع البريطاني بالانتصارات المتحققة في الموصل وبالتقدم الحاصل في سير المعركة مشيدا باداء القوات العراقية والتزامها الكبير بلائحة حقوق الانسان. واكد استمرار دعم حكومته للعراق في حربها ضد الارهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/١٢ :

العراق سيبقى بعيدا عن التوتر الأمريكي الإيراني

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يوم السبت، إن العراق لا يريد أن يكون طرفا في أي صراع إقليمي أو دولي.

وتأتي هذه التصريحات بعدما تحدث العبادي هاتفيا إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حيث تطرقت المكالمة إلى التوتر مع إيران. وكانت هذه هي أول مكالمة هاتفية بين الزعيمين.

وقال إحسان الشمري المعلق السياسي المقرب من العبادي إن تصريحات رئيس الوزراء العراقي تناولت التوترات الأمريكية الإيرانية.

ونقل التلفزيون الرسمي عن العبادي قوله "العراق حريص على مصالحه الوطنية ومصالح شعبه ولا يريد أن يكون طرفا في صراع إقليمي أو دولي يؤدي إلى كوارث على المنطقة والعراق."

وكان البيت الأبيض قال يوم الجمعة إن ترامب والعبادي "ناقشا التهديد الذي تمثله إيران على المنطقة بأكملها" في أول مكالمة هاتفية لهما منذ تنصيب ترامب.

واستعرض مكتب العبادي أيضا يوم الجمعة ما جاء في المكالمة الهاتفية التي جرت مساء الخميس دون أن يذكر إيران على وجه التحديد. وأكد الجانبان في استعراضهما للمكالمة الهاتفية أهمية تعاونهما المستمر ضد تنظيم

الدولة الإسلامية في الوقت الذي يفقد فيه المتشددون السيطرة على الموصل آخر معقل رئيسي للتنظيم في البلاد.

ونشرت الولايات المتحدة أكثر من خمسة آلاف جندي في العراق وتقدم دعما جويا وبريا في المعركة في الموصل.

ولعبت إيران أيضا دورا كبيرا في قتال الدولة الإسلامية بتسليح وتدريب جماعات شيعية عراقية تعرف باسم

الحشد الشعبي.

وقال الشمري للتلفزيون العراقي "رئيس الوزراء العراقي الدكتور العبادي يشدد مرة أخرى على سياسة الحياد والنأي عن الصراع."

وفي استعراضه لما جاء في المكالمة الهاتفية قال مكتب العبادي إن رئيس الوزراء طلب من ترامب رفع حظر السفر إلى الولايات المتحدة المفروض على العراقيين.

وعلقت محاكم أمريكية القيود التي أعلنها ترامب في يناير كانون الثاني على دخول حاملي جوازات السفر من العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن إلى الولايات المتحدة. وقال ترامب إنه سيواصل العمل على إعادة العمل بها.

وقاوم العبادي دعوات من سياسيين شيعة بارزين موالين لإيران بالرد على الحظر خلال اجتماع عقد في ٢٩ يناير كانون الثاني واستشهد بحاجة العراق للدعم العسكري الأمريكي.

وكانت واشنطن كثفت الضغط على إيران الأسبوع الماضي بفرض عقوبات على ١٣ شخصا و١٢ كيانا بعد أيام من تحذير وجهه البيت الأبيض ل طهران بعد إجرائها تجربة بإطلاق صاروخ باليستي.

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٢/١٢ :

تصاعد حدة التوتر بين زعماء شيعة في العراق بعد اشتباكات

تصاعدت حدة التوترات بين زعماء شيعة في العراق يوم الأحد، مع ارتفاع عدد قتلى احتجاجات في وسط بغداد يوم السبت إلى ستة قتلى وهم شرطي وخمسة من المتظاهرين الموالين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

وأصيب ١٧٤ متظاهرا على الأقل في الاشتباكات بين الشرطة وأنصار الصدر الذين احتشدوا للمطالبة بتغيير تشكيل اللجنة المشرفة على الانتخابات قبيل انتخابات محلية مقررة في سبتمبر أيلول.

واندلعت الاشتباكات عندما حاول المتظاهرون عبور جسر يربط بين ساحة التحرير التي احتشدوا فيها والمنطقة الخضراء شديدة التحصين التي تضم العديد من المباني الحكومية والسفارات والمنظمات الدولية.

وفي بيان ردا على مقتل عدد من أنصاره مساء السبت قال الصدر "دماء شهدائنا لن تذهب سدى" متوعدا برد قوي.

وقال المتحدث باسم الجيش إن صواريخ كاتيوشا سقطت على المنطقة الخضراء مساء السبت دون وقوع إصابات. وأضاف المتحدث في بيان أن الصواريخ أطلقت على الأرجح من منطقة البلديات التي تضم الكثير من أتباع الصدر.

يأتي التصعيد في الأزمة مع الصدر في وقت غير ملائم لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي يحاول التركيز على إخراج تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة الموصل بشمال البلاد.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية إن أربعة من القتلى الخمسة في صفوف المتظاهرين سقطوا بالرصاص فيما قتل الخامس لأسباب غير معروفة وتلقى أغلب المصابين العلاج من اختناق بسبب الغاز المسيل للدموع.

ويشتبه الصدر في أن أعضاء اللجنة الانتخابية موالون لغريمه الشيعي رئيس الوزراء السابق نوري المالكي أحد أقرب حلفاء إيران في العراق.

كما يلقي الصدر باللائمة على المالكي في فشل الجيش العراقي في احتواء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية عام ٢٠١٤ إذ كان وقتها رئيسا للوزراء وقائدا أعلى للقوات المسلحة.

وقال الصدر إن أنصاره أرادوا الاقتراب من المنطقة الخضراء لإيصال أصواتهم إلى صناع القرار ولم تكن لديهم نية لاقتحامها مجددا.

وأمر العبادي بإجراء تحقيق في أحداث العنف بعدما قالت وزارة الداخلية إن بعض المتظاهرين كانوا يحملون أسلحة وسكاكين فيما يصر الصدر على أن أنصاره كانوا سلميين.

وفي بيان أصدره حزب الدعوة الذي ينتمي له المالكي اتهم الحزب الصدر دون أن يذكر اسمه صراحة "بإشغال الشعب العراقي بفتنة لإعاقة الجهود للتخلص من داعش".

ويجاهر الصدر بمعاداته للسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط وفي الوقت نفسه يشوب التوتر علاقته مع الفصائل السياسية العراقية الحليفة لإيران.

والصدر سليل عائلة من رجال الدين عانت إبان حكم صدام حسين الذي أطاح به غزو قادته الولايات المتحدة في ٢٠٠٣. وفر منافسون شيعة للصدر من اضطهاد صدام لكنهم عادوا للعراق عقب الغزو.

ونظم أتباع الصدر عدة مظاهرات العام الماضي للضغط من أجل إصلاحات مناهضة للفساد واقتحموا المنطقة الخضراء بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأمن.

وأنتهت القوات العراقية الشهر الماضي المرحلة الأولى من عملية الموصل التي بدأت في أكتوبر تشرين الأول. وتستعد الآن للهجوم على الشطر الواقع غربي نهر دجلة.

[*وكالة رويترز ٢٠١٧/٢/١٢ :](#)

الصدر يعلن البراءة من أي "تأثر" يستخدم العنف أو ينفذ "عملا تخريبيا"

أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، يوم السبت، البراءة من أي "تأثر" يستخدم العنف أو ينفذ "عملاً تخريبياً".

وقال الصدر في تغريدة على حسابه في "تويتر" بحسب السومرية نيوز: إن "أي أحد من الثوار التابعين لنا وغيرهم إذا استعمل العنف ولم ينسحب أو حاول القيام بأي عمل تخريبي يزعزع الأمن في بغداد أو أي شبر من أرض الوطن فانا براء منه". وأضاف "سوف يكون عمله الممقوت وأداً لمشروع الإصلاح".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أمر، اليوم السبت، بإجراء تحقيق كامل بشأن الإصابات التي وقعت بين صفوف الأجهزة الأمنية والمتظاهرين في تظاهرة اليوم بساحة التحرير.

جاء ذلك بعدما أعلن محافظ بغداد علي التميمي، اليوم، عن مقتل أربعة متظاهرين وإصابة ٣٢٠ آخرين خلال التظاهرة، فيما طالب العبادي بالتحقيق ومحاسبة من يثبت تورطه بالاعتداء على المتظاهرين.

كما أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن مقتل وإصابة ثمانية منتسبين في القوات الأمنية، فيما أكدت عثورها على أسلحة وسكاكين لدى بعض المتظاهرين، أشارت إلى أن قواتها تقوم بواجبها في حفظ الأمن والنظام وحماية المواطنين والأموال العامة والخاصة.

[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/١٢ :](#)

حزب الدعوة يحذر من مؤامرات "داخلية وخارجية" لإشغال العراقيين بالفتن

دعا حزب الدعوة الاسلامية، الاحد، الى تحقيق "عادل وشامل وسريع" في المجابهات التي حدثت أمس بين القوات الامنية وبعض المتظاهرين في بغداد فضلا عن حادثة اطلاق الصواريخ، محذراً في الوقت نفسه من مؤامرات "داخلية وخارجية" تستهدف اشغال العراقيين بالفتن، فيما شدد بأنه "لا يحق لأي شخص او فئة او كيان فرض آراءه ومتبنياته على الآخرين".

وقال حزب الدعوة في بيان، "نؤكد على ضرورة التحقيق العادل والشامل والسريع عن المجابهات المؤسفة التي حدثت بين القوات الامنية وبعض المتظاهرين في بغداد بالامس، والذين إطلقوا الصواريخ على مناطق متعددة من بغداد مساء يوم التظاهرة السبت ١١ شباط ٢٠١٧ والجهات التي تنتمي لها".

وحذر الدعوة من "مؤامرات خارجية او داخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم"، مؤكداً في الوقت نفسه "دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الاليات الديمقراطية".

وشدد حزب الدعوة على "احترام الرأي والراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن ارائهم بالتظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن"، مؤكداً في ذات الوقت "لا يحق لأي شخص او فئة او كيان ان يفرض آراءه او متبنياته على الآخرين لأي سبب كان وتحت اي شعار كان".

ودعا حزب الدعوة مجلس النواب العراقي إلى "الاسراع بانتخاب الأعضاء الامناء الجدد للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات"، مشدداً على ضرورة ان "يتمتع هؤلاء الاعضاء بمميزات ادارة الانتخابات بكفاءة عالية واخلاص ونزاهة ومن دون الخضوع الى جهة معينة".

واكد حزب الدعوة دعمه لرئيس الوزراء حيدر العبادي "في الاستمرار على مواقفه في عدم الانجرار وراء هذه الفتن، وتقديم المتهمين الى العدالة، والحفاظ على الأمن والاستقرار، وعدم السماح للمساس بالعملية السياسية في العراق، وتخليص العراق من الارهاب ومسببيه وداعميه".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١٢ :

الجبوري: البرلمانات العربية أشادت بالانتصارات الأخيرة

*القاهرة/ اسراء خليفة

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، دعم جميع رؤساء المجالس والبرلمانات العربية، للحرب التي يقودها العراق ضد عصابات «داعش» الارهابية، وتحقيق طموحات شعبه وعدم التدخل بشؤونه الداخلية. وفيما جدد حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع الكويت، بين ان حل المشاكل الحدودية يتم من خلال الحوار وبالطرق السلمية والدستورية.

وقال الجبوري في تصريح خاص لـ «الصباح»، على هامش مشاركته في المؤتمر الثاني للبرلمانات العربية الذي انطلق السبت، في العاصمة المصرية القاهرة: ان «جميع رؤساء المجالس والبرلمانات العربية، جددوا دعمهم للعراق في الحرب التي يقودها ضد عصابات «داعش» الارهابية لتحرير مناطقنا من سيطرتها، واشادوا في الوقت نفسه بانتصارات القوات الامنية على تلك العصابات، واعلانهم التضامن الكامل مع العراق، وتأكيدهم بان وجود التنظيم الارهابي في المنطقة امر خطر جدا وبالتالي لابد من جهود مشتركة لمواجهة ذلك».

واشار الجبوري الى «حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع الكويت»، منوهاً بأن «العراق مستمر في سياسته الرامية لحل المشاكل الحدودية مع الكويت من خلال الحوار وبالطرق السلمية والدستورية».

واكد عقب اللقاء الذي جمعه برئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق الغانم، بالقول: «بحثنا مع الشيخ الغانم موضوعة الازمة الاخيرة بين البلدين في خور عبد الله، والتصريحات التي صدرت عن الجانبين»، مبينا ان «احترام سيادة الدول وصون حقوقها هو الذي يحكمنا.. ونحترم التزاماتنا الاممية والاتفاقيات التي وقعت سابقا واذا ما طرأت اي اشكالية في موضوع ما، فلا بد ان يكون الحل ضمن آلية الحوار ومن دون استخدام لغة التهديد والتهديد المقابل». ونوه بان رئيس مجلس الامة الكويتي «بادلنا بنفس التوجهات وابدى استعداده لحل اي اشكاليات عن طريق الحوارات المتبادلة»، كاشفا في الوقت نفسه عن «الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لحل قضية خور عبد الله». وأكد الجبوري «حرص الشعب العراقي على إقامة أفضل العلاقات مع الشعب الكويتي»، مضيفاً أن «العراق مستمر في سياسته الرامية لحل كل المشاكل الحدودية مع الكويت من خلال الحوار وبالطرق السلمية والدستورية بما لا يضر بمصلحة البلدين».

وبين الجبوري في كلمته امام المؤتمر، أن «أخطر التحديات التي تواجه الامة هو الحفاظ على سيادتها على اوطانها وقرارها المستقل وخياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وشدد على «ضرورة اطلاق خطة قومية شاملة، عن حالة الاستهلاك لكل ما ينتج وان تضم هذه الخطة استثماراً واقعياً وعلمياً لثروات كل بلد، بشرية كانت ام مادية، تؤمن استيعابا لكل الطاقات من شأنه ان يعزز قوة السيادة ويمنحها باعاً أطول في معترك القرار السياسي في العالم». ودعا الى «توظيف كل امكانياتنا الدبلوماسية والسياسية لاجراء القضية الفلسطينية من دائرة الحوارات العقيمة والنيات الملتبسة الى دائرة الحل المعتمد على اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مقرونة بعودة اللاجئين الى ديارهم». ولفت الى أهمية «وضع سياسة نفطية قومية موحدة، انتاجاً وتسويقاً وتسعيراً، لا تتسبب في اذى للانسانية ولا تبخس حقنا الطبيعي في استثمار هذه الثروة استثماراً أمثل يوفر لاجيالنا المقبلة استحقاقها فيها».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/١٢ :

غوتيريس: يجب أن تكون هناك مصالحة شاملة في العراق بعد استعادة الموصل

دعا الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، يوم الاحد، الى مصالحة شاملة في العراق بعد استعادة الموصل. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إنه "يجب أن تكون هناك مصالحة شاملة في العراق بعد استعادة السيطرة على الموصل".

الى ذلك، أكد الجبير أن "العلاقات السعودية الأمريكية ممتازة وآراء الدولتين متطابقة في قضايا اليمن وسوريا ليبيا". وأضاف "نأمل في مواصلة إرسال مساعدات لليمن"، مشيراً الى أن "جزء كبيراً من مساعدات مجلس التعاون الخليجي المالية مخصصة لإعادة إعمارهم".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١٢ :

المالكي للسفير الكويتي: سياسات النظام المقبور أورثت لنا الكثير من الأزمات

اعتبر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، الاثنين، أن سياسات "النظام المقبور" أورثت الكثير من الخلافات والأزمات، مؤكداً تمسك العراق بسيادته وحرصه على إقامة علاقات متينة مع دول المنطقة ومن بينها الكويت. وقال مكتب المالكي في بيان، إن "نائب رئيس الجمهورية نوري كامل المالكي استقبل، اليوم، سفير دولة الكويت لدى العراق سالم غصاب الزمانان، وجرى خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين".

وذكر المالكي، بحسب البيان، أن "سياسات النظام المقبور أورثت لنا الكثير من الخلافات والأزمات"، مؤكداً "تمسك العراق بسيادته وحرصه على إحداث تغيير جذري للسياسات التي انتهجها النظام السابق من خلال الحوار، وإقامة علاقات متينة مع دول المنطقة ومن بينها الكويت". وجدد المالكي، "دعوته إلى الدول العربية بالوقوف إلى جنب الشعب العراقي في محنته، وتوحيد الجهود في مكافحة بؤر الارهاب والقضاء على نهج التطرف والتكفير". من جهته، شدد السفير الكويتي على "موقف بلاده الثابت والمساند للعراق وحرصه على دعم جهود تعزيز الأمن والاستقرار فيه".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١٣ :

النجيفي يكشف تفاصيل طرد العبادي - حرس نينوى من الموصل

كشفت نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي الاثنين، عن كيفية طرد القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي لقوات حرس نينوى من مدينة الموصل بعد يوم من تسلم مهامها الأمنية وهو ما ترك فراغاً استغلته تنظيم داعش. جاء حديث النجيفي خلال استقباله كرستوفر لانك مان سفير استراليا في العراق، حيث ناقش الجانبان "الأوضاع السياسية والأمنية وبخاصة معركة تحرير الموصل والرؤى المطروحة لما بعد داعش". وأشار النجيفي، وفق بيان لمكتبه، إلى "الانجاز الكبير المتحقق بتحرير الساحل الأيسر من الموصل وما رافقه من تطور مشهود في العلاقة الايجابية بين القوات المحررة وأبناء المدينة"، مشدداً على أن "هناك معاناة حقيقية في الساحل الأيمن من المدينة يصل إلى حد المجاعة في ظل نقصان خطير في الغذاء والدواء". وبيّن النجيفي أن "الانجاز العسكري لم يشهد انجازاً على صعيد الحلول السياسية وبناء التفاهات حول مستقبل نينوى ومعالجة مشاكل الأقليات"، مشدداً على "أهمية أن لا يكون النصر العسكري بديلاً عن تحقيق السلام فكلهما مطلوب في بناء الثقة بالمستقبل".

وحول مشاركة حرس نينوى ودوره في المعركة، لفت النجيفي إلى "البطولات التي ابدتها حرس نينوى في المعركة إذ كان يقاتل مع أبطال الفرقة ١٦، وكانت مشاركته محل تقدير واعتزاز من قبل القادة وأبناء المدينة، كما أنه كلف بمسك نصف الساحل الأيسر ولم تمض سوى ٢٤ ساعة حتى صدر أمر السيد القائد العام باخراج حرس نينوى إلى ضواحي المدينة".

وأضاف النجيفي أن هذا الأمر "ترك تأثيراً سلبياً لدى المواطنين بابتعاد أبنائهم عن حماية المدينة، فضلاً عن ترك فراغاً أمني استغلته عصابات داعش في الانتقام من أهل الساحل الأيسر". وتابع بالقول، "كل ذلك يؤشر مدى تأثير العامل السياسي في القرار، ويؤشر أيضاً خرق الاتفاق السياسي الذي سبق المعركة والذي تضمن مسك الأرض من قبل أبنائها".

وفي تعقيبته على موضوع التسوية أكد النجيفي "الانفتاح على أي رأي أو حل سياسي يضمن التعامل مع أبناء الشعب كافة على وفق رؤية قوامها المواطنة وحق الجميع في بناء البلد والنهوض به، ومعالجة المشاكل والأزمات وتنفيذ الاجراءات المطلوبة في بناء الثقة وحفظ الحقوق".

وكانت القيادة العسكرية قد أمرت قوات حرس نينوى، التي يتزعمها ائيل النجيفي وهو شقيق أسامة، بالانسحاب من داخل الجانب الأيسر من الموصل بعد يوم من اسناد مهمة حماية ثلاثين حياً إليها.

*ZNA ٢٠١٧/٢/١٣ :

العبادي يترأس اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني التأكيد على أهمية الالتزام بالقانون والاماكن المحددة للتظاهر

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يوم الاحد، اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني، حيث ناقش المجلس انجازات قواتنا البطلية واستعداداتها لتطهير باقي مناطق نينوى. كما بحث المجلس الاحداث التي جرت السبب في التظاهرات وتدابيرها.

وتم التأكيد على أهمية الالتزام بالقانون والاماكن المحددة للتظاهر من اجل سلامة وامن المتظاهرين ومنع العناصر المندسة من استغلال التظاهرات لاحداث فوضى تسببت باراقة الدماء، وضرورة الاسراع في مباشرة اللجنة التحقيقية التي شكلها القائد العام للقوات المسلحة واكمال عملها.

وفي الوقت الذي يشيد المجلس باداء القوات الامنية فاننا نجدد حرصنا على توفير الامن وسلامة المتظاهرين السلميين الذين لم يكونوا جزءا من التصادم مع قواتنا الامنية.

وتم التوجيه كذلك لقيادة عمليات بغداد بالتنسيق مع العمليات المشتركة للقيام بحملات تفتيش واسعة ومكثفة في عموم مدن العراق وخصوصا بغداد ومصادرة قاذفات الصواريخ بمختلف انواعها واعتدتها واسلحة الهاون بمختلف العيارات باستثناء مخازن الاسلحة والاعتدة التابعة للقوات الامنية المخولة بذلك.

واصدر المجلس مهلة للجهات والاشخاص الذين يملكون الاسلحة والاعتدة التي تمت الاشارة اليها بتسليمها الى الجهات المعنية حسب الموقع الجغرافي خلال فترة لا تتجاوز عشرة ايام وبخلافه سيتحمل المخالف جميع التبعات القانونية.

كما ناقش المجلس الاستعدادات لتحرير الساحل الايمن من مدينة الموصل وتوفير كل المستلزمات لمواصلة زخم الانتصار لتحرير كامل الاراضي العراقية.

وبحث المجلس تفاصيل تشكيل المركز المشترك لاستخبارات وامن محافظة نينوى اضافة الى التصويت على مشروع مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري بين وزارة الدفاع العراقية ونظيرتها اليونانية.

كما تمت مناقشة ضوابط تاجير ساحات وقوف ومبني العجلات ومعارض بيع وشراء السيارات.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة ومتابعة المقررات والتوجيهات السابقة اضافة الى عدد اخر من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

ويترأس اجتماع اللجنة الوطنية العليا للمياه

وترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاثنين، اجتماع اللجنة الوطنية العليا للمياه.

وجرى خلال الاجتماع بحث تشكيل المجلس الوطني للمياه وتشكيل فريق ثابت للتفاوض حول المياه ومذكرة التفاهم بين العراق وتركيا حول مياه الانهار كما جرى مناقشة قضية الانهر المشتركة مع دول الجوار.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/١٣ :

وجه ضرورة وضع خطط فعالة لمكافحة جرائم الخطف والابتزاز المسلح

الرئيس معصوم : ضرورة تكثيف الحوار والتفاهم بين أطراف العملية السياسية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم مساء الأحد ٢٠١٧/٢/١٢ ببغداد، نائب رئيس الجمهورية السابق السيد عادل عبدالمهدي وبحث معه المستجدات السياسية على الصعيدين الوطني والإقليمي. كما تطرق اللقاء إلى قضايا الانتخابات المقبلة وتم التأكيد على ضرورة تكثيف الحوار والتفاهم بين أطراف العملية السياسية بهدف التوصل إلى خطط فعالة لحماية مصالح البلاد وللتقدم نحو تحقيق الأهداف الأنية وفي مقدمتها المصالحة الوطنية وإعادة اعمار البلاد وتجاوز الأزمة الاقتصادية.

استقبال وزير الداخلية الجديد

الى ذلك وجه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم اليوم بضرورة وضع خطط فعالة لمكافحة جرائم الخطف والابتزاز المسلح وكافة أشكال الجريمة المنظمة مشددا على لزوم دعم وزارة الداخلية في كافة المجالات الأمنية والخدمية.

كما وجه سيادته خلال استقباله في قصر السلام ببغداد الاثنين ٢٠١٧/٢/١٣، وزير الداخلية الجديد السيد قاسم الأعرجي والوفد الرفيع المستوى المرافق له، بالتركيز على اعتماد احدث أساليب التدريب على إعداد الكوادر الأمنية الجديدة فضلا عن توظيف التقنيات المتطورة في النشاط الاستخباري وفي انجاز معاملات المواطنين واحتياجاتهم مشيرا إلى أن وزارة الداخلية تتحمل عبئا كبيرا في حماية أمن المواطنين والبلاد ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ودعا إلى تقديم كل الدعم لعمل الوزارة في ظل التحديات التي تمر بها البلاد. من جانبه قدم وزير الداخلية والوفد المرافق له عرضا عن مجمل خطط وأنشطة الوزارة في مكافحة الجريمة وحفظ الأمن وانجاز معاملات المواطنين مؤكدا أن الوزارة ماضية في إجراءاتها الإصلاحية من أجل تنشيط قابليات منتسبيها من اجل انجاز مهماتها كافة.

تهنئة شتاينماير لانتخابه رئيسا لجمهورية ألمانيا الاتحادية

هذا وبعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم، الأحد، برقية تهنئة إلى فضامة الرئيس فرانك فالتيير شتاينماير، بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية ألمانيا الاتحادية، في ما يأتي نصها:

فضامة الرئيس فرانك فالتيير شتاينماير المحترم،

باسمي شخصيا وباسم شعب جمهورية العراق، اعبر لكم وللشعب الألماني الصديق عن اصدق التهاني بانتخابكم رئيسا لجمهورية ألمانيا الاتحادية متمنيا لكم كل النجاح ولبلاذكم كل التقدم والسلام والازدهار. كما نعرب عن ثقتنا الوطيدة بأن تعزيز وتوسيع علاقات التعاون البناء بين العراق وألمانيا في مختلف المجالات، يصب في خدمة مصالح شعبينا الصديقين فضلا عن تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم بأسره.

فؤاد معصوم

رئيس جمهورية العراق

استقبال السفير الموريتاني

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد، السفير الموريتاني لدى العراق السيد سيداتي ولد الشيخ ولد احمد عيشه الذي نقل إلى الرئيس معصوم شكر وتحيات فخامة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز على التهنئة التي بعث بها سيادته بمناسبة يوم الاستقلال الموريتاني. وأكد ساداته على اهتمام العراق بتطوير علاقات متميزة مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية ومضاعفة التعاون في كافة المجالات من خلال اللجنة العراقية الموريتانية المشتركة، مشيراً أيضاً إلى أهمية التعاون الأمني وتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب.

من جانبه أعرب السفير الموريتاني عن حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع رقعة التعاون في المجالات كافة تحقيقاً للمصالح العليا للشعبين الشقيقين، مشيراً أيضاً إلى أن موريتانيا تسعى إلى تقديم كل دعم للعراق من خلال رئاستها الحالية للقمّة العربية في إطار دفاعها عن مجمل القضايا العربية في المحافل الدولية.

تسلم أوراق اعتماد السفير التركي الجديد لدى العراق

وتسلم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٢/١٣، أوراق اعتماد سفير جمهورية تركيا الجديد لدى العراق السيد فاتح يلدن. وأشار الرئيس معصوم في اللقاء إلى عمق علاقات الصداقة التاريخية مع تركيا، مشدداً على أهمية تمتين الروابط وعلاقات التعاون الثنائي البناء في شتى الميادين، لاسيما في المجالات الأمنية وتبادل المعلومات. من جانبه أكد السفير يلدن حرص تركيا على سيادة العراق ووحدة أراضيه ورغبتها في توثيق العلاقات الثنائية مع العراق في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ومجالات التعاون الأخرى.

تسلم أوراق اعتماد السفارة الفنلندية الجديدة لدى العراق

وتسلم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الإثنين، أوراق اعتماد سفيرة فنلندا الجديدة لدى العراق السيدة بايفي ماريت لايني. وأكد الرئيس معصوم خلال المراسيم رغبة العراق في تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع فنلندا ولاسيما في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات فضلاً عن توسيع رقعة التعاون في المجالات الصناعية والتكنولوجية وبما يخدم تطلعات شعبي البلدين الصديقين في التطور والرفاه. من جانبها أكدت السيدة لايني تصميم بلادها على بذل كل جهد ممكن لتوطيد أطر التعاون والعلاقات مع العراق وفي جميع المجالات تحقيقاً للمصالح المشتركة، مبدية استعداد فنلندا لتنشيط مجالات التعاون الثنائي في الميادين المالية والاقتصادية والتجارية والإنسانية والتعليمية. وعبرت السفيرة لايني عن شكر بلادها للعراق على دوره البارز في محاربة الإرهابيين نيابة عن العالم، مجددة تصميم فنلندا في المضي قدماً في دعم العراق في حربه ضد الإرهاب.

تسلم أوراق اعتماد السفير الفيتنامي الجديد لدى العراق

وأكد رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم سعي العراق لتوطيد العلاقات وتوسيع التعاون المتبادل مع جمهورية فيتنام الاشتراكية في المجالات كافة. جاء ذلك خلال تسلم سيادته، في قصر السلام ببغداد الاثنين، أوراق اعتماد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى العراق السيد نغوين هونغ تاك.

ورحب الرئيس معصوم بالسفير الفيتنامي، مشيراً إلى تطلع العراق لبناء قاعدة متينة من العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين وفي كل الميادين السياسية والاقتصادية والمجالات الأخرى للتعاون الثنائي، مبدياً استعدادة لتقديم كل أنواع الدعم لإنجاح مهام السفير من أجل تعزيز آفاق التعاون المشترك.

من جانبه أوضح السفير نغوين هونغ تاك رغبة بلاده في توسيع التعاون الثنائي وتنشيط التواصل مع العراق بالأخص في المجالين الاقتصادي والثقافي، مشيداً بالإنجازات العسكرية التي يحققها العراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، متمنياً أن ينعم الشعب العراقي بالسلام والتقدم والازدهار.

تسلم أوراق اعتماد السفير المصري الجديد لدى العراق

وأشار سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم إلى أهمية الحرص الدائم على تعزيز العلاقات بين العراق وجمهورية مصر العربية بما يضمن المنفعة المتبادلة لشعبي البلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال تسلم سيادته، في قصر السلام ببغداد الاثنين، أوراق اعتماد سفير جمهورية مصر العربية السيد علاء موسى. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتاريخية بين الشعبين العراقي والمصري وضرورة تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة لهما. بدوره قدم السفير موسى شكره للرئيس معصوم على هذا اللقاء، مؤكداً دعم جمهورية مصر العربية للعراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، متمنياً للشعب العراقي التخلص من هذا الخطر المحقق ليس بالعراق فقط وإنما بالمنطقة والعالم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٣ :

أوعز بتأمين الدعم للفعاليات الثقافية ورعاية المثقفين العراقيين

الرئيس معصوم يدعو إلى حماية أسس العملية الديمقراطية ومؤسساتها الانتخابية

أكد سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم أهمية توفير كل الإمكانيات التي تساعد الأدباء والكتاب والفنانين في النهوض بدورهم الحيوي في صنع الثقافة وتنمية الآفاق الروحية والثقافية للشعب.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته الثلاثاء ٢٠١٧/٢/١٤، في قصر السلام ببغداد، وفد اتحاد الأدباء والكتاب برئاسة الأستاذ ناجح المعموري رئيس الإتحاد. واستمع رئيس الجمهورية باهتمام إلى أحاديث مفصلة قدمها رئيس الإتحاد وأعضاء الوفد معبرين فيها عن الامتنان والتقدير للدور الكبير الذي يضطلع به سيادة الرئيس لتعزيز الحريات وحفظ الدستور والاهتمام الدائم بالأدباء والكتاب والفنانين ورعاية الفعاليات الثقافية.

كما قدم الوفد تصورات مهمة عن إمكانية تعزيز هذه الفعاليات وتطويرها، وتأمين المساعدات الممكنة لمن يحتاج إليها من الأدباء والكتاب. وأوعز الرئيس في اللقاء بتأمين الدعم اللازم للفعاليات الثقافية وتقديم الرعاية الصحية والخدمية للمثقفين العراقيين، مشيراً بهذا المجال إلى تنسيق الجهود مع الوزارات والجهات الحكومية ذات الاختصاص.

ويدعو إلى حماية أسس العملية الديمقراطية

الى ذلك دعا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم إلى حماية أسس العملية الديمقراطية ومؤسساتها الانتخابية والسعي إلى تطويرها بالطرق الدستورية مجدداً الدعم لأي إجراءات وتشريعات تعزز النظام الديمقراطي وتضمن مهنية ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية ورقبتها والتزامها التام بمبادئ الدستور وحقوق ومصالح المواطنين، كما أشاد بدعم المجتمع الدولي للعراق في كافة المجالات. كما ركز سيادته خلال استقباله في قصر السلام

ببغداد الثلاثاء، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد يان كوبيتش على ضرورة حماية حياة المدنيين خلال العمليات البطولية التي تخوضها قواتنا المسلحة لاستكمال تحرير مدينة الموصل وحث المجتمع الدولي على مضاعفة دعمه للعراق في خطط المصالحة السياسية والاجتماعية وإعادة الاعمار والبناء فضلا عن توفير المساعدات اللازمة للنازحين وحمايتهم كما وجّه بالتركيز على ضمان تسهيل عودة سكان سهل نينوى إلى ممارسة حقوقهم وحياتهم الطبيعية دون إعاقة من احد.

وفيما أعرب الرئيس معصوم عن ارتياحه لنتائج زيارته الأخيرة إلى إقليم كردستان شدد على لزوم تعزيز علاقات الثقة والتفاهم بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان مشيدا أيضا بالتنسيق والتعاون بين الجيش والشرطة الاتحادية وقوات البيشمركة في جبهات القتال ضد العصابات الإرهابية.

وفيما تناول اللقاء نشاطات برامج بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في الفترة الأخيرة، استعرض يان كوبيتش نتائج زيارته للأمم المتحدة في نيويورك ولقائه مع أمينها العام الجديد انطونيو غوتيريس مؤكدا استعداد الأمم المتحدة لدعم خطط العراق على صعيد حماية النازحين والقضاء على الإرهاب والمصالحة السياسية كما نقل تهنئة غوتيريس للعراق بالانتصارات العسكرية الأخيرة على الإرهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٤ :

ترامب للعبادي: العراق حليفنا وسنعمل معاً لدحر الإرهاب

تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الخميس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تناول فيه الزعيمان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وبارك ترامب بالانتصارات المتحققة على عصابات داعش مشيداً بالقوات العراقية وبالشجاعة العالية للدكتور العبادي في قيادة الحرب على الارهاب. وأشار الى اننا سنعمل سوياً لدحر الارهاب لان العراق حليف لنا.

وجدد ترامب دعوته للدكتور العبادي لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية. بدوره أكد الدكتور العبادي ان عصابات داعش الارهابية في مراحلها الاخيرة اننا نقاتلهم حالياً في الموصل وحررنا الجزء الاكبر منها ومصممون على انهاء هذه المنظمة الارهابية، مشيراً الى اهمية استمرار الدعم الدولي والأمريكي في الحرب ضد الارهاب.

وأكد العبادي حرص العراق على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية على مختلف الصعد. وتم التطرق الى الوضع الاقليمي وقد أكد الدكتور العبادي ان العراق دولة ذات سيادة وله مؤسسات دستورية وطنية ويتم التعامل مع الدول بعيداً عن التدخل في الشؤون الداخلية.

وأكد رئيس الوزراء اهمية مراجعة القرار الذي صدر بحق العراقيين للسفر الى الولايات المتحدة ورفع العراق من قائمة الدول المذكورة في الامر الرئاسي، فيما أكد ترامب اهمية التنسيق لايجاد حل لهذا الموضوع باقرب وقت وانه سيوجه وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الاطار.

*السومرية نيوز، شبكة الاعلام العراقي ٢٠١٧/٢/١٤ :

وزير الداخلية: خطتنا الجديدة تتضمن تنشيط العمل الاستخباري

الكوت/ حسن شهيد العزاوي

في أول تصريح خاص له «الصباح»، أعلن وزير الداخلية قاسم الاعرجي ان وزارته أعدت خطة عمل جديدة تتضمن تنشيط العمل الاستخباري في كافة المجالات، فضلا عن خطة لرعاية العوائل النازحة بالتعاون مع الدوائر الخدمية.

وقال الأعرجي له «الصباح» خلال زيارته مدينة الكوت برفقة قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت: ان «وزارة الداخلية لها دور كبير في معركة (قادمون يا نينوى) وبعض المحافظات الغربية والقرى والقصبات التي كانت تحت سيطرة عصابات «داعش» الإرهابية»، مشيراً الى أن «وزارته أعدت خطة عمل جديدة تتضمن تنشيط العمل الاستخباري في جميع المجالات لاسيما الاعتماد على المواطنين المخلصين في تلك المناطق، فضلا عن رجال الامن الوطني واستخبارات وزارتنا وصنوف قواتها».

وبين وزير الداخلية ان «الوزارة أعدت خطة عمل كبرى تتضمن رعاية العوائل النازحة وتوفير الخدمات لها بما في ذلك ما يتعلق بأمن تلك العوائل من خلال التنسيق مع الدوائر والمؤسسات الخدمية»، مشيراً الى أن «وزارة الداخلية بالتعاون مع المؤسسات الخدمية والأهالي كان لها دور كبير في مد يد العون للعوائل النازحة واحتضانهم».

كما شدد على «تضافر جهود الجميع لتقديم العون للعوائل النازحة في جميع الأمور المتعلقة بالعيش وتهيئة كافة احتياجاتها».

وأكد الاعرجي ان «هناك تنسيقاً عالياً المستوى بين القيادات الامنية للمحافظات العراقية من خلال تبادل المعلومات وتقاطعها بصورة مستمرة ضمن قاعدة بيانات أعدتها الوزارة لرصد التحركات المشبوهة لبعض العناصر وتكثيف الجهد الاستخباري لرصد العمليات الارهابية قبل تنفيذها من قبل الجماعات المسلحة والخارجة على القانون».

من جهته، أكد قائد الشرطة الاتحادية له «الصباح» ان «القوات الامنية انهدت جميع الاستعدادات الامنية واللوجستية لتحرير الجانب الايمن للموصل من عصابات «داعش» الإرهابية»، مشيراً الى ان «القيادات الامنية بانتظار أوامر القائد العام للقوات المسلحة لبدء عملية الصفر».

وأوضح ان «الشرطة الاتحادية تقدم الدعم والاسناد للقوات المرابطة في الموصل لمقاتلة عصابات «داعش» وتحرير الارض منها»، مشيراً الى أن «هناك تنسيقاً كبيراً بين المؤسسات الامنية لتبادل المعلومات الاستخبارية لتفويت الفرصة على الارهابيين في تنفيذ مخططاتهم الاجرامية».

وأضاف أن «القوات الامنية تمكنت من فرض سيطرتها بشكل كامل على مناطق المحافظات المحررة التي كانت تكنى بالمحافظات المغتصبة»، مبيّناً أن «تلك المناطق أصبحت آمنة وخالية من الارهاب وسيتم اعلانها قريباً بأنها مناطق خالية من السلاح».

*صحيفة الصباح (البغدادية) ٢٠١٧/٢/١٤ :

الجبوري: طرحنا ملف إعادة الإعمار على المسؤولين العرب

القاهرة/ اسراء خليفة:

كشف رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري، عن وجود استجابة كبيرة ورغبة حقيقية من قبل المحيط العربي، لدعوات اعادة اعمار المناطق التي دمرها تنظيم «داعش» الارهابي، وتحقيق المصالحة المجتمعية بين جميع مكوناته.

وقال الجبوري في تصريح خاص لـ«الصباح» قبيل مغادرته القاهرة، الاحد، عائدا لبغداد عقب مشاركته في المؤتمر الثاني لرؤساء البرلمانات والمجالس العربية: ان «موضوع اعادة اعمار المناطق المتضررة جراء تنظيم داعش، وافعاله الارهابية، طرح بقوة في المؤتمر، وفي اللقاءات الجانبية مع رؤساء الوفود العربية وكانت هناك استجابات كبيرة من قبل هذه الوفود». و اضاف «ارسلنا رسائل واضحة للكثير من الدول المشاركة في المؤتمر، وكذلك للمنظمات الدولية، ولمسنا منهم رغبة جادة وكبيرة للمساهمة في اعادة الاعمار من خلال تواجد الشركات والمؤسسات الخيرية»، موضحا ان عملية البناء لا تقتصر على تشييد البنى التحتية في المؤسسات التي تم تخريبها، بل تشمل ايضا بناء الانسان وقدراته وامكانياته اضافة الى الجوانب الانسانية الاخرى».

ودعا الجبوري «جميع المؤسسات الدولية والعربية الى انصاف اهالي مدينة الموصل الذين ضحوا كثيرا من اجل الدفاع عن انفسهم ومالهم وعرضهم ووطنهم، ولا يزالون يعانون الامرين...». وبخصوص الوثيقة التي صدرت في عقب انتهاء اعمال المؤتمر، والتي سترفع الى اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة العربية الثامنة والعشرين التي ستحتضنها المملكة الاردنية، اوضح الجبوري انها «ركزت على متابعة جهود العراق في محاربة الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش الإرهابي.. هذا التنظيم الذي يشكل تهديداً للعراق وللأمن القومي العربي، وأمن وسلامة كافة الدول والمجتمعات الإنسانية».

ودعت الوثيقة الى «دعم جهود العراق في تحرير وبسط سيادته على أرضه في مواجهة ما يقوم به تنظيم داعش أو أي من التنظيمات الإرهابية الأخرى وما تؤدي إليه من جرائم وانتهاكات ضد المدنيين العراقيين، مع التأكيد مجدداً على إدانة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وكل الممارسات التي من شأنها أن تهدد سلامة ووحدة العراق ووثامه المجتمعي».

ورفضت الوثيقة وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية من دون موافقة العراق، واحترام سيادة الدولة العراقية على كامل أراضيها.

كما تضمنت الوثيقة دعم العراق في إعادة الاستقرار وإعمار المناطق التي دمرها الإرهاب، ومساعدتها في تحقيق المصالحة المجتمعية بين أبناء الشعب العراقي الذي أراد الإرهاب الإيقاع بين شرائحه ومكوناته، من أجل تمكين عودة النازحين إلى مدنهم وقراهم وتعزيزا للوحدة الوطنية بعيداً عن الاصطفافات المذهبية والإثنية...».

*صحيفة الصباح (البغدادية) ٢٠١٧/٢/١٤ :

البيان الختامي للاجتماع الدوري لمجلس الشورى المركزي في الحزب الإسلامي العراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- يبارك المجتمعون الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة بكافة صنوفها على إرهاب داعش، وهو نصر عراقي كبير أظهر حرفية وقدرات هذه القوات المشاركة بعمليات التحرير. كما أظهرت الحرص على أرواح المواطنين وممتلكاتهم وأظهرت العلاقة الطيبة وروح التعاون بين الأهالي وقواتهم الأمنية.
- ٢- يهنئ المجلس أهلنا في محافظة نينوى بتحرير أراضيهم وعودتهم لحضن الوطن وخلصهم من أسر داعش المجرم بعد أن قدموا الكثير من التضحيات بالنفوس والأرواح الغالية.
- ٣- دعا المجتمعون إلى الإسراع بالبدء بتحرير الجانب الأيمن من المدينة والذي يعاني أهله ظلم وأجرام هذه الثلة المجرمة من الدواعش والضغط على الأهالي حتى ضاقت عليهم الدنيا وصعبت عليهم لقمة العيش وغلاء الأسعار وعدم توفر المواد التموينية، لذا بات ملحا أن تسرع قواتنا الأمنية من خلاص الأهالي مما يعانون منه مع الاستمرار بمراعاة حقوق الإنسان خلال العمليات الأمنية.
- ٤- ولا بد من الاهتمام بالنازحين والمهجرين وتوفير كافة الإمكانيات في المخيمات والمدن العراقية كافة لهؤلاء النازحين والمرحلين المتواجدين فيها، والإسراع بعودة الذين تحررت أراضيهم وبإمكانهم العودة لبيوتهم وعدم بقائهم في المخيمات وإتباع إجراءات روتينية تطيل مدة بقائهم في هذه المخيمات وتسهيل الإجراءات التي تحقق ذلك في جميع المناطق والأراضي المحررة في محافظتنا العزيزة وخصوصا في مناطق محافظة صلاح الدين وجرف الصخر وديالى.
- و ندعو الحكومة المركزية والجهات ذات العلاقة لأخذ دورها ومسئوليتها في هذا الملف وإعادة الناس إلى أراضيهم ودورهم التي تركوها قبل النزوح والتهجير.
- ٥- و ندعو لتفعيل عمليات البناء والاعمار وإعادة البنى التحتية والخدمية للمواطنين ونبارك عقد مؤتمر (قادمون يا نينوى للإعمار) الذي عقد برعاية السيد رئيس البرلمان.
- متطلعين ليكون هو الانطلاق لإعادة اعمار المدينة وان يكون المؤتمر القادم في نينوى مع السعي لتوفير وتحشيد الجهد الحكومي والدولي لأعمار ما دمر في المحافظة.
- ٦- نثمن الجهد الدولي بإسناد القوات المسلحة لتحرير المناطق وتخليصها من أيدي داعش الإرهابي والاستمرار بتقديم الدعم الاغاثي والإنساني ومشاريع إعادة اعمار المناطق المتضررة من الإرهاب.
- ٧- السعي لتعويض المواطنين الذين تضرروا من نتائج العمليات وكل ما يسرع لعودة الحياة في كافة المحافظات التي تضررت.
- ٨- كما ندعو القائد العام للقوات المسلحة بالعمل على تحرير كافة الأراضي العراقية في محافظتنا العزيزة في (الأنبار وصلاح الدين والحويجة) من سلطة المجرمين من عصابات داعش الإرهابية.
- ٩- إن العراق وهو يجتاز مرحلة ما بعد داعش المظلمة وهو بحاجة ماسة وعاجلة إلى مشروع فكري وسياسي واقتصادي يعالج ما خلفته من آثار سلبية ألحقت الضرر والأذى الكبير بكيان الدولة العراقية وبنية مجتمعنا.
- ١٠- يدعو مجلس الشورى المركزي كافة الكتل السياسية والفعاليات المجتمعية إلى تكثيف جهودها لتحقيق الانجازات الملموسة والتي تلبى طموحات وحاجة العراقيين والسعي الجاد لرأب الصدع وتقوية الأواصر المجتمعية والعيش بسلام ووثام بين كافة المكونات الشعب العراقي.
- رحم الله شهداءنا الأبرار، ومنّ على جرحانا بالشفاء العاجل والتام، وحفظ الله عراقنا الحبيب وأبناء شعبنا الكرام.

رئاسة مجلس الشورى المركزي

في الخامس عشر من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

الموافق الحادي عشر من شهر شباط ٢٠١٧ م

*الحزب الإسلامي ٢٠١٧/٢/١٤ :

تحليل: احتجاجات بغداد الدائمة علامة على تجدد صراع الشيعة على السلطة

مثلت الاحتجاجات الدائمة التي نظمها أتباع رجل الدين الشيعي القوي مقتدى الصدر في بغداد في مطلع الأسبوع علامة على تجدد الصراع على السلطة بين زعماء الشيعة في العراق والذي كان قد تأجل للتركيز على الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي وقت بات فيه من المؤكد أن القوات العراقية ستلحق الهزيمة بالدولة الإسلامية في الموصل هذا العام بدأ الصدر حشد أتباعه قبيل استحقاقين انتخابيين أحدهما لمجالس المحافظات في سبتمبر وأيلول والآخر للانتخابات البرلمانية في أبريل نيسان ٢٠١٨.

ومنافسه الرئيسي هو رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وهو سياسي موال لإيران بدأ يروج لنفسه العام الماضي كمتحكم محتمل في ميزان القوى أو حتى لعودته لرئاسة الوزراء نفسها.

وظهرت تداعيات الصراع السياسي في شوارع وسط بغداد يوم السبت عندما قتل خمسة متظاهرين ورجل شرطة في اشتباكات بين قوات الأمن وأتباع الصدر الذين طالبوا بإصلاح مفوضية الانتخابات الحكومية التي يعتقد الصدر إنها تحابي المالكي.

ومن شأن عودة المالكي إلى السلطة أن تعزز نفوذ إيران في بغداد مما يعطي طهران ثقلاً في أي صراع مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي فرضت عقوبات جديدة على الجمهورية الإسلامية في أعقاب اختبارها الصاروخي الشهر الماضي.

وعلى الرغم من أن الصدر يجهر بعوائده ورفضه للسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط وقضى وقتاً كبيراً في إيران فإن درجة اعتماد طهران عليه كحليف لها في بغداد ستكون أقل. وعلاقته مضطربة بالجماعات السياسية العراقية المتحالفة مع إيران ويصور نفسه على أنه مؤمن بقومية العراق.

وانتهت سنوات المالكي الثماني في الحكم عام ٢٠١٤ عندما انهار الجيش العراقي في وجه هجوم للدولة الإسلامية مما اضطره إلى تسليم السلطة لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي. وينتمي كل من الرجلين لحزب الدعوة. ويعمل الآن نائباً للرئيس وهو منصب شرقي لكنه لا يزال يتمتع بنفوذ هائل إذ يرأس حزب الدعوة الذي يسيطر على أكبر كتلة في البرلمان.

إيران تريد "حليفاً مخلصاً"

وتمكن العبادي وهو سياسي شيعي معتدل من العمل بصورة أفضل مع الأمريكيين الذين ساعدوا في إعادة بناء الجيش وقدموا دعماً جويًا وبرياً حاسماً للقوات التي تقاتل المتشددين السنة الذين سيطروا على ثلث العراق في ٢٠١٤.

وانتهت القوات العراقية من المرحلة الأولى من حملة استعادة الموصل كبرى المدن الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية إذ طردت التنظيم المتشدد من الجانب الشرقي للمدينة.

ويشرف العبادي على القتال المستمر منذ عامين لكن يفتقر للثقل السياسي كالذي يمتلكه الصدر أو المالكي. وقال واثق الهاشمي رئيس المجموعة العراقية للدراسات الاستراتيجية ومقرها بغداد "العبادي أتى بحكم تسوية بين الأمريكان والإيرانيين." وأضاف "إلا أن هذه المعادلة قد لا تستمر في ظل تصعيد إدارة ترامب ومن المؤكد أن إيران ستسعى أن يكون لها حليف قوي في بغداد" للسيطرة على الانتخابات البرلمانية العام المقبل.

وقال الرئيس الأمريكي الجديد إنه "وجه تحذيراً" لإيران بعدما أجرت تجربة لصاروخ باليستي متوسط المدى في يناير كانون الثاني.

وتقول بعض القوى الغربية إن إطلاق صاروخ باليستي قادر على حمل رأس نووي ينتهك قرارا لمجلس الأمن الدولي أقر اتفاقا يخفف من العقوبات الدولية على طهران. وتقول إيران إن إطلاق الصواريخ لا ينتهك الاتفاق. ووضع التصعيد ووقف إدارة ترامب استقبال المهاجرين من سبع دول ذات أغلبية مسلمة العبادي في مأزق. فقد قاوم دعوات من ساسة شيعة عراقيين موالين لإيران بالرد بالمثل على الحظر مستشهدا بحاجة العراق إلى الدعم العسكري الأمريكي.

وفي تعليقه على اتصاله الهاتفي يوم الخميس مع ترامب قال إن بغداد ستبتعد عن التوتر الأمريكي الإيراني.

دعوات لإنهاء الفساد

نظم أتباع الصدر عدة مظاهرات العام الماضي للمطالبة بإجراء إصلاحات لمكافحة الفساد واقتحموا المنطقة الخضراء- وهي منطقة شديدة التحصين تضم مباني حكومية وأخرى تخص بعثات دبلوماسية أجنبية- بعد اشتباكات مع قوات الأمن.

ويحتل العراق الغني بالنفط المركز ١٦١ على مؤشر الفساد لمنظمة الشفافية الدولية الذي يضم ١٦٨ دولة. وبعد ١٤ عاما على الغزو الذي قاده الولايات المتحدة وأطاح بصادم حسين لا يزال ذلك البلد يعاني من نقص في الكهرباء والمياه والمدارس والمستشفيات بينما تئن المنشآت والبنية الأساسية تحت وطأة إهمال واسع النطاق. والاحتشاد في الشوارع مهم للصدر إذ لا يمكنه الاعتماد على داعم إقليمي للحفاظ على شعبيته. وفي رد فعله على مقتل أتباعه مساء السبت، قال الصدر إنه يعلق الاحتجاجات في الوقت الحالي لكنه أضاف "دماء شهدائنا لن تذهب سدى."

وقال الهاشمي إن العنف الذي اندلع يوم السبت لن يؤذن على الأرجح بتغير كبير في ميزان القوى لكن المحتجين أوصلوا رسالة مفادها أن الصدر لا يمكن تجاهله. وأضاف أن الاحتجاجات مكنته من "استنهاض جمهوره بشعارات وطنية وتأكيد زعامته."

والصدر هو سليل عائلة من رجال الدين عانت في ظل حكم صدام حسين. وفي حين ظلت عائلة الصدر في العراق فر منافسوه الشيعة الرئيسيون ومن بينهم المالكي من اضطهاد صدام ولم يعودوا إلى العراق إلا بعد الغزو. ودربت إيران وسلحت فصائل شيعية تعرف مجتمعة بقوات الحشد الشعبي لمواجهة الدولة الإسلامية. ولدى معظم قادتها صلات وثيقة بالمالكي.

ويتهم حزب الدعوة الصدر بعرقلة الحرب على الدولة الإسلامية قائلا إن احتجاجات الشوارع تزيد العبء على القوات المسلحة في وقت تقترب فيه من إخراج المتشدد من الموصل آخر معقل كبير للتنظيم المتشدد بالعراق. كما يتهم النائب البرلماني أحمد البدري المقرب من المالكي التيار الصدري بالفساد أيضا. وقال "الانتخابات على الأبواب والجميع يريد أن يكسب الشارع ولكن الجميع أيضا بمن فيهم التيار الصدري داخل دائرة المحاصصة والفساد بحكم مشاركتهم في عدة حكو

ويرفض أتباع الصدر الاتهامات بعرقلة الحرب. وقال موظف حكومي يدعى علي عبد المهدي (٤٢ عاما) خلال مشاركته في مظاهرة السبت "الفساد هو الذي سمح بدخول داعش. اثنينهم (كلاهما) في نفس الكيس."

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٢/١٤ :

العبادي يحذر من جماعات "تستغل" التظاهرات

حذر رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، من "مندسين" وجماعات قال إنها تستغل التظاهرات الاحتجاجية، متهما "معرضين" بدفع المتظاهرين للاحتكاك مع القوات الأمنية خلال تظاهرة السبت الماضي في ساحة التحرير ببغداد، فيما دعا إلى عدم إشغال العراق بـ"التحارب الداخلي".

وقال العبادي خلال مؤتمر صحفي في بغداد، إن "الحكومة تؤكد على أهمية التظاهر السلمي، وهناك مندسون وجماعات تستغل التظاهرات"، داعيا في الوقت ذاته إلى "عدم إشغال البلد بالتحارب الداخلي وعدم نسيان الهدف الأهم".

وأضاف العبادي أن "استهداف بغداد بصواريخ موجهة عمل إجرامي، وأدعو الجميع إلى التعاون من أجل كشف كل من يؤدي المواطن"، لافتا إلى "أننا فتحنا تحقيقا بشأن الصواريخ من أجل عدم تكرار مثل هذه الخروق التي تستهدف المواطنين".

وأشار العبادي إلى أن "هناك معرضين دفعوا الشباب إلى الاحتكاك مع القوات الأمنية خلال التظاهرات"، متسائلا في الوقت ذاته "لمصلحة من يصبح الشباب محرقة؟"

وقال العبادي أيضا إنه تلقى تأكيدات من وزارة الصحة عن مقتل خمسة متظاهرين، منوها إلى أن مقتلهم لم يتم بتعرضهم لإطلاق رصاص الحي.

وشهدت العاصمة بغداد، السبت (١١ شباط ٢٠١٧)، تظاهرة في ساحة التحرير وسط العاصمة شارك فيها آلاف الأشخاص للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات وقانونها.

وأعلن محافظ بغداد علي التميمي عن مقتل أربعة متظاهرين وإصابة ٣٢٠ آخرين خلال التظاهرة، فيما طالب العبادي بالتحقيق ومحاسبة من يثبت تورطه بالاعتداء على المتظاهرين.

كما أعلنت قيادة عمليات بغداد عن مقتل وإصابة ثمانية منتسبين في القوات الأمنية، وفيما أكدت عثورها على أسلحة وسكاكين لدى بعض المتظاهرين، أشارت إلى أن قواتها تقوم بواجبها في حفظ الأمن والنظام وحماية المواطنين والأموال العامة والخاصة.

العمليات العسكرية مستمرة ضد داعش لإجهاض محاولاته اليائسة

هذا وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، استمرار العمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش" لإجهاض "محاولاته اليائسة"، وفيما حذر من عواقب "إرباك" القوات الأمنية، أبدى سعي العراق لمنع التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

وقال العبادي إن "العمليات العسكرية مستمرة ضد داعش الإرهابي لإجهاض كل محاولاته البائسة"، لافتا إلى أن "الأولوية الآن لتحرير الأراضي العراقية وإرباك القوات الأمنية يؤثر على جهد المعركة".

وأضاف العبادي أن "العراق يسعى إلى منع التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية"، مشيرا إلى "عدم وجود تراجع في الدعم الدولي للقوات العراقية في مواجهة الإرهاب".

قرارات جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية برئاسة العبادي

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية اليوم الثلاثاء ١٤ شباط ٢٠١٧ برئاسة الدكتور حيدر العبادي. ففي بداية الجلسة جرت مناقشة الاستعدادات لعملية تحرير الساحل الايمن اضافة الى الاحداث التي جرت في التظاهرات وتداعياتها.

كما تم اقرار توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن تعديل رسم الطابع. وضمن تبسيط الاجراءات صدر توجيه بتولي الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، مخاطبة وزارة المالية بشكل مباشر في حال حصول اي تأخير في تخليص السلع والمواد المستوردة باسمها ولاستخدامها ومحاسبة المقصرين الذين سببوا تأخيرا في ذلك خارج الضوابط عند المنافذ الكمركية او نقاط المراقبة. وتشجيعا للقطاع الزراعي ولوجود اراضي زراعية كثيرة غير مستغلة وتزيد عن حاجة الفلاحين وان ترك زراعتها يؤدي الى خسارة كبيرة في الثروة القومية وخاصة الاراضي المستصلحة التي صرف مبالغ طائلة في استصلاحها صوت المجلس على (مشروع قانون ايجار الاراضي الزراعية) تماشيا مع مستلزمات الاستثمار العلمي الاستثمار العلمي والاقتصادي وفسح المجال امام الشركات والافراد القادرين على استغلال الاراضي في الزراعة لزيادة الانتاج وبالتالي زيادة الدخل القومي.

وفيما يخص القطاع الرياضي فقد جرى مناقشة تنظيم دخول الجماهير الكبيرة الى الملاعب وامكانية البحث عن حلول لاستكمال بناء المنشآت الرياضية.

كما اقر مجلس الوزراء توصيات لجنة مختصة بشأن امكانية تحويل الشركة العامة للاسناد الهندسي الى الاستثمار ومعالجة بيع او استخدام السكراب المخزون في الوزارات والجهات الحكومية الاخرى. وأقر مجلس الوزراء توصية الى البرلمان بشأن الاسراع في تشريع القوانين التي اقرتها الحكومة الحالية بوصفها من المشروعات المهمة المتعلقة بالبرنامج الحكومي وهي ١٤ مشروع قانون وهي:

- ١- مشروع قانون التعديل الاول لقانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦.
- ٢- مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية
- ٣- مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنظمة باقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨.
- ٤- مشروع قانون الخدمة المدنية الاتحادي.
- ٥- مشروع قانون الادارة المالية.
- ٦- مشروع قانون دمج والغاء بعض الوزارات.
- ٧- مشروع قانون الطعن لمصلحة القانون في الاحكام والقرارات الخاصة بالملكية العقارية.
- ٨- مشروع قانون حماية الشهود والخبراء والمخبرين والمجنى عليهم.
- ٩- مشروع قانون الضمان الصحي.
- ١٠- مشروع قانون جهاز المخابرات الوطني العراقي.
- ١١- مشروع قانون المحكمة الاتحادية.
- ١٢- مشروع قانون هيئة دعاوى الملكية
- ١٣- مشروع قانون جرائم المعلوماتية
- ١٤- مشروع قانون حرية التعبير.

كما تم التصويت على التمويل اللازم لتوفير مستلزمات العملية التربوية على مجلس الوزراء. وجرى تحويل وزير المالية وكالة لتوقيع مذكرة مع الجانب البريطاني.

*السومرية نيوز، شبكة الاعلام العراقي ٢٠١٧/٢/١٤ :

رئيس الجمهورية يعزي بوفاة الفنان التشكيلي راكان دبدوب

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم رسالة تعزية يوم الأربعاء ٢٠١٧/٢/١٥ إلى عائلة المغفور له الفنان التشكيلي راكان دبدوب الذي توفي قبل أيام في مدينة الموصل اثر مرض عضال، في ما يأتي نصها:

السادة عائلة الفقيد المغفور له الفنان التشكيلي راكان دبدوب المحترمون.

تلقينا بألم عميق وحنن نبأ وفاة الفنان التشكيلي المبدع راكان دبدوب إثر مرض عضال. وفيما نبتهل إلى الله تعالى أن يسكن الفقيد فسيح جنانه، فإننا أمام هذه الخسارة الجسيمة للحركة التشكيلية العراقية المعاصرة بفقدان أحد روادها ورموزها، لا يسعنا إلا أن نستذكر باعتزاز بالغ أيضا المكانة اللامعة التي احتلها هذا الفنان التشكيلي المجدد على المستوى العربي والعالمي وما تركه من اثر متميز في مسيرة الفن التشكيلي في بلادنا.

أحر تعازينا وتمنياتنا لكم بالصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٥ :

الرئيس معصوم يدين الهجمات الارهابية في البياع والحبيبية

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة الخميس ٢٠١٧/٢/١٦، التفجيرات الارهابية الاجرامية التي استهدفت اليوم بسيارات مفخخة معارض البيع المباشر في منطقة البياع جنوب غربي بغداد وأخرى قرب معارض سيارات الحبيبية في مدينة الصدر شرقي بغداد، ما أسفر عن استشهاد واصابة عشرات المواطنين من الباعة والمارة بينهم العديد من النساء والاطفال، معرباً عن الحزن البالغ لإستشهاد وجرح مواطنين أبرياء جراء هذه الجرائم الارهابية الأثمة.

وفيما وجه سيادته في بيان السلطات الأمنية بالاسراع إلى مضاعفة اليقظة واتخاذ إجراءات عاجلة وحازمة لمنع وقوع مثل الهجمات الارهابية الاجرامية النكراء والقبض على المسؤولين عنها، شدد على اعتبار هذه التفجيرات بمثابة اعتراف صارخ من الارهابيين التكفيريين باقتراب هزيمتهم الحتمية في الموصل وكل البلاد، ودليل ساطع على افتقارهم لابطس القيم الانسانية والاخلاقية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٦ :

خطونا خطوة مهمة في توحيد العراقيين

كلمة رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مؤتمر ميونخ للامن

السلام عليكم..

يسعدني ان اكون بينكم واعبر لكم عن شكرنا لمواقفكم الداعمة للعراق وشعبه وقواته التي الحققت اكبر الهزائم بداعش.

في هذه اللحظات التي اقف فيها بينكم، يقترب العراق كثيرا من استعادة كامل اراضيهِ وطرد عصابة داعش من آخر شبر كان تحت سيطرتها... ونحن نقاتل الان لتطهير ماتبقى من مدينة الموصل وهي مساحة اقل من نصف المدينة.. وبعد عام من الانتصارات المتلاحقة سنحقق الهدف ولن يكون لداعش مكان في العراق كما وعدناكم ووعدنا شعبنا.

السيدات والسادة الحضور

نيابة عن الشعب العراقي اتقدم بالشكر الجزيل لدولكم الداعمة لنا في حربنا ضد الارهاب وأخص بالذكر دول حلف الناتو والتحالف الدولي.. وأؤكد لكم ان دعمكم لم يذهب سدى، فقد حررنا معظم مدننا وارضينا ونحن نحقق انتصارات باهرة على الارهاب وهو عدونا وعدوكم الذي يهدد شعبنا وشعوبكم ويقتل المدنيين والنساء والاطفال بلارحمة... ونتطلع الى ان يتواصل دعم قواتنا في مجالات التسليح والتدريب والمشورة والدعم اللوجستي والجوي من اجل اكمال مهمة القضاء على داعش.

ان الانتصار الذي نتحدث عنه هو ثمرة تضحيات شعبنا وشجاعة قواته المسلحة التي تحمّلت لوحدها مسؤولية القتال على الارض.

الحقيقة الاخرى التي نعلنها دائما، هي ان الارهاب وتنظيم داعش هم اعداء للمسلمين قبل غيرهم وقد قتلوا من المسلمين أضعافا مضاعفة لضحاياهم من بقية الاديان.. ولذلك كان على جميع ابناء الاديان والمذاهب ان يتوحدوا ضد الارهاب.. وهذا ما حصل في العراق حين توحدنا جميعا مسلمين ومسيحيين وايزيديين وصابئة وسنة وشيعة وعربا وكردا وتركمانا لأن الارهاب استهدف الجميع.

أؤكد لكم اننا خطونا خطوة مهمة في توحيد العراقيين، وهم الآن موحدون اكثر من اي وقت مضى، وقواتنا المسلحة اصبحت مرحبا بها من قبل ابناء المدن المحررة، والجميع اليوم يقاثلون جنبا الى جنب تحت علم الدولة.. وللمرة الاولى يقاثل الاخوة في البيشمركة الى جانب الجيش العراقي بعد ان كانوا طوال عقود من الزمن يتقاتلون فيما بينهم حين كان النظام المباد يستخدم القوة العسكرية لقمع ابناء الشعب العراقي من الكرد والعرب والتركمانيين والشبك والقوميات الاخرى.

ويقاثل في عمليات التحرير ايضا المتطوعون في القوات المحلية والحشد الشعبي والذين تم ضمهم الى القوات المسلحة ضمن خطتنا لحصر السلاح بيد الدولة وبسط سلطة القانون، وقد اظهروا بسالة في الدفاع عن الارض والتزاما عاليا بالمسؤولية تجاه المدنيين في المناطق المحررة وقدموا تضحيات غالية.

ان عملية تحرير الموصل التي نخوضها الان هي حرب نظيفة سعيانا من خلالها الى انقاذ الانسان قبل تحرير الارض، ورغم ان المعارك كانت صعبة ومن بيت الى بيت، الا ان قواتنا حرصت على سلامة الدور السكنية للمواطنين والبنى التحتية والمنشآت الحكومية.

لقد اتخذت داعش من المدنيين دروعا بشرية لتأخير زحف قواتنا، وفجرت المباني الحكومية والمساجد والكنائس والمدارس والجامعات ومنازل المواطنين، واتخذت من الاحياء المدنية قواعد لاطلاق الصواريخ، ومارست عملية تهريب وتدمير ممنهج للأثار والمتاحف وكنوز حضارة وادي الرافدين العريقة.

ان توجيهاتنا كانت مشددة وصارمة في ضرورة حماية المدنيين، ولم نتهاون في ان نقدم للقضاء كل من يعتدي على المدنيين وممتلكاتهم، ووفرنا في الوقت ذاته ممرات آمنة لخروجهم سالمين، وهياًنا مخيمات عديدة لايواء النازحين.

كل ذلك يحصل في ظل ضائقة مالية واقتصادية، نتيجة تراجع اسعار النفط العالمية ومع التكاليف الباهظة للحرب.

اننا نتوجه بالنداء اليكم لمساعدتنا في تنفيذ برنامج اعادة الاستقرار والخدمات الاساسية للمدن المحررة واعادة النازحين الى ديارهم، كما ندعو المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية المعنية الى تقديم مساعدات عاجلة لنحو ثلاثة ملايين نازح، والمساعدة في معالجة الجرحى ورفع الالغام والمتفجرات، ودعم برامج تأهيل المجتمع من اجل محو ثقافة العنف وازالة آثار جرائم داعش التي مارستها بحق الاطفال الذين تم استغلالهم بشكل بشع ونشأوا في ظل ثقافة العنف والكراهية وتدريبوا على فنون القتل في مدارس داعش، ومساعدة النساء اللواتي تعرضن للتعذيب والاعتصاب والسبي كما حصل للايزيديات في واحدة من ابشع الجرائم ضد الانسانية.

نحن بدأنا جدياً بوضع برامج اصلاح سياسية واقتصادية واجتماعية وتصالحية لمرحلة ما بعد داعش تقوم على تحقيق العدالة والمساواة ونبذ الطائفية وعدم السماح باستخدام السلاح خارج الدولة وتمكين القضاء من اداء واجبه في ملاحقة الجريمة والفساد الاداري والمالي وحماية الحريات وحقوق الانسان، وقد قدمنا منظومة قوانين ضامنة الى مجلس النواب في هذه المجالات المهمة، الى جانب تطوير الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل القومي وتعظيم موارد الدولة وعدم الاعتماد كلياً على الثروة النفطية كما كان سابقاً، ونواجه في تنفيذ عملية الاصلاح عراقيل وصعوبات ومعارضة من قبل المستفيدين من الفساد والهدر في المال العام، لكننا نعتد على شعبنا الذي يدعمنا لمواصلة مسيرة الاصلاح.

السيدات والسادة

اننا نؤمن بأن الأمن لا يتجزأ ومن اجل ذلك ندعو لضرورة التعاون مع الدول العربية والمجاورة وجميع دول العالم الصديقة في المجالات الاستخبارية وتبادل المعلومات لتجفيف منابع الارهاب، الى جانب بناء شبكة علاقات اقتصادية واسعة للاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية الهائلة المتوفرة في منطقتنا لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر والفساد.

ان رؤيتنا واضحة وموقفنا ثابت بضرورة عدم التدخل وحل النزاعات المسلحة في منطقتنا بالطرق السلمية وبالأخص الأزمة في سوريا التي طال امدها وتسببت بتدمير هائل وتشريد الملايين من السوريين، وندعو الى تعاون جاد وخطة عاجلة لإنهاء النزاع في هذه الدولة المجاورة لنا وتجنيب الشعب السوري المزيد من الدمار، ونحن مع اي مبادرة تشجع الحوار وتوقف الاقتتال الداخلي وتضع حداً لنزيف الدم في سوريا.

ان العراق حريص على أمن واستقرار دول المنطقة وقد عانينا كثيراً من الحروب وسياسة المحاور، ولا يمكن ان نعود اليها مرة اخرى، ولن يكون العراق الا دولة مستقلة في قرارها تراعي مصالح شعبها في حاضره ومستقبله وتحرص على اقامة علاقات طبيعية ومتوازنة مع جميع دول المنطقة والعالم.

اننا في الوقت الذي نوشك فيه على انهاء وجود داعش في بلادنا، فإننا ندعو لتعاون أممي دولي واسع لمنع انتشارها في دول العالم الاخرى خاصة بعد هروب اعداد كبيرة من المجندين في صفوفها وعودتهم الى دولهم في اوربا وشمال افريقيا وبقية دول العالم، ولا بد من زيادة التعاون الاستخباري للقضاء على الارهاب والحذر الشديد من المقاتلين العائدين الذين شاركوا داعش في ارتكاب ابشع جرائم قطع الرؤوس والابادة لأن هؤلاء ادوات وقنابل موقوتة، ومن الضروري ايضاً حظر الفكر الذي يشجع على القتل والارهاب واقصاء الاخر. . ونعلن استعدادنا التام للتعاون الأمني وتبادل المعلومات في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.

نتطلع معكم وبتعاونكم الى مستقبل اكثر أمناً واستقراراً وعالم خالٍ من الارهاب والفكر الاقصائي، تنعم فيه شعوبنا ودولنا بالسلام والاستقرار والازدهار.
والسلام عليكم.

الدكتور حيدر العبادي

رئيس مجلس الوزراء جمهورية العراق

١٨ شباط ٢٠١٧

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/١٨ :

السيدة رونك مصطفى تهني المرأة المصرية والعربية

وجهت السيدة رونك عبد الواحد مصطفى عقيلة سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ورئيسة منظمة المرأة العربية الجمعة ٢٠١٧/٢/١٧، رسالة تهنئة إلى المهندسة المصرية نادية عبده، بمناسبة اختيارها لتولي منصب محافظ في احدى أكبر محافظات جمهورية مصر العربية، مشيدة بهذا الاختيار الذي يؤكد قدرة المرأة العربية على تولي أرفع المناصب والمواقع القيادية في الدولة والمجتمع ودعت إلى تعزيز وصول المرأة العربية إلى مواقع صنع القرار والسياسات.

وفيما دعت السيدة مصطفى العراق والدول العربية الأخرى إلى الاقدام على خطوات مماثلة وإلى اجراءات تعزز فرص اسهام النساء في قيادة عملية بناء الدولة الحديثة في بلدانهم، شددت على ان دور المرأة العربية أصبح أكثر قوة في كافة الميادين في اشارة إلى قدرتها على التصدي لقيادة المؤسسات العامة والمشاركة في وضع خطط التنمية المستدامة ودعم تطور المجتمع في كافة المجالات.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٨ :

الرئيس معصوم يحيي زحف قواتنا البطولي لتحرير ساحل الموصل الأيمن

حيًا سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الزحف الظافر لقواتنا المسلحة لتحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل مشيدا بالمعنويات البطولية والمهارة القتالية العالية التي أظهرتها في حملاتها الباسلة لتطهير كل شبر من أراضي الوطن من سيطرة عصابات داعش الإرهابية.

وأضاف سيادته في بيان الأحد ٢٠١٧/٢/١٩، إن الانتصارات البطولية لقواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها لاستكمال تحرير الموصل والتي تكللت اليوم بتحرير تل كيصوم وقرى الكنيطرة والأبيض جنوب البوسيف وعدد من القرى الاستراتيجية الأخرى والوصول إلى مشارف سلسلة جبال عطشانة غرب الجانب الايمن لمدينة الموصل، تمثل انتصارات حاسمة على طريق القضاء التام والقريب على رجس الإرهابيين مشيرا إلى أن المنطقة التي تم تحريرها بعد ساعات من انطلاق المعركة صباح اليوم تمثل منطقة استراتيجية شديدة الأهمية لتحقيق النصر. وفيما عبّر رئيس الجمهورية عن تقديره للتعامل المسؤول التي أظهرته قواتنا المسلحة في حماية واستقبال المدنيين الهاربة من جحيم داعش وجه بضرورة عدم تعريض المدنيين لأية خسائر.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٩ :

لقاءات الدكتور حيدر العبادي على هامش مؤتمر ميونخ

العبادي وبارزاني: أهمية العمل على توجيه الجهد الدولي لصالح وحدة العراق

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته بميونخ السيد مسعود البارزاني، وجرى التأكيد خلال اللقاء على استمرار التعاون والتنسيق لتحرير الموصل وجهود اعادة الاستقرار وطرد داعش من الاراضي العراقية ورعاية النازحين والتخطيط لمرحلة ما بعد داعش.

وأكد الدكتور العبادي أهمية العمل على توجيه الجهد الدولي لصالح وحدة العراق.

يلتقي نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في ميونخ السبت، نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس. وأكد نائب الرئيس الأمريكي الدعم الكامل للحكومة العراقية والتزامها التام بمساندة خططها وجهودها في التصدي للارهاب وتحقيق الامن والاستقرار في عموم العراق، مشيرا الى موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الداعم والذي اكده في اتصاله الاخير مع الدكتور العبادي ودعوته لزيارة واشنطن.

واكد نائب الرئيس الامريكى اعجابه بقيادة وحكمة الدكتور العبادي وبالخطة الطموحة التي اعتمدها الحكومة العراقية في اصلاح الاقتصاد وتجاوز الصعاب، وقدم تهانیه بالانتصارات التي تحقها القوات العراقية ضد داعش، كما اعرب عن تضامنه مع ذوي ضحايا الاعتداءات الارهابية التي استهدفت المدنيين العزل.

لقاء ثنائي مع المستشار الألمانية انجيلا ميركل

وعقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل في ميونخ لقاء ثنائيا وجلسة مباحثات مشتركة، تم خلالها استعراض المستوى المتطور الذي بلغته العلاقات بين البلدين ونتائج عمليات تحرير نينوى ودعم القوات العراقية والاشادة بتضحيات العراقيين، الى جانب بحث البرنامج الاصلاحى للحكومة العراقية وقضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك. واكدت المستشارية ميركل التزام بلادها بوحدة العراق و ان دعم المانيا مستمر بشكل مباشر ومن خلال حلف الناتو وسيتوسع في مجال الدعم العسكري، مشيدة بنظافة المعركة واحترام حقوق الانسان وحماية المدنيين من قبل القوات العراقية.

وفي المجال الاقتصادي اجابت المستشارية الألمانية على عرض الدكتور العبادي لخطط تطوير واصلاح الاقتصاد واكدت انها اوعدت بارسال مبعوث خاص الى العراق خلال الايام المقبلة لدعم خطط الاصلاح الاقتصادي الحكومي.

رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

تلقي رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال استقباله في مقر اقامته بمدينة ميونخ وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرلوت.

واكد الوزير الفرنسي الدعم اللامحدود الذي تقدمه فرنسا للقوات العراقية في حربها ضد داعش، مهنئا بالانتصار في تحرير الساحل الايسر من الموصل والتوجه لتحرير ما تبقى من المدينة واصفا ذلك باللحظة التاريخية المهمة، ومعربا عن رغبة بلاده بتعزيز العلاقات في جميع المجالات.

من جهته طلب الدكتور العبادي من الوزير الفرنسي نقل شكره وتقديره للرئيس الفرنسي ولموقفه الداعم للعراق وشعبه والرغبة المشتركة في تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين.

ويستقبل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد احمد ابو الغيط

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمقر اقامته في ميونخ الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط.

وفي بداية اللقاء عبر ابو الغيط عن سعادته بنجاح الحكومة العراقية في التحرير والحاق الهزيمة بالارهاب وقال ان ما يثلج صدورنا هو الاخبار المطمئنة بتحقيق هذه النجاحات وعودة المدنيين الى ديارهم وثقتهم بالقوات العراقية ونحن ننظر باحترام الى مكانة العراق وقدرات شعبه، مؤكدا عزمه زيارة العراق في وقت قريب.

وجرت مناقشة الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربية المقبلة في الاردن، واكد السيد ابو الغيط ضرورة حضور العراق على اعلى المستويات لمايمثله من ثقل في محيطه العربي والاقليمي، كما اكد وقوف الجامعة العربية مع العراق ووحدته وسيادته وتماسك شعبه.

وقال رئيس الوزراء اننا ماضون بالاصلاح السياسي والاقتصادي وحكومتنا تحترم الحريات والتنوع الفكري، وفي مجال الحرب ضد الارهاب وعمليات تحرير نينوى اشار الدكتور العبادي الى ان ما تبقى من المدينة هي مساحة اقل من الجزء المحرر، وهذه اول معركة نخوضها من ناحية بقاء المدنيين في بيوتهم ومدنهم المكتظة وتجنيبهم مخاطر الاعتداء عليهم من قبل داعش مع اعادة الخدمات الاساسية والصحية، ومايسرنا هو تزايد ثقة وتعاون المواطنين مع القوات العراقية.

استقبال وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في ميونخ اليوم وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية محمد جواد ظريف والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء بحث تطوير علاقات التعاون بين البلدين الجارين في المجالات الاقتصادية والطاقة الكهربائية والتحديات المشتركة في مجالي البيئة والموارد المائية.

وهنا الوزير الايراني بالانتصارات التي تحقها القوات العراقية بتضحيات وشجاعة العراقيين. كما جرى بحث تطورات الاوضاع في المنطقة والتعاون ضد الارهاب واهمية تحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها.

استقبال وفد الكونغرس الامريكى برئاسة السيناتور جون مكين

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في ميونخ السبت، وفد الكونغرس الامريكى برئاسة السيناتور جون مكين رئيس لجنة التسليح في الكونغرس، والذي ضم ١٢ عضوا من الجمهوريين والديمقراطيين، حيث اكد السناتور مكين والوفد المرافق له استمرار دعم العراق وحكومته وتوسيع افاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات معبرين عن اعجابهم بالنجاحات العسكرية وتنامي قدرات القوات العراقية.

واستعرض الدكتور العبادي التقدم الكبير الذي تحرزته القوات العراقية وقرب اكمال تحرير الموصل في ظل توحيد العراقيين في مواجهة داعش التي فقدت معظم الاراضي التي كانت تحت سيطرتها مؤكدا التصميم والعزم على انهاء وجودها في العراق ومؤكدا حاجة القوات العراقية والاجهزة الامنية الى المزيد من الدعم ومواجهة الارهاب الذي يستهدف العراقيين في المدن والمناطق الحيوية.

وجرى التباحث في تطورات الاوضاع في المنطقة ومستقبلها في مرحلة ما بعد داعش.

اتصال هاتفي من وزير الخارجية الامريكى

تلقى رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكى ريكس تيلرسون، اكد فيه التزام الولايات المتحدة الامريكى بدعم العراق وحكومته في جميع المجالات، وابدى اعجابه بشجاعة القوات العراقية وماحقته من انتصارات مهمة ضد داعش، كما قدم تعازيه للسيد رئيس الوزراء والشعب العراقي ولضحايا الجريمة الارهابية التي استهدفت المدنيين في منطقة البياع.

واضاف وزير الخارجية الامريكى: اننا ندعم جهود الحكومة العراقية لتحرير المدن وتحقيق الامن و الاستقرار ولدينا رغبة واستعداد في ان نكون شركاء في ذلك والعمل معا لتحقيق الازدهار الاقتصادي.

من جهته اكد رئيس مجلس الوزراء ان العراق في اخر مرحلة للقضاء على داعش وان شجاعة وتضحيات العراقيين كسرت هذه العصاة الارهابية ووقف زحفها، مشيرا الى اهمية استمرار التعاون الدولي ضد الارهاب.

استقبال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون

هذا واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته بميونخ وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، وجرى بحث تطوير العلاقات بين البلدين وزيادة التعاون في المجالات كافة وفي مقدمتها دعم القوات العراقية والاجهزة الامنية في مواجهة الارهاب.

واكد الوزير البريطاني استمرار وقوف بلاده الى جانب العراق وقواته التي تقاوم داعش ومساندة بريطانيا لمشاريع الاصلاح وتطوير الاقتصاد العراقي وبناء مؤسسات الدولة ودعم قطاعي التعليم والسياحة.

وجدد وزير الخارجية البريطاني طرح مشروع تجريم داعش وجلب قاداتها للعدالة الدولية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي ٢٠١٧/٢/١٨ :

الجبوري يؤكد الحاجة لتصفير المشاكل السياسية

شدد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري على الحاجة الى تسوية إقليمية. وفيما أكد أهمية توحيد الجهود بين جميع القوى السياسية من أجل إيجاد حلول ناجعة للمشاكل السياسية التي يمر بها البلد، ودعم عمليات التحرير الجارية في مدينة الموصل، أعرب عن ثقة العراق بالنصر على عصابات "داعش" الارهابية.

وأفادت بيانات لمكتب رئيس مجلس النواب الإعلامي، أن الجبوري بحث، لدى استقباله السفير البريطاني لدى العراق فرانك بيكر، مجمل الاوضاع السياسية والامنية وتطورات الحرب ضد "داعش" الارهابي، وسير العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا، وسبل تعزيزها، كما بحث اللقاء آخر المستجدات على الساحتين المحلية والدولية.

واكد الجبوري "أهمية مواصلة الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب، من خلال دعم القوات الامنية ومن يساندها"، مشدداً على "ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته الاخلاقية التي تحتم عليه تقديم الدعم الكامل للنازحين والعمل على إعادة الحياة الى طبيعتها في المناطق المحررة من داعش".

واشار رئيس البرلمان الى "وجود عقبات تحول دون عودة النازحين الى مدنهم المحررة، وهو أمر يدعو للقلق من عدم توفر خارطة سياسية لما بعد مرحلة "داعش" لشكل العلاقة بين بغداد والمحافظات المحررة".
وبشأن ملف التسوية أوضح الجبوري، ان "التسوية الداخلية لن تنجح الا اذا ترافقت معها تسوية اقليمية"، مؤكداً على "اهمية طي صفحة ما قبل وبعد ٢٠٠٣ بسلبياتها، والبدء بمصالحة تمهد لدولة المواطنة التي نطمح لها".
من جهته، اكد السفير البريطاني "التزام بلاده بتوفير الدعم الكامل للعراق في حربه ضد الارهاب، وتقديم كل اشكال المساعدة للنازحين".

وفي نشاط آخر، استعرض رئيس البرلمان خلال لقائه بالسفير الروسي لدى بغداد ماكسيم ماكسينوف "مستجدات الاوضاع الامنية والسياسية في العراق والمنطقة، وفي مقدمتها الحرب التي يخوضها العراق بمساندة التحالف الدولي ضد "داعش" والانتصارات الكبيرة والمهمة التي حققتها القوات العراقية"، مؤكداً ان "داعش بدأ ينتهقر وان معنوياته انهارت بعد تقدم القوات العراقية في الموصل".

واوضح الجبوري ان "العراقيين واثقون من تحقيق النصر بفضل اجماعهم الوطني الكبير ووحدة صفهم"، مثنياً "دور روسيا في دعم العراق وحرص البرلمان على اقامة علاقات وطيدة بين البلدين".
من جانبه اعرب السفير الروسي عن "اهتمام بلاده بالعلاقات مع العراق وحرصها على تطويرها بالشكل الذي يحقق المصالح المشتركة ويقوي روابط التعاون على كافة المستويات، وان روسيا داعم اساسي للعراق في حربه ضد "داعش" وفي قضاياها الاخرى".

وخلال لقاء منفصل مع الهيئة السياسية للتيار الصدري برئاسة ضياء الاسدي رئيس كتلة الاحرار النيابية وحضور عدد من اعضاء تحالف القوى العراقية، استعرض الجبوري مع الوفد "آخر المستجدات السياسية والامنية فضلاً عن مناقشة القوانين المهمة التي تسهم في رفع المستوى المعاشي للمواطن وفي مقدمتها قانون الانتخابات ومفوضية الانتخابات".

وأكد رئيس مجلس النواب "اهمية توحيد الجهود بين جميع القوى السياسية من أجل إيجاد حلول ناجعة للمشاكل السياسية التي يمر بها البلد، ودعم عمليات التحرير الجارية في مدينة الموصل"، مبيناً ان "البرلمان مستمر في موضوع الاستجابات ضمن جدول محدد خلال الفصل التشريعي الحالي وقرار القوانين المهمة خاصة قانون الانتخابات ويجاد الية اختيار اعضاء مفوضية الانتخابات الجديدة".

من جانبه، ثمن وفد الهيئة السياسية للتيار الصدري "الجهود التي يبذلها رئيس مجلس النواب في تقريب وجهات النظر والمواقف بين الكتل السياسية".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/١٨ :

السيستاني يحذر السياسيين العراقيين من «مصير فرعون»

حض المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني، «أصحاب القرار في العراق على الشعور بالمسؤولية والتصدي للتحديات الأمنية ورعاية حقوق المواطنين». وحذر السياسيين من «أخطار نهج فرعون».

وطالب إمام مسجد الكوفة بإجراء تحقيق «عادل وموضوعي» في حادثة إطلاق النار على المتظاهرين. ودعا خطيب جمعة الرمادي في محافظة الأنبار الأهالي الى التعاون مع الأجهزة لحفظ أمن مناطقهم.

وقدم معتمد السيستاني أحمد الصافي «التعازي والمواساة الى ذوي الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً في البياع (قضاوا في عملية انتحارية شنها «داعش» أول من أمس) وقبل ذلك في حوادث مؤسفة ومؤلمة». وحض «أصحاب القرار على الشعور بالمسؤولية، كي يعلموا بما توجبه عليهم مسؤولياتهم في حفظ الأمن ورعاية حقوق المواطنين». وانتقد أداء القوى السياسية في إدارة السلطة وأضاف ان «قصص القرآن ليست للتسلية وإنما للعبارة ومن جملة ذلك المنهج الذي وضعه النبي

موسى (عليه السلام) وفي مقابله منهج فرعون وأصبح الاثنان حالة لبعضهما ولكن واقع موسى كنبى من الأنبياء وواقع فرعون كطاغية وهما في خطين متناقضين، الأول برفع الظلم والحكم بما اراده الله تعالى والآخر يريد الاستعلاء والقهر والظلم وجمع الثروات والطغيان وجعل كل الأمور تنصب له». وأوضح ان «فرعون سلطان متمكن خاطب الحاشية والمقربين والوجهاء قائلاً ما علمت لكم من إله غيري ويرى أن الإله منصب فيه سلطة ومال وتصرف بالمقدرات وهو في قمة الاستهتار وسخافة العقل بإيقاد الطين وبناء صرح لعله يطلع إلى إله موسى».

وأكد أن «القرآن الكريم لا يحمل فرعون المسؤولية وحده بل جنوده أيضاً ولم يظنوا كلهم بأنهم لا يرجعون الى الله تعالى والفرعونية منهج وأحياناً يكون الإنسان في بيته ومدرسته وعمله فرعوناً بالاستكبار وظلم الآخرين». وتابع أن «الله تعالى أوضح مصير فرعون وجنوده الذين ليس لهم قيمة باتباع الهوى والظلم، فانظر كيف كانت عاقبة الظالمين، والظالم يدمر ويسلب الحقوق والمظلوم مسكين وينظر الى رحمة الله تعالى».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/١٨ :

التحالف الدولي: انتصارات العراقيين أبهرت العالم

أشاد التحالف الدولي بالانتصارات الباهرة التي حققتها قواتنا المسلحة على عصابة "داعش" الإرهابية، في وقت أكد حلف شمال الأطلسي "الناتو" أنه سيكون حاضراً لتدريب قواتنا الأمنية ضمن الدعم الذي يقدمه للعراق في حربه ضد الإرهاب التي يخوضها نيابة عن العالم.

وذكر بيان لوزارة الدفاع، ان "رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عثمان الغانمي، استقبل بمكتبه الخميس، نائب قائد قوات التحالف الدولي الجنرال جونز، وجرى خلال اللقاء تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين في جميع المجالات من أجل تطوير القدرات القتالية والدعم والإسناد لقطعات الجيش، مشيداً بروح التعاون المشترك"، من جانبه أشاد الجنرال جونز "بالقدرات القتالية لقوات الجيش العراقي التي أبهرت كل دول العالم بالانتصارات الكبيرة التي حققتها في الموصل"، وأكد "استمرار التحالف الدولي بتقديم كل أنواع الدعم والإسناد للجيش العراقي الذي يحارب ويدافع عن العالم أجمع".

من جانب آخر، قالت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بيونتي في تصريح صحفي الجمعة: إن "التحالف يعمل بشكل جيد، حيث يحقق نجاحات عسكرية في العراق، بالتزامن مع عمليات العراقيين لتحرير المدن من "داعش"، فمن الضروري أن يكون هناك تدريب للشرطة المحلية لضمان تجنب وقوع أحداث عنف في تلك المناطق"، وذكرت أن "حلف شمال الأطلسي استعد، خلال الاجتماع، ليكون حاضراً في العراق من خلال أنشطة تدريب الجيش المحلي".

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" ينس شتولتنبرغ، اجتمع مع وزراء دفاع ٢٧ دولة يمثلون التحالف الدولي لمكافحة "داعش" في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول الخميس، وقال شتولتنبرغ في كلمته الافتتاحية للوفود المشاركة: "لقد قطعتم اشواطاً هائلة منذ أيلول ٢٠١٤ في هزيمة "داعش" واستعادة ساحات القتال ومواجهة حربه الدعائية وتفكيك خلاياه، كلا بطريقته".

من جانبه قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس: "اننا متحدون في محاربة "داعش" وهزيمته"، وأضاف في كلمته ان "الاجتماع يهدف الى تحقيق التوافق الدولي للضغط على عدونا الإرهابي"، مبيناً ان "هذا الهدف ليس بالشيء الهين الذي يتحقق سريعاً".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/١٨ :

رئيس الجمهورية يستقبل مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الأحد ٢٠١٧/٢/١٩، المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وبحث معه مستجدات الأزمة السورية، فضلاً عن تعزيز علاقات الصداقة بين العراق وروسيا الاتحادية وتوسيع التعاون بينهما في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية لاسيما الاستثمارية والنفطية.

وفيما نقل السيد بوغدانوف والوفد الكبير المرافق له، تحيات فخامة الرئيس الروسي إلى الرئيس معصوم، رحب سيادة الرئيس بنائب وزير الخارجية الروسي والوفد طالباً نقل تحياته وتقديره البالغ لنظيره الروسي مؤكداً اهتمام العراق بتطوير علاقاته المتميزة مع روسيا الاتحادية في إشارة إلى تاريخها المتميز وأثرها البناء على مصالح البلدين ولكل دول وشعوب المنطقة.

وأعرب الرئيس معصوم عن الثقة التامة بحتمية انتصار الشعبين الشقيقين السوري والعراقي على الإرهاب وأعرب عن احترامه العميق لإرادة الشعب السوري، متمنياً له عودة قريبة للحياة الطبيعية والاستقرار والازدهار.

كما أكد رئيس الجمهورية رغبة بلاده بمزيد من مساهمة الشركات الروسية في تطوير القطاعات الزراعية والصناعية ولاسيما الصناعات النفطية داعياً إلى تقديم كل التسهيلات اللازمة للاستثمارات الروسية في العراق وتشجيعها على جلب الخبرات المتطورة لدعم الاقتصاد العراقي.

واعتبر سيادته إن مصير شعبي البلدين وشعوب المنطقة والعالم واحد في مواجهة خطر الإرهاب، مشدداً على أهمية التعاون المعلوماتي والاستخباري مع العراق في حربه ضد الإرهاب وبما يساعد على دحر تنظيم داعش والقضاء على خلاياه وامتداداته الخارجية التي قد تشكل خطراً مستمراً يهدد عموم المنطقة والعالم.

ومن جانبه شكر السيد بوغدانوف الرئيس معصوم على اهتمامه المتميز في تعزيز العلاقة بين البلدين، وأوضح أن الوفد المرافق له يضم بعض كبار رجال الأعمال في إشارة إلى حرص بلاده على تعزيز علاقاته المتينة مع العراق واستعدادها لتطويرها في جميع المجالات.

وحضر اللقاء سفير روسيا الاتحادية لدى العراق السيد ماكسيم ماكسيموف وعدد من المسؤولين والمستشارين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٢/١٩ :

العبادي يعلن انطلاق عملية تحرير الجانب الايمن من مدينة الموصل

اعلن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي صباح الأحد ٢٠١٧/٢/١٩، انطلاق عمليات تحرير الجانب الايمن من مدينة الموصل، وفيما يأتي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ))

صدق الله العلي العظيم

ها قد طلع فجر جديد، فجر الانتصار الكبير، نعلن انطلاق صفحة جديدة من عمليات قادمون يانينوى لتحرير الجانب الايمن من مدينة الموصل، كما حررنا المناطق الاخرى، ونعلن لقواتنا البطلة ان تنطلق بكل شجاعة وبطولة لتحرير ماتبقى من هذه المدينة ولتحرر المواطنين من بطش داعش وارهاب داعش وتخلصهم للأبد من هذا البطش والارهاب فان مهمتنا الرئيسية، هي تحرير الانسان قبل تحرير الارض، وها قد ابلتتم بلاء حسناً ايها الابطال بتحريركم لباقي المناطق والاهتمام بالمواطنين والنازحين وتوفير الخدمات لهم، ونؤكد مرة ثانية كما أكدنا سابقاً على ضرورة الاهتمام بهم والتعامل مع المواطنين بكل انسانية وتوفير جميع المستلزمات للنازحين كما عهدناكم ايها الابطال المقاتلون، كما وجّهنا كل الجهات الحكومية الاخرى بتوفير المساعدات الانسانية والخدمات للمناطق

المحررة والاهتمام بالنازحين وتوفير كل المساعدات الممكنة بالاضافة الى المؤسسات الانسانية العالمية التي تقف معكم وتقدم المساعدات الممكنة للعراقيين جنبا الى جنب مع مؤسسات الدولة والمؤسسات العراقية الاخرى. ايها الابطال لقد ابهرتم العالم ببطولاتكم وبتقدمكم وبانتصاراتكم وبالتلاحم الكبير بين القوات المقاتلة وبين المواطنين والاهتمام بكرامة الانسان واحترام حقوق الانسان، وهذا منهجنا في العراق ونحن احرص من غيرنا على حياة مواطنينا وكرامتهم وحقوقهم، فانطلقوا ايها الابطال وتوكلوا على الله في قتالكم الشريف.. وما النصر الا من عند الله.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقاءات على هامش مؤتمر ميونخ

الى ذلك بحث رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي على هامش مؤتمر ميونخ الامني مع الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي (الناطو) ينس ستولنبرغ، تطورات الوضع في العراق والمنطقة والانتصارات التي تحققتها القوات العراقية في جبهات القتال ضد عصابات داعش الارهابية، والدعم الذي يقدمه حلف شمال الاطلسي للعراق في هذا الخصوص.

واكد رئيس مجلس الوزراء اهمية مساهمة حلف الناتو في مجال تدريب القوات العراقية وتقديم الدعم اللوجستي والسبل الكفيلة لتطوير التعاون بين العراق ومنظمة حلف شمال الاطلسي في المجالات كافة. من جانبه اثنى ينس ستولنبرغ على القوات العراقية بكل صنوفها بالانتصارات التي تحققتها في الحرب ضد الارهاب معلنا استعداد حلف الناتو تقديم اي دعم من شأنه الاسراع في تحقيق النصر ضد عصابات داعش الارهابية وتحرير كافة الاراضي العراقية من احتلال هذه العصابات.

ويستقبل مبعوث الرئيس الامريكي للتحالف الدولي لمكافحة داعش بريت مكفورك

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي على هامش مشاركته في اعمال مؤتمر ميونخ الامني مبعوث الرئيس الامريكي للتحالف الدولي لمكافحة داعش السيد بريت مكفورك. وجرى خلال اللقاء مناقشة تطورات الاوضاع الامنية والعسكرية، والحرب التي تخوضها القوات العراقية ضد عصابات داعش الارهابية والانتصارات التي تحققت في الفترة الاخيرة واستعادة الساحل الايسر من مدينة الموصل واستعداد القوات العراقية لاستعادة الجانب الايمن من المدينة.

وقال رئيس مجلس الوزراء ان اولوياتنا في هذه الحرب ولاسيما في عمليات تحرير الموصل هي المحافظة على ارواح المدنيين ويجاد ممرات آمنة للعوائل النازحة من المناطق التي تحتلها عصابات داعش وتهيئة المستلزمات الضرورية لهم من خلال استقبال هذه العوائل من قبل القوات العراقية واخلائها خلف المناطق الحربية.

واكد الدكتور حيدر العبادي على ضرورة قيام التحالف الدولي بزيادة وتيرة الدعم اللوجستي للقوات العراقية من اجل الاسراع في اكمال تحرير باقي المناطق التي تحت سيطرة داعش، مشيدا في الوقت نفسه بالجهود التي تبذلها قوى التحالف الدولي في الحرب ضد الارهاب ولاسيما الضربات الجوية التي توجهها ضد مواقع العصابات الارهابية. من جانبه بارك مكفورك بالانتصارات التي تحققتها القوات العراقية في كافة قواطع العمليات ولاسيما في قاطع الموصل وتحرير الجانب الايسر من المدينة، مشيدا بالروح القتالية للمقاتلين العراقيين في مواجهتها لهذه العصابات الارهابية والخطط التي تتبعها في مجال اخلاء المدنيين ومساعدة النازحين.

وجدد مبعوث الرئيس الامريكي للتحالف الدولي لمكافحة داعش دعمه للعراق وان التحالف سيبذل قصارى جهده للتعاون والتنسيق مع العراق في مجال مكافحة الارهاب والقضاء على العصابات الارهابية، وان قوات التحالف الدولي ستزيد من عملياتها وخصوصا في الاسناد الجوي للقطعات العراقية وتحرير كامل الاراضي العراقية.

ويستقبل وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد آصف

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ الامني وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد آصف، وبحث معه العلاقات الثنائية ولاسيما في المجال العسكري والسبل الكفيلة للارتقاء بمستوى العلاقات بين البلدين.

واستعرض رئيس مجلس الوزراء خلال هذا اللقاء تطورات الوضع في المنطقة والخطر الذي يشكله الجماعات الارهابية ولاسيما عصابات داعش الارهابية ليس على العراق فحسب بل على العالم برمته داعيا باكستان والدول الاخرى الى المساهمة الفعالة في محاربة هذه الافة ومساعدة العراق الذي يحارب ونيابة عن العالم ضد هذه العصابات الارهابية.

واطلع العبادي وزير الدفاع الباكستاني على الانتصارات التي تحققت القوات العراقية في حربها ضد عصابات داعش الارهابية والتقدم الذي تحرزه في كافة الجبهات ولاسيما جبهة تحرير ما تبقى من محافظة نينوى واستعداد القوات العراقية لتحرير باقي مناطق نينوى.

من جانبه بارك خواجه محمد آصف الانتصارات التي تحققت القوات العراقية، معلنا دعم بلاده للعراق في هذه الحرب ومساعدة العراق وتطوير العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة الشعبين العراقي والباكستاني.

ويستقبل الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس السيد جو كلسير

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته بمدينة ميونيخ وعلى هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ الامني الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس جو كلسير.

وبحث الجانبان تطورات الحرب التي يخوضها العراق ضد العصابات الارهابية والانتصارات التي تحققت، وخصوصا عمليات تحرير محافظة نينوى والحاق الهزيمة بعصابات داعش الارهابية.

ودعا رئيس مجلس الوزراء الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الى المساهمة في هذه الحرب من خلال مساعدة العراق في مجال بناء البنية التحتية والاستثمار في المناطق المحررة.

من جانبه اعلن جو كلسير دعم شركته للعراق وتقديم كل ما من شأنه ان تساهم في هزيمة العصابات الارهابية واعادة مدمرته الحرب ولاسيما في المناطق التي شهدت عمليات حربية ضد العصابات الارهابية، مهنئا القوات العراقية بالانتصارات التي تحققت في مختلف جبهات القتال.

ويستقبل المدير الدولي لشركة ارنستر يونغ العالمية ديفيد ستالب

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته في ميونيخ على هامش مشاركته في اعمال ميونيخ الامني، المدير الدولي لشركة ارنستر يونغ العالمية. واستعرض العبادي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في مجال مكافحة الفساد، والخطط بعيدة المدى التي وضعتها لمعالجة الفساد سواء في المؤسسات الحكومية او غير الحكومية. وقال اليد رئيس مجلس الوزراء ان العراق اعلن حربا شاملة على آفة الفساد وان الحكومة العراقية وضعت حزمة من القوانين لمحاربة ومواجهة هذه الافة، معلنا استعداد العراق للتعاون مع شركة ارنستر يونغ العالمية والاستفادة من خبراتها في مجال مكافحة الفساد.

من جانبه ابدى ديفيد ستالب استعداد شركته لتقديم خدماتها في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الادارة المالية والتحقيق في مجال التزوير والنزاعات والتحقيقات الخاصة بالموظفين الوهميين.

ويستقبل المدعي العام للمحكمة الجنائية في لاهاي فاتو بنسوده

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته في ميونيخ وعلى هامش مشاركته في اعمال مؤتمر ميونيخ الامني المدعي العام للمحكمة الجنائية في لاهاي السيدة فاتو بنسوده.

وجرى في اللقاء مناقشة التعاون بين العراق والمحكمة الجنائية الدولية فيما يخص بالجرائم التي ترتكبها العصابات الارهابية ضد المدنيين في مناطق النزاع ولاسيما الجرائم التي ترتكبها عصابات داعش الارهابية ضد المدنيين في العراق.

ووصف الجانبان هذه الجرائم بانها جرائم ترقى الى جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، واكد ان ما تعرض له المدنيون في المناطق التي احتلتها هذه العصابات تشكل جرائم القتل العمد والابادة الجماعية.

ودعا رئيس مجلس الوزراء المحكمة الجنائية الى بذل قصارى جهدها للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها عصابات داعش ضد الشعب العراقي بكل مكوناتها وتقديم مرتكبي هذه الجرائم الى المحكمة الدولية وان العراق سيقدم كل مايملك من معلومات في هذا الخصوص.

من جانبها اعلنت السيدة فاتو دعم المحكمة للخطوات التي تقوم بها الحكومة العراقية في خصوص التعريف بجرائم العصابات الارهابية ضد الشعب العراقي وانها تنسق عملها مع كافة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والقضاء الدولي للتنديد بالجرائم التي ترتكبها عصابات داعش ضد المدنيين في مناطق النزاع في العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/١٩ :

الحكيم: الأزمة العراقية لا تحل الا داخل البلاد

اعتبر رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، الأحد، أن الأزمة العراقية لا تحل الا داخل البلاد. وقال الحكيم في بيان مقتضب صدر عن مكتبه وتلقت السومرية نيوز نسخة منه، إنه "نرفض اي تفاهات للازمة العراقية تدار خارج الحدود". وأضاف الحكيم أن "الازمة العراقية لا تحل الا داخل العراق". وكان الحكيم أكد، السبت، أن القضايا الوطنية لا تناقش في "الدهاليز"، مشيراً إلى وجود رؤية لتشريع قانون انتخابات يشجع الكتل الصغيرة على الاندماج مع الكبيرة.

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١٩ :

التحالف الدولي: معركة تحرير الجانب الايمن ستكون صعبة لأي جيش في العالم

أصدر التحالف الدولي لقتال تنظيم "داعش" الذي تقوده الولايات المتحدة، الاحد، بياناً بشأن انطلاق معركة تحرير الجانب الايمن من الموصل، معتبراً إياها "صعبة لأي جيش في العالم"، مؤكداً في ذات الوقت أن القوات العراقية "قادرة ومهنية" في مواجهة التنظيم، وتحمل العبء الأكبر عن دول العالم في التصدي لـ "وحشية التنظيم". وقال التحالف في بيان صدر، الاحد، إن "القوات العراقية بدأت عمليات تحرير غرب الموصل من اراهابي داعش"، مبيناً أن "المعركة ستخلص مئات الآلاف من المواطنين العراقيين الذين عانوا لأكثر من عامين في ظل القمع والظلم من طرف داعش في غرب الموصل".

ونقل البيان للفتنات جنرال ستيفن تاونسند، قائد قوات المهام المشتركة لعملية "العزم الصلب"، قوله، إن "قسوة ووحشية داعش على السكان المدنيين أظهرت أنها ليست مجرد تهديد في العراق وسوريا ولكن للمنطقة

والعالم بأسره". و اضاف "على مدى العامين الماضيين، وعلى وجه الخصوص في هذه الأشهر الأربعة الماضية في الموصل، أثبتت قوات الأمن العراقية أنها قوة قادرة وهائلة للغاية ومهنية جدا"، موضحا أن "هذه المعركة ستكون معركة صعبة لأي جيش في العالم، فيما تصمد القوات العراقية لمواجهة التحدي".

وقال تاوونسن. "لقد أخذت القوات العراقية المعركة على عاتقها وتحملت العبء الأكبر عن بقية العالم في التصدي لوحشية داعش"، مؤكدا ان "القوات العراقية واقفة بعزم ضد العدو الذي يستخدم وسائل قاسية للتشبث بالسلطة، من العجلات الانتحارية والعبوات الناسفة وطائرات مسيرة عن بعد محملة بالمتفجرات والأسلحة الكيميائية". وتابع أنه "في حين يستهدف داعش المدنيين دون تمييز، فان قوات الأمن العراقية فعلت كل ما في وسعها لحماية المواطنين في مدينة الموصل، من كل الطوائف والأديان"، وقال تاوونسن، "لقد أظهروا حقا لكل العراق انه ما كان لها الا أن تكون أمة موحدة". وأوضح أنه "على مدار هذه السنتين الماضيتين، ضم التحالف أكثر من ٦٥ دولة اتحدت لهزيمة داعش"، مبينا أن "هذا الائتلاف يساهم في هزيمة داعش من خلال خمسة وسائل، وهي تدريب وتجهيز القوات العراقية، وتمكينهم من تقديم المشورة والمساعدة لقياداتهم، وتوفير المعلومات الاستخباراتية والاستطلاعية، ودعم المراقبة، ومن خلال الغارات الجوية والبرية المدققة ضد أهداف عسكرية مشروعة لداعش".

وأكد أنه "حتى الآن، قد أجرى التحالف أكثر من ١٠ آلاف ضربة جوية ضد أهداف داعش، ودرّب وجّه أكثر من ٧٠ ألف فرد في القوات العراقية لدعم العمليات". وأشار الى أن "قوات التحالف وشركاءه سيستمرون في استخدام الضربات المصممة لمهاجمة دقة قدرة داعش"، خاتما بالقول "أنا أحيي وأتمنى حظا سعيدا لجنود الجيش والشرطة العراقيين الشجعان الذين يقاتلون اليوم من أجل تحرير بلدهم وجعل المنطقة والعالم مكانا أكثر أمنا".

[*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/١٩ :](#)

تحرير ٣ قرى في ايمن الموصل

حررت القوات الامنية، الاحد، عددا من القرى الجديدة في محور الجانب الايمن من مدينة الموصل. وقال بيان لخلية الإعلام الحربي: ان قطعات الشرطة الاتحادية حررت قرى الكافور والجماسة والبجوارى. و اضاف: ان القطعات الامنية سيطرت على نقطة تفتيش العقرب على طريق بغداد- الموصل الجديد، ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد الارهابيين خسائر كبيرة بالارواح والمعدات.

[: ٢٠١٧/٢/١٩ PUKmedia*](#)

وزارة المالية : رواتب عام ٢٠١٧ مؤمنة بالكامل

قالت وزارة المالية "اليوم الاحد" إن الرواتب لعام ٢٠١٧ مؤمنة بالكامل وذكر بيان للوزارة "التزاماً بمنهجها في مواجهة التطورات الاقتصادية تؤكد وزارة المالية السير بخطوات ثابتة في معالجة تداعيات الازمة الراهنة على وفق برنامج مدروس الابعاد يعتمد على تقدير مساحة الإيرادات وحجم الانفاق السنوي". و جددت الوزارة "التأكيد بأن رواتب الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة مؤمنة بالكامل لعام ٢٠١٧ وأن الموازنة الاتحادية تغطي كافة الاحتياجات الاساسية لجميع قطاعات الدولة".

[*وكالات ٢٠١٧/٢/١٩ :](#)

وزير الدفاع الأمريكي في بغداد لتأكيد استمرار الدعم الكامل للعراق

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه يوم الاثنين، وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس والوفد المرافق له. وجرى خلال الاجتماع بحث تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالين العسكري والامني والحرب على داعش ومعركة تحرير الساحل الايمن للموصل. واكد رئيس مجلس الوزراء على اهمية الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب مجدداً تأكيده على عدم وجود اي قوات اجنبية تقاتل على الاراضي العراقية وهناك مستشارون فقط وان القوات العراقية هي من تقاتل وتحقق الانتصارات. و اضاف: نؤكد قدرتنا على هزيمة داعش ونحن في اللحظات الحاسمة لتحرير مدنا ومن الضروري ان يستمر الدعم للعراق.

بدوره جدد وزير الدفاع الأمريكي دعم بلاده الكامل للعراق في حربه ضد الارهاب وفي المجالات الاخرى مشيراً الى ان مجيئنا من اجل دعم العراق وتأكيدينا على استمرار العلاقة والدعم للعراق بعد داعش. واشاد بالتطور والتقدم الكبير للجيش العراقي خلال السنتين الماضيتين وتمتعته بسمعة جيدة جدا في الداخل والخارج وهناك بطولات ودفاع عن المدنيين للجيش العراقي لم يعكسها الاعلام العالمي.

ووصف وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، الاثنين، مستوى العمليات ضد تنظيم "داعش" في العراق بـ"الجيد"، معتبراً أن الجيش العراقي يتمتع بقدرات عالية، فيما بين أن الحرب ضد التنظيم ستكون طويلة. وقال ماتيس في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، إن "مستوى العمليات في العراق ضد داعش جيد"، موضحاً أن "الحرب ستكون طويلة ضد داعش". وأشار ماتيس إلى أن "الجيش العراقي يتمتع بقدرات عسكرية عالية"، ماضياً إلى القول "سنبقى لفترة في العراق لنقف مع الجيش العراقي".

يشار إلى أن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس وصل، صباح الاثنين، إلى العاصمة بغداد للقاء عدد من المسؤولين العراقيين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/٢٠ :

ماتيس: لسنا في العراق للسيطرة على النفط

وصل ماتيس إلى العراق في زيارة لم تعلن مسبقاً هي الأولى له منذ توليه منصبه في الإدارة الأمريكية الجديدة في كانون الثاني/يناير الماضي. وأكد الوزير في تصريحات له من أبو ظبي قبيل توجهه إلى بغداد، أن الولايات المتحدة "ليست في العراق للسيطرة على النفط".

وكان الرئيس دونالد ترامب قد قال أثناء زيارته إلى مقر وكالة الاستخبارات الأمريكية في كانون الثاني/يناير إنه كان على واشنطن "الاحتفاظ بالنفط" أثناء تواجد قواتها بالعراق.

وقال ماتيس إنه سيسعى خلال اجتماعاته مع المسؤولين العراقيين إلى أهمية التعاون بين الجانبين للقضاء على داعش، مشيراً إلى أن القوات الأمريكية المنتشرة في العراق ستواصل عملياتها.

وتأتي زيارة ماتيس غداة بدء القوات العراقية مرحلة جديدة لطرد تنظيم داعش من شطر الموصل الغربي بعد استعادة السيطرة على الساحل الشرقي في كانون الثاني/يناير.

وفيما يتعلق بقرار حظر سفر مواطني سبع دول بينها العراق الذي أصدره ترامب وعلق العمل به بأحكام قضائية، قال ماتيس إنه لم يطلع على نص القرار الجديد الذي تدرسه الإدارة الأمريكية، لكنه أعرب عن اطمئنانه

حيال "اتخاذ خطوات" للسماح للعراقيين الذين عملوا مع القوات الأمريكية كمتترجمين ومستشارين بدخول الولايات المتحدة.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في حوار مع CNBC الأمريكية، قد أبدى تفافلاً بشأن إمكانية تخفيف واشنطن نص القرار الجديد المتعلق بالهجرة الذي من المرتقب أن تعلنه الإدارة الأمريكية هذا الأسبوع. وقال العبادي للشبكة على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ بألمانيا، إنه طلب من المسؤولين الأمريكيين رفع اسم العراق من قائمة الدول المحظورة، وأنه تلقى "رسائل إيجابية من الرئيس ترامب وآخرين" في هذا الخصوص.

*راديو سوا (العالم الآن) ٢٠١٧/٢/٢٠ :

حصاد معارك تحرير ايمن الموصل

قالت قوات العمليات العراقية المشتركة عن نتائج معارك اليوم من عمليات تحرير ايمن الموصل حتى مساء الأحد، إن قطعات الجيش المتمثلة بالفرقة المدرعة التاسعة وقطعات الشرطة الاتحادية المتمثلة بقوات الرد السريع وفرق النخبة ٣ و ٥ و ٦ وقطعات الحشد الشعبي المتمثلة بفرقة العباس القتالية، تقوم بالتقدم باتجاه اهدافها لتحرير الساحل الايمن وباسناد من طياري طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي، وحسب المحاور، كما اشارت في بيان صحفي، اطلعت على نصه «إيلاف»، وكما يلي :

١. محور قيادة قوات الشرطة الاتحادية :

تمكنت قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع من تحرير قرى، اللزاقة والكرامة والبوجواري والجماسة وكنيطرة والزكروطيه والعذبة والكافور والابيض، وكذلك السيطرة على المحطة الرئيسية لكهرباء اللزاقة التي تغذي الساحل الايمن بالكامل والسيطرة ايضاً على الطريق الذي يربط تقاطع حمام العليل مع طريق بغداد الموصل ضمن سيطرة العقرب، واصبحت القطعات على مشارف هضبة البوسيف واستطاعت ايضاً القطعات من معالجة وتدمير ١٤ عجلة مفخخة /٦ عبوات ناسفة /٢ مضافة للعدو/ودراجة نارية/وحزام ناسف/مفرزتين هاون / عجلة تحمل ارهابين/مفرزة رشاشة BKC وقتل عدد من الارهابيين وقد تم تطهير مساحة تقدر بـ ٦٠ كيلومتراً مربعاً من الاراضي من سيطرة داعش.

٢. محور قطعات الفرقة المدرعة التاسعة :

تمكنت القطعات من تحرير قرى، باخيرة_الحراقيات_الابراهيمية_الحسينية_شيخ يونس الديباجة، واصبحت القطعات على مشارف تلول عطشانة وتمكنت القطعات من تدمير عجلتين مفخختين /٤ مفارز هاون /٢ شغل والاستيلاء على ٢ احادية و تدمير عجلة تحمل ارهابين وقتل عدد من الارهابيين، واصبحت على مشارف سلسلة جبال عطشانة وتطهير مساحة تقدر بـ ٦٣ كيلومتراً مربعاً.

٣. فرقة العباس القتالية ولواء ٣٦ الفرقة التاسعة :

تمكنت القطعات من تحرير قرى (امام حمزة - تل كيصوم)، واصبحت على مشارف السحاجي، وتم تدمير ٣ عجلات مفخخة وتدمير مفرزتي هاون وعجلة تحمل احادية وقتل عدد من الارهابيين.

٤. الاسناد الجوي تم تأمين الاسناد الجوي للقطعات المتقدمة وضرب الاهداف بالعمق من قبل طيران الجيش

والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي، وكما يلي :

أ. الاسناد الجوي من قبل أبطال طيران الجيش، حيث تمكنت من تأمين (٥٤) طلعة قتالية وتمكنت من قتل عدد كبير من الارهابيين وتدمير ٣ عجلات مفخخة وشغل مدرع و٤ دراجات نارية مفخخة و٣ عجلات تحمل اراهابيين وتدمير احادية عدد ٢ ومفرزة BKC _ مفرزة هاون عدد ٢ وتدمير ٤ مضافات للعدو ومقر قيادة وسيطرة في البو سيف.

ب. الاسناد الجوي من قبل القوة الجوية تمكنت من تأمين ٧ طلعات قتالية على الساحل الايمن، حيث استطاعت تدمير ٦ معامل تفخيخ عجلات وصناعة العبوات -٢ مضافة للعدو /٣عجلات مفخخة /عجلة تحمل احادية.

ج. الاسناد الجوي من قبل طيران التحالف الدولي تمكن من تأمين ٩ طلعات قتالية ٤ طلعات سميتية ٦ طلعات لطائرات الاستطلاع المسلح المسيرة، حيث تمكنت من تدمير عدد كبير من المعدات وقتل عدد من الارهابيين.

[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٢٠ :](#)

لجنة حكماء اهل السنة تدعو الشيعة والکرد لتشكيل لجنة مشابهة لها لتلتئم معها

دعت لجنة " حكماء اهل السنة، الاثنيين، الطائفة الشيعية والقومية الكردية الى تشكيل لجنة مشابهة لها وتلتئم معها في لجنة " حكماء العراق"، مبينة ان هذه اللجنة يجب ان تكون مخولة بحل النزاعات في الوطن وتقسيم الى قسمين ولها صلاحيات واسعة.

وقالت لجنة حكماء اهل السنة في بيان، إن "لجنة حكماء اهل السنة والتي عقدت الجلسة الطارئة في بغداد يوم الاثنيين المصادف ٢٠ / ٢ / ٢٠١٧ واصدرت عدد من التوصيات ابرزها انه اللجنة تدعو الى تشكيل لجنة حكماء من الاخوة الشيعية والکرد تلتئم بلجنة (حكماء العراق) وهي المخولة بحل النزاعات في الوطن وتقسيم الى قسمين ولها صلاحيات واسعة"، مبينا ان "من هذه الصلاحيات، صلاحية اولى قانونية تأخذ على عاتقها وضع لبنات بناء المجتمع وترميم اللحمة الوطنية، والمحافظة على حقوق ابناء الوطن واعادة الحقوق للعراقيين جميعا".

واضافت اللجنة، ان "الصلاحية الثانية تكون علمائية عشائرية تقوم بوضع حدود شرعية عشائرية للتعايش السلمي وحرمة الاقتتال المذهبي واعطاء المجال امام الجميع حرية التعبير دون التجاوز على الغالبية الاسلامية، وكذلك مطالبة الحكومة بالتجاوب الفوري مع المقررات والتوجيهات، وكذلك مطالبة رئيس الوزراء لعقد جلسة طارئة تعمل تجمع لجنة الحكماء ومجلس الوزراء للتباحث وتثبيت النقاط التي يجب العمل بها والاتفاق عليها".

وتابعت اللجنة، أن "الصلاحية الاخرى هي انه على رئاسة واعضاء البرلمان تأييدهم وتعاونهم مع لجنة حكماء العراق وفتح جميع الابواب التي تساعد لهم لرسم خارطة تحفظ للجميع حياتهم واخوتهم الوطنية، والصلاحية الاخرى هي انه على الوقفين السني والشيوعي التعاون مع اللجنة وتسهيل مهمتها والدعم لها، ومطالبة ابناء الشعب العراقي اجمعين مساندة لجنة الحكماء واعتبار انها الحل للفتنة القائمة وهي النسيج الذي يخيظ الجرح الذي ينزف من جسد الوطن واعتبار مساندتها ضرورة شرعية واجتماعية واخلاقية".

واكدت اللجنة، أنه "على ائمة وخطباء الجمعة مساندة اللجنة ودعمها في خطب الجمعة وتوجيه الناس لمساندتها وتقويتها واعتبار ان من يتكاسل او لا يتجاوب مع اللجنة او محاولة الى مقاومة ابناء القوات المسلحة وابناء الحشد الشعبي، وكذلك مطالبة وزير الدفاع والداخلية لفتح آفاق وطنية جادة لدعم مساندة لجنة الحكماء".

وتابعت اللجنة، انه "يتطلب ممن يرشح ويختار للجنة الحكماء ان يكون بعيدا عن الاحزاب والتخندق الطائفي والمذهبي والعرقي وان يكون عراقيا بجنسية عراقية، وان يكون اختيار لجنة حكماء العراق مدعوما من المرجعية الشرعية ومن ثم تشكيل اللجنة مؤقتا لمدة سنة بعدها توضع آليات وشروط القبول العضو فيها"، داعية الى ان "ما

ذكر نبغي منه احلال الامن والاستقرار في البلاد والنهوض لبناء وطن يسع الجميع وفق التعايش المجتمعي السلمي ويغادر الحالات الطارئة التي علقت به".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/٢٠ :

العراق وإيران يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون المشترك في مجال النفط والغاز

أعلنت وزارة النفط، الاثنين، عن توقيعها مذكرة تفاهم مع الجانب الإيراني بشأن التعاون المشترك في مجال النفط والغاز، فيما أشارت الى أن إيران أبدت استعدادها لمنح الطلبة العراقيين زمالات دراسية في التخصصات النفطية. وقالت الوزارة في بيان، إن وزيرها "وقع مع نظيره الإيراني بيجين زنكنة، اليوم، على مذكرة للتفاهم تضمنت تشكيل اللجان المشتركة لحسم عدد من الملفات المهمة ومنها ملف الحقول المشتركة بين البلدين وبما يحقق الاستثمار الأمثل لها، فضلا عن لجنة لدراسة إمكانية مد أنبوب لنقل النفط الخام العراقي من حقول كركوك عبر الاراضي الايرانية، ولجنة أخرى لدراسة نقل النفط العراقي من البصرة الى عبادان".

وأضافت، أن "المذكرة نصت ايضا على استمرار التعاون في مجال تزويد محطات الطاقة الكهربائية بالغاز الإيراني، ودعوة الشركات الايرانية للاستثمار في قطاع النفط والغاز والمشاركة في تأهيل البنى التحتية للمنشآت النفطية والغاز ومصنع البتروكيمياويات في البصرة"، لافتة الى أن "إيران ابدت استعدادها لمنح الطلبة العراقيين زمالات دراسية في التخصصات النفطية".

ونقل البيان عن وزير النفط جبار علي اللعبي قوله، إن "المباحثات كانت إيجابية ومثمرة حيث حرص الجانبان على تفعيل آفاق التعاون المشترك بين البلدين وبما يخدم المصالح المشتركة، فضلا عن تنسيق المواقف في منظمة أوبك لتحقيق التوازن المطلوب في الاسواق النفطية العالمية وبما يدعم اسعار النفط".

من جهته قال وزير النفط الإيراني بنغين زنكنة، بحسب البيان، إن "الجانبين عقدا اجتماعا موسعا لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك والخاصة بتطوير الصناعة النفطية والغازية والحقول الحدودية المشتركة بين البلدين وتنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية المهمة وبما يعزز من فرص التعاون الامثل بين البلدين"، مبديا ارتياحه "لتحسن أسعار النفط في الاسواق العالمية بعد قرار أوبك بتخفيض الانتاج".

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية ويعتمد على مبيعات الخام في ٩٥ بالمئة من إيراداته العامة، ويعاني اقتصاده من التأثير المزدوج لأسعار النفط الضعيفة والحرب ضد تنظيم "داعش".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/٢٠ :

غياب جهود كافية لمعالجة آثار العنف الجنسي

هيومن رايتس ووتش تتهم داعش بإغتصاب عراقيات سنيات

د أسامة مهدي: إتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش" اليوم إن مقاتلين من تنظيم داعش يحتجزون نساء وفتيات عربيات سنيات ويغتصبوهن ضمن المناطق الخاضعة لسيطرتهم بشكل تعسفي ويسينئون معاملتهن ويعذبوهن ويتزوجوهن قسرا ودعت السلطات المحلية والمجتمع الدولي الى بذل جميع الجهود لتقديم الدعم اللازم لهذه الفئة من الضحايا. وازافت المنظمة الحقوقية الانسانية في تقرير لها الاثنين، انه برغم وجود شهادات عن حالات عنف قائم على الجنس في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، تُعتبر هذه أول حالات ضد نساء من العرب السنة في العراق تتمكن هيومن رايتس ووتش من توثيقها.

وقابل الباحثون ٦ نساء في كركوك شمال شرق البلاد كن قد فررن من بلدة الحويجة، ١٢٥ كم جنوب الموصل، والتي لا تزال تحت سيطرة داعش فوثقت انتهاكات مماثلة واسعة النطاق ارتكبتها مقاتلو داعش ضد نساء إيزيديات.

إغتصابات بالجملة

وقالت لمى فقيه نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، "يُعرف القليل عن الاعتداءات الجنسية ضد النساء العربيات السُنِّيَّات اللاتي يعشن تحت حكم داعش. نأمل بذل السلطات المحلية والمجتمع الدولي كل ما في وسعهم لتقديم الدعم اللازم لهذه الفئة من الضحايا".

وفي يناير ٢٠١٧، قابلت المنظمة ٤ نساء قُلتن إن داعش اعتقلهن في ٢٠١٦ لفترات تتراوح بين ٣ أيام وشهر وقالت امرأة خامسة إن أحد مقاتلي داعش، ابن عمها، أجبرها على الزواج منه، ثم اغتصبها فيما قالت سادسة إن مقاتلي داعش دمروا منزلها كعقاب على هرب زوجها منهم وحاولوا الزواج منها قسرا ووضحت ٥ من ٦ نساء إن مقاتلي داعش ضربوهن.

واكدت امرأة إنها حاولت الفرار من الحويجة مع أطفالها الثلاثة ومجموعة كبيرة من العائلات الأخرى في أبريل عام ٢٠١٦. أمسك مقاتلو داعش بالمجموعة واحتجزوا ٥٠ امرأة منهم في منزل مهجور.. وقالت المرأة إن مقاتلا اغتصبها بشكل يومي طيلة الشهر التالي أمام أطفالها واكدت إن عدة نساء أخريات محتجزات تعرضن على الأرجح للاغتصاب.

الاغتصاب بصمت

وقال خبراء من ٤ منظمات دولية، منها منظماتان طبيتان، تعمل مع ضحايا الاعتداءات الجنسي شمال العراق، لـ "هيومن رايتس ووتش" إنه من الصعب تقييم مدى انتشار العنف القائم على الجنس الذي مارسه داعش ضد النساء الفارات من أراضٍ واقعة تحت سيطرته. وأضافوا أن الضحايا وأسرهن يُفضلن الصمت لتجنب الوصم وتشويه سمعة المرأة أو الفتاة.

اطفال نتاج الاغتصاب

ومن جهتها قالت عاملة إغاثة أجنبية إنها شهدت حالات زواج قسري وإغتصاب متعددة، لكنها تعتقد أن عددا قليلا جدا من الضحايا النازحات اللاتي عملت معهن تحدثن عن ذلك علنا. وأضافت أن بعض النساء يحاولن إخفاء الحادث عن عائلاتهن، خوفا من التعرض للعار أو للعقاب من الأهل أو المجتمع.

واشارت الى ان الأطفال نتاج الاغتصاب أو الزواج القسري قد يواجهون الوصم بدورهم. وأضافت أن تقديم الدعم النفسي والعلاج الطبي طويل المدى لهن يجب أن يكون مشغلا أساسيا.

وقال عامل إغاثة آخر في منظمة دولية تقدم خدمات في ٣ مخيمات للنازحين من المناطق التي يسيطر عليها داعش، إن طاقمهم وثق ٥٠ حالة لنساء وفتيات تعرضن لعنف نفسي وجسدي على يد داعش، ويحصلن على دعم من المنظمة حاليا.

غياب جهود لمعالجة الوصم

وهناك عدة منظمات محلية ودولية تقدم الدعم لضحايا العنف القائم على الجنس، لكن قال موظفون طبيون ومقدمو خدمات في كركوك إنه لم تُبذل جهود كافية لمعالجة الوصم الذي يتسبب فيه العنف الجنسي، ولا يوجد وعي بالخدمات المناسبة والدعم الصحي النفسي أو العقلي، وأن الاحتياجات تفوق الخدمات المقدمة.

وقالت طبيبة نفسية في منظمة دولية تقدم الدعم النفسي والاجتماعي في أحد أكبر مخيمات النازحين في إقليم كردستان العراق إن هناك جهود قليلة جدا لتوعية الرجال بكيفية دعم النساء ضحايا العنف القائم على الجنس. وأضافت أنه غالبا ما تُمنع المرأة من الحصول على المشورة والتدريب المهني من قبل أقاربها الذكور، حتى لو كانت ترغب في هذه الخدمات.

دعم ضئيل

وكل النساء اللاتي قابلناهن يتلقين علاجاً في مركز كركوك، الذي يوجد فيه ١٢ موظفا يقدمون المشورة النفسية والسلوكية للنساء والأطفال. قال الدكتور عبد الكريم الخليفة، مدير المركز، في يناير إن المركز يعالج وقتها ٣٠ مريضا، منهم ١٥ طفلا، يعانون من صدمات متصلة بتجاربهم التي عاشوها في ظل داعش.

وقال إن مركزه عالج في عام ٢٠١٦ حوالي ٤٠٠ مريضا هربوا من أراض خاضعة لسيطرة داعش. أضاف أن مقاتلي داعش اغتصبوا مريضتين على الأقل من مرضاه الحاليين. قال إنه يعرف منظمة أخرى في كركوك توفر الخدمات لضحايا الاعتداء الجنسي، وأنه يوجد دعم ضئيل للغاية فيما يتعلق بتقديم الرعاية الصحية العقلية اللازمة للنازحين الذين عاشوا في ظل داعش.

وأشار موظف طبي آخر في كركوك يقدم الدعم الاجتماعي للنساء والأطفال المتعرضين للصدمة بسبب ما خاضوه في ظل داعش إلى إن الخدمات التي تقدمها الحكومة الاتحادية تركز على العلاج الدوائي وليس على العلاج النفسي والاجتماعي والمشورة.

وقال مدير برنامج في منظمة دولية تقدم خدمات في واحد من مخيمات النازحين الكبرى شمال العراق إن المجموعة تمكنت من خلق فضاءات آمنة وإطلاق مشاريع مهنية للنساء. إلا أنها لم تتمكن حتى الآن من تقديم دعم نفسي واجتماعي طويل المدى وخدمات أخرى لضحايا العنف القائم على الجنس لأنها لا تجد موظفات يملكن المهارات اللغوية والخبرة والمؤهلات المهنية اللازمة بسهولة.

وأجهدت حكومة إقليم كردستان ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية الأخرى صعوبات في تقديم رعاية ما بعد الاغتصاب والدعم النفسي والاجتماعي للنساء الايزيديات ضحايا العنف الفرات من داعش.

وتقول المنظمة ان توفير الرعاية الصحية النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي الملائمين هو تحد معقد وطويل الأجل. على حكومة إقليم كردستان والهيئات الأممية والأطراف الأخرى وضع نظام للتنسيق بناء على تقييم الاحتياجات وتقدير الأولويات الأكثر إلحاحا. على المنظمات التعرف على المعوقات الرئيسية التي تحول دون تقديم الرعاية والخدمات، وجعلها متاحين وطوعيين، وتحديد التكاليف المحتملة. جهود التنسيق هذه يجب أن تشمل "منظمة الصحة العالمية" وممثلات عن الناجيات.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي تمثل المكونات الأساسية للرعاية الشاملة لضحايا العنف الجنسي. ذكرت أيضا أن على المصابين بأمراض نفسية ومجتمعاتهم المحلية المساعدة على تطوير هذه الخدمات، وأن على المسؤولين عن توفيرها تعزيز الموارد المتاحة وتوفيرها للجميع دون تمييز.

وأكدت فقيه: "تعاني النساء ضحايا العنف القائم على الجنس من عواقب الانتهاكات الجنسية لفترة طويلة بعد فرارهن من داعش وان تقديم الرعاية لهن وتأهيلهن يتطلب استجابة متعددة الأوجه، والسلطات مطالبة بتقديم الدعم الطبي والنفسي اللازمين، والعمل على القضاء على الوصم المرتبط بالعنف الجنسي في المجتمع الأوسع".

وأشارت منظمة هيومان رايتس ووتش الى ان مقابلاتها مع الضحايا النساء جرت بعد الموافقة الكاملة والواعية بالعربية وبدون ترجمة. قمنا بإجراءات من أجل ضمان خصوصية الضحايا وأجرينا المقابلات في أماكن تؤمن أكبر قدر ممكن من الخصوصية. وفي جميع الحالات اتخذت المنظمة اجراءات لعدم إصابة الناجيات بالصدمة مجددا، وأوقفت المقابلات عندما سببت الضيق بغية حماية الضحايا والشهود، تم تغيير أو حجب أسماء الأفراد ومعلومات أخرى تكشف هويتهم.

*إيلاف ٢٠١٧/٢/٢٠:

بترايوس للعبادي: إشراك "السنة" في القرار السياسي مقابل الدعم الأمريكي لعراق مستقر

كشفت مصادر مقربة للحكومة العراقية عن المطالب الأمريكية التي نقلها المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «CIA» ديفيد بترايوس لرئيس الوزراء حيدر العبادي والتي تخص مستقبل العلاقات بين البلدين لتحقيق الاستقرار في العراق في مرحلة ما بعد هزيمة تنظيم داعش الارهابي.

وقالت المصادر ان اللقاء بين العبادي وبترايوس تطرق الى نتائج مؤتمر جنيف الذي عقد بمشاركة شخصيات سياسية تمثل المكون السني في العراق. حيث اشار بترايوس الى أن الدعم الدولي والأمريكي للعراق سيستمر شرط اتاحة المجال للسنة العرب في المشاركة بالقرارات السياسية العراقية المستقبلية بعد الاتفاق على رؤية موحدة لعراق المستقبل القائم على التعددية ومشاركة الجميع في اتخاذ القرارات المفصلية.

وألح القائد الأمريكي السابق والذي عمل في العراق الى امكانية دعم واشنطن للسنة في تحديد مستقبلهم باقليم إن رفضت الحكومة العراقية التقارب معهم في القرار السياسي.

في المقابل اكدت المصادر ان العبادي رحب بالمشاركة في اتخاذ القرارات شرط ان لا يكون مكان لشخصيات مطلوبة للقضاء وترتبط باجندات خارجية ووفق رؤية التسوية الوطنية التي اطلقها التحالف الوطني ومبادئ الدستور العراقي.

واكد العبادي رفض العراق الإملاءات من الخارج مؤكدا اهمية الصداقة مع أمريكا طالبا من الادارة الجديدة التعاطي مع القضية العراقية بجدية اكبر وخاصة فيما يخص معارك التحرير في الموصل واهمية الاسراع بتسليح الجيش العراقي.

يقول المحلل الاستراتيجي احسان الشمري ان هذا المؤتمر جاء في وقت أن العراق مقبل على تحرير جميع اراضيه وهو امر انتظرته الكتل لحسم موضوع مصيرها في العراق مستقبلا، مؤكدا ان واشنطن ستواصل دعمها لعراق مستقر لانه من اولويات السياسة الأمريكية للرئيس ترامب.

وعن اللقاء بين العبادي وبترايوس اكد الشمري "ان هذا اللقاء كغيره من اللقاءات الخاصة بالمسؤولين الأمريكيين يهدف الى اطلاع العبادي على الاوضاع كما يستمع اليه بصفته شريك حقيقي لواشنطن ولا اعتقد ان هنالك مطالب يستطيع ان يفرضها عليه بحكم معرفتهم بوضعه في العراق من حيث حجم المشكلات الكبيرة".

النائب علي العلق اكد ان العبادي لا يتجاوز الدستور في القضايا المصرية وانه سيعمل جاهدا على تحرير المناطق العراقية بكل قوة ولن يتنازل بشأن قضايا دستورية ولا مساومة على عودة المطلوبين للقضاء بجرائم ارباب وقتل من امثال طارق الهاشمي وغيره لانها قضايا تهم الشعب العراقي اولا واخيرا.

واوضح ان العبادي حاول ارسال رسالة سلام الى واشنطن وغيرها بان العراق للسنة والشيعية شرط الالتزام بأمنه واستقراره.

ويبدو أن مؤتمر جنيف، العراقي، يهدف إلى طرح مشروع إقليم سني لمرحلة ما بعد «داعش»، وبدعم أمريكي، في مقابل القبول بمشروع «التسوية السياسية» لعمار الحكيم والضغط على التحالف الوطني لتقديم تنازلات في القضايا العالقة.

ووفق معلومات فإن ما بات يعرف إعلامياً بـ«مؤتمر جنيف»، الذي نظّمه «المعهد الأوروبي للسلام» في بروكسل، بحث «في إمكانية إعلان الإقليم السني، وخيارات السنة لمرحلة ما بعد داعش».

مصدر في «التحالف الوطني»، أشار إلى أن «المؤتمر بحث تأسيس مشروع سني بديل، يمهد للتفاوض مع التحالف الوطني حول مشروع التسوية السياسية التي طرحها التحالف» الا ان واشنطن فضلت مساومة العبادي على التقسيم المبكر بحجة الاقليم.

وكان بترايوس، قد كتب في مقال قبل نحو عام أكد فيه أن "السيناريو الأسوأ الذي قد يواجهه الرئيس الأمريكي هو أنه قد يضطر إلى إرسال المزيد من القوات إلى العراق وربما قد تشارك هذه القوات في معارك فعلية للحيلولة دون حدوث انهيار محتمل للوضع في العراق وعودة الأوضاع فيه إلى حافة هاوية الحرب الأهلية التي شهدتها البلد في العام ٢٠٠٦". وأكد بترايوس، أن "احتمالية وقوع حرب أهلية سيكون أسوأ سيناريو".

كما أكد في جلسة استماع في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي قبل عامين، دعا مدير وكالة المخابرات الأمريكية الأسبق وقائد القوات الأمريكية في العراق سابقاً إدارة بلاده إلى مساعدة رئيس الوزراء حيدر العبادي بطريقة لا تظهره على أنه دمية أمريكية، ولكن ينبغي دعمه هو والقوة التي تشاركه الاتجاه نفسه، وقال (إن العبادي يعلم أن العراق بحاجة إلى الانفتاح على الجميع وهناك حاجة للمصالحة الوطنية، مؤكداً أن وجود ثلاثة فصائل تتحكم بها إيران وتعد من أهم القوات المقاتلة ضد تنظيم داعش الإرهابي ووجود نوري المالكي الذي يحاول استعادة وظيفته، من أهم التحديات التي تواجه العبادي في المرحلة المقبلة).

إلى ذلك لفتت مصادر الانتباه إلى أن مقاطعة رئيس البرلمان سليم الجبوري و«الحزب الإسلامي» الذي ينتمي إليه، مردّها الخلافات العميقة مع تيار النجيفي، وتحديداً بعد الاتهامات التي أثارها وزير الدفاع المقال خالد العبيدي ضد الجبوري.

ويبدو من طبيعة الوجوه المشاركة استبعاد ما يُطلق عليهم اسم «السنة المعتدلين» من حضور المؤتمر، إذ إن النائب في «ائتلاف الوطنية» الذي يرأسه إياد علاوي، عبد الكريم عبطان، قال إنّه «لم يُدعَ أيّ نائب سني من الائتلاف لحضور المؤتمر»، مشيراً إلى أنه «يعارض إقامة أي مؤتمرات تخصّ الشأن العراقي في الخارج».

بدوره، تجنّب «التحالف» إبداء أيّ موقف رسمي بشأن المؤتمر، عازياً ذلك إلى «عدم اطلاعه بشكل كامل على المؤتمر وشخصياته»، في حين قال المتحدث باسم «كتلة المواطن» النيابية، التابعة لـ«المجلس الأعلى الإسلامي» بزعامة عمار الحكيم، حبيب الطرقي، إن «الحديث عن تأييد التحالف الوطني للمؤتمر بعيد عن الصحة»، لافتاً النظر إلى أنه «ليس من الحكمة تقييم مؤتمر قبل الاطلاع على مخرجاته وبيانه الختامي».

ويصف رئيس «مركز التفكير السياسي»، إحسان الشمري، المؤتمر بـ«محاولة جديدة من بعض القوى السنية لترتيب أوراقها لمرحلة ما بعد داعش، ومواجهة الاستحقاقات والتحديات المرتقبة»، مشيراً إلى أن «المؤتمر لا يعدو عن كونه إعلامياً كسابقاته من المؤتمرات، لذا فإن فرص نجاحه ستكون ضئيلة».

الجنرال ديفيد بترايوس، قائد القوات الأمريكية في العراق بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، قال إن نشوب حرب أهلية في العراق ليس أمراً مستبعداً بعد هزيمة تنظيم داعش، عاداً أن أهم التحديات التي ستواجه الرئيس الأمريكي المقبل هو موضوع استقرار العراق.

وكان المعهد الأوروبي للسلام نظم الأربعاء الماضي مؤتمراً في مدينة جنيف لبحث مستقبل المكون السني في العراق ما بعد داعش وإعمار المدن المستعادة والترتيبات اللازمة لإنشاء قوات أمنية محلية، ومناقشة الإقليم الإداري للمحافظات ذات الأغلبية السنية، وقد شارك في المؤتمر قيادات سنية عراقية من النواب ومجالس المحافظات والوزراء السابقين والحاليين وبعض النخب المعروفة من خارج العملية السياسية ورفض الحزب الإسلامي العراقي الانضمام إلى وفد يمثل القوى السياسية، لحضور اجتماع في جنيف، بحضور مبعوث الرئيس الأمريكي، الجنرال بترايوس، لبحث مرحلة ما بعد "داعش".

وقال القيادي في الحزب، مناف العزاوي، إن رئيس البرلمان، سليم الجبوري، بوصفه قيادياً في الحزب، رفض مرافقة الوفد انطلاقاً من تمسكه بضرورة أن يكون الاجتماع في بغداد وتحت رعاية الأمم المتحدة، لبحث متطلبات مرحلة ما بعد "داعش"، وبما يحقق مبدأ الشراكة في إدارة الدولة.

ووصفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، الشخصيات العراقية المشاركة في مؤتمر جنيف الذي عقد أخيراً بـ"المشبوّهة"، متهمه إياها بالسعي للحصول على "المال الخارجي" والتناغم مع "مشاريع غربية" لتقسيم العراق، في حين عدت أن هذه شخصيات "منبوذة" من قبل الجماهير السنية.

*الجورنال ٢٠١٧/٢/٢٠ :

رئاسة الجمهورية ترسل مسودة قانون انتخاب مجلس النواب الجديد الى البرلمان

أكد المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية يوم الاثنين ٢٠/٢/٢٠١٧، أن المستشارية القانونية في رئاسة الجمهورية أرسلت مسودة مشروع قانون انتخاب مجلس النواب الجديد إلى مجلس النواب تمهيدا لمناقشته واقراره من قبل السلطة التشريعية.

وأوضح المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية أن مسودة قانون الانتخابات الجديد تم اعدادها على ضوء التوجيهات المباشرة والمتواصلة لسيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم وعناية عدد من المختصين القانونيين وخبراء الانتخابات في الرئاسة وبعد الاستماع الى رأي عدد مهم من القوى السياسية والكتل البرلمانية المعنية، مشيراً إلى ان المشروع المقترح سعى إلى الموازنة بين مختلف المطالب والمستلزمات بما يعبر عن المصالح المشتركة.

وتتمثل الاسباب الموجبة لمشروع القانون الجديد كـ "استجابة للمسؤولية الأخلاقية والوطنية، وإنصافاً لحقوق أبناء هذا الشعب الذي أناط بنا مسؤولية الحفاظ على مستقبله، والحفاظ على كيانه المستقل وبقائه، وحباً وكرامة بتضحيات العراقيين السخية، وتعريفاً للناخب بثقافة الوعي الانتخابي وممارسته بصدق وأناة وترواً، وبغية إجراء انتخابات حرة نزيهة، تجري بشفافية عالية وحرص مستدام، ولغرض تمثيل إرادة الناخب تمثيلاً حراً حقيقياً واعياً، وفسح المجال للمنافسة المشروعة بعيداً عن التأثيرات الخارجية، وطموحاً للارتقاء بالعملية الديمقراطية، وثقة بالناخب وحرصاً على تاريخه ومستقبله شرع هذا القانون".

ويهدف مشروع القانون الى مشاركة كافة الناخبين في اختيار ممثليهم في المجلس، والمساواة في المشاركة الانتخابية مع ضمان حقوق الناخب والمرشح على السواء في المشاركة الانتخابية الى جانب ضمان عدالة الانتخابات وحريتها ونزاهتها فضلاً عن توفير الحماية القانونية لمراحل واجراءات العملية الانتخابية.

وتنص مسودة القانون المقترح على ان رئيس الجمهورية هو الذي يحدد موعد الانتخابات بعد التنسيق مع مجلس الوزراء والمفوضية قبل موعد الاقتراع بمدة لا تقل عن (٩٠) تسعين يوماً.

ويشترط مشروع القانون أن تتوافر في المرشح لعضوية المجلس شروطاً اضافية الى جانب الشروط القانونية من بينها أن لا يقل عمر المرشح عن (٢٥) خمس وعشرين سنة عند الترشيح وأن يكون حاصلًا على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها في الأقل، وغير محكوم بجريمة مخلة بالشرف بحكم قضائي بات، وان لا يكون منتمياً إلى أفراد القوات المسلحة، أو المؤسسات الأمنية كافة عند ترشحه، وان لا يكون من العاملين في المفوضية وبضمنهم اعضاء مجلس المفوضين والمدراء العامين الا بعد انتهاء عملهم بمدة لا تقل عن اربع سنوات.

وفيما نص مشروع القانون على ان تُوزع الدوائر الانتخابية على أساس دائرة انتخابية لكل محافظة، نص على ان يتألف مجلس النواب من (٣٢٨) مقعداً، منها (٣١٨) للمحافظات، وفقاً لحدودها الإدارية فيما تذهب المقاعد (١٠) العشر المتبقية بوصفها (كوتا) للمكونات. ستة منها للمكون المسيحي بمعدل مقعد واحد لمحافظات نينوى واربيل ودهوك وكركوك ومقعدين لبغداد احدهما للارمن، ومقعد واحد لكل من المكونات الايزيدي والشبكي في نينوى، وواحد للمكون الصابئي المندائي في بغداد وواحد للکرد الفيليين في بغداد.

وبالنسبة لتوزيع المقاعد على الكيانات المتنافسة يقترح مشروع القانون اعتماد النظام المختلط حيث نص على ان تُوزع نصف المقاعد في الدائرة الانتخابية وفق آلية يُعاد فيها ترتيب تسلسل المرشحين جميعهم في القوائم كلها، تأسيساً على عدد الأصوات التي حصل عليها كل منهم، ويكون الفائز الأول من أعلى الأصوات في جميع القوائم في المحافظة ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة بصرف النظر عن القائمة، وهذا ينطبق على بقية المرشحين.

أما نصف المقاعد المتبقية، فتوزع على القوائم حسب المجموع الكلي للأصوات التي حصلت عليها كل قائمة، في الدائرة الانتخابية الواحدة وفقاً لنظام (سنت ليكو المعدل ١،٥ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - الخ)، وذلك باعادة ترتيب تسلسل مرشحيها استناداً على عدد الأصوات التي حصل عليها كل منهم، ويكون الفائز الاول من يحصل على اعلى الاصوات، وهكذا بالنسبة لبقية المرشحين.

وينص مشروع القانون على ان لا يقل عدد النساء عن (٢٥٪) من مجموع المرشحين في القائمة، كما يفرض مراعاة ضمان حصول المرأة على (٢٥٪) في الأقل من عدد المقاعد بموجب نفس الآليات المذكورة اعلاه.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠/٢/٢٠١٧ :

إشادات بأهمية الدور الذي تضطلع به رئاسة الجمهورية في هذه الظروف الوطنية المهمة

رئيس الجمهورية: أهمية السعي حثيثاً من أجل المصالحة المجتمعية وتعزيز روح المواطنة والعمل الوطني المشترك

عبر سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم عن سعادته بالبطولات التي تقدمها قواتنا المسلحة وهي تواصل معركتها من أجل تحرير ما تبقى من الموصل، مؤكداً إن هذه المعارك تُخاض وتتقدم بشكل جيد وستنتهي قريباً بانتصار كبير وبأقل الخسائر.

جاء ذلك خلال لقاء سيادته، الاثنين ٢٠/٢/٢٠١٧ في قصر السلام ببغداد، عدداً من الشخصيات الأكاديمية والإعلامية والمحللين السياسيين ومن المركز العراقي للتنمية الإعلامية.

وقدم سيادة الرئيس حديثاً مفصلاً عن عدد من المسائل المحورية الراهنة وفي مقدمتها سير معارك تحرير الموصل ونتائجها على الحرب على الإرهاب والظروف السياسية والاقتصادية والخدمية اللازمة لمرحلة ما بعد التحرير والقضاء على عصابات داعش، مشيراً سيادته بهذا الصدد إلى أهمية السعي حثيثاً من أجل المصالحة المجتمعية وتعزيز روح المواطنة والعمل الوطني المشترك لما فيه خير البلاد وتقدمها واستقرارها.

كما تحدث سيادته عن عدد من القضايا التي تخص السياسة الداخلية وعلاقات العراق الإقليمية والدولية، حيث أكد على الموقف المبدئي للسياسة الخارجية العراقية القائمة على الصداقة وحسن التجاور والتعايش مع الجميع وتفادي الكتل والمحاور والاستقطابات.

وتطرق الرئيس معصوم في حديثه إلى قانون الانتخابات الذي أنجز من قبل رئاسة الجمهورية وأرسل إلى مجلس النواب للنظر فيه ولتشريعه.

واستمع رئيس الجمهورية إلى أسئلة وملاحظات وآراء جميع السادة الحضور الذين أكدوا على أهمية الدور الذي تضطلع به رئاسة الجمهورية في هذه الظروف الوطنية المهمة، وأثنوا على المبادرات المستمرة من قبل الرئاسة للالتقاء والإصغاء إلى النخب الثقافية والفكرية والأكاديمية والتفاعل مع آرائها بما يخدم المصالح الوطنية والشعبية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠/٢/٢٠١٧ :

الرئيس معصوم يستقبل المالكي: التأكيد على أهمية تعزيز الانتصارات

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد يوم الثلاثاء ٢١/٢/٢٠١٧، نائب رئيس الجمهورية السيد نوري المالكي وبحث معه المستجدات الامنية والسياسية والدولية.

كما تم خلال اللقاء بحث ملفات الانتخابات المقبلة والمصالحة والتطورات على المستويين الاقليمي والدولي وجرى التأكيد على أهمية تعزيز الانتصارات البطولية لقواتنا المسلحة على عصابات داعش الارهابية ودعمها في كافة المجالات.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢١/٢/٢٠١٧ :

دولة القانون: المصالحة الوطنية هي إرادة داخلية وقرار وطني

أكد رئيس كتلة دولة القانون النيابية علي الاديب، ان المصالحة الوطنية بين ابناء الشعب العراقي هي ارادة داخلية وقرار وطني يتخذه ابناء الشعب العراقي.

وقال الاديب في بيان: ان اية رؤية في هذا الاتجاه يراد فرضها من الخارج لن يكتب لها النجاح، فهي غير قادرة على تلبية طموحات ابناء الشعب العراقي واهدافه للعيش بونام وسلام."

واضاف: في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا البطلة انتصاراتها المتتالية على عصابات داعش الارهابية التي ستفتح الطريق امام مستقبل زاهر للعراق يعيش فيه كل ابناء اطيافه في تصالح وونام، تسعى بعض القوى الخارجية التي

يفترض ان تكون سندا للعراق الى اللعب على اوتار المكونات والطوائف في محاولات وسعي لتعزيز الافكار الانفصالية والنزعات التجزئية واخرها المؤتمر المنعقد في جنيف الذي فشل فشلا ذريعا لافتقاده لفهم طبيعة الشعب العراقي ومكوناته". وتابع: ان الارادة الوطنية الصادقة هي التي تصنع المشروع العملي للمصالحة المجتمعية بين مكونات وانباء الشعب العراقي من خلال اعتماد مبداء المواطنة الصالحة وتوظيف معطياتها والابتعاد عن المحاصصة والتمييز.

[*وكالة نينا ٢٠١٧/٢/٢١ :](#)

مهمة صعبة تنتظر اختيار مفوضية للانتخابات في العراق

[*بغداد- حسين داود](#)

يناقش البرلمان العراقي تعديل قانون مفوضية الانتخابات، بالتزامن مع بدء لجنة نيابية اختيار أعضاء جدد للمفوضية، وتبدو مهمتها صعبة في ظل الخلافات السياسية العميقة بين الكتل وإجراءات روتينية قد تستغرق شهوراً. وشكّل البرلمان الأسبوع الماضي لجنة خبراء من الكتل الأساسية للبحث في انتخاب أعضاء جدد للمفوضية بعد التظاهرات الواسعة التي طالبت بتغيير أعضائها وبقانون جديد للانتخابات.

وأوضحت الدائرة الإعلامية في البرلمان في بيان الاثنين، أن «مجلس النواب سيعقد جلسة الثلاثاء لمناقشة تعديل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إضافة الى عرض تقرير أمني حول الأوضاع وعمليات تحرير الموصل ومناقشة مشروع قانون وزارة الدفاع». وقال النائب عن ائتلاف «المواطن» حبيب الطرifi لـ «الحياة» أن «اللجنة حددت بعض المعايير لاختيار الأعضاء وسيصار الى استضافة المسؤولين في المفوضية لمناقشة الاتهامات الموجهة اليهم».

وأشار الى أن تغيير الأعضاء لن «يؤثر في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة»، لافتاً الى أن «الأهم إيجاد قانون انتخاب جديد تستطيع المفوضية إجراء الاقتراع على أساسه»، ودعا إلى «ضرورة إقراره في أسرع وقت». وقدمت أربع منظمات عراقية مختصة بمراقبة الانتخابات اقتراحات لاختيار أعضاء لمجلس المفوضين، وخلص اجتماع ضم ممثلي «شمس»، شبكة و «عين العراق»، و «تموز»، و «حمورابي» إلى ضرورة التزام لجنة الخبراء النيابية القوانين.

وأوضح بيان للمنظمات الأربع أن على اللجنة «توفير الفرص المتساوية للجميع وفق الدستور وأن يكون اختيار أعضاء مجلس المفوضين على أساس الكفاءة والخبرة وليس المحاصصة الحزبية والطائفية والشفافية». وشدد على ضرورة «التشاور مع الخبراء والمختصين في مجال الانتخابات وأن يراعى التمثيل النسوي بنسبة لا تقل عن ٢٥ في المئة، وإشراك منظمات المجتمع المدني المعنية بمراقبة الانتخابات في الاجتماعات لمراقبة عملية اختيار مجلس المفوضين».

[*صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/٢/٢١ :](#)

مقتل قيادي مجرم في داعش بالحويلة

اعلن مصدر امني، الثلاثاء، عن مقتل قيادي ارهابي في قضاء الحويجة عن طريق ضربة جوية بطائرة مسيرة. و اضاف المصدر خلال تصريح لـ PUKmedia: ان ضربة جوية بطائرة مسيرة اسفرت عن مقتل الارهابي (ملا عبدالصمد) قائد الشؤون الامنية في قاطع داقوق في تنظيم داعش الارهابي.

واشار المصدر الى ان مقتل الارهابي احدث انهياراً تاماً في صفوف ارهابيي داعش في قضاء الحويجة.

[*PUKmedia ٢٠١٧/٢/٢١ :](#)

محافظة نينوى: مؤتمر جنيف تحوّل من إعمار المدن المحرّرة إلى تشكيل الإقليم السّني

*بغداد/ وائل نعمة

لم تقتصر حملة المقاطعات لمؤتمر جنيف، الذي عقد الأسبوع الماضي، على القوى والأطراف المتواجدة داخل العراق فقط. فقد انسحب محافظ نينوى نوفل العاكوب، أحد أبرز المشاركين، بعد يوم واحد من المؤتمر الذي استمر ٣٤ أيام.

وأعلنت شخصيات سُنّية بارزة مقاطعة المؤتمر قبل انعقاده، كرئيس البرلمان سليم الجبوري، ورئيس كتلة تحالف القوى أحمد المساري.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها (المدى)، أمس، فإن المؤتمر تحوّل من مناقشة أوضاع المدن المحررة من داعش إلى إنشاء إقليم سُنّي، الأمر الذي أثار اعتراض العاكوب. وعزا محافظ نينوى انسحابه من المؤتمر إلى وجود شخصيات "مطلوبة للقضاء" كوزير المالية السابق رافع العيساوي.

بالمقابل نفت اطراف في تحالف القوى تطرق المؤتمر إلى مناقشة ملف "الإقليم السّني"، مشيرة إلى أنّ البيان الختامي للمؤتمر تحدث عن أوضاع النازحين وإعمار المدن المدمرة.

ورغم المقاطعات، فقد حظي المؤتمر بمشاركة محافظي الأنبار وصلاح الدين ونيوى، بالإضافة إلى أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، وشقيقه أثيل النجيفي، قائد قوات حرس نينوى، وأمين عام الحزب الإسلامي إيباد السامرائي، وصالح المطلك، رئيس ائتلاف العربية، وسعد البزاز الشخصية الإعلامية المعروفة، وأطراف عن حزب البعث وهيئة علماء المسلمين.

مفاجأة جنيف

وعقد المؤتمر، الذي نظمه المعهد الأوروبي للسلام، تحت عنوان "إغاثة المناطق والمدن المتضررة من الإرهاب". لكن محافظ نينوى نوفل العاكوب يؤكد أن الأهداف الحقيقية للمؤتمر كانت غير تلك التي أعلن عنها. ويؤكد العاكوب، في تصريح خاص بـ(المدى) "شاركت في المؤتمر بحثاً عن الدعم لنينوى". وأضاف "قررت الانسحاب بعد يوم واحد من المؤتمر لعدة أسباب، أبرزها تحوله إلى مؤتمر للسنة وليس لمناقشة أوضاع المحافظات المحتلة من داعش".

وتابع محافظ نينوى "انسحبت أيضاً بسبب مشاركة أثيل النجيفي ورافع العيساوي"، مشيراً إلى مشاركة رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومنيك دوفيلبان في أعمال المؤتمر.

كذلك حضر المؤتمر بصفة محاضر رئيس وكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي، بالإضافة إلى المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأمريكية ديفيد بترايوس الذي يعرف بأنه عراب الصحوات في ٢٠٠٧.

الإقليم السّني

واختار مجلس محافظة نينوى نوفل العاكوب لتولي منصب المحافظ خلفاً لأثيل النجيفي، الذي صوت البرلمان، في أيار ٢٠١٥، على إقالة الأخير بأغلبية ١٦٩ نائباً من أصل ٢١٨ نائباً حضر الجلسة.

وقبيل انعقاد مؤتمر جنيف، دعا النجيفي النخب العراقية لتضع الأمور في نصابها دون مبالغة أو تهويل. وكتب على صفحته في الفيسبوك أن "الملتقى سيكون من خلال معهد الاطلنطي للدراسات مع معهد السلام الأوروبي وسيحضر الملتقى شخصيات عالمية غير رسمية".

وأضاف قائد حرس نينوى أن "معاهد الدراسات تعمل على تلاقح أفكار المدعويين للخروج برؤية يمكن أن تقدم كمقترحات أمام أصحاب القرار المعنيين"، نافياً إمكانية خروج مثل هكذا لقاءات "بتحالفات ولا قرارات".

لكن محافظ نينوى نوفل العاكوب يؤكد ان الامر الذي دعاه للانسحاب هو الحديث عن الاقليم السنّي. وبين "أنا كمحافظ نينوى لن ارضى بالكلام عن الاقليم، لأنني أبحث عن دعم لبناء المحافظة المدمرة". وتدعم مجموعة من القوى السنّية فكرة إنشاء اقليم في المناطق الغربية، كأحد الحلول لما بعد مرحلة داعش. ونصت تسريبات عن ورقة "التسوية السنّية"، التي يعتزم اتحاد القوى تسليمها الى التحالف الوطني، على تأجيل طرح فكرة الاقليم، الى ما بعد القضاء على التنظيم، مقابل تجميد ملفات خلافية وأخذ ضمانات دولية من مجلس الامن وإصدار قرار تحت الفصل السابع.

ردود ومقرّرات

ورفض رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، مؤخراً، أية تفاهات تدار خارج العراق. وقال الحكيم، في مؤتمر له السبت، ان "مؤتمر جنيف اخذ اكبر من حجمه"، رافضا تدخل اي طرف في الازمة العراقية. وطالب نواب عن ائتلاف دولة القانون الحكومة بإحالة المشاركين في مؤتمر جنيف الى المحاكمة بتهمة "التآمر على العراق"، واشادوا بالشخصيات التي رفضت المشاركة بالمؤتمر. ورفض رئيس مجلس النواب سليم الجبوري دعوة رسمية قدمت اليه للمشاركة في مؤتمر جنيف. وعزا ذلك الرفض الى انه يفضل أن تكون الحلول في داخل العراق. كذلك أكد المكتب السياسي لـ(حزب الحق الوطني)، الذي يرأسه النائب أحمد المساري، عدم المشاركة في مؤتمر جنيف.

لكنّ النائب السابق حيدر الملا، قال وقت انعقاد المؤتمر، ان "كل من وجهت اليه الدعوة إما شارك في الاجتماع او ارسل ممثلاً عنه".

في غضون ذلك نفت النائبة عن تحالف القوى زيتون الدليمي ان يكون المؤتمر قد ناقش إنشاء الإقليم السنّي. وقالت الدليمي، في تصريح لـ(المدى)، ان "مقرّرات المؤتمر نصت على دعوة المجتمع الدولي الى إعادة إعمار المحافظات التي كانت محتلة من داعش"، مشيرة الى ان "المجتمعين أعلنوا تمسكهم بوحدة العراق". وأكدت العضو البارز في اتحاد القوى ان "المؤتمر اوصى بإعادة النازحين الى مناطقهم الاصلية، وان المؤتمر اوصل معاناة العراق وانتصاراته على داعش الى كل دول العالم".

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢١ :

ردود قوية من مختلف الكتل السياسية إزاء مؤتمر جنيف

*بغداد/ مهند عبدالوهاب

انتهت في مدينة جنيف السويسرية الجمعة الماضي، أعمال مؤتمر سياسي نظمه المعهد الأوروبي للسلام، وضم قيادات عراقية سنّية، بعضها مطلوب للقضاء بتهمة الارهاب، لبحث مستقبل السنّة في العراق. وأثار المؤتمر لدى كل الأطراف السياسية ردود فعل رافضة ومنددة بالمؤتمر والمشاركين فيه باعتباره يكرس للتدخلات الخارجية بالشأن العراقي. في وقت عرضت فيه لجنة (حكماء أهل السنة) الاثنتين، مشروعاً على الشيعة والکرد لإنشاء لجان مشابهة ليلتئم تحت مظلة (حكماء أهل العراق).

تعليقاً على المؤتمر، أكد رئيس كتلة دولة القانون النيابية علي الاديبي في بيان حصلت «الصباح» على نسخة منه، أن «المصالحة الوطنية بين ابناء الشعب العراقي هي ارادة داخلية وقرار وطني يتخذه ابناء الشعب العراقي، وإن أية رؤية في هذا الاتجاه يراد فرضها من الخارج لن يكتب لها النجاح، فهي غير قادرة على تلبية طموحات ابناء الشعب العراقي واهدافه للعيش بوئام وسلام».

واضاف الأديب «في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا البطلة انتصاراتها المتتالية على عصابات «داعش» الارهابية التي ستفتح الطريق امام مستقبل زاهر للعراق يعيش فيه كل ابناؤه بجميع اطيافهم في تصالح ووثام، تسعى بعض القوى الخارجية التي يفترض أن تكون سندا للعراق الى اللعب على اوتار المكونات والطوائف في محاولات وسعي لتعزيز الافكار الانفصالية والنزعات التجزئية وآخرها المؤتمر المنعقد في جنيف الذي فشل فشلا ذريعا لافتقاده لفهم طبيعة الشعب العراقي ومكوناته». أما النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف فقالت لـ «الصباح»: «بعد انتهاء مآسي «داعش» يجب ان يكون هناك خط شروع للمكون السني الشريف في ادارة ملفه»، داعية إلى «إدارة الملفات ومناقشتها داخل الوطن والبيت العراقي، اما ان تعقد مؤتمرات بتبعيات خارجية وباشراف مخابرات دول ظاهرها تأهيل المناطق السنية وباطنها الاقلمة والتآمر على الشعب العراقي، فهو أمر مرفوض وعلى الحكومة العراقية ان تتخذ موقفا من هؤلاء الذين حضروا المؤتمر وتطبق بحقهم القوانين العراقية».

واكدت ان «من حضروا المؤتمر يمثلون المحور الساعي لتقسيم العراق، في حين من لم يحضر مثل المحور المعتدل الذي يقف مع وحدة العراق». وقالت نصيف: إن «١٥ شخصية عراقية تمت دعوتها لحضور مؤتمر جنيف الذي تمثل واجهته قضية الأقلية وتأهيل المناطق الغربية»، مبينة أن «رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وجمال الكربولي وجمال الضاري وأحمد المساري رفضوا تلبية الدعوة للمؤتمر».

من جانبه، بين رئيس مؤسسة التفكير السياسي احسان الشمري في حديث لـ «الصباح» أن «عدم وجود مرجعية سياسية للقوى السنية على المستوى السياسي شجع هذه الشخصيات على طرح انفسهم كبديل على مستوى المرجعية السياسية». ولفت الى ان «مؤتمر جنيف اخذ مساحة اعلامية أكبر من حجمه، واذا كان هذا المؤتمر يدعو الى حقوق مكون واحد فقط فإنه لن يجد اي صدى له»، موضحا أن «الصوت او الموقف الطائفي تلاشى في الداخل العراقي ولم يعد مقبولا».

التحالف والإصلاح

ولقي مؤتمر جنيف ردود فعل قوية خلال الأيام الماضية من معظم السياسيين العراقيين، اذ قال رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم: إن «مؤتمر جنيف اخذ اكبر من حجمه، ونرفض تدخل أي طرف في الأزمة العراقية لأنه سيسقط عليه أزماته ورؤيته الخاصة بعيدا عن المصلحة العراقية»، لافتا إلى أن «الوطنية لا تناقش في الغرف المغلقة والدهاليز إنما في النور وبطريقة معلنه». كما انتقد النائب عن جبهة الاصلاح عبد الرحمن اللويزي، ربط بعض القوى السياسية مصالحها بـ«مظلومية» المكون السني.

وقال اللويزي: إن «هناك مجاعة يعيشها السكان في الساحل الايمن من الموصل كما ان آلاف العوائل تعيش اسوأ الاوضاع في مخيمات النازحين ومصائب كثيرة يعيشها ابناء المكون السني»، مبينا ان «تحالف القوى يشكل لجنة للتحقيق في ما جرى بالوقف السني ويشكل وفدا للذهاب الى جنيف لطرح مظلومية السنة ولا نراه يشكل لجنة للتحقيق في اوضاع الحويجة او لجنة لاعادة نازحي ناحية كرمواه او جرف الصخر».

وأكد مقرر مجلس النواب نيازي معمار أوغلو، وجود محاولات لإحياء «مشروع التقسيم»، وفيما أشار الى أن مؤتمر جنيف تتبناه شخصيات لا تمثل المكون السني بقدر ما تمثل نفسها، اعتبر أن «من المعيب» على من يسكنون «الفنادق الفخمة» أن يتحدثوا عن معاناة أبناء مكون وهم لا يعلمون شيئا عن أوضاعهم.

من جانبها، دعت لجنة «حكماء اهل السنة»، الى تشكيل لجنة مشابهة لها وتلتئم معها في لجنة «حكماء العراق»، مبينة ان هذه اللجنة يجب ان تكون مخولة بحل النزاعات في الوطن وتقسّم الى قسمين ولها صلاحيات واسعة. وقالت لجنة «حكماء اهل السنة» في بيان تلقت «الصباح» نسخة منه أمس الاثنين: إن «اللجنة عقدت جلسة طارئة في بغداد واصدرت عددا من التوصيات ابرزها ان اللجنة تدعو الى تشكيل لجنة حكماء من الاخوة الشيعة والكرد تلتئم بلجنة (حكماء العراق) وهي المخولة بحل النزاعات في الوطن وتقسّم الى قسمين ولها صلاحيات واسعة»، مبينا ان «من بين هذه الصلاحيات، صلاحية قانونية تأخذ على عاتقها وضع لبنات بناء المجتمع وترميم اللحمة الوطنية، والمحافظة على حقوق ابناء الوطن واعادة الحقوق للعراقيين جميعا».

واضافت اللجنة، ان «الصلاحية الثانية تكون علمائية عشائرية تقوم بوضع حدود شرعية عشائرية للتعايش السلمي وحرمة الاقتتال المذهبي، وكذلك مطالبة رئيس الوزراء بعقد جلسة طارئة تجمع لجنة الحكماء ومجلس الوزراء للتباحث وتثبيت النقاط التي يجب العمل بها والاتفاق عليها»، وتابعت اللجنة، أن «الصلاحية الاخرى هي انه على رئاسة واعضاء البرلمان ابداء تأييدهم وتعاونهم مع لجنة حكماء العراق وفتح جميع الابواب التي تساعدهم لرسم خارطة تحفظ للجميع حياتهم واخوتهم الوطنية، والصلاحية الاخرى هي انه على الوقفين السني والشيوعي التعاون مع اللجنة وتسهيل مهمتها ودعمها»، وتابعت اللجنة، انه «يتطلب ممن يرشح ويختار للجنة الحكماء ان يكون بعيدا عن الاحزاب والتخندق الطائفي والمذهبي والعرقى وان يكون عراقيا بجنسية عراقية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢١ :

بغداد تدرس إمكانية تصدير نفط كركوك عبر الموانئ الإيرانية بدلا من جيهان التركي

*بغداد- موج احمد

اجرى وزير النفط الإيراني بيجن زنكنه خلال زيارته الى بغداد، الإثنين، مباحثات مركزة مع المسؤولين العراقيين بشأن الملفات العالقة بين الجانبين، في مقدمتها ملف الآبار المشتركة بين البلدين، وامكانية تصدير النفط العراقي من حقول كركوك، بدلا من جيهان التركي.

ووصل وزير النفط الإيراني الإثنين، إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية، وتزامن وصول الوزير الإيراني، مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، والذي اكد الوجود الأمريكي في العراق غير مرتبط بالنفط بل لمحاربة داعش. واعلنت وزارة النفط الأحد، عن ارتفاع احتياطي إلى ١٥٣ مليار برميل، الامر الذي يجعل الاحتياطيات الجديدة المؤكدة العراق تقترب من إيران التي تحوز احتياطيات تقدر بنحو ١٥٨ مليار برميل.

ووفقا لمعلومات مؤكدة فإن وفدا إيرانيا رفيع المستوى سيزور بغداد قريبا للتباحث بشأن مكافحة العواصف الرملية التي تضرب البلدين.

وتقول وزارة النفط في بيان، إن وزيرها "وقع مع نظيره الإيراني بيجن زنكنه، على مذكرة للتفاهم تضمنت تشكيل اللجان المشتركة لحسم عدد من الملفات المهمة ومنها ملف الحقول المشتركة بين البلدين وبما يحقق الاستثمار الأمثل لها، فضلا عن لجنة لدراسة إمكانية مد أنبوب لنقل النفط الخام العراقي من حقول كركوك عبر الاراضي الإيرانية، ولجنة أخرى لدراسة نقل النفط العراقي من البصرة". وأضافت، أن "المذكرة نصت ايضا على استمرار التعاون في مجال تزويد محطات الطاقة الكهربائية بالغاز الإيراني، ودعوة الشركات الإيرانية للاستثمار في قطاع

النفط والغاز والمشاركة في تأهيل البنى التحتية للمنشآت النفطية والغاز ومصنع البتروكيماويات في البصرة"، لافتة الى أن "إيران ابدت استعدادها لمنح الطلبة العراقيين زمالات دراسية في التخصصات النفطية".

ونقل البيان عن وزير النفط جبار علي اللعبي قوله، إن "المباحثات كانت إيجابية ومثمرة حيث حرص الجانبان على تفعيل آفاق التعاون المشترك بين البلدين وبما يخدم المصالح المشتركة، فضلا عن تنسيق المواقف في منظمة أوبك لتحقيق التوازن المطلوب في الاسواق النفطية العالمية وبما يدعم اسعار النفط".

من جهته، قال وزير النفط الإيراني بنجن زنكنة، بحسب البيان، إن "الجانبين عقدا اجتماعا موسعا لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك والخاصة بتطوير الصناعة النفطية والغازية والحقول الحدودية المشتركة بين البلدين وتنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية المهمة وبما يعزز من فرص التعاون الامثل بين البلدين"، مبديا ارتياحه "لتحسن أسعار النفط في الاسواق العالمية بعد قرار أوبك بتخفيض الانتاج". وقال زنكنة، ان "الخط الاول لانبوب الغاز الايراني الذي يمتد من مدينة كرمانشاه (غرب) الي محافظة ديالى شرق العراق، معدا للتدشين". وتابع، ان "الخط الثاني لهذا الانبوب التي يمتد الي محافظة البصرة في جنوب العراق، سيتم تدشينه العام المقبل".

*صحيفة (العالم) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢١ :

الرئيس معصوم يؤكد أهمية سيادة القانون وتعزيز مفهوم الدولة المدنية

أكد رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم أهمية تعزيز مفهوم الدولة المدنية وروح المواطنة وسيادة القانون في البلاد وبما يحقق التقدم والرفي لآبناء شعبنا.

وجدد سيادة الرئيس، خلال استقباله، في قصر السلام، الاربعاء ٢٠١٧/٢/٢٢، وفد اتحاد الحقوقيين العراقيين، دعمه لجهود الاتحاد في نشر الوعي القانوني وترسيخه، مشيراً الى أهمية التواصل مع اللجنة القانونية في الرئاسة من أجل تقديم مشاريع القوانين التي تمس حياة المواطن.

وجدد رئيس الجمهورية مساندته لقرار بعض القوانين، ولاسيما المتعلقة بالاستثمارات وتفعيل لجنة التعويضات في محافظة الأنبار لتسهيل حصول المواطنين على حقوقهم.

بدوره قدم الوفد شرحاً مفصلاً عن تاريخ الاتحاد وعمله ونشاطاته ودوره في تشريع العديد من القوانين، معرباً عن أمله في دعم الرئيس معصوم لأنشطة الاتحاد وخاصة في اقامة الدورات المتخصصة بالمجال القانوني ومنها دورات التحكيم الدولي وجرائم المعلومات ومهارات وفن القيادة، مثمناً على الجهود التي تبذلها رئاسة الجمهورية لتقديم مسودة مشروع قانون الانتخابات الجديد إلى مجلس النواب.

ويؤكد ضرورة توسيع انفتاح العراق على العالم

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاربعاء، وزير النقل السيد كاظم فنجان الحمامي.

وأشار سيادته خلال اللقاء إلى ضرورة تطوير السبل الكفيلة بتنشيط واقع النقل والمواصلات، لكي يكون سائداً للواقع الاقتصادي الصعب في البلاد ويساهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين على صعيد السلك النقلي بكافة صنوفه الجوية والبحرية والبرية.

وأكد الرئيس معصوم على بذل الجهود الحثيثة من أجل توسيع انفتاح العراق على العالم من خلال تحسين شروط الاستثمار الجوي وتحسين المطارات والارصفة البحرية والطرق البرية، مبدياً استعداداه لدعم خطط وزارة النقل من أجل انجاز مهامها في كل المجالات.

من جانبه عبر وزير النقل عن امتنانه لرئيس الجمهورية على الاستقبال، مشيراً إلى الجهود التي تقوم بها الوزارة لتطوير واقع النقل والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.

ويرعى بطولة "شهداء الحشد الشعبي والبيشمركة" لكرة الطاولة للرواد

هذا ورعى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم "بطولة شهداء الحشد الشعبي والبيشمركة" لكرة الطاولة للرواد من النساء والرجال التي نظمتها في مدينة كربلاء المقدسة الثلاثاء ٢١/٢/٢٠١٧، رابطة الرياضيين الرواد الاولمبية لعموم العراق.

وفيما أناب سيادته السكرتير الخاص لرئيس الجمهورية د. جوان فؤاد معصوم لحضور مراسيم البطولة وتوزيع الجوائز والكؤوس، حضر محافظ كربلاء السيد عقيل الطريحي وعدد من أعضاء مجلس المحافظة مراسيم البطولة التي جرت بالتعاون مع مكتب محافظ كربلاء ومديرية الشباب والرياضة في المدينة المقدسة وشاركت فيها كافة المؤسسات الحكومية والاندية والاتحادات الرياضية.

وبعد قراءة سورة الفاتحة على أرواح كافة شهداء شعبنا وقواتنا المسلحة، جرى توزيع هدايا سيادة رئيس الجمهورية على الرواد النساء والرجال من متصديري الفئات العمرية ٥٠-٥٩ سنة، و٦٠ الى ٦٩ سنة، و٧٠ سنة فما فوق الفائزين بمباراة الرواد لبطولة كرة الطاولة من النساء والرجال في عموم العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٢/٢/٢٠١٧:

العبادي: «داعش» ينهار وقواتنا حققت «المعجزة»

أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي أن تنظيم «داعش» الإرهابي ينهار وقواتنا تتقدم بقوة وتنجز مهامها في معارك تحرير أيمن الموصل بسرعة قياسية، مؤكداً أن قادة العالم منبهرون ببطولات قواتنا المسلحة واصفين انتصاراتها بـ «المعجزة»، وجدد العبادي تأكيده أن لا قوات مقاتلة على أرض الموصل إلا القوات العراقية البطلة، وفيما أكد حرص العراق على إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار وجميع دول العالم، شدد رئيس الوزراء على أن العراق لا يريد الانخراط في سياسة المحاور.

يأتي ذلك في وقت وجه خلاله مجلس الوزراء بصرف رواتب الموظفين الذين التحقوا بالعمل في المناطق المحررة فوراً، وبينما وافق المجلس على مشروع تعديل قانون الخدمة المدنية وأرسله إلى مجلس النواب، اوعز بقيام دائرة «نزع السلاح والميليشيات» بتدقيق تواجد عناصر الصحة في المناطق المنسحبين لها ونقل منسوبي الصحوات المتواجدين فعلا الى الاجهزة الامنية أو هيئة الحشد الشعبي بنفس تخصيصاتهم.

إنهيار <داعش>

وقال العبادي في المؤتمر الصحفي الأسبوعي الذي عقده الثلاثاء: «منذ الساعات الأولى لانطلاق عمليات (قادمون يا نينوى) في صفحتها الثالثة لتحرير الجانب الأيمن من الموصل، حققت قواتنا المسلحة تقدماً كبيراً في معركة التحرير وأنجزت واجباتها بهمة عالية واقتدار واضح وبسرعة أكبر من التوقعات الزمنية المرسومة لها، ولقد تساقط «الدواعش» وفروا أمام زحف قواتنا البطلة، و«داعش» الإرهابي ينهار بشكل كبير وتقدم قواتنا أكبر دليل على ذلك»، واستدرك القائد العام للقوات المسلحة بالقول: «نحن لا نستهن بالعدو «الداعشي» وإجرامه، فهو عدو خبيث وجبان ولديه أساليب إرهابية يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية ولا يتورع عن ارتكاب أي جريمة، إلا ان قواتنا اكتسبت خبرة كبيرة خلال تحرير الجانب الأيسر في التعامل مع العدو، ولدينا اطلاع ومعلومات استخبارية من أهاليها في الجانب الأيمن، مكنت قواتنا من ضرب أهداف «داعش» بدقة عالية وبصورة مؤثرة».

المعجزة العراقية

وأضاف العبادي، ان «انتصارات قواتنا المسلحة على «داعش» وتحرير أراضيها بصورة سريعة ونظافة المعركة بالحفاظ على المدنيين، أبهرت جميع قادة العالم ولمسنا ذلك في مؤتمر ميونخ، حيث وصف هؤلاء القادة انتصارات قواتنا وما حققته بالمعجزة، ومن حق العراقيين أن يفخروا ويفاخروا بقواتهم البطلة»، وجدد رئيس الوزراء نفيه لوجود أي قوات أجنبية مقاتلة على الأرض، وقال: «القوات المقاتلة الوحيدة على الأرض هي قوات عراقية بحثة تضحي بنفسها لإنقاذ الناس ولا وجود لأي قوات أجنبية»، وأضاف، «نعم، هناك مستشارون أجانب يقدمون الدعم في مجالات التدريب والدعم اللوجستي وهذا أمر معلن وبطلب من الحكومة العراقية».

وعلى هامش مؤتمر ميونخ للامن، أكد رئيس الوزراء لقاءه «أكثر من ٢٠ شخصية سياسية لقادة وزعماء دول العالم المشاركين في المؤتمر السنوي وخلال ٢٤ ساعة التي استغرقتها زيارته الى ألمانيا»، مؤكدا ان «كافة الدول ابدت مساندتها للعراق ووقوفها الى جانبه في معركته ضد الارهاب ومرحلة ما بعد التحرير واعادة الاستقرار الى المناطق المحررة»، وأوضح العبادي ان «المجتمع الدولي متفهم ومدرك لدور العراق وتضحياته الكبيرة لحفظ الامن الاقليمي والعالمي اضافة الى امن العراق».

سياسة المحاور

وفي الشأن الخارجي، أكد العبادي أن «العراق يثق بقدراته وانه يقف على مسافة واحدة من كافة الدول وأن اية صراعات بين محاور اقليمية لن يكون العراق جزءاً منها، فالعراق لا يريد الانخراط في سياسة المحاور»، مؤكدا ان «سياسة العراق مع اقامة علاقات مصلحة مع كافة الدول تبنى على اساس احترام السيادة لكل دول المنطقة والمصالح المتبادلة»، وحذر رئيس الوزراء من «محاولات «دواعش» السياسة لإثارة الفتنة الطائفية والاثنية والاحقاد بين ابناء البلد الواحد لتحقيق مكاسب حزبية قادت العراق الى ما وصل اليه من تداعيات ودخول «داعش» على اعتبار العاصمة بغداد»، وأكد أننا «نريد كسب السلام، والحرب ليست هدفا لنا بل هي وسيلة لتحقيق السلام في العراق، وسلوكنا يجب ان يكون صحيحا».

أسئلة الصحافة

وأجاب رئيس الوزراء عن أسئلة الصحفيين خلال المؤتمر، ففي معرض إجابته عن فرص تحسن أسعار النفط ومدى إسهام ذلك بسد العجز في الموازنة العامة والتقليل من الاقتراض، أكد العبادي أن «أسعار النفط ارتفعت عن السابق فعليا، لكن الأسعار بقيت دون المستوى المطلوب، ولقد خفضنا بدورنا الإنفاق الحكومي بنسبة كبيرة لسد العجز، إلا أن بعض الجوانب غير قابلة للتخفيض لأهميتها كالقضايا العسكرية والأمنية ورواتب الرعاية الاجتماعية ورواتب المواطنين ومخصصات الفلاحين، ويجب أن يبلغ سعر البرميل ٦٠ دولاراً لكي نسد العجز بصورة كاملة، ونعتقد أننا مازلنا حالياً بحاجة إلى الإسناد الدولي عبر القروض الميسرة والسندات المضمونة ولكن من دون إغراق البلاد في ديون كبيرة، وبحسب الخبراء الدوليين فإن أسعار النفط لن ترتفع إلى المستوى المطلوب لغاية سنة ٢٠١٩، ونحن سعيينا ونسعى لإيجاد موارد أخرى تضاف إلى مورد النفط».

وبشأن الأنباء التي تحدثت عن اختطاف ١٧ سائق شاحنة قرب منطقة الرحالية في الأنبار والإجراءات الحكومية حيالها، أكد رئيس الوزراء أن «الاختطاف جريمة لا تقل عن الارهاب، ولدينا إجراءات رادعة بحق عصابات الخطف، وأقولها بصراحة أن الإرهاب يريد جرننا إلى حرب طائفية بعد أن تم سحقه وهزيمته أمام أبطال قواتنا المسلحة، ولكن

مع الأسف فإن بعضاً من (دواعش الساسة) يخدمون «داعش» الإرهابي بجهل أو بعلم منهم حين يروجون ويصعدون مع كل حادث أمني يقع في العراق».

وفي ملف الأراضي الزراعية التي هيمنت عليها بعض الأطراف وباعتها على المواطنين، أكد رئيس الوزراء أن «الحكومة حريصة على توفير السكن المناسب للمواطنين وتوفير الخدمات لهم، إلا أن بعض العصابات التي لديها غطاء سياسي استغلت انشغال قواتنا الأمنية بالحرب ضد «داعش» وقامت بالاستيلاء بطرق ملتوية وغير قانونية على بعض الأراضي في بغداد والجنوب وقامت ببيعها على المواطنين بطرق غير قانونية، ونحن نحذر بأننا لن نسمح لتلك العصابات بالتمادي وسنطاردهم ونعاقبهم وفق القانون».

وفي سؤالين بشأن زيارة الوفد الروسي الرفيع لبغداد وما جرى التباحث فيه، وكذلك زيارة وزير الدفاع الأمريكي، قال العبادي: «لقد تسلمنا رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وموسكو لديها تقييم للوضع العراقي الجديد وانتصارات قواتنا على الإرهاب، وقدم الوفد الروسي رؤيته بشأن مشاريع مشتركة مع العراق تنسجم مع رسالة كنا بعثنا بها إلى بوتين، تتضمن المجالات التي نتطلع إلى التعاون فيها في التسليح العسكري والنفطي، ولدينا ولدى الروس مشاريع مستقبلية عملاقة خصوصاً في مجال الغاز والدراسات عن وجود مكامن هائلة منه غرب العراق»، وأضاف، «نريد تحويل حالة الحروب والخلافات مع دول الجوار إلى تعاون والنظر إلى مصالح العراق قبل كل شيء».

وعن زيارة وزير الدفاع الأمريكي، ورؤية واشنطن لمشاركة الحشد الشعبي في معركة تحرير الموصل، قال العبادي: «لقد أكدنا للمسؤول الأمريكي وكذلك لقادة العالم في مؤتمر ميونخ، أن الحشد الشعبي مؤسسة رسمية عراقية شرع لها قانون، وكل المقاتلين فيها قاتلوا وضحوا ضد عدونا المشترك «داعش» الإرهابي، وكانت مباحثاتنا مع ماتيس بناءً وأكدنا فيها دور العراق وأهميته ووجوب دعمه اقتصادياً ومالياً لأنه رأس الحربة في الحرب ضد الإرهاب في العالم، ولقد وجدنا وعياً كاملاً لأهمية مساندة العراق لدى جميع المسؤولين الذين تواصلنا معهم في الإدارة الأمريكية الجديدة».

جلسة مجلس الوزراء

وعقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية الثلاثاء، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، وأفاد بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن «المجلس بارك انطلاق عمليات تحرير الجانب الايمن والانتصارات المتحققة في الساعات الاولى لانطلاقها وتم تقديم عرض عن سير العمليات كما تمت مناقشة تقرير عن الجانب الانساني وإيواء النازحين وتوفير الطعام، كما جرى تقديم عرض عن نتائج مؤتمر ميونخ والانفتاح الدولي على العراق وما تم تحقيقه في مجالات الامن والاستخبارات والاقتصاد والتجارة والاستثمار وغيرها».

وصوت مجلس الوزراء على استثناء وزارة البلديات وامانة بغداد من قرار مجلس الوزراء الخاص بحماية المنتج الوطني في ما يخص مادة الكلور لغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٧، كما وجه المجلس بقيام دائرة «نزع السلاح والميليشيات» بتدقيق تواجد عناصر الصحة في المناطق المنسيين لها ونقل منسوبي الصحوات المتواجدين فعلاً إلى الاجهزة الامنية او هيئة الحشد الشعبي بنفس تخصيصاتهم واستكمال حل الدائرة في موعد اقصاه ٣١ تشرين الاول عام ٢٠١٧.

وأضاف البيان الحكومي، «في ما يخص تسديد مستحقات الغاز الجاف المجهز تم اقرار توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بتأجيل المطالبة بحصة الخريزة العامة من الارباح المتحققة لشركة خطوط الانابيب النفطية ويكون

تسديدها بالمبلغ الذي تستلمه من شركة الصناعات البتروكيمياوية، كما جرت الموافقة على مشروع تعديل قانون الخدمة المدنية الذي اقترحه مجلس الوزراء ودقق من شورى الدولة وارساله لمجلس النواب».

كما جرت «مناقشة مشروع نظام بيع و ايجار عقارات و اراضي الدولة و القطاع العام لاغراض الاستثمار و المساحة عليها و تم التوجيه بإعادة النظر بالمشروع و عقد ورشة عمل مع عدد من المستثمرين الفعليين لوضع آليات عمل ناجحة و مشجعة على الاستثمار، كما تمت الموافقة على تحويل وزير المالية التوقيع على القرض السويدي البالغ ٥٠٠ مليون يورو لتمويل مشاريع وزارة الكهرباء».

و بشأن المناطق المحررة، «تم عرض ما توصلت اليه مجموعة دعم الاستقرار الدولية التي اتفقت على ٥٤ مشروعا لتأهيل مشاريع الماء و الكهرباء و الصحة و التربية و الخدمات في المناطق المحررة، و التوجيه بصرف رواتب الموظفين الذين التحقوا بالعمل في المناطق المحررة فورا ما لم تؤثر ازماتهم قضايا امنية و الاسراع بتأمين عودة النازحين من المخيمات للجانب الايسر».

وفي ما يخص رفع الحظر عن الملاعب العراقية «فقد ثمن مجلس الوزراء مبادرة رئيس و اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لارسال لجنة فحص الملاعب في المحافظات الثلاث (البصرة، كربلاء المقدسة، اربيل) و يتمنى المجلس صدور القرار النهائي لرفع الحظر عن الملاعب العراقية بأسرع وقت، و يتقدم مجلس الوزراء بالشكر و التقدير للوزارات و المؤسسات الرياضية و الحكومات المحلية و كل من ساهم في انجاح زيارة لجنة الفيفا الى العراق، و يؤكد المجلس على استمراره بتقديم الدعم و الاسناد لوزارة الشباب و الرياضة و اللجنة الاولمبية العراقية و اللجنة البارالمبية و اتحاد كرة القدم لتطوير الالعاب الرياضية بما يضمن تطبيق المعايير الدولية و استقبال المنتخبات و الفرق و الجمهور الرياضي من كل دول العالم».

و دعا مجلس الوزراء، «الوزارات و الحكومات المحلية لتنفيذ كل المعايير الدولية و توفير الظروف المناسبة داخل و خارج الملاعب الرياضية في العراق لاستقبال المنتخبات و الفرق و الجماهير الرياضية و يدعو القطاع الخاص لدور اكبر و مشاركة فاعلة للاستثمار في القطاع الرياضي و السياحي ذات العلاقة بمشروع رفع الحظر و اقامة البطولات و المهرجانات الرياضية الدولية و الاسيوية و العربية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٢ :

الجبوري: العراق يشهد مرحلة جديدة قائمة على مبدأ الحوار

ناقش رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، خلال لقائه سفير ومفوض شؤون درء الازمات وتحقيق الاستقرار في وزارة الخارجية الالمانية، اكمارد بروزه، الازمات السياسية و الامنية في البلاد.

و افاد بيان لمكتب رئيس مجلس النواب، أن الجبوري بحث مع بروزه "مستجدات الوضع العراقي وسبل استثمار الانتصارات التي تحققت القوات الامنية العراقية على الارهاب في تحقيق مصالح وطنية و تسوية سياسية تفضي الى الاستقرار الدائم و انهاء جميع المشاكل و الازمات".

و اكد الجبوري ان "الوضع في العراق يشهد اليوم مرحلة جديدة قائمة على مبدأ الحوار و محاولات جادة للوصول الى التفاهم المنشود،" لافتا الى "أننا نحتاج في هذه المرحلة الى مساعدة المجتمع الدولي من خلال الامم المتحدة في تقريب الرؤى و تهيئة الاجواء المناسبة بين الاطراف العراقية".

من جانبه اكد المسؤول الألماني، وفقاً للبيان، "اهتمام بلاده بتوطيد العلاقات مع بغداد على النحو الذي يحقق المصالح الثنائية". و لفت بروزه الى ان "العراق مهم بالنسبة لنا كما هو مهم بالنسبة للعالم اجمع"، مشيراً الى "دعم المانيا للعراق في الحرب ضد الارهاب و في جميع قضايا المهمة".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٢ :

العبادي يستقبل وفدا من الكونغرس الامريكي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الثلاثاء، وفدا من الكونغرس الامريكي.

وضم الوفد جو ويلسون عضو الكونغرس الامريكي عن الحزب الجمهوري عضو لجنة القوات المسلحة وكلوديا تيني عن الحزب الجمهوري عضو لجنة الشؤون المالية ودونالد نوركوس عن الحزب الديمقراطي لجنة القوات المسلحة ولجنة التعليم والقوى العاملة وستيف نايت عن الحزب الجمهوري عضو لجنة القوات المسلحة. وجرى خلال اللقاء بحث سير عمليات تحرير الجانب الايمن للموصل وتعزيز العلاقات الثنائية والدعم الدولي والامريكي للعراق في محاربة الارهاب.

واكد الوفد استمرار الدعم الامريكي للعراق في جميع المجالات مبديا اعجابه بالتقدم الكبير لقدرات القوات العراقية في محاربة عصابات داعش.

ويعد اجتماعا مع فريق اعداد استراتيجية المصالحة المجتمعية

وعقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اجتماعا مع فريق اعداد استراتيجية المصالحة المجتمعية الذي يضم باحثين وخبراء واكاديميين عراقيين ودوليين اضافة الى مكتب رئيس الوزراء.

وجرى خلال الاجتماع عرض ومناقشة الاستراتيجية وفقراتها والخطوات المتبعة في تنفيذها.

واكد الدكتور العبادي اهمية المصالحة المجتمعية وبالاخص خلال المرحلة المقبلة حيث بدأنا بخطوات تحقيقها اضافة الى اعادة النازحين. و اضاف: اننا نخوض حربا من اجل السلام، وهذه الحرب مفروضة علينا امام عدو لا يمتلك ادنى مقومات الانسانية مؤكدا ان كل الاجراءات الامنية والحكومية تتمثل بالاهتمام بالمدنيين.

واوضح أن هناك تعاونا من قبل المواطنين في المناطق التي كانت محتلة من قبل داعش وهذا يمثل نجاحا كبيرا لاستراتيجيتنا بالتعامل مع المواطنين في تلك المناطق وثقتهم بالاجهزة الامنية.

ويستقبل مبعوث المستشارية الالمانية

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الاربعاء، مبعوث المستشارية الالمانية انجيلا ميركل لشؤون الاصلاح الاقتصادي والمالي السيد اكهارد بروزة والوفد المرافق له.

وجرت خلال اللقاء مناقشة دعم الحكومة الالمانية للعراق في مجال الاصلاحات الاقتصادية واستقرار المناطق ومشاريع الاصلاح في جميع المحافظات.

واكد المبعوث الالمانى دعم حكومته للعراق في جميع المجالات وحرصها على توفير كل ما من شأنه استمرار مسيرة الاصلاح في العراق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/٢٢:

النجيفي يعلن دعمه لمبادرة الصدر ويؤيد تطبيقها

أبدى نائب رئيس الجمهورية، أسامة النجيفي، دعمه لمبادرة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، لمرحلة مابعد تحرير مدينة الموصل والمتكونة من ٢٩ فقرة.

وذكر بيان لائتلاف متحدون، الذي يرأسه النجيفي، أنه "وفي الوقت الذي يحيي فيه الائتلاف الروح الوطنية والعمل الدؤوب للصدر، يجد ان المبادرة تتضمن أفقاً وطنياً جاداً، ورؤية مشجعة، هدفها وضع الحل والارتقاء بالعمل الوطني، وتفكيك الأزمات والمشاكل التي تعصف بالبلد".

وأضاف البيان انه "وتعزيزاً للمبادرة يعلن النجيفي رئيس ائتلاف متحدون للإصلاح، وقيادة متحدون استعدادهم وترحيبهم بعقد لقاءات مع قيادة التيار الصدري للوصول الى قنوات مشتركة ووضع آليات التطبيق، والعمل على فقها، ذلك ان أي جهد يبذل للوصول الى حلول، وأي اتفاق هدفه النهوض بالبلد وخدمة المواطنين، يحظى بالتأييد والمباركة".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٢/٢/٢٠١٧ :

نواب يعرون مؤتمر جنيف:

الحضور مجرمون والمنظمون متآمرون وتوصياته "مفعمة" برائحة الكراهية

فجر "مؤتمر جنيف" الذي نظمه المعهد الأوروبي للسلام، وحضرته أبرز الشخصيات السياسية السنية في العراق، غضب النواب الشيعة في البرلمان، حيث وصفوا المشاركين بالمؤتمر بأنهم "ثلة" من المجرمين، في حين طالب آخرون بمحاكمتهم لتآمرهم على العراق.

ولم تمر "ندوة جنيف" من دون هجوم من النواب الشيعة حيث طالب نواب في البرلمان العراقي عن ائتلاف دولة القانون بزعماء نائب الرئيس نوري المالكي، باتخاذ الإجراء القانوني بحقهم.

وقال النائب منصور البعيجي إن "العراق يتعرض لمؤامرة خطيرة يقودها بعض السياسيين الذين أوصلوا البلد إلى ما هو عليه من خلال إقامة مؤتمرات طائفية وتآمرية خارج البلد من دون علم الحكومة بها، أو أخذ الموافقات الرسمية منها".

وأضاف أن "الغاية من مؤتمر جنيف هي وضع سيناريو لتقسيم البلد تنفيذاً لأجندات أمريكية وخليجية هدفها تفتيت وحدة العراق وإضعافه"، لافتاً النظر إلى أن "المشاركين في مؤتمر جنيف الطائفي هم ثلة من المجرمين المطلوبين للقضاء العراقي ومعهم مسؤولون في الحكومة ومحافظون عراقيون".

وطالب النائب عن "دولة القانون" الإدعاء العام بـ "اتخاذ موقف حازم وقانوني بحق المشاركين في مؤتمر جنيف وخاصة المشاركين منهم في الحكومة العراقية الحالية والمحافظين".

من جهتها، طالبت النائبة عن الائتلاف ذاته، فردوس العوادي في بيان لها، الحكومة بـ "إخضاع المشاركين في مؤتمر جنيف إلى المحاكمة بتهمة التآمر على العراق".

ودعت العوادي الشعب العراقي إلى الانتباه إلى ما يجري من تخطيط تقوده "الصيهاوأمريكية" والسعودية ودول أخرى طامعة بالعراق، ودعت إلى أن يكون للشعب كلمته وإرادته في إفشال هذه المخططات التآمرية.

ووصفت قناة "العهد" المملوكة لزعيم "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي، المشاركين بالندوة بأنهم "قيادات سنية مشبوهة"، قائلة إن "الهدف المعلن هو مناقشة مصير المحافظات المتضررة من تنظيم الدولة، أما غاياته المبطنة فهي ضبابية ومتعددة". وادعت أن "مؤتمر جنيف الذي يعقد بمشاركة قيادات سنية مشبوهة وشخصيات أجنبية ملوثة بالفساد أثار تساؤلات عديدة حول غياب الموقف الحكومي العراقي إزاء هذا التحرك".

*الجورنال ٢٢/٢/٢٠١٧ :

العبادي يهنئ الشعب العراقي بالانتصارات ويصدر توجيهات للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين... صدق الله العلي العظيم

يحقق المقاتلون الغياري انتصارات باهرة على عصابة داعش الارهابية المهزومة في عملية تحرير الساحل الايمن التي انطلقت منذ بضعة ايام ضمن عمليات قادمون يانينوى ويسطرون بشجاعتهم وتضحياتهم ومواقفهم الانسانية النبيلة اروع قصص البطولة والفداء وينالون اعجاب العالم الذي يقف مبهورا بشجاعة العراقيين، وفي الوقت الذي نهئى ونبارك لشعبنا الكريم بهذه الانتصارات المتلاحقة، نصدر لقواتنا البطلة هذه التوجيهات سائلين الله العزيز القدير ان يسدد خطاهم على طريق النصر ويمن على الشهداء بواسع رحمته :

اولا : نجدد تأكيداتنا على الجانب الانساني والاساسي في عملية التحرير وهو الانسان قبل الارض وندعو لبذل اقصى جهد لانقاذ المدنيين وحمايتهم وتوفير ممرات امنة لخروجهم واستقبالهم ونقلهم الى المخيمات الآمنة، ونشيد بالالتزام العالي الذي تحلى به المقاتلون في هذا المجال.

ثانيا : الحرص الشديد على عدم اعطاء خسائر في صفوف المقاتلين قدر الامكان، ونشيد هنا بالتضحيات العزيزة والمواقف الشجاعة للضباط والمقاتلين الغياري في مختلف الصنوف وعموم التشكيلات المقاتلة.

ثالثا: الحفاظ على المنشآت الحكومية وغير الحكومية والممتلكات العامة والخاصة.

رابعا : التأكيد على مركزية اصدار المواقف العسكرية والتصريحات والتأني بها والحذر من اعطاء العدو فرصة للاستفادة من المعلومات.

خامسا : الحرص على التنسيق الدقيق والتام بين مختلف التشكيلات برا وجوا والاستفادة القصوى من المعلومات الاستخباراتية عن تحركات العدو داخل المدينة.

سادسا : تعميق حالة الانكسار والهزيمة التي لحقت بعصابات داعش وهروب قياداته عبر زيادة الضربات النوعية والمركزة لمقرات العدو ومعامل التفخيخ وطرق الامداد.

سابعا : كما وندعو اهلنا في الموصل الى مساندة قواتنا البطلة لتحريرهم من هذه العصابة المجرمة بالتصدي لها ومنعها من الحاق الخسائر بالمدنيين وتدمير المنشآت الخدمية.. ونؤكد بان هذه آخر فرصة للعناصر التي تورطت مع داعش للقاء السلاح وتسليم انفسهم ليناو محاكمات عادلة، وبدون ذلك فانهم سيواجهون الموت الحتمي على يد مقاتلينا الابطال.

ثامنا : لقد عقدنا العزم على ملاحقة الارهاب الذي يحاول قتل ابنائنا ومواطنينا في اي مكان يتواجد فيه، حيث وجهنا اوامرنا لقيادة القوة الجوية بضرب مواقع الارهاب الداعشي في حصيبة وكذلك في البوكمال داخل الاراضي السورية والتي كانت مسؤولة عن التفجيرات الارهابية الاخيرة في بغداد حيث نفذ ابطال الجو العملية للرد على الارهابيين بنجاح باهر.

الدكتور حيدر العبادي

رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة

٢٤ شباط ٢٠١٧

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٢/٢٥ :

اشادات أمريكية بالانتصارات العراقية ضد الارهاب

تلقي رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي ريكس تيلرسون. وجرى خلال الاتصال بحث تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وسير عملية تحرير الجانب الايمن من الموصل والدعم الدولي للعراق في محاربة الارهاب واعادة استقرار المناطق المحررة والاوزاع في المنطقة. واكد تيلرسون دعم بلاده للعراق في حربه ضد الارهاب وفي اعادة الاستقرار مثمنا دور القوات العراقية التي تطورت كثيرا حيث ان نموذج ادارة الحرب في العراق ناجح وبالامكان الاستفادة منه من قبل بقية الدول. وبين ان هناك جهودا كبيرة بذلت من الحكومة العراقية من اجل وحدة العراقيين وهذا الامر سيؤدي الى عملية استقرار طويلة الامل في العراق. وتابع: اننا نسعى لاعادة العراق الى وضعه الطبيعي ومستعدون لدعمه في عملية البناء والاستقرار والتأكيد على شراكتنا معه.

فيما اشار الدكتور العبادي الى ان عملية تحرير الجانب الايمن تسير بوتيرة اسرع مما مخطط له برغم صعوبتها حيث ان استراتيجيتنا المتبعة تتمثل بالحفاظ على المدنيين. وازداد ان ابناء العراق من شماله الى جنوبه يقاتلون داعش ويحررون الاراضي مثمنا الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب. *** من جهة ثانية استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه الخميس، قائد القيادة المركزية الامريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث سير معركة الساحل الايمن والانتصارات المتحققة لقواتنا البطلة في اول ايام انطلاقها والدعم الدولي للعراق في محاربة الارهاب. وقدم الجنرال فوتيل التهئة بالانتصارات المتحققة في الجانب الايمن والتطور الكبير في قدرات القوات المسلحة العراقية مجددا دعم بلاده الكامل للعراق في حربه ضد الارهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٥/٢/٢٠١٧ :

العبادي يترأس اجتماعا للجنة الطاقة الوزارية

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اليوم الخميس اجتماعا للجنة الطاقة الوزارية. حيث واصلت اللجنة مناقشة عقود الخدمة والجباية لقطاع الطاقة الكهربائية لتوفير الكهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين حيث تمت الموافقة على احالة عدد اخر من المحافظات والمناطق في العاصمة ومناقشة اكمال احالة بقية المحافظات. كما تم الاتفاق على عقد ورشة موسعة من المختصين في وزارة الموارد المائية والزراعة ومحافظ البصرة ومجلس محافظتها اضافة الى الاستعانة بخبرات دولية لمناقشة مشروع شط العرب الاروائي المرتبط بالقناة الاروائية في البصرة وخيارات السدة القاطعة المقترحة.

وتمت الموافقة على اقرار تمويل وزارة المالية لرفع الترسبات واعمال التطهير لسدة الرمادي والفلوجة والقناة الموحدة اضافة الى التمويل اللازم لاكمال اعمال المكافحة لزهرة النيل حيث وصلت المكافحة لها بنسبة تصل الى ٩٥ بالمائة والمتبقي ٥ بالمائة وتوجيه وزارة النفط لتزويد الوزارة بالوقود الاجل لهذا الغرض.

كما جرت مناقشة مشاريع المحطات الكهربائية الاستثمارية ومراجعة التوجيهات والقرارات السابقة ومواضيع اخرى على جدول الاعمال.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٥/٢/٢٠١٧ :

الجبير يحدد استعداد السعودية بدعم إعادة الاستقرار في العراق

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مكتبه السبت، وزير الخارجية السعودي السيد عادل الجبير والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة لتعزيزها في جميع المجالات ومحاربة عصابات داعش الارهابي والانتصارات المتحققة لقواتنا البطلة في معركة تحرير الجانب الايمن. وتم التأكيد على اهمية بذل المزيد من الجهود من اجل التعاون في محاربة الارهاب وافكاره التي تؤثر على عموم المنطقة والعالم. وهنا الجبير بالانتصارات المتحققة في العراق على العصابات الارهابية ودعم السعودية للعراق في محاربة الارهاب مبديا استعداد المملكة العربية السعودية بدعم إعادة الاستقرار في المناطق المحررة.

رغبة عراقية- سعودية للعمل المشترك على مواجهة "آفة الإرهاب"

وأكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، السبت، وجود رغبة عراقية-سعودية للعمل المشترك من أجل مواجهة "آفة الإرهاب"، وفيما أشار إلى أن بلاده تقف على "نفس المسافة" من العراقيين، أبدى رغبته إجراء زيارة ثانية إلى بغداد لاحقاً.

وقال الجبير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في بغداد، إن "السعودية والعراق يواجهان آفة الإرهاب وهناك رغبة للعمل معاً للقضاء على هذه الآفة"، لافتاً إلى "أننا نقف على نفس المسافة من العراقيين".

وأضاف الجبير أن "السعودية تتطلع لبناء علاقات متميزة مع العراق وهناك روابط جغرافية وتاريخية ومصالح مشتركة سواء في مواجهة التطرف والإرهاب أم الاستثمار بين البلدين".

وأشار الجبير إلى أن "تاريخ العراق والسعودية مشرف، وكان الحديث خلال الزيارة بناءً وإيجابياً واستعرضنا أموراً عدة"، مؤكداً "أنني أتطلع لزيارة ثانية في المستقبل".

وأبلغ وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، السبت، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتسمية سفير جديد للمملكة في بغداد.

وذكرت قناة "الحدث" السعودية في خبر عاجل، أن "الجبير أبلغ العبادي بتسمية السفير السعودي الجديد في بغداد".

ووصل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، يوم السبت، إلى بغداد في زيارة غير معلنة، التقى خلالها رئيس الوزراء حيدر العبادي. وأبدى الجبير رغبة بلاده بفتح منفذ جميمة مع العراق وتشغيل الخطوط الجوية المباشرة بين البلدين.

وكشف وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، السبت، عن تكليفه وكيل الوزارة بزيارة السعودية "قريباً" لمتابعة المسائل الفنية الخاصة بتفعيل المباحثات بين بغداد والرياض، داعياً المملكة إلى تأكيد موقفها تجاه القوات التركية المتواجدة على الأراضي العراقية.

وكشف عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية عباس البياتي، السبت، بأن زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى بغداد كان معد لها منذ ثلاثة أشهر، فيما اعتبر الزيارة جزءاً من "التسويات الإقليمية".

وقال البياتي في حديث له السومرية نيوز، إن "زيارة وزير الخارجية السعودي إلى بغداد عادل الجبير كان معد لها منذ ثلاثة أشهر"، مبيناً أنه "تم تأجيلها عدة مرات بسبب تردد الجانب السعودي". وأضاف البياتي، أن "الجبير وصل إلى العاصمة بغداد برفقة فريق عمل أمني واقتصادي"، معتبراً الزيارة بأنها "جزءاً من التسويات الإقليمية".

ردود فعل إيجابية

لقيت زيارة الجبير إلى العراق ردود فعل إيجابية. وأشاد رئيس كتلة الحل البرلمانية محمد الكربولي بزيارة وزير الخارجية السعودي إلى العراق، معتبراً إياها "تأكيداً لعمق العراق العربي وفرصة ثمينة لتجسير العلاقة وإعادة بناء الثقة بين البلدين".

وقال النائب الكربولي، إن "تزامن الزيارة مع انتصارات العراق على الإرهاب يبعث برسالة إيجابية عن رغبة الأشقاء العرب، ويؤكد دعمهم للعراقيين في حربهم ضد الإرهاب الدولي". وأضاف إن الفرصة باتت مؤاتية لحكومة العبادي كي يعيد العراق إلى حضنه العربي، فضلاً عن استثمار الدعم العربي لإعادة بناء ما دمّره الإرهاب، بعيداً عن سياسة المحاور والتنافس الإقليمي، الذي لم يجلب إلى العراق سوى الدمار، بحسب قوله.

فرصة لبغداد

ورغم أن العراق يعاني من كونه ساحة صراع بين جيرانه إيران والسعودية، إلا أن المسؤولين اعتبروا أن الزيارة تشكل فرصة لبغداد.

وقال إحسان الشمري رئيس "مركز التفكير السياسي" لوكالة فرانس برس إن "الزيارة تهدف إلى إعادة العلاقات بشكل أكثر ثباتاً من السابق". وقال الشمري إن "المنطقة تمضي نحو التسوية، والسعودية تعتبر العراق طرفاً مهماً لتكسيبه إلى جانبها". وأضاف إن "العبادي لم يعرف عنه انخراطه في سياسة المحاور المعادية للسعودية".

تعيين سفير

إلى ذلك، قال مسؤول في وزارة الخارجية العراقية إن وزير الخارجية السعودي قال لمسؤولين عراقيين في بغداد يوم السبت إن السعودية تعتزم تعيين سفير جديد لدى العراق. وطلبت العراق من السعودية تغيير سفيرها ثامر السبهان بعدما أغضبت تصريحاته عن تدخل إيراني في الشؤون العراقية واضطهاد للمسلمين السنة السياسيين الشيعة في البلاد وقادة فصائل شيعية. وقد عيّنت المملكة ثامر السبهان كأول سفير لها في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين بعد قطع العلاقات بشكل كامل إثر غزو الكويت العام ١٩٩٠. لكن بغداد طلبت إبداله إثر تصريحاته ضد "الحشد الشعبي" وما ذكره عن تهديدات باغتياله في بغداد.

زيارة مفاجئة

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الذي وصل إلى بغداد، يوم السبت، في زيارة مفاجئة، هي الأولى من نوعها لمسؤول سعودي كبير، أجرى محادثات مع رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، إن حيدر العبادي رئيس الحكومة، استقبل الجبير في مكتبه صباح السبت، والوفد المرافق له. وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى لوزير خارجية سعودي إلى العراق منذ العام ٢٠٠٣. كما التقى الجبير لدى وصوله إلى بغداد، نظيره إبراهيم الجعفري في وزارة الخارجية، وسيلتقي أيضاً رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بحسب المسؤولين. وكشف مصدر مطلع على الملفات التي سيتم تناولها أثناء زيارة الجبير، قائلاً إنه ستتم مناقشة تمتمين العلاقات السعودية العراقية، وحل الإشكاليات العالقة بين البلدين، خاصة بعد التوتر الذي شهده البلدان بعد طلب العراق تغيير سفير المملكة ثامر السبهان، على خلفية تصريحاته التي وصفت بالطائفية من قبل الأحزاب العراقية. وقال المصدر إن: "الزيارة ستبحث مسائل تتعلق بأمن المنطقة والإرهاب وقضية سوريا واليمن ومواقف العراق من هذه الملفات والعلاقة مع إيران". وأضاف أن: "العراق دعا السعودية أكثر من مرة بشكل علني ومباشر إلى أن تكون هناك مفاوضات وجهاً لوجه مع المسؤولين العراقيين والسعوديين لحل الإشكاليات العالقة".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٢٥ :

الرئيس معصوم: تعزيز الانتصارات يتطلب متانة الداخل والتماسك المجتمعي

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الخميس ٢٣/٢/٢٠١٧، وزير الموارد المائية السيد حسن الجنابي وبحث معه سبل تطوير الموارد المائية كونها عصباً حيوياً ورافداً مهماً لدعم الاقتصاد الوطني.

وأكد سيادته على ضرورة تركيز الاهتمام على الواقع المائي وتطويره من خلال المتابعة المستمرة للسدود والأنهار فضلاً عن العمل الجاد لإحياء الأهوار عن طريق الاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال الحيوي. بدوره قدم الوزير الجنابي شرحاً مستفيضاً عن خطط الوزارة وبرامجها من أجل الاهتمام بالموارد المائية في البلاد، مشيراً إلى أن الوضع الحالي لسد الموصل مطمئن وإن كوادر الوزارة المتخصصة وبالتعاون مع الجهات الدولية ذات العلاقة ماضية في متابعة وضع السد بشكل عام أسوة بباقي السدود في العراق مثل سدود دوكان ودريندخان ودهوك.

كما أوضح الوزير أن الوزارة بصدد التحضير لمؤتمر دولي ينعقد في بغداد لتقاسم المياه وتركيز الاهتمام على الواقع المائي في البلاد، معبراً عن امتنانه للرئيس معصوم على اهتمامه ودعمه للوزارة.

ويستقبل وفد لجنة حل النزاعات العشائرية في محافظة البصرة

أكد سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم إن الانتصارات العظيمة التي يحققها أبطال قواتنا المسلحة على الإرهاب تتطلب تعزيزها بمتانة الجبهة الداخلية والتماسك المجتمعي الذي يعزز القانون ويرسخ سلطة الدولة ويحفظ حقوق الجميع.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته، الخميس في قصر السلام ببغداد، وفد لجنة حل النزاعات العشائرية في محافظة البصرة والذي ضمّ عدداً من شيوخ العشائر والوجهاء.

وتحدث سيادة الرئيس خلال اللقاء عما يمكن أن تضطلع به العشائر من أدوار ايجابية في تعزيز سلطة القانون وفض النزاعات وتأمين السلم المجتمعي.

وقال الرئيس معصوم بهذا الصدد "إن ترسيخ هيبة الدولة واحترام القانون من قبل الجميع هو الضامن الأساس للأمن والاستقرار في المجتمع، وان كل الفعاليات الاجتماعية والعشائرية سيكون من صالحها وصالح المجتمع ككل الاعتماد على سلطة الدولة والإفادة من هذه السلطة في احترام الأعراف والتقاليد.

واستمع رئيس الجمهورية إلى أحاديث مفصلة من شيوخ العشائر الحاضرين عما تقوم به العشائر من أدوار ووما تأمله من دعم قانوني وحكومي للجهود التي يبذلها الوجهاء وشيوخ العشائر في سبيل حفظ التماسك الاجتماعي وتعزيز الأمن والاستقرار.

وجرى التأكيد في اللقاء على تنشيط المشاريع الاقتصادية والصناعية وإعادة تأهيل المعامل والمصانع في البصرة والمحافظات لأهميته في توفير فرص العمل للشباب.

كما جرى الحديث عن ضرورة إحياء وتفصيل (التأمين) وهو ما يساعد في حسم بعض التنازع ومشكلات الحوادث المختلفة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٥/٢/٢٠١٧ :

التحالف الدولي: القوات العراقية تقاتل بشجاعة لتحرير الموصل

أكد المتحدث باسم قوات التحالف الدولي في العراق الكولونيل جون دوريان إجراء تعديل على طبيعة التدخل العسكري الأمريكي في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي في العراق. وقال دوريان خلال تصريح لوكالة الاسوشيتدبريس: انه من خلال منح قسم من قوات التحالف صلاحية التوجيه بتنفيذ ضربة جوية من دون الاتصال عبر قنوات خلية الضربات الجوية. وأضاف: ان القوات العراقية تتقدم بشكل جيد في العمليات العسكرية بالموصل إلا ان المعركة ليست سهلة ولا يستطيع تحديد فترة محددة لتحرير الجانب الأيمن من المدينة، فالقوات العراقية تقاتل بشجاعة وهذه الحرب ليست سهلة، ونحن نقدم الدعم الجوي لهم وسنستمر بذلك. وشدد المتحدث باسم التحالف الدولي، أنه يجب ان تقوم القوات العراقية بكل شيء لحماية المدنيين في مدينة الموصل، وايضا على الحكومة العراقية تقديم المساعدات بشكل اكبر في جميع مناطق الموصل وخصوصا المناطق التي تشهد هذه المعارك.

*سارا بريس ٢٠١٧/٢/٢٥ :

وول ستريت جورنال: هزيمة داعش تفيد العبادي بعد تضاؤل إرثه السياسي

وصفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية الصادرة السبت، قيام القوات الجوية العراقية يوم أمس بشن أولى غاراتها في سوريا ضد تنظيم "داعش"، بأنه يمثل تصعيدا كبيرا في جهود العراق لدحر الإرهاب عن طريق قصف ملاذاته عبر الحدود، معتبرة أن هزيمة التنظيم وإحياء جهود حماية الوطن بأنها تفيد رئيس الوزراء حيدر العبادي بعد "تضاؤل إرثه السياسي"، فيما أشارت الى أن موازين القوى في الشرق الأوسط تتغير. وذكرت الصحيفة في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني، أن شن هجوم على أرض أجنبية حتى بالرغم من أن القوات الأمنية العراقية تتصارع مع المسلحين لاستعادة السيطرة على غرب الموصل يظهر كيف أن الحكومة العراقية تحول جل تركيزها نحو قتال تنظيم داعش الذي لم يعد لديه معقل رئيس داخل البلاد. ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع في القوات الجوية العراقية قوله، إن "هذه هي المرة الأولى التي تشن فيها القوات الجوية العراقية غارات على الأراضي السورية، حيث نفذت مقاتلات عراقية من طراز اف - ١٦ المهمة.. بالتأكيد استند الأمر كله إلى التنسيق مع الجانب السوري".

ونقلت (وول ستريت جورنال) عن نيكولاس هراس، الباحث في شؤون الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد، وهو مركز أبحاث أمني في واشنطن قوله، إن "الجانب الأكثر أهمية في هذه الضربة هو ما يتعلق بحقيقة أن مركز ثقل داعش تحول الآن من الموصل إلى منطقة الحدود السورية العراقية".

وأضاف هراس "يبدو أيضا أن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد تتوق إلى رؤية العراقيين وهم يصعدون حملتهم ضد داعش في المناطق الحدودية السورية، وكيف يمكن للجيش استخدام تلك الموارد الإضافية".

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن التكتيكات الجوية الجديدة للعراق تأتي في الوقت الذي تتجه فيه القوات البرية العراقية صوب الجانب الغربي من الموصل لتحرير ثاني أكبر المدن العراقية من قبضة المسلحين، فبعد تحرير الجانب الشرقي من المدينة بجانب مدن عراقية أخرى خلال العام الماضي، تسعى القوات المسلحة العراقية إلى استئصال أي إدعاء أو هدف لأي جماعة متطرفة لإقامة خلافة لها داخل البلاد.

ونوهت الصحيفة بأن "هزيمة تنظيم داعش وإحياء جهود حماية الوطن، تعتبر أمورا قد تفيد رئيس الوزراء حيدر العبادي، لاسيما بعد أن تضاؤل إرثه السياسي، وبدأت موازين القوى في الشرق الأوسط تتغير في الوقت الذي تتدخل فيه روسيا بقوة علاوة على مساعي إيران لبسط نفوذها وتهديد الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب بتغيير عدد من العلاقات الدولية القائمة منذ فترة طويلة".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/٢٥ :

الرئيس معصوم يعزي بوفاة المربي غانم حمدون

بعث سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم برسالة تعزية الاحد ٢٦/٢/٢٠١٧، الى عائلة المغفور له

الباحث والمربي غانم حمدون. وفي ما يلي نص الرسالة:

الى عائلة الفقيد المغفور له الباحث والمربي غانم حمدون المحترمين

تلقينا بأسى عميق نبأ رحيل الشخصية الوطنية والباحث والمربي المرموق الأستاذ غانم حمدون.

واذ ننظر باعتزاز الى مسيرته المديدة في العمل السياسي والتربوي، وإلى انجازاته القيمة متجسدة في كتاباته

التربوية الوطنية خلال فترة هامة من تاريخ العراق المعاصر، ودأبه على نشر وترجمة العديد من النصوص

والدراسات النقدية، فاننا نتقدم بأحر مشاعر العزاء إلى العائلة الكريمة وكل محبي الراحل وعارفي مكانته، سائلين

المولى القدير أن يتغمده برحمته الواسعة، وأن يلهم عائلته الصبر والسلوان.

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٦/٢/٢٠١٧ :

تباين الآراء بشأن قانون الانتخابات الجديد

*بغداد / شيماء رشيد

تفاوتت آراء أعضاء مجلس النواب من مختلف الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات الجديد المرسل إلى البرلمان بين مؤيد له ومتحفظ عليه.

ورغم تفاوت الآراء، إلا أن أغلبية الآراء تشير إلى وجود الكثير من الجوانب الإيجابية، خصوصاً مبدأ ٥٠ بالمئة الذي يمنح مقعداً برلمانياً لمن ينال أصواتاً أعلى في الانتخابات بترشحه منفرداً بعيداً عن الكتل التي تنال الـ ٥٠ بالمئة الأخرى، وكذلك فقرة تقليل سن المنافس لنيل عضوية البرلمان إلى ٢٥ سنة.

ومع ذلك، فإن الآراء البرلمانية تميل إلى قراءة المشروع قراءة متأنية وسد الثغرات فيه ليغدو القانون مكتملاً ويلبي طموح الجمهور العراقي.

وكانت رئاسة الجمهورية اعلنت في وقت سابق، ان مستشاريتها القانونية أرسلت مسودة مشروع قانون الانتخاب النيابية الجديد الى مجلس النواب تمهيدا لمناقشته واقاراره من قبل السلطة التشريعية

نقاط جيدة

عضو مجلس النواب عن كتلة المواطن النيابية حسن خلاطي قال في تصريح لـ«الصباح»: إن «مشروع القانون المقدم من رئاسة الجمهورية يتضمن بعض النقاط الجيدة اولها اشارة الى النظام المختلط وهو ان تكون الاصوات

الاعلى من جميع القوائم أي الشخص الذي حصل على الاصوات الاعلى أيا كانت قائمته حتى لو لم تفرز فهو يسند له مقعد ويكون هذا النظام منطبقاً على ٥٠ بالمئة من المقاعد اما ٥٠ بالمئة الاخرى فترجع الى نظام القائمة».

واضاف خلطي، أن «القانون يبقي على الكوتا النسوية وكوتا الاقليات عشرة مقاعد، فضلا عن تقليل سن الترشيح الى ٢٥ سنة وهو امر جيد ويشجع على صعود الشريحة الشبابية»، وبين النائب ان «قانون الاحزاب السياسية يسمح لمن كان عمره ٢٥ سنة ان يؤسس حزبا وان يكون رئيسا، فلماذا لا يرشح في الانتخابات البرلمانية»، مشيرا الى ان «القانون الى الان لم يعرض على النواب حتى تتم مناقشة الإشكاليات الموجودة فيه لاسيما ان الكتل السياسية لديها آراء معينة والنتيجة النهائية في المجلس».

شخصيات جماهيرية

اما النائبة عن اتحاد القوى نورة البجاري فأشارت الى ان «القانون بصورة عامة جيد نوعا ما بصيغته المرسلة من رئاسة الجمهورية وسوف يعالج بعض الامور لاسيما ان القانون يعطي مجالا للكتل بجلب اشخاص لها حضور جماهيري وتمتلك قدرة وامكانية للمنافسة على المقاعد».

وقالت البجاري لـ«الصباح»: إن «اتحاد القوى لم يناقش القانون الى الآن، ولكن من حيث المبدأ وبصورة عامة فإن موضوع اعطاء ٥٠ بالمئة للكتل و٥٠ للفرد امر لا بأس به لأنه يقلص ويقلل من مساحة تأثير رؤساء الاحزاب والكتل المستحوذين على مسألة الاصوات، كما انه يحافظ على الكوتا النسوية بشرط ان تكون نسبة النساء ٢٥ بالمئة»، وأضافت، أن «هذا القانون يقلل من هيمنة الكتل، لأن البرلمان سوف يحتوى نصف اعضائه من الكتل والنصف الآخر من الأفراد»، متوقعة بعض التعديلات التي ستجرى عليه.

واوضحت النائبة ان «هناك تحفظا بخصوص موضوع السن الذي اشار له القانون بأن يكون سن المرشح ٢٥ كونه لا يملك الخبرة برغم من تشجيعها العقول الناضجة»، مضيفة ان «اتحاد القوى مع القانون لكن لديهم بعض التحفظات البسيطة جدا»، وتابعت «من تحفظات اتحاد القوى ان تجرى الانتخابات في المحافظات المحررة في الفترة الحالية حيث لا يزال هناك نازحون ولا يزال هناك عدم استقرار وبتخوف ان يكون هناك استغلال للناخبين من بعض الشخصيات وهو امر يحتاج الى نقاش».

تحقيق العدالة

كما بين النائب عن التحالف الكردستاني ماجد شنكالي ان «قانون الانتخابات الجديد يضمن العدالة والجميع يجب ان يعمل اليوم على تحقيق العدالة»، قائلا لـ«الصباح»: ان «قانون الانتخابات الذي ارسل من رئاسة الجمهورية وصل الى البرلمان ولكن لم يطلع عليه احد بعد برغم ان مسودة القانون والنقاط الموجودة به فيها نوع من العدالة من حيث وجود نظام الاغلبية والتنافس الفردي وايضا وجود نظام سانت ليغو المعدل».

وأضاف شنكالي، أن «هذا القانون يرضي الكثيرين ممن يتحدثون الآن بأن العديد من النواب سعدوا بفضل القوائم فضلا عن ان الكتل قد تلجأ وفق القانون الجديد الى شخصيات جديدة»، مبينا ان «الكتل اذا ما صوتت على القانون يجب ان تعمل بنظام جديد ووجوه جديدة ليعود عليها بالفضل في الانتخابات برغم ان القانون قد يلاقي بعض التحفظات والاختلافات الكثيرة».

من جانبه، ذكر عضو مجلس النواب عن كتلة الاحرار عبد الهادي خير الله ان «قانون الانتخابات الذي طرحه رئيس الجمهورية فيه بعض الفقرات الجيدة حيث ان ٥٠ بالمئة ستكون لأعلى الاصوات بغض النظر عن فوز الكتل و ٥٠ بالمئة الاخرى ستكون للحزب»، مشيراً الى «كونها نقطة مهمة لإنصاف بعض الشخصيات التي حصلت على اصوات ولكن قوائمها لم تصل الى عتبة الفوز».

واضاف النائب في تصريح لـ«الصباح»، ان «القانون على عمومه لا بأس به ويحتاج الى بعض التعديلات التي ستجرى عليه بعد عرضه للقراءة الاولى»، مشيراً الى ان «كتلة الاحرار مع القانون ولكن بتغيير بعض الفقرات او تعديلها»، وأعرب النائب عن امله في ان تكون المحافظات دوائر انتخابية على مستوى القضاء وليس المحافظة دائرة انتخابية واحدة، منوها بان «بعض الكتل لا يروق لها القانون وهناك داخل البرلمان من يؤيده».

يذكر ان كتلة الوطنية بزعامة اياد علاوي اعلنت في وقت سابق رفضها لقانون الانتخابات الجديد المرسل من رئاسة الجمهورية الى مجلس النواب، بينما اكدت ان «القانون يراعي مصالح كتل سياسية فقط دون مراعاة الوضع السياسي في العراق».

وقال رئيس الكتلة النائب كاظم الشمري في تصريح صحفي: ان «القانون الانتخابي المرسل من رئاسة الجمهورية يراعي مصالح كتل معينة ولم يراع الوضع السياسي في البلد»، مبيناً ان «هناك عدة قوانين انتخابية عملتها الكتل وهناك اختلاف وجهات نظر بين القوى السياسية، وبالتالي فإن هذا يتطلب

وقتا وتدقيقاً للاتفاق على قانون محدد».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٦ :

تضم رفات ، آلاف ضحية

«حفرة الموت».. شاهد على إجرام «داعش»

لم يعرف تاريخ البشرية يوماً إجراماً شبيهاً بما ارتكبه تنظيم «داعش» الإرهابي، فلم يكتف التنظيم خلال احتلاله المدن العراقية على مدار قرابة ٣ سنوات بممارسة جميع أنواع الجرائم المسجلة بأسماء القتلة والمجرمين على مر التاريخ، بل انه ابتكر جرائم جديدة سجّلت باسمه لتبقى وصمة عار في جبين كل من ساند وموّل ودعم وخطط لـ «داعش» وأعانه ولو بحرف.

ومع انقشاع غبار معارك التحرير المشرفة التي يخوضها أبطال قواتنا المسلحة، تنكشف يوماً بعد آخر هول الجرائم التي نفذها «داعش» في الموصل وما حولها، إذ كشفت صحيفة «التليغراف» البريطانية في تقرير مصور السبت، عن العثور على مقبرة جماعية وصفتها بالأكبر في منطقة «الخشفة» على طريق الموصل - بغداد، موضحة أن «المقبرة من المرجح أنها تضم رفات نحو أربعة آلاف ضحية من ضحايا «داعش» الجبان». وذكرت الصحيفة نقلاً عن شاهد عيان يدعى «محمود» ويبلغ من العمر أربعين عاماً ان «تنظيم «داعش» دفن في الحفرة إبان احتلاله للموصل في صيف العام ٢٠١٤ أعداداً كبيرة من الضحايا، هم وقوافل من الحافلات الصغيرة والشاحنات وسيارات النقل الخفيفة».

وأوضح أن «الرجال فيها اعدموا بعيار ناري في مؤخرة الرأس بعد أن تم تقييد أيديهم وتعصيب أعينهم». وسيطرت قوات الشرطة الاتحادية مساء الأربعاء الماضي على ما تسمى بـ «حفرة الرعب» أو «حفرة الموت» التي أعدم «داعش» فيها الآلاف وألقوا جثثهم فيها، وتعرف هذه الحفرة أيضا لدى أهالي المنطقة بحفرة الخسفة جنوبي مدينة الموصل.

وعلى وفق شهادات سكان محليين، فإن «داعش» أعدم الآلاف بجوار هذه الحفرة، وألقى بجثثهم في جوفها شديد العمق»، كما ذكر ناجون من معتقلات «داعش» أن محققي التنظيم «كانوا يهددون المعتقلين لديهم بنقلهم إلى حفرة الرعب في إشارة لإعدامهم في حال عدم تعاونهم مع التنظيم».

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو عند سيطرة القوات الأمنية على تلك المنطقة، ويظهر «حفرة الموت» هذه وقد ظهرت في الفيديو بعض الجثث المرمية عند أطرافها، وكان الإرهابيون يلقون الجثث فيها لعمقها الشديد أو يعلقونها بالقرب من الأطراف لتأكل منها الوحوش.

وتبعد «حفرة الموت» أو «حفرة الخسفة» التي تحاذي قرية العذبة (٢٠ كلم جنوب الموصل)، نحو ٥ كلم عن الشارع العام الرابط بين الموصل وبغداد، ويؤكد الدكتور فواز حمو النيش أستاذ علوم الجيولوجيا في جامعة الموصل بأن «الخسفة هي حفرة طبيعية تكونت نتيجة عوامل جيولوجية، وهي بعرض ٥٠ متراً، وبعمق ١٦٨ متراً، وقد قام فريق متخصص من الجامعة وبإشرافه بدراسة الحفرة في السنوات السابقة».

وأكمل حمو «لم نكن نمتلك المعدات اللازمة للنزول في تلك الحفرة والاطلاع مباشرة على ما يوجد في قعرها» بسبب التركيب الجيولوجي للمنطقة، ووجود غاز اوكسيد الكبريت، وغاز الميثان السام».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٦ :

الجبير في بغداد بنصيحة أمريكية لتصفير المشاكل وفك "شفرة" العلاقات الإيرانية - العراقية

جاءت زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير المفاجئة الى بغداد، لتضع التكهانات بشأن اليات جديدة قد تشهدها المنطقة لانهاء العديد من المشكلات الاقليمية والعربية، كما اشرت وجود وساطة عراقية بين الرياض وطهران ارادت المملكة نقل وجهة نظرها عبر حكومة حيدر العبادي المقربة جدا من ايران.

وعلى الرغم من مواقف الوزير السعودي الحادة ازاء قوات الحشد الشعبي واتهامها بعمليات عنف تجاه ابناء المناطق المحررة حسب تصريحاته المتكررة ورفضها من قبل الحشد والحكومة العراقية، الا ان ذلك لم يمنع الجبير من الخوض في احاديث تبدو من الخطوط الحمراء لدى البلدين.

فقد كشف مصدر في لجنة العلاقات النيابية عن الملفات التي تم تناولها اثناء زيارة وزير الخارجية السعودي الى بغداد وقال المصدر ان المحاور الاساسية التي ناقشها الجبير هي تمثين العلاقات السعودية العراقية وحل الاشكاليات العالقة بين البلدين وخاصة وجهات النظر المختلفة ازاء القضايا العربية والاقليمية وبرزها البحرين واليمن.

واكد المصدر المقرب من الحكومة ان الجبير بحث موضوع معركة الموصل ومستقبلها في ظل تقدم القوات العراقية، وان الرياض تؤيد مخرجات مؤتمر جنيف الخاص بالسنة والذي عقد الاسبوع الماضي، وهو ما رفضه الدكتور ابراهيم الجعفري وزير خارجية العراق الذي اصر على الطول العراقية لقضاياها الداخلية.

واضاف ان الزيارة بحثت في مسائل تتعلق بأمن المنطقة والارهاب وقضية سوريا والتنسيق العراقي مع حكومة الاسد وموقف العراق من هذه الملفات والعلاقة مع ايران التي اراد الجبير معرفة اتجاهها بعد مرحلة داعش.

وتأتي زيارة الجبير وهي الاولى لمسؤول سعودي رفيع منذ عام ٢٠٠٣، غداة تنفيذ الجيش العراقي ضربات جوية ضد مواقع "داعش" في منطقة البوكمال، بالتنسيق مع دمشق، وربما يمهد ذلك لتنسيق عمليات أخرى مقبلة.

مصادر عراقية اكدت ان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون مهّد لزيارة الجبير لبغداد عندما هاتف العبادي قبل ايام وإن الاخير رحب بالزيارة شريطة ان تكون صفحة جديدة لطبي الخلافات وعدم التدخل بشؤون العراق. واضافت ان تحركات أمريكية لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة في ظل التصعيد من ايران والتقارب مع تركيا وروسيا، فكان لزاما حل الاشكالات في العلاقات الخليجية العراقية.

من جهته عدّ النائب عن جبهة الإصلاح النيابية كاظم الصيادي، السبت، أن زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الى العراق جاءت بأجندات خارجية، مشيرا إلى أن الغرض من هذه الزيارة هو التنسيق لتهريب قيادات "داعش" من العراق. وقال الصيادي، إن "زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الى بغداد جاءت بأجندات خارجية"، لافتاً النظر إلى أن "الغرض من هذه الزيارة هو تهريب قيادات داعش من العراق". وأضاف الصيادي، أنه "من المخجل على رئيس الوزراء حيدر العبادي استقبال وزير دولة لطالما كانت من المصدرين للإرهاب والسبب الاكبر في دعم داعش".

لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، رأت في زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الى العراق بانها جزء من التسوية الاقليمية والعالمية التي تشهدها المنطقة، مشيرة الى انها فوجئت من عدم اطلاعها على حضور الجبير ومعرفتها بالامر من خلال الاعلام. وقال نائب رئيس اللجنة النائب محمد نوري عبد ربه، ان "زيارة الجبير ترغب بتجاوز جميع الخلافات لما يصب بالمصالح العامة وانهاء حالة الخصومة التي لن ينتفع منها اي طرف". وأضاف عبد ربه ان "اللجنة فوجئت بزيارة الجبير والتي لم يتم اعلامهم بها سابقاً"، مشيرا الى "انا علمنا بها من خلال وسائل الاعلام". وتابع عبد ربه، ان "المصالح العليا للدول وتقارب المصالح قد تدفع الكثير من الفرقاء بالعالم للجنوح الى الحوار والتهدئة ومنها العلاقة بين روسيا وأمريكا او روسيا وتركيا وغيرها من الدول"، لافتا النظر الى ان "المنطقة والعالم يمران بحالة تسوية اقليمية وعالمية ونعتقد ان زيارة الجبير هي جزء من تلك التسويات".

الى ذلك أكد القيادي في الحشد الشعبي "أبو جعفر الشبكي" لـ"الجورنال" السبت، أن زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الى العراق هي بادرة خير على العراق باعتبار ان العراق بلد مهم في الوطن العربي وبلد لا يستهان به في المحيط الاقليمي ومن ثم يجب ان يتمتع العراق بعلاقات حسن الجوار وباعتبار ان هنالك حدوداً مشتركة تجمعها مع المملكة العربية السعودية. وأضاف، ان زيارة الجبير تفتح ابواباً لتعاون مشترك من النواحي السياسية والامنية والاقتصادية والدبلوماسية بين البلدين، لكون ان السعودية تؤدي دورا رئيسيا وبارزا في مجلس التعاون الخليجي وهي تؤثر تأثيرا مباشرا في وضع العراق وتواصله مع دول الجوار.

مشيرا، الى ان الزيارة تعمل على تهدئة حدة التوترات الطائفية التي اخذت تعصف بدول الشرق الاوسط عامة والدول العربية بشكل خاص، داعيا الى تجنب الاتهامات الطائفية ضد قوات الحشد من قبل الرياض لانها ليست حقيقية ولن تخدم الاستقرار في المنطقة.

بدوره رحب النائب عن اتحاد القوى اكبر الكتل السنوية في البرلمان العراقي بزيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير للعراق "مشددا على اهمية الزيارة في توسع العلاقات مع الجارة السعودية.

وقال النائب عن اتحاد القوى محمد الخالدي "في تصريح لـ (جورنال نيوز) السبت ان زيارة وزير الخارجية السعودي تاتي ضمن توسيع العلاقات ما بين البلدين ومناقشة بعض التداعيات "مبيناً ان العراق بحاجة الى بعض الزيارات المتبادلة مع دول الجوار.

واضاف الخالدي ان الزيارة سيتم من خلالها مناقشة بعض الملفات المهمة لاسيما الحرب على داعش وتقديم مساعدات انسانية للنازحين اضافة الى انخفاض اسعار النفط. واستبعد الخالدي مناقشة ضرب المقاتلات العراقية تجمعات تنظيم داعش في الاراضي السورية.

بدوره عد رئيس كتلة الحل البرلمانية النائب محمد الكربولي "زيارة وزير الخارجية السعودي الى العراق بانها تأكيد لعمق العراق العربي وفرصة ثمينة لتجسير العلاقة واعادة بناء الثقة بين البلدين.

واضاف الكربولي "ان تزامن هذه الزيارة مع انتصارات العراق على الارهاب يعطي رسالة ايجابية عن رغبة الاشقاء العرب ويؤكد دعمهم للعراقيين في حربهم ضد الارهاب الدولي.

واكد النائب محمد الكربولي "ان الفرصة مؤاتية لحكومة العبادي لاعادة العراق الى حضنه العربي واستثمار الدعم العربي لاعادة بناء ما دمره الارهاب، بعيدا عن سياسة المحاور والتنافس الاقليمي الذي ما جلب للعراق سوى الدمار والعوز المالي. ودعا رئيس كتلة الحل البرلمانية "القوى السياسية كافة الى التعاطي بايجابية مع مبادرة العربية السعودية، لما فيه مصلحة

العراق بعيدا عن منطق وسياسة المحاور. يشار إلى أن زيارة وزير الخارجية عادل الجبير هي الأولى من نوعها لمسؤول سعودي رفيع إلى العراق منذ ثمانينيات القرن الماضي.

في السياق ذاته أكد المحلل الاستراتيجي احسان الشمري ان زيارة الجبير تهدف الى اعادة العلاقات بشكل اكثر ثباتاً من السابق بين بغداد والرياض ومحاولة تصفير المشاكل ونقل رغبة الرياض في عودة العراق بثقله العربي المهم .
واكد الشمري ان إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي تجنب الانخراط بسياسة المحاور المعادية للسعودية او اي دولة اخرى عجلت في محاولة السعودية فتح صفحة جديدة مع بغداد.

واشار الشمري الى ان المنطقة تمضي نحو التسوية والسعودية تجد في العراق طرفاً مهماً ويحظى بثقة الجميع وان الحياد العراقي قد يكون بوابة للتقارب السعودي الايراني وهو ما شجع الرياض على اتخاذ خطوة تجاه بغداد من اجل خطوات الامام في نشر الاستقرار في ربوع المنطقة.

[*الجورنال ٢٠١٧/٢/٢٦:](#)

رئيس التحالف الوطني: ٢٠١٧ عام تثبيت الديمقراطية وتهيئة قوى سياسية لحكم العراق

اعتبر رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم أن العام الحالي سيكون عاماً لتثبيت الديمقراطية وتهيئة لقوى سياسية تحكم العراق للدورات الانتخابية القادمة. وشدد على ضرورة تشريع القوانين التي تتصدى للخطاب المتطرف. ودعا الحكيم، بحسب بيان، الى "اتخاذ موقف حازم أمام التطرف الفكري والخطابي والسلوكي، وحذر من الكلام المفخخ الذي يكون تأثيره أخطر وأفتك بالمجتمع من السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة".

وشدد رئيس التحالف الوطني على "أهمية تشريع القوانين التي تتصدى للخطاب المتطرف الذي يوقع الناس بعضهم ببعض"، مؤكداً ان "وحدة العراقيين في كل المفاصل هي المفتاح لكل المشاكل، وان ارض العراق هي الوحيدة التي من حقها ان تستضيف اجتماعات لبحث الأزمة العراقية".

ودعا الحكيم الى ان "يكون صندوق الاقتراع معياراً للمكافأة والعقوبة"، لافتاً الى ان "الجمهور يملك الحق المطلق في معاقبة كل من يستخدم الخطاب الطائفي للكسب السياسي".

واعتبر رئيس التحالف ان "الإرهاب ليس أزمة أمنية فقط إنما أزمة أمنية وسياسية بضغوط إقليمية ودولية لها قراءة سلبية لمخرجات العراق الجديد"، مشيراً الى ان "عام ٢٠١٧ سيكون عام تثبيت الديمقراطية وتهيئة لقوى سياسية قد تحكم العراق للدورات الانتخابية القادمة".

وفي سياق آخر، دعا رئيس التحالف الوطني الى ضرورة اختيار شخصيات وطنية في الانتخابات المقبلة.

وقال بيان آخر لمكتب الحكيم، أن الأخير التقى مجموعة من شيوخ ووجهاء عشائر جنوب الموصل وحثهم على ضرورة الاهتمام بالشباب وحمايتهم من الفكر المتطرف، ثمن وقفهم الشجاعة بوجه الإرهاب الداعشي.

وأشار الحكيم الى أن "دم العراقيين امتزج في معركة تحرير المدن من دنس عصابات داعش الإرهابية من الجنوب والشمال بعد أن هبّ أبناء الجنوب مليون نداء المرجعية الدينية العليا". وطالب رئيس التحالف الوطني بـ"دور أكبر في الكشف عن أسماء الإرهابيين، لتسهيل مهمة التمييز بين الدواعش والأبرياء خصوصاً في المناطق المحررة، ودعونا الى ضرورة اختيار شخصيات وطنية في الانتخابات المقبلة، خاصة من عاش المعاناة أيام المحنة، واستبعاد الشخصيات التي تجول بلدان العالم بحثاً عن مصالحها الشخصية بعيداً عن مصلحة الوطن، وبيّنا حرصنا على إعادة النازحين إلى مناطقهم، بعد تطهيرها من المواد المتفجرة". ويخوض الحكيم مساعي للاتفاق بشأن التسوية السياسية بين الكتل والحزاب السياسية بدعم من الأمم المتحدة.

[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٢٦:](#)

«التحالف الوطني» العراقي يعيد هيكلة مؤسساته

*بغداد- محمد التميمي

أعلن «التحالف الوطني» الشيعي تشكيل ١١ لجنة لمتابعة مبادرة أطلقها رئيسه عمار الحكيم لـ «هيكلة التحالف»، في غياب تيار الزعيم الديني مقتدى الصدر. وأكد فادي الشمري، وهو عضو في «مجلس شورى المجلس الأعلى» بزعامة الحكيم لـ «الحياة»، أن «تشكيل لجان جاء في إطار مبادرة البرنامج الجديد الذي طرحه الحكيم لإعادة هيكلة التحالف كمؤسسة لإنتاج القرار»، وأضاف أن «عدد اللجان التي اتفق عليها هو ١١، وهي معنية بمتابعة الإطار التشريعي والحكومي والقضائي والعلاقات الداخلية والدولية، وأخرى معنية بالملف الأمني»، وزاد أن «قوى التحالف أصبحت ٧ بعد أن علق التيار الصدري حضوره اجتماعات التحالف ونشاطاته، كما غاب عن اللقاءات خلال الفترة الماضية، في حين استمرت القوى السبع وتفاعلت مع تشكيل اللجان وقدمت مرشحيها». ولفت الشمري إلى أن «التحالف ماضٍ في تقوية صفوفه، وسيكون أدأؤه أكثر فاعلية، وهو في صدد مناقشة المشاركة في الانتخابات وسيحدد موقفه من دعم القوى الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة».

وقال موفق الربيعي القيادي في «ائتلاف دولة القانون»، إن التحالف «انتخب رئيساً للجنة الحكومية التي تضم ٨ وزراء و٨ نواب لمتابعة الأداء الحكومي فيما خلت اللجنة السابعة من الرئاسة كونها تمثل التيار الصدري الذي غاب عن الاجتماعات وهو أقرب إلى الخروج من التحالف لكن تمثيله ما زال قائماً»، وأضاف أن «خالد الأسدي من حزب الدعوة الإسلامية انتخب رئيساً للجنة التشريعية ومحافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق رئيساً للجنة العلاقات الخارجية». وأعلن عضو الائتلاف محمد الصيهد، أن «اجتماعاً يعقد مساء اليوم (أمس) للبحث في عدد من الملفات السياسية والأمنية إلى جانب المبادرة السياسية». وأضاف أن «الاجتماع يضم الكتل السبع باستثناء التيار الصدري الذي أصبح خارج التحالف ويعلن مبادرات فردية من دون الرجوع إلى قوى التحالف الوطني».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٢/٢٦ :

المالكي يحدد دعوته إلى تشكيل حكومة غالبية سياسية

*بغداد- جودت كاظم

واصلت لجنة نيابية عملية اختيار أعضاء لمجلس مفوضية الانتخابات، تحت ضغط قوى سياسية وحراك شعبي، فيما حذر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي من «محاولات عرقلة المسار الديموقراطي»، وجدد مطالبته بتشكيل «حكومة غالبية سياسية». وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» إن «إجراءات تشكيل مفوضية جديدة تمضي على قدم وساق، بعد تحديد ضوابط اختيار المرشحين لضمان إجراء انتخابات بعيداً من الطعن بنزاهتها». وأضاف أن «اجتماعات موسعة ومهمة تعقدها اللجنة مع الجهات المعنية بترشيح بدلاء يتمتعون بمعايير مهنية تتناسب والمهمة الموكلة إليهم بعيداً من الحزبية أو المحسوبية»، وأشار إلى أن «تغيير المفوضية بات محسوماً، لاسيما بعد المرونة التي أبدتها بعض الكتل في ضرورة الاستجابة لمطالب المتظاهرين»، في إشارة إلى ما تضمنه بيان الهيئة العامة لـ «التحالف الوطني»، بزعامة عمار الحكيم في اجتماعها الأخير والذي دعا إلى دراسة المطالب المتظاهرين وتنفيذ الممكن منها. وتولى النائب الثاني لرئيس مجلس النواب آرام شيخ محمد مهمة الإشراف على لجنة الخبراء لاختيار أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتوصية من رئاسة البرلمان، وعقد الأسبوع الماضي اجتماعاً للجنة، معلناً انطلاق أعمالها لاختيار أعضاء مجلس المفوضين، «وفق المعايير والشروط التي سيتم تحديدها».

وودعا رئيس الإدارة في المفوضية وائل الواصل، «شركاء العملية الانتخابية إلى مراجعة مكاتب المفوضية في بغداد والمحافظات لاعتماد وكلائهم والمراقبين الدوليين والمحليين وممثلي وسائل الإعلام لتسليمهم الوثائق الخاصة»، مؤكداً أن «المراجعة ستكون في مكاتب المحافظات كافة بما فيها مكتبا الكرخ والرصافة في بغداد».

إلى ذلك، قال المالكي إن «تأييد أبناء العشائر ووقوفهم إلى جانب قواتنا المسلحة وحشدنا الشعبي كان الدافع القوي لإسقاط المؤامرة القذرة التي استهدفت العراق»، لافتاً إلى أن «تماسك أبناء الشعب ووقوفهم ضد مخططات الأعداء أثمر وعياً داعماً للجبهة الداخلية». وأضاف أن «مرحلة ما بعد داعش تحتاج إلى إعادة ترتيب الأولويات وفق مشروع وطني يحفظ حقوق الجميع»، مبيناً أن «الغالبية السياسية هي المشروع الوحيد الذي سيخرج النظام السياسي من نهج المحاصصة والتوافق». وتابع أن «الغالبية ليست كما يشيع المفرضون ستكون حكرًا على مكون أو طائفة أو قومية، بل هي غالبية سياسية يشترك فيها كل من أراد أن يشترك في تشكيل الحكومة، وتعني أن هناك اتفاقاً على مبادئ وبرامج سامية نلتزم بها على أساس الدستور».

وحذر من «محاولات عرقلة المسار الديمقراطي عبر السيطرة على الانتخابات أو تعطيلها، لأن ذلك سيتسبب في حصول فوضى عارمة وسيضع البلاد أمام خيارات صعبة»، مجدداً الدعوة إلى «المشاركة في الانتخابات وإسقاط الرهانات الخارجية».

* صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٢/٢٦ :

السفير البريطاني: المهام والأولويات العراقية لمرحلة ما بعد القضاء على «داعش»

جدد السفير البريطاني لدى العراق فرانك بيكر، دعم بلاده الكامل للحكومة العراقية في حربها ضد عصابات «داعش» الإرهابية، مثنياً في الوقت نفسه على دور رئيس الوزراء حيدر العبادي والقوات الأمنية في هذا الجانب. وفيما أكد أهمية استعادة البلاد لوضعها الطبيعي ومكانتها اقليمياً ودولياً، أوضح أن الأمر يتطلب العمل على المستويين السياسي والاقتصادي بشكل متوازن.

وأوضح بيكر في حوار أجرته معه «الصبح»، أن «الجهود التي بذلتها مختلف صنوف القوات الأمنية العراقية الموجودة على الأرض، كان لها الفضل الكبير في تحرير المناطق من عصابات «داعش» الإرهابية، وأن دور التحالف الدولي (الذي كان يطلب من الحكومة العراقية) اقتصر على الغطاء الجوي وتدريب القوات العراقية».

وأضاف «أن المملكة المتحدة آمنت دائماً بقدرة القوات الامنية العراقية على تحرير كل المناطق التي كانت تحت سطوة وارهاب داعش، وهي اليوم (المملكة المتحدة) تؤمن أيضاً بإمكانية وبسالة تلك القوات على اكمال تحرير باقي مناطق الموصل»، منوهاً بأن «الفكرة الأهم في تحرير المناطق ليس القضاء على الارهاب فيها فقط، بل في الحفاظ على حياة المدنيين.. وهنا كان للحكومة العراقية ورئيسها حيدر العبادي دور واضح وكبير من خلال التأكيد مراراً على حماية أرواح المدنيين وتجنبيهم ويلات الحرب».

على صعيد المهام والأولويات لمرحلة ما بعد القضاء على «داعش»، بين السفير البريطاني «أن تلك المرحلة ستكون ادارتها خاصة بالعراقيين وحدهم، إذ لا بد من القضاء على كل التبعات التي خلفها التنظيم الارهابي والتي القت بظلالها على أكثر من جانب.. وهنا تكمن ضرورة العمل بشكل جاد على استثمار الوعي وحب الوطن والتآلف بين المجتمع العراقي، للخروج بأفضل النتائج».

وأضاف «فضلاً عما تقدم.. فإن العمل سياسياً واقتصادياً واعادة مكانة البلاد الى وضعها الطبيعي اقليمياً ودولياً، واصلاح نقاط الخلل بادامة لغة الحوار والتفاهم بين جميع مكوناته، من شأنها ان تعالج الكثير من الآثار التي

خلفها التنظيم المتطرف» مؤكدا ان «العراق يملك تاريخا رائعا.. ولسنوات عديدة كان مصدر قوة في المنطقة ولا يوجد أي سبب يمنع عودة العراقيين الى ما كانوا عليه اذا ما اتحدوا مع بعضهم البعض».

واشار الى ان «مرحلة ما بعد القضاء على داعش قد تشهد خروقات امنية ومحاولات ارهابية، لزعة الاستقرار في بعض مناطق البلاد، ولكن بتوحد العراقيين مع بعضهم سوف يتجاوزون تلك المرحلة لاسيما ان العراقيين، وبحكم بقاء البعض منهم تحت سيطرة داعش لاكثر من سنتين ونصف، لهم تجربة ولديهم ردة فعل ازاء عودة التنظيم الارهابي».

واضاف «في مرحلة ما بعد داعش، سنجلس مع العراقيين لتحديد موقف التحالف الدولي والمملكة المتحدة لدراسة التعاون والعمل بشكل وثيق على المدى الطويل مع العراق»، مشيرا الى ان «المملكة ستكون داعمة للعراق اذا طلب ذلك من قبل الحكومة العراقية حيث ان رؤية المملكة المتحدة للعراق تختلف عن باقي الدول، كونها وقفت بجانبه في حربه مع داعش ليس للسيطرة على العراق او لأجل التحكم به.. وانما لان العراق يستحق ذلك».

تقديم الدعم

وبشأن دعم المملكة للحكومة العراقية، اشار بيكر الى ان «مستوى حجم العلاقات الثنائية بين البلدين يتجاوز الأطر السياسية والاقتصادية والامنية.. ويتعدى ذلك الى بقية الجوانب وعلى المستوى الدولي، ففي الجانب الاقتصادي لم يقتصر دعم المملكة على تقديم المساعدات للحكومة العراقية، بل قدمت الكثير في حث المجتمع الدولي على المشاركة في زيادة التعاون مع العراق وعقد المؤتمرات وتقديم المنح والقروض، كما ان الحكومة البريطانية قدمت قروضا للحكومة العراقية لمساعدتها على تخطي الازمة الاقتصادية».

وتابع «فضلا عن الجانب الاقتصادي، ساعدت المملكة في جانب التعليم، اذ يعمل المجلس الثقافي البريطاني بصورة وثيقة مع وزارتي التربية والتعليم العالي العراقيتين من اجل توفير دورات للغات الانكليزية، و دعمت كذلك النظام الصحي من خلال مساعدة الشركات البريطانية في تأهيل وتطوير المستشفيات العراقية لتدار بشكل صحيح.. فضلا عن تقديم الزمالات الدراسية للطباء العراقيين في مدن بريطانيا، وكذلك الحال في جانب الآثار، حيث تم تدريب علماء آثار عراقيين على كيفية صيانة المواقع التي دمرت على يد عصابات «داعش» الارهابية».

إعادة الإعمار

وفي ما يتعلق باعادة اعمار المناطق المحررة، قال السفير البريطاني: ان «بلادنا ستكون مستعدة لاقامة مؤتمر لدعم اعادة اعمار العراق وتقديم المساعدة والدعم».

واضاف «سنكون سعداء اكثر في رعاية هكذا مؤتمرات والدعوة لها، ولكن من الافضل ان تقام مثل تلك المحافل على ارض العراق بعد نهاية داعش واستقرار الوضع ليعيد القوة للعراق، وليلمس المجتمع الدولي آثار النصر وقدرة العراقيين على صنع مستقبل جديد بأيديهم».

وبين «ان الطريقة المثالية لاعادة بناء المدن المحررة تأتي من خلال دعم القطاع الخاص ليكون ساندا للاقتصاد العراقي.. واشراكه في بناء البنى التحتية بصورة صحيحة ولائقة»، مشيرا الى ان «الفكرة الرئيسية ليس في مجيء المجتمع الدولي لاعادة بناء مدن العراق.. لان العراق يمتلك من الكفاءات والقابليات والاخلاص ما يكفي.. بل ان العراق بحاجة للحصول على القروض الدولية وعقد المؤتمرات التي تساعد على جذب الشركات لكي يعيد بناء ما تم تدميره».

واكد ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي تمكن من قيادة البلاد بشكل جيد، وقرار الميزانية بصورة صحيحة واستطاع محاربة التنظيمات الارهابية واخراجها من المدن التي احتلتها".
وتطرق بيكر الى محاربة الفساد، وتقديم المتسببين به للقضاء، بالقول: "الفساد لا يقل خطورة عن الارهاب، وهو مشكلة كبيرة في العراق، لذا يجب التعامل معه باخراج الفاسدين من المنظومة السياسية، وعلى الحكومة التأكد ان هؤلاء الناس سوف يقدمون الى العدالة لمحاكمتهم"، مؤكداً "ان الحكومة العراقية تستطيع ان تتعامل مع موضوع الفساد والقضاء عليه".

وبخصوص تسهيل دخول العراقيين الى المملكة المتحدة، بين السفير ان "بريطانيا من الدول التي ترحب بوجود العراقيين على ارضها، والدليل هو وجود الكثير من العراقيين في مدن بريطانيا للعمل والدراسة والسياحة". وأشار الى ان "الدخول الى المملكة المتحدة اصبح اسهل من الدخول الى الولايات المتحدة بعد وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مبينا ان "العديد من الموظفين الذين يعملون في السفارة البريطانية في العراق، سواء عراقيون او بريطانيون، يعانون من صعوبة في الحصول على فيزا الى أمريكا بسبب عملهم في العراق".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٦ :

العراق قادر على إعادة التوازن للمنطقة

إيران: نعوّل على العراق في تسوية الخلافات مع السعودية

قال مصدر بالخارجية الإيرانية، إن طهران تعوّل على الحكومة العراقية لكي تكون وسيطاً لتسوية الخلافات بين إيران والمملكة العربية السعودية، واصفاً "العراق بأنه يمكن أن يوفر أرضية مناسبة للمصالحة بين طهران والرياض". وأوضح المصدر الإيراني، الذي تحدث لوكالة أنباء "فارس" شبه الرسمية، أن "إعلان العراق بأنه سيكون طرفاً محايداً بين طهران والرياض، سيجعل منه وسيطاً محايداً يمهد لأرضية مناسبة للمصالحة بين إيران والسعودية". مضيفاً أن "العراق قادر على إعادة التوازن للمنطقة وتسوية الخلافات بين الخصوم خصوصاً بين السعودية وإيران". وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، أعلن في يناير/ كانون الثاني الماضي، خلال مؤتمر صحفي، أن عشر دول على الأقل بينها الكويت والعراق عرضت الوساطة في حل الخلاف المتصاعد بين السعودية وإيران. ويأتي التعويل الإيراني على تسوية الخلافات مع السعودية، بعدما وصل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس الاول السبت إلى بغداد، وهي الزيارة الأولى لوزير خارجية سعودي منذ العام ١٩٩٠. وقال الجبير في تغريدة على حسابه في "تويتر"، إن "بلادنا تقف على مسافة واحدة من جميع الأقطاب والأعراق والأديان في العراق"، مضيفاً أن "العراق بلد التاريخ والحضارات يتمنى له الجميع الأمن والاستقرار والازدهار".

*صحيفة (المشرق) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٦ :

السفير التركي: ملتزمون بدعم العراق

*بغداد/ مهند عبد الوهاب

تعهد السفير التركي لدى العراق فاتح يلدر بدعم بلاده للعراق في مرحلة اعادة اعمار المدن المحررة من عصابات «داعش» الارهابية، والبدء بمشروع بناء المدينة التركية بعدد وحدات سكنية تزيد على ٢٥٠٠ وحدة.
وذكر بيان صادر عن لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، ان «اللجنة استضافت الاحد، وفدا تركيا يرأسه سفير انقرة لدى بغداد فاتح يلدر، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة العراقية - التركية فراس رسول، لبحث سبل التعاون التجاري والصناعي بين البلدين والعمل على ايجاد مشتركات مهمة لتفعيل التعاون على الصعيدين التجاري والصناعي».

واوضحت نائب رئيس اللجنة النيابية نورة البجاري، ان «هذه الاستضافة جاءت بناء على دعوة وجهتها اللجنة للسفير التركي لبحث العلاقات بين البلدين في الجوانب التجارية والصناعية».

واكدت البجاري لـ«الصباح»، ان «اهم المحاور التي ركز عليها السفير كانت تتعلق بطبيعة تعزيز العلاقات السياسية والتجارية بين البلدين، خاصة ان حجم التبادل التجاري وصل في العام الماضي لأكثر من ٧,٦ مليار دولار»، مبينة ان «هذه الأرقام في تزايد وبخاصة بعد الانتهاء من تحرير كامل الأراضي العراقية وإعادة فتح الطرق البرية وعودة الشركات التركية لعمالها داخل بلدنا». وأشارت الى ان «السفير التركي نقل رغبة بلده بضرورة دعم العراق في مرحلة إعادة أعمار المدن المحررة، والبداية بمشروع بناء المدينة التركية بعدد وحدات سكنية تزيد على ٢٥٠٠ وحدة».

واضافت البجاري ان «السفير التركي دعا الى تفعيل أكثر من ٣٩ مذكرة تفاهم سبق، وان وقعها مسؤولون من كلا البلدين، وان تجد هذه المذكرات طريقها للإقرار النهائي للمباشرة في تنفيذ بنودها في مختلف المجالات، واعداء الجانب العراقي بإمكانية إقرار تسهيلات إضافية في عملية منح الفيزا للعراقيين وبخاصة التجار ورجال الاعمال، فضلا عن إمكانية دعوة شركات التمويل التركية بهدف جذب أموالهم للعراق وحثهم على تمويل مشاريع استراتيجية عراقية». ولفتت الى ان «العراق طالب خلال الاجتماع، الجانب التركي بضرورة حل جملة من الموضوعات المهمة، وفي مقدمتها قضية المياه والنازحين العراقيين في تركيا واتفاقية النقل البري المتوقفة بين الحكومتين منذ العام ٢٠١٥، وكذلك العمل على تشكيل لجان مشتركة بين غرفة التجارة والصدقة العراقية - التركية».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٦/٢/٢٠١٧ :

مستشار رئيس الوزراء: نعمل على تعظيم الإيرادات غير النفطية

*بغداد/ احمد عبد ربه

كشف المستشار الاقتصادي والمالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح عن تحقيق ٧٠ بالمئة من خطة الحكومة لزيادة الإيرادات غير النفطية للدولة.

وقال صالح في تصريح خاص لـ«الصباح»: ان «الحكومة تسير على وفق خطة تهدف الى زيادة وتعظيم الإيرادات غير النفطية لسد العجز الحاصل في قانون الموازنة العامة»، مشيراً الى ان تلك الخطة نصت على ان تعادل تلك الإيرادات ١٠ بالمئة من الواردات الحكومية ضمن موازنة العام الماضي.

ويواجه البلد أزمة اقتصادية ومالية، خلال السنتين الماضيتين، نتيجة انخفاض أسعار النفط بالأسواق العالمية، ما أدى إلى إجراءات لتقليل حجم النفقات في الموازنة العامة التي يعتمد ما يقارب ٩٠ بالمئة منها على النفط. و اضاف ان «الحكومة تمكنت من تحقيق ٧٠ بالمئة من تلك الخطة»، لافتاً الى ان «الحكومة تحاول زيادة الإيرادات غير النفطية خلال موازنة العام الحالي، من اجل تعزيز المالية العامة للدولة والنهوض بالواقع الاقتصادي».

وفي ما يتعلق برواتب الموظفين اكد صالح، ان الحكومة وضمن استراتيجيتها امنت رواتب الموظفين والمتقاعدين خلال موازنة العام الحالي، لافتاً الى انها اتخذت تدابير وخططا بهدف مواجهة الأزمات التي تهدد الاقتصاد المحلي، كإخفاض اسعار النفط.

وصوت مجلس النواب في كانون الاول من العام الماضي، على قانون الموازنة الاتحادية للعام ٢٠١٧، وبلغت ١٠٠ ترليون دينار بواقع (٨٤,٧ مليار دولار)، ويعجز متوقع ٢١ ترليون دينار (١٧,٧ مليار دولار).

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٦/٢/٢٠١٧ :

نائب: برلماني بعثي عطل قانون نزاعات الملكية بالتنسيق مع رئاسة مجلس النواب

اتهم النائب عن محافظة كركوك شاخوان عبدالله، الاثنين، رئاسة مجلس النواب بتعطيل قانون النزاعات الملكية، مشيراً الى ان نائباً "بعثياً" عطل المشروع بالتنسيق مع هيئة الرئاسة.

وقال عبد الله في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، إن "محافظة كركوك من المحافظات التي عانت كثيراً في النظام السابق وماتزال تعاني"، مبيناً ان "هيئة رئاسة مجلس النواب تعطل اي قانون يخص محافظة كركوك، وتحذفها من جدول الاعمال دون اي سند قانوني".

واضاف عبدالله، ان "قرارات قيادة حزب البعث تم التصويت عليه مبدئياً، ولكن اخر مناقشة فيما يخص كركوك كانت في نيسان ٢٠١٦، ومرت اكثر من ١٠ اشهر لكن هناك تعطيل من قبل هيئة الرئاسة"، موضحاً ان "قانون النزاعات الملكية كان من المفترض ان يمرر في جلسة السبت، ولكن لوجود حقوق لفلاح كركوك تم تأجيله الى وقد اخر".

واكد، اننا "نلتمس السياسة العدائية التي تمارس ضد كركوك"، مشدداً على ان "كل الاجراءات القانونية تم اتخاذها ولوجود نائب بعثي عطل المشروع بالتنسيق مع هيئة الرئاسة".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٢/٢٧ :

مواطن يطالب الرئاسات الثلاث بتسديد مليارين و٢١٠ مليون دينار

رفع المواطن فراس عباس الهبيبي دعوى قضائية ضد الرئاسات الثلاث، مطالباً بما وصفه حقوقه في الموازنة الاتحادية منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن.

وطالب فراس من الرئاسات الثلاث بتسديد مبلغ مليارين و٢١٠ مليون دينار عراقي، مجموع استحقاقاته من الموازونات، بحسب دعواه بمحكمة بداءة الكرخ.

وتعتبر الدعوى الاولى من نوعها لمواطن عراقي ضد الرئاسات الثلاث، مطالباً بحقوقه في موازونات البلد.

*PUKmedia ٢٠١٧/٢/٢٧ :

العبادي : لن نسمح للبعض باعادتنا للسابق

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان البعض يريد العودة بنا للخلافات واحتلال داعش لمدننا ويحاولون عرقلة اي تقدم ولكننا لم نستجب لهم. جاء ذلك خلال لقائه جمعا كبيرا من ابناء محافظة واسط وشيوخ عشائرها ومثقفها.

وقال الدكتور العبادي: افتخر بهذه المحافظة وابناها الذين دافعوا عن العراق مع بقية ابناء شعبنا وقدموا التضحيات التي من خلالها حررنا مدننا وانتصرنا على عصابات داعش الارهابية. واذاف: لولا انتصارات العراقيين لكانت داعش تهدد دول المنطقة.

مبينا: اننا الان نمتلك جيشا يعد من اقوى جيوش المنطقة وحقق الانتصارات والكل يتسابق فيه للخطوط الامامية.

وتابع: لن نسمح للبعض باعادتنا للسابق فنحن منتصرون وسائرون بتقوية مؤسستنا العسكرية وبناء دولة المؤسسات.

ويدعو الى ابعاد الجامعات عن الصراعات السياسية وعدم توريث الطلبة بالخلافات

هذا ودعا رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الى ابعاد الجامعات عن الصراعات السياسية وعدم توريث الطلبة بالخلافات.

جاء ذلك خلال زيارة العبادي جامعة واسط حيث قال : ان من دواعي سروري ان اكون بين ابنائنا الطلبة لنطلع على احتياجات هذه المحافظة والتعاون من اجل بناء هذا الصرح العلمي والارتقاء به. وتابع ان الاهتمام بالجانب التعليمي امر اساسي وهو مكمل لانتصارات ابطالنا على العصابات الارهابية حيث نقف بتحية اجلال لابطالنا ونحن في المراحل النهائية لهزيمة عصابات داعش.

وابدى استغرابه من ان دواعش الاعلام والسياسة كلما وصلنا الى مرحلة حساسة وحققنا الانتصارات يقومون ببث المشاكل التي تؤثر سلبا على اوضاع البلد فنحن في حرب مصيرية وكل دول العالم في هكذا حرب تعطل التظاهر ولكننا نقوم بتوفير الحماية لها. وبين: اننا نسمح بالمعارضة في اطارها السلمي وعدم السماح بالتجاوز على المواطنين والاملاك العامة والخاصة.

وتابع: ان من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون ان تؤثر على امن البلد وسير المعركة.

وقال: اننا نسير بالاتجاه الصحيح والعراق يتقدم وانتقل البلد من حالة التشرذم الى مرحلة التوحد مبينا ان هدفنا توحيد البلد وتقليل الخلافات لان الخلافات هي من اتت بداعش و يريدون نقلها للجامعات.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي ٢٠١٧/٢/٢٨ :

متهماً أنصار المالكي بالتظاهر ضد رئيس الوزراء

الصدر يعتذر للعبادي لرشقه بالحجارة ويستثنيه من الفساد

إثر مواجهته بتظاهرات طلابية غاضبة في جامعة محافظة واسط (١٦٠ كم جنوب بغداد)، دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي الى ابعاد الجامعات عن الصراعات السياسية وعدم توريث الطلبة بالخلافات.

وقال بكلمة في الجامعة بمدينة الكوت عاصمة المحافظة "من دواعي سروري ان نكون بين ابنائنا الطلبة لنطلع على احتياجات هذه المحافظة والتعاون من اجل بناء هذا الصرح العلمي والارتقاء به..." وأشار الى "الاهتمام بالجانب التعليمي امر اساسي وهو مكمل لانتصارات ابطالنا على العصابات الارهابية حيث نقف بتحية اجلال لابطالنا كوننا في المراحل النهائية لهزيمة عصابات داعش". وأضاف "ان دواعش الاعلام والسياسة وكل ما نصل الى مرحلة حساسة ونحقق الانتصارات يقومون ببث المشاكل التي تؤثر سلبا على اوضاع البلد فنحن في حرب مصيرية وكل دول العالم في هكذا حرب تعطل التظاهر ولكننا نقوم بتوفير الحماية لها وحمايتها". وقال "اننا نسمح بالمعارضة في اطارها السلمي وعدم السماح بالتجاوز على المواطنين والاملاك العامة والخاصة ومن لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون ان تؤثر على امن البلد وسير المعركة".

وتابع "اننا نسير بالاتجاه الصحيح والعراق يتقدم وانتقل البلد من حالة التشرذم الى مرحلة التوحد وان هدفنا توحيد البلد وتقليل الخلافات لان الخلافات هي من اتت بداعش وهذه الخلافات يريدون نقلها للجامعات" كما نقل عنه مكتبه الاعلامي في بيان صحافي اطلعت على نصه "إيلاف".

ولدى وصول العبادي الى جامعة واسط الثلاثاء، فقد تظاهر المئات من طلبة الجامعة مطالبين بتحسين الواقع الاكاديمي والخدمي واطلقوا هتافات تطالب بمحاسبة المفسدين وسراق المال العام والبدء بمحاسبة المسؤولين الكبار الذين شهدت الفترات الزمنية لتوليهم المسؤولية سرقات كبيرة للمال العام وتقديمهم للعدالة واجراء الاصلاحات المطلوبة في المؤسسات الحكومية. واكد الطلبة على ضرورة تحسين الواقع الاكاديمي وتوفير الدرجات الوظيفية للخريجين وتحسين واقع التدريسيين وفتح افاق التعاون مع الجامعات العالمية.

واثر ذلك تفجرت اشتباكات بين الطلبة والقوات الامنية التي اطلقت الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي لتفريق الطلبة المتظاهرين ما تسبب بحدوث حالات اختناق كما منعت القوات وسائل الاعلام من تغطية الأحداث داخل الجامعة.

واثر ذلك قدم الصدر اعتذاره الى العبادي عن رشقه بالحجارة وترديد هتافات ضده مؤكدا ان ذلك يشكل اعتداء على هيبة الدولة مستثنيا مدينة الكوت من الاحتجاجات السلمية.

وقال الصدر في اجابة على سؤال لنشطاء من اهالي محافظة واسط عن رأيه بتظاهر مجموعة من طلاب جامعة واسط ضد العبادي ورشقه بالحجارة وحصلت "إيلاف" على نصها "ايا كان الفاعل او المحرض وايا كان انتهاؤه فهذا العمل بهذه الصورة مستهجن ومرفوض ويسبب الاذى لمشروع الاصلاح ولا استبعد انه عمل مندسين ممن يريدون الاساءة للمشروع". ودعا الصدر الى طرد الفاعلين ومحاسبتهم من قبل الجامعة.. واستثناء الكوت من الاحتجاجات السلمية كافة الى اشعار اخر. وشدد بالقول "نحن طلاب هيبة للدولة والتعدي على رئيس الوزراء "حصرا" فيه انتقاص من الدولة وخصوصا وانه مستثنى من "الفساد" الى يومنا هذا.. ولذا اقدم اعتذاري له حصرا نيابة عن من فعل سواء كان منتم لي ام مهندس من اتباع القائد الضرورة في اشارة الى خصمه رئيس ائتلاف دولة القانون نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي. واكد الصدر ان اي مظاهرة او احتجاجات خارج نطاق اللجنة المشرفة عليها فهي "لاتمثلنا بل قد تكون معادية لنا فأرجو عدم اغفال ذلك". وكان العبادي وصل الى مدينة الكوت عاصمة محافظة واسط الجنوبية صباح اليوم الثلاثاء حيث ترأس الاجتماع الاسبوعي لحكومته.

*إيلاف ٢٠١٧/٢/٢٨ :

هولاند يؤكد دعم فرنسا للعراق حتى القضاء التام على الارهاب

جدد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، يوم الثلاثاء، دعم بلاده للعراق في حربه على الارهاب. وقال بيان لوزارة الخارجية، إن سفير جمهورية العراق لدى فرنسا اسماعيل شفيق محسن قدم أوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا هولاند خلال حفل استقبال رسمي في القصر الرئاسي بالعاصمة باريس. وجرى خلال اللقاء بحسب البيان، بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. ونقل السفير تحيات رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الى رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا هولاند، متمنياً لفرنسا المزيد من التقدم والازدهار.

واعرب السفير عن شكر وتقدير العراق لفرنسا لمواقفها الداعمة للعراق في حربه التي يقودها ضد الارهاب، متمنياً استمرار الدعم الفرنسي للحكومة العراقية من خلال مساهمتها في اعادة اعمار المناطق المحررة.

من جانبه اشاد الرئيس الفرنسي بالانتصارات التي تحققت القوات الامنية، في عمليات تحرير الموصل على عصابات داعش الارهابية. واكد هولاند استمرار الدعم الفرنسي للعراق في حربه التي يقودها ضد الارهاب حتى القضاء عليه بشكل تام وان بلاده ستساهم بشكل فاعل وكبير في اعادة اعمار المناطق المحررة، مشدداً على استمرار دعمه للحكومة العراقية من خلال المواقف للمحافظة على وحدة وسلامة العراق.

*وزارة الخارجية العراقية ٢٠١٧/٢/٢٨ :

السعودية تؤكد على روابطها مع العراق

ناقش مجلس الوزراء السعودي الاثنين، زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الأخيرة الى بغداد، فيما جدد التأكيد على الروابط التي تجمع بغداد والرياض.

وقال وزير البيئة والمياه والزراعة ووزير الثقافة والإعلام السعودي بالنيابة عبد الرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، في بيان عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي: ان «المجلس استمع إلى نتائج زيارة وزير الخارجية عادل الجبير إلى العراق، ولقائه عدداً من المسؤولين العراقيين».

وجدد مجلس الوزراء السعودي، بحسب الفضلي، التأكيد على «الروابط التي تجمع البلدين الشقيقين، والعمل على سبل تطويرها بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين».

يذكر أن الجبير زار العراق السبت، والتقى خلال الزيارة برئيس الوزراء حيدر العبادي ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٢/٢٨ :

التحالف الوطني يدعو إلى إبعاد الاستجابات عن الأهداف السياسي

شدت الهيئة السياسية للتحالف الوطني العراقي، على ضرورة إبعاد استجابات البرلمان عن الاستهداف السياسي.

وذكر بيان لمكتب رئيس التحالف، ان «الهيئة السياسية للتحالف الوطني بحثت خلال اجتماعها الدوري، مساء (الاحد)، الملفات السياسية والأمنية المطروحة على جدول أعمالها حيث تناولت بالبحث موضوع الرواتب التقاعدية لأعضاء مجالس المحافظات وملف الانتخابات المقبلة، فضلا عن بحث ملف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

كما ناقش المجتمعون، بحسب البيان، «مطالب المكون التركماني التي بحثها الاجتماع الأخير لوفد التحالف الوطني مع ممثلي هذا المكون». وأكدوا ان «الاستجابات في مجلس النواب وظيفة أساسية للمجلس معبرة عن دوره الرقابي»، مشددة في ذات الوقت على ضرورة ان يتمتع الاستجواب بالمهنية بعيدا عن المناكفات والاستهداف السياسي». وبحثت الهيئة السياسية للتحالف أيضا «الوضع الأمني في المحافظات والاستعداد لمرحلة ما بعد تحرير الموصل، في حين تطرق المجتمعون الى القوانين المعطلة وسبل تسريع إقرارها في مجلس النواب».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٢٨ :

الإفتاء المصرية تشيد بانتصارات القوات العراقية في الموصل ضد الإرهاب

*القاهرة/إسراء خليفة

اشاد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية بالضربات الناجحة والمتلاحقة لقواتنا المسلحة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي فى مدينة الموصل والقرى التابعة لها وقرب تحريرها من قبضة التنظيم الإرهابي، فيما أكد المرصد أن انتصارات القوات العراقية جعلت «داعش» يستخدم أساليب أكثر وحشية، من خلال إجبار الاطفال والمعاقين على قيادة شاحنات مفخخة وتفجير أنفسهم.

وأورد بيان للمرصد، تفاصيل الانتصارات العسكرية المتلاحقة التي حققتها قواتنا المسلحة في جميع أرجاء محافظة نينوى.

وأوضح مرصد الإفتاء أن هناك مخاوف من أن سقوط «داعش» في هذه المعركة سيدفع بجميع مسلحي التنظيم الإرهابي إلى سوريا ويحشدهم فيها، وهذا السيناريو مشابه لما حدث في مدينة «الفلوجة» عندما استعادها الجيش العراقي في شهر حزيران الماضي، وهذا يعني أن هزيمة تنظيم «داعش» في الموصل ستشجع عناصره على التوجه غرباً في محاولة للم شتاتهم ومحاولة تضييد جراحهم في سوريا.

كما حذر مرصد دار الإفتاء من «احتمالية هروب الإرهابيين الأجانب في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي إلى بلدانهم الأصلية بعد هزيمة التنظيم في الموصل».

وذكر مرصد الفتاوى التكفيرية، أن «تنظيم «داعش» الإرهابي، يلجأ إلى استخدام وسائل أكثر وحشية ودموية وإرهاباً كلما اشتدت المعارك والحروب ضده من أجل العودة إلى صدارة المشهد الإرهابي، وكانت إحدى هذه الوسائل إجبار الأطفال والمعاقين على قيادة سيارات مفخخة لتفجيرها، وهو ما يعد تطوراً نوعياً خطيراً في ظل وحشية التنظيم الإرهابي».

وأوضح مرصد الإفتاء، أن «تنظيم «داعش» الاجرامي، في ظل تراجعهم في العراق وسوريا وليبيا، يلجأ إلى أبشع الوسائل وأحقرها لتحقيق أهدافه»، مبيناً أن «لجوء التنظيم للمراهقين والأطفال والمعاقين يعكس نقصاً في عناصره من الشباب البالغين، ولسد الفجوة التي يعانيها في عدد المقاتلين، فالיום يعتمد على الأطفال بشدة في تنفيذ عمليات فردية»، وشدد مرصد الفتاوى التكفيرية، على أن «هذه الجرائم التي ترتكبها مجاميع «داعش» الإرهابية، في حق الطفولة والمعاقين تعد كارثة إنسانية بكل المقاييس».

وبين المرصد، أن «دراسة حديثة مشتركة بين مركز دراسات التطرف بكلية (كينجز لندن) وإحدى الشركات المتخصصة في التدقيق المالي والاستشارات الاقتصادية، رجحت ان التنظيم سينهار قريباً، بسبب تراجع كبير في إيراداته المالية بنسبة تزيد على ٥٠ بالمئة مقارنة بالعام ٢٠١٤، وسبب هذا التراجع هو فقدان التنظيم التكفيري السيطرة على مناطق كبيرة في العراق وسوريا، مؤشراً على فعالية الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب».

وأشار مرصد الإفتاء، الى أن «التنظيم الإرهابي سيحاول التغطية على هذه الخسارة المالية بالقيام بعمليات إرهابية منخفضة التكلفة، مما يستوجب مزيداً من الجهود اللازمة لمواجهة»، ولفت المرصد، الى «تقلص المساحة التي يسيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق، وجراء الانتصارات التي تحققت ضده، انكشفت موارده المالية لأقل من النصف، وبحسب الدراسة، تراجع إيراداته من ١,٩ مليار دولار للعام ٢٠١٤ إلى ٨٧٠ مليون دولار إلى أقصى حد للعام ٢٠١٦ وفقد التنظيم جزءاً كبيراً من الأراضي التي سيطر عليها منذ اجتياحه للعراق في صيف عام ٢٠١٤، بنسبة تصل إلى أكثر من ٦٠ بالمئة في العراق ونحو ٣٠ بالمئة في سوريا».

ونوه المرصد بأنه «بحسب الدراسة، تأتي معظم إيرادات «داعش» من الضرائب بما يقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار، وبيع النفط بنحو ٢٥٠ مليون دولار، التي كانت في البداية من أهم المصادر المالية للتنظيم، وكانت تقدر إيرادات «داعش» من عمليات النهب والمصادرات بنحو مليار دولار قبل أن تنضب هذه المنابع بوضوح في ظل الانتصارات التي تحققت القوات العراقية من خلال تحريرها مساحة كبيرة من مدينة الموصل».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٨/٢/٢٠١٧ :

الجعفري: اتهام الحشد الشعبي بالانتهاكات لا تخدم إلا الإرهاب

قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، إن العراق من الدول التي تواجه الارهاب وتحقق انجازات في هذا المجال. وفيما أكد ان العراق يقاتل بالنيابة عن كل دول العالم دفاعاً عن الإنسان وكرامته، شدد على ان اتهام مؤسسة الحشد الشعبي بانتهاكات ضد حقوق الإنسان لا يخدم إلا الإرهاب.

وأشار الجعفري بحسب موقع "الاعلام الحربي" في كلمة العراق التي ألقاها في افتتاح الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس حقوق الانسان في مدينة جنيف السويسرية الاثنين، الى ان "العراق من الدول التي تعاني من نار الإرهاب، ودولة تواجه الإرهاب، ودولة تحقق إنجازات، وتقاتل بالنيابة عن كل دول العالم دفاعاً عن الإنسان وكرامته فهو ليس من دول الإرهاب، بل هو من الدول المنتصرة على الإرهاب"، مبيناً ان "بعض الجهات الدولية التي تدعم الارهاب حاولت إرباك جهدنا في مُحاربة الإرهاب بطرق شتى، مُحاولَة تزييف الحقائق، واتهام مؤسسة الحشد الشعبي بانتهاكات ضد حقوق الإنسان وبلا دليل، وهي لا تخدم في حقيقتها بذلك إلا الإرهاب".

وأضاف الجعفري، ان "من وحي التشريعات الوطنية سعت الدولة لترسيخ ثقافة حقوق الإنسان في العقل، والوجدان المجتمعي العراقي" وعلى ضوءها شرعنا في الدخول بالاتفاقيات، والالتزامات الدولية، فكان مُحصَلَتها الانضمام إلى ثماني اتفاقيات دولية في مجال حقوق الإنسان".

وقال: "لقد وضع العراق على رأس سُلَم أولوياته التعاون مع المنظمات، والهيئات الدولية، فاستقبل المُقررين الخاصين لغرض الاطلاع على واقع حقوق الإنسان في البلاد، وبنى علاقة مُتميّزة مع بعثة الأمم المتحدة لمُساعدة العراق (اليونامي) وفق برامج عمل، وسياسات مُشتركة في العديد من الملفات ذات الصلة بتعزيز حقوق الإنسان".

*شفتنا ٢٠١٧/٢/٢٨:

الخرزلي: الحشد الشعبي باق ويتمدد

أكد الأمين العام لحركة "عصائب أهل الحق" العراقية قيس الخرزلي الاثنين أن الحشد الشعبي كما حضر في المعارك سوف يحضر بالسياسة ويقضي على الفساد.

وقال الخرزلي، في كلمة له خلال مهرجان أهل البيت بمحافظة كربلاء، إن "الحشد باق ويتمدد ولن يلغى أبداً". وأضاف أن "الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية قانونية والدستور يكفل ذلك"، مبيناً أن الحشد في هذه الساعة مشارك في معركة الساحل الأيمن وتلعفر، والانتصارات الآن مستمرة رغم رفض مشاركته في المعركة.

وتابع الخرزلي أن "الحشد سيحافظ على الأمن والاستقرار ويرفع اقتصاد البلد"، مشيراً إلى أنه "مثلما سحقتنا رؤوس الدواعش سوف نسحق رؤوس السياسيين الذين خذلوا وباعوا أرض الوطن، وسنطردهم من العراق".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد، في ١٨ فبراير الجاري، أن قوات الحشد الشعبي أظهرت "التزاماً عالياً" في رعاية المدنيين بالمناطق المحررة من سيطرة تنظيم داعش، لافتاً إلى أن حكومته عكفت على تشريع قانون الحشد من أجل حصر السلاح بيد الدولة، فيما أكد وجود توجيهات صارمة لتقديم كل من يعتدي على المدنيين وممتلكاتهم إلى القضاء.

وتعتبر حركة "عصائب أهل الحق" من أكبر فصائل الحشد الشعبي، والتي شاركت في كافة معارك تحرير المناطق التي استولى عليها تنظيم داعش منذ عام ٢٠١٤.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٢/٢٨:

مارس ۲۰۱۷

رئيس الجمهورية يتلقى دعوة من الرئيس الكازاخستاني

تلقي سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم دعوة رسمية من رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزارباييف لحضور اجتماعات القمة للمؤتمر الاسلامي لشؤون العلوم والتكنولوجيا الذي سيعقد في العاصمة الكازاخستانية الاستانة خلال هذا العام.

جاء ذلك خلال استقبال استقبال سيادته في قصر السلام ببغداد الاربعاء ٢٠١٧/٣/١، المبعوث الشخصي للرئيس نزارباييف سعادة السفير الكازاخستاني في عمان السيد عظمت بيرديباي.

وحمل سيادة الرئيس شكره للرئيس الكازاخستاني على الدعوة الكريمة، وأكد حرص العراق على تعزيز التعاون والصداقة بين جمهوريتي العراق وكازاخستان في مختلف المجالات ومنها المجال الأمني الذي يتطلب تعاون جميع الدول المسلمة في مواجهة تحديات الارهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١:

العبادي: العراق قوي بشعبه ووحدته ويدنا طالت الإرهاب خارج الحدود

*بغداد/ آلاء الطائي

بغية الاطلاع عن كثب، على المشكلات التي تعاني منها محافظة واسط والمشاريع التي تحتاج إليها، عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية في المحافظة، واجتمع رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بالحكومة المحلية في واسط، كما قام بزيارة جامعة واسط، وتفقد مجموعة من عوائل شهداء القوات الامنية البطلة في منازلها، بالإضافة إلى لقائه جمعاً كبيراً من ابناء المحافظة وشيوخ عشائرها ومثقفها.

وفي مؤتمره الأسبوعي، الذي عقده بمبنى محافظة واسط، الثلاثاء، أكد رئيس الوزراء أن العراق قوي بشعبه ووحدته ويسعى للتقريب بين دول المنطقة، عاداً أن العراق أصبح له دور مهم الآن، ودول العالم تحسب له حساباً، وفي حين أشار إلى أن القوات الامنية تتقدم بشكل سريع في عمليات تحرير مدينة الموصل من عصابات «داعش» الارهابية، لفت إلى انه لولا العراق لوصلت عصابات «داعش» إلى دول الخليج.

مصالحنا الوطنية أولاً

وأوضح العبادي ان "القوات العراقية باتت قادرة على هزيمة (داعش) وملاحقته اينما وجد"، مؤكدا ان "قدرات القوات المشتركة توسعت وهناك ثقة كبيرة من العراقيين والاهالي بها بوصفها قوة على الارض لا تضاهيها قوة قادرة على مواجهة داعش في المنطقة".

وأضاف القائد العام للقوات المسلحة "نمتلك اليوم قدرات وخبرات على الارض تمنع اية جهة من ان تحدث نفسها بالاعتداء على الاراضي العراقية كما طورنا عملياتنا وقواتنا الجوية لتصل الى الاراضي السورية لقصف اوكر العدو فيها ما يعكس زيادة القدرات العراقية وتنامي الثقة والامكانات".

واشار العبادي الى ان "العراق ومن خلال سياسته الخارجية اثبت انه حريص على تحقيق مصالحه الوطنية بعيدا عن سياسة المحاور والتحالفات"، لافتاً إلى ان "سياستنا مع التحالف الدولي ودول الجوار والمنظومة الاقليمية لتحقيق مصلحة العراق اولا والمصالح المشتركة الاقتصادية والتجارية والامنية لبناء منظومة مصالح بين الشعوب لا الحكومات للابتعاد عن جو الحروب والارهاب".

رئيس مجلس الوزراء وصف توالي زيارات الزعامات والقادة والمسؤولين من مختلف دول العالم بأنه "انعكاس لسياسته الحكيمة واهمية العراق بين بلدان العالم واستعداده لمكانته الاقليمية والدولية باعتباره قوة صاعدة (ضاربة للارهاب)"، مبيناً أن "العراقيين اليوم اقرب ما يمكن الى التوحد والتعاون للقضاء على الطائفية المقيتة والشوفينية التي فرقتهم".

وعدّ العبادي زيارة وزير الخارجية السعودي خالد الجبير لبغداد مؤخراً بأنها "سابقة اولى تؤكد التزام العراق بالابتعاد عن سياسة المحاور ووقوفه على مسافة واحدة من جميع الدول"، موضحاً أن "العراق دولة لها مكانة وقوة يجب ان ياتي إليها المسؤولون السعوديون لبناء علاقات متكافئة ومصالح مشتركة في المجال الاقتصادي والمالي والتجاري".

علاقات دولية متوازنة

العبادي الذي نوه بأن "الجانب السعودي أبدى حماسة كبيرة عكستها خطواتهم تجاه العراق بزيارة الجبير التي تم التباحث خلالها بشأن المصالح المشتركة للبلدين في جوانب المال والاقتصاد والتجارة واعادة الاستقرار للمناطق التي تحررت من (داعش) وفتح ابواب الاستثمارات ولا سيما اننا بحاجة الى استثمارات كبيرة بعد انخفاض اسعار النفط"، ووصف لقاءه بوزير الخارجية السعودي بأنه كان "ودياً وجيداً"، مرحباً بـ"تحسين العلاقة مع الجارة المملكة العربية السعودية وفتح علاقات مع كل دول المنطقة للقضاء على الخلافات لانها تؤدي الى تدمير المنطقة ومثال عنها حرب سوريا منذ ست سنوات التي خلفت ملايين النازحين والدمار وانتجت داعش وانعكس ذلك على العراق بدخول تلك الجماعات الارهابية الى الاراضي العراقية واسقطت مدناً كاملة". واستطرد العبادي "هناك نزاعات في المنطقة يجب ان تتوقف لمصلحتنا جميعاً، لأن ما يحصل هو تدمير للمنطقة وقتل ابنائها"، متسائلاً "لمصلحة من؟ هل من اجل شراء اسلحة من الخارج نفيدها بها دولاً أخرى على حساب دماء أبنائنا ومستقبل أوطاننا؟".

وشدد رئيس مجلس الوزراء على "ضرورة التفاهم بشأن الموضوع والمكاشفة مع الدول، فالعراق يمتلك قدرة هائلة في مكافحة الارهاب ولولاه لتمدد الارهاب في كل المنطقة ودول الخليج والعالم"، معيداً إلى الأذهان تأكيده في مؤتمر ميونيخ "اننا قادرون على قهر" داعش "وقمعها وتدميرها ونحن بصدد القضاء عليها بسلبها شعار باقية وتتمدد واتخاذها من الموصل عاصمة، بينما نحن قاب قوسين او ادنى من القضاء عليها والعالم يثمن جهود العراق الكبيرة لأنه اساس زوال تلك الجماعات الارهابية".

تحذير من الفوضى

العبادي حذر من محاولات البعض اثاره الفوضى في كل مرحلة نحقق فيها تقدماً وانتصارات على العدو، وقال: «البعض لا يريد النجاح للعراقيين بدوافع سياسية وارتباطه بجهات مشبوهة او لتعطيل عجلة التقدم»، مطالباً الاطراف التي لديها نزاع مع رئيس الحكومة الى تصفية حساباتها بعيداً عن الجبهات لانها تؤدي الى مزيد من الضحايا وتأخير المعارك وتزيد معاناة المدنيين»، وفيما أكد «وضع خطة لعزل القوات الامنية عن الخلافات السياسية»، نوه إلى أنه «خلال السنوات الماضية حرصنا على ان تكون التظاهرات السلمية بحماية قواتنا الامنية للحفاظ على حرية التعبير على ان تلتزم بالنظام وألا تعتدي على مؤسسات الدولة والمواطنين». وشدد بالقول «ابعدوا الجامعات عن الصراع السياسي، ما حصل لن يؤخرنا عن انجازاتنا وعملنا، كما لن نسمح باعاقة تقدم قواتنا وتحقيق الانتصارات».

وعن دور الصحافة، أشاد رئيس الحكومة بأهمية دور الاعلام في البلد لانه يغطي جبهات القتال وينقل الحقائق وصورة البلد بشكل عام ولهذا لا بد من حماية الصحافة والصحفيين، ودعا الى أن تكون هناك رقابة ذاتية من الصحافة في نقل المعلومة الصحيحة وعدم تضليل الجمهور أو نقل صور مغايرة للواقع خاصة ما تقوم به بعض الوسائل الإعلامية التابعة لاحزاب، مؤكداً أن تعامل الساسة مع الاعلام مهم وحماية الصحفيين ضروري ومهم. من جانب آخر، قال رئيس الوزراء، خلال كلمته بجامعة واسط، بحسب بيان لمكتبه الإعلامي: «إن دواعي سروري ان نكون بين ابنائنا الطلبة لنطلع على احتياجات هذه المحافظة والتعاون من اجل بناء هذا الصرح العلمي والارتقاء به».

وأضاف العبادي ان «الاهتمام بالجانب التعليمي أمر اساسي وهو مكمل لانتصارات ابطالنا على العصابات الارهابية حيث نقف اجلالاً لابطالنا اذ اننا في المراحل النهائية لهزيمة عصابات داعش»، مبدياً استغرابه «من ان دواعش الاعلام والسياسة كل ما نصل الى مرحلة حساسة ونحقق الانتصارات يقومون ببث المشاكل التي تؤثر سلباً في اوضاع البلد فنحن في حرب مصيرية وكل دول العالم في هكذا حرب تعطل التظاهرات ولكننا نقوم بتوفير الحماية لها وحمايتها».

وعقد رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً مع مجلس محافظة واسط جرى فيه بحث السبل الكفيلة لتطوير الجوانب الخدمية وكل ما من شأنه ان يخدم المحافظة ومواطنيها. وخلال الاجتماع عرض اعضاء المجلس المشاكل في المحافظة التي تم حل عدد منها بقرارات اصدرها مجلس الوزراء في جلسته بواسط. فيما تفقد العبادي مجموعة من عوائل شهداء القوات الامنية البطلة في منازلها بالمحافظة. وأفاد بيان لمكتبه، ان «العبادي تفقد عوائل الشهداء واحتياجاتها، واكد انه بفضل تضحيات ودماء شهدائنا تمكنا من تحرير الاراضي وهزيمة العصابات الارهابية».

وقال رئيس الوزراء، لدى لقائه جمعاً كبيراً من ابناء محافظة واسط وشيوخ عشائرها ومثقفوها: ان «البعض يريد العودة بنا للخلافات واحتلال داعش لمدننا ويحاولون عرقلة اي تقدم ولكننا لم نستجب لهم».

[* صحيفة \(الصباح\) البغدادية ٢٠١٧/٣/١ :](#)

الحكيم يحذر من الفوضى في جنوب العراق

[* بغداد - جودت كاظم](#)

حذر رئيس «التحالف الوطني» عمار الحكيم من «مخططات لإثارة الفوضى في جنوب العراق»، فيما أفادت معلومات أنه ينوي التحالف مع زعيم «ائتلاف دولة القانون»، نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي. وجاء في بيان للتحالف الثلاثاء، أن «الحكيم، خلال لقائه الحكومة المحلية ونواب محافظة البصرة، حمل الفاعليات السياسية والإجتماعية مسؤولية التصدي للظواهر السلبية كالنزاعات العشائرية»، ودعاها إلى «العمل على إزالة التوتر». وأشار إلى «أهمية التوصل لمعالجات مقبولة للمشكلات مع بغداد»، محذراً من مخططات «لنشر الفوضى في مدن الجنوب وإيجاد الثغرات الأمنية التي قد يستغلها داعش لتعويض خسائره في الموصل».

وتستشري النزاعات العشائرية في عدد من مدن الجنوب، بسبب انشغال القوات الأمنية بالحرب على «داعش»، وغالباً ما تمتلك العشائر أسلحة ثقيلة ومتوسطة ترفض تسليمها إلى الدولة.

إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الكتل والأحزاب تعقد اجتماعات شبه يومية للاتفاق على سيناريو جديد للمشاركة في الانتخابات، منها المفاوضات التي تجري بين ائتلاف «الوطنية» بزعامة أياد علاوي والتيار الصدري والتيار المدني، فيما تجري محادثات أخرى بين الحكيم والمالكي لتشكيل تحالف.

[* صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/٣/١ :](#)

الشعب العراقي سيجدد تصوره للحكم ولا بد للتصدي لأية مخالافات دستورية

حوار رئيس جمهورية العراق د. فؤاد معصوم مع شبكة الاعلام العراقية

اجرت قناة "العراقية" الفضائية التابعة لشبكة الاعلام العراقية حواراً صريحاً مع رئيس جمهورية العراق د. فؤاد معصوم يوم الثلاثاء الماضي، فيما يأتي نعيد نشر نص الحوار:

أجرى الحوار: كريم حمادي؛ ملفات خاصة كثيرة على طاولة د. فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق، سنناقشها معه بعد غياب عن الاعلام ولكن ليس غياباً عن الساحة السياسية العراقية كون ان معظم الملفات تحتاج الى هدوء وسرية في نقاشها لوضع العراق الحساس. ملفات الحرب على الارهاب والعلاقة مع دول الجوار والعالم والعراق ما بعد داعش، كلها امام فخامة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم، مرحباً بكم فخامة الرئيس.

د. فؤاد معصوم: اهلاً وسهلاً.

* لا بد أن نبدأ من ملف الحرب على الارهاب، معارك الموصل انتصارات كبيرة، ابتداءً كيف تنظر الى هذا التطور في الاداء العسكري العراقي، في التعامل مع المدنيين، في الانتصارات المتلاحقة، خسائر اقل مما هو معتاد وانحسار داعش الى رقعة صغيرة، ستنتهي خلال ايام قليلة.

د. فؤاد معصوم: اداء القوات العسكرية، اداء ممتاز ودائماً اقول انه الان بدأت الثقة تعود الى الشعب العراقي بقواته المسلحة، وكذلك ثقة افراد القوات المسلحة بأنفسهم، وهذه نقطة جديرة بالاهتمام، هذه اولاً، ثانياً، الان الوحدة العراقية في اروح صورها، هناك القوات المسلحة من الجيش والشرطة الاتحادية، البيشمركة، الحشد، المتطوعون، وهذه كلها مهمة جداً لانها تمثل الوحدة العراقية وبهذه الروح، روحية الوحدة العراقية، وكذلك بروحية الخبرة الميدانية وعودة الثقة الى الجيش العراقي، فقد تمكنت هذه القوات من توجيه ضربات ساحقة ماحقة الى المجموعات الارهابية وداعش، واعتقد ان قضية داعش كقوة عسكرية ميدانية على وشك الانتهاء، ولكن بالتأكيد لا بد من مراعاة جوانب اخرى لداعش، هذه الجوانب ايضاً مهمة، تأثير داعش على بعض من الشباب حتى تلاميذ المدارس، ثم بعد ذلك الاهتمام بانهاء هذه الصفحات التي قد تؤدي الى بقاء داعش، لا بد من الانتهاء منها.

* فخامة الرئيس عفواً، لديكم تخوف من ما بعد داعش، انتهاء صفحة داعش العسكرية؟ هل هناك تخوف؟

د. فؤاد معصوم: نعم. تخوف ليس كقوة مسلحة.

* ليس من داعش، من تأثير داعش؟

د. فؤاد معصوم: من تأثير داعش، وكذلك من خلايا داعش النائمة والمستعدة لأية حركة تقوم بها، فهذه مهمة التعاون بين المواطنين والقوى السياسية وكذلك التعاون بين الاجهزة الامنية والتعاون مع دول المنطقة بالذات، هذه كلها نحن بحاجة لها والا نفاجاً في يوم من الايام، تخريبات كبيرة وكثيرة او قوة من جديد تبدأ بنشاطاتها في منطقة معينة وهكذا. في مسألة داعش لا نعتبر ان داعش ستنتهي عندما تطرد من كل الاراضي العراقية، دائماً اقول كقوة عسكرية، ولكن آثارها لا بد من متابعتها لان آثارها ليست سهلة.

* ولهذا في بداية كلامك أول ما بدأت، قلت المدارس وطلاب المدارس..

د. فؤاد معصوم: منذ سنتين او أكثر هؤلاء الذين يدرسون هؤلاء الطلاب يدرسونهم ويريدون ان يربوهم على العنف وعلى القتل وعلى افكار هدامة، فهذه لا تمحى بسهولة، لا بد من ان تكون هناك خطة مدروسة تربوية حتى لا يبقى أي تأثير على هذا الجيل الجديد الذي هو في طور التنشئة.

* ربما عبرنا الى نقطة السياسة، وسنعود الى اكمال بعض القضايا التي تتعلق بالجانب العسكري او الامني، كرئاسة الجمهورية، ورئيس الجمهورية، هل لديكم مبادرة، رؤية، خطة، شيء ما مكتوب لما بعد داعش، الكثير يضع علامات الاستفهام، الكثير يضع تخوفات، مراقبون، سياسيون، اعلاميون، مقالات في صحف عالمية، تضع الكثير من علامات الاستفهام لعراق ما بعد داعش، رؤيتكم؟

د. فؤاد معصوم: هذا شيء ضروري، التهيئة والتخطيط لما بعد داعش، اولاً من ناحية المصالحة المجتمعية، يمكن ان نبحثها في مجال آخر، المصالحة المجتمعية ضرورية، ثم العمل لوضع برنامج تربيوي وكذلك برنامج لتعويض الذين دمرت بيوتهم ولم يعد لهم بيوت يعيشون فيها، مثلاً الفلاحون كان لديهم قطعان اغنام والان ليس لديهم شيء، ومنذ سنتين لم يستطيعوا القيام باعمالهم الزراعية، هؤلاء سيكونون مشاكل كبيرة، اذن لابد من القيام بكل هذه الامور، من ناحية عودة النازحين، وايواء النازحين، وايجاد اماكن لسكناهم بعد ان دمرت بيوتهم، مشاريع موجودة متعددة الجوانب ولا بد من ان تكون هناك اسهامات من جميع الفئات ومن جميع دوائر الدولة، وكذلك تخطيط من قبل مجلس الوزراء ومن البرلمان وكذلك تخطيط عام بشكل مدروس من رئاسة الجمهورية، رئاسة الوزراء، رئاسة البرلمان، والكتل السياسية الاخرى وهكذا.

* على المستوى الوطني وجنابكم أعلم، معظمها طرحت عندهم او في مكان قريب لكم، طرحت عدة مبادرات على المستوى الوطني لعراق ما بعد داعش، مبادرة الحدود الاولى السيد الصدر اعلنها عبر الاعلام، السنة اجتمعوا في جنيف والتحالف الوطني طرح مبادرته للتسوية الوطنية، ابتداءً هل يعكس هذا التعدد بالرؤى او هذا الاختلاف بالرؤى عدم وجود رؤية وطنية موحدة لحل ازمت العراق او الازمة العراقية بشكل موحد الى حد ما؟

د. فؤاد معصوم: من ازماننا الاساسية هي الاختلافات الموجودة بين الكتل وداخل الكتل، في اول الامر كان الامر واضحاً، هناك ثلاث كتل رئيسية، لكن الان هذه الكتل الرئيسية في داخلها تعرضت الى مشاكل واختلافات في الرؤى وفي التفسير والتبرير، وهذا شيء طبيعي، لكن المهم ألا يصل الاختلاف بين هذه الاطراف الى اختلاف المواقف تجاه وحدة العراق، تجاه المشاريع الاساسية للعراق وكذلك بالنسبة الى اعادة مؤسسات الدولة الى القيام بأعمالها القانونية التي ستكون لصالح المجتمع العراقي، هذه الاختلافات شيء طبيعي، كل فرد يفكر بشكل آخر، ولكن هذه الاختلافات يجب ان لا تصل الى حد المعادة، لاتصل الى كسر العظم، هذه هي النقاط الاساسية، ومن هنا في رئاسة الجمهورية لدينا الحرص الشديد على ان يكون بين الحين والاخر اجتماعات لدراسة المشاكل الموجودة والوصول الى حلول، لانه طالما هذه الاختلافات وصلت الى داخل الجماهير اذناك يكون من الصعب ايجاد حل لها. اذن ليس من المعقول ان تربي كل جهة سياسية جماهيرها بمعاداة مجموعات اخرى فهذا اخطر شيء، اذن مصالح المجتمع العراقي ككل، شيعي، سني، كردي، مسيحي، مذاهب اخرى، هذه كلها في التكتاف، ولكن لكل واحد هناك مساحة للاختلاف في وجهات النظر، الاسلوب الاقتصادي يجب ان يكون كذا، والعلاقات مع بعض الدول تكون بهذا الشكل، لكن المهم انه في النتيجة الكل يعملون من اجل مصلحة العراق.

* ربما كان هذا اسهل، مسألة العمل الموحد او العمل لهدف واحد اسهل عندما كانت الامور واضحة، الكتل السنية متحدة، الكتل الشيعية متحدة، التحالف الكردستاني ايضاً الى حد ما متحد، جنابك عندما تتحدث عن ان الانشقاقات او الاختلافات في داخل الكتلة، ألا تجد ان الامر اصبح اكثر صعوبة، بمعنى انه عندما يطرح التحالف الوطني مبادرتين مختلفتين او ثلاث مبادرات، من تتبنون كرئاسة جمهورية مثلاً؟ ألا تحتاجون مبادرة واحدة تدعمونها بصفتكم راعياً للدستور، حامياً للدستور؟

د. فؤاد معصوم: ننظر الى كل هذه المبادرات ونبحث عن المشتركات اولاً، ماهي المشتركات لانه ليس من المعقول مثلاً اي مكون، يضع جملة من التصورات خاصة بما يعنيه هو، هذا لا يمكن المفروض ان هناك مشتركات، مثلاً في الورقة التي قدمت باسم التحالف الوطني ومرة باسم المجلس يحوي نقاطاً ممتازة، وربما هناك ورقة اخرى من جهة اخرى تقدم ايضاً نقاطاً جيدة، ممكن هذه النقاط نجتمعها ومن ثم نتفق عليها فيما بعد، والا لا يمكن الاتفاق على كل ما تقدمه اية جهة على انها لابد ان نقبل بها، لا، وانما لابد من البحث عن المشتركات، هذه المشتركات هي الاساسية، بحيث لا تكون على حساب مجموعات فقط وانما هي لصالح الجميع. وقبل ذلك كان عندنا اجتماع مهم واتفقنا على ميثاق وطني وتم التوقيع عليه، ولكن بدأ الهجوم عليه لانه كان هناك ظروف صعبة، بدأ الهجوم عليه، ميثاق الشرف، اتهامات كثيرة، لكن كانت ورقة ممتازة، لكن الاوراق التي تقدم الان هي في حد ذاتها جهود مشكورة.

* لم ير النور بسبب الهجوم، ميثاق الشرف الذي تم الاتفاق عليه، يعني لم ير النور على التطبيق؟

د. فؤاد معصوم: عملياً.

* عملياً؟

د. فؤاد معصوم: عملياً والا الرئاسات الثلاث وقعوا عليها، السيد عمار وقع، السيد هادي العامري، السيد اسامة النجيفي، كل هؤلاء وقعوا عليها. الورقة كانت جيدة، لكن في وقت كانت هناك مظاهرات حادة وكذا، وكان هناك تصور ان هذه الاجتماعات قد لا تكون لصالح الشعب العراقي، تفسيرات مختلفة كانت هناك، والا كانت من احسن الاوراق.

* فخامة الرئيس حتى نتجاوز موضوع المصالحة، يمكن ان تكونوا اقرب الى ما طرحه الدكتور العبادي رئيس الوزراء، المصالحة المجتمعية الوطنية باعتباركم حكومة؟ هذا اقرب الى رؤيتكم المباشرة؟

د. فؤاد معصوم: قدمنا المصالحة المجتمعية كمشروع ونشرت في شهر ١٠/٢٠١٥، ودائماً كنا نناقشها في كل اجتماعاتنا، المصالحة السياسية في اغلب الاحيان نجد ان هذه المصالحة بين الاطراف المشاركة في العملية السياسية، احياناً كلمة المصالحة تكون في غير محلها، طالما هم مجموعة كلهم موجودون ومشاركون في العملية السياسية معنى ذلك انهم متصالحون، والا كيف تكون هناك حكومة ائتلافية ومن ثم نتكلم عن المصالحة؟! احياناً كان هناك نوع من الاشكالية. المصالحة المجتمعية ما نقصده منها، هو مصالحة بعد داعش بالذات لان هناك افراداً تعاونوا مع داعش، وافراداً آخرين قاتلوا داعش وعندما يعودون الى مناطقهم، هذه الحزازات وهذا العداء يبقى كامناً في نفوسهم، معنى ذلك كل يوم نتوقع اثاراً مجموعة من المشاكل واقتتال في قرية واحدة، في قضاء واحد، وفي ناحية واحدة، لانه يوجد على الاقل من لم يتعاونوا بل سكتوا وقبلوا ان يكونوا تحت مظلة داعش وآخرون قاتلوا وخربت بيوتهم وممتلكاتهم كلها ذهبت، فتبقى هذه الحزازات في النفوس وهذه نقطة خطيرة، يمكن ان نجد انفسنا امام مشاكل تؤدي الى اقتتال داخلي، اذن لابد من المصالحة المجتمعية، والمصالحة المجتمعية هي ليست قاعدة عامة، تختلف من محافظة الى محافظة اخرى فالمصالحة المجتمعية في نينوى تختلف عن المصالحة المجتمعية في ديالى وتختلف عن المصالحة المجتمعية في الانبار، اذن المصالحة المجتمعية هي ضرورية لانها هي القاعدة الاساسية، فمثلاً ومن خلال تجاربنا السابقة بالنسبة لي، احياناً كنا نجد مجموعات من البيشمركة، هذه القوة تنتمي الى هذا الحزب ومجموعة ينتمون الى حزب آخر، يقتتلون، وأنداك فان الموضوع سيكبر وكل جهة ترسل قواتها بالنهاية يتضح انه كان مجرد خلاف بسيط بين شخصين وتطور ودخل فيها مجموعات اخرى وبعدها القيادات الحزبية كلها دخلت في هذا الاقتتال، نفس الشيء، هذا الشخص يحدث لديه نوع من النزاع ويريد ان يتقوى بانتمائه الى هذا التنظيم والاخر يريد ان يتقوى ويدافع عن نفسه بانتمائه الى تنظيم اخر، ونجد ان هذه الاحزاب ايضاً تتدخل في الموضوع والادارات الحكومية تتدخل... لذلك المصالحة المجتمعية هي الاساس وهي الضرورية، واما المصالحة السياسية فهي ايضاً ضرورية وهذا لايعني انه اذا اخذنا المصالحة المجتمعية سننتخلى عن المصالحة العامة السياسية، كلا، فكلتا المصالحتين من الضروريات، ولكن المصالحة التي قد تفجر الوضع لابد من التركيز عليها والاهتمام بها.

* اثناء جوابك لفت انتباهي حديثك عن ان البعض يتقوى بالسلح لهذه الجهة او تلك، بودي ان اسألك هل تتخوف من

السلح غير الحكومي ما بعد داعش؟

د. فؤاد معصوم: بالتأكيد، ونص الدستور يقول انه لايمكن ان يكون هناك سلح خارج الدولة، لان السلح اذا كان خارج الدولة سنجد مايجري الان، مثلاً ومع الاسف الشديد مايجري في البصرة من استخدام السلح الثقيل في القتال بين العشائر وهذا خطير جداً، يهدد كيان الدولة ولذلك لابد من الحرص الشديد على ان السلح لابد ان يكون بيد الدولة وليس خارج الدولة.

* للخلاص من داعش فالعالم يدعمنا بقوة وهو أمر واضح لدى جنابكم بهذا الخصوص، حول زيارة وزير الخارجية السعودية، اول زيارة لمسؤول كبير من العربية السعودية للعراق، هذا التحول كيف تقيمونه كرئاسة جمهورية في العلاقات العراقية – السعودية، ام تعتبرونه مرحلة عابرة كزيارة وليست ذات اهمية؟

د. فؤاد معصوم: لدينا الحرص على ان تكون العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية علاقات جيدة وعندما توليت رئاسة الجمهورية اول زيارة لي كانت الى المملكة العربية السعودية، وذهبت الى الرياض قادماً من النجف، وعملت لقاءين مع جلالة الملك سلمان وكلامنا المتبادل كان كله يعبر عن الحرص على ضرورة ان تكون العلاقات بين البلدين علاقات جيدة، خاصة في رأيي انه في هذه المنطقة هناك اربع دول من المهم ان تكون علاقاتهم جيدة مع بعض، ايران، العراق، تركيا، المملكة العربية السعودية، هذه الدول الاربعة مهمة جداً بالنسبة لاستقلالية المنطقة وكذلك دول اخرى مثل المملكة الاردنية وكذلك دولة الكويت وسوريا بعد ان يستقر الوضع فيها، فمن الضروري ان هذه الدول تتعاون فيما بينها وتبحث مع بعضها عن مصالحها المشتركة، واعتقد ان كل خطوة بهذا الاتجاه لابد ان تؤيدها و نتبناها.

* هذا كلام ورؤية محايدة فخامة الرئيس، تختلف مع رؤى قوى سياسية عراقية عديدة، هنالك من يرفض العلاقة المتينة مع السعودية او الولايات المتحدة وهناك من يرفض العلاقة المتينة مع ايران، فكيف تستطيعون التعامل مع هذه الاختلافات الواضحة والمتنافرة؟

د. فؤاد معصوم: نحن لابد ان نتعاون كعراق مع كل دولة من هذه الدول الاقليمية، ليس على اساس الانتماء المذهبي، الانتماء القومي، او اي شيء من هذا القبيل، الدولة العراقية تتعامل مع المملكة العربية السعودية على اساس مصالحها اولاً بالنسبة للعراق وكذلك بالنسبة للسعودية مصالحها اولاً ثم مصالحنا المشتركة التي نتفق عليها، وكذلك مع ايران ومع تركيا ومع الدول الاخرى، يعني للبحث عن المصالح المشتركة لا يمكن ان تكون الدولة تبحث على اساس مصالحها فقط، لابد من ان تكون مصالح مشتركة، وليس لنا حق التدخل، ان لا يكون هناك تدخل في الشؤون الداخلية، ليس لتلك الدول حق للتدخل في شؤوننا الخاصة وكذلك ليس لنا حق التدخل في شؤونهم الخاصة.

* رؤيتكم لمواقف الكتل السياسية العراقية بمعنى انه الان وجود مستشارين عسكريين امريكان ومن التحالف الدولي، ربما هنالك تواجد طويل لهذه القوات بسبب المعركة الطويلة مع داعش والمستمرة ايضاً، هل هنالك شيء في الافق في التعامل مع هذه القوات العسكرية المتواجدة لدى العراق الى وقت ربما غير معلوم؟

د. فؤاد معصوم: عندما تنتهي العمليات العسكرية آنذاك نكون بحاجة الى التعاون الامني وتبادل المعلومات التي اشرفنا عليها، هذه هي الضرورة الاساسية وكذلك من الطبيعي ان نستفيد من خبرات الدول، ان يأتوا الى العراق ويقدموا لنا خبراتهم فخيرتنا ليست بالخبرات الاساسية نتيجة التطور الذي حصل في العراق، وكذلك ازالة مجموعات والاتيان بمجموعات اخرى ليس لديها خبرة وهكذا فطبيعة الامور كانت تقتضي ذلك عندما حصل التغيير في العراق لذلك من الضروري ان نعمل على بناء اجهزة امنية قادرة على حفظ الامن للعراق وفي نفس الوقت لتكون اجهزة قمعية تجاه المواطنين ومن الضروري ان تكون علاقات العراق مع هذه الدول مبنية على مصالحنا المشتركة ولا ننظر الى اية دولة بعيون دول اخرى وحتى في امريكا اكدنا على هذا الموضوع، قلنا لاننظر الى ايران بعيون امريكية ولا الى امريكا بعيون ايرانية لان هناك مشكلة خاصة فيما بينهم ونحن نتمنى ان تنتهي هذه المشكلة رغم اننا نحن لسنا طرفاً فيها، فمثلاً لا يمكن ان نكون جزءاً من اية دولة لضرب دولة اخرى، لا نحن لابد ان يكون موقفنا حيادياً ويكون دورنا هو البحث عن لقاءات بين الطرفين، عن مصالحنا بين الطرفين وهكذا، لانه اذا دخلنا كجزء من هذه الصراعات فسوف نخسر.

* واين عيوننا من الرؤية الامريكية الجديدة للشرق الاوسط، هنالك ادارة جديدة، يفترض ان تكون لدينا عيوننا الخاصة بنا للتعامل مع هذه الادارة ورؤيتها؟

د. فؤاد معصوم: هذه الادارة الى الان لم تستكمل بعد، هم بحاجة الى وقت، لكن ما نلاحظه ان موقف الولايات المتحدة هو دعم العراق ضد الارهاب، وضد داعش وهذه مهمة، وكذلك دعم العراق بخبراتهم في المجالات الامنية وهذا شيء نستفيد منه ونستفيد كذلك من خبرات دول اخرى، ليس فقط امريكا حصراً، هناك مستشارون كثيرون من دول عديدة، دول اقليمية ودول اخرى، فرنسيين، المان، الانكليز، استراليا، الكل موجودون.

*** الولايات المتحدة والعالم الذي نتعامل معه ونطلب دعمه هو يدعمنا بقوة، ركزوا على وحدة العراق، هنالك مشاريع لاقاليم ربما على اساس طائفي وايضاً هنالك دعوات، وانا أسألك كرئيس جمهورية، دعوات كردية للانفصال، كيف تقيمونها؟**

د. فؤاد معصوم: اولاً بالنسبة للاقاليم، هذا شيء طبيعي، الدستور وضع آلية لتكوين الاقاليم من محافظة واحدة او من عدة محافظات والنظام المركزي هو نظام غير مقبول في هذا العصر، اذن لابد ان يكون هناك اقاليم او ان يكون للمحافظات كامل صلاحياتها بموجب الدستور وليس هناك حصر عليهم، بعض الحقوق، قسم منها لايسمح لهم، ثانياً المشكلة ان هناك تداخلاً في المناطق العراقية، يعني عندما حددوا محافظات للعراق لم يحددوا لان هذه المحافظات شيعية، على اساس الشيعة او السنة او الكرد، لكن هذه المناطق بطبيعة الحال هي ذات اكثرية شيعية، وتلك المناطق ذات اكثرية سنية، وتلك المناطق الاخرى ذات اكثرية كردية وهكذا، يعني في الاصل لم يكن تقسيم العراق على اساس الانتماءات، فمثلاً في الموصل عراق مصغر، في ديالى عراق مصغر وهكذا، اذن من الصعب ان يتحول العراق الى عدة دول هذا لايمكن، ماذا تعمل للسنة الذين في البصرة؟! والشيعة الذين في الموصل؟!، تنقلهم كلهم؟ تهجرهم؟! هذا لايمكن، كل ما في الامر انها اقاليم والاقاليم شيء طبيعي دستوري، اما اذا كان هناك رغبة لجهة من الجهات ان تنفصل عن العراق وتعلن استقلالها، فهذا يكون من خلال الحوار مع العراق، لانه لايمكن الخروج من العراق باستخدام القوة، فهناك مصالح مشتركة كثيرة وهكذا، وربما قد يكون السبب هو شعور بان الدستور لايطبق في مجالات عديدة، وطالما لايطبق معنى ذلك ان العراق لايستمر بهذا الشكل، هذه التصورات ممكنة.

*** يعني ربما فقط تهديد باستخدام امر دون تطبيقه حتى يطبق الدستور؟ انا اهدد بالانفصال حتى يطبق الدستور؟**

د. فؤاد معصوم: اعتقد ان تطبيق الدستور في جميع مجالاته يجمع العراقيين ككل، ثم بعض المشاكل الاخرى هي تفسيرات مختلفة حول بعض نصوص الدستور، فبموجب هذا التفسير لهذه المادة صلاحيات محافظة او اقليم تزداد، وبموجب تفسير اخر للسلطة الاتحادية ان سلطتها تتناول كل هذه الامور وهكذا، لابد من ان يكون هناك بعد داعش حوار هادئ مدروس وعلى مستويات عالية لحل كل هذه المشاكل التي اذا تركناها تتحول الى بؤر خطيرة.

*** قدمتم في رئاسة الجمهورية مسودة جديدة لقانون الانتخابات بشكل عام، لكنها لا تختلف كثيراً عن القانون الحالي فيما يتعلق بشكل القائمة، عدد الدوائر، تعتقد هذه المسودة مرضية لمن يعترض عليها؟**

د. فؤاد معصوم: هذا المشروع قدم وكان هناك ملاحظة انه بالنسبة الى الكتل الكبيرة ربما لا تحب ان تدخل كتل صغيرة، وكتل اخرى صغيرة دائماً تعتقد بان القانون يوضع لصالح الكتل الكبيرة وهكذا، حاولنا ان تكون هناك وسطية في هذا الموضوع، يكون للكتل ايضاً دورها الاساسي وكذلك للكتلة التي تنشأ او هي في الاصل كتلة صغيرة ان يكون لها مجال للتطور، ثم ان هذا المشروع قدمناه للبرلمان ويمكن ان يقال فقط ان هذا المشروع قدم من رئاسة الجمهورية واما ما بعد ذلك فهذا المشروع يبقى في البرلمان، يوافقون، يعدلون، فهذا شأنهم، فنحن لم نقل اذا هم عدلوا فيه فنحن نسحبه، لا، هذا المشروع يمكن ان يعدلوا فيه كما يتفقون.

*** على وفق مسموعاتك او الآراء التي وصلتك، هل تتوقع تعديلات كبيرة يخضع لها القانون ام ان هذا القانون سيحافظ على بنيته الاساسية؟**

د. فؤاد معصوم: والله الى الان اغلب التصريحات التي نسمعها تصريحات لأناس لم يقرأوا النص بعد لأنهم يتحدثون بشكل ان هذا المشروع غير مفهوم نهائياً، قسم يقول انه مكتوب بلغة غير قانونية، هل قرأت المشروع؟!، في حين ان الذين قاموا بمراجعة الصياغة اناس قانونيون ولديهم خبرة طويلة في هذا المجال، وحتى اذا كان هناك ركاكة في التعبير يمكن تعديله، يمكن اعادة صياغته، ولكن الى الان لم يتم توزيع هذا المشروع في البرلمان على الاعضاء، يمكن ان يكون في هذا الاسبوع.

*** يمكن ان القانون يحتاج الى تمهيد؟ قانون مهم وخطر مثل قانون الانتخابات ستعكس بالتأكيد نتائج اقراره على آلية الانتخابات التي ستحصل وهذا سينعكس بالتأكيد على شكل مجلس النواب، البرلمان العراقي الجديد، ألا تعتقد انه يحتاج الى تمهيد، مناقشة اكثر قبل عرضه على مجلس النواب؟**

د. فؤاد معصوم: نوقش هذا الموضوع مع كل الاطراف السياسية، ليس هناك طرف سياسي لم يطلع على الافكار وكانت النقاشات موجودة معهم ولكن قسماً منهم لم يكونوا راضين عنه كانوا يريدون حصر...

*** كيف لم يرضوا وهم لم يروه ؟ يعني من متابعة التصريحات وكأنه لا يعلم؟!***

د. فؤاد معصوم: هذا المشروع مع الكتل الكبيرة وقسم من الكتل الصغيرة تمت مناقشته، وقسم منهم كانوا موافقين عليه، والان الذي اسمعه ان بعض الناس من السياسيين يتحدثون عن المشروع وانا متأكد من انهم لم يقرأوه بعد والا ماكانوا يتحدثون بهذا الشكل.

*** ربما هؤلاء السياسيين او الكتل الكبيرة التي قد تعترض، تعترض على الآلية بشكل عام، حتى لانصل في يوم ما الى آلية الانتخاب المباشر والدوائر المتعددة، يرفضوها..؟***

د. فؤاد معصوم: لا، آراء الكتل مختلفة، هناك من يرى ان القائمة تكون مغلقة والعراق ككل دائرة واحدة وهناك من يرى انه اذا فرد ما كان لديه ٢٠٠ الف صوت، له معقده وانتهى، ومازاد وكأنه لم يكن، وهذا غير صحيح لان المواطن عندما يصوت، يصوت للشخص وللكتلة، واحياناً يصوت للكتلة لا يكتب اسم الشخص، فيجب ان يكون للكتلة حصتها في هذا المجال، فليس من المعقول ان الذي يحصل على ٢٠٠ الف صوت نقول ٣٠ الف تذهب لك والبقية تذهب هباءاً! هذا غير معقول، وكذلك ان تضع عتبة لمن لا يحصل مثلاً على ١٠٪ فبالتالي ليس له محل من الاعراب، هذا الامر غير ممكن، وخاصة نحن في العراق مازلنا نمر بدور التجارب.

*** هذا القانون الذي قدمتموه على اي مرتكزات يرتكز حتى يسمع المواطن؟***

د. فؤاد معصوم: القرار نصفه كأشخاص، يعني من الاشخاص الذين هم وصلوا الى العتبة المشتركة.

*** تقصد نصف البرلمان؟***

د. فؤاد معصوم: نصف المرشحين، والنصف الاخر على اساس الاصوات التي ذهبت الى الكتلة او التي زادت عن عتبة بعض الاشخاص، مثلاً شخص لديه ١٥٠ الف صوت وهو بحاجة الى ٣٠ الف، الـ ١٢٠ الف لا تذهب سدى، هذه الـ ١٢٠ تجمعها مع المجموعات الاخرى وهكذا، يكون التقسيم ٥٠٪ الاخير للكتل.

*** ألا تعتقد ان الكتل الكبيرة تسعى الى بقاء القائمة مغلقة حتى تحافظ على كم مقاعدها داخل البرلمان؟***

د. فؤاد معصوم: بالتأكيد نسمع ان قسماً منهم يحبون ان تكون القائمة مغلقة ودائرة واحدة، وهناك آخرون يريدون ان تكون هناك انتخابات دائرية وليست نسبية، بمعنى في كل قضاء فرد يرشح نفسه وهكذا.

*** انتم الى أي الافكار تميلون من هذه الافكار المتعددة التي تطرح؟***

د. فؤاد معصوم: اذا كان بالامكان ان تكون الانتخابات دائرية فهذا احسن، دائرية بمعنى ان هذا الشخص يعبر عن هذه المنطقة وهو مرشح هذه المنطقة، وبالتالي فهو يرى نفسه امامهم دائماً وبالتالي يهتم بشؤونهم، وهم من خلاله يقدمون شكاوهم، هذا احسن شيء. لكن الى الان من الناحية الفنية يقال ان هذا صعب جداً تنفيذه.

*** الكثير ضغط باتجاه تغيير القانون الانتخابي الذي تمت عليه الانتخابات السابقة وايضاً التغيير السريع لمفوضية الانتخابات، الفوري..***

د. فؤاد معصوم: بالنسبة لمفوضية الانتخابات مدتها تنتهي في الشهر التاسع ٢٠١٧، ولكن يمكن التمديد او التغيير، هذا الامر في البرلمان هم الذين يستطيعون ان يقرروا. اذا حصل تغيير في الشهر التاسع القادم هل يمكن ان تكون المفوضية الجديدة قادرة على تولي اجراء الانتخابات للدورة الرابعة؟! هذه ايضا لا بد ان ينظر اليها بعين الاعتبار.

*** ليس هذا سؤالي، مع طلب التغيير يعني تأخر تغيير القانون او صعوبته وايضاً عدم تغيير المفوضية بانتظار تغييرها الرسمي مع انتهاء مهامهم، هل تعتقد انه من الصعوبة ان نعمل على الاقل انتخابات للمحافظات وانتخابات عامة ممكن ان تدمج، هل تستطيع المفوضية الجديدة اللحاق بمتطلبات اجراء الانتخابات؟***

د. فؤاد معصوم: ربما الاشخاص الذين سيرشحون، هل لديهم خبرة سابقة في هذا المجال؟ هناك فرق في ان تكون المفوضية من اناس لديهم خبرة سابقة في هذا المجال او دراسات اكااديمية عندهم في هذا المجال وبين آخرين يتولون هذا الامر لأول مرة، هؤلاء بحاجة الى وقت، وهذه المسألة كلها تخص البرلمان لا نتدخل نحن فيها، القرار من البرلمان وقرار البرلمان اياً كان لا بد من الالتزام به وتنفيذه وبالتالي نحن قدمنا مشروعنا وانتهى، دورنا الان انتهى وفي البرلمان فقط المستشارون يناقشون هذا الموضوع، لماذا بالذات هذه الفقرة كذا، لماذا هذه النقطة بهذا الشكل، ولكن عند وصول المشروع الى البرلمان فهم اصحاب الحق في التعديلات.

* لكنك كراغ للدستور يجب ان تتابع اداء البرلمان او اداء اية جهة اخرى لنألا يقع العراق في هذا المطب، مطب عدم اجراء الانتخابات او صعوبة اجرائها او التلكؤ في اجرائها، لانه هذا امر غير دستوري وانت لا يمكن ان تسمح بذلك؟

د. فؤاد معصوم: ولكن الى الان لم يقدم تقرير يعتمد عليه حول هذا الموضوع، هذه كلها نقاشات سياسية بين بعض الاطراف او اشخاص يتولون مناقشة هذه الامور، لكن الى الان لم يصلنا مشروع دراسة لهذه الامور، كيف يكون وبأي شكل من الاشكال باعتبار انه الان مجلس النواب مهتم بهذا الموضوع ونحن ننتظر النتيجة وبالتالي اي شيء مخالف للدستور لابد ان نتصدى له.

* كسياسي لديك خبرة كبيرة بالعمل السياسي العراقي ومراقب لكل الاوضاع التي حصلت وتحصل، هل تعتقد ان المستقبل هو للقوى الكبيرة، ستبقى محافظة على ادائها واتساعها هذا، ام ان المستقبل وهذا الحراك الشبابي، حراك مظاهرات، حراك مدنيين، حراك صديريين، سينتج وجوهاً وأحزاباً جديدة لساحة العراقية؟

د. فؤاد معصوم: ممكن بالنسبة للحزب ان تبقى وتطور نفسها ولكن اذا ما بقيت هذه الاحزاب على الصورة القديمة فبالتأكيد شيئاً فشيئاً الآخرون سوف يتخلون عنها، لابد لاي حزب ان يجدد نفسه دائماً، يجب ان يتعايش مع الوضع الجديد وان يهتم بجيل الشباب ايضاً وبالتالي اذا ما بقي على صورته القديمة يكون صعباً، وبالتالي نحن الى الان ليس لدينا احزاب كبيرة قادرة على الدخول في الانتخابات الا في مجتمع كردستان، لكن بدون تكتل الى الان ليس لدينا حزب قدم نفسه، لكن بالآخر ينظمون مع بعض ويشكلون كتلة لانه كحزب ليس لديهم هذه القدرة.

* الاحزاب الكبيرة كما هو معلوم تعاني من الشيخوخة والان في العراق تعاني من اتهامات بعدم الكفاءة، من صدروهم لكي يقودوا او لكي يديروا بعض الوزارات ليسوا بتلك الكفاءة زائداً الفساد الاداري، هل سيؤثر هذا على مستقبلها؟

د. فؤاد معصوم: نحن لانستطيع اتهام الكتل الكبيرة بالفساد،

* هي من تدير، هي من تسيطر منذ ١٣ - ١٤ سنة، ليست هناك كتلة صغيرة تدير هذا البلد؟

د. فؤاد معصوم: ولكن هناك في اوروبا احزاب كبيرة كثيرة وتناولوا على الحقب لعقود من الزمن، نحن حديثوا العهد بالديمقراطية وبالتأكيد العراق ايضاً ليس شاذاً عن الآخريين لا على العكس العراق والشعب العراقي سيجدد تصوره للحكم وكذلك العراقيون سيكون لهم دور في انتخاب من يخدم العراق، ليس بهذا الشكل الشيخوخة هي ليست شيخوخة الحزب وانما شيخوخة المتنفيين، قد يريدون البقاء في مواقعهم ولا يسلمونه الى جيل جديد بينما من المفروض هؤلاء الشيوخ هم الذين يقومون بتربية اجيال جديدة ويسلموهم ويشجعوهم على ان يكونوا في المشهد.

* هل التجديد في الدماء يشمل الاتحاد الوطني الكردستاني؟

د. فؤاد معصوم: كل شيء، فالاتحاد الوطني الكردستاني ليس خارجاً ولايختلف عن بقية الاحزاب الاخرى.

* تريد ان اسألك عنه أم...؟

د. فؤاد معصوم: انا بالنسبة للحزب لست قيادياً في الحزب انا من المؤسسين ومازلت احظى بعلاقاتي والاحترامات المتبادلة مع القيادات الحزبية ولكن لا أتدخل في شؤونهم.

* كم حزب اتحاد وطني كردستاني الان؟

د. فؤاد معصوم: حزب واحد.

* برؤوس متعددة؟

د. فؤاد معصوم: لا، الان هناك اجتماعات عديدة عقدت فيما بينهم.

* هل يمكن لم الشمل مرة اخرى؟

د. فؤاد معصوم: هذا ما تقتضيه ظروف الاقليم.

* فخامة رئيس الجمهورية د. فؤاد معصوم، أشكرك جزيل الشكر والتقدير على هذه المقابلة..

د. فؤاد معصوم: اهلاً وسهلاً..

* الانصات المركزي ٢٠١٧/٣/٢ :

أكد أهمية المرحلة المقبلة في مسار البناء والوحدة الوطنية

رئيس الجمهورية مخاطباً القضاة: فخورون بالقضاء ودائماً سنكون معكم

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم صباح الخميس ٢٠١٧/٣/٢، في قصر السلام ببغداد عدداً من القضاة من مختلف المحافظات.

واستمع سيادته إلى المشكلات التي تعترض عمل القضاة والمقترحات التي يرونها مناسبة لتجاوزها. وجرى التركيز على الملاحظات التي قدمها القضاة بشأن قانون مجلس القضاء الأعلى وتأكيدهم على أهمية تعزيز استقلالية القضاء في هذا القانون. كما جرى الاستماع إلى ملاحظات مهمة أخرى تتعلق بأمن القضاة وبما يساعدهم على أداء أعمالهم وواجباتهم بعدالة واستقلال وأمان. وأكد رئيس الجمهورية الافتخار بالقضاء العراقي وحرص القضاة والمؤسسات القضائية على العمل المستقل والمهني والذي يضمن تنفيذ القوانين بعدالة ومسؤولية. وأوعز سيادته بمتابعة العمل من أجل ضمان أمن واستقلال القضاء، حيث خاطب سيادته القضاة بالقول: "نحن فخورون بالقضاء العراقي، ودائماً سنكون مع هذا القضاء من أجل العدالة والاستقلالية وأمن القضاة".

ويستقبل السيد عمار الحكيم

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم مساء الأربعاء ببغداد، سماحة السيد عمار الحكيم رئيس التحالف الوطني رئيس المجلس الأعلى الإسلامي. وجرى خلال اللقاء تناول مختلف الجوانب السياسية وتطورات قتال قواتنا البطلية وانتصاراتها ضد الإرهاب. كما تمت في اللقاء مناقشة مستفيضة بشأن مشروع قانون الانتخابات المقدمة من قبل رئاسة الجمهورية لمجلس النواب.

ويجري اتصالاً هاتفياً بجلالة الملك عبدالله الثاني

أجرى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم اتصالاً هاتفياً بجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية مساء الأربعاء. وتحدث سيادة الرئيس مع جلالة الملك عن تطورات الحرب ضد الإرهاب في العراق والجهود المهيئة للمرحلة المقبلة بعد الانتصار الناجز من أجل التقدم على مختلف المستويات، مؤكداً أهمية المرحلة المقبلة في مسار البناء والتعمير وتمتين الوحدة الوطنية والمضي بالمسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما فيه خير العراقيين جميعاً.

وأكد سيادته على الدور المأمول من البلدان الشقيقة والصديقة في التنسيق ودعم هذه الجهود. وعبر جلالة الملك عن دعم المملكة الأردنية الهاشمية الكامل للعراق والعمل من خلال القمة العربية التي ستعقد في الأردن على وحدة الموقف العربي الداعم للعراق وجهوده الوطنية في المرحلة المقبلة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٤ :

المرجعية: بشائر النصر ودحر الإرهاب ستزف قريباً

أكدت المرجعية الدينية العليا ان المقاتلين المدافعين عن شرف وارض وعرض العراق بمختلف صنوفهم سيرسمون مستقبلا مشرقا لبلدهم وانهم سيكونون مصدر فخر للاجيال القادمة، كما أعلنت أن هؤلاء الأبطال سيزفون بشائر النصر ودحر الإرهاب «قريباً».

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة السيد احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف: «في الوقت الذي تتحقق الانتصارات الباهرة من قبل ابطال العراق المدافعين عن ارض وعرض ومقدسات البلد من الجيش والحشد الشعبي والطيران والشرطة الاتحادية وغير ذلك» سيمكنهم الله من دحر وطردهم الارهابيين من ارض العراق وسيزف هؤلاء الابطال بشائر النصر، متقدما لهم بالشكر والثناء».

ووجه خطابه للمقاتلين قائلاً: «انكم ترسمون مستقبلا مشرقا لبلدكم وترخصون ارواحكم له، لذا ستفتخر بكم الاجيال القادمة كما نفتخر بكم الآن، لانهم سيتنعمون بالامان والاستقرار بفضل بطولاتكم، وبفضل الدماء الزكية للشهداء»، كما تقدم الصافي خلال الخطبة بالشكر والثناء «للعوائل الكريمة التي تدفع وتحت ابناؤها البررة للدفاع عن العراق متناسية الظروف الصعبة التي تمر بها»، مشيدا بـ «مواقف الميسورين من خلال تواصلهم بتقديم الدعم لاستمرار المعركة».

واستوقف السيد الصافي خلال الخطبة عند قصة جريح فقد ساقيه في معارك الموصل، قائلاً: «قمت قبل ايام بزيارة بعض جرحى المعارك الاخيرة بالموصل، ومن جملة الجرحى الذين تشرفت بزيارتهم، الجريح (رحيم منذور حسين) من اهالي محافظة الديوانية قضاء عفك، ومن مواليد ١٩٦٦، الذي بترت كلتا ساقيه»، وادف في حديثه: «عندما نحاول ان نزور بعض الاخوة نعتقد اننا سنزيد معنوياتهم، الا ان الحقيقة معاكسة لذلك فإنهم يزيدون من معنوياتنا، اذ اي جريح ندخل عليه نجده ضاحكا مستبشرا ويجعل اصابعه رحمة من الله»، وطالب ممثل المرجعية «الجهات المعنية بالاهتمام بهذه النماذج لأنها «تمثل فخر وعزة البلد».

من جانب آخر، حذر ممثل المرجعية الدينية في كربلاء المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من ظاهرة الغش في المدارس كونها تنتج فسادا في الدوائر وقتلا للمرضى وهذرا للمال العام.

وقال مدير اعلام العتبة الحسينية جمال الدين الشهرستاني لـ «الصباح»: ان «الكربلائي استقبل وفدا من مديرية التربية ونقابة المعلمين في كربلاء بمناسبة ذكرى عيد المعلم»، و اضاف ان «الحفل التكريمي لمعلمي الرعييل الأول في كربلاء الذي نظمته العتبة الحسينية حمل شعار (الاحتفاء بالمعلم واجب مقدس) والذي حذر فيه ممثل المرجعة خلال كلمة له من استفحال ظاهرة الغش في المدارس كونها ستنتج طبيبا يكون سببا لموت المرضى ومهندسا تنهار بسببه البنايات ومسؤولا يسرق المال العام ويهدم العمل في الدوائر».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/٤ :

قائد عسكري دولي: كابوس «داعش» وصل إلى نهايته

إثر الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة على عصابة «داعش» الإرهابية في معركة الموصل، أكد قائد عسكري كبير في قوات التحالف الدولي، أن إرهابيي «داعش» لم تعد لديهم القدرة على الصمود في الحرب وأن كابوس ما يعرف بـ «دولة الخلافة (الخرافة) المزعومة» وصل إلى نهايته.

وأوضح الجنرال روبرت جونز نائب قائد الشؤون الاستراتيجية والدعم في التحالف الدولي، خلال إيجاز صحفي عقده في لندن، أن «العمليات العسكرية الجارية في الموصل بالعراق والرققة في سوريا أدخلت «داعش» في مرحلة الانكماش»، وأنه «لم تعد لديهم أي مقومات للصمود أو تغيير كفة الحرب». وجاءت تصريحات الجنرال جونز عقب اجتماع عقده ممثلو مجموعة العمل التابعة للتحالف، بمشاركة أكثر من ٢٠ دولة.

وأضاف جونز أن «عمليات التحالف جففت قنوات الإمداد المالي والعسكري للتنظيم الإرهابي». وتابع أن «لجوء «داعش» لاستخدام طائرات صغيرة مسيرة عن بعد لإلقاء قنابل على المدنيين في معركة الموصل، دليل على الوضع اليائس الذي وصل إليه»، موضحاً أن «التحالف يطور أدواته للتصدي لهذا النوع من الطائرات»، إلا أنه رفض الكشف عن هذا النوع من التكنولوجيا.

وأكد الجنرال جونز أن «التحالف الدولي سيطارد ويقتل كل من يحمل السلاح ضمن صفوف «داعش» ويقتل مدنيين، سواء أكان هذا الشخص من لندن أو باريس أو بغداد»، موضحاً إن الضربات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» قتلت أكثر من ٤٥ ألفاً من أعضاء الجماعة الإرهابية حتى شهر آب من العام الماضي. وأضاف قائلاً: «حتمية تدميرهم أصبحت فعلاً مسألة وقت»، وقال جونز: إن «عدد الإرهابيين الأجانب الذين سافروا للانضمام إلى «داعش» تراجع بما يتراوح بين ٧٥ إلى ٩٠ بالمئة وذلك بسبب زيادة صعوبة الدخول والخروج من العراق وسوريا وبسبب الكشف عن حقيقة عدم جاذبية فعل ذلك». من جانب آخر، كشفت صحيفة «زمان» التركية المعارضة أمس الأربعاء، عن تحركات يجريها قيادي بارز في حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لترتيب صفوف عناصر «داعش» الإجرامية الفارين من الموصل. وقالت الصحيفة في تقرير لها: إن «بايونجوك هو المسؤول حالياً عن تدريب عناصر «داعش» على حدود البلاد مع سوريا برعاية المخابرات التركية منذ عام ونصف العام، وهو ضابط سابق في الجيش التركي، وانضم بعد تقاعده إلى حزب العدالة والتنمية».

وأضافت الصحيفة أن «انقرا تعيد ترتيب تحرك عناصر «داعش» الفارين من الموصل والفلوجة برعاية مسؤول مشروع (الخلافة) الأول لأردوغان»، لافتة إلى أن «تقارير لشرطة الاتحاد الأوروبي (اليورو بول) أشارت إلى أن عناصر «داعش» من العائدين لأوروبا والحاصلين على الجنسية الثانية من دول الاتحاد يعودون لمنطقة اليورو عبر الحدود مع تركيا».

*IMN ٢٠١٧/٣/٤ :

رئيس الجمهورية يلتقي باحثين وأكاديميين من محافظة كربلاء

التأكيد على مبادئ الالتزام بالدستور وقيم الديمقراطية ومبادئ المواطنة

التقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأحد ٢٠١٧/٣/٥، وفداً ضم عدداً من الباحثين والكتاب والأكاديميين من مراكز بحوث ودراسات ومؤسسات إعلامية في محافظة كربلاء. واستمع الحضور إلى حديث مفصل قدمه سيادة الرئيس حول القضايا المحلية والإقليمية المهمة حيث جرى التأكيد على مبادئ الالتزام بالدستور وقيم الديمقراطية ومبادئ المواطنة وحسن التعايش مع الجميع والنأي عن الصراعات والمحاوَر وبما يخدم وحدة العراق وحرية واستقلاله وسلامه. وأجاب سيادة الرئيس على أسئلة الحضور بشأن القضايا والتطورات في العلاقات الداخلية والإقليمية والدولية.

ويتلقى دعوة لزيارة دولة إلى بولندا

وتلقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم دعوة رسمية للقيام بزيارة دولة إلى جمهورية بولندا في إطار تعزيز العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين. جاء ذلك خلال استقبال سيادته في قصر السلام ببغداد الأحد، سعادة السفير البولندي لدى العراق السيد شتانيو سمولن. وجرى خلال اللقاء نقل تهاني بولندا إلى العراق حكومة وشعباً بالانتصارات المتحققة على داعش، حيث تم التأكيد على أهمية هذه الانتصارات وأهمية الجهد الدولي الداعم للعراق في حربه ضد الإرهاب. كما جرى التأكيد على تطوير السبل الكفيلة بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون والعمل المشترك بين البلدين في مختلف المجالات التجارية والثقافية والسياسية وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين. وقبل سيادة الرئيس الدعوة وسيحدد موعداً لاحقاً.

* المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٥ :

«التحالف الوطني» بانتظار موقف السنة والکرد من «التسوية السياسية»

*بغداد- محمد التميمي

تنتظر كتلة «التحالف الوطني»، التي تتبنى وثيقة «التسوية السياسية» لمرحلة ما بعد «داعش»، أن تقدم القوى السنية والكردية تصوراتها وسط تكهنات بصعوبة التوافق في شأن الوثيقة إثر التحفظات العديدة التي أبدتها القوى السياسية المختلفة. وقال القيادي في «ائتلاف دولة القانون» جاسم محمد جعفر لـ «الحياة»، إن «التسوية السياسية معلنة، كما أن غالبية القوى السياسية تسلمت نسخة منها ومنتظر أوراق الآخرين أو إجاباتهم على ما ورد فيها من نقاط».

وأضاف أن «الکرد والترکمان والقوى السنية الأخرى تسلموا ورقة التسوية السياسية، وسيعقد التركمان اجتماعاً نهائياً الأسبوع المقبل لطرح رؤيتهم بشكل واضح على ما ورد في الوثيقة من نقاط إيجابية أو سلبية للتداول في شأنها». وأشار جعفر إلى أن «التسوية تسير في ثلاث اتجاهات، أولاً ما طرح من قبل التحالف الوطني إلى جانب تنسيق الحكومة الاتحادية مع الأمم المتحدة لتحقيق ضمانات في شأن تنفيذها ليتم بعد ذلك التوقيع على تسوية نهائية بعد تسليم القوى السياسية السنية ورقة خاصة بهم». وأضاف أن «تضمن التسوية السنية شخصيات مطلوبة للقضاء أو تلطخت أيديهم بدماء العراقيين أو تسببت باحتلال داعش أراضي عراقية وما تلاها من نزوح نحو ثلاثة ملايين مدني، أمر مرفوض من قبلنا».

ورهن «التحالف الكردستاني» نجاح مشاريع التسويات السياسية بإمكان تطبيقها، وقالت النائب عن التحالف أشواق الجاف لـ «الحياة»، إن «عدداً من مشاريع المصالحة والتسويات طرحت، آخرها ما أُعلن بشأن مؤتمر مكة٢ المقرر انعقاده في بغداد أو الرياض، إلا أن الوصول إلى حل نهائي للأزمة السياسية التي تعانيها البلاد مرهون بإرادة القوى السياسية في إنهاء المشكلات، وأن الأزمة تتعلق بهذه الإرادة وليس بالتسويات».

من جهة أخرى، دعا ائتلاف «الوطنية» بزعامة نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي إلى «إعادة صياغة بعض بنود الدستور وإعادة النازحين ونزع السلاح وفرض سلطة القانون وإعادة ملايين النازحين إلى مناطقهم بدلاً من أي تسويات تطرح من هذا الطرف أو ذاك».

وقال الائتلاف في بيان إن «الحكومة التي تأسست على الشراكة الوطنية لم تنتج سوى الأذى للشعب العراقي وعلى القوى السياسية دعم ما طرح من ائتلاف الوطنية في النقاط المذكورة لتحقيق السلم الأهلي واستقرار العملية السياسية في البلاد، بما يؤكد للمجتمع الدولي أن العراق دولة تفرض حضورها كبقية دول العالم الأخرى».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٣/٥ :

تأكيدات على أهمية وحدة الموقف السياسي الوطني

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاثنين ٢٠١٧/٣/٦، نائب رئيس الجمهورية السيد أسامة النجيفي.

وجرى خلال اللقاء تناول مجمل التطورات السياسية والأمنية في البلاد وبالأخص المعركة التي تواصل خوضها قواتنا المسلحة في الموصل.

وجرى التأكيد على أهمية وحدة الموقف السياسي الوطني سواء في تعزيز الانتصارات ضد الإرهاب أو في المرحلة التي ستعقب تحرير الموصل وبقية المناطق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٦ :

حيدر العبادي يترأس اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي الاحد، اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني. حيث ناقش المجلس سير معركة تحرير الجانب الايمن من الموصل والانتصارات المتحققة والتأكيد على اهمية ادامة زخم الانتصارات المتحققة لحسم المعركة وتحقيق الانتصار النهائي.

كما جرت مناقشة تزويد مديرية تحقيق الادلة الجنائية ببيانات البصمة الوراثية للاستفادة منها امنيا.

وتم كذلك بحث موضوع نقاط التفتيش الكمركية والاجراءات المتبعة لمرور الشاحنات.

وجرت الموافقة على مشروع المركز الوطني لادارة البيانات المكانية وتشكيل اللجنة التنسيقية العليا للبيانات المكانية وبوابة العراق الجغرافية وتتالف من اعضاء متخصصين من المؤسسات المعنية للشروع باتمام وتنفيذ هذا المشروع الوطني المهم وتقديم المساعدة للكوادر العاملة بالنظام وتسهيل اجراءات تنفيذ التوصيات في المؤسسات المختلفة.

وناقش المجلس كذلك الاجراءات المتخذة بشأن امن المطارات وتم اتخاذ مجموعة من القرارات بشأنها.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة ومتابعة المقررات والتوجيهات السابقة اضافة الى عدد اخر من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

ويتأس اجتماعاً للجنة المكلفة بالكشف عن الذمة المالية للمشمولين به

وترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاثنين، اجتماعاً للجنة المكلفة من قبل مجلس الوزراء لمناقشة موضوع كشف الذمة المالية للمشمولين به بحضور أعضاء اللجنة، كل من رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس هيئة النزاهة ورئيس مجلس شورى الدولة.

وقد أكد رئيس مجلس الوزراء على أهمية العمل للمحافظة على المال العام ومكافحة الفساد، واعتماد الإجراءات القانونية اللازمة لضمان ذلك بما يقتضي من تفعيل دقيق للقوانين والقرارات لردع ومحاسبة من تسول له نفسه التجاوز على المال العام. كما شدد على البدء بإتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يعبث بممتلكات الدولة أو ممتلكات المواطنين من الأراضي والعقارات وغيرها.

وقد ناقش الاجتماع إعادة صياغة تعليمات ملء استمارة كشف الذمة المالية، وتقرر عرض التعديلات التي تم التداول بشأنها على مجلس الوزراء لإتخاذ القرار المناسب إزاءها.

ويستقبل جمعا كبيرا من طلبة واساتذة جامعة واسط

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الاحد، مجموعة كبيرة من طلاب جامعة واسط ورئاسة الجامعة والاساتذة اضافة الى محافظ واسط ورئيس مجلسها بحضور وزيرى الداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي.

وقدم الطلبة والاساتذة والمسؤولون في المحافظة اعتذارهم عن ما بدر من البعض في جامعة واسط خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء الى واسط الاسبوع الماضي، مؤكدا ان الاساتذة والطلبة واهالي واسط وشيوخ عشائرها جميعهم استنكروا هذه التصرفات.

واكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، ان مجيئنا الى واسط كان من اجل خدمة ابنائها والتعاون مع حكومتها لتقديم الخدمات للمحافظة حيث تم اتخاذ مجموعة قرارات للارتقاء بواقع الخدمات فيها.

واضاف ان المعركة مع العصابات الارهابية مازالت مستمرة وابطالنا يحققون الانتصارات والبعض مع كل انتصار يفتعل ازمات ومشاكل لانه لا يروق له ان يتقدم البلد، وتابع انه لولا الفساد لما دخلت داعش للعراق، والفاقدون يعرفون ماذا نعمل ولذلك يختلقون الازمات.

واشار الدكتور العبادي الى ان البعض لا يريد ان تكون الدولة والمؤسسة اقوى منه وهناك من لا يريدنا ان نخدم اهل واسط وان يستمر الفساد مؤكدا اننا سنستمر بقطع كل امدادات الحرام عليهم.

واوضح رئيس مجلس الوزراء ان العالم كان يرى ان العراق قد انتهى وآيل الى التقسيم وان داعش ستبقى، ولكننا انتصرنا وحررنا اراضيها والعراق عاد اقوى. ودعا الى الاستماع للشباب ورعايتهم لانهم مستقبلنا وبهم ينهض البلد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/٦ :

خلافات «الشيعة» تستبق الآخرين قبيل الانتخابات والمالكي يحاول إعادة ٢٠٠٨

*بغداد- بسام عبد الرزاق

بالعودة الى عام ٢٠٠٨ والاحداث التي رافقته، يمكن القبول بتلميحات "دولة القانون" حول الخطر المحتمل في الايام المقبلة، والتي سبقت الانتخابات، لكن هذا لا يعفي تلميحاتهم من خوف الخسارة، فلا وجود لجيش المهدي التقليدي، ولا "دولة قانون" يمكن ان تسير الانتخابات بصورة عادلة.

يثير حزب الدعوة جماعة المالكي، مخاوف من خسارة الشيعة لحكم العراق، وكذلك يصطف معهم الصدريون بهذا السياق، الخصمان اللدودان عند الشيعة داخليا، قد يعيدان ترتيب صفوفهما ضمن هذه الرؤية، ويشكلان مدخلا لاصطفاف طائفي كبير يزيح غبار خلافات العبادي والمالكي، لكنه يعيد الازمة نفسها من جديد.

في العام ٢٠٠٨ هاجم جيش المهدي التابع لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مقار حزب الدعوة ومنظمة بدر، حين كانت الاخيرة تابعة للمجلس الاعلى، قبل استقلالها عنه، على اثر دعوات الصدر لتنفيذ عصيان مدني عن الدوام الرسمي، كانت نتائج الامنية سيئة وقتها.

تقارب الاحداث اليوم لا يمكن حسابه بمعطيات ٢٠٠٨، اذ خاض التيار الصدري تحولات كبيرة اهمها "السلمية" ونبذ استخدام السلاح بنشاطهم الاحتجاجي، على الرغم من وفرته داخل فصيلهم المسلح "سرايا السلام" الذي ينشط ضمن توجهات مقتدى الصدر.

ويرى المراقبون ان "دهاء ومكر المالكي قد يجرحهم الى العنف من جديد، لتقويض طموحاتهم السياسية، اذ يحضى التيار الصدري بشعبية كبيرة قد تؤهله لتوجيه المرحلة المقبلة ضمن خطه، التي تستند على اولوية انهاء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي".

صراع الشيعية - الشيعة، غير خاف، لاسيما وان كبار قيادات هذا المكون يعلنون عنه، القيادي في دولة القانون جاسم محمد جعفر، كشف عن وضع سياسي "لا يبشر بخير" مع اقتراب الانتخابات.

هذه الاشارة تبين ضعف "دولة القانون" والحكومة بتحقيق الامن، وان اطرافا شيعية قد تهيمن على الاصوات الانتخابية هذه المرة، وبالتحديد التيار الصدري، الذي يتمتع بنفوذ على الميدان.

في هذه الاثناء، تحذر كتلة الاحرار من "حرب وجود" وتتهم كتلا في البرلمان بالوقوف ضد تطلعات رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وقال عضو الأمانة العامة لكتلة الأحرار والقيادي في التيار الصدري أمير الكناني، ان هناك خطرا يهدد "الوجود الشيعي" ووحدة العراق، فيما اتهم ثلاث كتل برلمانية بمحاولة الوقوف ضد "تطلعات" رئيس الوزراء حيدر العبادي، محذرا من اندلاع "حرب وجود" بين القوى السياسية.

وقال الكناني في تصريح صحفي، إن "الصدر يشعر أن العبادي من الداعمين للإصلاح لكن لا توجد لديه كتلة برلمانية كبيرة"، لافتا إلى أن "نوري المالكي وسليم الجبوري لديهما كتلتين برلمائيتين كبيرتين تحاولان الوقوف ضد العبادي، وأن الكثير من متبنيات كتلة المواطن تقف بالصد منه". وحذر الكناني من "حدوث حرب وجود بين القوى السياسية خصوصا مع حيازة السلاح من قبل الفصائل"، مشيرا إلى أن "هناك خطرا يهدد الوجود الشيعي ووحدة البلد".

وأشار إلى أن "التظاهرات حق مكفول سواء للطلبة أم للمواطنين بشرط أن لا تنتقل من السلمية إلى العنفية"، مؤكدا أنه "عندما تتحول التظاهرة إلى العنف يجب اتخاذ إجراءات ضدها، وهناك مسؤولية على الأجهزة الأمنية بالتصدي للتظاهرات بشكل حضاري وسلمي".

من جانبه، اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، الوضع السياسي في العراق السياسية بأنه "لا يبشر بخير"، عازيا السبب الى قرب الانتخابات وارتفاع وتيرة الصراعات، فيما حذر من "سيطرة فكر وتوجه واحد" لم يسمي متبنيه على مناطق جنوب العاصمة بغداد.

وقال جعفر في حديث صحفي، إن "الوضع السياسي في العراق مع قرب الانتخابات وارتفاع وتيرة الصراعات بين القوى السياسية لا يبشر بخير"، لافتاً الى "الخشية من أن تكون هناك هيمنة على المناطق وفرض أمر واقع عليها من قبل فكر وتوجه واحد".

وأضاف جعفر، أن "هذه المخاوف والرسائل التي أرسلت من قبلنا وكما يبدو أنها وصلت للطرف الآخر، وهو ما سمعناه من زعيم التيار الصدري بأنه لا حاجة للقلق كوننا نؤمن بالديمقراطية وأن من يقومون بأعمال الشغب لا يمثلوننا". وأوضح جعفر، أن "كل تلك الظروف مجتمعة قد تعطي توجه خاص بالانتخابات المقبلة حول فكر وتوجه وعمل واحد وهو ما قد يؤثر سلباً على العملية الديمقراطية في العراق"، مشيراً الى أن "المرجعية لها دور كبير في وأد الخلافات والفتن وعدم السماح بجر الشارع الى صراعات سياسية، لأنه لا يمكن إدارة الوضع بهذا الشكل، خاصة وأن الجميع يعترفون بان هنالك مجاميع منفلثة وخارجة عن القانون".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش دعياً في وقت سابق جميع الكتل السياسية إلى الحوار بهدف حل المشكلات التي تواجه العراق، فيما شددوا على ضرورة الابتعاد عن إثارة الخلافات السياسية.

*صحيفة (العالم) البغدادية ٢٠١٧/٣/٦ :

المالية النيابية: الرواتب مؤمنة

المركزي: العراق تجاوز الأزمة المالية والتكشف والأيام المقبلة تبشر بالخير

أعلن البنك المركزي أن العراق تجاوز الأزمة المالية والأيام المقبلة تبشر بالخير، مشيراً الى انه لا مخاوف على تراجع احتياطي العملة الصعبة. وقال مستشار البنك المركزي العراقي وليد عيدي إن "أزمة التكشف والعجز المالي نتيجة انخفاض اسعار النفط في الفترة الاخيرة قد انتهت والعراق تجاوز الازمة المالية والايام المقبلة تبشر بالخير"، مضيفاً ان "العراق سيصبح بلد الاستثمارات الاجنبية نتيجة لتنافس الشركات العالمية الاجنبية على الاستثمار في اعادة المدن المدمرة بعد استعادتها من داعش".

واوضح ان "دخول الشركات الاجنبية للعراق سيعكس نظرة ايجابية وسيسهم في جذب الدول الكبرى لاعادة بناء المناطق المدمرة وعقد اتفاقيات مشتركة للاستثمار بالاضافة الى التبادل التجاري وتفعيل السياحة والصناعة النفطية سيسهم بجلب العملة الصعبة للبلد ورفع احتياطي البنك المركزي من العملة".

من جانبها اكدت اللجنة المالية النيابية، الأحد، عدم وجود اي ازمة في السيولة بتلبية متطلبات رواتب الموظفين والمتقاعدين خلال الاشهر المقبلة، مشيرة إلى أن الصعوبة في دفع الرواتب تبدأ في الاشهر الاخيرة من كل عام. وقالت عضوة اللجنة ماجدة التميمي إن "الحكومة وفرت السيولة اللازمة لدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين في الاشهر المقبلة ولا توجد خشية حقيقية على حقوق الموظفين"، مضيفة أن "البلاد لا تعاني من ازمة مالية مطلقاً لكنها تعاني من سوء تصرف وادارة في موارد الدولة المالية حيث تهدر عشرات المليارات من الدولارات بشكل سلبي دون نتيجة تذكر".

*صحيفة (المشرق) البغدادية ٢٠١٧/٣/٦ :

مصدر بالبيت الأبيض: ترامب يستثني العراق من حظر سفر جديد

قال مصدر في البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سوف يحذف العراق من قائمة دول يستهدفها حظر سفر أمريكي جديد من المنتظر أن يوقعه في شكل أمر تنفيذي يوم الاثنين بعد تعطيل القضاء لمحاولته الأولى في هذا الصدد التي أثارت بلبلة.

وأضاف المسؤول الكبير بالبيت الأبيض أن الأمر التنفيذي الجديد سيبيقي على حظر سفر مواطني ست دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة لمدة ٩٠ يوما. والدول الست هي إيران وليبيا وسوريا والصومال والسودان واليمن. وذكر أن العراق حُذف من قائمة الدول الواردة في الأمر التنفيذي الأول الصادر في ٢٧ يناير كانون الثاني لأن الحكومة العراقية فرضت إجراءات فحص جديدة مثل زيادة الرقابة على تأشيرات السفر وتبادل البيانات وبسبب تعاونها مع الولايات المتحدة في سبيل مكافحة متشددتي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المسؤول بالبيت الأبيض إن الأمر التنفيذي الجديد لن يفرض قيود السفر فورا مثل الأول لكنه سيؤجل التنفيذ لفترة لم تحدد بعد للحد من العراقيين التي تسببت في فوضى لبعض المسافرين.

وقالت سارة ساندرز المتحدثه باسم البيت الأبيض إن الأمر التنفيذي الجديد سيطبق اعتبارا من ١٦ مارس آذار.

وقال المسؤول إن الأمر التنفيذي الجديد الذي يتوقع أن يوقعه الرئيس الجمهوري يوم الاثنين يضمن أيضا أن عشرات الآلاف من المقيمين الدائمين الشرعيين أو حاملي البطاقات الخضراء من الدول التي يشملها القرار لن يتأثروا بحظر السفر.

وتم رفع أكثر من ٢٤ دعوى قضائية في محاكم أمريكية ضد حظر السفر الأول ونجحت ولاية واشنطن في وقف تنفيذه في الدائرة التاسعة لمحكمة الاستئناف بحجة أنه ينتهك مبادئ محمية بحكم الدستور ضد التفرقة على أساس ديني.

وانتقد ترامب علنا قضاة أصدروا أحكاما ضد الأمر التنفيذي الذي أصدره وتعهد برفع القضية إلى المحكمة العليا لكنه قرر بعد ذلك أن يصوغ أمرا جديدا بتعديلات تجعل من الأسهل الدفاع عنه في المحاكم. واللجان الذين تمت الموافقة بالفعل عليهم أو من هم في توقف مؤقت قبل التوجه للولايات المتحدة سيتمكنون من الدخول.

وكان الأمر التنفيذي الأول الذي أصدره ترامب حظر دخول المسافرين من سبع دول لمدة ٩٠ يوما وكل اللاجئين لمدة ١٢٠ يوما وحظر دخول اللاجئين السوريين إلى أجل غير مسمى لكن في الأمر التنفيذي الجديد لم يتم تمييز معاملتهم.

وقال المسؤول "هذا الأمر التنفيذي ألغى التقسيم والتعليق إلى أجل غير مسمى ووضعهم في فئة واحدة لتعليق مدته ١٢٠ يوما."

*وكالة رويترز ٢٠١٧/٣/٦ :

بيان لوزارة الخارجية العراقية

"تعبّر وزارة الخارجية العراقية عن عميق ارتياحها للقرار التنفيذي الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي تضمن استثناء العراقيين من حظر السفر للولايات المتحدة الأمريكية، وتعدّه خطوة هامة في الاتجاه الصحيح الذي يعزز التحالف الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن في العديد من المجالات وفي مقدمتها محاربة الارهاب."

احمد جمال

المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٣/٦ :

الخارجية النيابية: تسمية سفير الرياض سترمم العلاقات بين البلدين

وصفت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، توجه الرياض لتسمية سفير للمملكة العربية السعودية لدى العراق بأنه "خطوة بالاتجاه الصحيح"، شريطة ان "يلتزم بالاطر السياسية ويتجاوز الازمة التي خلقها السفير السابق".

عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب عباس البياتي، اوضح في تصريح خص به "الصباح"، ان "الانفتاح السعودي على العراق خطوة بالاتجاه الصحيح، وجاء بعد زيارة وزير خارجية المملكة السعودية عادل الجبير، اذ تم التاكيد على سرعة تسمية سفير للمملكة لدى بغداد". واذاف ان "اهتمام المملكة بتسمية سفير جديد لها، يكشف عن جديتها بالانفتاح في علاقاتها مع العراق وتجاوز الازمة التي خلقها السفير السابق للمملكة".

واكد ان "العراق يرحب بهذه الخطوة ويأمل ان لا تتكرر التجربة السابقة"، داعيا السفير الجديد الى الالتزام بالضوابط والاطر الدبلوماسية والعمل بحرص على التقريب في وجهات النظر بين العراق والمملكة العربية السعودية".

واكد البياتي "ان التقارب الدبلوماسي بين العراق والمملكة، نعده مسارا مهما لانفتاح دول الخليج على العراق، وهذه دعوة لكل الدول التي تدير اعمالها في بغداد عن طريق ممثلياتها الدبلوماسية في العاصمة الاردنية عمان مثل سويسرا والدنمارك، لفتح سفارتها في بغداد".

من جانبها، رحبت عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية سميرة الموسوي بـ"تعيين سفير سعودي في العراق بغض النظر عن عاداته ومعتقداته شريطة الالتزام بالاطر الدبلوماسية".

وقالت في تصريح صحفي: ان "العراق بحاجة الى سفير دبلوماسي لترميم العلاقات واعادتها لوضعها الجيد مع الاشقاء السعوديين بغض النظر عن اي توجه طائفي او غيره". واذافت ان "العراق لا ينظر بعين الطائفية لأي مرشح من قبل السعوديين، والاعتراض على السفير السابق كان بسبب خلفيته السياسية الاستخباراتية الامنية، اضافة الى تدخله الصارخ في الشأن العراقي المحلي"، مؤكدة ان "البلاد الان بأمس الحاجة الى شخصية دبلوماسية ترمم الوضع بين البلدين".

وطالبت الموسوي السعودية بـ"ادراك حساسية الوضع العراقي، وتعيين سفير يأخذ بنظر الاعتبار تنوع مكونات الشعب العراقي دون تمييز طائفة عن اخرى و يقوم بمهامه الدبلوماسية".

في تلك الاثناء، عد رئيس مؤسسة التفكير السياسي، احسان الشمري تعيين سفير جديد للمملكة السعودية لدى بغداد، بأنه "خطوة دافعة للامام" على مستوى تطوير العلاقات بين البلدين.

الشمري اشار في تصريح لـ "الصباح"، الى "ان الانفتاح بين العراق والسعودية هو بداية عهد جديد.. وان الاطر الدبلوماسية والمصالح المشتركة هي من ستحكم هذه العلاقات". ولفت "الى ان الحضور السعودي سيعود الى العراق بشكل كبير، لاسيما ان العراق يحظى بثقة العالم العربي والاسلامي والمجتمع الدولي وهو بحد ذاته انتقال نوعية جديدة على الانفتاح الدبلوماسي".

واوضح "المملكة السعودية الان مهددة من قبل الارهاب.. وهي بحاجة الى شريك اساسي يمكن من خلاله التفاعل والتعاون امنيا واستخباراتيا لمواجهة خطر الارهاب، ولاسيما ان العراق حقق انتصارا مذهلا على تنظيم داعش الارهابي، وبالتالي فأن وجود سفير للمملكة العربية السعودية في العراق من شأنه تسهيل ذلك التعاون اضافة الى تطوير الجوانب الاخرى في مسار العلاقات الثنائية، كالاقتصادية والتجارية وغيرها".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/٦ :

الرئيس معصوم يؤكد ضرورة تطوير القطاع الزراعي ودعم مطالب الفلاحين

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الثلاثاء ٢٠١٧/٣/٧، في قصر السلام ببغداد، وفد اللجنة الزراعية في برلمان إقليم كردستان والذي ضم السادة غريب مصطفى وخلف أحمد وزياد حسين. وخلال اللقاء أكد سيادة رئيس الجمهورية على أهمية القطاع الزراعي في رفد الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى ضرورة تطويره من خلال اعتماد الوسائل الحديثة في الزراعة فضلاً عن الاهتمام بتطوير الكوادر الشبابية العاملة في هذا المجال وفي مختلف مناطق العراق.

كما استمع سيادته إلى شرح مستفيض قدمه الوفد الزائر حول الواقع الزراعي في إقليم كردستان والمعوقات التي تعرقل النهوض به ولاسيما موضوع الحصص المائية الواجب توافرها لجميع الفلاحين في العراق وإقليم كردستان ومعالجة الإشكالات الحالية بهذا الخصوص، فضلاً عن ضرورة توفير المستحقات المالية لفلاحي إقليم كردستان وعدم المساس بها أسوة بباقي مناطق العراق. وعبر الرئيس معصوم عن دعمه للمطالب المشروعة لجميع فلاحي العراق وبضمنهم فلاحي إقليم كردستان، موضحاً أنه لن يدخر جهداً من أجل الوصول إلى حل عادل يضمن حقوق الجميع.

بدوره قدم وفد اللجنة الزراعية في برلمان إقليم كردستان شكره لرئيس الجمهورية على مساندته لجهود اللجنة وحرصه على تحقيق الأهداف التي جاءت بها إلى العاصمة بغداد.

ويستقبل رئيس الوقف الشيعي

والتقى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الثلاثاء، وفد الوقف الشيعي برئاسة رئيس الوقف سماحة السيد علاء الموسوي.

واستمع سيادة الرئيس إلى شرح مفصل قدمه رئيس الوقف الشيعي عن مؤسسات الوقف وعمله والجهود التي يبذلها من أجل دعم ومساندة قواتنا المسلحة في حربها ضد داعش.

وأكد رئيس الجمهورية في اللقاء أهمية ما يمكن أن تقوم به الأوقاف الدينية لمختلف المذاهب والأديان لصالح الدعم المعنوي والخدمي الذي يعزز الجهد القتالي لأبطال القوات المسلحة من أجل التحرير.

كما أشار سيادته إلى أهمية الارتقاء بالمؤسسات التعليمية التابعة للأوقاف وضرورة أن يكون دورها معززاً للوحدة الوطنية التي تجمع العراقيين من مختلف مكوناتهم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٧ :

العبادي يتفقد القطعات العسكرية في قاطع عمليات قادمون يانينوى

وصل رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي صباح الثلاثاء، الى مدينة الموصل، وتفقد خطوط التماس في قاطع عمليات قادمون يانينوى.

واطلع القائد العام للقوات المسلحة خلال اجتماعه مع كبار القادة الميدانيين والمرابطين من قواتنا البطلة في الجيش والشرطة الاتحادية وسائر القوات المشاركة في عمليات تحرير محافظة نينوى، على سير المعارك والانتصارات التي تتحقق على ايديهم ضد عصابات داعش الارهابية، وعبر عن فخره واعتزازه بما يحققه الابطال من كافة التشكيلات في كل الجبهات ولاسيما الانتصارات الكبيرة التي يحققونها في الجانب الايمن من مدينة الموصل والهزيمة المنكرة التي منيت بها عصابات داعش ليلة امس والتي اسفرت عن رفع العلم العراقي في المجمع الحكومي وسائر المباني الحكومية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء انه لامحالة من هزيمة هذه العصابات الارهابية وان العراقيين سيخرجون مرفوعي الرأس من هذه المعارك وان الجيش العراقي وسائر القوات المشاركة في هذه العمليات وفي سائر الجبهات يسجل صفحة ناصعة من صور الملاحم البطولية ويقدم تضحيات كبيرة في سبيل تحرير كل شبر من ارض العراق الحبيب من دنس العصابات الارهابية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/٧:

الجبوري: نرفض أي مؤتمر خارجي من دون موافقة الحكومة

اعلن رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري، رفضه عقد اي مؤتمر خارجي بشأن العراق من دون موافقة الحكومة المركزية، فيما ثمن دور الاسرة الصحفية الفاعل في المشهد الوطني خلال مواجهتنا للإرهاب. وبحث الجبوري، بحسب بيان صدر عن مكتبه، مع السفير البريطاني لدى العراق فرانك بيكر، العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة لمستجدات الوضع السياسي في العراق والمنطقة. وناقش الجانبان الجهود التي يبذلها التحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي، والتقدم الحاصل في معركة تحرير الموصل. وأكد الجبوري «أهمية حشد الجهود الدولية للإسراع في إكمال عملية تحرير الموصل، وفي تقديم كل انواع المساعدات العاجلة واللازمة لإغاثة النازحين»، مطالباً «بدور فاعل وحيوي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي من أجل مساعدة العراق في اعادة الاعمار، وفي تقديم الخدمات للمناطق المنكوبة، واعطاء ملف النازحين اهمية قصوى من قبل الحكومة والمجتمع الدولي وذلك لاستيعاب الاعداد الكبيرة من النازحين جراء العمليات العسكرية، ومن خلال تهيئة كل مستلزمات الاغاثة التي تعينهم على تجاوز الازمة الراهنة». من جانبه، اكد السفير البريطاني حرص بلاده على تقديم كل انواع الدعم الى العراق وعلى كافة المستويات. الى ذلك، اكد الجبوري رفضه لأي مؤتمرات خارجية بشأن اوضاع العراق من دون موافقة الحكومة، في إشارة الى مؤتمر جنيف المشبوه.

وذكر بيان لمكتبه، ان الجبوري أشار خلال زيارته الى نقابة الصحفيين العراقيين، الى «أهمية اعتماد عدة مبادئ في المؤتمرات الخارجية وأهمها الحفاظ على سيادة العراق ورفض اي تدخل بأي شكل من الأشكال من دون تنسيق مع الحكومة وموافقة منها». وأكد «احترام دماء الشهداء الأبطال من ابناء الجيش والشرطة والحشدين الشعبي والعشائري وتضحياتهم وعائلاتهم في معركة المصير ضد داعش واعتبار هذا التقدير اولوية لازمة، ورفض اي وسيلة او مظهر او شكل او خطاب او توجه يؤدي الى عودة نسخة جديدة من داعش ويوفر الظروف الملائمة لتنامي العنف والارهاب». وأكد رئيس مجلس النواب، ضرورة «اعادة صرف منحة الصحفيين العراقيين والبالغة مليون دينار بعد توقفها لثلاث سنوَاب بسبب الازمة المالية في البلاد». وثمن الجبوري، بحسب البيان، «دور الاسرة الصحفية الفاعل في المشهد الوطني خلال مواجهتنا للإرهاب، وفي المسؤولية العالية التي تحملها الصحفي العراقي في نقل الحقيقة وفضح المرجفين وفي كشف اكاذيب الارهاب وتضليله». داعياً الى «ضرورة النظر بوضع الصحفيين المتقاعدين الذين يحتاجون الى مزيد من الدعم والاهتمام والرعاية من جميع النواحي».

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٣/٧ :

رفض نيابي ودبلوماسي لمشروع قطري ضد العراق

*القاهرة/ اسراء خليفة- بغداد/ شيماء رشيد

أثار مشروع قرار مقدم من قطر للجامعة العربية بخصوص «المخطوفين القطريين في العراق» استهجاناً ورفضاً نيابياً ودبلوماسياً باعتباره ادانة عربية للعراق في الوقت الذي يقاتل فيه نيابة عن العالم والدول العربية. وتشير الكثير من التقارير المؤكدة الى تورط جهات قطرية وخليجية في دعم «الإرهاب» تمويلاً وتسليحاً وتجهيزاً، فيما أكد سفير العراق بالقاهرة والمندوب الدائم بالجامعة العربية حبيب الصدر ان العراق اعترض على هذا المشروع، لأن الحكومة العراقية بذلت جهداً كبيراً من أجل اطلاق سراح هؤلاء الصيادين واطلقت سراح ثلاثة منهم.

تحرك عراقي

وقال السفير الصدر في تصريح خاص لـ «الصباح»: أنه «تحرك فوراً على جميع رؤساء الوفود العربية من أجل عدم تمرير هذا المشروع لكون موضوع اختطاف الصيادين القطريين قديماً من سنة ونصف، وأن قطر لم تقدماً على طرح مثل هكذا مشروع لقرار في السابق كونها تعلم جيداً أن الحكومة العراقية بذلت وتبذل قصارى جهدها في سبيل اطلاق الصيادين وبالفعل جرى إطلاق سراح ثلاثة منهم وجاري البحث عن الآخرين».

وأضاف الصدر أنه «قام بمداخلة في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي، بأن مثل هكذا قرار سيشوش على جهود الحكومة العراقية في سبيل حل هذه القضية ويخلق أجواء غير ايجابية»، مبيناً انه «صحيح ان الصيادين دخلوا بسمات دخول من السفارة العراقية في قطر وهي رسمية، ولكن لكي يدخلوا العراق وليس الذهاب للصحراء من أجل الصيد، ولا سيما ان قواتنا الامنية منشغلة في محاربة الارهاب»، مشيراً الى أننا «نعاني من الضخ الاعلامي والتخريبي الذي يثير النعرات الطائفية والذي يرفع من أجواء التطرف». وتابع ان «مجلس الجامعة العربية رحل القرار الى مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب اليوم الثلاثاء بحضور وزير الخارجية ابراهيم الجعفري والذي نتمنى أن يحل بأجواء عربية ايجابية».

وكانت قطر قدمت أمس الاول مقترحا إلى مجلس جامعة الدول العربية يتضمن قضية «المختطفين القطريين في العراق»، وذلك خلال اجتماع على مستوى مندوبي الدول العربية لدى الجامعة في القاهرة، وذكرت مصادر مطلعة أن رئيس الوفد القطري ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية سيف بن مقدم البوعيين ناقش قضية «المختطفين القطريين في جمهورية العراق» خلال اجتماع الدورة ١٤٧ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين تحت بند «ما يستجد من أعمال»، وكان من المتوقع بحسب مصادر تابعة لقطر أن يقوم مجلس الجامعة العربية بإصدار بيان بشأن تلك القضية يدعم الموقف القطري، حيث اعتبر المجلس في اجتماع سابق أن حادث اختطاف المواطنين القطريين في العراق يعد «عملاً إرهابياً وخرقاً صارخاً للقانون الدولي وانتهاكاً لحقوق الإنسان».

رد الخارجية النيابية

لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، أدانت المشروع القطري ضد العراق، مطالبين دولة قطر وغيرها من الدول في الجامعة العربية بموقف أكثر وضوحاً من «تغذية الإرهاب فكرياً ومالياً».

وقال عضو اللجنة عباس البياتي في تصريح لـ «الصباح»: ان «الحكومة العراقية عملت بجد وما زالت من اجل معرفة مصير الصيادين القطريين الذين دخلوا الى البلاد وهي جادة في مساعيها، ودولة قطر تعرف هذا الامر بصورة جيدة، وادانة العراق بهذا الصدد لا تقدم ولا تؤخر شيئاً بل ستزيد الامر صعوبة»، وأضاف، أن «العراق ومنذ عام ٢٠٠٣ والى اليوم ضحية الارهاب والتفجيرات وكان لبعض الدول دور في هذه التفجيرات والاعمال الارهابية»، مبيناً ان

«العراق يلتزم بميثاق الجامعة العربية ويدين الارهاب ويبحث عن الصيادين القطريين ولكن ادانة العراق ستعقد القضية».

وأعرب البياتي عن استغرابه من هذا المشروع الذي يجب ان يصدر من العراق ضد ممولي الارهاب والتفجيرات لديه، منوها بان «وزراء خارجية العرب سيعدلون في القرار ويطالبون العراق ببذل جهد اكبر بالرغم من ان الحكومة العراقية عملت جاهدة ولا تزال في البحث عن المخطوفين». وتابع أن «تحميل الحكومة العراقية هذه المسؤولية أمر غير مقبول والسعي القطري لادانة العراق مرفوض، ولدى العراق من الارقام والوقائع ما يؤكد ثبوت تورط بعض الدول في التدخل في الشؤون الداخلية للبلد».

وبين البياتي أن «المشروع القطري يعد أمراً حساساً، والعراق مستعد للتعاون مع قطر في هذا الملف ولكن ليس من خلال الادانات والملفات».

استهجان وإدانة

أما عضو مجلس النواب حبيب الطرفي فقال لـ {الصباح}: ان «انتصاراتنا لم ترق لداعمي الارهاب مما دفع بقطر الى تقديم مثل هكذا مشروع وهو امر متوقع منهم، لاسيما ان العراق اليوم بدأ بأخذ دوره الطبيعي في الجامعة العربية وعلى مستوى العالم»، منوها بان «قطر تحاول عرقلة مسيرة العراق». واذاف ان «هذا المشروع خطير ولكنه لن يثني من عزيمة العراقيين»، معربا عن أسفه بأن «الغربيين والعالم بأجمعه يشيدون بانتصارات القوات العراقية في مقابل أن أي فضائية من فضائيات دول الخليج تتحدث عن قواتنا بأنها (مليشيات قاتلة) ولا يستغرب أن تقوم قطر بمثل هذا الامر الحساس وفي هذا الوقت»، وبين الطرفي أن «العراق اليوم يتعامل بدبلوماسية عالية مع جميع الدول»، معربا عن أمله بأن «لا تسوء علاقة العراق مع أي دولة».

من جانبه، قال عضو مجلس النواب ماجد الغراوي في تصريح لـ "الصباح": انه «من الاجدر لقطر والدول العربية في هذا الظرف الذي يحارب فيه العراق نيابة عن الدول العربية والاسلامية ان تمد يد العون له لا ان يستغلوا الظروف الصعبة ويأثروا سلبا في التأييد الدولي في حربه ضد الارهاب». وتابع ان «بعض الدول ومنها قطر مدانة أصلا بالارهاب من خلال التدريب والتمويل ودعمها للنهج السلفي المتطرف الذي شوه الاسلام في كل دول العالم».

واشار الى ان «العراق لا يريد فتح جبهة عداء ويريد فتح صفحة جديدة مع الجميع وكانت هنالك مبادرة جديدة من قبل المملكة السعودية»، مبينا ان «قطر تحاول عرقلة العلاقات التي تحسنت نوعا ما بين العراق ودول الخليج من خلال هذا المشروع»، داعيا «الحكومة الى اتخاذ اجراءات رادعة وعلى الدول الاسلامية ان لا تخطو خطوات تؤثر سلبا على العراق، وعلى الحكومة مطالبة قطر بسحب مشروعها الذي يعد محاولة بائسة من قبلهم».

مشروع القرار

ويتضمن مشروع القرار القطري «إدانة واستنكار لاختطاف مواطنين قطريين أبرياء دخلوا إلى الأراضي العراقية بصورة مشروعة وقانونية، بموجب سمات دخول رسمية صادرة عن سفارة العراق في الدوحة، واختطفوا بأرض واقعة تحت سيادة الحكومة العراقية وسيطرتها الأمنية».

كما ينص على «الطلب من الحكومة العراقية تحمل مسؤوليتها القانونية والدولية، واتخاذ كل الإجراءات الحاسمة والفورية، الكفيلة بضمان سلامة المختطفين، وإطلاق سراحهم وتقديم مرتكبي هذا العمل الإرهابي المشين للعدالة».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/٧ :

البابا يشيد بالانتصارات العراقية على الإرهاب

أشاد بابا الفاتيكان قداسة فرنسيس الاول بانتصارات القوات العراقية على تنظيم «داعش» الارهابي، مؤكدا دعمه الكامل للعراق. جاء هذا خلال استقباله امس الاثنين سفير العراق لدى الفاتيكان عمر البرزنجي. وافاد بيان لوزارة الخارجية، أن «البرزنجي»، قدم أوراق اعتماده سفيراً مقيماً ومفوضاً فوق العادة للعراق لدى الكرسي الرسولي، ونقل السفير خلال اللقاء، تحيات الرئاسة الثلاث ووزير الخارجية، إبراهيم الجعفري، والمرجعيات الدينية وجميع الديانات والمذاهب في العراق إلى قداسة البابا فرنسيس الاول». و اضاف، ان «السفير دعا قداسته لتحقيق زيارته إلى العراق لمدينة أور التاريخية مولد أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام». وأشار البيان، الى ان «الجانبين استعرضا اخر الانتصارات التي تحققت القوات الأمنية العراقية بصنوفها كافة ضد عصابات داعش الإرهابية، واصرار العراق على دحر قوى الإرهاب من فوق أرضيه، مشيداً بالدور البطولي والانساني للقوات المسلحة في اغاثة النازحين من المناطق التي تشهد عمليات عسكرية». من جانبه، أكد قداسة البابا فرنسيس الاول، دعم الفاتيكان للعراق في حربه التي يقودها ضد الارهاب. وبارك البابا، «الانتصارات المتحققة ضد مجاميع داعش الاجرامية»، داعياً «رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم لزيارة الفاتيكان»، متمنياً للسفير النجاح في مهام عمله الجديد.

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٣/٧ :

الرئيس معصوم يهنئ بيوم المرأة ويشيد بدور العراقيات في دحر الإرهاب

هنأ سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم، نساء العراق والعالم بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يحل يوم ٨ مارس، كما أشاد بدور العراقيات في دحر الارهاب. وفي ما يأتي نص التهنئة: بمناسبة العيد العالمي للمرأة نتقدم بأحر التهاني للمرأة العراقية أينما كانت ولكل النساء في العالم، ممزوجة بأعتزاز عميق بتضحيات العراقيات ونضالهن البطولي من أجل بناء عراق ديمقراطي متقدم ومزدهر ينعم فيه كافة بناته وبنائه من كافة المكونات والاطياف بالاحترام والحياة الكريمة والمساواة في الحقوق والحريات. واذ نستذكر بهذه المناسبة السنوية باعتزاز عميق التاريخ المشرق لنساء بلادنا، في النضال والبناء والتضحية والتربية، فان حلولها هذا العام يقترن بدورهن البطولي في انتصارات شعبنا في معركة الكبرى لتحرير الموصل وكل شبر من أرض الوطن من فلول العصابات الارهابية، ما جعل المرأة العراقية رمزا للمرأة الأبية الصامدة، ومثار احترام واعجاب وتعاطف نساء وشعوب العالم أجمع. ولا يسعني هنا الا التأكيد على لزوم بذل جهود مضاعفة وعاجلة لإنهاء محنة العراقيات اللواتي تعرضن وما زلن يتعرضن للأسر والسبي والقتل على يد جرائم العصابات الارهابية، فضلا عن آلاف النساء اللواتي يعانين من ظروف النزوح والهجرة والتشرد والحرمان أملين بقوة التمكن من وضع نهاية قريبة لهذه المآسي كافة. كل عام والمرأة بخير وسلام..

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٨ :

عقيلة رئيس الجمهورية تهنيء بيوم المرأة العالمي

وجهت السيدة روناك عبد الواحد مصطفى عقيلة سيادة رئيس الجمهورية ورئيسة منظمة المرأة العربية في دورتها الحالية، تهنيء الى نساء الدول العربية ودول العالم كافة بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يحل يوم الاربعاء ٢٠١٧/٣/٨. في ما يأتي نص التهنيء :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله ..

بمناسبة العيد العالمي للمرأة، يسعدني ان اتقدم لكم ومن خلالكم لكل النساء في العالم العربي والعالم اجمع، بأحر التهاني واطيب التمنيات وعميق الاعتراز بالمساهمات الهامة التي يضطلعن بها في عملية الاصلاح والبناء الديمقراطي والتنمية فضلا عن نجاحهن في اثبات قدرات المرأة القيادية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ويسرني ان اغتنم هذه الفرصة لتجديد المطالبة بالمزيد من العمل الحيوي البناء لتحسين الظروف الاجتماعية للمرأة في بلداننا ومواصلة السعي لانتزاع كافة حقوقها كمواطن كامل العضوية في المجتمع وكشريك للرجل على كافة المستويات وفي كافة المجالات والحقوق.

ولا يسعني بهذه المناسبة ايضا الا التشديد على لزوم مناهضة اي شكل من اشكال التمييز او العنف ضد المرأة ومحاربة كل ما يسيء الى مكانتها من موروثة بالية وتطرف وتخلف وجهل، والاعراب عن الأمل لاستمرار معاناة النساء في بعض الدول العربية من الاعمال الارهابية والقتل والسبي والتهجير والنزوح.

كل عام والمرأة في منطقتنا والعالم بخير وسلام.. واقوى موقعا ودورا رياديا في قيادة مجتمعاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٨ :

رئيس الجمهورية يؤكد أهمية تعزيز العمل المشترك بين العراق وتونس في مختلف المجالات

أكد سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم على أهمية تعزيز العمل المشترك بين العراق وتونس في مختلف المجالات خصوصا تطوير التعاون الاستخباري والأمني بين العراق وتونس ومتابعة خلايا الإرهاب النائمة، فضلا عن العمل على محاربة العمل الارهابي على المستويات التربوية والفكرية والاقتصادية. وأشار خلال استقبال سيادته الاربعاء ٢٠١٧/٣/٨، في قصر السلام ببغداد، معالي وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي والوفد المرافق له، إلى وجود مشتركات كثيرة بين الطرفين من الممكن استثمارها في صالح تنشيط التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، ولاسيما في الوقت الذي يعاني فيه البلدان وبلدان المنطقة الأخرى من آفة الارهاب. وبهذا الصدد أكد الرئيس معصوم أن تواجد الارهابيين في العراق يقترب من نهايته بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها العراقيون في حربهم المصرية ضد الإرهاب. وتلقى رئيس الجمهورية في مستهل اللقاء تحيات سيادة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وتصميم تونس على توطيد أطر التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الشقيقين، حيث أشار الوزير الجهيناوي إلى استعداد تونس التام لتطوير التواصل والتنسيق بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والسياحية والثقافية. وأشاد الوزير بالانتصارات المهمة التي حققها العراق في حربه ضد الارهاب نيابة عن الجميع، كما استعرض الأوضاع التونسية في شتى المجالات سيما التحديات الاقتصادية والارهابية والتي تعاني منها تونس. وحمل سيادة رئيس الجمهورية وزير خارجية تونس تحياته إلى سيادة الرئيس السبسي وتمنياته للشعب التونسي باضطراب التقدم وتعزيز التجربة الديمقراطية في البلد الشقيق.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٨ :

العبادي يدعو السياسيين للتحرك في العمل السياسي بروحية المقاتل في المعركة

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، إن العراقيين يقاتلون في الموصل بجميع اطرافهم وان هناك تنافسا للدفاع الى الخطوط الامامية في المعركة، مبينا ان المعركة اليوم هي معركة مصيرية ووجودية وان داعش لاتصارعنا على الارض او السلطة انما تريد تغيير حضارتنا ووجودنا.

جاء ذلك خلال مشاركة سيادته الاربعة، في اعمال ملتقى السليمانية الذي نظمته جامعة السليمانية، حيث هُنا في مستهل كلمته، المرأة العراقية بمناسبة عيد المرأة العالمي مشيدا بدورها وضمودها مذكرا انها قدمت ابناءها واخوانها وآباءها للدفاع عن العراق، مطالبا بدور اكبر لها في المستقبل.

واشار الى اهمية العمل الطوعي في الجامعات، مؤكدا انه افضل الاعمال داعيا الطلبة الى اتخاذه منها لخدمة بلدهم وان تلتحم الجامعة بالمجتمع. وذكر رئيس مجلس الوزراء بالدعوة الى مصالحة مجتمعية باعتبارها جزءاً من المصالحة الوطنية، مشيراً الى ان الخلافات السياسية والاثنية والمذهبية سوف لن تؤدي الى النصر، وان النصر لن يتحقق الا بالوحدة.

وقال الدكتور حيدر العبادي ان قوات الجيش تقاتل الى جانب البيشمركة وهذا يحصل لأول مرة، موضحا اننا نسعى لان يكون الجيش لكل العراقيين وان تتوحد قواتنا الامنية جميعا لخدمة العراقيين. واذاف ان اهل الموصل يجب ان يحكموا مدينتهم بانفسهم داعيا السياسيين الى المزيد من الوحدة، مؤكدا ان العراق لا يريد ان يعود الى الدكتاتورية مجددا.

ونوه رئيس مجلس الوزراء الى ان الفساد لا يقل ضررا عن الارهاب بل هو من يؤدي الى الارهاب وقال: العراق نجح في جمع المتناقضات وان العالم وجد من مصلحته ان يدعمنا ويؤيدنا، كما ان العراق لا يخلو من مشاكل مع بعض الدول لكنه لا يمنع المشاركة مع هذه الدول في مجال محاربة الارهاب. وتحدث عن ان الحرب تولد عوائل نازحة ومظلومين وهذا بدوره سيولد حاضنة للارهاب، داعيا السياسيين للتحرك في العمل السياسي بروحية المقاتل في المعركة.

ويلتقي قيادات حركة التغيير في السليمانية

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الثلاثاء في مقر اقامته بالسليمانية، قيادات حركة التغيير. وجرى خلال اللقاء بحث سير معركة تحرير الموصل ومباركة الانتصارات المتحققة، ومرحلة ما بعد داعش اضافة الى الاوضاع السياسية والاقتصادية. وتم التأكيد على أهمية الحوار لحل الاشكالات وتغليب مصلحة الوطن والمواطن وتوحيد الخطاب لمواجهة التحديات التي يمر بها البلد.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/٨:

العبادي: سنضرب مواقع «داعش» في الدول المجاورة شرط موافقتها

قال حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي (الأربعاء)، إن القوات العراقية ستستمر في ضرب تنظيم داعش في سوريا بعد حصوله على موافقة الحكومة، في وقت يستعد للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب آخر مارس (آذار) الحالي لبحث الهجوم المشترك ضد التنظيم الذي تخوض القوات المشتركة معركة ضده في الموصل آخر معاقله في البلاد.

وأضاف العبادي في مدينة السليمانية الكردية أنه «يحترم سيادة الدول»، وأنه «لن يتردد في ضرب مواقع الإرهابيين في الدول المجاورة ومواصلة قتالهم، شرط موافقة هذه الدول». وكان الطيران العراقي أعلن في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي أول ضربة جوية داخل الأراضي السورية حيث استهدف مواقع للتنظيم «رداً على هجمات تفجيرية في بغداد» وفق ما قال العبادي.

وقال الناطق باسم الإدارة الأمريكية شون سبايسر إن ترامب يستعد للقاء العبادي نهاية الشهر الحالي، وسيلتقي الأسبوع المقبل المستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

*وكالات ٢٠١٧/٣/٨ :

بترايوس: قوات مكافحة الإرهاب العراقية الأقوى في الشرق الأوسط

وصف المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، الجنرال ديفيد بترايوس، جهاز مكافحة الارهاب العراقي بأنه «أقوى قوات خاصة في الشرق الاوسط»، مضيفاً أن العراقيين لم يقعوا في «أخطاء» الرئيس السوري بشار الاسد، على حد تعبيره.

وقال في تصريح الثلاثاء: إن «العراقيين لم يقعوا في أخطاء الرئيس السوري بشار الاسد خلال المعارك». وأضاف أن «العراقيين نجحوا في تقليص أعداد الضحايا المدنيين وحجم الدمار خلال معارك استعادة مناطقهم من قبضة تنظيم «داعش» وهذا ما يميزهم عن بشار الاسد الذي تسبب بتدمير جزء كبير من سوريا»، بحسب قوله.

ووصف الجنرال الأمريكي جهاز مكافحة الارهاب العراقي بأنه «أقوى قوات خاصة في الشرق الاوسط»، موضحاً أن «رئيس الحكومة حيدر العبادي كان محقاً حين قال إن وحدات مكافحة الإرهاب في بلده هي الأقوى في المنطقة، وهي الأقل من حيث حجم الخسائر في المعارك».

وأضاف بترايوس، «أعرف مدينة الموصل جيداً لأنني أقيمتُ فيها حين كنت قائد الشعبة ١٠١ التي دخلت محافظة نينوى في العام ٢٠٠٣». وأشار الى أنه «لا بد من تمشيط المباني والأحياء بشكل متلاحق كي لا يعود العدو من الخلف على عكس ما يحصل في سوريا، وفي النهاية، سينتصر العراقيون على «داعش» في الموصل».

وتابع الجنرال الأمريكي أن «تنظيم «داعش» حصل على سنتين كي يستعد للدفاع عن المدينة وكي يحفر الأنفاق وينشر الأفخاخ في المنازل ولديهم طائرات بلا طيار وقنّاصة، لكن كانت طريقة العراقيين في تجاوز هذا الوضع لافتة».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/٨ :

الجعفري يطالب بضغط عربي على تركيا لسحب قواتها

*القاهرة/ اسراء خليفة

طالب وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، الثلاثاء، العرب بدعم وضغط اكبر لاجراج القوات التركية من العراق، داعياً الى متابعة احداث العراق لما لها من اثر عليه.

وقال الجعفري خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية بالقاهرة: ان "العراق يثمن الاجماع العربي في رفض التوغل التركي داخل الاراضي العراقية"، بيد ان "العراق يأمل بدعم اكبر وضغط على تركيا لان تنسحب وتحترم سيادة العراق". واذاف ان "التطورات الساخنة في العراق التي لفتت انتباه العالم من المفترض ان تكون اكثر تأثيرا واستقطابا للعرب وان يتحدثوا بقوة وبصراحة ومباشرة".

واوضح ان "الذين يقاتلون من الارهابيين يستهدفون كل دول العالم، خصوصا الدول العربية"، داعياً الدول العربية الى "ان تتابع ما يجري في العراق خطوة بخطوة من التطورات في الساحة والميدان بكل اهتمام وتتحدث بخطاب صريح غير خجول عما يحصل في العراق".

وزير الخارجية اشار الى انه "يجب ان تتمثل كل شعوب الدول العربية ومنها شعب سوريا بكل تاريخه وبطولاته في الجامعة العربية بغض النظر عن الخلافات الموجودة"، مبيناً انه "لا يمكن ان نقول امة عربية ما لم يكن كل واحد منا يمثل شعوبها جميعاً". وزاد بالقول: انه "لا بد من ان نتجاوز هذه الازمة وان تتسع القاعة التي نحن فيها لكل الفرقاء العرب وان نسمعهم صوتنا ونسمع صوتهم"، داعياً الاعضاء الى "النظر بتعليق حضور سوريا السابق في الجامعة العربية وان تكون سوريا بين اشقائها".

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/٨ :

الجبوري من السليمانية: الدولة المدنية هي الوحيدة القادرة على جمع العراقيين

حذر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الأربعاء، من مرحلة "صراع سياسي" بعد الخلاص من تنظيم "داعش"، داعياً الى ضرورة ضمان حقوق المدنيين، فيما اعتبر أن الدولة المدنية هي الوحيدة القادرة على جمع العراقيين. وقال الجبوري خلال كلمة له أثناء ملتقى السليمانية الخامس المنعقد في المحافظة لمناقشة مرحلة ما بعد "داعش"، إن "الحرب ضد داعش ستنتهي ولكن ستبدأ مرحلة صراع سياسي مغلقة بالتلويح بالأسلحة في أغمادها، خصوصا من الجهات التي امتلكت مؤخراً جماعات مسلحة أو تسليح"، داعياً إلى "الاستعداد لنتائج هذه المرحلة".

ودعا الجبوري، "الى انعقاد مؤتمر بالإعمار والمصالحة الوطنية بعد انتهاء مرحلة داعش، لإعتقادنا بإرتباط ذلك بالإستقرار السياسي والمجتمعي"، مشيراً الى "ضرورة أن يكون هذا المؤتمر برعاية وضمادات دولية وحضور إقليمي، على أن تتكفل الجهات الدولية بجميع الأطراف بمراقبة تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بهذا المؤتمر قبل موعد الانتخابات التشريعية لضمان انتخابات نزيهة ومشاركة واسعة".

وأشار الجبوري إلى أن "هناك تساؤلات عديدة تُطرح لهوية الدولة المثالية بظل وجود ونفوذ أحزاب أيديولوجية"، لافتاً الى أن "الأحزاب المرخصة وفق القوانين من حقها أن تمارس عملها الحزبي ولكن لا تفرض أجناداتها وأفكارها وسيقاتها الفكرية على الآخرين، فهناك فرق بما تعتقد به لنفسها وبين ما تريد فرضه على الآخر، وقد لا تكون صيغة الفرض بالترهيب فيمكن أن تكون بالترغيب مع انتشار حالة الحرمان".

وأوضح، الجبوري، أن "العراق ومنذ فجر الانتصارات بلد مدني، تعاطى مع الأديان وحملها كرسالات ولكن شعبه لم يغير نمط حياته ولا ثوبه"، مشيراً إلى أن "على الأحزاب جميعاً أن تعي ذلك وأن تعيد تشكيل خطاباتها على هذا الأساس، فالدولة المدنية هي الوحيدة القادرة على جمع العراقيين ومنحهم الفرصة بأن يأخذوا مكانهم بين شعوب العالم".

[*السومرية نيوز ٢٠١٧/٣/٨:](#)

قمة عراقية- سعودية في الأردن

[*بغداد/ عمر عبداللطيف](#)

كشفت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عن قمة عراقية - سعودية ستجمع رئيس الوزراء حيدر العبادي والعاقل السعودي سلمان بن عبد العزيز في الأردن على هامش القمة العربية التي تعقد نهاية الشهر الحالي. وقال عضو اللجنة عباس البياتي لـ«الصباح»: ان «رئيس الوزراء حيدر العبادي سيلتقي خلال مشاركته في القمة العربية التي ستعقد في العاصمة الاردنية عمان عدداً من الملوك والرؤساء العرب ومنهم رؤساء الجزائر وتونس ومصر والعاقلان السعودي والأردني»، مشيراً إلى ان القمة ستكون فرصة للعراق لكي يؤكد بقوة انه استطاع ان يحرر ارضه ويعيد الأمن والاستقرار الى اغلب المناطق التي احتلت من قبل «داعش»، ولا بد للدول العربية من ان تتحمل مسؤوليتها في اعمار المناطق ومنع الإرهابيين من التسلل وتجفيف منابع الارهاب». وتابع ان «وزراء خارجية خليجيين وأوروبيين سيتدفقون الى العاصمة بغداد في الأيام المقبلة تأكيداً وإشادة بدور العراقيين في هزيمة «داعش» وتأكيداً على مشاركتهم في اعمار المناطق المحررة والمساهمة في استقرار البلد».

[*صحيفة \(الصباح\) البغدادية ٢٠١٧/٣/٨:](#)

الرئيس معصوم يدين الهجمات الإرهابية على زوار عراقيين قرب مرقد ديني بدمشق

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بقوة السبت ٢٠١٧/٣/١١، الهجمات الإرهابية التي استهدفت بعوات ناسفة زوار مرقد ديني في حي الشاغور بالعاصمة السورية دمشق، ما أسفر عن استشهاد وإصابة ركاب حافلات عزل بينهم عدد كبير من الزوار العراقيين، معرباً عن الحزن والأسى البالغين لاستشهاد وجرح مدنيين أبرياء جراء هذه الجرائم النكراء.

وفيما أوعز سيادته في بيان إلى وزارة الخارجية العراقية، إلى استنفار كل أجهزتها وطاقاتها للإسراع بإسعاف وإنقاذ الجرحى ونقل جثامين الشهداء من ضحايا هذه الهجمات الإجرامية الأثمة واتخاذ كافة الإجراءات لمساعدة ذوي الضحايا، وجه السلطات الأمنية العراقية إلى التعاون الواسع مع نظيراتها السورية والإقليمية من اجل القبض الفوري على كل من يقف وراءها واتخاذ إجراءات عاجلة وحازمة لمنع وقوع مثلها مستقبلاً.

ويدين الهجمات الارهابية على حفل زفاف شمالي تكريت

وأدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة، الهجمات الارهابية الاجرامية التي استهدفت مساء الاربعاء، بأحزمة ناسفة حفل زفاف شمالي مدينة تكريت، ما أسفر عن استشهاد واصابة عشرات المواطنين العزل بينهم العديد من النساء والاطفال، معرباً عن الحزن البالغ لإستشهاد وجرح مواطنين أبرياء جراء هذه الجرائم الارهابية الأثمة.

وفيما وجه سيادته في بيان، السلطات الأمنية بالاسراع إلى مضاعفة اليقظة واتخاذ إجراءات عاجلة وحازمة لمنع وقوع مثل الهجمات الارهابية الاجرامية النكراء والقبض على المسؤولين عنها، شدد على اعتبار هذه الجرائم اليائسة بمثابة اعتراف صارخ من الارهابيين التكفيريين باقتراب هزيمتهم الحتمية في الموصل وكل البلاد، ودليل ساطع جديد على افتقارهم لابسط القيم الانسانية والاخلاقية.

[*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١١:](#)

رئيس الجمهورية يستقبل وفد الكنيسة القبطية في مصر والعالم

استقبل سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الخميس ٢٠١٧/٣/٩ في قصر السلام ببغداد، وفداً كنسياً عن الكنيسة القبطية في مصر والعالم برئاسة نيافة الدكتور الأنبا أنطونيوس رئيس أساقفة الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى والذي يزور العراق حالياً للإطلاع على حقائق الأوضاع وأحوال المسيحيين. وعبر الرئيس معصوم خلال اللقاء عن ترحيبه بالوفد، مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين العراقي والمصري في مختلف الظروف، قائلاً: "إن العراق ينظر إلى مصر الشقيقة كمركز حضاري وثقافي وفكري عريق". وأوضح سيادته أن تحقيق النصر النهائي على تنظيم داعش الإرهابي بات قريباً، مبيناً أن إرهابهم لا يفرق بين المسلمين والمسيحيين وأتباع الديانات الأخرى حيث ارتكب العديد من الجرائم البشعة بحق الإنسانية جمعاء ودمر المراكز المقدسة لمختلف الطوائف.

وتحدث الرئيس إلى الوفد الضيف عن الدور التاريخي لمسيحيي العراق في البناء الثقافي والعلمي والاقتصادي وإسهامهم في صنع الحضارة والثقافة في بلادنا، مشيراً إلى أن المجتمع العراقي بمختلف أطيافه حريص على بقاء المسيحيين في بلدهم العراق وعودة المهاجرين والمهجرين منهم إلى البلد بعد القضاء على داعش وبما يؤمن حياة حرة وكريمة لجميع المواطنين باختلاف دياناتهم وعقائدهم.

من جانبه نقل الوفد الضيف إلى سيادة رئيس الجمهورية تحيات وصلوات قداسة البابا تواضروس الثاني بابا وبطريك الكنيسة القبطية في العالم وإشادته بالدور البطولي لقواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها والانتصارات التي تحققت في حربها على داعش الإرهابي.

وأعرب الوفد الكنسي عن تمنياته بأن يعود العراق إلى مكانته التاريخية وريادته في المنطقة في جميع النواحي بعد التخلص من كل آثار الإرهاب، معبرين عن امتنانهم للشعب العراقي على احتضانه لإخوانه المصريين وبضمنهم المسيحيين الأقباط في مختلف الأوقات الصعبة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١١ :

العبادي : النصر أصبح قريباً للتخلص من داعش

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، في مكتبه الجمعة، رئيس اساقفة الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى نيافة الدكتور الانبا انطونيوس والوفد المرافق له.

وبارك الوفد الانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية مؤكداً ان العالم كله ينظر بعين الاعجاب والاشادة بما تحققة القوات المسلحة العراقية على الارهاب.

واشار الوفد الى ان الانتصارات المتحققة هي انتصار للحق على الشر الذي يريد ان يلحق الازى والتخريب بالعراق والعالم وبجميع المكونات.

بدوره اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان العراق الان اقرب من كل الاوقات للوحدة بين مكوناته، وداعش حاول ان يفرق بين العراقيين وبين ابناء المكون الواحد ولكنه فشل وهو يتلقى الهزائم، والنصر اصبح قريباً للتخلص منه.

يستقبل رئيس بعثة الامم المتحدة

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الخميس، رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش، وقدم كوبيتش التهنية بالانتصارات التي تحققت لقواتنا البطلة على عصابات داعش الارهابية، مشيداً بنظافة المعركة.

كما جدد كوبيتش دعم الامم المتحدة للعراق في عمليات الاستقرار للمناطق المحررة والجهود الانسانية فيما يخص النازحين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/١١ :

الجبوري: نرفض الوصاية الخارجية والداخلية

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الجمعة، أن الارتهان إلى أي إرادة خارجية "مرفوض مطلقاً"، مشيراً إلى أنه وقف طوال الفترة الماضية ضد "جميع" أنواع التدخل الخارجي، فيما أبدى رفضه "الوصاية" الداخلية والخارجية على العراق.

وقال الجبوري في بيان، "إننا نرفض الوصاية على الإرادة العراقية من الخارج كما نرفض وصاية كتلة أو حزب أو جهة على كتلة أخرى أو مكون أو حزب آخر"، مستغرباً من "عدم دقة بعض التصريحات التي تسعى إلى تخطيء جهات وأحزاب وشخصيات معروفة بمواقفها الوطنية".

وأضاف الجبوري أن "الارتهان إلى أي إرادة خارجية مرفوض مطلقاً وأننا وقفنا طوال الفترة الماضية ضد جميع أنواع التدخل الخارجي ومن أي طرف كان".

وكان الجبوري دعا، الجمعة، إلى "مبادرة حقيقية" لوقف التدخل في الشأن العراقي، مشيراً إلى أن تقاطع مصالح دول العالم أحدث "إرباكاً" في العراق وجعله في واجهة التدخل الخارجي.

[*السورية نيوز ٢٠١٧/٣/١١](#) :

دولة القانون النيابية: مؤتمر اسطنبول كان برعاية المخابرات التركية وبعض دول الخليج

كشفت كتلة دولة القانون النيابية، السبت، أن مؤتمر اسطنبول الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في تركيا كان برعاية "المخابرات التركية وبعض دول الخليج"، معتبرة عقد المؤتمر "تدخل سافر" بالشأن العراقي، فيما دعت الحكومة ومجلس النواب إلى "موقف واضح" باتجاهه.

وقال رئيس الكتلة علي الأديب في بيان "في الوقت الذي تزداد فيه ملامح تآلف العراقيين وتقاربهم مع بعضهم البعض بعد أن تحققت الانتصارات الباهرة على عصابات داعش الإرهابية ليعيش العراق أمناً مطمئناً موحداً، عقدت تركيا، في تدخل سافر في الشأن الداخلي العراقي مؤتمراً مشبوهاً دعت إليه جهات وشخصيات عراقية من داخل العملية السياسية وأخرى من أزام النظام البعثي البائد وهو ما يثير الريبة والشكوك حول نواياهم وما يخططون له"، مبيناً أن "المؤتمر الذي عقد مؤخراً في تركيا كان برعاية المخابرات التركية وبعض دول الخليج".

وأضاف الأديب، "إننا في الوقت الذي ندعو فيه العراقيين جميعاً إلى التكاتف من أجل الحفاظ على وحدتهم وإفشال كل المخططات التقسيمية"، مطالباً الحكومة بأن "يكون لها موقف واضح من هذا المؤتمر وأمثاله، لاسيما وأنها وضعت في مناجها رفض التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وقد كان موقفها مع السفير السعودي السابق حين تدخل بتصريحات مسيئة للعراقيين شاهداً على صواب منهجها".

وتابع الأديب، أن "مجلس النواب مطالب بأن يكون له موقف صريح من هذا المؤتمر الذي كان يفترض أن يعقد على أرض العراق أن لم تكن له أجندة خفية تقف وراء انعقاده في تركيا، وسيكون موضع ترحيب أن عقد في بغداد أو أي مدينة عراقية أخرى وتشارك فيه شخصيات تؤمن بوحدة العراق".

وكانت النائبة عن تحالف القوى العراقية زيتون الدليمي، الخميس (٩ آذار ٢٠١٧)، أن الشخصيات الحكومية والسياسية والعشائرية التي حضرت مؤتمر "نداء الموصل" المنعقد في مدينة اسطنبول لا يمثلون المكون السني، مبينة ان هؤلاء يمثلون أنفسهم فقط.

وطالب النائب عن محافظة نينوى احمد الجبوري، الأربعاء (٨ آذار ٢٠١٧) الحكومة بمحاسبة كل من يشارك في المؤتمرات "المشبوحة"، معتبرا مؤتمر اسطنبول أحدها، فيما أشار الى أن مجموعة من السياسيين يحاولون "استباق الأحداث" والتخطيط لمستقبل نينوى والمناطق الأخرى بـ "عنوان طائفي".

[*السومرية نيوز ٢٠١٧/٣/١١ :](#)

إسطنبول تجمع «سنة» عراقيين... بحضور سعودي - قطري

شهدت مدينة إسطنبول التركية، أول من أمس، اختتام أعمال مؤتمر لعددٍ من قادة المكون السني البارزين، وذلك بعد أقل من شهر على انتهاء مؤتمر مشابه كانت قد استضافته مدينة جنيف السويسرية.

وعلمت «الأخبار»، من أكثر من مصدر، أن المؤتمر «جرى التحضير له سريعا، برعاية شبه رسمية من السعودية، وتركيا، وقطر»، وحضرته شخصيات دبلوماسية تمثل الدول الثلاث، أبرزها الملحق العسكري للسفارة القطرية في تركيا. وأكدت المصادر أن المؤتمر عقد على جلستين: الأولى في أحد المباني الحكومية التركية، أما الثانية ففي «فندق الماريوت». وسألت «الأخبار» أحد المشاركين حول أسباب عقد إحدى الجلسات في مبنى حكومي تركي، وعمّا إذا كان ذلك تبنياً رسمياً من أنقرة للمؤتمر ومخرجاته، فقال إن «عقد إحدى الجلسات في مبنى حكومي أمر مقصود».

وخرج المؤتمر بجملة مقررات مختصرة وواضحة، تركّزت على ثلاثة أمور أساسية: الأول مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية بـ «الحشد الشعبي» العمل على تشكيل «الإقليم السني» ومنح الكرد حق تقرير المصير، وهو مطلب يرفع لواءه رئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني.

أما في بغداد، فقد وجد المؤتمر صدها في جلسة مجلس النواب، مع إعلان النائب عن «اتحاد القوى السنية» أحمد الجبوري، جمع تواريخ ٣٤ نائباً لتحريك دعوى قضائية ضد المشاركين في المؤتمر، مطالباً في مؤتمر صحافي رئيس الوزراء حيدر العبادي، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، بتقديم تفسيرات واضحة بشأن «كيفية السماح لهذه الدول بعقد واحتضان هكذا مؤتمرات مشبوحة».

في المقابل، فإن «التحالف الوطني» أبدى تحفظه على المؤتمر، فيما طالب النائب عن «ائتلاف دولة القانون» (المنضوي في التحالف - جناح نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي) محمد الصيهدود، بمحاكمة المشاركين في المؤتمر بتهمة «الخيانة والتآمر»، معتبراً أن مثل تلك المؤتمرات تأتي «تحضيراً لسيناريو يجري الإعداد له لمرحلة ما بعد داعش».

وبالعودة إلى فعاليات مؤتمر اسطنبول، فإنه على عكس بقية المؤتمرات التي شهدت خلافات ومقاطععات من بعض القوى السنية، بدأ المؤتمر الأخير أكثر تماسكاً، ربما بفعل الضغط الإقليمي، وذلك لحضور «الندين السنيين»:

«الحزب الإسلامي» (الإخوان المسلمون) و«ائتلاف متحدون»، إضافةً إلى «هيئة علماء المسلمين»، أبرز الفصائل السننية المناهضة للعملية السياسية والتي تتبنى «الكفاح المسلح» على أعلى المستويات.

ويختلف مؤتمر اسطنبول عن مؤتمر جنيف، فالأخير كان مكرساً لمناقشة موضوع «التسوية السياسية»، وموقف القوى السننية منها، ما أدى إلى بروز خلافات وانقسامات بين المشاركين، في حين أنّ مؤتمر اسطنبول كان أكثر شمولية لجهة البحث في «مرحلة ما بعد داعش»، والاستحقاقات المرتقبة.

ومثّل «الحزب الإسلامي» بأمينه العام اياد السامرائي، و«ائتلاف متحدون» برئيسه أسامة النجيفي، و«هيئة علماء المسلمين» بأمينها العام مثنى حارث الضاري، إلى جانب مبعوث عن رئيس البرلمان سليم الجبوري، فضلاً عن وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، الذي أثار حضوره علامات استفهام عديدة مع تصاعد الحديث عن إمكانية تعيينه حاكماً عسكرياً على نينوى. كذلك شارك في المؤتمر رئيس «جبهة الحوار» صالح المطلك، إضافةً إلى رجل الأعمال ورئيس «المشروع العربي» خميس الخنجر، ووزير المالية السابق رافع العيساوي.

وعلى هامش المؤتمر، أفادت المصادر بأنه جرى عقد لقاءات عدّة بين الحاضرين والمسؤولين الأتراك، أبرزها لقاء جمع مثنى الضاري مع رئيس الاستخبارات التركية حقان فيدان، في «فندق ماريوت».

*صحيفة (الاخبار) اللبنانية ٢٠١٧/٣/١١ :

زعماء سنّة يرفضون أي قرار يتخذ باسمهم خارج العراق

*بفداد- محمد التميمي

رفض زعماء سنّة عراقيون القبول بأي قرار أو توصية يتخذها مؤتمر عقد باسم الطائفة في تركيا، وهو الثاني خلال أقل من شهر للبحث في مستقبل هذا المكون في مرحلة ما بعد «داعش»، وطالبت الحكومة الدول بعدم احتضان هذه المؤتمرات.

وقال النائب نعيم الكعود، وهو أحد شيوخ عشيرة البونمر في محافظة الأنبار، وعضو «تحالف اتحاد القوى» السننية أن «أي مؤتمر يعقد باسمنا خارج البلاد مرفوض ولا نعترف به». وأشار إلى أن «المكون يرفض بقوة أن يتحدث باسمهم من تسبب في احتلال داعش مناطقهم وما تبع ذلك من تهجير ومأساة ومعاناة طاولت ثلاث محافظات»، وأضاف: «أي من الشخصيات الحاضرة غير المشاركة في أزمة المحافظات السننية لا نعترف بها ولا بأي مقررات تصدر عن لقاءاتها».

وأفادت تقارير بأن أبرز المشاركين من الشخصيات السننية هم: نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي وشقيقه أثيل (محافظ نينوى المقال) ورئيس البرلمان سليم الجبوري ورجل الأعمال خميس خنجر ووزير المال الأسبق رافع العيساوي ورئيس ائتلاف العربية صالح المطلك وبعض الشخصيات الأخرى من محافظات نينوى والأنبار وصالح الدين.

وقال علي الدايني، القيادي في «ائتلاف الوطنية» في محافظة ديالى لـ «الحياة» أن «الائتلاف لا يملك معلومات عن المؤتمر الذي يحضره زعماء سنّة من خارج البلاد وداخل، لكنه بالتأكيد مكمل لمؤتمر جنيف الذي خرج بتوصيات

تتعلق بإعادة إعمار المناطق المحررة من داعش وإدارته». ولفت إلى أن «العديد من المؤتمرات التي عقدت في الخارج لم تتوصل إلى نتيجة ولم ينتج منها حلول للأزمات. وأنا شخصياً أرى أن هناك تقدماً ملحوظاً من الحكومة الاتحادية التي يرأسها حيدر العبادي بخصوص التعاطي مع كل القوى السياسية، لا سيما السنية منها وبإمكان أي طرف أو شخصية خارج البلاد التعاطي معه لأن الحلول لا تأتي من الخارج أو من المؤتمرات الخارجية».

وأعلنت النائب عواطف نعمة، من «ائتلاف دولة القانون» في بيان أمس أن «سلسلة المؤتمرات التحريضية التي تغذي الخلافات الطائفية بدأت ولن تنتهي»، وأردفت أن «الشيء المخزي والمشين أن عدداً من المشاركين فيها يشغلون مناصب في الدولة، وهؤلاء اليوم يجلسون إلى طاولة واحدة مع الإرهابيين المطلوبين للعدالة ويتباحثون معهم في شكل علني حول تقسيم العراق وإثارة الفتنة بين مكوناته وتثبيت موطئ قدم لفصائلهم المسلحة بعد أن احترقت ورقة داعش».

إلى ذلك، طالبت وزارة الخارجية في بيان مقتضب «الدول بعدم احتضان مثل مؤتمرات كهذه تساهم في زيادة الاحتقان الطائفي في العراق وتسعى إلى تقسيمه على أسس طائفية».

ونفى النائب مسعود حيدر، من «كتلة التغيير» الكردية مشاركة أطراف سنية كردية في مؤتمر إسطنبول.
[*صحيفة \(الحياة\) ٢٠١٧/٣/١١ :](#)

البرلمان يصوت على مساواة رواتب الحشد بالجيش والشرطة

صوت مجلس النواب، على قرار نيابي يقضي بان تكون رواتب الحشد الشعبي مساوية لقرانهم في الجيش والشرطة، وبينما ناقش المجلس خلال استضافته عدداً من الوزراء، ازمة نازحي الموصل، استجوب "غيايبا" رئيس هيئة الاتصالات.

وذكر بيان للدائرة الاعلامية لمجلس النواب، ان "البرلمان استجوب خلال جلسته السادسة عشرة التي عقدت برئاسة الدكتور سليم الجبوري رئيس المجلس وبحضور ١٩١ نائباً يوم الخميس، بشكل غيايبا، رئيس هيئة الاتصالات". كما ناقش المجلس، وضع نازحي محافظة نينوى بحضور وزراء الكهرباء والصحة والتخطيط والهجرة والمهجرين، فضلا عن وكيل وزارة النقل، ومحافظ نينوى. بعدها تقرر تأجيل المناقشة الى جلسة يوم الاثنين المقبل بحضور الوزراء المعنيين بناء على مطالب نواب محافظة نينوى.

الى ذلك، اكد البيان، ان "المجلس صوت على قرار نيابي يتضمن العمل على ان تكون رواتب الحشد الشعبي مساوية لقرانهم في الجيش والشرطة".

[*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٣/١١ :](#)

رئيس الجمهورية يستقبل وفد اللجنة التحضيرية لمؤتمر السيدة فاطمة الزهراء

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الأحد ٢٠١٧/٣/١٢، وفداً من اللجنة التحضيرية لمؤتمر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) العلمي الرابع، ضم الشيخ سلمان الفريجي، والدكتور ماجد العوادي، اللذين نقلوا لسيادته الدعوة لحضور مؤتمر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) العلمي الرابع، المقرر انعقاده في محافظة النجف الأشرف الأحد المقبل برعاية زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر.

وفيما نقل الشيخ الفريجي تحيات زعيم التيار الصدري لسيادته، رحب الرئيس معصوم بالوفد معرباً عن تقديره لسماحة السيد مقتدى الصدر وشكره للدعوة منوهاً بتركيز المؤتمر على موضوعات توحيد الخطاب الوطني ونبذ التطرف.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٣ :

رئيس الجمهورية يوجه بتحسين الأوضاع الأمنية والخدمية للأنبار

وجه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الأحد ٢٠١٧/٣/١٢، السلطات المعنية بمضاعفة الاهتمام بتحسين الوضع الأمني والخدمي لسكان محافظة الأنبار، مشيداً بصمود أهالي الأنبار ووقوفهم الى جنب القوات المسلحة في الحرب ضد العصابات الارهابية.

كما أكد سيادته خلال استقبله لوفد من شيوخ عشائر الأنبار ضم الشيخ رعد عبد الجبار العلي السليمان والشيخ فوزي فتبخان أبو ريشة والنائب عادل خميس المحلاوي والشيخ سعد فتبخان أبو ريشة على اهتمامه بضرورة تعويض المتضررين وانهاء معاناة المواطنين من أبناء المحافظة في مجالات الإستقرار واستتباب الأمن وتوفير الحاجات الانسانية الضرورية.

من ناحيته أشار الوفد إلى المشاكل التي تواجه المواطنين في محافظة الأنبار، مشيداً باهتمام رئيس الجمهورية بانهاء معاناتهم وجهوده لتذليل مشكلات عودتهم الى حياتهم الطبيعية الآمنة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٣ :

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد سفيرة قبرص الجديدة لدى العراق

تسلم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الاثنين ٢٠١٧/٣/١٣ في قصر السلام ببغداد أوراق اعتماد السفارة القبرصية الجديدة لدى العراق السيدة نافسيك كروستي.

وأكد الرئيس معصوم خلال المراسيم رغبة العراق في تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع قبرص على جميع الصعد وبما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين الصديقين، مبدياً استعداد العراق لتقديم كل أنواع الدعم لإنجاح مهام السفارة كروستي من أجل تعزيز آفاق التعاون المشترك.

من جانبها نقلت السفارة نافسيك كروستي تحيات الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسياديس إلى الرئيس معصوم، معبرةً عن تصميم بلدها لبذل كل الجهود الممكنة لتوطيد أطر التعاون والعلاقات المتينة مع العراق في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

وأشادت السفارة القبرصية بالانجازات العسكرية التي حققها العراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، مجددةً مساندة بلدها للعراق على طريق دحر الإرهاب، مثنيةً على مواقف العراق الداعمة للشعب القبرصي في مختلف الأوقات.

وحمل سيادة رئيس الجمهورية السفارة كروستي تحياته إلى فخامة الرئيس اناستاسياديس، متمنياً للشعب القبرصي الصديق التوحد والتقدم والازدهار.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٣ :

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد سفير الهند الجديد لدى العراق

تسلم سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد صباح الاثنين ١٣/٣/٢٠١٧ أوراق اعتماد سفير جمهورية الهند الجديد لدى العراق السيد براديب سينغ راج بوروهيث.

ورحب الرئيس معصوم بالسفير الهندي، مشيراً إلى عمق علاقات الصداقة التاريخية مع الهند، مؤكداً تطلع العراق لتطوير قاعدة تلك العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين وفي كل الميادين لا سيما الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليمية. وأشار سيادة الرئيس إلى أن العراق قريب من تحقيق الانتصار النهائي على الإرهاب ليشرع بعدها بتوسيع علاقاته مع البلدان الشقيقة والصديقة وبضمنها جمهورية الهند والاستفادة من خبراتها في مختلف المجالات.

من جانبه أكد السفير بوروهيث بذله قصارى جهده لتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين، سيما وأن الهند تنظر إلى العراق بعين الاهتمام عادة إياه شريكاً حقيقياً في التجارة والطاقة.

كما أشاد السفير الهندي بالانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة العراقية في حربها ضد الإرهاب، مجدداً حرص بلاده على المضي قدماً في دعم العراق خصوصاً وأنه يقاوم الإرهاب المجرم نيابةً عن الإنسانية جمعاء.

[*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٣ :](#)

العبادي يترأس اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني

ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي يوم الاحد، اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني. وناقش المجلس سير معركة قادمون يا نينوى لتحرير الجانب الايمن من الموصل والانتصارات المتحققة واهمية توفير كافة السبل الكفيلة لانجاز النصر النهائي وحماية مقاتلينا الابطال والمدنيين. وبحث المجلس ايضا تداعيات العمل الارهابي الجبان الذي استهدف الزائرين العراقيين في سوريا حيث تم التوجيه بتشكيل فريق عراقي للتحقيق ومعرفة الاسباب، لتجنب تكرارها مستقبلاً وتوفير اجراءات الحماية للزوار، وتوجيه شركات السياحة التي تنقل الزوار باتخاذ كافة التدابير والالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات الامنية لحمايتهم، اضافة الى استمرار استنفار الجهود لنقل جثامين بقية الشهداء وعلاج الجرحى. وقدم المجلس التعزية لعوائل الشهداء متمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

كما جرت مناقشة الاجراءات المتخذة لتنفيذ توجيه مجلس الوزراء في تشكيل هيئة الصناعات الحربية والارتقاء بواقع هذه الصناعة لاهميتها. وصوت المجلس على مذكرة تفاهم بين وزارتي الدفاع العراقية ونظيرتها الايطالية للتعاون بالمجال العسكري. كما ناقش المجلس القرارات والتوجيهات السابقة اضافة الى عدد من المواضيع الاخرى المدرجة على جدول الاعمال.

[*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/١٣ :](#)

آرام الشيخ محمد: دفع مستحقات فلاحي كردستان رسالة صادقة من بغداد

أصدر المكتب الإعلامي لنائب رئيس مجلس النواب آرام الشيخ محمد بياناً، الاثنين، ذكر فيه انه في جلسة اليوم رقم (١٨) من الفصل التشريعي الثاني، أصدر مجلس النواب وبأغلبية الأصوات الحاضرين قرارين مهمين لمصلحة فلاحي العراق بصورة عامة واقليم كردستان خاصة، مشيراً إلى أنه بموجبه يلزم الحكومة الفيدرالية بصرف المستحقات المالية لفلاحي اقليم كردستان لسنة ٢٠١٦ أسوة بالمستحقات المالية للمحاصيل الزراعية للمحافظات الأخرى، وكذلك يلزم الحكومة بصرف ماتبقى بذمتها من المستحقات المالية للفلاحين في سنوات ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

وأكد، ان التصويت على هذين القرارين يعتبر رسالة صادقة من قبل جميع الكتل السياسية الى المواطنين في اقليم كردستان، موضحاً ان تطبيق القرارين من جانب السلطة التنفيذية يعتبر معياراً لتجسيد مبادئ المواطنة والعدالة الاجتماعية وتجاوز مرحلة الشعور بالتمييز بين المواطنين داخل البلد الواحد. وأضاف، ان التصويت على القرارين سيكون له التأثير الإيجابي من أجل الاسراع بخطوات مشروع التسوية السياسية والاجتماعية والدفع باتجاه الاستقرار والطمأنينة لمرحلة ما بعد داعش الارهابي.

[PUKmedia*](http://PUKmedia.com) ٢٠١٧/٣/١٣ :

لقاء أنقرة وسيناريوهات المستقبل السني في العراق

*بغداد - سعاد الراشد

على خطى مؤتمر جنيف المنعقد في الشهر الماضي وحالات مماثلة في عمان وقطر رعت حكومة انقرة اجتماعاً يمكن وصفه بالتنظيمي لمعظم القوى والخصيات السننية في العراق. يأتي هذا العمل في اطار تسابقين احدهما من الداخل الى الخارج يتمثل في رغبة العديد من الشخصيات والقوى السننية التي تريد تشكيل واسع يمثل معادل للجبهتين الشيعية والكردي ويكون احد الرعاة الاجانب المقبولين والمؤثرين في الداخل هو الراعي لهذا التشكيل ولا شك في ان تركيا صاحبة الكأس الاعلى عند الجميع، واتجاه من الخارج الى الداخل يتمثل في رغبة مجموعة من الدول وعلى راسها تركيا ان يكون لها موطئ قدم راسخ في تسيير الازمات السياسية خصوصا عقيب الانتخابات القادمة. لا يمكن التكهّن بمدى تأثير وفاعلية هذه التجمعات خصوصا وان الجانب الاهم منها يبقى في الغرف الظلماء والمتمثل في جزئه الاكبر موضوع الدعم المادي والية التنسيق له والجهات التي تتولاه وحصص المشاركين والاعتبارات التي على اساسها يحصل كل طرف على غنيمته. "سار ابريس" تابعت الآراء ووجهات النظر حول المؤتمر في هذا التقرير، وفي هذا السياق تحدثت النائبة عن دولة القانون المنضوية في التحالف الوطني عالية نصيف التي وصفت هذا المؤتمر بالخطر جدا وذو مشاريع مشبوها "

واضافت نصيف عضو اللجنة القانونية النيابية "ان هذا المؤتمر حضره من يحمل الصفة الرسمية في الدولة العراقية سواء كان من رئيس مجلس النواب ومن النواب وحكومة وهؤلاء يأترون بأوامر موظفي المخابرات من بدرجة نقيب ورائد الذين تم توجيههم من حكومات خليجية، حسب وصفها.

مضيئة "ان هذا المشروع هو نفس المشروع الذي يعاد تشريعه مرة اخرى بذات الدول الخليجية و بذات الدولة التي دورت داعش واوجدته "بحسب تعبيرها.

وترى نصيف " ان هناك عدم تصدي واضح من التحالف الوطني لهذا مشاريع التي سبق العراق ان دفع الثمن الباهض كمشروع داعش " وقالت "من وجهة نظري وحسب المشاريع المستسقاة من قبلي فان هذا المؤتمر يدار من قبل ضباط خليجين يرفعون تقاريرهم الى حكومات من خلال هذه اللقاءات وان هناك مشروع قادم شبيه لمشروع داعش"، مؤكدة "ان هناك الكثير من الاخوة السنة الوطنيين لم يحضروا هذا المؤتمر لقناعتهم بأنهم عراقيين وحجم العراق كبير جدا ان يقف امام قطر ودول الخليج وهم لم يذهبوا لهذا مؤتمرات".

من جانب آخر، أكد النائب عباس البياتي عن دولة القانون المنضوية في التحالف الوطني " ان الاجتماع الذي حصل في انقرة يمثل خرق لسيادة كون العراق يستطيع احتضان اي اجتماع وطني في بغداد او اربيل او السليمانية".

ويعتقد البياتي "ان اقحام دول اقليمية في الشأن العراقي يؤدي الى تعقد هذا الملف كون مرحلة ما بعد داعش تتطلب رؤية وطنية تجتمع عليها كل المكونات وكل القادة السياسيين "

مبيناً "هذا الاجتماع هو تكرار لسيناريو فاشل سبق وان تكرر في قطر وفرنسا وفي عمان وجنيف " موضحاً "ان تكرار مثل هكذا ممارسات خاطئة سيؤدي الى زيادة معانات اهالي المناطق التي تمثل المكون العربي السني فبالثالي اجتماع انقرة تكرار لسيناريو فاشل ولا يزيد الامر الا تعقيد " بحسب تعبيره

وقال البياتي عضو لجنة العلاقات الخارجية "نحن نعول على القوى الوطنية التي صمدت بوجه داعش والقوى الميدانية برزت لمواجهة داعش والناس الذي قدموا خدمات للنازحين وهناك اعضاء من منظمات المجتمع المدني سيكون لهم دور في العملية السياسية مستقبلاً.

واكد البياتي " ان هؤلاء يجتمعون في الخارج يريدون تدويل القضية العراقية والمجتمع الدولي ليس في وارد ان يسمع لهم كونه الان مشغول بمكافحة الارهاب ويدعم الحكومة الاتحادية الوطنية التي نجحت في التصدي الى الارهاب " لافتاً في حديثه " الى ان السيد العبادي لديه مقبولية لدى الاطراف السننية اكثر من الذين يجتمعون في انقرة..

وكانت العاصمة التركية أنقرة قد شهدت نهاية الأسبوع الماضي اجتماعات مغلقة ضمّت قيادات سياسية وشخصيات عشائرية ورجال أعمال وكفاءات عراقية بارزة، في لقاء هو الأول من نوعه، بما يعكس توجهاً لتشكيل كتلة سياسي جديد في العراق تحت اسم "تحالف القوى الوطنية العراقية". وضم المؤتمر ممثلين عن سبع محافظات عراقية، وسط حديث عن أنّ الخطوة تحظى بدعم خليجي تركي أردني، وفقاً لما كشفته مصادر شاركت في الاجتماعات.

*سارا بريس ٢٠١٧/٣/١٣ :

تنسيق أمني واستخباري وفتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي العراق والسعودية يتجهان لتشكيل مجلس تنسيقي مشترك

*د أسامة مهدي

في مؤشر على دخول العلاقات العراقية السعودية مرحلة جديدة من التنسيق والتعاون، بعد فجوة استمرت ربع قرن، يتجه البلدان نحو تشكيل مجلس تنسيقي مشترك واعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر والتعاون أمنياً واستخبارياً، والمساهمة بإعادة اعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش.

فقد اقترحت المملكة العربية السعودية على وفد لوزارة الخارجية العراقية يزور الرياض حالياً برئاسة وكيل وزارة الخارجية الأقدم نزار خير الله تشكيل مجلس تنسيقي عراقي سعودي لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية في بيان صحافي اطلعت على نصه «إيلاف» اليوم، ان اجتماعات وفدها في الرياض مع الخارجية السعودية امس قد اتسمت بالجديّة والبحث المعمّق في عدد من القضايا الهامة التي ركزت على فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين والمبنية على الثقة المتبادلة.

واضاف ان الجانب السعودي اقترح تشكيل "المجلس التنسيقي العراقي السعودي"، اضافة الى بحث عدد من المواضيع المتعلقة باعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر وتسهيل الاجراءات الخاصة بالحجاج والمعتمرين العراقيين، وكذلك الزوار السعوديين الى العتبات المقدسة في العراق.

واوضح ان المباحثات تناولت فتح آفاق التعاون في مجال النفط والتكرير والطاقة واعادة اعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش وتشجيع الاستثمار وعمل الشركات السعودية داخل العراق، فضلاً عن ايجاد تنسيق امني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات مع التأكيد على التعاون بين البلدين داخل جميع المنظمات الدولية والاقليمية وضرورة ايقاف التصريحات الرسمية ذات الطابع التحريضي والعمل على تحقيق زيارات متبادلة عالية المستوى. وأشار المتحدث الرسمي الى أن الاجتماعات تطرقت أيضاً الى عدد من القضايا السياسية الخاصة ببعض دول المنطقة وموقف العراق والسعودية منها.

ويستكمل الوفد العراقي في الرياض حالياً مباحثات بدأها في بغداد اواخر الشهر الماضي وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بعد قطيعة بين البلدين استمرت حوالي ربع قرن لبحث قضايا محاربة الارهاب ومساهمة السعودية في الاستثمار واعادة بناء المناطق المحررة من سيطرة تنظيم.

وتأتي الزيارة استكمالاً لزيارة الجبير لبغداد في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، والتي تم الاتفاق خلالها على حسم عدد من الملفات العالقة، كما ابلغ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن تعيين سفير جديد للسعودية في العراق.

ومن جانبه، اشار سعد الحديثي المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الى أن الحكومة العراقية تعمل بشكل حثيث على الابتعاد عن سياسة المحاور وفتح افاق التعاون مع جميع الدول العربية والاقليمية والعالمية. واوضح انه بعد الانتصارات على داعش في الموصل تغيرت سياسات الدول باتجاه العراق، حيث رغبت اغلب الدول بالتعاون مع العراق لانه خط الصد الاول والاخير لدحر داعش.

وعقب زيارة الجبير الى العراق، قال العبادي في ٢٨ من الشهر الماضي إن حكومته تسعى إلى بناء علاقات مع السعودية على أساس المصالح المشتركة. وأكد أن سياسة العراق تهدف إلى حل النزاعات التي تلقي بظلالها على الوضع الداخلي في العراق. وأضاف إن حكومته ترحب وتضمن زيارة وزير الخارجية السعودية عادل الجبير وتعتبرها خطوة نحو عودة العلاقات الوطيدة بين البلدين في وقت تحتاج فيها بلدان المنطقة الى العمل الجاد بمختلف الأصعدة والمجالات.

وشدد رئيس الوزراء العراقي على ان "السعودية بلد مهم في المنطقة، ونسعى بشكل جاد الى بناء علاقات معها على أساس المصالح المشتركة، وخلال زيارة الجبير أبدأ الوفد المرافق له استعداداً للاستثمار في العراق".

وشهدت العلاقات بين العراق والسعودية توتراً خلال الاشهر الاخيرة بعد تقديم بغداد طلباً في أغسطس الماضي الى الرياض لاستبدال سفيرها ثامر السبهان على خلفية اتهامه من قبل بغداد بالتدخل في الشأن الداخلي العراقي. وكان السبهان قد تسلم مهام منصبه كأول سفير للسعودية في العراق بعد ٢٥ عاماً من القطيعة في ديسمبر عام ٢٠١٥.

*إيلاف ٢٠١٧/٣/١٣ :

الرئيس معصوم يشيد بدور المسيحيين في بناء حضارة العراق

استقبل سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم الثلاثاء ٢٠١٧/٣/١٤، في قصر السلام ببغداد نيافة الكردينال الفرنسي جان بيير ريكارد رئيس أساقفة بوردو مع نائبه العام الأب جان روييه بحضور غبطة البطريرك مار لويس روفائيل ساكو بطريرك الكلدان وسيادة المطران مار باسيلوس يلدو.

وفيما رحب سيادته بالوفد الزائر وأعرب عن امتنانه لاهتمام قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس بدعم الشعب العراقي وجدد الدعوة لقيادته لزيارة العراق، أشاد بدور المسيحيين في البلاد على مر السنين ومشاركتهم في بناء حضارة العراق ومساهمته المتميزة في بناء العراق الجديد.

من جانبه أكد الكردينال ريكارد تضامن قداسة البابا مع الشعب العراقي في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد في حربه ضد الإرهاب، معرباً عن الاهتمام بمساعدة المهجرين والنازحين، وتمنى عودة الاستقرار والسلام الأهلي إلى العراق والمنطقة، فيما أكد البطريرك ساكو أهمية دور رئيس الجمهورية في حماية المسيحيين وكافة المكونات الأخرى، وضمان الوحدة الوطنية بين جميع العراقيين دون تمييز.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٤ :

العبادي ينتقد تعيين مسؤولين لأقاربهم في وظائف حكومية

انتقد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، تعيين مسؤولين لأقاربهم في وظائف حكومية، داعياً إلى تحقيق مبدأ "تكافؤ الفرص" لجميع العراقيين، فيما أكد "حرص" حكومته على استيعاب موظفي العقود والأجور اليومية في الدوائر الحكومية. وقال العبادي خلال مؤتمر صحفي في بغداد، "نأسف لقيام بعض المسؤولين والوزراء بتعيين أقاربهم في وظائف حكومية"، مشيراً إلى "أننا نريد أن نحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع العراقيين".

وأضاف العبادي أن "الحكومة حريصة على استيعاب أصحاب العقود والأجور اليومية في الدوائر الحكومية"، منوهاً إلى أن "الفساد معركتنا بعد انتهاء عمليات التحرير".

يذكر أن الفساد المالي والإداري ينتشر في العراق بشكل كبير، حيث صنف بأنه من الدول الأكثر فساداً في العالم، إلا أن الحكومة العراقية غالباً ما تنتقد التقارير التي تتحدث عن ذلك وتعتبرها غير دقيقة وتستند إلى معلومات تصلها عن طريق شركات محلية وأجنبية أخفقت في تنفيذ مشاريع خدمية في العراق.

"قواتنا لقت داعش دروساً لن ينساها ومستمررون بعمليات تحرير الموصل"

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن القوات العراقية لقت تنظيم "داعش" دروساً "لن ينساها" خلال المعارك الجارية في الموصل، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة عليها من قبضة التنظيم، فيما أشار إلى أن عدد النازحين من المدينة أقل من المتوقع بـ "كثير".

وقال العبادي، إن "قواتنا البطلا لقت داعش دروساً لن ينساها ونحن مستمررون في عمليات تحرير الموصل"، لافتاً إلى أن "داعش يحاول تنفيذ عمليات استهداف خارج العراق لإثبات وجوده".

وأضاف العبادي أن "معركة الموصل في مراحلها الأخيرة ونعمل على تكثيف جهود إعادة الإعمار"، مؤكداً في الوقت ذاته أن "عدد النازحين من الموصل أقل من المتوقع بكثير ولا يوجد خطر في ازدياد أعدادهم".

وتشهد محافظة نينوى عمليات عسكرية واسعة النطاق في الساحل الأيمن من مدينة الموصل منذ إعلان القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي في (١٩ شباط ٢٠١٧) عن انطلاق عمليات تحرير غرب الموصل، وذلك لاستعادة السيطرة على آخر معاقل تنظيم "داعش" في المدينة.
[*السومرية نيوز ٢٠١٧/٣/١٤:](#)

مكافحة الإرهاب: قتلنا أكثر من ٧٠٠ ارهابي في أيمن الموصل

أكد قائد قوات العمليات الخاصة الثانية لقوات مكافحة الإرهاب اللواء الركن معن السعدي، ان أكثر من ثلث الجانب الأيمن من مدينة الموصل تحت سيطرة القوات الأمنية.
وقال السعدي، في تصريح صحفي: "تمكنا من السيطرة على حي النفط وحي الموصل الجديدة بالكامل، ونتقدم باتجاه المنطقة الصناعية ومجمع الشركات الموجود شرق المدينة"، مشيراً الى ان "قطعاتنا اقتحمت حي الموظفين وبذلك سنكمل السيطرة على ١٠ احياء بالنسبة لقطعاتنا في قيادة العمليات الخاصة الثانية". وأضاف: "تم قتل أكثر من ٧٠٠ ارهابي منذ بداية العمليات في الجانب الأيمن، فضلا عن تدمير عدد كبير من العربات المفخخة والمقرات واسقاط عدد من الطائرات المسيرة التابعة للعدو".
وأكّد السعدي، ان "داعش فقدت القيادة والسيطرة وبدأت بالإنهييار امام قطعاتنا، وأكثر من ٨٠٪ من ارهابيي العدو هم من الاجانب وعرب الجنسية ونسبة قليلة هم من العراقيين والسكان المحليين".
وعن موعد انتهاء عمليات استعادة الجانب الأيمن توقع السعدي، "استعادة الساحل الايمن بوقت اقل مما استغرقه الساحل الايسر، لأن أكثر من ثلث الساحل الأيمن تقريبا أصبح تحت سيطرة قطاعتنا".
[*وكالات ٢٠١٧/٣/١٤:](#)

ماكغورك: العالم مندهش من انتصارات العراق

أجرى المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقوات التحالف الدولي لمحاربة داعش، بيرت ماكغورك، مباحثات، الأحد، مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري تركزت على المعارك التي تخوضها القوات العراقية ضد عصابات «داعش» الإرهابية.
فقد أكد الجبوري، خلال استقباله ماكغورك، ان «القوات العراقية بكل صنوفها وتشكيلاتها حققت وضمنت توقيت زمني قياسي انتصارا كبيرا على داعش وتمكنت من دحره وباتت ايامه معدودة على ارض العراق».
وأضاف الجبوري ان «الظروف اليوم مناسبة لاجراء مصالحة وطنية شاملة ولكن ما يجعل تلك الظروف اكثر ملائمة هو اعادة النازحين الى ديارهم واعمارها وجعلها اكثر استقرارا وامنا»، مشدداً على «اهمية ان يكون للمجتمع الدولي دور كبير في دعم العراق في هذا الصدد».
من جانبه، أكد ماكغورك «استمرار الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب وفي دعم الملف الاغاثي والانساني»، مبيّناً ان «الولايات المتحدة حريصة على مساندة في اعادة الامن والاستقرار الى المناطق التي شهدت توترات بسبب وجود عصابات داعش الارهابية».
في غضون ذلك، قال الجعفري خلال لقائه ماكغورك والوفد المرافق له: ان «العراقيين يواصلون تضحياتهم لتحرير كامل أراضيهم من قبضة إرهابيي داعش، وان ما تحقق من إنجازات كبيرة، وتطور في الحرب ضد الإرهاب جاء بجهود أبطال العراق الذين بذلوا دماءهم دفاعاً عن بلدهم، ونيابة عن بلدان العالم أجمع، ولشعوب العالم الحق في أن تفخر بما تحققت من انتصارات ضد الإرهاب».
وأكّد وزير الخارجية ان «العراق طالب في العام ٢٠١٤ الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي بضرورة دعمه على ثلاثة مديات: الأنبي من خلال توفير الدعم الجوي، والتعاون الاستخباري لمواجهة الإرهاب، والمتوسط المتمثل بتوفير

المستلزمات الضرورية للعوائل النازحة، والبعيد من خلال إعادة إعمار البنى التحتية للعراق في مرحلة ما بعد القضاء على عصابات داعش، وان العراق بحاجة لمشروع شبيهه بمشروع مارشال الذي ساهم ببناء ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ليساهم في تحقيق الأمن والاستقرار وإعادة الإعمار وتحقيق التنمية الاقتصادية».

ودعا الجعفري الى أن «يقف العالم كله بكل احترام، وإنصاف لتضحيات الشعب العراقي الذي قدم عدداً كبيراً من أبنائه، وواجه الإرهاب وانتصر عليه»، لافتاً إلى أن «حرب الإرهاب اليوم ليست حرب أراض، أو مصالح سياسية، واقتصادية، وإنما هي حرب ضد الإنسان أينما كان». وأضاف ان «أي توتر في العلاقات الإقليمية من شأنه توفير مناخ ملائم لعمل الإرهاب وزيادة فاعليته، وأنا ورغم رفضنا للتدخل التركي في الأراضي العراقية لكننا تمسكنا بالعلاقة معها وعلى مجلس الأمن أن يضع هذه الحقيقة أمام عينيه وهو ما أكدناه العام ٢٠١٥ عام التخلخل التركي في بعشيقة»، مؤكداً «حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات بين الدول العربية عامة ودول الجوار الجغرافي خاصة لما لها من أثر بالغ في نشر أجواء الأمن والاستقرار على المنطقة وعموم العالم».

وشدد وزير الخارجية على أن «ميدان الحرب ضدّ عصابات داعش الإرهابية كان في ديالى، والأنبار، وصلاح الدين، والموصل إلا أن أبناء العراق من كل المحافظات والمدن هبوا للقضاء عليه وحماية الأبرياء وتحرير الأراضي وان اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين بغداد وواشنطن تتضمن العديد من مجالات التعاون، وتبادل المصالح المشتركة ومواجهة المخاطر المشتركة، وعلينا أن نعمل على تفعيلها».

من جانبه لفت المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي الى ان «الشعب العراقي كان واعياً، وتوحد لمواجهة الإرهاب»، مؤكداً «سيتمّ القضاء على عصابات داعش الإرهابية ويتجاوز العراق بوحدته هذه الأزمة ويكون أكثر أمناً واستقراراً وان لا شيء اليوم يقارن بما حصل في العراق بعد دخول إرهابيي داعش عام ٢٠١٤».

وأضاف ماكغورك «وأخر الشهر الحالي ستحتضن الولايات المتحدة الأمريكية اجتماعاً لوزراء خارجية ٦٥ دولة ضمن إطار التحالف الدولي» لبحث مستجدات الحرب، ومواصلة الجهود للقضاء على الإرهاب وسبل تعزيز التعاون في المرحلة المقبلة»، مشيراً الى انه «زار العديد من الدول قبل مجيئه للعراق، وكان الجميع مندهشاً لما تحقق في العراق من انتصارات، وتقدم في الحرب ضدّ عصابات داعش الإرهابية». وأكد ماكغورك أنه «لم يسجل اهتمام دول العالم بالعراق كما تحقق بعد عام ٢٠١٤ إذ تجمعت الدول لدعم العراق في حربه ضدّ الإرهاب»، منوهاً بان «من أولويات الإدارة الأمريكية القضاء على إرهابيي داعش، وذلك لن يتحقق إلا بالعمل والتعاون مع العراق».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٤ :

التحالف الدولي: ندعم الضربات الجوية العراقية في سوريا

أكد المتحدث باسم التحالف الدولي جون دوريان ان التحالف يدعم الضربات الجوية العراقية ضد تنظيم "داعش" في سوريا ويرحب بتكرارها، معرباً عن تقديره لقدرات الجيش العراقي القتالية.

وقال دوريان في حديث صحفي مساء أمس الأول الأحد: "إننا ندعم القوات العراقية في تنفيذ ضربات جوية في سوريا، والتحالف على علم بالضربة التي نفذت مؤخراً، وزودنا العراق بمعلومات بشأن الضربات"، مضيفاً: "نأمل بتكرار غارات كهذه". واعتبر دوريان أن القوات العراقية أثبتت قدرتها على خوض المعركة في الميدان، وقال: "إننا مندهشون بفعالية أدائها". وشدد على أن "التحالف الدولي لا يعتزم إشراك أية قوات برية عراقية في تنفيذ العمليات في سوريا"، مؤكداً: "نود القول إن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي من أفضل الأجهزة القادرة على هزيمة "داعش" الإرهابي"، كما ذكر أن "القوات العراقية تبذل جهوداً كبيرة لحماية المدنيين خلال عملياتها ضد التنظيم الإرهابي".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن في شباط الماضي، أنه أمر سلاح الجو بضرب مواقع "داعش" في منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور السورية، بالتنسيق مع دمشق، وقال: إن "الغارات استهدفت متورطين بتفجيري البياع والحبيبية في بغداد"، كما دعا العبادي خلال ملتقى السليمانية الدولي الأسبوع الماضي "دول المنطقة إلى التعاون للقضاء على تنظيم "داعش"، معلنا أن الطيران العسكري العراقي لن يتردد في ضرب مواقع "داعش" في دول الجوار.

*IMN ٢٠١٧/٣/١٤ :

مباحثات إيجابية بين العراق والسعودية لفتح صفحة جديدة من العلاقات

شهدت العلاقات العراقية - السعودية نقلة إيجابية خلال المدة الأخيرة، إذ قالت وزارة الخارجية ان اجتماعات وفدها الذي وصل الى العاصمة السعودية الرياض، أمس الأول الأحد، مع الخارجية السعودية "اتسمت بالجديّة والبحث المعمق في عدد من القضايا المهمة التي ركزت على فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين والمبنية على الثقة المتبادلة".

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية أحمد جمال، في بيان، أن "الجانب السعودي اقترح تشكيل (المجلس التنسيقي العراقي السعودي)، اضافة الى بحث عدد من المواضيع المتعلقة باعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر وتسهيل الاجراءات الخاصة بالحجاج والمعتمرين العراقيين والزوار السعوديين للعبوات المقدسة في العراق". وأضاف جمال، "كما تم التطرق الى فتح آفاق التعاون في مجال النفط والتكرير والطاقة، وإعادة اعمار المناطق المحررة من تنظيم "داعش" وتشجيع الاستثمار وعمل الشركات السعودية داخل العراق فضلاً عن ايجاد تنسيق أمني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات"، وتابع المتحدث باسم الخارجية، "كما أكد الجانبان على التعاون بين البلدين داخل كافة المنظمات الدولية والاقليمية وضرورة ايقاف التصريحات الرسمية ذات الطابع التحريضي والعمل على تحقيق زيارات متبادلة عالية المستوى، كما تطرقت الاجتماعات الى عدد من القضايا السياسية الخاصة ببعض دول المنطقة وموقف العراق والسعودية منها".

موسم حج مميز

وفي السياق ذاته، أعلنت هيئة الحج والعمرة، ان موسم الحج المقبل سيشهد تطوراً ملموساً بالخدمات المقدمة للحجاج العراقيين في الديار المقدسة.

وذكر بيان للهيئة، أن "رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة (وكالة) خالد العطية بحث مع نائب رئيس لجنة الخدمات والاعمار النيابية رياض غريب استعدادات الهيئة لموسم الحج المقبل".

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن فهد الكناني: ان "الجانبين ناقشا خلال اللقاء الخدمات التي ستقدمها الهيئة الى الحجاج العراقيين خلال موسم الحج المقبل، وتذليل المعوقات التي ترافق عمل الهيئة بجانب العمرة والحج"، وأضاف أن العطية "استعرض لغريب التعاقدات التي أجرتها الهيئة لموسم الحج المقبل مع السلطات والشركات السعودية بما يخص النقل والسكن والاطعام"، مؤكداً أن "الموسم القادم سيشهد تطوراً ملموساً بكل ما يقدم الى ضيوف الرحمن".

منفذ عرعر

في المقابل، كشف مدير الجمارك السعودية المكلف أحمد الحقباني عن وجود مساع لإعادة فتح منفذ جديدة عرعر مع العراق، من أجل انسيابية السلع والبضائع، في ظل وجود عدد كبير من المصدرين السعوديين للبضائع السعودية إلى العراق عن طريق الأردن، وبسبب تردي الاوضاع الامنية اغلق منفذ جديدة عرعر الحدودي قرابة ١٣ عاماً، وتم الاكتفاء بفتحه مرة واحدة كل عام من أجل الضرورة. وقال الحقباني في تصريح اوردته صحيفة "الوطن" السعودية: إن "هذه الخطوة تهدف إلى إلغاء الوسيط والوصول إلى الهدف مباشرة"، وأكد أن "اشتراطات إدخال الشركات للبضائع يترأسها إحضار شهادة مطابقة للمواصفات السعودية أو تحال إلى مختبر"، وأفصح عن أن "المتوسط الآن لبقاء البضائع يصل لـ ٥ أيام".

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، قد وصل الى العاصمة بغداد في الـ ٢٥ من شباط الماضي في زيارة مفاجئة وغير معلنة، وتعد هذه الزيارة هي الاولى لوزير خارجية سعودي يزور بغداد منذ غزو النظام المباد للكويت عام ١٩٩٠، وأكد الجبير خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء حيدر العبادي ونظيره ابراهيم الجعفري أن "هذه الزيارة تأتي لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الصحيح"، مشدداً "على أهمية بذل المزيد من الجهود والتعاون في محاربة الارهاب".

[*صحيفة \(الصباح\) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٤ :](#)

مقابر جديدة لشهداء مجزرة سبايكر في تكريت

[*صلاح الدين / سمير عادل](#)

باشر فريق فني متخصص تابع لمؤسسة الشهداء عمله بالمرحلة الثانية من عملية فتح المقابر الخاصة بشهداء مجزرة سبايكر.

وقال مدير دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء لـ "الصباح": ان المؤسسة شكلت لجنة تضم في عضويتها ممثلين من الحشد الشعبي ودائرة الطب العدلي واللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) بغية البحث والتنقيب عن المقابر الجماعية داخل القصور الرئاسية في تكريت ضمن المرحلة الثانية. واذ اضاف ان دائرة شؤون المفقودين لديها عدد من المواقع الخاصة بشهداء هذه المجزرة، اذ ستعمل اللجنة على التنقيب فيها ومن ثم فتح المقابر ورفع جثامين الشهداء ونقلها الى دائرة الطب العدلي ليتم التعرف عليهم عن طريق فحص الحمض النووي (DNA) وبعد ذلك يجري تسليمها الى ذويهم.

في السياق ذاته، قال مدير قسم المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء ضرغام كريم، ان العمل مستمر ضمن المرحلة الثانية داخل القصور الرئاسية، اذ تم فتح مقبرتين للشهداء المغدورين بالتعاون والتنسيق مع دائرة الطب العدلي وهيئة الحشد الشعبي ورفع ١٥ جثماً ضمن المرحلة الثانية. واكد كريم الاستمرار باعمال البحث والتنقيب عن المقابر الاخرى، لافتا الى ان العدد الكلي لشهداء مجزرة سبايكر الذين تم ايجادهم من تاريخ تحرير تكريت وحتى الان بلغ ٧٠٥ جثامين تم تسليمها الى دائرة الطب العدلي.

[*صحيفة \(الصباح\) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٤ :](#)

قيادات سنية: المؤتمرات الخارجية تمهد لسيناريو حرب أهلية داخل المناطق المحررة

كشف مراقبون ان عقد مؤتمرات خارجية لآبناء المكون السني تتم على وفق ترتيب معد مسبقاً وتوقيات محسوبة بشكل دقيق، مؤكداً ان العراق يمر بمرحلة حاسمة أمنياً وسياسياً واقتصادياً، وان هذه المؤتمرات المتبنية لـ "مظلومية السنة" عادة ما تخفي وراءها غايات قد تؤدي الى حرب سنية سنية في المستقبل.

واضاف المراقبون أن السعودية وقطر وتركيا بادرت برعاية مؤتمر جديد في مدينة إسطنبول، هو الآخر حضرته ما تسمى بالـ "المعارضة العراقية" إضافة إلى كبار الشخصيات السنية المشتركة في الحكومة والبرلمان، وأخرى مطلوبة للقضاء مؤكداً ان مؤتمر إسطنبول أثار الكثير من "السخط والحنق" من قبل مختلف المكونات العراقية وخاصة الاطراف السنية الداخلية، والتي كان لها "الصوت الأعلى" في رفض المؤتمر وتهديد المشاركين فيه بـ "التصفية" الجسدية والسياسية.

فقد هدد مفتي أهل السنة والجماعة في العراق مهدي الصميدعي، بأن "على السياسيين السنة عدم المشاركة في هذا المؤتمرات وبعكسه فسوف يعاملون معاملة الدواعش، وسيكونون هدفا واضحا لقوة أحرار العراق"، و"أحرار العراق"، وهي الجناح العسكري لدار الإفتاء. وقال الصميدعي إن "المؤتمرات التي تعقد تحت خيمة غير خيمة العراق

هي مؤتمرات مأجورة ولا نقبلها ولا نقبل من شارك بها بتاتا"، مؤكداً أن "كل من كان له دور في تخريب العراق على جميع الأصعدة لا يمكن أن يدخل البلاد مرة أخرى، وأهل السنة في العراق لا يمثلهم إلا المخلصون ممن عانوا التهجير والقتل والدمار والفقر والاعتداءات السفارة التي ورثها السياسيون ودعاة المنصات". وأكد أن "كل من اشترك في مؤتمر جنيف وسيشارك في مؤتمر السياسيين في تركيا لا مكان له في العراق، وسوف يمنع من دخول المحافظات السننية".

أما القيادي في حشد الأنبار جمعة فزع الجميلي، فقد أكد أن اجتماع إسطنبول "لا يمثل تطلعات أهل السنة كما يصفها البعض، إنما يمثل مبادرات شخصية تسعى لكسب المصالح وتنفيذ أجنداتها"، مضيفاً أن "هناك شخصيات في المؤتمر كانت متعاونة مع عصابات داعش ونتائج اجتماعاتهم حبر على ورق وغير ملزمة ولا معترف بها". وأشار إلى أن "حشد الأنبار وشيوخ وجهاء المحافظة يرفضون هذا المؤتمر المشؤوم ويعدونه تدخلا غير مرحب به".

الى ذلك أعلن شيوخ عشائر في محافظة الانبار ومقاتلو عشائرها في الحشد الشعبي، السبت، ان مؤتمر انقرة والاجتماعات التي تعقد في لبنان وعمان في غرف مظلمة ومن يجلس فيها لا يمثل الشارع الانباري وقسم كبير منهم هم من روج للارهاب وتعاون معه.

وقال الشيخ غسان العيثاوي الناطق الرسمي لعشائر الانبار لمراسل (الجورنال نيوز)، ان "مؤتمر انقرة الاخير والاجتماعات واللقاءات التي نسمع عنها في لبنان وعمان لا تمثل الشارع الانباري ولا تمثل من قارع تنظيم داعش وجميع تصريحاتهم ومؤتمراتهم مرفوضة سلفاً". واضاف ان "بعض الشخصيات التي نشاهدها في مؤتمر انقرة يعرفها الجميع وهم من يسعى لجمع مكاسب سياسية وحزبية ضيقة وهم لا يمثلون الا انفسهم وعلى المجتمع الدولي ان يطردهم بدلاً عن الجلوس معهم".

وتابع العيثاوي ان "اهل الانبار لهم شيوخ وجهاء معروفون وحتى مقاتلو العشائر لهم من يتحدث عنهم بشكل رسمي ونرفض من يتكلم نيابة عنهم في مؤتمرات خارجية".

اما مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة المقدم ناظم الجعيفي لمراسل (الجورنال نيوز)، فقد قال ان "مؤتمرات تركيا وعمان ولبنان لا تمثل مقاتلي العشائر وبعض ممن في تلك المؤتمرات مطلوب امنيا للقوات العراقية وإن كانوا اهل حق فلماذا لا يجتمعون في الانبار أو بغداد". ووضح "خسارة بعض من الاحزاب والكتل السياسية التي تجتمع في انقرة وشقق عمان ولبنان جاءت بعد خسارتهم المشاريع التي روجوها لتفرقة العراق وتدمير المحافظات وهم يعملون الان لجمع مكاسب خاصة ولترويح مشاريع جديدة فاشلة".

ولفت الجعيفي ان "مسمى حقوق السنة او مظلومية اهل الانبار والمعارضة ومسميات اخرى تطلق في تركيا ولبنان وعمان لجمع مكاسب ومصالح نفعية فقط ونتائج هذه المؤتمرات ستكون سلبية على الشارع الانباري".

من جانبه ابدى التحالف الوطني، رفضه عقد اجتماعات وندوات تناقش "قضايا مصيرية" خارج العراق برعاية إقليمية ودولية. وقال التحالف في بيان أن إعادة ارتهان مصير الشعب العراقي، بيد العوامل الخارجية، يعد أمراً مرفوضاً تماماً من قبل أبناء الشعب العراقي كافة". وأشار إلى أن التحالف الوطني "برغم ترحيبه المسؤول بكل نقاش جاد وصريح لبحث خارطة ما بعد داعش وتثبيت استحقاقات ذلك، إلا انه يرفض وبشكل واضح، عقد الاجتماعات والندوات للقضايا المصرية، خارج البلاد وبرعاية إقليمية ودولية، كما ويشدد التحالف الوطني العراقي على أهمية التزام الجميع بالثوابت الوطنية، واحترام الإرادة الجماهيرية".

أما عضو اتحاد القوى العراقية والنائب عن محافظة نينوى عبد الرحمن اللويزي، فقد قلل من أهمية المؤتمر، مؤكداً أن هذا المؤتمر وغيره سيكون مصيره الفشل كبقية المؤتمرات.

في حين طالب النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، الحكومة بمحاسبة كل من يشارك في المؤتمرات "المشبوهة"، عاداً مؤتمر إسطنبول أحدها، مشيراً إلى أن مجموعة من السياسيين يحاولون "استباق الأحداث" والتخطيط لمستقبل نينوى والمناطق الأخرى بـ"عنوان طائفي".

بدوره، دعا النائب عن جبهة الإصلاح النيابية، إلى التعامل مع المشاركين في مؤتمر القيادات السننية كـ"خونة متآمرين"، وأن هذه المؤتمرات التي ترعاها الدول الراعية للإرهاب تأتي تحضيراً لـ"سيناريو جديد" بعد مرحلة

داعش. ودعا الصيhood إلى "التعامل مع جميع المشاركين في هذه المؤتمرات من سياسيين ونواب كخونة ومتآمريين"، مطالباً بـ"محاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى كما نص الدستور".

في حين وصف النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي، اجتماع إسطنبول بأنه "لا قيمة له ومن حضره مجرد شخصيات مفلسة سياسياً واجتماعياً ولن يكون لهم أي صدى أو موقع في العملية السياسية المقبلة بالبلد". ويبدو أن "حرب التصريحات" هذه ستستمر من دون هوادة ما دام هناك من يدعم ويرعى هذا النوع من المؤتمرات، وما دام هناك شخصيات "تلهث" راکضة وراء "حفنة دولارات" تلقيها لها هذه الدولة أو تلك.

*الجورنال ٢٠١٧/٣/١٤ :

سنة العراق يرتبون مستقبلهم ما بعد داعش بغطاء إقليمي

نجحت جهود دول إقليمية بينها السعودية وتركيا في دفع الفرقاء السياسيين السنة في العراق، إلى عقد لقاءات مباشرة بين بعضهم البعض، استمرت ليومين في مدينة إسطنبول التركية لإقرار خارطة العمل السياسي في "عراق ما بعد داعش"، في خطوة من المرجح أن تثير غضب إيران وتوسع دائرة الخلاف مع الأحزاب المرتبطة بها. وبحسب البيان الذي صدر عن المؤتمر، فقد "بحثت شخصيات سياسية واجتماعية وفكرية عراقية أوضاع العراق في مرحلة ما بعد داعش، وتم في الاجتماعات التشاورية التي جرت في تركيا التأكيد على وحدة وأمن واستقرار العراق ورفض أي صيغة أو محاولة لتقسيمه".

وتجمعت ٣٠ شخصية سنوية الأربعاء، وعقدت لقاءات على مدى يومين، تضمنت مناقشة خارطة طريق للعمل السياسي السني في مرحلة ما بعد داعش وموضوع الإقليم السني، وموارد إعمار المناطق السنوية التي دمرت بفعل احتلال تنظيم داعش، فضلاً عن مناقشة مستقبل النفوذ الإيراني في العراق.

وأبلغ سياسي عراقي بارز "العرب" بأن "هذا التحرك الإقليمي المدعوم دولياً يستهدف توحيد الجهود السياسية السنوية في العراق، وحرمان إيران من أي حليف سني".

وحظيت هذه اللقاءات بدعم ومراقبة الولايات المتحدة التي أرسلت ثلاثة مندوبين لحضورها. ووفقاً لمعلومات "العرب" فقد نجحت الأطراف الإقليمية في إقناع شخصيات عراقية متقاطعة بالجلوس إلى طاولة واحدة.

وشارك في اللقاءات كل من نائب رئيس الجمهورية زعيم ائتلاف متحدون أسامة النجيفي ووزير المالية السابق رافع العيساوي ونائب رئيس الوزراء السابق صالح المطلك وزعيم الحزب الإسلامي العراقي إياد السامرائي ووزير التخطيط سلمان الجميلي وزعيم المشروع العربي خميس الخنجر والإعلامي سعد البزاز ومحافظ نينوى السابق أشيل النجيفي ورئيس كتلة اتحاد القوى في مجلس النواب أحمد المساري ورئيس كتلة الحل النيابية محمد الكربولي والأمين العام لهيئة العلماء المسلمين مثني الضاري، فضلاً عن نواب وشيوخ عشائر ورجال دين.

وتشير مصادر "العرب" إلى أن ممثلاً لجنح "محمد يونس الأحمد" في حزب البعث المنحل شارك في اللقاءات، فيما ألغى رئيس البرلمان سليم الجبوري مشاركته في اللحظات الأخيرة، بضغط من نواب في ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي. ووفقاً للمصادر، فإن المسؤولين والنواب العراقيين الذين شاركوا في هذه اللقاءات، أبلغوا رئيس الوزراء حيدر العبادي بنواياهم قبل مغادرتهم إلى تركيا.

وفي أول رد فعل على مؤتمر تركيا، أصدر النائب فالح الخزعلي عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي، بياناً وصف فيه المجتمعين في تركيا بالمتآمريين.

وأفضت اللقاءات إلى تشكيل "هيئة تنفيذية"، لمتابعة الاتصالات وإعداد المشاريع. كما اتفق المجتمعون على تشكيل هيئة إدارية مكونة من ٢٥ شخصية، لتتولى بوضع برامج وآليات إنجاز مخرجات اللقاءات.

وتقول مصادر "العرب" إن "الطبقة السياسية السنية في العراق تريد، قبيل الانتخابات، إيصال رسالة إلى الأحزاب الشيعية مفادها أننا قادرون على التجمع، وأن لدينا دعماً إقليمياً ودولياً كبيراً". ووفقاً للمصادر، فقد حصل المؤتمرون على وعد من الدول الراعية والداعمة بتوفير ما يصل إلى ٣٠ مليار دولار أمريكي من أجل إعمار المحافظات السنية التي دمرت بفعل الحرب.

ويقول البيان الصادر عن المؤتمر، إن المجتمعين في تركيا شددوا "على أن اللقاءات التشاورية تجري في إطار الدستور العراقي وتهدف إلى دعم جهود إصلاح العملية السياسية في العراق".

ويرى مراقبون في بغداد أن الجلسات النقاشية التي تعقدها شخصيات الطبقة السياسية السنية برعاية بعض دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول الجوار السني، لا تقلق حكومة العبادي. لكنها ربما تقلق طهران التي بدأت بخسارة نفوذها في سوريا واليمن، ولم يبق لها من أوراق للتفاوض إلا ولاء حلفائها في العراق، وسط توقعات بشن حملات إعلامية مضادة لإفشال مخرجات هذه الجلسات.

وقال مراقب عراقي لـ "العرب" إن انعقاد مؤتمر إسطنبول جاء في مناخ إقليمي ودولي ساع لزعة التأثير الإيراني في العراق، وإبعاد رئيس الوزراء العراقي عن مجال تأثيرها، وجلبه إلى تحالف عربي تركي أمريكي يهدف إلى القضاء على داعش وتحرير العراق من سطوة إيران في آن واحد.

لكن المراقب حذر من أن التركيز على الدور الخارجي في تثبيت دور السنة في المرحلة القادمة قد يكرر أخطاء سابقة أضرت بالطائفة أكثر مما نفعها.

وأشار إلى ضرورة أن توسع هذه الشخصيات من الحوار العراقي-العراقي للبحث عن مظلة وطنية تتحقق من خلالها مطالب المحافظات السنية ومن بينها ضمان تمثيلية أكبر في المؤسسات، والحصول على صلاحيات أكبر لإدارة شؤون المحافظات.

واعتبر المراقب أن الاستعانة بخبرات خارجية لتطوير أداء ميليشيات سنية ستعطي مبررات إضافية لإيران وحلفائها للمزيد من تسليح ميليشيا الحشد الشعبي، ما يحول العراق إلى حقل ألغام مهدد بالانفجار في أي لحظة، وأن الحل في حشد الدعم الإقليمي والدولي للضغط من أجل تفكيك الميليشيات وتقوية الجيش والقوات العراقية.

*صحيفة (العرب) اللندنية ٢٠١٧/٣/١٤ :

الرئيس معصوم يشدد على ضرورة تفعيل مؤسسة جامعة الدول العربية

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الأربعاء ٢٠١٧/٣/١٥، أمين عام جامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط، وبحث معه التطورات السياسية على المستوى العربي والدولي فضلاً عن دعم التحضيرات لأنعقاد القمة العربية القادمة في العاصمة الأردنية عمان نهاية الشهر الجاري.

وفيما شدد الرئيس معصوم خلال اللقاء على اهتمام العراق الخاص بنجاح القمة العربية المقبلة بما يخدم تطوير العمل العربي المشترك على كافة المستويات وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين الدول العربية كافة، شدد على ضرورة تفعيل عمل مؤسسة جامعة الدول العربية، مؤكداً اهتمام العراق البالغ بتعزيز التعاون المعلوماتي بما يضمن القضاء على الجماعات الإرهابية وأسباب وجودها كما شدد على ضرورة التوصل إلى حلول سلمية للنزاعات المسلحة ولاسيما في ليبيا واليمن وسوريا.

من جانبه أعرب ابو الغيط عن تهنئة دول الجامعة العربية بالانتصارات التي حققها الشعب العراقي في الحرب ضد الارهاب، مشيدا بالتضحيات التي قدمها العراقيون خلالها وأشار إلى دعم الدول العربية لخطط العراق لاعمار المناطق المحررة والتطور الاقتصادي والتقدم، مؤكدا أيضا على أهمية دور العراق في تعزيز التضامن العربي ومكانته في الجامعة العربية كأحد مؤسسيها.

ويؤكد ضرورة توفير الاستقرار وترسيخ التعاون والتآلف في كركوك والمناطق المختلطة

واستقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد الاربعاء، وفدا نيابيا من المكون التركماني ضم السادة أرشد الصالحي وجاسم جعفر وحسن توران ونيازي معمار أوغلو وأمير البياتي. وأشار سيادته خلال اللقاء إلى مجمل التطورات الأمنية والسياسية، مؤكدا أهمية تضافر الجهود لتعميق وحدة الصف الوطني بين جميع المكونات خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها البلد. كما بين الرئيس معصوم ضرورة توفير الاستقرار وترسيخ التعاون والتآلف بين المكونات المتنوعة ولاسيما في كركوك والمناطق المختلطة الأخرى والعمل على ايجاد السبل الكفيلة بحل الاشكالات والخلافات والتجاوزات الموجودة، مبديا استعداده لبذل سعيه مع الأطراف المعنية من أجل معالجة المشاكل وتعزيز التآخي بين الجميع. من جانبه قدم الوفد النيابي التركماني شرحا مستفيضا حول المشاكل السياسية والأمنية والخدمية، وضرورة تحقيق الشراكة، فضلا عن بعض القوانين التي تخص أبناء هذه المناطق خصوصا قانون انتخابات المجالس البلدية وقانون النزاعات الملكية.

وأكد الوفد الزائر أهمية دور الرئيس معصوم في تحقيق المطالب المشروعة للمكون التركماني وسائر المكونات الأخرى، كونه حاميا للدستور وساهرا على تنفيذ بنوده لتحقيق الوحدة والوئام بين جميع الأطراف.

[*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٥:](#)

العبادي: المعركة ضد الإرهاب شبه محسومة

[*بغداد- الصباح/ آلاء الطائي](#)

وعد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، الثلاثاء، «الدواعش» بمحاكمة عادلة في حال تسليم انفسهم للقوات الأمنية وإلا «فسيقتلون»، لافتاً إلى ان المعركة مع الإرهاب «شبه محسومة»، وفيما أبدى «اعتراضا جوهرياً» على عقد أي مؤتمر يتدخل بشؤون العراق في دولة خارجية، أكد حرص الحكومة على استيعاب أصحاب العقود والأجور اليومية في الدوائر الحكومية، فيما كشف عن ان المملكة السعودية فتحت مع العراق تعاوناً وصفه بـ «المطلق».

الإرهاب في أيامه الأخيرة

وقال العبادي، في مؤتمره الأسبوعي: ان "القوات العراقية تواصل تقدمها في الجانب الايمن من مدينة الموصل بعد تحرير الايسر"، مشيراً إلى ان "الدواعش في ايامهم الاخيرة وهم محاصرون بمنطقة ضيقة".

وهنا العبادي "العراقيين بتوالي الانتصارات وتلقين العدو دروسا لن ينساها وتكبيده خسائر كبيرة"، لافتاً إلى أن "الكثير من الإرهابيين هربوا مع عوائلهم وتمت محاصرتهم في مناطق جديدة، ونحن مستمرين بهذه العملية للقضاء على داعش بالكامل ولن نتراجع عنها وقريبا سنحرر نينوى".

واكد القائد العام للقوات المسلحة ان "المعركة شبه محسومة"، محذرا من "خطورة الإرهابيين ان يريدون إيقاع الخسائر بين المدنيين العزل والقيام بأعمال جبانة ترمز الى حجم الجريمة التي يرمي اليها الدواعش".
وبشأن تفجيرات دمشق، اوضح العبادي أن "هناك حملات لزيارة العراقيين الى سوريا تقوم بها شركات سياحة عراقية، كما تقوم بسياحة الى ازربيجان ودول أخرى"، وأشار الى اننا "اتصلنا بالجانب السوري وحركنا جهودنا الطبي في سوريا ولبنان وارسلت طائرة خاصة وجلبت الجثامين"، لافتا إلى أن هناك "٤ جرحى حالاتهم خطيرة لا تسمح بنقلهم".

ونوه رئيس الوزراء الى تشكيل "لجنة خاصة عليا للتحقيق بهذا الحادث الإرهابي في دمشق وتم التعاون في التحقيق"، مضيفاً أن "العراق يريد ان يتحرك لوضع اسم من قام بالهجوم الإرهابي تحت لائحة المنظمات الإرهابية".

أولويتنا حماية المدنيين

وأكد العبادي ان "أولويتنا في المعركة حماية المدنيين"، مبينا أنه "في المناطق التي حررت في الجانب الايسر هناك عوائل انتقلت الى الجانب الأيمن وتوجد عوائل ونحن حذرون بالتعامل مع العوائل".

واضاف رئيس الحكومة ان "عوائل الدواعش نحافظ عليها، ونداء اخير الى الدواعش في مناطق العراق، بان لهم فرصة اخيره لتسليم أنفسهم ونعدهم بمحاكمة عادلة وان لم يستسلموا فسيقتلون"، مؤكداً استمرار موجات النزوح الا ان اعداد النازحين لا تزال دون التوقعات بكثير، وتمت المصادقة قبل ايام على توصيات اللجنة المركزية الفنية لمتطلبات النازحين وملف اعادة الاستقرار وتقديم الخدمات". وفي الشأن الاقتصادي، نوه العبادي إلى اهتمام الحكومة بالمحافظات المشمولة بـ"البترو دولار" وتقديم الخدمات لها كما في باقي المحافظات بالرغم من محاولات بعض الساسة عرقلة المسيرة، موضحاً أن هذه العرقلة نابعة من "عدم الوعي والمعلومات غير الواقعية والمبالغ فيها". وأضاف العبادي أنه تم تشكيل فريق قانوني للنظر في فقرات الموازنة المعدلة، وفيما بين أن الفقرات التي تتعلق بمصالح العراقيين لم تمس، استدرك أنه تم الطعن ببعض الفقرات والامتيازات للمسؤولين ومنها نقل ٥٠ مليار دينار من تخصيصات "حساسة" الى رواتب اعضاء مجلس النواب واخفائها بشكل غير واضح ضمن فقرات الموازنة فضلاً عن بعض الوظائف لصالح الاحزاب والبرلمان او بحجة استيعاب الحكومة لأصحاب العقود والاجر اليومي بغية تثبيت اقاربهم، مؤكداً أن "هذه الافعال لا تمثل تكافؤ الفرص وتخلو من العدالة".

الفساد معركةنا المقبلة

العبادي نبه على ان "محاربة الفساد هي المعركة اللاحقة للحكومة فبعد أن كانت الحرب مع الإرهاب وتحقيق الأمن أولوية إلا أنها لن تحول عن المضي بمحاربة الفساد إذ نعمل مع مؤسسات رصينة عالمية وخبرات دولية لمحاربة المفسدين".

ودعا العبادي مجلس النواب الى استثمار الاجواء الايجابية والانتصارات التي تحققت القوات المسلحة على الارهاب وتحسن الوضع الامني وانحسار ظاهرة الهجرة في الاستفادة والتعاون مع الحكومة لبناء البلد ونبذ الخلافات والصراعات".

وقال رئيس الوزراء "لدينا اعتراض جوهري على عقد أي مؤتمر يتدخل بشؤون العراق في دولة خارجية"، ودعا السياسيين الى "تجنب محاولة استنساخ الماضي"، مضيفاً ان حكومته ترحب بأي مساندة خارجية للعراق على الا تكون تدخلا في شؤونه.

وبخصوص العلاقات مع دول الجوار، قال رئيس الوزراء "دعونا السعودية وكل دول الخليج الى التعاون في اعادة اعمار المناطق المحررة"، واكد ان "المملكة السعودية فتحت ابواب التعاون المطلق مع العراق"، لافتاً إلى ان "حكومته حريصة على تطوير العلاقات مع الجوار العربي".

وحول القمة العربية التي من المقرر انعقادها في العاصمة الأردنية عمان، أشار العبادي إلى ان "اجتماع القمة العربية فرصة مناسبة للقادة العرب ليكون هناك تقدم في العلاقات الثنائية والتعاون"، مشدداً على "ضرورة أن يتوحد الموقف العربي فهناك تحديات عربية في مصر وليبيا ونزاعات في حرب اليمن ويجب التوافق لحل هذه الازمات كما يجب ان يكون هناك تواصل بين الشعوب ومصالح مترابطة بينها لتعميق العلاقات".

جلسة مجلس الوزراء

هذا وعقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية الثلاثاء ١٤ اذار ٢٠١٧ برئاسة الدكتور حيدر العبادي. وتم خلال الجلسة التصويت على مشروع قانون شركة النفط الوطنية العراقية واحالته الى مجلس النواب. كما جرى التصويت على مشروع قانون مكافحة الارهاب واحالته الى مجلس النواب. كما اصدر المجلس توجيهات لتقليص عدد العطل والاتفاق على عيد وطني بيوم واحد وان تكون صلاحيات للحكومات المحلية بمحافظات محددة لتعطيل الدوام كما ان العطل يجب ان لا تشمل وزارات الخدمات الاساسية. وجرى كذلك التصويت على اصدار تعليمات كشف الذمة المالية للمسؤولين.

كما اطلع مجلس الوزراء على الاجراءات التي اعدتها المصارف الرئيسية (الرافدين والرشيد والمصرف العراقي للتجارة) والهيئة الوطنية للاستثمار لتسهيل بيع الشقق السكنية في بسماية لاسيما خفض نسبة الفائدة ومن خلال تعليمات موحدة تعتمدها المصارف.

وبحث مجلس الوزراء، ومن خلال تقرير تم تقديمه، اولويات تنفيذ مشاريع الماء والمجاري في بغداد والمحافظات بحسب الخطة الشاملة التي وجه السيد رئيس مجلس الوزراء باعدادها وبحسب جداول ومدد زمنية انجازها عام ٢٠١٧ وتوفير التمويل اللازم لها.

كما وجه المجلس بتمويل عدد من المشاريع الاخرى التي تتطلب انجازها في الاعوام اللاحقة وتأمين التمويل الكافي لها عام ٢٠١٧ لضمان استمرار العمل على انجازها.

وجرت الموافقة على استحداث الف درجة للتطوع كجنود و ٢٥٠ درجة ضابط على ملاك جهاز مكافحة الارهاب لدعم الجهاز الذي يحقق الانتصارات مع بقية التشكيلات ويعد من اقوى الاجهزة في المنطقة وقرار اليوم من اجل دعمه والارتقاء به اكثر.

كما جرى التصويت على قرض البنك الياباني للتعاون الدولي (JBIC) لتمويل مشاريع وزارة الكهرباء.

وتمت الموافقة على تخصيص الاموال لتوفير الكتب المدرسية.

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٥ :

العبادي يتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي

تلقى رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم. وجرى خلال الاتصال مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين والحرب على عصابات داعش الارهابية والانتصارات المتحققة اضافة الى الاوضاع في المنطقة. وتقدم يلدرم في مستهل المكالمة بالتهنئة الى الدكتور العبادي بمناسبة تحقيق الانتصارات العراقية ضد عصابات داعش وقرب تحرير محافظة نينوى وباقي الاراضي العراقية مشيداً بالانتصارات التي تحقها القوات العراقية في ساحات القتال مؤكداً ان تركيا تقدم ما في وسعها لمساعدة النازحين العراقيين.

فيما اشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي الى ان العمليات العسكرية في الموصل ونيوى تسير على نحو جيد جداً فعلى الرغم من ازدياد عدد النازحين فان الحكومة قد وفرت عدداً كافياً من الخيم لتأمين احتياجاتهم. كما ان القوات العراقية المركزية تتعاون مع قوات البيشمركة بإدارة الوضع الأمني في سنجار ولن تسمح الحكومة العراقية باي تدخل في هذا الشأن. وبيّن ان القوات العراقية شارفت على تحرير نينوى والموصل بالكامل وان على تركيا سحب كافة القوات التركية من العراق لان هذا الامر يتعلق بالسيادة العراقية خصوصاً وان العراق حريص على تطوير علاقاته مع تركيا الى ابعد حد.

من جانبه اكد يلدرم بانه لن يسمح بتعكير اجواء العلاقات بين البلدين خصوصاً فيما يتعلق بموضوع تواجد القوات التركية. وجدد رئيس الوزراء التركي الدعوة الى الدكتور العبادي لزيارة تركيا بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/١٥:

أمين عام الجامعة العربية يشيد بالانتصارات العراقية الكبيرة على داعش

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي بمكتبه الاربعاء، امين عام الجامعة العربية السيد احمد ابو الغيط والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع في المنطقة ومحاربة الارهاب والانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية اضافة الى اعمال القمة العربية المرتقبة. وقدم ابو الغيط التهنئة للدكتور العبادي والشعب العراقي بالانتصارات الكبيرة المتحققة على عصابات داعش الارهابية مبيناً اهمية وضع آليات لهزيمة داعش في جميع الدول. وقال ابو الغيط: استمعت لرؤية رئيس الوزراء حيدر العبادي المهمة في جميع الملفات ونحن مع هذه التوجهات والطروحات ونتمنى له النجاح في مهمته.

فيما اكد رئيس مجلس الوزراء اهمية توحيد الجهود لمحاربة الارهاب مع التحديات العديدة التي تواجه الدول، معرباً عن امنياته بأن يكون مؤتمر القمة المقبل محل توافق من اجل وضع الحلول ودعم العمل العربي المشترك.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الأربعاء، أن الجامعة تناصر العراق في حربه ضد تنظيم "داعش" بالكامل، مبينا أن الجامعة لم تتفاجأ في قدرة القوات العراقية على استعادة الأراضي من سيطرة التنظيم، فيما جدد تأكيد الجامعة لمطالب العراق بإخراج القوات التركية من أراضيه.

وقال أبو الغيط في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية إبراهيم الجعفري في بغداد، إن "الجامعة العربية تدعم وتناصر العراق بالكامل في حربه ضد تنظيم داعش الذي أوشك على الهزيمة النهائية"، لافتا الى أن "الجامعة العربية لم تتفاجأ بقدرة القوات العراقية على استعادة أراضيه المغتصبة".

وأضاف أبو الغيط، أن "العراق طالب في مرات عديدة بإخراج القوات التركية من أراضيه، والجامعة العربية تدعم هذه المطالب المشروعة وتجدد مطالبها هي الأخرى بإخراج هذه القوات، ولا نسمح لأي دولة بالتدخل في شؤون الأخرى".

ووصل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في وقت سابق، اليوم الأربعاء، الى بغداد في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين العراقيين.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، السومرية نيوز ٢٠١٧/٣/١٥ :

العراق يحدد مطالبته تركيا بسحب قواتها

جددت الحكومة العراقية مطالبته تركيا بسحب قواتها من شمال البلاد، فيما أعلنت أنقرة أن هذه القوات «لن تبقى إلى الأبد» في العراق، وأعلن مبعوث التحالف الدولي بريث ماكورك أن «الولايات المتحدة لا ترغب في وجود حزب العمال الكردستاني في بلدة سنجار، شمال الموصل».

وجدد وزير الخارجية إبراهيم الجعفري موقف بغداد، وقال خلال لقائه السفير التركي فاتح يلدن، إن «الحكومة تؤكد ضرورة سحب القوات التركية من الأراضي العراقية وعدم اختراق طائراتها أجواءنا». وأضاف الجعفري: «في الوقت ذاته نحن متمسكون بالعلاقات بين بلدينا، ونتطلع إلى تطويرها، والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة على أساس الأخوة، والثقة، ومصالح الشعبين»، مثنياً إيواء النازحين. وتابع أن «العراق مستعد للتعاون الأمني، والاستخباري، ولن يسمح بوجود جماعات مسلحة تقوم بعمليات في دول الجوار، وتزعزع أمن، واستقرار المنطقة»، فيما أعلن يلدن أن «الحكومة التركية تسعى إلى ترميم العلاقات بين البلدين، وزيارة رئيس الوزراء تأتي في هذا الإطار»، وأضاف أن «قواتنا لن تبقى إلى الأبد» في العراق. في المقابل، أعلنت الولايات المتحدة، رفضها بقاء قوات أخرى في منطقة سنجار غير القوات المسلحة الرسمية لإقليم كردستان والعراق، في إشارة إلى مسلحي حزب «العمال الكردستاني» في سنجار.

واستقبل مسعود بارزاني ماكغورك، وجاء في بيان أن الجانبين «أعربا عن سعادتهما وارتياحهما إلى التنسيق الوثيق بين قوات البيشمركة والقوات العراقية». وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني أن «بقاء مسلحي حزب العمال الكردستاني في سنجار سيؤثر سلباً في استقرار المنطقة ويعيق إعمارها»، موضحاً أن الإقليم «لا يرغب في حدوث مواجهات». ودعا المسلحين إلى «تفهم حساسية الوضع والتعامل مع هذه القضية بعقلانية».

*وكالات ٢٠١٧/٣/١٥ :

«الحياة» في عاصمة «الخلافة» العراقية

*الموصل- حازم الأمين

إنه المبنى الذي كان يلقي من فوقه عناصر «داعش» من يتهمونه بأنه مثلي الجنس، أي ما يُطلق عليه أهل الموصل مبنى التأمين. الجيش العراقي وصل قبل يومين إلى تحوم المبنى، وها هي المعارك تدور اليوم في محيطه. الاقتراب من خط الاشتباك في الجانب الأيمن للمدينة، بعدما تكون تجاوزت شارع الدواسة التجاري المدمر عن «بكرة أبيه»، أمر ممكن، على رغم ما يحف العبور من أخطار. فعناصر «داعش» ينتشرون على بعد أقل من ٥٠٠ متر، والجنود غير قلقين من احتمال تسللهم.

مبنى التأمين الذي يشير إليك الجنود كي تعينه مذكرتك بأشرطة الفيديو التي كان يبثها التنظيم لضحاياهم الذين يلقيهم من فوقه، ليس مرتفعاً ما يكفي ليقتل من يُلقى من فوقه، فكان العناصر يجهزون عليه بالرصاص بعد إلقاءه. وقناصو «داعش» ما زالوا منتشرين في محيطه اليوم على رغم تقدم الجيش. ويبدو أن التنظيم، في السنوات الثلاث التي سيطر فيها، سعى إلى رسم كل معالم المدينة بشعاراته وصوره و«أدبياته». ففي الشوارع المدمرة متاجر محترقة مكتوب عليها «مُصادِر من قبل دولة الخلافة»، وقد انتشرت مطبوعاته وبياناته وقراراته، وحتى فواتير جباياته.

بقي من الجانب الأيمن اليوم في يد التنظيم نحو نصفه تقريباً: الأحياء القديمة، وشمال المدينة الذي يصلها بالبادية وبطريق تلعفر، وربعا هذا لطالما شهد ذروة حضور «داعش»، وفيه يقع مسجد النوري الذي ألقى فيه أبو بكر البغدادي خطبته اليتيمة.

الضباط العراقيون في محاور القتال حائرون بأسباب قرار حصار التنظيم وإقفال المنطقة في وجه عناصره وعدم ترك منفذ لهم، ذاك أنهم اليوم يحاربون حتى الرمق الأخير، وهذا فعلاً ما يجري، فليس أمامهم سوى القتال حتى الموت، وهو ما جعل المرحلة الأخيرة من المعركة غاية في الصعوبة. أحد الضباط قال إن قرار محاصرة ما تبقى من مسلحين اتخذته إيران، لأن فتح منفذ لانسحابهم يعني توجيههم إلى تلعفر ومنها إلى سورية... وإيران حسابات أخرى في سورية.

نسبة الدمار الهائلة في الجانب الأيمن توازي في مشهدها صور الدمار في حلب، وما يعزز ربط المشهدين هو أن الشارع الرئيسي الذي يشهد اليوم ذروة هذه الحرب اسمه شارع حلب. لكن ليس هذا شرط العلاقة الوحيد بين الحريين، إذ إن ثمة من يعتقد بأن دمار الشطر الأيمن من عاصمة الشمال العراقي جعل المدينة بشطر واحد، وهو الجانب الأيسر الذي استعادته الجيش قبل أسابيع، وشرع بعض أهله بالعودة إليه. أما موت الجانب الأيمن والقضاء على أسباب الحياة فيه، فيوفر مهمة إقليمية لـ «الحشد الشعبي» فالطريق من الموصل إلى الحدود السورية مروراً بتلعفر ستكون غير آهلة بالسكان السنة على ما يقول أحد وجوه الموصل.

لكن الموصل بدأت من جانبها الأيمن منذ أن صارت مدينة، وهي إذ شرعت تتمدد حول دجلة أقامت بين ضفتيه خمسة جسور تولت الحرب تدميرها كلها، و «داعش» الذي انكفأ اليوم إلى شمال الضفة اليمنى كان في عام ٢٠١٤ قد تدفق على المدينة من المنطقة التي انكفأ إليها، وهي أيضاً المنطقة التي تصل المدينة بالصحراء وبالطريق إلى تلعفر وإلى سورية.

واليوم بين رغبة الحكومة العراقية والجيش في قطع المدينة عن هذا العمق، ورغبة «داعش» بوصولها فيه، يدفع أبناء المدينة، لا سيما منهم السكان الأصليون ثمن حرب يخوضها غرباء عن المدينة فيها، على ما يقول حسن، وهو صحافي من الموصل يعمل في وكالة أجنبية.

لكن ليس قرار إحكام الحصار على مسلحي «داعش» في الموصل القديمة وحده ما يحرر ضباط الجيش العراقي على خطوط القتال هنا، بل يتساءل كثيرون منهم عن مصير الأسلحة المتطورة التي كسبها التنظيم من معسكر الغزلاني حين دخل الموصل. ف «داعش» اليوم يقاتل عبر شبكة قناصين، وبعض مرابض المدفعية المتوسطة، والسيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون يتقدمون إلى شوارع وتقاطعات في لحظة سيطرة الجيش عليها فيباغتون الجنود. أما كثافة النيران التي تعتبر إحدى تقنيات حرب الشوارع والجبهات، فلا يبدو أن التنظيم يعتمد عليها في قتاله اليوم.

ويؤكد أحد الضباط العراقيين أن ما تبقى من عناصر التنظيم في شمال الشاطئ الأيمن لا يتعدى الألفي عنصر نصفهم من غير العراقيين، وهؤلاء شديدي الاحتراف ومتعددي الكفاءات، وآخر ابتكاراتهم إرسال الطائرات المسيّرة والمفخخة وتفجيرها بالوحدات. والغريب أن هذه الطائرات لا تكف عن التحليق فوق رؤوس الجميع ممن يزورون خطوط القتال ليعاينوا المرحلة الأخيرة من سقوط «عاصمة الدولة» التي أعلنها البغدادي قبل ثلاث سنوات.

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٣/١٥ :

«اتحاد القوى» السنوية العراقية يؤكد أن مؤتمر أنقرة كان «تساورياً»

دافع رئيس كتلة «اتحاد القوى» السنوية أحمد المساري عن المشاركين في مؤتمر أنقرة، واعتبره «لقاءً تشاوياً لإنقاذ العراق»، فيما أعلنت جبهة «الإصلاح» البدء بجمع توابع النواب لاعتقال كل من شارك في المؤتمر. وشارك سياسيون سنّة بارزون في المؤتمر الذي عقد في العاصمة التركية الأسبوع الماضي، في مقدمهم نائب رئيس ائتلاف «متحدون» أسامة النجيفي ورئيس كتلة «الحل» جمال الكربولي والقيادي في «تحالف اتحاد القوى» أحمد المساري الذي قال إن «لقاء أنقرة ليس مشروعاً انتخابياً بل هو لقاء تشاوري بين فئات القوى السنوية لإنقاذ أهلنا في العراق»، موضحاً أن «بيان أنقرة كان واضحاً ولا يتعدى اللقاء التشاوري». وتابع: «ذهبنا إلى أنقرة لطلب الدعم الدولي والإقليمي وإيجاد حلول لما حصل لأهلنا السنة في العراق بعدما صدحت أصواتنا تجاه شركائنا في الوطن»، مؤكداً أن «العراق لن يستقر والمكون السني أوراقه مبعثرة». وزاد أن «من حق إخواننا العرب أن يمدوا إلينا يد العون في إيجاد حلول لأهلنا داخل العراق، وإعادة إعمار المناطق المحررة». ولفت إلى أنه «ليس من حق الشركاء التشكيك في آلية انعقاد مؤتمر أنقرة، فهم غير قادرين على إعادة إعمار المحافظات المحررة». وأكد أن «مؤتمر أنقرة عُقد لاستمالة الدول العربية بغية إعادة الإعمار»، مشيراً إلى أن «الشركاء يعقدون مؤتمرات عدة في دول الجوار من دون تدخلنا بتوجهاتهم السياسية وخططهم المستقبلية»، مؤكداً أن «العراق لا يمكن أن يدار وفق نظريات الإسلام السياسي».

إلى ذلك، أفاد عضو «جبهة الإصلاح» النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري بأن «أكثر من ٣٠ نائباً غالبيتهم من ائتلاف دولة القانون والتحالف الوطني جمعوا توابع للمطالبة باعتقال كل من شارك في المؤتمر الذي عقد في أنقرة، ومحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى وتقسيم العراق برعاية استخبارات دول أجنبية». وأضاف أن «القادة السياسيين السنة الذين شاركوا في المؤتمر لا يمثلون المكون السني العراقي».

وكان «التحالف الوطني» (الشيوعي) أعلن في بيان أن «عقد مؤتمرات خارجية للبحث في أوضاع العراق محاولة للتشويش على الانتصارات على العصابات الإرهابية». وأوضح أنه «في ظل أجواء الانتصارات التي تعكس التلاحم الشعبي الواسع، وتتجلى فيها وحدة العراقيين وشموخ إرادتهم، رصدنا انعقاد عدد من الندوات والاجتماعات خارج البلاد، برعاية بعض دول المنطقة».

وقالت النائب عن «ائتلاف القانون» نهلة الهبابي إن «عقد مؤتمرات بدعم ٥ دول إقليمية الغرض منها تقسيم العراق»، مشيرة إلى أن «آخر تلك المؤتمرات عقد في إسطنبول وسبقه مؤتمرا جنيف وعمان». وأضافت أن «الشخصيات نفسها التي كانت سبباً في سقوط المحافظات الغربية بيد العصابات الإرهابية، تحاول العودة بمشروع جديد للحصول على مناصب سياسية بعدما خسرت شارعها»، وأوضحت أن «نواب اتحاد القوى ينقسمون إلى جبهتين، بعضهم يدعم المؤتمرات وبعضهم الآخر من المعتدلين والوطنيين يرفضون هذه المؤتمرات».

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٣/١٥ :

رفض التفاوض على مشاريع خارج "القنوات الرسمية"

التحالف الوطني: سمعنا بتسوية اتحاد القوى عبر التواصل الاجتماعي.. ولم نتسلمها رسمياً

*بغداد- وعد الشمري

أكد التحالف الوطني، الثلاثاء، عدم تلقيه رسمياً ورقة اتحاد القوى العراقية للتسوية السياسية، لافتاً إلى أنه اطلع على بعض نصوصها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما رفض التعامل مع مشاريع لا تقدم عبر المنافذ الرسمية، افاد بأن مشروعه للتسوية التاريخية سيجد مجالاً أكبر للتطبيق بالتزامن مع انتهاء عمليات تحرير الأراضي المغتصبة من تنظيم داعش الارهابي.

وقال عضو التحالف سامي الجيزاني في حديث مع "الصباح الجديد"، إن "العراق يعيش في نظام ديمقراطي ومن حق الجميع تقديم مقترحات وأوراق على أمل حل الازمات السياسية المتلاحقة".

وأضاف الجيزاني، القيادي في المجلس الاسلامي الاعلى أن "اتحاد القوى العراقية وكذلك الاحزاب السننية لم يقدم حتى الان رسمياً ورقة سياسية يجري الاعتماد عليها من أجل التفاوض".

ودعا الجيزاني "القوى السننية إلى التحلي بالشجاعة كما هو حال التحالف الوطني الذي طرح رسمياً ورقة التسوية السياسية بوصفها تمثل رؤية وطنية شاملة لملف ادارة الدولة لمرحلة ما بعد تنظيم داعش الارهابي".

ولفت الجيزاني إلى أن "الرأي العام منشغل حالياً بنصوص مكتوبة في العالم الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتسريبات غير الرسمية وبعض هذه النصوص تحمل اجندة لحزب البعث المنحل".

وأوضح القيادي في التحالف الوطني أن "تعاملنا يكون مع الاوراق الرسمية وليس التسريبات أو المنشورات عبر الانترنت، فنحن أمام مرحلة مهمة هي كيفية التوافق على ادارة الدولة بنحو ديمقراطي يعتمد على الدستور واحترام تمثيل المكونات".

ويجد الجيزاني أن "التحالف الوطني ومن خلال تقديمه تسويته إلى بقية الاطراف أسهم في تحريكها، وبالتالي سمعنا عن اجتماعات داخل البيت الكردي وتشكيل لجان فرعية تفاوضية مع بغداد". وزاد أن "الاجتماعات السننية في بغداد أو العاصمة التركية أو بعض المدن الاوروبية جاءت نتيجة لتلك الورقة وشعور الجميع بخطورة الوضع السياسي".

ومضى الجيزاني إلى أن "ورقة التحالف الوطني تنتظر انتهاء العمليات العسكرية وتحرير المناطق المغتصبة من داعش"، مبيناً أن "العديد من قياداتنا في الجبهة وهناك مؤشرات على حسم المعركة قريباً لصالح القوات العسكرية

العراقية بجميع صنوفها". وخلص الجيزاني بالقول إن "انتهاك المعارك سيكون بالتزامن مع حسم نحو ٥٠٪ من تنفيذ ورقة التسوية السياسية ومن بعدها سنعمل على استكمالها بالتنسيق مع بقية الاطراف التي سوف نستمع إلى آرائها بكل شفافية واهتمام".

من جانبها، ذكرت عضو التحالف الاخر، نهلة الهبائي في تصريح إلى "الصباح الجديد"، أن "الاطراف الشيعية تعاني من عدم وجود رؤية واضحة للعرب السنة في العراق".

وأضافت الهبائي، النائبة عن ائتلاف دولة القانون، أن "القوى السننية منقسمة على نفسها وهي غير قادرة على تقديم ورقة موحدة تمثل وجهة نظر المكون بنحو عام". وأشارت إلى أن "كتلا سننية تعمل حالياً على احياء فكرة الاقاليم وتعقد اجتماعاتها خارج العراق، واخرى تتباحث في الداخل على وحدة البلاد ورفض التقسيم".

وتسترس الهبائي أن "هذه الجبهات من الصعوبة أن تجتمع على ورقة أو مشروع يمثل وجهة نظر السنة لكي يتعامل مع التحالف الوطني". وأردفت أن "وقت المشاريع واوراق التسوية نعتقد بأنه نفذ لأننا على اعتبار مرحلة جديدة مع وجود جهات سياسية من بينها ائتلاف دولة القانون تبحث عن الاغلبية السياسية خلال مشاركتها في الانتخابات المقبلة".

*صحيفة (الصباح الجديد) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٥ :

يعول على ترامب في استعادة بلاده دورها الحقيقي علاوي: مرحلة ما بعد داعش آخر فرصة للعراق

محمد الغزي من عمان

توقع نائب الرئيس العراقي أياد علاوي حدوث مشاكل كثيرة بعد التخلص من داعش، مبيّناً أن النصر العسكري ليس كافياً، بل يتوجب أن يرافقه جهد سياسي، وهذا يتطلب وقتاً طويلاً، فيما أعلن أنه وجّه دعوات إلى العرب، مفادها ألا يتركوا العراق وحيداً، مشيراً إلى أن التفريط بالعراق دفع إيران إلى استغلال هذا الفراغ.

ودعا نائب رئيس الجمهورية العراقية إياد علاوي العرب إلى عدم ترك العراق لتنهبه إيران. وأعلن خلال حديث موسع لـ "إيلاف" أن مرحلة ما بعد داعش ستكون الفرصة الأخيرة للعراق، الذي وصفه بـ "الكسيح"، وأكد وجود تفاهات عميقة مع التيار الصدري.

وكشف أنه بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتصحيح المسار في ما يتعلق بالانتخابات في العراق، وأكد أن مكتب بعثة الأمم المتحدة في العراق غير نزيه، وقال إن "هذا رأي الشارع العراقي فيه". وفي أدناه نص المقابلة:

*هل هناك فرصة مقبلة لتصحيح الأوضاع في العراق.. وهذا ما تردده دوماً؟

- ليس من المعقول أن تبقى الأمور بهذا الشكل، ولا بد من ترتيبها، تحدثت مع كل الأطراف، وقلت إن العراق شهد فرصتين، الأولى في عام ٢٠١٠، وهي السماح للعراقية بأن تشكل حكومة ولو حصل لما كانت الأمور كما هي عليه الآن، والآن فرصة ثانية مقبلة وهي في فترة ما بعد داعش والقضاء عليها عسكرياً، وهذه هي الفرصة الأنسب، وإذا فوتنا هذه الفرصة كما فاتت التي سبقتها، فإن العراق سيسير باتجاه الخراب والمنطقة كذلك.

*تعتقد أن داعش سينتهي فعلاً في العراق؟

- ما أقصده هو القضاء على داعش عسكرياً، وهذا أمر وشيك. أما القضاء عليه سياسياً، فإن هذا الأمر يتطلب وقتاً.

إلغاء الإقصاء

*ما الذي يجب فعله لضمان عدم ضياع الفرصة الثانية؟

- يجب أن نسارع في إجراءات واضحة محددة تهدف إلى إصلاح الأوضاع بشكل جذري، وإعادة صياغة العملية السياسية مرة أخرى بشكل شمولي، صياغة تضم الكل، بعيداً عن المحاصصة والطائفية والإقصاء.

* كيف يجد إيباد علاوي تنامي خطاب (العراق العربي) أخيراً، وأنه يجب عودة العراق إلى عمقه العربي، في مقابل هاجس لدى العرب بأن العراق لا يزال جزءاً من محميات إيران وفقاً لقاموسهم الاصطلاحي؟

- بعض العرب أيضاً جزء من محميات أخرى، وهم من فرطوا بالعراق وبالأوضاع في العراق، العرب والولايات المتحدة فرطوا بالعراق، وإيران استغلت هذا الفراغ، لكن ما يجب أن يعرفه الجميع هو أن العراق لا يستطيع أن ينسلخ من عربوته، ولا من كونه دولة إسلامية، ولا يستطيع أيضاً أن يغادر تركيباته المجتمعية الداخلية الوطنية، لا يستطيع العراق أن يقول إنه لا يوجد مسيحيون فيه، وإنه ليس هناك كرد ولا شيعة ولا سنة ولا تركمان، هذا هو قدر العراق، وموقعه موقع مهم، بل هو الأهم من حيث ربطه بين دول العمق العربي والعمق الإسلامي من ناحية، وبين إطلالته على فلسطين من ناحية وإطلالته على الخليج العربي من ناحية ثالثة.

أنا وجهت دعوات أكثر من مرة للأخوة العرب.. إلى أن لا يتركوا العراق، قائلاً لهم "تعالوا إدموا القوى الوطنية، وليكن هناك دعم للتوازن السياسي ودعم للدستور على سيئاته".

الإجراءات قبل الزيارات

* هل العراق كان أسيراً للتوافقية التي رسمت "ترويكاً" عراقية لا يمكن تجاوزها؟

- انتخابات عام ٢٠١٠ حسمت الأمور باتجاه وضع وطني عراقي، والعراقية كانت تمثل العرب السنة والعرب الشيعة والتركمان والمسيحيين، لكن الأخوة العرب لم يقفوا موقفاً صلباً تجاه العراق، أنظر إلى قضية فلسطين، كيف يجري تمييزها، وكيف أن قضية سوريا تتراجع، لا يعرفون ما الذي يفعلون حيالها، إلى أن دخلت روسيا، وربما تحسم الموضوع، يومذاك عراقياً كان يتوجب من الأخوة العرب اتخاذ موقف أقوى، كان يتوجب أن يصل إلى حد الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية.

* كيف تجد زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير إلى العراق؟

- زيارة أي مسؤول عربي إلى العراق مرحّب بها بلا شك، ولكن يجب أن ناخذ في الاعتبار أنه كم تزاور العرب وتآخوا، والنتائج تأتي مغايرة، الموقف العربي يقول إن العراق بات تحت المظلة الإيرانية، الزيارة لا تعني شيئاً، ما يعني شيئاً مهماً هو الإجراءات.

* وهذا ما أسأل عنه.. ما الخطوات التي يجب أن تعقب هذه الزيارة، ما حقيقة رسم تحالفات تضمن تمثيل نواب خارج

مظلة إيران بنسبة كبيرة، وما يترتب على ذلك من تغييرات جوهرية؟

- لا أعتقد أن هذا الأمر وارد الحدوث، وليس من حق أي أحد أن يقوم بهذا الأمر في الشأن العراقي، ولكن من حق العرب أن يتكلموا باتجاه أن العملية السياسية يجب أن تأخذ أبعادها الحقيقية، واقع الحال يقول إن العملية السياسية اليوم هي محاصصة، والتي أخرجوها لنا بتسمية جديدة تحت عنوان التوازن، وهي نوع من أنواع المحاصصة، وهي تهميش، وهي إقصاء. المرئيب اليوم أنهم يطاردون الشباب من الموظفين الصغار في مؤسسات الدولة ليأتوا بتأكيد أن "جدك الرابع غير منتم إلى حزب البعث"، نعم نحو ١٥٠٠ موظف طلبوا منهم هذا، وما حصل أنهم يتعرّضون إلى ترويع.

معضلة إيران

* هل العراق يعيش في ظل دولة، وطالما تشكك في ذلك؟

- العراق اليوم كسيح.. هو بلا جيش وبلا إمكانات، ولا يزال معتمداً على الأجانب، ومعتمداً على الغرب وغير الغرب وعلى المعلومات التي تأتيه من بعض الدول العربية، وليست لديه أسلحة، وهنا يفترض بالأخوة العرب أن يكونوا داعمين ومبادرين لدعم العراق، العراق الآن مكسور مالياً، نحو ١٠٠ مليار مجموع ديونه الخارجية والداخلية.

*هل تؤمن بوجود الفصل بين علاقة العربية السعودية وإيران، والسعودية والعراق، والعراق وإيران، وكيف يمكن طمأننة العرب إلى استقلالية القرار العراقي وإلى أن شيعة العراق على سبيل المثال هم عرب أقحاح؟

-أنا كنت ولا أزال وسأبقى داعماً لاحتضان العرب للعراق، والعراق للعرب، وهذه المسألة بالنسبة إليّ مسلمة، بل إنه منطلق أساسي في حياتي السياسية، في ما يتعلق بمسألة كسب الشيعة، فيجب التأكيد على أن الشيعة العراقيين ليسوا إيرانيين بل هم عرب أقحاح، وأنا عربي شيعي، ولست إيرانياً، وغيري الملايين مثلي، أخيراً زرت مدينة الصدر والكاظمية والمدائن، فضلاً عن زيارتي للأعظمية وأبو غريب، تجولنا في شوارع ومقاهي مدينة الصدر والكاظمية، ما وجدناه هناك، وعبر تظاهرة عفوية مؤيدة، أن العراق سيبقى عربياً، لكن القصة أعمق، وليست مسألة شيعة، بل قصة إيران والعرب، وهي قصة تركيا والعرب، مثلما هي قصة إسرائيل والقضية الفلسطينية.

*هل هذه العلاقات الشائكة، وبحسب اعتقادك باتت واضحة بالنسبة إلى الإدارة الأمريكية الجديدة؟

-نأمل أن تكون الإدارة الأمريكية الجديدة أكثر تحسناً وأكثر واقعية، وأن تتعامل بمنطلقات مختلفة عن منطلقات الإدارة الأمريكية السابقة، ففي الوقت الذي اصطفت فيه إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما مع الإدارة الإيرانية بالوقوف ضد إرادة الشعب العراقي، الذي انتخب القائمة الوطنية، لا أعتقد أن هذا الأمر سيتكرر، ولهذا لا أعتقد أن الأمر هو قضية الشيعة في العراق، الذكرة العراقية تحتفظ بشواهد أنه بعد انتصار العراقيين في ثورة العشرين، قادة الشيعة أنفسهم الشيببي وغيرهم ذهبوا إلى الحجاز، ليأتوا بابن الشريف حسين فيصل الأول وينصبوه ملكاً على العراق، فما حركهم آنذاك هو نفس عروبي، فضلاً عن أن معظم الأحزاب العراقية التي تشكلت كانت قياداتها شيعية عربية من الشيوعيين إلى البعثيين إلى حزب الاستقلال والوطني الديمقراطي وغيرهم، وكانوا جميعهم وطنيين، ولهذا فإن القضية ليست كسب الشيعة العراقيين، بل أين ستقف إيران وكيف ستحجم إيران.

الفوضى هاجساً

*هل يمكن تجسيم الميليشيات المسلحة في العراق والمدعومة من إيران؟

البعثيون كانوا يخرجون في تظاهرة يومياً تحت عناوين الحرس القومي والجيش الشعبي وغيرها، والشيوعيون كانوا يخرجون بتظاهرة لمدتة ثلاثة أيام تحت عناوين المقاومة الشعبية، فكلما تقدمت الدولة، كلما تراجع هذه المظاهر، ومتى ما أصبحت العملية السياسية واقعاً وتحقق التوازن الفعلي فيها، تلاشت تلك المظاهر.

*كيف يرى إياد علاوي المشهد في جنوب العراق ما بعد داعش، وما مخاطر عودة هذا السلاح الذي بيد فصائل لم تعتد سوى

القتال؟

-قلت إن مرحلة ما بعد داعش ستكون الفرصة الأخيرة للعراق لكي يخرج من نفق مظلم، ويتحول بالتدريج إلى دولة ناجزة بمؤسسات وطنية ومهنية قادرة على تأمين البلد بشكل كامل، وهذا ما يجب أن نستفيد منه، أنا المس مخاوف لدى كل القادة السياسيين العراقيين، كرداً وعرباً سنة وعرباً شيعية، وحتى من قبل الشارع العراقي، المس مخاوف من أن تفلت الأمور ما بعد داعش.

بناء الوضع السياسي وتحصين المجتمع العراقي وتوحيده هو المبدأ الأساس الواجب إتباعه لدرء مخاطر الكيانات المسلحة، بل هو الكفيل بأن يضع العراق في موضع آخر غير موضع التناقض والاختلاف الداخلي.

نشجّع هجر الطائفية

* ما قراءتكم لتشكيل كيانات سياسية بطابع ومسمى مدني من قبل شخصيات كانت تمثل الإسلام السياسي في العراق؟

- هذه الكيانات السياسية الطائفية، سواء كانت شيعية أو سنية، بدأت تتآكل من داخلها، وبدأ التناقض يطبع أدها، ناهيك عن التناقض مع الآخر، وهذا بدأ يصل بالانشطارات هذه إلى صراع مسلح، وهذا وبحسن نية في القراءة يمكن عدّه مؤذناً جديداً بضرورة ترك المواقع الطائفية.

أنا أعتقد أن هذه الحركة الديناميكية الجديدة بدأ يشهدها العراق بعدما عجزت الحكومات المتلاحقة عن أداء ما عليها، وعندما عجزت التكتلات الطائفية، ترغب في أن تجدد نفسها بثوب آخر، قسم آخر منها يريد فعلاً أن يغادر الطائفية، وهذا يجب أن نشجّعه ونشجّع على مغادرة العناوين الطائفية والعشائرية.

* ما تعليقكم بشأن تحالفات يجري الحديث عنها بوصفها خطوط الطول وخطوط العرض في المشهد العراقي؟

- حتى أكون صريحاً معك لا يوجد اليوم أي تحالف حقيقي بين أي جهة وجهة أخرى، ربما يوجد تفاهم ورسائل، وما يحدث في ما يتعلق بنا هو استقراء مواقع الآخرين ومواقفهم، والآخر في المقابل يريد أن يتلمس الواقع. غير هذا فإن الوقت مبكر أولاً، وثانياً لا بد من امتحان المواقف بشأن من يريد أن يمضي بالعراق إلى طريق الاستقرار والخروج إلى الفضاء الوطني وعدم التحصن بالفضاء الطائفي.

قواسم مع الصدر

* هل تضع خطوطاً حمراء أمام التحالفات المقبلة، وأين إياد علاوي والوفاق من هذا الحراك، هل هو أقرب إلى التحالف مع

التيار الصدري والتيار المدني، وكيف تنظر إلى تحالف يجمع قيادات الحشد الشعبي في تمثيل سياسي جديد؟

- المستحيل لا يقع ضمن دوائرنا، هناك نمو سياسي في المشهد، وأنا التقيت مثلاً بقيادة عصائب أهل الحق، ووجدت أن منطقهم وطني وسليم، وهذا اتجاه يجب أن يتم تشجيعه، ويجب أن نزيل المخاوف من الصراع في الشارع، نعم هناك صراع قد يتطور، ولكننا مطالبون بعدم تطوره، وأن نتحرك بخطوات واضحة لكي نصل بالعراق إلى شواطئ السلام.

أما في ما خص التيار الصدري، فإنه من حسن الحظ وجود جهة تحمل لواء الوطنية ورفض الطائفية، وبدأت تكتسب خبرة أكبر من ظهورها الأول، وإن موقف التيار الصدري واضح، ويشابه الوضوح الذي امتلكناه منذ زمن طويل، ومفاده أنه لا للمحاصصة الطائفية ولا للتهميش ولا للإقصاء ولا للسلاح إلا بيد الدولة، وأنه يجب بناء مؤسسات الدولة، وهو أمر مشجّع، ونحن نتحاور مع التيار الصدري بشكل مستمر، وبيننا حوار مفتوح، حتى إن رؤيتهم للخلاص وخروج العراق من هذا النفق تتوافق مع رؤيتنا، والتي تتلخص في أن الطريق الوحيد للعراق ليس القوة، وإنما انتخابات تتوافر فيها نسبة نزاهة بحدود ٦٥ بالمئة.

* هذا تشاؤم؟.. هل يعني أن الانتخابات الماضية لم تكن نزيهة؟

- أبداً.. بل ولم تسلم عليها النزاهة!، ولهذا بعثت رسالة إلى جميع القادة السياسيين، وطلبت فيها استبدال مفوضية الانتخابات الحالية وسن قانون جديد للمفوضية، قانون عراقي واقعي، وليس مستورداً، وثالثاً وضع قانون انتخابات عراقي واقعي وليس مستورداً، مثل سانت ليغو وغيرها، ورابعاً تأجيل الانتخابات المحلية، وكانت إجابات القادة السياسيين جميعها إيجابية ووافية ومؤيدة.

*ما الذي حصل بعد ذلك؟

-قمت بثلاث خطوات، الأولى كتبت إلى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة أكدت فيها أن قرار تأجيل الانتخابات هو قرار سيادي عراقي، وفيما لو اتخذ العراق هذا القرار فإنكم مطالبون بتوفير كل الآليات اللازمة والتقنيات اللازمة وضمن الشفافية، والتي من شأنها تحقيق نسبة نزاهة في الانتخابات بحدود ٦٥ بالمئة، ورسالة أخرى إلى الأخوة قادة الكتل السياسية بأن يقدموا أفكاراً عن قانون الانتخابات الجديد، وأهم ما فيها أنه لا يوجد تصويت خاص في الانتخابات المقبلة، وأن تعلن النتائج في اليوم نفسه، وأن تؤجل الانتخابات المحلية، التي كان يفترض أن تجري في سبتمبر المقبل.

*ما حقيقة أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي مستلبة القرار من قوى سياسية فاعلة؟

-المفوضية الحالية هي تجسيد للمحاصصة الحزبية والطائفية، فلان ممثل للحزب الإسلامي، وآخر ممثل لحزب آخر، وثالث ممثل لتحالف القوى.. حتى العراقية قدمت عضوين للمفوضية، وهي لم تعد موجودة اليوم، وأنا أعارض المحاصصة، وما يحدث اليوم في لجنة الخبراء التي تعمل على اختيار مجلس جديد، يكرس الخطأ نفسه.. أعارض المحاصصة، سواء جاءت عن طريق لجنة الخبراء أو عن طريق رئيس الوزراء، وما فعلته هو أنني اتصلت بالأمم المتحدة في نيويورك، وطلبت منهم تشكيل لجنة تستقبل الطلبات عبر بريد الكتروني، وتختصر الطلبات عبر هذه اللجنة إلى ١٠٠ اسم، ثم يتم تقليصها إلى ٢٠ اسماً، ويأتون إلى بغداد، وبعد مقابلات مباشرة، يتم اختيار تسعة أسماء، وألا يتدخل في ذلك أي طرف عراقي، لا حكومة ولا لجنة خبراء ولا برلمان.

تكاتف العرب

*ألم تنتقد مكتب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في وقت سابق؟

السيد يان كوبيتش رجل محترم، وأنا قلت له، وربما أكتشف هذا الأمر مجدداً، قلت له إن مكتبكم غير نزيه، وهذا رأي موجود في الشارع العراقي، بل إنه رأي يتنامى، إن مكتبكم غير نزيه، وفيه إشكالية، وعليك وأنت رجل فاضل أن تعمل على تصحيح الأمر، وهذا الأمر قلته لكوبيتش بحضور نحو سبعة من أعضاء حركة الوفاق، وبيّنت له الأسباب في حينها، ولهذا نحن لا نعتمد على مكتب الأمم المتحدة في بغداد، بل على اتصالنا المباشر بنيويورك.

*ما الرسالة التي توجهها إلى العرب بشأن كيفية التعاطي مع العراق ما بعد داعش؟

على العرب أن ينهضوا بمؤتمر القمة المقبلة نهضة رجل واحد والتزام واحد لإنهاء الخلافات، وتصفيتها في مناطق التوتر العربية، وثانياً لتعظيم وتعميق دور العراق ودعم الوحدة الوطنية في العراق، ومن جانب آخر على العرب أن يأتوا بالجوار، وأن يعقد اجتماع للأمن الإقليمي، توضع فيه نقطتان أساسيتان المصالح المتبادلة والمتوازنة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، أن تاتي بإيران وتركيا، ويجري فتح حديث واضح، ومن يخرج عن الإجماع الذي يحصل، يجب أن يعزل ويعاقب، ويجب أن يكون هذا الاجتماع بحضور دولي وأمني.

*وبخلاف ذلك؟

-إذا لم يتم ذلك، فإني أخشى على العراق والمنطقة من أيام مقبلة سوداء

*كيف تجد دونالد ترامب بعد أكثر من شهر على توليه إدارة البيت الأبيض والرئاسة الأمريكية؟

-عكس الكثيرين أجده إيجابياً، هو صاحب تجربة، فأصدقائنا الأمريكيون عندما غادروا العراق في عام ٢٠١١ تركوا العراق وحده يواجه مصيره، وهو في أمس الحاجة إلى الدعم الأمريكي. تركوه لإيران، التي أثارت المشاكل فيه، والدماء التي تسيل في العراق في الوقت الحالي كلها بسبب تأثير إيران على الوضع العراقي، وأنا أجد فيه صرحاً اقتصادياً، وأجد فيه صاحب تجربة، وما أريد أن أؤكد عليه أن الولايات المتحدة خسرت أصدقاء كثيرين في المنطقة، والإدارة الحالية يجب أن تنتبه إلى هذا الموضوع.

*إيلاف ٢٠١٧/٣/١٥ :

المرجعية الدينية: من لا يحفظ الأمانة عليه التنحي

شددت المرجعية الدينية العليا، على حفظ الأمانات، داعية الى تنازل من لا يحفظ أمانة الناس إلى آخر. وقال ممثل المرجعية العليا في كربلاء أحمد الصافي، في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف، قال الله تعالى: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها»، وهنا الله تعالى يأمرنا بتأدية الأمانة التي تارة تكون عيناً مثل منزل او كتاب او اي شيء مادي وتودع لشخص لسبب من الاسباب وبعد ذلك يطالب بها صاحبها لذا لابد، أن يعيد المؤمن هذه الامانة أو من تصدى للحفاظ عليها».

وأضاف الصافي أن «هناك امانات تختلف وما سنذكره هي مواضيع اجتماعية وليس لها اساس سياسي أصلاً، ونذكر امثلة عن المعلم والطبيب ومعلم فانه قد تصدى وطلب التعيين كمعلم ومدرس مقابل وظيفة يؤديها بتعليم الطالب المسائل العلمية والاخلاقية»، مبيناً «عندما يأتي التلميذ والطالب ويسلمه ذوهه لادارة المدرسة فهم يسلمون لها امانة يجب ان تصان وتحفظ مادامت هي في المدرسة فعلى المتصدي لحفظ الامانة ان يحفظ الامانة تدريسا واخلاقا وأدبا، والامر التزام بين المتصدي للامانة وبين اولياء الطلبة».

وأكد ممثل المرجعية ان «التلميذ او الطالب اذا لم يتعلم فالمعلم والمدرس لم يصن الامانة واذا عمل خلاف عنوان الوظيفة فانه سيتحول من أمين الى غير أمين ولا نقول خائن لقسوة المفردة، وكذلك الطبيب اذا كان لا يستطيع التصدي للامانة فعليه التنازل».

وأوضح الصافي أن «أداء الشخص للأمانة من الامور الطبيعية وخيانتها من المشاكل، واليوم كم من الحقوق مسلوقة ولم تعط لأهلها، وكلما توسعت الدائرة كان استرداد الامانة أكبر، سواء من صاحب وظيفة أم مسؤول محافظة او بلد، فهو تسلم هذه المسؤولية للقيام بواجب هو اعطاء الحقوق»، لافتاً إلى أن «من يتصدي للأمانة لا بد أن يتحملها، وأحيانا يقول الشخص انه لا يستطيع ان يؤدي الامانة ونقول له جزاك الله خيراً، عليك ان تتنحي لياتي في هذا الموقع الاداري من يستطيع ان يصون الامانة، ولكن بقاء هذا الشخص وهو لا يؤدي الامانة ويسلب الحقوق فهو أمر غير صحي».

وسأل الصافي الله تعالى ان «يوفق جميع المتصدين للامانة، خاصة من بيدهم مصائر الناس ان يخدموا، بالمقدار المتيسر، المستضعفين لأنه واجب أخلاقي قبل ان يكون اداريا».

*IMN ٢٠١٧/٣/١٨ :

بوتين يعلن دعم روسيا للعراق في جميع المجالات

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده ترى إمكانية لتوسيع التعاون مع العراق، خصوصاً في مجال الطاقة، وكذلك تدعم جهود الحكومة العراقية في مكافحة الإرهاب.

وقال بوتين الخميس، خلال مراسم استلام أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد لدى موسكو: «نرى إمكانات جيدة لتوسيع التعاون مع العراق في مختلف المجالات، خاصة في مجال الطاقة». وأضاف بوتين «ندعم الحكومة العراقية في جهودها لمكافحة الإرهاب الدولي والتطرف، وندعو للحفاظ على وحدة البلاد وأراضيها مع أخذ مصالح جميع المجموعات العرقية والدينية بعين الاعتبار».

من جانب آخر، التقى السفير العراقي لدى روسيا حيدر منصور هادي في موسكو أمس الأول الخميس المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، وأفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان، بان «السفير العراقي في موسكو بحث مع المبعوث الروسي القضايا الإقليمية الملحة، مع التركيز على الوضع في العراق، في ضوء العملية العسكرية المتواصلة هناك ضد تنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية، كما تناول الطرفان عددا من الجوانب العملية للتعاون الثنائي الروسي العراقي، بما في ذلك مواصلة الحوار السياسي النشط بين البلدين».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٨ :

الحكيم للعبادي: التحالف الوطني ماض بدعم الحكومة

بحث رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، مستجداً العمليات العسكرية في أيمن الموصل، فيما أكد الحكيم على ضرورة تمرير التشريعات التي تساهم في دعم مسار الدولة. وذكر بيان لمكتب رئيس التحالف الوطني، أن "الحكيم استقبل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وبحث معه نتائج الحرب على داعش والانتصارات التي تحققت القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة في الساحل الأيمن". وأضاف البيان أن "الطرفين، بحثا أوضاع النزوح وكيفية تخفيف معاناتهم بالطرق الممكنة والمتاحة والعمل على إعادتهم إلى منازلهم بالسرعة الممكنة بعد إزالة مخلفات داعش، علاوة على بحث الزيارات التي شهدتها العراق في الآونة الأخيرة لمسؤولين عرب وأجانب حيث تعد دليلاً على استعادة العراق لدوره العربي". وأشار رئيس التحالف الوطني إلى أن "التحالف ماضٍ في العمل المؤسسي عبر اللجان المختصة لدعم مسار الحكومة وبلورة رؤية موحدة حول القضايا المصرية والتشريعات"، مؤكداً على "أهمية تمرير التشريعات التي تمس المواطن وتساهم في دعم مسارات الدولة".

*وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٣/١٨ :

الوطني الكردستاني: تحرير الحويجة بحاجة لاتفاق سياسي وعسكري

كشف الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة كركوك، حاجة قضاء الحويجة إلى اتفاقين سياسي وعسكري، قبيل تحريره من تنظيم داعش، فيما أبدت قوات البيشمركة استعدادها الكامل لانطلاق عمليات التحرير. وقال المسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني لمحافظة كركوك آسو مامند، لـ(المدى)، إن "بدء معارك تحرير الحويجة تحتاج إلى اتفاقين أحدهما سياسي والآخر عسكري ولم يتم عقد أي منهما حتى الآن بين كردستان وبغداد". فيما أكد ضابط كبير في قوات البيشمركة اللواء مريوان محمد، أنه "لا مانع لدينا من منح القوات العراقية معبراً لمحاربة تنظيم داعش في الحويجة لكننا بالتأكيد لن نسمح أن تصبح أراضينا مقرات ثابتة لهذه القطعات العسكرية"، مبدياً تخوفه من "تأجيل تحرير الحويجة إلى ما بعد الموصل". ويضيف محمد لـ(المدى)، أن "قوات البيشمركة وضعت خططها واستكملت استعداداتها لخوض معركة الحويجة حين يحين أوانها".

وفي سياق متصل، أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك، الجمعة، بأن تنظيم داعش، أقدم على إعدام تسعة مدنيين لدى هروبهم وعوائلهم من ناحية الرياض باتجاه جبال حميرين غربي كركوك.

وقال المصدر لـ(المدى)، إن "عدد من العوائل المدنية حاولت الهرب من ناحية الرياض عبر جبال حميرين باتجاه ناحية العلم غربي كركوك، لكنها وقعت بكماثن نصبها عناصر داعش مما أدى إلى اعتقالهم وتنفيذ عمليات إعدام طالت تسعة مدنيين". إلى ذلك أكد مصدر في دائرة الهجرة والمهجرين عن استقبال ١٤٨ مدنياً هارباً من قضاء الحويجة وصلوا إلى منطقة التماس في سواتر البيشمركة في مكتب الخالد غربي كركوك.

وفي سياق متصل، قُتل ثلاثة من عناصر تنظيم داعش، بقصف جوي استهدف موقعاً للتنظيم غربي كركوك. وقال المصدر لـ(المدى)، إن "طائرات التحالف الدولي، قصفت موقعاً تابعاً لتنظيم داعش، في منطقة المنصورية بقضاء الحويجة غربي كركوك، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من عناصر التنظيم"، مبيناً أنه "تم تدمير وحرق عدد من الاليات التابعة لهم". ويُعد قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد أكثر من ثلث مساحة كركوك، و يقدر عدد سكانها بنحو ٣٥٠ ألف نسمة وخضعت المنطقة لسيطرته داعش منذ حزيران العام ٢٠١٤.

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٨ :

الحكيم: هناك دول تتساهل مع الإرهابيين القادمين إلى العراق

قال السيد عمار الحكيم رئيس التحالف الوطني في العراق إن الشعب العراقي حقق الكثير من الإنجازات خلال السنوات الماضية بالرغم من الصراعات الطائفية، مشيراً إلى أن الأخطاء في الحروب واردة في كل مكان ولكن توجيه الاتهامات كان من نصيب "الحشد الشعبي" فقط.

وأكد السيد الحكيم في أول ظهور له على فضائية مصرية، حرصه على أن تتم المصالحة العراقية بجهود داخلية، قائلاً: إن هناك أطرافاً دولية تطمح في تحويل الساحة العراقية إلى ساحة صراع.

وأشار الحكيم إلى أنه تم تقديم وثيقة للتعايش الوطني والسياسي ترسم ملامح دولة المواطنة، مع التحفظ الشديد على أي تدخلات خارجية في الشأن العراقي الداخلي، موضحاً أن الطائفة نعمة والطائفية نقمة، فمعظم العشائر العراقية تضم الطائفتين السنة والشيعة و ٣٠٪ من الزيجات في العراق مختلطة بين السنة والشيعة، فنحن أمام طائفية سياسية، وهناك قوى تتمرس خلفها لتحقيق مصالحها على حد قوله.

وأكد الحكيم خلال مقابله مع الاعلامي بقناة "اكسترا نيوز" عمرو الكحكي، أن الإرهاب فكر منحرف يمثل خطراً عظيماً وهناك دول تحمي أمنها بشكل جيد وتتساهل مع الإرهابيين القادمين إلينا، مضيفاً أن هناك مليون مواطن سني نزحوا من مناطق تسيطر عليها "داعش" إلى مناطق شيعية.

ودعا الحكيم دول الجوار إلى أن تنظر إلى الجمهورية الاسلامية الإيرانية على أنها عمق ستراتيحي للعالم العربي، فغياب الأشقاء العرب عن الساحة العراقية أعطى إيران مساحة أكبر.

***وكالات ومصادر متعددة ٢٠١٧/٣/١٩ :**

المقابر الجماعية.. قدر العراقيين الشيعة منذ تسعينيات القرن الماضي

يبدو أن العراقيين الشيعة، باتوا رصيماً للمقابر الجماعية في العراق" ففي عهد النظام السابق، أقدم البعثيون حينما كانوا يمسكون بالسلطة، على إعدام العراقيين الشيعة الذين ناهضوا النظام الذي كانوا يرونه دكتاتورياً" إذ برز ذلك جلياً في الانتفاضة التي قاموا بها في تسعينيات القرن الماضي.

اليوم وبعد هيمنة تنظيم داعش على محافظات العراق الشمالية منذ عام ٢٠١٤، أقدم التنظيم على اعدام الكثير من الجنود الشيعة خلال العامين الماضيين، واضعاً جثثهم في مقابر جماعية تذكر ذويهم بأيام صدام حسين.

مؤخراً تم نبش الكثير من المقابر الجماعية الذين اعدموا على يد مسلحي داعش حينما اجتاحت المسلحون الارهابيون سجن بادوش واعدمو السجاء الشيعة، فيما اطلق سراح السجناء السنة، في خطوة لزيادة التوتر الطائفي عام ٢٠١٤.

ومن خلال عمليات البحث الكبيرة، قامت فصائل شيعية تقاتل تنظيم داعش في الشمال العراقي، وتحديدًا في الموصل، باكتشاف الكثير من المقابر الجماعية التي امتلأت بالضحايا الشيعة.

كثرة الجثث الموجودة في تلك المقابر، تكشف حجم الجرائم التي ارتكبتها المسلحون المتشددون بحق المسلمين الشيعة والاقليات الدينية مثل الايزيديين والمسيحيين.

كريم النوري أحد المتحدثين باسم الحشد الشعبي، يقول: "كشفت الفحوصات الاولى أن أجزاء المقابر الجماعية من الضحايا الشيعة الذين كانوا يدافعون عن الارض وتحريرها".

من خلال تقدم فرقة العباس القتالية التي تقاتل إلى جانب الجيش العراقي، انجزت في الايام الاخيرة الماضية تطويق جنوب شرق مدينة سجن بادوش، فوجدوا المقاتلين هناك، حجم الجرائم التي ارتكبتها التنظيم وكيف اعدم المئات من الايزيديين والمسيحيين، فضلاً عن المسلمين الشيعة.

وكانت منظمة حقوق الانسان قالت في تقرير لها، إن ما لا يقل عن ٦٠٠ شخص قتلوا في مجزرة بادوش التي جرت في اليوم الذي دخل المسلحون الارهابيون مدينة الموصل بعد انسحاب الجيش العراقي.

المنظمة رصدت في تقريرها صوراً عبر الأقمار الصناعية، اقتياد السجناء بشاحنات نحو الصحراء وقتلهم ودفنهم، فيما سمح المسلحون للسجناء السنة بالذهاب بعد تحريرهم، بحسب التقرير الاممي. وأستند التقرير إلى شهادات لأكثر من اثني عشر رجلاً نجوا من الموت بأعجوبة بعدما تظاهروا بأنهم قتلى.

وأضاف النوري "أنا ننتظر نتائج فرق الطب الشرعي ومسؤولي حقوق الانسان بالبحث والكشف عن المقابر الاخرى لمعرفة القصة الكاملة عن جرائم تنظيم داعش الذي قتل العشرات من الشيعة بدم بارد".

وكانت وكالة الاسوشيتد برس اشارت في تقرير لها، الى اكتشاف ٧٢ مقبرة جماعية منذ الصيف الماضي، فضلاً عن اكتشاف قبور اخرى من ذلك الحين.

ومن المرجح ان تكون المقابر الجماعية من الديانتين الايزيدية والمسيحيين المنتشرتين حول مدينة سنجار. ونحو جنوب الموصل تحديداً، تشهد مدينة صلاح الدين اكبر مقبرة جماعية بعد العثور على رفات نحو ١٧٠٠ جندي من معسكر سبايكر الذين اعدمهم تنظيم داعش قبل ٣ سنوات.

وتشير التقديرات الى، ان بعض المقابر الجماعية الموجودة في حمام العليل، تحتوي على ٣٠٠ جثة. لكن تبقى المعوقات في موقع حمام العليل تحد من عمليتي البحث والاستكشاف بسبب أن الارض ملغومة. ويقول المسؤولون العراقيون: إن "الآلاف من المدنيين لقوا حتفهم في السنتين الماضيتين، لكن تبقى هذه المقابر تحتفظ بأسرار ضحاياها، ولا أحد يعرف عمقها".

قبل سيطرة تنظيم داعش الوحشية على الموصل، لم تجر السلطات العراقية مسحاً او تنقيباً لتحديد الضحايا في المقابر الجماعية التي يقف وراءها الرئيس السابق، التي لحقت بأبناء الطائفة الشيعية، في حين أن نظام البعث غيَّب اكثر من ١٠٠ الف شخص الشيعة العراقيين. وفي الوقت نفسه، كانت السلطات تنوء عن نفسها، حتى قال أحد أعضاء لجنة حقوق الانسان في العراق، إن مهامهم اقتصرت على رسم خرائط المقابر الجماعية لكنهم لم يدققوا بأعداد القتلى حتى الذين تم العثور على رفاتهم. وتبقى الطائفة الشيعية في العراق الأكثر تضرراً على الصعيد الانساني، فقد قدم ممثلو تلك الطائفة مئات الضحايا خلال الاخيرة التي وقعت في العراق، فضلاً عن أن الكثير منهم رُجوا في المعارك رغماً عن قناعاتهم.

[*صحيفة \(العالم\) البغدادية ٢٠١٧/٣/١٩ :](#)

مقبرة جماعية تضم ٥٠٠ رفات قرب الموصل

عثرت قوات الحشد الشعبي على مقبرة جماعية تضم رفات نحو ٥٠٠ معتقل داخل سجن بادوش الواقع على بعد ١٥ كلم شمال غربي الموصل، الذي استعادته القوات العراقية الأربعاء الماضي بعد إحرازها تقدماً في الجهة الغربية للموصل. وأفاد الحشد الشعبي في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، أن «اللواء الثاني عثر على مقبرة كبيرة فيها رفات نحو ٥٠٠ سجين مدني في سجن بادوش أعدمتهم عصابات (داعش) بعد سيطرتها على السجن أثناء احتلال الموصل».

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٤ أن مسلحين من تنظيم داعش قاموا على نحو منهجي بإعدام نحو ٦٠٠ من السجناء الذكور في سجن بادوش في ١٠ يونيو (حزيران) من العام المذكور. وبحسب روايات الناجين، كانت غالبية القتلى من الشيعة. وأوضحت المنظمة في بيان أنه «بعد الاستيلاء على سجن بادوش قرب الموصل، قام مسلحو تنظيم داعش بفصل السجناء السنة عن الشيعة، ثم أجبروا الرجال الشيعة على الركوع على طول حافة وادٍ قريب، وأطلقوا عليهم النار من بنادق هجومية وأسلحة رشاشة»، بحسب ما قال ١٥ سجيناً شيعياً للمنظمة الحقوقية بعد نجاتهم من المجزرة. ووفقاً لروايات الناجين، فإن «المسلحين قاموا كذلك بقتل عدد من السجناء الكرد والإيزيديين». وقالت النائبة العراقية فيان دخيل آنذاك إن التنظيم يحتجز أكثر من ٥٠٠ امرأة إيزيدية في سجن بادوش.

وقرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي إجراء تحقيق أممي في الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش، وينبغي لهذا التحقيق أن يشمل المجزرة المرتكبة قرب سجن بادوش لتحديد المسؤولين عنها ومحاسبتهم، بحسب «هيومن رايتس ووتش».

وكانت السلطات العراقية عثرت خلال عمليتها العسكرية المستمرة لاستعادة مدينة الموصل من المتطرفين على مقبرتين جماعيتين تزمان رفات مئات السجناء في منطقة حمام العليل وفي الخسفة الواقعة في قرية العذبة، وكلاهما جنوب الموصل. ومقبرة حمام العليل عبارة عن مدفن جماعي في منطقة زراعية متروكة، لكن مقبرة الخسفة هي فجوة كبيرة في الأرض في عمق الصحراء جنوب مدينة الموصل تتكدس فيها جثث قتلى أجهز عليهم المتطرفون.

ويسمي السكان هذا الموقع بـ«الخسفة»، وهو منخفض كبير ناجم عن ظاهرة طبيعية يعتقد الناس أنها تمثلت في سقوط نيزك في المكان. وبعد شهر من استعادة السيطرة على المنطقة من قبضة المتطرفين، تبين أن عمق مقبرة الخسفة لا يتجاوز بضعة أمتار وفيه أيضاً هياكل آليات عسكرية ألقيت هناك. ولا تتوافر إحصاءات دقيقة حتى الآن عن عدد الضحايا الذين تم إلقاء جثثهم في هذه المقبرة الجماعية. وتسعى «هيومن رايتس ووتش» للقاء مسؤولين في الحكومة العراقية التي لديها فريق وزاري مختص بالمقابر الجماعية لإجراء عمليات بحث واسعة في الخسفة.

[*صحيفة \(الشرق الاوسط\) ٢٠١٧/٣/١٩ :](#)

العراق: الاحتياط النقدي كاف لـ ٥ سنوات

*بغداد- عادل مهدي

أعلن محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق تراجع الواردات بالدولار من بيع النفط الخام إلى ٧٠ في المئة، إلا أن «المركزي» حافظ على مستوى مقبول من الاحتياط النقدي بالعملة الصعبة والذهب عند ٤٩ بليون دولار، ما يغطي الالتزام الخارجي ويعد مؤشراً إيجابياً. ولفت إلى أن ذلك حظي بثناء المنظمات العالمية المتخصصة، كما أن الاحتياط يُحتسب من قبل «المركزي» وصندوق النقد الدولي بدقة ولا يثير قلقاً للسنوات الخمس المقبلة.

وأكد خلال لقاء إعلامي أن «أسعار الصرف في الأسواق المحلية لا تزال ضمن الحدود المقبولة مقارنة بدول أخرى»، لافتاً إلى أن «المركزي قنن بيع الدولار عام ٢٠١٦ إلى ٣٣ بليون دولار من ٤٤ بليوناً العام السابق». وشدد على أن «عام ٢٠١٦ يعد الأصعب على المستوى المالي، إذ بلغ العجز ٢٤ تريليون دينار (٢٠,٤ بليون دولار)، وكانت منافذ تغطيته تواجه صعوبات كبيرة، ولكن استدركنا الوضع على رغم موقف الحكومة المتمثل في الحصول على تمويل خارجي يمكن وصفه بالصعب، ولم يكن أمامنا سوى المنظمات المتخصصة الدولية ومنها صندوق النقد الدولي الذي يعطي الضوء الأخضر للحصول على الديون من خلال تقاريره في شأن البلد المعني».

وأوضح العلق أن «المركزي مهتم بملف تبييض الأموال وتمويل الأرباح الذي يعد من أبرز معايير التعامل مع صندوق النقد الدولي»، مؤكداً أن «ما لفت صندوق النقد مؤشر التضخم الذي تمت السيطرة عليه على رغم كل التحديات التي واجهها العراق، إذ تُعقد اجتماعات دورية بين المنظمات الدولية المتخصصة في الشأن المالي والعراق لتحديد أبرز التطورات». وأكد «ضرورة العمل على زيادة الموارد المالية للبلد وألا يبقى العراق أسير الواردات النفطية التي تعرضه إلى تهديدات»، مشدداً على أن «التحرك التدريجي لتنمية الموارد الإنتاجية ٥ في المئة سنوياً أمر مهم جداً ويحد من الاعتماد على مصادر النفط».

ولفت العلق إلى أن «الموازنات السابقة لم تطور القطاعات الاقتصادية الحقيقية الصناعية والزراعية والسياحية، ما خلق نموذجاً اقتصادياً أثر سلباً في الواقع، كما أن طبيعة الدورة الاقتصادية الحالية لا تطور الاقتصاد الوطني إذ يصب في الاعتماد على الواردات الخارجية». وأشار إلى أن «مبادرة المركزي بتخصيص ٦ بلايين دولار في ظل الظرف المالي الصعب للقطاعات الإنتاجية والخدمية هدفه تفعيل العملية الإنتاجية ومعالجة جوهر المشكلة الاقتصادية»، لافتاً إلى أن «هذه المبادرة اصطدمت بالواقع المؤسسي الذي لم يستطع استثمارها فعلاً على أرض الواقع». وأوضح أن «المركزي طبق ٩٠ في المئة من المعايير الـ ٤٥، وتمكنا عبرها من النفاذ من المنطقة الرمادية إلى منطقة المتابعة الخارجية وابتعدنا عن منطقة الخطر».

وعن بيع الدولار قال العلق إن «المركزي مرتبط بمدى الالتزام بالقواعد الدولية، وطورنا برامج بيع الدولار وافتتحنا مكاتب دولية للتحويل الخارجي»، موضحاً أن «بيع الدولار مكتسب الصفة الشرعية ويستند إلى قانون البنك المركزي». وتطرق إلى النشاط المتنامي للصيرفة الإسلامية والانفتاح على منح موافقات لمصارف إسلامية، معتبراً أن «عدداً كبيراً من الأشخاص يرغب في التعامل مع هذا النوع من المصارف، وستخضع التجربة للتقويم بعد فترة معينة».

وكشف العلق أن «المركزي قادر على تغطية التزامات العراق الدولية وتمويل التجارة الخارجية، كما أن احتياط العملة ضمن المعايير والمركزي يغطي أيضاً العملة المحلية بنسبة كبيرة، إذ تؤثر في حصص الأجيال المقبلة من الثروة، والتي ستتحمّل أعباء السياسات الاستهلاكية الخاطئة للجيل الحالي». وأضاف: «اعتمد العراق خلال السنوات الأخيرة على سد العجز المالي من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي، ما دفعه إلى إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي أخيراً لاقتراض ٥,٤ بليون دولار، كما أن الصندوق يعدّ ضامناً للحصول على قروض أخرى تقدر بـ ١٨ بليون دولار من الدول العربية والأجنبية».

وكان «المركزي» أعلن أخيراً أن مبيعاته للمصارف خلال عام ٢٠١٦ تجاوزت ٣٣ بليون دولار، مقارنة بـ ٤٤ بليوناً عام ٢٠١٥. وأكد أنه يتابع باهتمام أوضاع المصارف ومدى الاستجابة لطلبات زبائنها في سحب ودائعهم، واتخذ إجراءات تجاه المصارف التي واجهت تعثراً في ذلك، وحقق نقلة نوعية في أوضاعها، كما وضع أخيراً مصرفين تحت الوصاية لضمان تحسين أدائهما وتوفير متطلبات إعادتهما إلى النشاط الاعتيادي.

*صحيفة (الحياة) ٢٠١٧/٣/١٩ :

رئيس الجمهورية: الأولوية العليا للمصلحة الوطنية وضمان استقرار وازدهار البلاد

شدد سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم على الأولوية العليا للمصلحة الوطنية وضمان استقرار وازدهار البلاد في علاقات العراق الاقليمية والدولية مؤكدا الحرص على استقلالية قرار العراق في هذا الشأن كما دعا الامم المتحدة الى مضاعفة جهودها لتعزيز الحوار والتقارب بين شعوب ودول المنطقة.

كما ركز سيادته خلال استقباله في قصر السلام ببغداد يوم الاحد ٢٠١٧/٣/١٩، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد يان كوبيتش على حاجة العراق الى المزيد من جهود الامم المتحدة لحث المجتمع الدولي على مضاعفة دعمه للعراق لا سيما في خطط اعادة الاعمار وتسريع اعادة النازحين الى المناطق المحررة في الموصل مجددا التأكيد على لزوم حماية حياة المدنيين خلال العمليات التي تخوضها قواتنا المسلحة لاستكمال تحرير الموصل.

من جانبه استعرض يان كوبيتش نشاطات البعثة الدولية لمساعدة العراق (يونامي) في الفترة الاخيرة، مؤكدا استعداد الامم المتحدة لدعم العراق المجالات.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٩ :

نص كلمة الرئيس معصوم أمام المؤتمر الدولي الأول عن سد الموصل

وجّه سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم اليوم الاحد التاسع عشر من آذار ٢٠١٧، كلمة للمشاركين في أعمال المؤتمر العلمي الدولي الاول عن سد الموصل الذي تعقده وزارة الموارد المائية تحت شعار (تعزيز سلامة سد الموصل اولوية وطنية) بمشاركة منظمات ومؤسسات وهيئات عالمية معنية بشؤون المياه واكاديميين متخصصين وخبراء عراقيين واجانب. وفي ما يأتي نص الكلمة:

السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم،

أحييكم وأحيي ما بذلتم وتبذلونه من جهد كريم، لأنجاح هذا المؤتمر العلمي الدولي الأول في العراق، عن سد الموصل، الذي تعقده وزارة الموارد المائية، تحت شعار: (تعزيز سلامة سد الموصل أولوية وطنية).. وتشترك في أعماله، هيئات وطنية ودولية معنية بشؤون المياه.. واكاديميون وخبراء عراقيون وأصدقاء.. يجمعهم الحرص على حشد الدعم الدولي الضروري لحماية سد الموصل. وهو دعم نبيل، يستهدف حماية مصلحة الشعب العراقي في الأساس.

ويُسعدني أن أغتنم هذه الفرصة، لأثمن عالياً.. خبرات وجهود كوادر وزارة الموارد المائية، لما أظهره من كفاءة وحرص رفيعين، وروح وطنية مخلصه.. في مواصلة القيام بأعمال الصيانة في سد الموصل لضمان سلامته بشكل تام، لا سيما ونحن نقرب من فترة حلول الموسم الفيضاني، وما يحمله من ضغوط إضافية عليه.

كما يسرني أن أتوجه بمشاعر الشكر.. الى الدول الصديقة، والمجتمع الدولي عامة، لما أبدوه من إهتمام كبير وتعاونٍ ببناء من أجل ضمان سلامة سد الموصل.. ووقوفهم الى جانب العراق، في سعيه لمواجهة الأخطار والتحديات المحتملة.. المترتبة عن هذه المشكلة.. التي ينبغي تكريس عناية وطاقات كبرى لها بعد الآن.. نظراً الى أن سد الموصل ليس حاجزاً مائياً وحسب.. انما هو أيضاً.. مشروعٌ ستراتيحيٌّ كبيرٌ للتنمية المستدامة، وللتطور الاقتصادي والزراعي والبيئي والسياحي.. لبلادنا والمنطقة، فضلا عن كونه مصدراً لتوليد الطاقة الكهربائية النظيفة.

واذ أتمنى النجاح لأعمال مؤتمركم العالي الأهمية هذا.. لما يتسم به من مسؤولية وطنية وانسانية.. تمس جوانب حيوية من حياة بلادنا ومستقبل شعبنا.. أود الأشادة باتفاق بلادنا مع الجارة تركيا مؤخراً، على تفعيل

مذكرة التفاهم في مجال المياه.. الموقعة بين البلدين عام ٢٠١٤. كما ان العراق عازم على إبرام اتفاقات جديدة.. مع كافة دول الجوار الاخرى، وعلى كافة المستويات المتعلقة بالموارد المائية المشتركة معها.. كي نكفل نيل حقوقنا المائية بموجب اتفاقيات دولية عادلة.. تضمن للعراق قسمة متوازنة ومقبولة وثابتة للمياه بين الدول المتشاطئة معنا.. بالاستناد الى المواثيق والأعراف الدولية.

بيد أن هذا السعي لا يمكن الا أن يقترب بضرورة استمرار الكشف.. عن جدية وتفاهم الاخطار والتهديدات المختلفة التي يواجهها العراق.. حيال موارده المائية. كما يتوجب علينا العمل الدائم والدؤوب، من أجل ايصال صوت العراق الى المحافل الدولية ذات العلاقة.. دفاعا عن مصالحه المائية الوطنية.. وبهدف انهاء التجاوزات الخارجية على حقوقه المشروعة.. والتي أدت إلى الأضرار.. بقطاعات المياه والزراعة والثروة السمكية والحيوانية، واسهمت في تحوّل بلادنا إلى مستورد للغذاء، وبمعدلات مرتفعة جدا من احتياجاتها المعتادة، بعد ان كانت مصدراً لها قبلئذ.

وفي هذا السياق نجد من الضروري التأكيد مجدداً.. على أولوية استخدام أنظمة الري الحديثة، وتطوير خطط واستراتيجيات الاستغلال الأمثل للمياه.. والاستمرار في عملية تأهيل الأهوار.

في جنوب العراق، لا سيما بعد موافقة المجتمع الدولي على ادراج منطقة الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي مؤخراً.. فضلا عن الألتفات الى ضرورة مراجعة وتطوير التشريعات العامة للدولة العراقية.

ان العراق الذي خاض حربا بطولية لدحر العصابات الارهابية.. وبات على ابواب نصر مبين على قوى الشرّ والجريمة، دفاعاً عن كرامة شعبنا والإنسانية جمعاء.. يطمح بعزم الى بناء نظامه الديمقراطي الكفيل بحماية ورعاية كل ابناؤه دون استثناء في دولة حديثة ومتقدمة على كل المستويات، ما يلقي على دول المنطقة والمجتمع الدولي مهمة دعم خطط العراق لإنهاء معاناة النازحين واعادة الأعمار والمصالحة المجتمعية والتطور في المجالات الاقتصادية كافة.. ومنها خطته لحماية وتطوير سدوده وموارده المائية.

مرة أخرى أحيي جهودكم وأتمنى لكم الموفقية والنجاح في عملكم.

ودمتم بخير.

والسلام عليكم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/١٩ :

العبادي يتهم "حاقدين" بالترويج "كذبا" لوجود جنود أجنبية يقاتلون على الأراضي العراقية

اتهم رئيس الوزراء حيدر العبادي، الأحد، ما سماهم "حاقدين" بالترويج بشكل "كاذب" لوجود جنود أجنبية يقاتلون تنظيم "داعش" على الأراضي العراقية، وفيما دعا دول المنطقة إلى توحيد الجهود لمحاربة "داعش"، أكد ضرورة دعم العراق في إعادة إعمار مدنه بعد تحريرها من سيطرة التنظيم.

وقال العبادي في كلمة متلفزة قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة، إن "العراقيين فقط يقاتلون داعش على الأرض ونشكر الآخرين على المساعدات"، لافتاً إلى أن "بعض الحاقدين يتحدثون عن وجود عشرات الآلاف من جنود التحالف الدولي والإيرانيين وهذا كذب".

وأضاف العبادي أن "هناك خلافاً في المنطقة وأسباباً أدت إلى ظهور داعش، ويجب أن تتوحد الجهود لمحاربة التنظيم"، مؤكداً في الوقت ذاته أن "العراق في موقع قوي وكل العام يشهد بالقدرة العراقية على مواجهة الإرهاب". وتابع "أنا نعيش أزمة مالية وبجاجة إلى إسناد لاسيما ونحن مقبلون على مرحلة تحرير وإعادة إعمار العراق"، مشيراً إلى "حرصنا على الشراكة مع الولايات المتحدة لمصلحة الشعبين العراقي والأمريكي".

وكان مكتب العبادي أعلن، الأحد، عن توجه الأخير إلى الولايات المتحدة بدعوة رسمية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مشيراً إلى أن العبادي سيلتقي مسؤولين في الإدارة الأمريكية وأعضاء بالكونغرس ومجلس الشيوخ، وسيحضر اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش".

*السومرية نيوز ٢٠١٧/٣/١٩ :

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تعزيز قيم الوحدة والتآخي والقبول بالتنوع والاختلاف

فيما يلي نص كلمة سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم في المؤتمر العلمي الرابع والذي عقد في مدينة النجف الأشرف الأحد ٢٠١٧/٣/١٩ برعاية سماحة السيد مقتدى الصدر تحت شعار (السيد فاطمة الزهراء (ع) عنوان الوحدة الإسلامية)، ألقى الكلمة نيابة عن سيادته مستشار رئيس الجمهورية الدكتور قحطان الجبوري:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا بتقديرٍ دعوتكم الكريمة لحضور مؤتمرٍ علميٍ الرابع، تمنياتنا الحارة بالنجاح والتوفيق لسيرِ فعاليات المؤتمر وللسادة المشاركين فيه والوصول إلى نتائجٍ تساعد على تعزيز الوحدة الوطنية بين أبناءٍ مختلف الطوائف.

ففي مثل هذه الظروف التي يمرُّ بها بلدنا وعموم بلدان المنطقة تتأكد أهمية الدور الايجابي الموحد الذي يمكن أن يضطلع به رجال الدين والمفكرون وعموم المثقفين والناشطين الاجتماعيين من أجل تقديم المثال والحث على تعزيز قيم الوحدة والتآخي والقبول بالتنوع والاختلاف.

التنوع يمكن أن يكون مصدر ثراءٍ ومجالاً للتقدم بدلاً من أن يكون نفاقاً ينتهي بنا، كبشرٍ، إلى الاختناق والتناحر. وكل هذا يعتمد على قبولنا بعضنا البعض باختلاف طرق تفكيرنا وبتنوع اجتهاداتنا طالما كان تفكير أي منا لا يحث على العنف و يستخدم القوة كوسيلة لفرض الرأي ولقمع الرأي الآخر، لا بأس في أن تتفاعل الآراء وتتصارع لا أن يختصم أصحاب الآراء ويتناحروا في ما بينهم.

يعلّمنا التاريخ أن الحضارات تنشأ وترعرع وتعتظم كلما كانت نوافذ الفكر المتنوع مفتوحة على بعضها فيما تمضي هذه الحضارات نحو الاندحار سريعاً كلما ضاق فيها البشر باختلافهم وكلما اختاروا مبدأ طغيان الرأي الواحد والاتجاه الواحد.

وإذ تتعزز حالياً الجهود من أجل تمتين الوحدة الوطنية للعراقيين وتتأكد قيمة وحدتنا بمواجهة أخطارٍ كثيرةٍ محيطة بنا جميعاً فإن الفعاليات الفكرية التي من بينها مؤتمرٌ علميٌ هذا والداعية إلى قيم التوحد والتآخي ستكون مفيدةً ومنتجةً لصالح الهدف النبيل الذي نتطلع إليه معاً من أجل الوحدة الوطنية في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والقومية.

تمنياتنا مرةً أخرى بالنجاح للمؤتمروالمؤتمرين.

وليسدد الله خطانا جميعاً إلى ما فيه الخير والصواب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٢٥ :

رئيس الجمهورية يستقبل محافظ بغداد الجديد

أوعز سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بالاهتمام المضاعف بتوفير الخدمات الأساسية والرعاية لسكان بغداد، معرباً عن أسفه البالغ للمستوى المتدني للخدمات الأساسية للعاصمة العراقية في كافة المجالات، لا سيما الصحية والمرورية والترفيهية.

كما وجه سيادته خلال استقباله في قصر السلام ببغداد صباح الاثنين ٢٠/٣/٢٠١٧، محافظ بغداد الجديد السيد عطوان العطواني، بلزوم تطوير مظاهر الحياة الطبيعية والنظافة والنظام في بغداد، حفاظاً على دورها التاريخي ومكانتها الحضارية.

وفيما هنا الرئيس معصوم السيد العطواني بمناسبة تسنمه منصبه محافظاً جديداً للعاصمة، عبر عن سعادته بهذا الاختيار متمنياً له التوفيق في أداء مهام عمله، مؤكداً دعم سيادته له وللمجلس محافظة بغداد كما دعا إلى المزيد من التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة للعاصمة.

بدوره أشاد السيد العطواني بأهمية مساندة رئيس الجمهورية، مسلطاً الضوء على المشاريع المقبلة، كما استعرض أهم المشاكل التي تعيق انجاز العديد من المشاريع الخدمية التي تليق بمستوى حياة سكان العاصمة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٥/٣/٢٠١٧ :

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الدفاع النيوزيلندي

استقبل سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم ظهر الإثنين ٢٠/٣/٢٠١٧ في قصر السلام ببغداد وزير الدفاع النيوزيلندي السيد جيري براونلي والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين في المجالات الدفاعية والعسكرية فضلاً عن سبل تطوير التعاون الدولي للقضاء على الجماعات الإرهابية على المدى المستقبلي.

وفيما أكد سيادته على اهتمام العراق بتعزيز وتوسيع علاقات التعاون مع نيوزيلندا لتشمل المجالات الأخرى ركز أهمية استفادة العراق من الخبرات والاستثمارات النيوزيلندية في تطوير الزراعة والثروة الحيوانية فضلاً عن المساهمة في خطط اعمار وتحديث البنى التحتية.

كما أشاد الرئيس معصوم بمساندة نيوزيلندا للعراق في حربه ضد الإرهاب معرباً عن امتنانه لمساهمته المتواصلة في المجالات العسكرية والاقتصادية وإغاثة النازحين.

من جانبه نقل الوزير النيوزيلندي تهنئة وتثمين بلاده للانتصارات اللاحقة التي تحققت القوات العراقية في معركة تحرير الموصل ومكافحة الإرهاب الذي بات خطراً لا يستثنى دولة في العالم معرباً عن استعداد بلاده لتطوير تعاونها مع العراق في كافة المجالات.

وضمن الوفد الفريق تيموثي جيمس كيتينغ قائد قوة الدفاع النيوزيلندي.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٥/٣/٢٠١٧ :

الرئيس معصوم يدين الهجوم على مقر البرلمان البريطاني

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الأربعاء ٢٢/٣/٢٠١٧، بشدة الهجوم الذي وقع على مقر البرلمان البريطاني في لندن، مساء اليوم، وأسفر عن وقوع قتلى مدنيين أبرياء متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

كما أعرب سيادته في برقية الى رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، باسمه وباسم الشعب العراقي عن خالص مشاعر الألم والعزاء لوقوع قتلى وجرحى بين المدنيين جراء هذا الاعتداء الاجرامي، مؤكداً تضامن الشعب العراقي مع شعب المملكة المتحدة الصديق في هذه الظروف الصعبة، وشدد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مواجهة الارهاب في أشكاله كافة.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٥/٣/٢٠١٧ :

الرئيس معصوم يدين التفجير الإرهابي في حي العامل ببغداد

أدان سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم بشدة الاثنيين ٢٠١٧/٣/٢٠ التفجير الإرهابي الذي استهدف بسيارة مفخخة عصر اليوم مواطنين أبرياء بالقرب من مطاعم ومحلات التجارية في شارع ٨٤ حي العامل ببغداد ما أسفر عن استشهاد وجرح مدنيين عزل، معرباً عن الحزن لضحايا هذا التفجير الآثم.

وأضاف سيادته في بيان اليوم إن هذه الاعتداءات الإرهابية النكراء لن تمر بلا قصاص حازم وسريع، موجها السلطات الأمنية باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المدنيين في كل أنحاء البلاد من الهجمات الإرهابية التي تشنها فلول عصابات داعش انتقاماً لانتصارات قواتنا البطلة عليها في الموصل.

كما عبر الرئيس معصوم عن عزائه العميق ومواساته لذوي شهداء وجرحى التفجيرات الإرهابية، ووجه السلطات المعنية برعاية عوائلهم.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٢٥ :

الرئيس معصوم يجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأفغاني

أجرى سيادة رئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم الأربعاء ٢٠١٧/٣/٢٢، اتصالاً هاتفياً بفخامة رئيس جمهورية افغانستان السيد محمد أشرف غني بمناسبة عيد نوروز.

وتبادل الرئيسان كلمات التهاني بمناسبة العيد معبرين عن التمنيات بالمزيد من التقدم للعلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين وأن يعم السلم والأمان فيهما وفي عموم العالم بعد الانتصار على الإرهاب والتطرف وسيادة مبادئ التعايش والحوار والتعاون بين الشعوب.

وفيما اعرب الرئيس الأفغاني عن تثمين بلاده للانتصارات اللامعة للقوات العراقية على العصابات الارهابية في الموصل، حياً الرئيس معصوم تضحيات الشعبين الأفغاني والعراقي وعزمهما على الانتصار في معركتهما المشتركة ضد الارهاب.

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٢٥ :

الرئيس معصوم يعزي بوفاة الفنانة المسرحية الرائدة ناهدة الرماح

بعث سيادة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم رسالة تعزية الخميس ٢٠١٧/٣/٢٣ إلى عائلة المغفور لها الفنانة المسرحية الرائدة ناهدة الرماح التي توفيت في بغداد أمس الأول أثر حادث حريق مؤسف، في ما يأتي نصها:

“إلى عائلة الفقيد المغفور لها الفنانة ناهدة الرماح، المحترمين.

تلقينا بحزن بالغ وأسى نأباً وفاة الفنانة المسرحية الرائدة ناهدة الرماح في مستشفى بغداد أثر حادث حريق مؤسف.

وفيما نتضرع إلى الله تعالى أن يسكن الفقيدة فسيح جناته، فإننا أمام هذه الخسارة الجسيمة للمسرح العراقي وللعراقيين عامة، لا يسعنا إلا الإعراب عن الاعتزاز بالدور الكبير الذي لعبته هذه الفنانة المبدعة وتجلى جانب منه في تكريس حياتها لخدمة الفن والشعب وتطوير المسرح العراقي وركزت على إبراز هموم شعبها والقيم الإنسانية التي آمنتم بها، مستذكّرين مكانتها المسرحية والسينمائية المتميزة العطاء والإبداع والمثابرة.

أحر تعازينا وتمنياتنا لكم بالصبر والسلوان..

وإنا لله وإنا إليه راجعون

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية

*المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية ٢٠١٧/٣/٢٥ :

العبادي وترامب يتفقان على تعزيز الشراكة الاستراتيجية

سادت الأجواء الإيجابية والمتفائلة لمحادثات رئيس الوزراء حيدر العبادي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إذ وضعت التفاهات بين الزعيمين «العراق أمام عهد جديد في طبيعة العلاقات مع واشنطن التي تعهدت بتعزيز الشراكة مع بغداد وتوسيعها»، كما اتفق العبادي وترامب في أول لقاء يجمعها في البيت الأبيض، على أن تستمر الشراكة بين العراق والولايات المتحدة على المدى البعيد لاستئصال جذور الإرهاب ولتعزيز قوة العراق في المجال العسكري والمجالات المهمة الأخرى، فيما أكد ترامب للعبادي التزام بلاده بشراكة شاملة مع العراق في ضوء اتفاقية الإطار الاستراتيجي. ولدى وصول رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى واشنطن يوم الاثنين بدعوة رسمية جرت مراسيم الاستقبال بحفاوة بالغة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ولدى شروع الجانبين العبادي-ترامب بالتقاط الصور التذكارية في المكتب البيضاوي، خاطب ترامب رئيس الوزراء قائلاً: إن «وجود رئيس الوزراء حيدر العبادي معنا شرف عظيم»، وأضاف، «أشكركم على مجيئكم الى هنا، أكن لكم احتراماً كبيراً واعلم انكم تعملون بكد، وإن جنودكم يقاتلون ببسالة»، مشيداً بتقدم القوات العراقية في معركة الموصل.

بيان مشترك

هذا و صدر بيان مشترك عقب اللقاء الثنائي أدناه نصه :

رحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم بالدكتور حيدر العبادي رئيس وزراء جمهورية العراق في المكتب البيضاوي مؤكداً على تواصل الدعم الأمريكي للعراق وشعبه في الحرب المشتركة التي يخوضها البلدان ضد عصابات داعش الإرهابية.

تلتزم الولايات المتحدة مع العراق اليوم بشراكة شاملة تقوم على الاحترام المتبادل في ضوء اتفاقية الإطار الاستراتيجي العراقية-الأمريكية التي تحدد اطر التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وحرص الرئيس ترامب على استضافة السيد رئيس الوزراء العبادي في البيت الابيض ضمن اوائل رؤساء العالم تثمينا لدور العراق ودعماً للعلاقة الوثيقة التي تربط بين الشعبين الأمريكي والعراقي واهمية العلاقة بين الحكومتين.

وقد أشاد رئيس الوزراء لعبادي والرئيس ترامب في اجتماع اليوم بمستوى التعاون العسكري المتميز بين العراق والولايات المتحدة في الحرب ضد داعش والحملة العسكرية لتحرير الموصل.

وبالرغم من شراسة العدو، إلا أننا واثقون من هزيمته. في الوقت الذي تواصل فيه القوات العراقية تحقيق الانتصارات في حربها ضد داعش، فقد اتفق الرئيسان على ان تستمر الشراكة بين العراق والولايات المتحدة على المدى البعيد لاستئصال جذور الإرهاب في العراق ولتعزيز قوة العراق في المجال العسكري والمجالات المهمة الأخرى.

بالتعاون مع شركائنا الـ٦٨ من الدول الأعضاء في التحالف الدولي للقضاء على داعش، ستواصل الولايات المتحدة توفير الدعم والتدريب للقوات العراقية حتى تحقق النصر الحاسم والدائم ضد عصابات داعش الإرهابية وتصل قابلياتها الى مستوى متقدم من القدرة والكفاءة. فالشراكة الأمنية بين العراق والولايات المتحدة تمثل ركيزة مهمة لدعم الامن في كلا البلدين.

لا يمكن دحر الإرهاب بشكل كامل بالانتصار عسكرياً فقط، إذ يتفق الرئيسان على ضرورة تعزيز الشراكة بين البلدين لتشمل المجالات السياسية والاقتصادية من خلال اتفاقية الإطار الاستراتيجي المشترك. وسيتباحث المسؤولون في البلدين خلال الأشهر المقبلة القادمة حول الخطوات الواجب اتخاذها لتوطيد الاواصر الاقتصادية وتشجيع الاستثمار وتوسيع افاق التعاون في قطاع الطاقة، والسعي لخلق فرص جديدة وتعزيز التعاون في قطاع التعليم والثقافة.

وفيما نسعى لتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز رفاهية البلدين، تشيد الولايات المتحدة برؤية رئيس الوزراء العبادي لبناء اقتصاد قوي ومتنوع في العراق، قادر على تلبية جميع احتياجات الشعب العراقي. وتدعم الولايات المتحدة بقوة شراكة العراق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وستستمر بالتنسيق مع مجموعة الدول الصناعية السبعة (G7) بمساعدة العراق لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتنفيذ الإصلاحات التي يحتاجها.

كما ترحب الولايات بجهود السيد رئيس الوزراء لتعزيز حكم رشيد يمثل كل العراقيين ومعالجة الكوارث الإنسانية التي تشهدها البلاد والناجمة عن وحشية كيان داعش الإرهابي. اتفق السيد رئيس الوزراء والرئيس ترامب على ضرورة تطوير وإدامة العلاقات الإيجابية بين العراق ودول الجوار في المنطقة لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط ومساعدة العراق في بناء ما دمره كيان داعش الإرهابي. وقد أشاد الرئيس ترامب بجهود العراق في بناء علاقات بناءة مع دول المنطقة والدور المهم لتلك العلاقات لتعزيز قدرة العراق على التصدي للإرهاب بجميع أشكاله وعدم السماح لأي محاولات لزعزعة استقرار العراق وتقويض مؤسساته الديمقراطية. سيستمر التزام الولايات المتحدة والعراق بشراكة شاملة تعود بالمنفعة لكلا البلدين على مدى السنوات المقبلة.

لقاءات رسمية

كما التقى العبادي الثلاثاء " بنائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، وقال بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء: انه «جرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب ضد الارهاب والانتصارات المتحققة والدعم الدولي للعراق في محاربه لعصابات «داعش» الارهابية»، وجدد بنس بحسب البيان «استمرار دعم بلاده للعراق في محاربة الارهاب والمجالات الاخرى مباركا للانتصارات التي تحققها القوات العراقية على عصابات «داعش» الإرهابية.

والتقى العبادي بوزير التجارة الأمريكي ويلبور روس، وقال بيان المكتب الإعلامي: إنه «جرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون التجاري بين البلدين وزيادة الاستثمار من قبل الشركات الأمريكية ورفع معوقات دخولها وجرت مناقشة عدد من المواضيع التي تخدم تمتين العلاقات الثنائية»، كما التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي فور وصوله الى مبنى الكونغرس مساء أمس الثلاثاء، مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي إد رويس.

مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي السيد ريكس تيلرسون

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في واشنطن بوزير الخارجية الأمريكي السيد ريكس تيلرسون.

حيث أكد السيد تيلرسون دعم بلاده لعراق موحد مستقر مزدهر وإعادة الاعمار والاستقرار للمناطق المحررة مشدداً على أهمية دعم جهود الحكومة العراقية في مجال الإصلاح.

مباحثات مع رئيس مجلس النواب الأمريكي السيد بول راين

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مبنى الكونغرس رئيس مجلس النواب الأمريكي السيد بول راين .

وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الاوضاع والعلاقات بين البلدين وسير معركة تحرير الموصل وإعادة الاستقرار والنازحين الى المناطق المحررة والدعم الدولي للعراق في الحرب ضد الارهاب اضافة الى الاوضاع الاقتصادية والمالية في العراق مع انخفاض اسعار النفط.

وقدم السيد بول راين التهنئة بالانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية مشيدا بما قدمه العراقيين في حربه ضد داعش .

واكد اهمية العلاقة بين البلدين والعمل على تعزيزها ودعم بلاده للعراق في حربه ضد العصابات الارهابية .

مباحثات مع مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكى

عقد السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مبنى الكونغرس اجتماعا مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكى.

وتطرق الاجتماع الى التعاون بين البلدين والحرب على الارهاب وسير معركة تحرير الموصل حيث اشادت اللجنة بالانتصارات المتحققة على داعش والشجاعة الكبيرة للقوات العراقية مؤكداً استمرار دعم الادارة الامريكية للعراق.

مباحثات مع وزير التجارة الامريكى السيد ويلبور روس

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي اثناء زيارته الولايات المتحدة الامريكية بوزير التجارة الامريكى السيد ويلبور روس.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون التجاري بين البلدين وزيادة الاستثمار من قبل الشركات الامريكية ورفع معوقات دخولها وعدد من المواضيع التي تخدم تمتين العلاقات الثنائية.

مباحثات مع وفد صندوق النقد الدولي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته بواشنطن اليوم الاثنين وفد صندوق النقد الدولي، و جدد الوفد دعمه للإجراءات الإصلاحية التي تقوم بها الحكومة العراقية ونجاح العراق في السير بهذه الإصلاحات مؤكداً التزام صندوق النقد بهذا الدعم .

فيما أكد الدكتور العبادي استمرار الحكومة ببرنامجها الإصلاحي وتقوية مؤسسات الدولة وخلق فرص العمل وتصحيح المسارات الاقتصادية الخاطئة .

مباحثات مع وفد البنك الدولي

استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في مقر اقامته في واشنطن اليوم الاثنين وفد البنك الدولي .

حيث أكد الوفد دعمه للعراق في ازمته المالية ومساعدة العراق في خلق فرص عمل وتدريب وتطوير الامكانيات البشرية .

فيما اشار الدكتور العبادي الى اهمية دعم البنك الدولي للعراق في هذه المرحلة واننا لا نريد ربط العراق بقروض بعيدة المدى انما خلق فرص عمل وتطوير قدراتنا في العديد من المجالات لما يخدم البلد ومواطنينا.

لقاء مع الجالية العراقية في واشنطن

أكد السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان العراق بخير ومقبلون لما هو افضل، مؤكداً اننا اليوم اقرب للوحدة اكثر من اي وقت مضى.

جاء ذلك خلال لقاء سيادته بالجالية العراقية في العاصمة الامريكية واشنطن، حيث شدد ان ابطالنا وقفوا في حربنا ضد داعش وقفة يعجز الكلام عن وصفها لان العدو اراد تمزيق هذا الوطن ولكن تم احباط مخططه.

واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء: لن نتراجع عن حملة الإصلاح ومستمرّون في محاربة الفساد وهناك من الفاسدين يعلم اين نسير وسنصل اليه، ولذلك يحاول خلط الاوراق والتشويش.

وبيّن سيادته انه بالرغم من اننا نمر بأزمة اقتصادية وانهييار اسعار النفط، الا اننا استطعنا ادارة الازمة وتسيير الامور، والعراق سيخرج اقوى من قبل .

وفيما يخص زيارة واشنطن، أكد الدكتور العبادي ان الدول لا تبحث عن الضعيف انما تبحث عن القوي وجئنا الى واشنطن ونحن اقوياء منتصرون، مبيّنا اننا نتكلم الان عن القضاء على داعش وسنقضي عليه قريباً بوحدتنا.

مباحثات مع لجنتي الخدمات المسلحة في مجلسي النواب والشيوخ الامريكى

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في واشنطن في لقائين منفصلين، لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكى ولجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الامريكى . حيث تم التطرق الى سير معركة الموصل والانتصارات المتحققة على عصابات داعش وتدريب وتسليح القوات المسلحة العراقية والتطور الكبير في قدرات قواتنا والدعم الدولي للتصدي للارهاب الداعشي واعادة الاستقرار للمناطق المحررة .

مباحثات مع الممثلة العليا للاتحاد الاوربي للشؤون الخارجية

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في واشنطن على هامش اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي لمحاربة داعش الممثلة العليا للاتحاد الاوربي للشؤون الخارجية والسياسة الامنية السيدة فيديريكا موغيريني .

وهنأت السيدة موغيريني بالانتصارات المتحققة على داعش واستعداد الاتحاد الاوربي لدعم العراق في مجال نزع الالغام واعادة الاستقرار ودعم الاصلاح وتدريب الشرطة وارسال فريق لمعرفة اولويات الحكومة العراقية لتسريع الدعم .

مباحثات مع وزيرة الخارجية الكندية

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في واشنطن على هامش اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي لمحاربة داعش ووزيرة خارجية كندا السيدة كرسيتيا فريلاندا . واشادت الوزيرة الكندية بالانتصارات التي تحققت القوات العراقية على الارهاب مؤكدة ان بلادها تدعم العراق في حربه ضد الارهاب وفي المجالات الاخرى وسترسل فرقاً متخصصة للنهوض بالصناعة العراقية .

مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في واشنطن على هامش اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي لمحاربة داعش ووزير خارجية فرنسا السيد جان مارك ايرولت . واكد السيد وزير الخارجية الفرنسي دعم بلاده للعراق وتخصيص مبالغ مالية لدعم الاستقرار في المناطق المحررة مشيداً بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية في محاربة الارهاب .

مباحثات مع وزير الخارجية السعودي

التقى السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في واشنطن على هامش اجتماع وزراء خارجية التحالف الدولي لمحاربة داعش ووزير الخارجية السعودي السيد عادل الجبير . حيث جرى بحث تعزيز العلاقات بين البلدين ومباركة الانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية ودعم العراق في مجال محاربة الارهاب .

خطة ترامب السرية .. زيادة دعم العراق ضد < داعش >

نقلت قناة «ان بي سي» نيوز الامريكية عن اثنين من كبار المسؤولين قولهم: ان «خطة الرئيس الامريكى دونالد ترامب السرية لمحاربة <داعش> تنص على تعزيز دعم العراق وزيادة المساعدة لقواته المسلحة في الحرب ضد تنظيم <داعش> الإرهابي»، وأن خطة ترامب «مشابهة جدا لخطة الرئيس السابق باراك أوباما». ووفقا للمسؤولين اللذين اطلعا على وثائق، فإنه يتضح أن «الخطة نوعا ما، شيء أكبر بقليل من تكثيف للنهج السابق الشامل البطيء الذي طالما سخر منه ترامب في ظل إدارة أوباما». وقال المسؤولان: انه وفقا للمعلومات، فإن «الخطة تنص على استمرار القصف، وزيادة الدعم والمساعدة للقوات العراقية من أجل تحرير الموصل، وفي نهاية المطاف، الرقة

السورية، بالإضافة إلى قطع مصادر إيرادات «داعش»، والعمل على استقرار الوضع في المناطق التي يحتلها الارهابيون».

العراق اصبح بلدا ديمقراطية جديدة

الى ذلك أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أن الإدارة الامريكية تدرك جيدا أهمية دور العراق في المنطقة والاستقرار فيها، موضحاً أن إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب أكثر فاعلية في محاربة الإرهاب من سابقتها، وكشف العبادي عن أن «داعش» لا يزال يتلقى حتى الآن تمويلا رغم تقلصه، فيما أشار الى أن العراق عانى من المنابر الاعلامية التي تدعم الارهاب.

وقال العبادي خلال كلمة مهمة في معهد السلام الامريكي بواشنطن ونشرتها صحيفة «الصبح» الرسمية: إن «الإدارة الامريكية الحالية تريد أن تكون أكثر انخراطا في مكافحة الإرهاب من الإدارة السابقة»، وأوضح أن «زيادة الانخراط في مكافحة الإرهاب لا تعني زيادة في القوات الامريكية العاملة في العراق، لأن الرأي العام الامريكي والرأي العام في أماكن أخرى لا يرغب في ذلك»، وأكد العبادي أن «هذه الإدارة وهذا الرئيس (دونالد ترامب) يدركان أهمية العراق والدور الذي يلعبه في المنطقة»، وتابع «منحنا تطمينات بأن الدعم الامريكي للعراق سيتسارع لينجح العراق في تحقيق الاستقرار»، وأضاف، «بإمكان بغداد وواشنطن التعاون للقضاء على الارهاب».

وبعد تأكيده أن العراق ينجح في تحرير أرضه ويثبت أن بالإمكان التخلص من «داعش»، أشار رئيس الوزراء إلى أن هناك مشكلة تتمثل في أن «بعض الدول ترى الإرهاب إرهابا عندما يكون ضدها بينما تراه من منظور مختلف عندما لا يكون ضدها»، ودعا الجميع إلى «عدم الانحراف عن مواجهة «داعش» وعدم الانشغال بأمور أخرى»، وطالب «الدول الإقليمية بعدم استخدام المنظمات الإرهابية لتحقيق مكاسب في نزاعاتها»، معتبرا أن «هذا الاستخدام هو الذي أدى إلى صعود «داعش» الإرهابي»، مشيرا الى أن «العراق عانى من المنابر الاعلامية التي تدعم الارهاب».

وبين العبادي أن «تنظيم «داعش» لا يزال يتلقى حتى الآن تمويلا رغم تقلصه»، وأكد «على أهمية التركيز على الجهود الاقليمية والدولية في محاربة «داعش» واستئصاله من جذوره»، معتبرا ان «الحرب ضد «داعش» ليست بالامر السهل ولا بد من توخي الحذر».

وفي الشأن العراقي الداخلي، أشار رئيس الوزراء الى سلسلة الاصلاحات العاجلة التي تسعى الحكومة لتحقيقها وفي مقدمتها «مكافحة الفساد لجعل العراق بلدا ديمقراطيا، وتذليل العقبات من اجل اعادة النازحين الى مناطقهم»، وتابع أن «الحكومة تعمل على ادخال اصلاحات في المجال القضائي لملاحقة المتورطين بالارهاب وستلاحق الذين تورطوا في جرائم ارهابية بالقانون»، وقال العبادي: إن «العراق اصبح بلدا ديمقراطية جديدة»، مشيرا الى ان «عملية الاصلاح التي نقوم بها ليست سهلة».

وأعرب العبادي عن أمله ان «تجلب الانتخابات القادمة دماء جديدة»، موضحا ان «هدفنا ان نجذب العراقيين للعودة الى العراق»، وعن التعامل مع الحشد الشعبي بعد تحرير كامل الأراضي العراقية من «داعش»، قال العبادي: إنه «يجب ألا يقال لهم (شكرا وعودوا إلى بيوتكم) ببساطة كي لا يظنوا أن البلاد لا تقدر تضحياتهم، وأكد أنه «سيتم ضم الراغبين من مقاتلي الحشد الشعبي إلى القوات العراقية ونزع سلاح من لا يرغب في الانخراط فيها»، وبشأن العلاقات العراقية السعودية وزيارة وزير الخارجية السعودي مؤخرا لبغداد، علق رئيس الوزراء قائلا: «إنها نقلة نوعية في تعزيز العلاقات بين البلدين، وان هناك فرصة لتحسين وتطوير العلاقات مع السعودية».

*اعداد: الانصات المركزي ٢٥/٣/٢٠١٧ :

العبادي: العراق حقق انتصارات كبيرة منذ الاجتماع السابق للتحالف ضد داعش

قال السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ان العراق حقق انتصارات كبيرة منذ الاجتماع السابق للتحالف ضد داعش، وهذه الانتصارات تحققت بتعاوننا وقاتل العراقيين على الارض والذي امتد من جنوب بغداد الى غربها والى شمالها وقواتنا الان تقاتل بشجاعة وبطولة في الموصل.

واضاف سيادته في المؤتمر الدولي للتحالف الدولي المناهض لداعش المنعقد في واشنطن: لقد قمت بزيارة الى الجبهة في الموصل قبل ان احضر هذا الاجتماع واجتمعت مع القيادات الامنية ورأيت العربي يقاتل مع الكردي والمسيحي مع المسلم ومع الايزيدي ومع الشبكي ومع التركماني جميعهم يعتقدون بوحدة العراق وبمصير مشترك لجميع العراقيين ويقاتلون عدوا اراهيبيا اراد ان يمزقنا واراد ان يقتل الاقليات في العراق، مؤكدا ان داعش فشل في تفريق المواطنين العراقيين ونحن الان نقوم بجهود المصالحة الوطنية وعودة النازحين الى مناطقهم واعادة الخدمات الى المناطق المحررة بالرغم من الضغط المالي والاقتصادي.

واوضح السيد رئيس مجلس الوزراء ان العراق يواجه داعش في المراحل الاخيرة من الناحية العسكرية وقد وجهنا ضربات قاصمة لهذا العدو وان شعار داعش الذي يريد ان يبني امبراطورية وان امبراطوريته تتوسع نحن اثبتنا بانها تتقلص، مشددا ان العراقيين يحربون الموصل التي ارادوا ان يجعلوها عاصمة لهم.

واكد سيادته انه لا يمكن التعامل مع تنظيم داعش باي شكل من الاشكال فهو تنظيم القتل والخراب و الدمار وهو يجمع الانسان في هذا العصر ففي عام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ قام ببيع النساء والاطفال وهذه جريمة منكرة سواء في العراق او سوريا، مشددا على ضرورة القضاء على هذه الجماعة الارهابية ولا يتم ذلك الا بتحالفنا وتوحيد جهودنا ونبقى مركزين على القضاء على داعش ولا ننشغل بخلافات اقليمية او خلافات اخرى في المنطقة.

واشار السيد رئيس مجلس الوزراء الى اعتماد سياسة اللامركزية في العراق منذ سنتين ونصف وان الحكومة قامت بخطوات كبيرة من اجل اعطاء المزيد من الصلاحيات للمحافظات، كما زاد الانتاج النفطي للعراق ووصل الى حوالي ٥ ملايين برميل يوميا، فضلا عن قيام القوات الامنية بحماية المتظاهرين الذين يتظاهرون منذ ٢٠ شهرا للمطالبة بحقوقهم ويعبرون عن رأيهم ماداموا يلتزمون بالقانون ويلتزمون بحقوق المواطنين ولا يعتدون على الاملاك العامة و الاملاك الخاصة للمواطنين.

وخلص سيادته الى القول: نحن ننتصر على داعش بديمقراطيتنا وبتماسكنا ووجدتنا وبتنوعنا لان داعش ترفض التنوع وتقتل الذين يختلفون معه ويوجد في العراق مثل هذا التنوع من القدم، داعيا الحاضرين الى الاتفاق على تعريف ان تنظيم داعش والمنظمات المشابهة له ارهابية، منوها الى انه من غير الصحيح اعتبار داعش ارهابية عندما تعمل ضدي و انه ليس ارهابيا عندما يقوم باعمال ارهابية في مناطق اخرى.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي ٢٠١٧/٣/٢٥ :

العبادي يهنئ العراقيين بعيد النوروز

أتقدم بالتهاني والتبريكات بمناسبة أعياد النوروز التي يحتفل بها العراقيون هذه الأيام خصوصا شعبنا الكردي متمنيا للعراقيين جميعا ربيعا ملؤه الأمل في ظل الانتصارات الباهرة التي يحققها أبناءنا في الحرب على الإرهاب ، وان يكون ربيع هذا العام ربيعا للنصر والأمن والسلام .

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي ٢٠١٧/٣/٢٥ :

العبادي : من حرصوا على دخول داعش لن نسمح لهم بتصدر المشهد مجددا

أكد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي أن فتوى سماحة السيد علي السيستاني قلبت الموازين حيث كانت التكهنات تشير الى تقسيم العراق والحاجة لعشرات السنين للقضاء على داعش مبينا ان محاولات التقسيم باءت بالفشل ونحن متوحدون اكثر من اي وقت مضى .

جاء ذلك خلال كلمة سيادته اثناء لقائه قادة الحشد الشعبي حيث بارك الدكتور العبادي الانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية التي لم تكن تحصل لولا تضحيات الحشد الشعبي مع بقية القوات المسلحة مبينا ان روح الانتصار اخافت الاعداء وارعبتهم .

واضاف سيادته اننا لن نسمح بالتفريط بدماء الشهداء وحقوق الابطال الذين يقاتلون في الحشد والبعض يريد ان يستغل هذه الدماء لاشياء اخرى .

واشار سيادته ايضا الى ان داعش دمرت وقتلت ، وابنائنا ضحوا وحرروا الاراضي ولن نسمح بعودة تلك الايام التي دخل بها الدواعش .

وانتقد الدكتور العبادي الاعلام المغرض حيث قال : كلما نحقق انتصارات تثار حفيظته ويبدأ بتلفيق الاكاذيب.

وذكر سيادته ان من حرص على دخول عصابات داعش الارهابية لن نسمح لهم بتصدر المشهد مجددا .

وبين ان العالم البعيد والقريب يعتبر العراق قد احدث نقلة نوعية ليس في العراق فقط انما في المنطقة ونحتاج استمرار الجهد للقضاء على الارهاب ونرفض الاحتواء لهؤلاء .

واكد الدكتور العبادي مجددا على ان كل السلاح يجب ان يكون تحت اطار الدولة ولن نسمح مطلقا لاي سلاح

يكون خارج اطار الدولة مشيرا الى ان هناك من يدعي الانتماء للحشد ويسيء له .

واوضح سيادته ان كلامنا مع الادارة الامريكية كان واضحا بان لدينا مقاتلين ابطالا بدونهم لم يتحقق النصر

ونحن نعتز بهم وواجبنا رعاية حقوقهم .

وتابع الدكتور العبادي ان النصر الكامل يتحقق بتوفير الخدمات واعمار المناطق المحررة والمحافظات الاخرى

التي لم يدخلها داعش وتأخر فيها الاعمار بسبب الحرب .

واكد سيادته ان قواتنا حريصة جدا على امن المواطنين فيما الدواعش يستخدمون السيارات المفخخة وتكديس

الاسلحة في المنازل ونستخدم مع هذه الحالة الاسلحة الدقيقة لحرصنا على حياة المواطنين داعيا المواطنين

للمساعدة في الحسم من اجل حمايتهم وتخليصهم من الدواعش.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي ٢٠١٧/٢/٢٥ :

العمليات المشتركة تصدر توجيهاً حول قصف المدنيين في الموصل

أكدت قيادة العمليات المشتركة، اليوم السبت، ان المجزرة التي وقعت في منطقة الموصل القديمة بالجانب الأيمن من المدينة. وأسفرت عن استشهاد عشرات المدنيين الأبرياء لم تتضح الصورة بعد فيما اذا كانت نتيجة لقصف من طائرات التحالف الدولي أم عجلات مفخخة للتنظيم.

وقال العميد الركن (قوات خاصة) يحيى رسول المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة في تصريح

خاص لـ PUKmedia: ان المجزرة التي وقعت في منطقة الموصل القديمة بالجانب الأيمن للموصل لم نتأكد لحد

الآن فيما اذا كانت نتيجة لقصف طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن أم لعجلات مفخخة قام بتفجيرها

التنظيم، متوقعاً في الوقت نفسه أن تكون العملية نتيجة لعجلات مفخخة فجرها التنظيم لیتهم بها القوات الامنية بزھق أرواح المدنيين.

وأوضح رسول، أن المعلومات المتوفرة تشير إلى قيام التنظيم بجلب عجلات مفخخة كبيرة ووضعها في الأحياء والأزقة الضيقة في أيمن الموصل لعرقلة تقدم القوات الأمنية، مشيراً إلى أن التنظيم استخدم هذا السيناريو في أغلب المناطق الأخرى بالموصل.

وكشف، ان داعش الإرهابي استغل الرقعة الجغرافية المعقدة للجانب الأيمن وفجر العديد من العجلات المفخخة داخل الأحياء والأزقة الضيقة لإتهام القوات الأمنية بزھق أرواح المدنيين الأبرياء.

وكان حيدر العبادي، القائد العام للقوات المسلحة قد أعلن في ١٩ شهر شباط الماضي عن بدء عملية استعادة الجانب الايمن من مدينة الموصل. قائلاً في كلمة متلفزة: "نعلن انطلاق صفحة جديدة من عمليات قادمون يا نينوى لتحرير الجانب الأيمن من الموصل".

يذكر أن الجيش العراقي يشن، منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠١٦، عملية "قادمون يا نينوى" مدعوما بقوات البيشمركة ووحدات الحشد الشعبي والحشد العشائري وطيران التحالف الدولي، بهدف تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

PUKmedia* : ٢٠١٧/٣/٢٥

الجيش الامريكي: القصف جاء بطلب عراقي

بعد المجزرة التي وقعت الخميس في أحد أحياء الموصل الجديدة، وقتلت عشرات المدنيين جراء غارات نفذتها طائرات التحالف الدولي، أعلن الجيش الامريكي الجمعة، أن الموقع الذي تم قصفه في الموصل حيث قتل العشرات تم بناء على طلب عراقي، مؤكداً مسؤوليته عن القصف.

وكان التحالف الدولي أعلن السبت أنه فتح تحقيقاً في تقارير تحدثت عن مجازر جماعية بحق المدنيين في الموصل جراء غارات نفذتها طائراته.

من جهتها أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تقارير تحدثت عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في الموصل. وأبدت مسؤولية كبيرة في الأمم المتحدة صدمتها من بيانات حول خسائر فادحة في الأرواح، بعد انتشار معلومات حول انتشار فرق الدفاع المدني العراقي والأهالي جثث خمسمئة مدني قتلوا خلال الأيام الماضية بقصف طيران التحالف الدولي.

وفي سياق متصل، قالت مصادر عسكرية عراقية السبت إن الجيش والقوات المشتركة المقاتلة وقوات التحالف أوقفت غاراتها على غرب الموصل وذلك بعد وقوع انتهاكات خطيرة ضد المدنيين هناك لا سيما في المجزرة التي وقعت يوم الخميس..

جاء ذلك بعدما أوقعت غارات نفذتها طائرات التحالف الدولي، الخميس، مستهدفة ثلاثة منازل في منطقة الموصل الجديدة، ٢٣٠ قتيلاً غالبيتهم من الأطفال والنساء.

PUKmedia* : ٢٠١٧/٣/٢٥

المالكي يحذر من حرب عالمية بـ"المنطقة الإسلامية" بسبب التدخلات والصراعات

دعا نائب رئيس الجمهورية نوري كامل المالكي، الجمعة، الى محاربة كل من يحاول إحداث الفتنة وبث الكراهية وتدمير المسلمين بإسم الدين، فيما حذر من حرب عالمية قد تشهدها "المنطقة الإسلامية" بسبب التدخلات والصراعات.

وقال المالكي في كلمه له بمؤتمر السيدة الزهراء الدولي الأول المنعقد في كربلاء وتلقت السومرية نيوز نسخة منها، إن "إعدادنا يحاولون في كل مرة اثارة الطائفية بين المذاهب الإسلامية لإحداث فرقة بين المسلمين، لذلك يجب محاربة كل من يحاول احداث الفتنة وبث الكراهية وتدمير المسلمين باسم الدين".

وأضاف المالكي، "لا بد لنا ان نعري المتلبسين بالدين والمستغلين للاسلام الذين دمروا البلاد والعباد وانجبوا لنا داعش وانتجوا لنا الخراب وتدمير الوطن واستهداف الانسان بكل اديانه والوانه واطيافه"، لافتاً الى أن "المنطقة الإسلامية اصبحت ملتهبة وتندر بحرب عالمية بسبب التدخلات والصراعات".

وأشاد المالكي، بـ "المؤتمر والقائمين عليه"، مؤكداً أن "اشاعة قيم الزهراء وصفاتها السامية وسيرتها الوضائة ونهجها الاسلامي يعكس القران الكريم فعلا وواقعاً".

ويشهد العراق وضعا امنيا استثنائيا، حيث تواصل القوات العراقية المشتركة بمساندة طيران التحالف الدولي عملياتها العسكرية لتحرير محافظة نينوى من تنظيم "داعش"، فيما تمكنت تلك القوات من تحرير مناطق واسعة اخرها كانت السيطرة بشكل كامل على الساحل الأيسر لمدينة الموصل مركز المحافظة.

*السومرية نيوز ٢٥/٣/٢٠١٧ :

الصدر مهددا بمقاطعة الانتخابات: تلقيت تهديدات بالقتل

قال زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر الجمعة إنه سيقاطع الانتخابات في حال لم تستجب الحكومة لمطالبه بتغيير القانون الانتخابي.

وكشف الصدر في كلمة أمام آلاف من أنصاره الذين كانوا يتظاهرون في ساحة التحرير في العاصمة العراقية، إنه تلقى تهديدات بالقتل من جهات لم يفصح عنها.

ويطالب رجل الدين الشيعي البارز في البلاد بإدخال تعديلات على قانون مفوضية الانتخابات الذي يخدم الأحزاب الكبرى على حساب الأحزاب الصغيرة، حسب ما يرى.

ويطالب الصدر أيضا بتغيير أعضاء مجلس المفوضية الذين ينتمون إلى الأحزاب الحاكمة.

وقال الصدر إن "بقاء القانون المجحف، يعني أننا سنأمر بمقاطعة الانتخابات".

وحول مطالبه بتغيير أعضاء مفوضية الانتخابات، قال الصدر إن "صناديق الاقتراع يجب أن تكون بأياد مستقلة أمينة لا بأياد مسيسة مقيته".

وحددت مفوضية الانتخابات موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية في شهر أيلول/سبتمبر القادم.

*راديو سوا (العالم الآن) ٢٥/٣/٢٠١٧ :

الحكيم يؤكد أهمية دور العشائر في مواجهة الإرهاب

شدد رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم، على أهمية دور العشائر العراقية في مواجهة الإرهاب، مبيناً أن عشائرية المجتمع لا تتقاطع مع المدنية. وافاد بيان للتحالف، بان «الحكيم استقبل وفد عشائر العزة في مكتبه، وبحث معه، مرحلة ما بعد عصابات داعش الارهابية، واهمية توحيد الخطاب لانهاء الازمات الامنية والسياسية».

واضاف الحكيم، ان «مرحلة ما بعد تنظيم داعش الاجرامي، تحتاج الى جهد مضاعف كون الارهاب، سيبحث عن اي منفذ يلج منه للمجتمع العراقي بعد خسارته الارض، مما يتطلب اخذ الحيطة والحذر، والعمل على اعادة الوثام المجتمعي وحل الاشكاليات دون ترحيلها»، مشيراً الى «اهمية حضور الجميع واخذ ادوارهم».

واوضح رئيس التحالف، ان «المجتمع العراقي بطبعه مجتمع عشائري، وهذا الحضور العشائري يحصنه من الطائفية، فما من عشيرة الا وحوث التنوع المذهبي، مما يتطلب من شيوخ العشائر ان يبتعدوا عن اللغة الطائفية لحفظ وحدة ابناء المجتمع». الحكيم أكد، ان «عشائرية المجتمع لا تتقاطع مع المدنية، فالكثير من المشاكل تحل بالتراضي العشائري، وهذا التراضي احد اعمدة المعالجة المجتمعية». وتابع ان «المواجهة الامنية، مهمة ولا مناص منها مع داعش الارهابي، لكن تبقى المعالجة الامنية قاصرة، اذا ما لم تدعم بمعالجات تنموية واقتصادية واجتماعية، مما يتطلب وضع الخطط المناسبة، بما يلحظ الواقع الاقتصادي للعراق، وتحديد الاولويات والتوجه اليها عبر اجراءات ادارية واضحة».

*صحيفة (الصباح) البغدادية ٢٦/٣/٢٠١٧ :

موقف مؤتمر أنقرة من "التسوية" يفاقم انقسامات القوى السنيّة

رغم مرور أكثر من إسبوعين على انعقاد "مؤتمر أنقرة"، إلا ان الخلاف بين القوى السنيّة ما زال مستمرا بشأن الموقف من التسوية، والجهة التي تتولى مهام تسليم ورقة المكوّن الى ممثل الامم المتحدة. ولم تنجح اللجان المصغرة التي شكلها تحالف القوى بهدف تحجيم الخلافات والتفاهم على آلية لتسليم ورقة التسوية التاريخية إلى المبعوث الاممي.

ويدور الانقسام السني بين فريقين، الأول يمثل سنّة الخارج، الذين لا يرون جدوى من طرح "مشروع التسوية" في ظل الظروف الراهنة، وبين فريق آخر يمثل سنّة الداخل المشاركين في العملية السياسية الذين يبدون تحمساً واضحاً للمضي بالمشروع دون وضع شروط مسبقة.

وبحسب مصادر من داخل اتحاد القوى العراقية أكدت إن "مؤتمر أنقرة زاد من حدة الانقسامات داخل البيت السني وصل حدّ المواجهة بين سنّة الخارج الذين لا يعترفون بالتسوية ويطالبون بتجميدها، وبين سنّة الداخل الذين شاركوا بكتابة ورقة التسوية، ويريدون تسليمها الى الأمم المتحدة.

وشهدت العاصمة التركية أنقرة، مطلع الشهر الجاري، اجتماعات مغلقة استمرت لمدة يومين من الشهر الحالي. وشارك في الاجتماعات ٢٥ شخصية سياسية وعشائرية ورجال أعمال من المكون السنّي في لقاءٍ عُديّ امتداداً للقاء جنيف.

وكانت مصادر سياسية كشفت لـ(المدى)، مؤخراً، ان مؤتمر أنقرة عقد بدعوة رسمية من الحكومة التركية وبمشاركة ممثلي ٤ دول عربية، هي السعودية وقطر والامارات الى جانب الأردن.

ومن بين المشاركين في اجتماع أنقرة كل من أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية، وشقيقه محافظ نينوى السابق أثيل النجفي. وتؤكد المعطيات مشاركة صالح المطلك، وخميس الخنجر، ووزير المالية الاسبق رافع العيساوي، وعدد من نواب تحالف القوى، بالإضافة الى هيئة علماء المسلمين، وأطراف من حزب البعث، الجماعات المسلحة.

وأكد الخنجر مشاركة رئيس مجلس النواب في الاجتماع رغم عدم إعلان الاخير ذلك رسمياً. واعتبر الجبوري، بعد يوم من انتهاء أعمال المؤتمر، ان "بعض اللقاءات التشاورية التي تجري هنا وهناك والتي تسعى إلى ترتيب صفوف مكوّن أو جهة سياسية بعينها عمل مشروع يَصَب بمصلحة العراق والعمليّة السياسيّة".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي، مؤخراً، تسجلاً مسرّباً للقيادي في تحالف القوى النائب محمد الكربولي، كشف فيه عن كواليس مؤتمر أنقرة، والمفاوضات التي جرت بين مختلف القوى السنّيّة والتي أفضت الى انتخاب سليم الجبوري رئيساً مؤقتاً للهيئة القيادية، وأحمد المساري نائبا له ولمدة ستة أشهر.

وتؤكد مصادر، تحدثت لـ(المدى) مفضلة عدم الكشف عن هويتها، صحة المعلومات التي تناولها التسجيل المسرب للنائب الكربولي، والمشاورات التي انتهت باختيار الجبوري والمساري ضمن هيئة قيادة المكون السنّي.

وتتحدث المصادر عن ضبابية الوضع السنّي رغم اختيار سليم الجبوري كرئيس دوري للقوى السنّيّة، مؤكدة ان مؤتمر أنقرة لم يمهّد للخلاف بين الجبوري والنجيفي، ان الصراع بينهما لم يحسم لغاية الآن. ولم يحدّد رئيس مجلس النواب موقفه من مشروع "التسوية" رغم أن توصيات مؤتمر أنقرة يطالب بتجميدها.

ويدور تنافس محموم بين رئيس البرلمان سليم الجبوري، وأسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية لتولي مهمة تسليم الورقة السنّيّة الى ممثل الأمم المتحدة وهو ما أخرج عملية التسليم ويهدد بإجهاض الورقة السنّيّة التي باتت جاهزة وكاملة.

وتتكون الورقة السنّيّة، التي انفردت (المدى) مؤخراً، بنشر بنودها موزعة على أربعة فصول في ١٤ صفحة، تتحدث عن ضرورة إقرارها في البرلمان قبل عرضها على الاستفتاء العام لتكون وثيقة موازية للدستور.

الى ذلك يؤكد حسين درويش العادلي، عضو الفريق التفاوضي لمبادرة التسوية، في حديث لـ(المدى)، ان "الخلافات السنّيّة لم تنته بعد ولم يحصل أي تقدم بشأن التوافق على ورقة موحدة تقتنع بها كل الأطراف"، مؤكدا ان "الخلاف بين الرموز السنّيّة على من يقدم ورقة التسوية للمبعوث الاممي".

وأضاف العادلي ان "المعارضة السنيّة في الخارج تطالب بإجراءات حكومية وبرلمانية تتمثل بإقرار بعض القوانين لبناء ثقة قبل التوجه إلى القبول بمشروع التسوية الوطنية"، لافتا إلى ان "هناك طرفاً سنياً يرى ان هذه المطالب لا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر لأنها ستؤدي إلى تعقيد المهمة".

وطرح التحالف الوطني، الذي يرأسه عمار الحكيم، مبادرة التسوية التاريخية قبل عدة أشهر والتي تهدف إلى تصفير الأزمات والمشاكل الداخلية، تحضيراً لمرحلة ما بعد القضاء على تنظيمات داعش في المناطق الغربية.

ويؤكد عضو لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الوزراء ان "مؤتمر أنقرة خلق نوعاً من الاختلاف بين الخط الثاني للمكون السني مع قيادات الصف الأول حول مشروع التسوية"، مبيناً ان "الخط الثاني لا يريد منح صلاحيات الهيمنة للإطراف الخارجية لإدارة مشاريع التسوية داخلياً".

ويأمل العادلي بأن تتوصل الأمم المتحدة، من خلال تحركاتها، إلى إنهاء الاختلافات السنيّة / السنيّة، متوقفاً ان يشهد شهر نيسان المقبل حراكاً قوياً.

*صحيفة (المدى) البغدادية ٢٦/٣/٢٠١٧ :

الجيش العراقي: انتشال ٦١ جثة من تحت أنقاض مبنى فخه داعش

قال الجيش العراقي يوم الأحد، إن ٦١ جثة انتشلت من تحت أنقاض مبنى فخه تنظيم الدولة الإسلامية في غرب الموصل لكن لا يوجد ما يشير إلى أن ضربة جوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة استهدفته. واختلف البيان العسكري عن تقارير شهود عيان ومسؤولين محليين قالت إن ما يصل إلى ٢٠٠ جثة انتشلت من تحت أنقاض مبنى منهار بعد ضربة للتحالف الذي تقوده واشنطن ضد الدولة الإسلامية الأسبوع الماضي استهدفت مقاتلين وعتادا للتنظيم في حي الجديدة. ولا تزال ملابس الواقعة التي حدثت في ١٧ مارس آذار غير واضحة وتفصيلها يصعب التحقق منها فيما تقاتل القوات العراقية الدولة الإسلامية للسيطرة على مناطق مكتظة بالسكان في الشطر الغربي من الموصل آخر معقل كبير للمتشددين في العراق. واستهدفت قوات عراقية يوم الأحد مواقع للمتشددين بضربات من طائرات هليكوبتر وتبادلت إطلاق النيران والصواريخ بشكل مكثف حول جامع النوري في غرب الموصل الذي أعلن زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي من على منبره دولة "خلافة" على مناطق شاسعة في العراق وسوريا قبل ثلاثة أعوام. وقال ضابط في الشرطة الاتحادية إنهم قتلوا متشدداً كان يرتدي حزاماً ناسفاً حاول التسلل إلى موقعهم وتبادلوا إطلاق النيران مع مسلحين اثنين آخرين.

وفي الطرف الشمالي للموصل قال المقدم علي جاسم من الوحدة التاسعة المدرعة إن وحدات من الجيش العراقي اقتحمت مصنعا للأسمنت في بادوش كان المتشددون قد تفهقروا إليه. وتقوم وحدات من الجيش بتطهير قرى إلى الشمال.

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويُدعم القوات العراقية يوم السبت إنه نفذ ضربة على مقاتلين وعتاد للدولة الإسلامية في المنطقة التي تم الإبلاغ فيها عن سقوط قتلى لكنه لا يزال يحقق. ولم يعط البيان أعداداً للضحايا أو تفاصيل عن الأهداف.

*وكالة رويترز ٢٦/٣/٢٠١٧ :

الرئيس العراقي: ندعو جميع الأطراف لإعادة إعمار بلدنا

الدكتور فؤاد معصوم: حل المشاكل بين الاقليم وبغداد يكمن في الحوار الجاد

أجرت وكالة "سبوتنيك" مقابلة مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم، وطرحت عليه العديد من الأسئلة المحورية المهمة التي تخص علاقات العراق الإقليمية والدولية، وكذلك محاور مهمة أخرى.

انتهاء داعش سيأخذ وقتا

سبوتنيك: في السنوات الأخيرة، وقف العراق في الصفوف الأمامية في مكافحة الشر الأكبر، ألا وهو الإرهاب، وكل العالم الآن يراقب عملية تحرير الموصل، متى نتوقعون أن يتمكن العراق من تحرير كل أراضيه من "داعش"؟

الرئيس العراقي: بالنسبة إلى إنهاء داعش نهائيا وجذوره، سيأخذ وقتا، لكن داعش كقوة عسكرية ميدانية، أعتقد خلال فترة قليلة قادمة ستنتهي، ولكن كتنظيم وكخلايا تنشط بين الفترة والأخرى في بعض المدن العراقية، فهذا يأخذ وقتا أكثر، ومن الناحية العسكرية الآن الجيش العراقي وبقية التشكيلات تقاتل داعش ونحن تلقينا مساعدات ولا زلنا نتلقى مساعدات كثيرة من مختلف الدول ولكن أيضا نحن بحاجة إلى فترة ما بعد إنهاء داعش كقوة عسكرية إلى التعاون والتنسيق مع مختلف الدول، لأن داعش ليست فقط قوة عسكرية، وإنما كفكرة إرهابية تلتجئ إلى مختلف أشكال العمليات، حتى مثلا الآن، هناك شيء جديد بدأ، وهو اصطدام الناس في الشوارع وقتل جماعي يمارسونه، مثلا في لندن قبل بضعة أيام، وفي بلجيكا وفي فرنسا وفي برلين، أعني يلتجئون إلى مختلف الأساليب، لذلك كقوة عسكرية ميدانية، نتوقع فترة قليلة كي تنتهي، لكن كعمليات إرهابية اجتثاثها ليس مسألة سهلة ويتطلب وقتا.

سبوتنيك: وقت طويل؟

الرئيس العراقي: حسب التعاون.

سبوتنيك: أي تعاون؟

الرئيس العراقي: التعاون الإقليمي، التعاون بين الأجهزة، التعاون بين المواطنين في داخل العراق وكذلك الإقليمي والدولي.

ما حصل في الموصل غير مقصود

سبوتنيك: كيف تقيمون الوضع الإنساني حول الموصل، بعض المنظمات الدولية تستخدم مصطلح "الكارثة الإنسانية"، وهل توجد معطيات عن أعداد القتلى بين المدنيين وعدد المواطنين الذين مازالوا في تلك المناطق من المدينة التي سيطر عليها الإرهابيون؟

الرئيس العراقي: ما يحصل بالتأكيد كارثة إنسانية، مثلا هؤلاء المواطنون الذين كانوا مستقرين في حياتهم قبل ٣ سنوات والآن وصلت بهم الحال إلى أن يعيشوا مشردين ونازحين، يعيشون في خيم، بالتأكيد حالة إنسانية صعبة، ولكن ليس من المعقول ترك الموصل هكذا تحت أيديهم والموصل تتحول إلى مركز لممارسة نشاطاتهم، فلا بد من محاربتهم وهذه المحاربة أيضا لها ضريبتها، فأحيانا يقع أناس بريئون قتلى وليس بقصد، وإنما طبيعة القتال، وكذلك لجوء داعش إلى أساليب استغلال المواطنين فمثلا طبيعة مدينة الموصل، القسم الأيمن الآن، مدينة قديمة وليس هناك شوارع وإنما طرق موجودة بداخل هذه الأحياء، الطرق ربما لا تصل إلى مترين أو أقل من مترين والآليات لا تستطيع الدخول إليها، حتى السيارات لا تستطيع دخولها، وداعش يريد استغلال هذا الوضع ويستخدم هؤلاء المواطنين كدروع بشرية، البارحة كان معي وزير الدفاع العراقي السابق، وهو من الموصل وهو عسكري وتكلم حول المشاكل التي أمام القوات العراقية، لأن هؤلاء يستخدمون سطوح هذه المباني لضرب الطائرات وكذلك هناك قناصة لضرب المقاتلين العراقيين وإذا ما ضربوا عمارة من هذه العمارات فهي مكتظة بالسكان، وفعلنا هذا ما حصل نتيجة خطأ في التقدير وضحايا كثيرون وهذا ليس في العراق فقط وإنما يحصل في مناطق أخرى، المهم أن هذه الأهداف ليست مقصودة، ضرب السكان وتدمير المنطقة، ولكن أحيانا تحصل بعض الأخطاء غير المقصودة.

سبوتنيك: تعنون أن الأخطاء يرتكبها التحالف بقيادة الولايات المتحدة؟

الرئيس العراقي: هناك تنسيق بين التحالف والجهات الأمنية العراقية، لكن أحيانا قد يكون هناك خلل في التنسيق حتى عند مجيء القوات الأمريكية إلى داخل العراق، حصل خطأ ومجموعة من البيشمركة قتلوا ومسؤولهم لا يزال موجودا ولكنه غير قادر على الحديث والتحرك، وقالوا هذه نيران صديقة وطبيعة هذه الحروب تحدث فيها بعض الأخطاء، وهذا طبيعة القتال في هذا القسم من الموصل أدى إلى تأجيل العملية إلى أن يبحثوا عن وسيلة أخرى تخدم المواطنين أكثر، وهناك لجنة الآن تحقق في الموضوع، هل كان هناك خلل في الاتصال، هل كان هناك خلل في المعلومات؟ المهم أن ما وقع في الموصل أخيرا لم يكن مقصودا ولكنه مؤلم.

سبوتنيك: هل أثر هذا على العلاقات العراقية الأمريكية؟

الرئيس العراقي: لا، لأن العلاقات بين البلدين علاقات استراتيجية وليس معنى أن الذين ضربوا هذه البناية ضربوها بهف عدواني، لا، لا بد من تحقيق في الموضوع.

العلاقات مع أمريكا في عهد ترامب

سبوتنيك: ما دمنا نتحدث عن الولايات المتحدة، كان رئيس الوزراء العراقي في الولايات المتحدة والتقى دونالد ترامب، ما هي الإشارات؟ كيف تتوقعون أن تتصرف الإدارة الأمريكية الجديدة، هل ستستمر بنفس مسار التصرف في العراق؟ وما هي توقعاتكم بالنسبة لترامب، والوضع في المنطقة؟

الرئيس العراقي: السيد ترامب وعد العراق من خلال السيد رئيس الوزراء بأنهم يدعمون العراق، في مكافحة الإرهاب وسيقدمون المساعدات لإعادة إعمار العراق، وهذه هي النقاط الأساسية، وأما سياسة السيد ترامب، فحتى الآن لا نستطيع أن نقول أن هذه هي سياسته، لأنهم لا يزالون يدرسون جملة من المواضيع ولا يستعجلون في اتخاذ القرارات واتخاذ المواقف وهذا شيء طبيعي ولكن نحن نتابع ونبحث بشكل أساسي عن طبيعة علاقتنا مع أمريكا، ماذا ستكون مستقبل هذه العلاقات وكيف نشارك نحن الطرفين في تنمية هذه العلاقات.

سبوتنيك: ما دمتم قد ذكرتم الوعود الأمريكية في إعادة الإعمار، هل يوجد بالفعل تقييم للمبلغ الذي ستكلفه إعادة إعمار الأراضي التي تحت سيطرة "داعش" وعلى وجه الخصوص في الموصل، ومن سيشارك في ذلك وهل ستدعم الشركات الروسية؟

الرئيس العراقي: إعادة الإعمار، لا نستطيع القول، كله تقدير، لا بد من أن تكون هناك لجان مشكلة من مختلف الأطراف العراقية لتقدير الخسائر ولكن هناك وضوح أن البنية التحتية تقريبا مدمرة بالكامل، ثانيا، إسكان هؤلاء الناس الذين هدمت بيوتهم نتيجة هذا القتال، ومسألة إعالة العوائل المتضررة، مثلا زوجة قتل زوجها وعندهم مجموعة من الأولاد، أي أن هناك البنية التحتية وكذلك المعيشة، السكن، لذلك لا نستطيع تقدير أنه يكلف كذا مليار دولار، حسب الممكن، إذا بدأنا من جديد بمدينة جديدة فهذا يحتاج إلى كميات هائلة، خاصة اعتماده حتى الآن على النفط والغاز، الأسعار لم تعد كما في السابق، لذلك إعادة إعمار العراق بشكل معقول، ممكن تحقيقه.

بالنسبة للدول المشاركة، نحن نمد أيدينا لكل الناس، من أمريكا إلى روسيا إلى كل الدول الأوروبية، الشرقية سابقا والغربية، نحن بالعراقي "نكدي"، نحن بحاجة، نمد أيدينا ونرجو من كل الدول أن يقدموا لنا الدعم لنعبر هذه الأزمة، ونرجو ان يستطيع العراق بعد سنوات قليلة أن يقدم المساعدات عندما يكون هناك دول وشعوب بحاجة إلى مساعدات.

العلاقات العراقية- الروسية

سبوتنيك: روسيا والعراق مرتبطان بعلاقات قديمة، أود أن أعرف، موسكو اقترحت مرارا مساعدتها للعراق في مكافحة "داعش"، العراق لا يقبل هذه المساعدة، ربما توجد دولة ثالثة ترفض مشاركة روسيا في مكافحة الإرهاب؟

الرئيس العراقي: العلاقات مع روسيا قديمة، وتجددت سنة ١٩٥٨، ومن خلال مصر وسوريا والعراق، كان للاتحاد السوفيتي وجود كبير في المنطقة، وأسلحتنا تحولت إلى أسلحة روسية، والجيش العراقي لديه خلفية ومعلومات عن استخدام الأسلحة الروسية، وبالتالي الضابط العراقي أو الجندي العراقي، أو السلاح الروسي ليس غريبا عن الجيش العراقي، وإلى الآن هناك تعاون مع روسيا لشراء الأسلحة، جويا وبريا، خاصة نحن نعتقد في العراق أن من الضروري

أن تكون هناك أبواب مفتوحة، لشراء الأسلحة، ليس أن نركز على جانب واحد فقط نأخذ منه، لكي يكون هناك تنوع، مصادر أسلحة متنوعة، هو شيء طبيعي، إضافة إلى ذلك، هناك لجنة تنسيق رباعية، وهذه اللجنة متقدمة وتقوم بعملها ومركزها بغداد.

سبوتنيك: عودة إلى السؤال عن رفض المساعدات الروسية، وإذا كان هناك رفض من طرف ثالث؟

الرئيس العراقي: نحن في علاقاتنا لن نكون مع جانب في مقابل جانب آخر، وهذه سياستنا العامة، لن نكون مع أمريكا ضد روسيا ولا مع روسيا ضد أمريكا، هناك صراع، مشاكل بين إيران والولايات المتحدة، وفي أول لقائي عندما أصبحت رئيسا للجمهورية، التقيت السيد، جو بايدن، قلت له نحن لا ننظر إلى إيران بعيون أمريكية، ولا إلى أمريكا بعيون إيرانية، بل بعيون عراقية، وبالتالي نحن نريد أن تكون علاقتنا مع روسيا علاقة جيدة، ومتطورة وكذلك مع الولايات المتحدة ودول الغرب ودول آسيوية أخرى، وجميعهم نريد علاقات جيدة معهم، ودور العراق سيكون مهما بعد إنهاء النظام السابق، وكذلك بعدما نتخلص من الإرهابيين.

النظام السابق انتهى، صدام حسين، لأنه كان مشكلة، وكذلك عندما نتخلص من هؤلاء الإرهابيين، داعش والقاعدة، آنذاك سيكون للعراق وضع مهم في المنطقة، ماديا وعسكريا وسياسيا دبلوماسيا والعراق سيكون من الدول المهمة في هذه المنطقة، ولذلك سيتعاون مع الجميع دون أن يأخذ طرفا ضد طرف آخر.

سبوتنيك: عندما قال السيد الرئيس إنهم مهتمون بالأسلحة الروسية، متى يمكن توقع توقيع عقود وبأي مبلغ؟

الرئيس العراقي: هناك جملة من العقود الموجودة حول النفط والصناعات النفطية، والبحث عن كمائن النفط، الآن في مجال النفط والغاز، هناك علاقات جيدة.

سبوتنيك: السؤال عن التعاون التقني العسكري؟

الرئيس العراقي: هناك جهات مختصة هي التي تعرف طبيعة هذه العقود، ولكن من الناحية المبدئية ليس لنا فيتو للتعامل مع روسيا وشراء الأسلحة، وليس هناك لدينا أي اعتراض على تقدم العلاقات مع روسيا، ليس لدينا شيء كهذا، ونحن لذلك، كما قلنا بالنسبة لإيران وأمريكا، لا ننظر إلى أمريكا بعيون روسية ولا إلى روسيا بعيون أمريكية، فهذه الدول، كبريات الدول، ولهم مصالحهم الخاصة، ونحن أيضا لنا مصالحنا وليس من مصلحتنا أن نكون ضد إحدى هذه الدول، طالما هذه الدول موقفها ودي تجاه العراق.

سبوتنيك: استكمالا لسؤال زميلي هل التعاون مع روسيا لدرح "داعش" سيجعل هناك تقاطعا مع الإدارة الأمريكية، لماذا لا نطلب التدخل الروسي، دون أن نقاطع أو نصبح خصما للولايات المتحدة؟

الرئيس العراقي: أنا قلت إنه بالنسبة لروسيا هناك تنسيق عراقي روسي وثم هناك جملة من العقود الموجودة. **سبوتنيك: لماذا لا ترغبون بتدخل روسي، كتدخل التحالف، إنهم يضربون ويقصفون ويدحرون "داعش"، دون أن يكون هناك تقاطع للعلاقة.**

الرئيس العراقي: هناك تنسيق لأن داعش في سوريا وفي العراق شيء واحد، وبالتالي الآن روسيا تقاتل في سوريا والولايات المتحدة ومجموعة التحالف تقاتل في العراق وهناك تنسيق بين هؤلاء، مثلا عندما تأتي طائرات التحالف، الطرف الآخر يعرفون أن هذه طائرات التحالف، موعدها الساعة الفلانية، هم يأتون للقيام بعملياتهم، وكذلك بالنسبة للطائرات الروسية، عندما تأتي أيضا تنبه الأطراف الأخرى، هذه الطائرات روسية تقوم بمهمتها وهكذا، ولكن الآن كقوة عسكرية، الولايات المتحدة ومجموعة دول التحالف، هم الذين يتولون في العراق، وفي نفس الوقت في سوريا، التحالف موجود هناك أيضا، وكذلك روسيا.

سبوتنيك: إذا هل يمكن وصف الدور الروسي في سوريا بأنه مكمل لدور التحالف في العراق لطرد "داعش"؟

الرئيس العراقي: لا نستطيع قول ذلك، ربما بالعكس، هناك تنسيق روسي مع دول التحالف لدعم سوريا والقتال ضد داعش في أجواء سوريا وفي أراضي سوريا، وبالنسبة للعراق، هناك أجواء مفتوحة لقوات دول التحالف وفي مقدمتها أمريكا لضرب داعش في داخل العراق، ولكن في نفس الوقت، هناك تنسيق مع روسيا.

عراق ما بعد داعش

سبوتنيك: في ظل التقارير بشأن اقتراب حسم معركة الموصل، هل توجد مخاطر محتملة بشأن وقوع أعمال عنف طائفي، وهل مازالت هذه المخاطر قائمة، وما السبيل لمنعها؟

الرئيس العراقي: نحن لا نستطيع أن نقول أن ما بعد الموصل سيكون هناك صراع طائفي، هناك بعض الأحزاب السياسية تخفي وجهها وراء شعارات طائفية وهذا منبوذ، وغير صحيح، وبالتالي، ما بعد الموصل لابد من اتخاذ خطوات مهمة جدا وفي مقدمتها المصالحة المجتمعية، هذا أولا، ثانيا، المحاولات الموجودة، التسويات، تسويات جيدة، ورقة تسويات من التحالف الوطني، ورقة تسويات من اتحاد القوى، هذه كلها أشياء جيدة.

سبوتنيك: هل ستولون إدارة هذه المبادرات أو ستعلنون أتم من مبادرة للمصالحة الوطنية؟

الرئيس العراقي: هناك مصالحة وطنية، كل الأطراف تدعو للمصالحة الوطنية لكن حتى الآن لم نصل إلى نقطة الانطلاق، مثلا هناك من يقول مصالحة مع من ضد من، هذا سؤال يثير جملة من المشاكل، ولكن نحن نقول، الخطوة الأولى، المصالحة المجتمعية، نحن ننظر إلى ما بعد الموصل بالذات، هؤلاء الذين تعاونوا مع داعش ولكن لم يتورطوا في قتل الناس، يعودون إلى قراهم وأحيائهم ومدنهم، والذين قاتلوا داعش أيضا سيرجعون، فهناك صراع، إذا لابد من السيطرة على هذا الوضع بحيث لا يكون هناك صراع متولد نتيجة عودة النازحين إلى مناطقهم.

سبوتنيك: إذا سيادتكم حتى الآن لم تتخذ أي خطوة إلى ما بعد تحرير الموصل، لديكم رؤية كرئاسة؟

الرئيس العراقي: لدينا رؤية ودائما نبحثها في مقابلاتنا وكذلك في لقاءاتنا، لأن لدينا الآن لقاءات شبه دورية مع الرؤساء الثلاث وكذلك مع زعماء الكتل.

سبوتنيك: بسبب الأزمات السياسية المتصاعدة والمتوالية التي عانى منها العراق تزايد الحديث عن إقليم سني، لكن خفت تلك المطالبات تحديدا بعد فتح معركة الموصل، برأيك هل هذه مجرد بروبوغاندا؟
الرئيس العراقي: هذا مجرد كلام وليس هناك مشروع.

التظاهرات السلمية طبيعية ودستورية

سبوتنيك: اليوم العراق يشهد أزمات اقتصادية وسياسية ولاسيما بعد أحداث العنف التي رافقت التظاهرات التي خرج بها أتباع التيار الصدري، ما الدور الذي يمكن أن تقوم به هيئة الرئاسة لتعزيز الحوار بين المكونات الأساسية وقطع دابر هذه التظاهرات التي أساءت للبلد؟

الرئيس العراقي: هذه المظاهرات، طالما هي سلمية، فهذا شيء طبيعي، أنا لم أقل ذلك ولم أتطرق إلى ذلك الموضوع نهائيا، قلت بالنسبة لقصف الموصل الذي وقع والنتيجة توقف القتال ليومين أو ثلاثة، لأنه لابد من التحقيق في هذا الموضوع، ولم أشر إلى المظاهرات.

سبوتنيك: ما هي نظرتكم إلى التظاهرات؟

الرئيس العراقي: مظاهرات طبيعية، وندعم هذه المظاهرات، طالما هي سلمية، وتدعو للمصالحة وتدعو إلى المواطنة، ولكن لا أخص مظاهرة جماعة بشكل مديح ومظاهرة بشكل سلبي، المظاهرة في حد ذاتها أمر طبيعي ودستوري.

سبوتنيك: تظاهرات التيار الصدري تدعو إلى الإصلاح، كيف تنظر لها؟

الرئيس العراقي: يدعون إلى المواطنة.

سبوتنيك: إذا أنت تؤيد هذه المظاهرات؟

الرئيس العراقي: هذا السؤال لا يأتي بهذا الشكل، أنا لا أؤيد ولا أنا ضد، أنا أنظر إلى الحالة، عندما أرى أن ليس هناك شعارات ضد استقلال العراق، ليس هناك شعارات ضد طبقات الشعب، ليس هناك شعارات طائفية، معنى ذلك أن المظاهرات طبيعية، ولكن ليس تأييدا، لا تأييد ولا رفض، الشروط التي لا بد من توفرها في هذه المظاهرات.

العلاقات بين إقليم كردستان وبغداد

سبوتنيك: بين فترة وأخرى يتجدد الحديث عن استقلال إقليم كردستان، كيف تنظرون للعلاقة بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، وما السبيل للحفاظ على هذه الوحدة بين الحكومتين؟

الرئيس العراقي: الحوار، الحوار المباشر الجاد.

سبوتنيك: ما هي نقطة الخلاف الرئيسية التي دائما تولد مشاكل؟

الرئيس العراقي: سياسة النفط والغاز.

سبوتنيك: ليس لديكم حل لهذا الخلاف لإنهائه؟

الرئيس العراقي: هناك مجموعة حلول لا بد أن يجلس الطرفان مع بعضهم البعض، على مائدة الحوارة ويبحثون كل هذه المسائل ولكن الحديث عن الاستقلال شيء ومشروع الاستقلال شيء آخر.

سبوتنيك: هل في بال الإقليم أن يستقل عن العراق؟

الرئيس العراقي: لا بد أن يكون هناك حوار، لأنه حتى إذا حصل الانفصال عن العراق، يجب أيضا أن يكون هناك حوار، إذا بقيت هناك مشاكل يقومون بحلها أيضا من خلال الحوار، الحوار هو سيد الموقف.

سبوتنيك: الرغبة السائدة في الإقليم، هل هي الانفصال أم البقاء ضمن العراق الواحد الموحد؟

الرئيس العراقي: ليس لدي استطلاع.

سبوتنيك: لا أستطيع إلا أسأل عن النفط، تم التوصل لاتفاق بين دول منظمة أوبك، كيف تقيمون الالتزام بتنفيذ هذا الاتفاق، وهل يجب تمديده؟

الرئيس العراقي: بالنسبة لأوبك، فهذه هي المرة التي يكون فيها اتفاق بين الجميع على تخفيض نسبة الانتاج، وهذا شيء طبيعي لأنه متعلق بالعرض والطلب، وكذلك لأول مرة مجموعة أوبك اتصلوا بالدول المنتجة للنفط خارج أوبك، أيضا كان هناك تفاهم وهذه نقطة جديرة بالاهتمام.

سبوتنيك: هل يجب تمديد الاتفاق؟

الرئيس العراقي: وزراء النفط عندما يلتقون، هم من يبحثون في هذا الأمر، ثم المراكز الأساسية هي التي تقرر.

داعش والسلاح الكيماوي

سبوتنيك: الأسلحة الكيماوية تقلق الجميع، هل توجد معلومات لدى بغداد حول امتلاك الإرهابيين لهكذا أسلحة؟

الرئيس العراقي: حتى الآن المعلومات عن هذه المواد الكيماوية، مواد بسيطة وليست في مستوى بعض الدول التي تمتلك أسلحة كيماوية، بدائية ولكن يستخدمونها ولها تأثيرها، خاصة تأثيرها النفسي بالتأكيد، لكنها ليست مثل الأسلحة التي استخدمت في العراق، في حلبجة مثلا، خلال أقل من 5 دقائق، تقريبا 5 آلاف إنسان قتلوا.

سبوتنيك: لحسن الحظ، ليس لدى الإرهابيين مثل تلك الأسلحة؟

الرئيس العراقي: لديهم المسائل الأولية، ليست متطورة ولكنها خطيرة.

سبوتنيك: أنتم دعوتكم المنظمة الكيماوية للتحقيق في هذه الأنباء؟

الرئيس العراقي: نعم، لأن هذه المواد وبعض المواد الأولية، كيف وصلت إليهم.

سبوتنيك: هل ظهرت نتائج من التحقيق؟

الرئيس العراقي: لا، هذا يحتاج وقتا.

سبوتنيك: هل تشتاق إلى كردستان؟

الرئيس العراقي: بالتأكيد، لكن أنا أزور كردستان بين الفترة والأخرى، أذهب مرة كل 3-4 أشهر، باعتبار أنني تربيت وعشت هناك، وكنت بشمركة لسنوات طويلة في الجبال.

سبوتنيك: هل كانت لديك زيارات للاتحاد السوفيتي أو روسيا؟

الرئيس العراقي: روسيا لا، ولكن الاتحاد السوفيتي، سافرت إلى أرمينيا وإلى أذربيجان في طريق مروري إلى إيران، ولكن بقيت فيها أسبوعاً كاملاً.

سبوتنيك: هل تخططون لزيارة موسكو؟

الرئيس العراقي: بالتأكيد، إلى الآن ليس ذلك مخططاً لكنني أحب أن أقوم بهكذا زيارة، وخاصة التقيت مرتين السيد الرئيس بوتين، ولكن في جلسات عامة كانت هناك مصافحة وتعارف فقط.

سبوتنيك: ليس لديكم زيارة في الجدول؟

الرئيس العراقي: عادة الزيارة إما تأتي بمبادرة من الطرف الذي يريد أن يقوم بالزيارة أو من الطرف الآخر، ليوجه له الدعوة.

*وكالة سبوتنيك الروسية ٢٨/٣/٢٠١٧ :

العبادي: دواعش السياسة يدافعون عن دواعش الإرهاب

اتهم العبادي من اسماهم بدواعش السياسة في بلاده بـ "اثارة ادعاءات" حول استهداف القوات العراقية للمدنيين لانقاذ الدواعش في لحظاتهم الأخيرة ووقف الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الإرهاب مؤكدا ان التحقيق في مجزرة الموصل لم يثبت آثارا تدل على صاروخ طائرة.

واكد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي ان التحقيق مستمر في حادث قصف منازل المدنيين في الموصل والذي تشير التقارير الى ارتفاع ضحاياه الى ٥٣١ مدنيا من ابناء المدينة. وقال العبادي في لقاء مع رؤساء تحرير صحف ووكالات انباء وكتاب سياسيين واكاديميين بمكتبه مساء امس ان النتائج الاولية للتحقيق تشير الى ان المنزل المستهدف ليس ضمن خط وجهة قوات مكافحة الارهاب .. واوضح ان المنزل المدمر لا يحمل آثارا تدل على اصابته بصاروخ طائرة .

تهويل

واضاف ان "هناك تهويلا غريبا لما يجري في الموصل وبعضهم قال ان من قتلوا بالقصف مئات والحقيقة ان هناك منزلا كانت تطلق نيران قناصة منه تم استهدافه بضربة جوية تبين فيما بعد انه كان يضم ١٣٠ مدنيا رهينة وكان يحتمي بهم داعش دون علمنا حيث تم انتشال ٨٦ جثة من هذا المنزل ثم وجدت القوات الامنية منزلا اخر انهار ليس بفعل ضربة جوية وانما يعتقد ان يكون مفخحا.

وزاد قائلا "استنتجنا بالتحليلات الاولية ان داعش يفجر منازل فيها مدنيون بالتزامن مع الضربات الجوية العراقية من اجل ان تثار ضجة اعلامية لإيقاف عملية تقدمنا نحوهم والقضاء عليهم" منوها بأن "هنالك دواعش السياسة يتباكون على اهالي الموصل لكنهم كانوا صامتين طيلة العامين والنصف التي ذاق فيها الاهالي الامرين من تنظيم داعش".

وقال "الا ننفي شيئا غير متأكدين منه ولا يمكن ان نثبت شيئا معلومتنا عنه غير دقيقة والقوات الامنية خلال تحريرها بعض المناطق حررت محتجزين مدنيين في احدي الدور المفخخة ورفعت المتفجرات دون خسائر، من حوالي اربع دور". وأشار الى ان هناك عوائل نزحت عكسا باتجاه المناطق التي يسيطر عليها داعش وهذه العوائل فرّت من بلدة القيارة بعد تحريرها ثم من حمام العليل بعد تحريرها وثم الساحل الايسر ثم نزحت نحو الايمن "والان هذه العوائل التي نشك بأنها توالي داعش او هي عوائل داعش تتمركز في المنطقة الاخيرة ضمن سيطرة داعش".

قتال بجبهات متعددة عسكرية واقتصادية وضد الفساد

واشار العبادي الى ان العراق يقاتل في جبهات متعددة عسكرية واقتصادية وضد الفساد ويصمد وينتصر ولن يتراجع مهما بلغت حملات التشويه وان هذا النصر لا يمكن لأحد ان يحتكره لمصلحته "وان شعبكم ووطنكم

وجيشكم يستحقون ان تتفاخروا بهم وانتصاراتنا اصبحت حديث العالم المنبهر بشجاعة العراقيين" كما نقل عنه مكتبه الاعلامي في بيان صحافي اطلعت على نصه «إيلاف».

واضاف العبادي قائلاً "لا أحد يزايد علينا في حماية المدنيين فمنذ انطلاق عمليات التحرير (في اكتوبر الماضي) أكدنا اهمية تحرير الانسان قبل الارض ولذلك فإن تعالي الصيحات وادعاءات استهداف المدنيين هدفها انقاذ الدواعش في اللحظات الاخيرة ووقف الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الارهاب". ووضح انه تم "فتح تحقيق مبكر وارسل لجننتين للتحقيق في ملابس التفجير في الموصل الذي أدى بحياة عدد من المواطنين، ولدينا نتائج اولية تشير الى خلاف ما اشيع ولن نقول الا الحقيقة ونحن نثق بقواتنا والتزامها العالي باوامر حماية المدنيين". وحذر من محاولات التفريط بالتضحيات وجهود التحرير الهائلة بعودة الذين سلموا المدن الى داعش.. وشدد بالقول "لن نسمح بذلك ولن نتسامح به ابدا". وتساءل قائلاً "اين كان المدعون بالدفاع عن المدنيين عندما كانوا تحت ظلم داعش وهل كانت داعش توفر لهم العيش في رغد وامان وحرية?".

لا تفريط بالحشد الشعبي

واشاد رئيس الوزراء بالحشد الشعبي قائلاً "انهم مقاتلون شجعان قدموا ارواحهم فداء للعراق ولبوا نداء المرجعية لسماحة السيد السيستاني ولن نفرط بهم ولاصحة لطلب حل الحشد الشعبي" كما اشيع عن طلب أمريكي منه بذلك خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة واجتماعه بالرئيس دونالد ترامب في واشنطن.

واستعرض العبادي نتائج زيارته الى الولايات المتحدة والنجاح الذي حققته الى جانب لقاءاته المرتقبة في مؤتمر القمة العربية التي تنعقد في عمان الاربعة المقبل.. مؤكدا اهمية الخروج بموقف موحد ورؤية جديدة وانهاء الخلافات الجانبية.

وكان الجيش الأمريكي قد اقر السبب الماضي بأن طائرة تابعة له قصفت بناء على طلب من القوات الامنية العراقية موقعا في غرب الموصل يعتقد أن عشرات المدنيين سقطوا فيه بين قتيل وجريح. كما امر وزير الدفاع العراقي عرفان الحياي السبب الماضي بفتح تحقيق فوري بشأن حادثة القصف الجوي في حي الموصل الجديدة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل.

والاحد الماضي نأت القوات العراقية بنفسها عن اي مسؤولية عما أطلق عليها "مجزرة الموصل" التي قتلت عشرات المدنيين واكدت ان القتلى سقطوا بتفخيخ تنظيم داعش للبيوت مشددة على انه لم تكن هناك اي ضربة جوية في الحي الذي سقط فيه الضحايا.

الى ذلك، قال رئيس الوزراء في حديث نقلته قناة "فوكس نيوز" الأمريكية: ان "هزيمة عصابات داعش الارهابية في العراق محددة سلفا، وسريعا جدا خلال الأسابيع القليلة المقبلة سيتم القضاء عليها"، مؤكدا أن "العراق سينتصر على داعش عسكريا". وبشأن الدعم الأمريكي، أوضح العبادي ان "العراق يحتاج إلى مساعدات القوات الأمريكية في تقديم التدريب للقوات العراقية والدعم اللوجستي والاستخباراتي، وأن هذه العناصر الثلاثة المهمة هي التي نحتاج اليها من القوات الأمريكية في العراق"، مبيناً أنه "بعد هزيمة عصابات داعش الارهابية سيحتاج العراق الى قوات امريكية اقل". و اشار رئيس الوزراء الى ان "مكافحة الإرهاب هي أولوية الحكومة العراقية، وأنه ينبغي أن تكون أيضا أولوية الجميع"، لافتا إلى أن "السلام يحتاج لـ"أكثر بكثير من الانتصار في الحرب".

من جانب آخر، قدم العبادي، لدى اجتماعه بممثلي الكتل البرلمانية، " عرضاً عن نتائج زيارته لواشنطن، والتفجير الذي حدث في الموصل، اضافة الى العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب كما استمع لمداخلات واستفسارات ممثلي الكتل البرلمانية". وأضاف بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي، تلقته "الصباح"، انه "تم التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات مع المجتمع الدولي وان زيارة العبادي لواشنطن كانت ناجحة لتفعيل اتفاق الاطار الاستراتيجي واهمية ادامة التواصل والعلاقة البناءة بين الحكومة ومجلس النواب وبدون التعاون والانسجام بين الحكومة والبرلمان، لا يتحقق أي إنجاز".

وتابع البيان "كما تم في الاجتماع الاتفاق على ادامة زخم الانتصارات وعدم تشتيت الجهد في محاربة داعش والاتجاه نحو إعمار البلد واعادة النازحين"

*إيلاف ٢٠١٧/٣/٢٨:

مجلس الوزراء يعقد جلسته الاعتيادية برئاسة العبادي

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية الثلاثاء ٢٨ آذار ٢٠١٧ برئاسة الدكتور حيدر العبادي.

وقدم الدكتور حيدر العبادي في مستهل الجلسة عرضاً عن تقدم قواتنا البطلية الكبير في الجانب الايمن من مدينة الموصل.

وبارك مجلس الوزراء الانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية واهمية دعم قواتنا البطلية لادامة زخم الانتصارات المتحققة.

ورفض مجلس الوزراء عملية تشويش الحقائق التي يتبعها البعض فيما يخص التفجير الذي حصل في الموصل حيث انها تخدم داعش ومحاولة لانقاذهم والدفاع عنهم مبينا ان نتائج التحقيقات الاولية تم اعلانها في بيان للعمليات المشتركة. وجرى خلال الجلسة التوجيه بصرف مستحقات المقاولين المتأخرة فوراً بعد ان انجز ديوان الرقابة المالية الاتحادية تدقيق تلك المستحقات وفقاً لما ورد بمضمون قرار مجلس الوزراء رقم (١٦١).

كما تم التصويت على البدء باجراءات الاحالة بشأن مشروع انبوب تصدير النفط الخام عبر ميناء العقبة (النجف الاشرف - العقبة). وتم في الجلسة تقديم عرض شامل لمشاريع الماء والمجاري واولويات انجازها بعد توجيه السيد رئيس مجلس الوزراء باكمال المشاريع الضرورية الاستراتيجية لتقديم الخدمات للمواطنين والبالغ عددها ١٠٠ مشروع بالرغم من الضائقة المالية. وتم توجيه مجلس الوزراء على تأمين الطريق الدولي الرابط من بغداد الى الحدود الاردنية بعد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لبناء المنفذ الحدودي في طريبيل كجزء متمم لمشروع الطريق الدولي بغداد - طريبيل. واستناداً الى الاتفاقية المبرمة بين العراق والاردن عام ٢٠١٣ وبعد تشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي الصناعة والمعادن العراقية والتجارة والصناعة الاردنية لتحديد المنتجات التي يسبب اعفاؤها ضرراً بالصناعة والزراعة المحلية في العراق، عقدت اللجنة اجتماعات وتم الاتفاق على تحديد الطاقات الانتاجية للمصانع الاردنية وسيتم في ضوء ذلك تحديد الاعفاءات الكمركية لحماية المنتج الوطني والالتزام بالروزنامة الزراعية.

*المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء ٢٠١٧/٣/٢٨:

الأمم المتحدة: المرجع السيستاني له دور مهم في توحيد صفوف العراقيين

أكدت نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق أن للمرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دورا مهما في توحيد صفوف العراقيين، لافتا إلى ان رسالة المرجع السيستاني الانسانية تتطابق مع رسالة الأمم المتحدة.

وقال نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية في العراق جورج بوستن، في بيان صدر على هامش زيارته للمرقد الطاهر والاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية والعمرانية في أرجاء الصحن الحيدري ومعالم التوسعة الحاصلة في صحن فاطمة (ع): «نحن نرى أن كل المقدسات لها دور في تقريب البشر لأن رسالتها واحدة، ولأن كل الأديان تملي على المؤمنين الالتزام بأخلاق السلام والعالم اليوم بأمس الحاجة الى الامن والسلام وتلك المراقد المقدسة لها دور في إشاعة روح المحبة والطمأنينة والايمان لكل الأطياف والأديان». وأعرب عن سعادته بـ«زيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع)»، موضحا أن «جميع المقدسات والأديان لها الدور الأكبر في تقريب البشر لأن رسالتها واحدة تملي على المؤمنين الالتزام بها». وأضاف، «نحن نريد للجميع السلام والاستقرار وأن يعتمدوا على تلك الرسالة التي تمثلها المقدسات وهي رسالة العودة الى القيم الإنسانية التي تملئها كل الأديان والتي نأمل أن تكون مسموعة في المجتمع المعاصر». وأشاد بوستن، بـ«معالم الاعمار والانجاز الحاصل في مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة (ع)، بالخصوص التصاميم الهندسية العمرانية الإسلامية التي تحيط بجزء الزيارة والعبادة».

* صحيفة (المشرق) البغدادية ٢٠١٧/٣/٢٨ :

لافروف: الأوضاع في سوريا والعراق مترابطة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تطورات الأوضاع في سوريا والعراق مترابطة، فالبليدان يواجهان عواقب ظاهرة تصدير الديمقراطية، أي تدخلات خارجية لإسقاط أنظمة لا تروق لها .

وتابع الوزير في مقابلة مع صحيفة " أرغومنتي أي فاكتي " الروسية، أن نتائج تلك التدخلات أدت إلى إضعاف كيان الدولة، بموازاة تنامي مستويات العنف والتطرف، إذ نشأت في أراضي البلدين بؤر خطيرة للإرهاب الدولي، وبدأت بالتوسع بسرعة.

ولفت لافروف إلى أن الحرب السورية شهدت في الآونة الأخيرة نقلة نوعية، إذ بدأت القوات الجوية الفضائية الروسية بتقديم الدعم للجيش السوري في محاربة "داعش" والتنظيمات الإرهابية الأخرى، ما سمح بتوجيه ضربة قوية إلى هؤلاء الإرهابيين وتحرير مدينة حلب. واستطرد قائلاً: " يبقى الوضع حول سوريا صعبا، على الرغم من توسع المناطق المشمولة بوقف إطلاق النار بفضل إطلاق "عملية أستانا" بمشاركة روسيا وإيران وتركيا، والشروع في حل القضايا الإنسانية الأكثر حدة، وتكثيف عملية التسوية السياسية على أساس بنود القرار رقم ٢٢٥٤".

وفي هذا الخصوص، أقر لافروف بأن مستوى التوتر الميداني في سوريا لا يتراجع. وذكر بأن إرهابيي "هيئة تحرير الشام" (الاسم الجديد لتنظيم "جبهة النصرة")، يلجؤون إلى شتى الوسائل لإفشال نظام الهدنة. وتابع أنه بالتزامن مع الجولة الراهنة من المفاوضات السورية في جنيف، شن الإرهابيون عددا من الهجمات في ريف دمشق وشمال ريف حماة. وتابع قائلاً: "تصدى الجيش السوري لهؤلاء بشكل لائق، لكن هذه الهجمات وردود الأفعال الدولية عليها، تؤكد أن هناك من لا يريد الحل السياسي في سوريا".

وفي تطرقه إلى الوضع في العراق، قال لافروف إن البلاد مازالت تمر بأزمة داخلية بموازاة مواجهة عسكرية مع تنظيم "داعش"، مشيراً إلى استمرار تأجيج الانقسام الطائفي من خارج البلاد، ما يؤدي لزعة الاستقرار.

*وكالات ٢٠١٧/٣/٢٨ :

اصدارات مركز الرصد والمتابعة بهكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

تصدر نهاية كل اسبوع
Week End

بانوراها الاحداث والتطورات

المركزي
الانصات

المرصد اليومي لقضايا
كردستان والعراق والمنطقة والعالم

العدد ٨٥



الانصات

www.pukmedia.com/ensat

Facebook: ensatpuk

Week End

www.pukmedia.com/ensat

Facebook: Week end نهاية الاسبوع